



مَطْبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

# معجم فصاح العامية من لسان العرب

الدكتور

ممدوح محمد خنّارة



## المقدمة

تقريباً للعامية بتهديتها ورُفَعها إلى مستوى السّلامة اللغوية جاء هذا المعجم، إذ طالما ألحّ المصلحون واللغويون على ضرورة البحث عن وسائل لردم الهوّة بين العامية والفصحى وصولاً إلى مُستوى من الخطاب اليومي الشفاهي ينجو من ركافة العاميِّ وخطئه، على أن يبقى الخطاب الأدبيّ البيانيّ غاية الخاصة من الأدباء والعلماء والكتّاب والمثقّفين ومطمّحهم.

ولابد من أن نُنبّه براءة على أن كلّ دراسة للعامية بغية تجديدها والتّقييد لها مفسّدةٌ وتخريب، وأن كل بحث يرمي إلى تفصيحها وتقريبها من السلامة اللغوية مَحْمَدَةٌ وبناء، وهو من مهمة الباحثين الذين ارتضَوْا لأنفسهم موقع المرابطة على ثغور العربية، أو انتدبوا لخدمة ثقافتها.

إن من الظلم الصارخ أن نحرم لغتنا وأبناءها ذلك العدد الوفير من الكلمات الفصيحة وأن نُبعدها عن أهلها، على شيوعها وتعلُّق الناس بها.

لقد تكرّرت الدّعوات في المؤتمرات والندوات المتخصّصة، لتفصيح العامي وتقريبه من السّلامة اللغوية، ومن هذا القبيل توصية مجمع القاهرة في دورة سنة ١٩٩٢: «إعادة المفردات الشائعة في بعض اللهجات إلى أصولها العربية الفصحى، وجمعها في معجم واحد». فعزمتُ على أن أضرب بسهم في الجهود الرامية إلى ذلك الغرض بتصنيف (معجم فصاح العامية من لسان العرب). ليعرف العامة والمثقّفون وبعض الخاصّة ما في لهجتهم العامية من كلمات فصيحة لا تثريب عليهم في استعمالها، وما فيها من كلمات تُداني الفصيحة، وبقليل من التصويب والتشذيب تصبح في عداد الفصاح، ولا حرج عليهم في التّلاغي بها. فإذا عرف المتكلم العربي ما في كلامه العامي من فصيحٍ فأثّرته، وما فيه من شبه

فصيح فَهَدَّبَهُ وَصَوَّبَهُ، فنحن واصلون إلى مُسْتَوَى من الخطاب اللغوي اليومي الشفهي يجمع إلى الصَّحَّة يُسْرًا وسُهولةً، وهو هدفٌ يستحق من كل واحد منا الدَّفْعَ باتجاهه.

قام هذا العمل على محورين:

**أولهما:** جَرَّد معجم لسان العرب لابن منظور المصري (١٧١١هـ)، واستخراج الكلمات التي تدور على ألسنة العامة بنصّها وحرفيّتها، وتلك التي تقرب ممّا يدور على ألسنتهم، مما يُرَجِّح أن تكون أصلاً فصيحاً لها.

**ثانياً:** رَصَد الكَلِم المتداول على ألسنة العامة من الناس في حياتهم اليومية، واصطفاءً الكلمات التي تُتَوَهَّم عاميَّتها أو خروجها عن اللغة، ثمَّ عَرَضها على معجم لسان العرب للوقوف على ما يربطها بالعربية الفصيحة من أواصر وعلائق.

وأنا مقدّم بين يدي هذا المعجم أشياء تُوضِّح وتُبيِّن، وتُسَهِّل الإفادة منه.

**أولاً: في طبيعة العمل والبحث:**

(١) إن وجود مستويين من الخطاب اللغوي قديم في مجتمعنا العربي، فمنذ عصر التدوين، أشار اللغويون والمعجميون إلى كلمات بعينها أنها عاميَّة؛ جاء في لسان العرب: «البدُّال: الذي يبيع كُلَّ شَيْءٍ من المأكولات، والعامة تقول: البَقَّال». وجاء: «الحُرْفُ، بالضمِّ هو الذي تُسمِّيه العامة حَبَّ الرِّشَاد». وتحصَّل لي من هذه الإشارات نحو مئة. والمعروف أن كُتِب التثقيف اللغوي ما صُنِّفَت منذ القرن الهجري الثاني إلا للتنبية على الأغلاط التي يقع فيها العامة، كرسالة (ما تلحن فيه العوام) للكسائي (١١٨٩هـ)، و (لحن العامة) للزبيدي (٣٧٩هـ).

ولم يقف اللَّحْنُ عند العامَّة، بل تعداها إلى الخاصَّة، الأمر الذي دفع الحريري (٥١٦هـ) على تأليف كتابه الشهير (دُرَّةُ الْعَوَاصِ فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِ). وقد أُرْبِتْ مُصَنَّفَاتُ التثقيف اللغوي وتقويم اللسان في العربية على السِّتِّين، طُبِعَ أَقْلُهَا.

(٢) إن العامي الذي لا يُخالف النظام الصرِّيِّ والصوِّيِّ العربي، مآله دخول الفصيحة، ولو بعد حين، فكثيرٌ من عاميَّة القدماء يُعَدُّ من فصيحة العصر، مثل كلمات (الكُرَّاز، عَنان السَّماء).

(٣) ما نَعْنِيه بفصاح العامية الكلمات التي استعملتها العامة من العرب المعاصرين، ودرجت على ألسنة معظمهم، وتشمل الأنواع الآتية:

١- الكلمات العربية الفصيحة الشائعة بين العامة دون أي تَعْيِير، نحو: (أَزَم) بمعنى قَطَعَ، و (الجُرْزَة) بمعنى الحُرْمَة من بعض الخضروات، و (الحَزْنان) للشديد الحزن، و (حُلُوٌّ وحُلُوَّة) بمعنى جميل وجميلة.

٢- الكلمات التي اعترها تَعْيِيرٌ في الحركات، فأخرجها ذلك قليلاً أو كثيراً عن أصلها الفصيح، نحو: (إيش) مغيرة من (أي شَيْء؟) و (وَاحَدَه) مُعْيَرَةٌ من (أَخَذَه)، مما يجب رُدُّه إلى أصله الفصيح.

٣- الكلمات التي اعترها تَطَوُّرٌ دلاليٌّ لم يُخْرِجْها عن الدلالة الأصلية لها، نحو: (باخ) التي أصل دلالتها ذهاب الحرِّ، ثم صارت عند العامة بمعنى (ذهاب اللُّون)، ونحو: (حَمَّضُ الطَّعَامِ) التي أصل دلالتها أنه صار حامضاً، ثم أصبحت تعني عند العامة (فَسَادُ الطَّعَامِ وَتَنَنَهُ).

على أنني لم أثبت الدلالة العامية للكلمة إذا لم يكن لها صلة بدلالاتها المعجميَّة؛ فقد ذكرت مثلاً (نَتَرَ يَدَهُ) بمعنى (جَدَّبَهَا بِقُوَّةٍ)، ولكني لم أثبت (انْتَتَرَ

الرَّجُلُ) بمعنى (انْفَعَلَ وَعَظِبَ)، لأن لسان العرب لم يعطها هذه الدلالة الأخيرة، فقد كنت وَقَافاً عند جمى اللغة.

٤- الكلمات التي اشتقَّتْها العامة وصاغَتْها من جذر لغوي عربي، ولكن المعجمات لم توردها، نحو (المِدْلُوق) بمعنى المراق، فاللسان ذكر - فقط - (الدُّلْق) وقال: «هو خُروج الشَّيْءِ من مَخْرَجِه خُروجاً سريعاً»، ثم جاءت العامة فصاغت منه الفعل (دَلَق) ومطاوعه (اندَلَق) واسم الفاعل (دالق) واسم المفعول (مدلوق).

ومن ذلك أن اللسان قال: «الألُودُ: الذي لا يكاد يَنْفَادُ إلى عَدَلٍ ولا حَقٍّ»، فصاغت منه العامة: (لادَ وَيَلُود ولايد) بمعنى انقاد إلى الحق أو النصيحة، وقالت: (فُلانٌ لا يَلُودُ لأحدٍ)، فأثبتنا هذه الكلمات التي اشتقَّتْها العامَّة ولو لم يذكرها المعجم.

٥- الكلمات التي خرجت عن الصيغة الصرفية القياسية، نحو: (قَرَيْتُ الرِّسالة) بدل قَرَأْتُ، و (صفحة مَقْرِيَّة) بدل مَقْرُوءة، و (ظَنَيْتُ) بدل ظَنَنْتُ... وأمثالها مما ورد به السَّماع في الفصيحة ولو قليلاً.

٦- الكلمات المعرَّبة قديماً وأثبتتها المعاجم وما زالت العامة تتكلم بها على أصلها، نحو: (الجاروف) وهو المِكْنَسَة، تنطقه عامة العصر بالميم، وهو في اللسان (شاروف) بالشين. ونحو: (الرَّؤُوند)، وهو دواء باردٌ جيد للكبد، وهو في اللسان (الرِّيؤُوند)، ونحو: (الماليج) وهو الذي يُطَيَّن به.

٧- العبارات المسكوكة أو المجازات التي تداولها العرب منذ القديم وما زالوا، نحو: (نَقَّتْ عصافيرُ بطنه) بمعنى جاع، ونحو: (هو على حُنْدوقة عينه) إذا كان يُراقبه لا يفارقه.

## ثانياً: في المادة اللغوية والتصنيف:

(١) جَعَلْنَا معجم لسان العرب هو المصدر، ولذا سَمَّيْنَا عَمَلَنَا (معجم فصاح العامة من لسان العرب). وذلك لأمرين:

أولهما: ما يتمتع به لسان العرب من سعة وسمعة علمية انعقد عليها إجماع اللغويين العرب بعامة.

وثانيهما: لِنُسَهِّلَ على القارئ العودة إلى الأصل والتثبت، إن هو أراد ذلك، بخلاف ما ذهب إليه كثير ممن صَنَّفَ في هذا الباب، إذ كانوا يقولون عن كلمة: (وهي في اللغة كذلك...)، دون أن يُحَدِّدُوا المصدر أو المرجع، وقد ثبت لي - مع الأسف - أن بعض ما نسبوه إلى اللغة ليس فيها. والمعروف أن الأمانة العلمية أهم مستلزمات البحث، وقديماً قيل: إن كنت ناقلاً فالمرجع وإن كنت مجتهداً فالدليل.

لما لم نَحْمَلْ ما سواه من المعاجم الهامة القديمة كالقاموس المحيط، أو الحديثة كالمعجم الوسيط، ولكننا لم نورد ما تفرّدا به عن اللسان، في مَثْنٍ معجمنا، بل في الحاشية، لا تقليلاً من قيمتهما، ولكن التزاماً بما ورد في العنوان وما اشتراطناه على أنفسنا بأن يكون معجم لسان العرب هو المصدر. وعلى سبيل المثال فقد ذكرنا كلمات من مثل (الخانة) بمعنى الحقل من الجدول أو المسكن، و (الدخلة) بمعنى ليلة الزفاف.

(٢) لم نجتمع في هذا المعجم كل ما تتداوله العامة من الكلم، لأن الغالبية العظمى منه عربية صحيحة لا مجال للبحث في تسويغها أو التدليل على سلامتها، فلا معنى لأن تُورَدَ كلمات من مثل (سافر، نجح، كرسى، سلطان، حبيب، مريض..) إذا لا يَشْكُ أحد في فصاحتها. ولكنني أوردت الكلمات التي

قد تُتَوَهَّمُ عَامِيَّتُهَا لدى العامة وكثير من الخاصة مما يجعلهم يتحامونها ويجهدون في إيجاد بديل لها يروونه فصيحاً، كما في كلمات من مثل (معناة الكلام، العليّة، يُفَرِّع، يُفَسِّس، أَب، انْفَشَّ الورم، العَوْغَا، قميص مُعْبَعِب، ضَبَّ يَدَهُ...).

ومن الطريف أن العامّة وبعض الخاصة تتحامى - مثلاً - كلمة (دَعَس) الفصيحة ذهاباً منهم إلى عاميَّتها بالنظر لشيوعها، وتستعمل بدلاً منها كلمة (دَهَس) التي لا صلة لها البتّة بمعنى الوَطءِ أو الدَّوس.

٣) لا ندّعي أننا جمعنا كلَّ ما هو عاميٌّ في العربية المعاصرة، فذلك ما لم نسع إليه، وما ليس بمقدور فرد القيام به، لأن العامية في العربية عاميَّات، وهي تختلف من قطر لآخر بل من مدينة لأخرى في القطر نفسه، بل بين المدينة وقراها، وأحياناً بين أحياء المدينة الواحدة.

ومن الطبيعي أن يكون ما أَلْفناه من لهجة بلاد الشام غالباً على مواد هذا المعجم. ولكنني وقد عشتُ في أقطار عربية عديدة من وطننا العربي الكبير، مغربه وجنوبه وخليجه، وتابعت العديد من القنوات الفضائية الوطنية وبرامجها المحليّة، تحصّل لي عدد و ر من الكلمات الدارجة في تلك الأقطار أوردتها في المعجم. ولا شكّ في أن الباحثين واللغويين في تلك الأقطار أقدر على التّصنيف في فصاح عاميَّاتهم وتفصيحتها.

٤) صنّفنا المداخل في المعجم ألفبائياً بحسب جذرها المعجمي، لأن الغرض من المعجم أن يتحقق المتكلم من صواب الكلمة وأصلها الفصيح.

٥) حرصنا على أن يجمع المعجم الكلمات العامية الفصيحة والكلمات العامية المحرّفة والمعيرة شيئاً ما، لا لإشاعة ما ليس فصيحاً وتثويغه، كما قد يذهب إليه وهمّ بعض الغير على اللغة أو العيّازى من أي باحث، بل ذكرنا



الكلمة المحرّفة مشفوعةً بأصلها العربي الصحيح، لِيَتِمَّكَنَّ المتكلم من تصحيح عبارته - إن أراد - بشيءٍ من التعديل يُدخِله على ما اعتاده من الكلمة العامية. وعلى سبيل المثال ذكرنا (الدَّرْدَشَةُ) العامية، وذكرنا إلى جانبها أصلها الفصيح وهو «الدَّرْدَجَة: تَوَافُقُ الرَّجُلَيْنِ بِالْمَوْدَّةِ». وذكرنا كلمة (نَشْح) العامية بالحاء، بمعنى خُبْثِ الرَّائِحَةِ والقذارة، وذكرنا إلى جانبها صوابها وهو «النَّشْح) بالعين: الماء الخبيث الطعم والرائحة»، وما أيسر تفصيح مثل هاتين الكلمتين.

### ثالثاً: في المنهج وأصول اللغة:

١) في القياس: وهو أهم أصل من أصول اللغة، وكان حجَّتنا في تقريب كثير من الكلم العامي بحمله على نظائره من الكلم الفصيح، إعمالاً لأهم قاعدة في أصول اللغة أعني قول أبي عثمان المازني (٥٢٤٩): «ما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم».

وقد قسنا على المطرّد والكثير، كما قسنا على القليل والنادر.

أ- فمن القياس على المطرّد أجزنا إكمال المادة اللغوية بالمشتقات التي تُبيحها اللغة، إذ من المعروف أن المعاجم العربية لم تستوف كل ما جاء حول الجذر من اشتقاقات قد يحتاج إليها المتكلم، فاستكملت العائمة المشتقات القياسية من ذلك الجذر أو المصدر أو الصفة التي وردت في لسان العرب، وقد أجزنا تلك الاشتقاقات لأنها قياسية ومثال ذلك:

- جاء في اللسان: «كُلُّ مُضَيِّقٍ مُحْضَرَمٍ». ولم يورد الفعل (حَضْرَمَ) ولا المصدر (الحَضْرَمَة) بمعنى التضييق، لكن العامة قالت: (فلان يُحْضَرَمُ على عياله في المعاش)، فعددنا ذلك من الفصاح، ألم يَنْقَلِ ابن جني: «إذا سُمِعَ الوُصْفُ فالفعل في الكف»؟.

- وجاء: «سَخِرَ مِنْهُ سَخْرًا وَسُخِرًا وَمَسْخَرًا وَسُخْرِيَّةً: هَزِيءٌ بِهِ». ولكن العامة تستعمل كلمة (مَسْخَرَةٌ)، فَعَدَدْنَاها فصيحة ولو لم يذكرها اللسان؛ لأن بناء (مَفْعَلَةٌ) مما يدل على السَّبَبِيَّةِ في العربية، في نحو قولهم: (مَبْخَلَةٌ وَمَجْهَلَةٌ) لما يُسَبَّبُ البُخْلُ والجَهْلُ.

- وجاء: «دَاسَ الشَّيْءَ دَوْسًا وَدِيَاسًا: وَطِئَهُ»، واستعملت العامة (الدَّوَّاسَةَ) اسم أداةٍ لما يُؤْطَأُ لإحداثِ حركةٍ فَعَدَدْنَا ذلك في الفصيح.

- وجاء: «شَمَّرَ القَمِيصَ: قَلَصَهُ، وشَمَّرَ الإِزَارَ أو الكُمَّ: رَفَعَهُ» ولكن العامة تستعمل أيضاً الثلاثي المجرد (شَمَّرَ) لازماً وبمعنى المطاوعة لِشَمَّرَ، أي (تَقَلَّصَ)، وذلك قولهم: (شَمَّرَ الثَّوْبُ بعد الغسيل)، ومن الثلاثي المجرد صاغت اسم المفعول (مَشْمُورٌ)، فَعَدَدْنَا ذلك من الفصيح ما دام يسير وفق قواعد الاشتقاق في العربية، فاستعمل القدماء صيغة ما من الجذر اللغوي لا يعني خطأ استعمال صيغة أخرى - ولعل هذا ما رمى إليه مجمع القاهرة عندما أصدر قراره بإكمال المادة اللغوية الذي يُعَدُّ أهمَّ قراراته اللغوية.

وباختصار... عَدَدْنَا من الفصيح كُلَّ المشتقَّاتِ الصرفية في الأفعال وزوائدها مما لم يورده لسان العرب.

ب- ومن القياس على الكثير أجزنا تحويل الفعل الثلاثي المضعَّف إلى رُباعي مُضَاعَفٍ، فقد قِسْنَا على (مَّمَّ وَلَمَّمَّ وَكَفَّ وَكَفَّكَفَ) كثيراً من الأفعال من مثل (حَبَّ وَحَبَّحَبَ، وَمَدَّ وَمَدَّمَدَّ، وَمَزَّ وَمَزَّمَزَ)، ولعل ما أَعْفَلْنَا من هذه الصيغة أضعاف ما أوردناه، لكثرتة.

ومن القياس على الكثير أجزنا إبدال الهمزة ياءً في قَوْلِ العامة (عَبَّيْتُ الكيسَ) حَمَلًا على (قَرَيْتُ) التي أوردتها اللسان، وقَوْلِ العامة (مَدَّيْتُ البِساطَ)

حملاً على (ظَنَيْتُ) التي ذكرها اللسان.

ج- ومن القياس على القليل ذكرنا عدة أفعال نحو: (فَرَفَحَ، وَزَهَرَ)،  
قسناها على أفعال قليلة وردت في اللسان لم تتعدَّ الأربعة. هي: (دَرَبَ وَدَرَدَبَ:  
اعتاد، ونَهَى وَنَهَنَهَ: كَفَّ، وَعَطَمَ وَعَظَمَطَ: صَوَّتَ البحرُ، وَدَهَع وَدَهَدَعَ:  
رَجَرَ).

ومن القياس على القليل قبول زيادة التاء على آخر بعض الأسماء، وهي تاءُ  
تفيد ضرباً من التخصيص لا التأنيث، كما في قولهم (كَوُّ وَكَوَّةٌ للخرق أو الفتحة  
في الجدار، وقولهم مَدْرَسٌ وَمَدْرَسَةٌ، وَلَبَنٌ وَلَبَنَةٌ) حملنا عليها نحو: (الهيصة، من  
الهيص وهو العنْفُ بالشَّيْءِ. والوَهْرَةُ، من الوَهْرِ وهي الإيقاع فيما لا مخرج منه،  
والفريكة من الفريك، وهو طعامٌ يُفْرَكُ ثُمَّ يُلْتُ بِسمن).

د- ومن القياس على النادر قبولنا فعل (شَقَّلَ) بمعنى حَمَلَ، تعليلاً بنظيره  
فعل (شَمَّلَ)، وهي صيغة عدّها بعض اللغويين قياسية بتحويل (فَعَلَ) إلى  
(فَعَّلَ)، فقد جاء في اللسان: «شَمَّلَ النَّخْلَةَ وشَمَّلَهَا: لَقَطَ ما عليها من رُطَبٍ».  
٢) لغات العرب: وعملاً بقاعدة اللغويين: «لغات العرب كلها حُجَّةٌ»،  
عللنا قبول كثير من الكلمات العامية ما دام السَّماع قد ورد بها في لغة من لغات  
العرب:

- من ذلك كلمة (الدُّكْر) بالبدال، في قول العامة (حاشاك الدُّكْر)، إذ إن  
إبدال الذال دالاً من لغة ربيعة.

- ومن ذلك تسهيل الهمزة في كثير من كلام العامة نحو: (راس بدل رأس،  
وشان بدل شأن، وضَوَّى بدل ضَوَّأً)، وهي لغة الحجاز وهذيل.

- ومن ذلك فكُّ الإدغام في قول العامة: (ثوب ماحج) بدل (ماحج)، وفك

الإدغام لغة تميم.

- ومن ذلك إبدال الظاء ضاداً في قول العامة (الضَّهْر) بدل الظَّهْر،  
فالضاد لغة تميم، والظاء لغة قريش.

وعلى الإجمال، فكل ما أوردناه في المعجم مما فيه خروج على المشهور عمّا  
هو مذكور في لسان العرب، له وَجْهٌ على لغة من لغات العرب، والناطق بوحدة  
منها ليس مخطئاً.

٣) **المجاز والدلالة:** ذكرنا أن العامة غيَّرت دلالة بعض الكلمات وطَوَّرَتْهَا  
وشخَّضَتْهَا بمعانٍ جديدة. وقد قبلنا من الدلالات الجديدة ما كان معتمداً على  
قاعدة من قواعد المجاز في العربية.

- فقد علَّلنا بعلاقة السببية كلمة (المُقْرِية) بمعنى الوليمة التي تقام بعد قراءة  
الحُتْمَة عن روح المتوفى، لأنها مسببة عن القراءة.

- وعلَّلنا بعلاقة الأداة والآلة قول العامة (المنْدَل) لضربٍ من الكهانة، لأن  
المندل هو بالأصل من البُحُور والعود، وكان من أدوات الكُهَّان والمنجِّمين في  
حرفتهم.

وغير ذلك كثير من ضروب التسمية لعلاقات مجازية ذُكرت في مواضعها.  
وأخيراً فإن هذا العمل غير مُنبَتِّ عن تراثنا اللغوي الأصيل، إذ هو سليل  
أسرة مُصنِّفاتٍ تصحيح ما ثَبَّتَتْ فصاحته من كلام العامَّة وتسويغه. ويبدو أن  
ذلك الضرب من التأليف كان للردِّ على غلاة المتشدِّدين من اللغويين الذين  
ضيقوا على الناس أمور لغتهم، مما دفع بعض اللغويين المتسمِّحين إلى التَّصنيف  
في فصيح العامي إقراراً بصِحَّتِهِ وسلامته وإشهاراً له واستبقاءً، ومن أبرز تلك  
المصنِّفات:

- بَحْرُ الْعَوَامِ فيما أصاب فيه العوام، لرضي الدين بن الحنبلي (٩٧١هـ) وهو في فصاح عامية أهل الشام. وقد نشره المجمعي عز الدين التنوخي في مجلة مجمع دمشق ١٩٣٧م.
- رَفَعُ الإِصْرِ عن كلام أهل مصر، للشيخ يوسف المغربي (١٠١٩هـ) وهو في فصاح عامية مصر.
- أصول الكلمات العامية، لحسن بن توفيق العدل (١٣٢٢هـ).
- تهذيب الألفاظ العامية، للشيخ محمد علي الدسوقي، من المعاصرين، وهو كتاب واسع وقيّم.
- مقالات الغريب الفصيح في العامي للمجمعي الشيخ أحمد رضا العاملي التي نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق بدءاً من الجزء العاشر من المجلد السادس سنة (١٩٢٦م). والتي ضُمَّت مئة وستاً وأربعين كلمة وكانت نواة لمعجمه (ردّ العامي إلى الفصيح).
- مقالات (بقايا الفصاح)، للمجمعي المرحوم الأستاذ شفيق جبيري، التي نشرها متباعدة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق بين الأعوام (١٩٤٢ و ١٩٧٣) وتضمُّ عشراتٍ من الكلمات التَّقَطُّها الباحثُ الأديب من أفواه عامّة الشام وعَرَضَها على المعاجم اللغوية فجَوَّز ما رأى له وجهاً في العربية.
- ولعل معجمنا هذا أن يكون استكمالاً وتطويراً لما بدأ به الشيخ أحمد رضا العاملي والأستاذ جبيري وتحسيدهاً للمبدأ الذي كان قد انتهجه مجمع دمشق بإحياء بقايا الفصاح.
- وكنت قطعت عهداً على نفسي في البحث، ألا أتصدّي لعمل لغوي إلا

بعد أن أستشير بعض الأفاضل من علماء العربية والحراس عليها، مخافة أن تزل بي قدم فأحرف عن جادة الصواب في خدمة العربية. فكان أن صنعت أنموذجاً من العمل، وعرضته على من لا يُشكُّ في علمه وغيرته على اللغة. فشجّعوني ونصحوني بأن أمضي على رسلي، لأن في هذا العمل ما يخدم العربية، فمضيت متسلّحاً بالصبر والأناة أتغيّي خدمة لغة الأمة وتيسير التواصل بين أبنائها، ثم قاموا مشكورين بتدقيقه وطرح ما لا يخدم الغرض من تأليفه.

وإني لأرجو الناظر في كتابي أن يَشْتُرَّ ما ورد من لَمَمِ الأغلط، وأن يرشدني برفق إلى كبائرها. وقصارى ما أبتغيه بعد رضوان الله سبحانه، أن أُنَجِّو من اللوم، وتلك بغية كل من صنّف معجماً.

وعودٌ على بدء، نؤكد أن هدفنا لم يكن قط التزول بالفصيحة إلى مستوى العامية، بل الارتفاع بالعامية إلى ما يقرب من الفصيحة. وإذا كان سيؤخذ علينا أننا نقبل الكلمة المرجوحة والأقل فصاحة مع وجود الأرجح والأفصح، فإننا نذكّر بأننا نتحدث عن مفردات خطاب يومي شفهي، لا عن مفردات خطاب أدبي بياني مكتوب، فلكل مقام مقال، ولكل مقال أسلوب، والمتكلم بلغة مفضولة دون الفاضلة ليس مخطئاً بالمطلق، ولكنّه مخطئ في عدم اختيار أجود اللغتين، والمتكلم على لغة من لغات العرب مصيبٌ غير مخطئ، على حد قول ابن جني.

ولا بُدَّ من التنبُّه على أن استعمال فصاح العامية لا يكفي وحده لرفع مستوى الخطاب اليومي الشفهي، بل لابد معه من مراعاة تركيب الجملة العربية بما لا يتعارض وقواعد النحو والصرف العربيين، ومراعاة نطق الحروف من مخارجها الأصلية، فطالما دخل الضمُّ على لغتنا من مجافاة سنن العربية في هاتين الناحيتين. ولذلك فقد مثلنا لبعض كلمات هذا المعجم بتراكيب أو جمل سياقية

توضّح دلالتها ما دامت تلك الجمل الشائعة سليمة وصحيحة. ولم نمثل لبعضها الآخر لأنها شاعت في جمل أو تراكيب ركيكة أو غير سائغة.

وبعد... آمل أن يكون هذا العمل المتواضع مما ينفع العربية ويسهم في تيسير تعاطيها وإشاعتها، ويُقرّب من مستوييها الشفهي والكتابي، فطالما شكّا متعلّموها من التباعد بينهما. وأطمح إلى أن يدفع هذا العمل غيري من الباحثين لاستدراك ما غاب وتسديد ما خاب. وأرجو ألا أكون ممن أحسن النيّة وأخطأ الوسيلة، وأدعو الله أن يكون هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم ثم لخدمة اللغة العربية والحقيقة.

المؤلف: د. ممدوح محمد خسارة

دمشق ٢٠٠٨/٩/٩ م





## حرفه الهمزة

أَبَّ

(أَبَّ وَمَشَى)

جاء: «أَبَّ لِلسَّيْرِ يَبُّ وَيُؤَبُّ أَبًّا: تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ وَتَجَهَّزَ» / أَبَّ.  
والعامة تستعملها بلفظها ودلالاتها، فتقول لمن يقوم فجأة أو مغاضباً: (أَبَّ مِنْ أَرْضِهِ وَرَاحَ).

أَبَّ

(أَبَّ بَدَنُهُ بِالْحَبِّ)

جاء: «الأَبُّ: كُلُّ شَيْءٍ يَنْبْتُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ» / أَبَّ.  
وقد صاغت العامة من هذا الاسم الفعل (أَبَّ) بمعنى (نَبَّتْ)، وعلى هذا يُحْمَلُ قولهم لمن خرج البئر في جلده: (أَبَّ جِلْدُهُ) أي نَبَّتْ فِيهِ البِئْرُ، وهو استعمال مجازي.

الأُبَّةُ

(رَجُلٌ أُبَّةٌ)

جاء: «الأُبَّةُ: العِظْمَةُ والكِبِيرُ... العِظْمَةُ والبُهَاءُ... وَرَجُلٌ ذُو أُبَّةٍ أي ذُو عِظْمَةٍ وَكِبِيرٍ» / أبه.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً، فتقول (رَجُلٌ أُبَّةٌ) إذا كان صاحب عِظْمَةٍ وَكِبِيرٍ.. وتقول (مَنْظَرٌ أُبَّةٌ) إذا كان بَهِيًّا. ويلحظ أن العامة تصف بهذه الكلمة مباشرة دون الاسم (ذو) كما في اللسان، ويمكن حمل ذلك على الوصف بالمصدر

كقولهم: رَجُلٌ عَدْلٌ، وإذا لم تكن (أُبَّهَةً) مصدراً فإنها بمعنى المصدر لأن (العظمة والكِبْر) كذلك، على أن الوصف بالمصدر هو على تقدير (ذو).

## الأَثُولُ

(ينظر حرف الشاء)

## الأَجْرُ

### (شَارَكْنَا فِي الأَجْرِ)

جاء: «الأَجْرُ: الجزاءُ على العَمَلِ.. والأَجْرُ: الثَّوَابُ» / أجر.

والعامّة تقول لِتَشْيِيعِ المَيِّتِ (أَجْرٌ). وهو من تسمية الشَّيْءِ بسببِهِ لأن علة الثَّوَابِ والأَجْرِ هي المشاركة في التَّشْيِيعِ. وهذا من أساليب العرب، فهم يطلقون على العُشْبِ والكَلَأِ (العَيْثِ)، لأنه مُسَبَّبٌ عنه.

## الأَحَّةُ

### (يُؤُحُّ أَحَّةً شَدِيدَةً)

جاء: «أَحَّ الرَّجُلُ يُؤُحُّ أَحًّا: سَعَلَ.. وَأَحَّ الرَّجُلُ: رَدَّدَ التَّنْحِيحَ فِي حَلْقِهِ، كَأَنَّهُ

تَوَجُّعٌ مَعَ تَنَحُّنٍ» / أَحح.

والعامّة تقول في السُّعَالِ: يُؤُحُّ، ومعه أَحَّةٌ، ولكنها تَطْنُهَا مَغْيِرَةً من (قَحَّ يَفُحُّ).. وفي مصر غَيْرَتُهَا العامّة إلى (كُحَّةً) وأثبتها المعجم الوسيط!! مع أن لسان العرب لم يورد هذه الدلالة لها. والصواب هو ما تلفظه العامّة تماماً، فهي (الأَحَّةُ).

## أَخَّ

جاء: «أَخَّ: كلمةٌ تَوْجَعُ وتَأْوُهُ من عَيْظٍ أو حُزْنٍ» / أخخ.  
وتسمَّى هذه الكلمة في النحو اسم فعل مضارع بمعنى أَتَوَجَّعَ. وكذا هي في استعمال العامة.

## الأخُّ

### (الأخُّ عزيز)

جاء: «الأخُّ والأخَّةُ لُغَةٌ في الأخ والأختِ» / أخخ.  
والأخُّ، بالتشديد، هي الشائعة في العامية في غير الإضافة. وقد أثبتتها المعجم الوسيط.

## آخَذَ وَاخَذَ

### (رجاءً لا تُواخذني)

جاء: «آخَذَهُ بذنبه مُؤَاخَذَةً: عاقبه... والعامية تقول: (واخذه)» / أخذ.  
فالكلمة عامية قديمة، وزادت عليها العامية المعاصرة. المصدر (مُواخَذَةٌ).  
وإبدال الهمزة واواً شائع في العربية نحو (التأكيد والتوكيد)، ولكن العامة لا تعني  
بالكلمة إلا أهونَ درجات العقوبة وهي اللُّوم أو التأنيب.

## أَوَادِمٌ وَأَدْمِيٌّ

### (جيراننا أوادم)

قال: «ألا تراهم لما كَسَّرُوا [جمع تكسير] قالوا: آدمٌ وأوادمٌ» / آدم.  
(فالأوادم) جمع اسم العلم (آدم) - لا يعنون به الجمع فقط، بل يعنون النسبة

إليه، كما يقال (أزرق) نسبة إلى (الأزرق). ولكن العامة أضافت بعداً أخلاقياً  
للآدمي والأوادم، فهم ذوو الأخلاق الفاضلة من بني آدم، لأنها الأصل والفترة  
فيهم، فصارت (آدمي) تعني الإنسانيّ الطيّب. وهو استعمال سائغ.

## أَدَمُ وَالْإِدَامُ

### (أَدَمَ الْخُبْزَ بِالزُّبْدَةِ)

جاء: «الإدَامُ: ما يُؤْتَدَمُ به مع الخُبْز... وقد ائْتَدَمَ وَأَدَمَ يَأْدُمُ: [أَكَلَ الإِدَامَ  
بالخُبْزِ]» / آدم.

وهي كذلك في استعمال العامة، ولكنهم يُضَعِّفُونَ الفعل فيقولون (أَدَمَ)، وهو  
مقيس. وقد تأتي (فَعَّلَ) بمعنى (فَعَلَ) نحو: قَدَّرَ وَقَدَّرَ.

## الْأُذُنُ

### (كَسَرَ أُذُنَ الْجَرَّةِ)

جاء: «وَأُذُنُ كُلِّ شَيْءٍ وَأُذُنُهُ: مَقْبَضُهُ، كَأُذُنِ الْكُوزِ وَالذَّلْوِ عَلَى التَّشْبِيهِ» /  
أذن.

وهي كذلك في استعمال العامة دلالةً، ولكنهم يدلون الذال دالاً كما في  
معظم كلمات حرف الذال. وبعضهم يكسر الهمزة دون مُسَوِّغٍ.

## الْأَرْجَةُ

### (سَمِعْنَا أَرْجَةَ فِي الشَّارِعِ)

جاء: «لِما جاء نَعْيُ عُمَرَ إلى المدائن أَرَجَ النَّاسُ أَي ضَجُّوا بالبُكَاءِ» / أرج.  
والعامة تستعمل (الأَرْجَةَ) بمعنى الضَّجَّةِ، ومن المعروف أن مصدر (أَرَجَ)  
هو (أَرْجُ).

## آرَشٌ وَمُؤَارِشَةٌ

جاء: «أَرَشَ بينهم: حَرَّشَ. وَالتَّأْرِشُ: التَّحْرِيشُ» / آرَش. والعامية تستعمل الكلمة بصيغة (فاعِل) التي تفيد المشاركة، والمعنى لا يَنْحَرِّشُ أحدكم بالآخر. كما أنها تحمل معنى (فَعَّل)، ومثال ذلك: كَارَمَهُ بمعنى كَرَّمَهُ، وإذا صح الفعل (آرَش) فمصدره (المؤارِشة)، صحيح.

## أَرَمَ

### (أَرَمَ القَلَمَ)

جاء: «الأَرَمُ: القَطْعُ» / أَرَم. والعامية تقول لقطع العودِ ونحوه أو كسره على غير استواءٍ أَرَمَهُ.

## أَزَّ

### (سَخَنَ المَاءُ وَهُوَ يُؤْزُّ)

جاء: «أَزَّتْ القِدْرُ تَوَزُّ وَتَبَزُّ أَرَّ وَأَرِزًا: اشْتَدَّ غَلِيظًا... وفي الحديث: «يُصَلِّي وَالجَوْفِ أَرِزٌ كَأَرِزِ المَرْجَلِ مِنَ البُكَاءِ» / أَرَز. وكذا هي في العامية لفظاً، ولكن تدلُّ بها على أول الغليان.

## أَزَّ وَيَزُّ

### (صَوْتُ المَحْرَكِ يَزُّ فِي أُذُنِي)

جاء: «الأَزَّةُ: الصَّوْتُ... والأَرِيزُ: صَوْتُ الرِّعْدِ» / أَرَز. والعامية تقول للصوت المُرْعَج (إنه يَزُّ في أُذُنِي)، وتحتمل العبارة الحقيقة والمجاز. ويلحظ أن العامية اشتقت من المصدر فعلاً لهذه الدلالة وصرفته.

أَزَّهُ

(أَزَّهُ عَلَيَّ)

جاء: «أَزَّهُ: حَثَّهُ وَهَيَّجَهُ» / أزرز.

والعامة تقول: (وَزَّه) بمعنى حَثَّهُ عَلَى الشَّيْءِ، وَحَرَضَهُ عَلَيْهِ وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ. وأكثر ما يستعملونها في سياق الفتنة والإيقاع. وإبدال الهمزة واواً كثير في العربية نحو: (أَكَّدَ وَوَكَّدَ).

الْأَمَارَةُ

(رَجُلٌ يَسْتَاهِلُ الْأَمَارَةَ)

جاء: «الْأَمِيرُ: الْمَلِكُ لِنَفَازِ أَمْرِهِ، بَيَّنُّ الْإِمَارَةَ وَالْأَمَارَةَ» / أمر.

والعامة كذلك تقول لمنصب الأمير (إِمَارَةٌ وَأَمَارَةٌ).

الْأَمَارَةُ

جاء: «وَكُلُّ عِلَامَةٍ تُعَدُّ فِيهَا أَمَارَةٌ. وَتَقُولُ: أَمَارَةٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيُّ عِلَامَةٍ» /

أمر.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

يَتَأَمَّرُ

(لَا تَتَأَمَّرُ عَلَيْنَا)

جاء: «تَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَيُّ تَسَلَّطَ» / أمر.

والعامة تقول لمن يُصْبِرُ أَمْرَهُ لِلْآخِرِينَ تَسَلَّطاً وَدُونَ وَجْهِ حَقِّ: (يَتَبَأَمَّرُ)،

وَتَرَدَّعُهُ بِقَوْلِهَا: (لَا تَتَأَمَّرُ عَلَيْنَا).

## الإمام

### (بَنَى الْجِدَارَ عَلَى الْإِمَامِ)

جاء: «الإمام: الخيطُ الذي يُمدُّ على البناءِ فيبني عليه سافُ البناء... [والسَّافُ: المدماك]. والإمامُ خَشَبَةُ البِنَاءِ يُسَوَّى عليها البناء... [والإمامُ: الطَّرِيقُ]». / أمم.

والحرفيون والبناؤون يستعملون الكلمة بلفظها ودلالاتها.

## الإمَّة

جاء: «الإمَّة: الطَّرِيقُ والدين... والإمَّة [بكسر الهمزة] لُغَةٌ في الأمَّة» / أمم.  
وعلى هذا فقول العامة (إمَّة) بكسر الهمزة، لهجة قديمة للعرب، والناطق بلغة من لغاتهم ليس مُحْطِطاً بالمطلق، وإنما هو مخطئ في عدم اختيار أجود اللغتين، كما يقول اللغويون.

## أَهْلٌ وَتَأْهِيلٌ

### (أَهْلٌ بِنَا وَسَهْلٌ)

جاء: «وقولهم في الدعاءِ مَرْحَباً وَأَهْلاً، أي أَتَيْتَ رُحْباً أي سَعَةً، وفي المحكم: أي أَتَيْتَ أَهْلاً لا غُرْبَاءَ فَاسْتَأْنَسَ... وَأَهْلَ بِهِ قَالَ لَهُ: أَهْلاً» / أهل.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع اشتقاقاتها: مُؤَهَّلٌ، وتَأْهِيلٌ بمعنى الترحيب، فيقال: (استقبلونا بالتأهيل والتسهيل).

## الأواعي

### (بَيَّضْنَا الْأَوَاعِي)

جاء: «الْوَعَاءُ وَالْإِعَاءُ وَالْوُعَاءُ: ظَرَفُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَوْعِيَةٌ» / وعى .  
والعامة تستعمل كلمة (الأواعي)، وهي صحيحة، لأن جمع (وعاء) (أوعية) وتطلقها على الأواني من قدور وصحون. وهي نظيرة الأواني مبنى ومَعْنَى، إذ يُجْمَع الإِنَاءُ عَلَى آنِيَةٍ وَالْآنِيَةُ عَلَى (الْأَوَانِي).

## الأوان

### (أَوَانُ التِّينِ شَهْرُ آبَ)

جاء: «الْأَوَانُ وَالْإِوَانُ: الْحَيْثُ وَالزَّمَانُ» / أون .  
وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## الأوقية والآواق

### (اشْتَرَيْنَا أُوقِيَةَ فُلْفُلٍ)

جاء: «الْأُوقِيَّةُ: زَنْةٌ سَبْعَةٌ مِثْقَالٍ.. وَالْجَمْعُ أَوْاقِيٌّ وَأَوْاقٍ» / وقى .  
والعامة تقول لزنة مئتي غرام (أوقية)، ولها في زنة الذهب دلالة مغايرة. وتجمعها على (آواق) بمَدَّة. كما تطلقها على قِطْعِ الْعِيَارِ وَالْوَزْنِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْحَدِيدِ، وَهِيَ الْكَيْلُو وَنِصْفُ الْكَيْلُو وَنَحْوَهُمَا.

## الإياس

### (قَطَعَ الْإِيَّاسُ مِنْهُ)

جاء: «الْيَئَاسُ وَالْإِيَّاسُ: الْفُئُوطُ..» / آيس .



والعامة تقول: (قَطَعَ الإِيَّاسُ مِنْهُ) بمعنى (قَطَعَ اليَأْسُ الأَمَلَ مِنْهُ)، أي يئس

منه.

إِي

(إِي وَاللَّهُ صَاحِح)

جاء: «قال الزجاج: (قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ)، المعنى نَعَم وَرَبِّي. قال: وهذا هو

القول الصحيح، وهي بمعنى (نعم)، إلا أنها تختصّ بالمجيء مع القسم إيجاباً لما

سَبَقَهُ من الاستِعلام» / أي.

وهي كذلك عند العامة لفظاً ودلالةً. ولكن يلحظ إمالة الكسرة والياء في

النُّطق عند بعضهم.

## حرفه الباء

بابا

(تَعَالَ بابا)

جاء: «وبأبأته أيضاً وبأبأته به: قُلْتُ له بابا... وقالوا: بأبأ الصَّبِيِّ إِذَا قال له بابا»/ بأبأ.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالةً. ومع ورودها في اللسان فأنا لا أرى استعمالها في المستوى البياني من الخطاب.

## البَّع

جاء: «البَّعُ: الشَّدِيدُ المَفَاصِلِ والمَوَاصِلِ من الجَسَدِ. وبيِعَ بَتَّعاً: اشتدَّت مفاصله»/ ببع.

وعلى هذا، فالْبَّع هو الشَّدَّة والقُوَّة في البَدَنِ. ومنه قول العامة (شَوَّفْنَا بَتَّعَكَ) أي قُوَّتَكَ، أو هات ما عندك. كما تقول في التَعْجُب: (كَلُّ هَذَا من بَتَّعِكَ؟!)، وتقول بَتَّع لعياله، أو يُعِيل أُسْرَتَهُ من بَتَّعِهِ، أي من قُوَّة ساعده. فالاستعمال مقبول.

بِجَّ وَمَبْجُوجُ

(بِجَّ الدَّمَل)

جاء: «بِجَّ الجُرْحَ والقَرْحَةَ يَبِجُّهَا بَجًّا: شَقَّهَا.. والبَّجُّ الطَّعْنُ..» / بيجج.  
والعامة تقول: (طَعْنُهُ فَبِجَّ بَطْنُهُ). واشتقَّت منه اسم المفعول (مَبْجُوج) لمن شَقَّ بَطْنَهُ. وهو استعمال صحيح.

## بُحْبُوحَةٌ وَتَبْحِيحٌ

جاء: «البَّحْبِحِيُّ: الواسع في النَّفَقَةِ، الواسعُ المنزِل... والبُّحْبُوحَةُ: وسطُ المحلَّةِ والدار... وتَبْحِيحٌ في المجد أي أنه في مجد واسع» / بحج.

وجرّدت العامة (تبجبح) فقالت: (بجبح) بمعنى وَسَّعَ له في العطاء، واشتقت منه اسم فاعل واسم مفعول.. وأعطت (البُّحْبُوحَةَ) معنى اليُسْر والنعمة، لأنَّ سُكْنَى وسطِ المحلَّة والمدينة يعني سعةً في العيش ويُسرّاً قد لا يتوفَّر لكثير من الناس. ولكنهم فتحوا الباء والصواب ضمُّها.

## البَّخْتُ والمَبْخُوتُ

### (بَخْتُهُ قَوِيٌّ)

جاء: «البَّخْتُ: الجُدُّ، معروفٌ، فارسيٌّ تكلمت به العربُ.. والمَبْخُوتُ: المجدودُ، [المحظوظ]» / بخت.

وهو كذلك عند العامة لفظاً ودلالةً.

## بَخَعٌ وَمَبْخُوعٌ

### (رَجَعٌ وَهُوَ مَبْخُوعٌ)

جاء: «بَخَعٌ نَفْسَهُ يَبْخَعُهَا بَخْعاً وَبُخُوعاً: قتلها غيظاً أو غَمّاً» / بجع.

فالمَبْخُوعُ هو المغموم المَعْتَاطُ، وقولُ العامة (رَجَعٌ وهو مَبْخُوعٌ أي وهو مخذول مغموم)، صحيحٌ. كما تقول العامة بَخَعَهُ بمعنى (خَذَلَهُ)، فكان ذلك سبباً في غَمِّهِ وَغَيْظِهِ.. والعرب قد تُسَمِّي الشَّيْءَ بِسَبَبِهِ، كتسميتهم العشب (غيثاً)، لأنه مُسَبَّبٌ عنه، وسبب الغمِّ هنا الخذلانُ.

## بَدَيْتُ وَبَدَيْنَا

### (بَدَيْتُ بِالدراسة الآن)

جاء: «يَقَالُ: بَدَيْتُ بِالشَّيْءِ: قَدَّمْتُهُ (أَنْصَارِيَّة). وَبَدَيْتُ بِالشَّيْءِ: ابْتَدَأْتُ بِهِ»  
/بدأ وبدأ.

وعامة العرب تستعمل هذه الصيغة التي تَخَفَّفُ من الهمزة. فيقال: (بَدَيْنَا بِالْعَمَلِ أَمْسِ). ولكن يلحظ إمالة الدال.

## بَرَبْرَةٌ وَبَرَبْرَاةٌ

### (خَرَجَ غَضْبَانٌ يُبْرِبرُ)

جاء: «البَرَبْرَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْجَلْبَابَةُ بِاللِّسَانِ. وَقِيلَ: الصِّيَاحُ. وَرَجُلٌ بَرَبْرٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، وَقَدْ بَرَبَرَ إِذَا هَدَى مِثْلَ تَثَرَّرَ» / برر.  
والعامة تقول لمن يكثر من الكلام وَيُجَلِّبُ فِيهِ: (يبربر). ويصف بعضهم المرأة كثيرة الكلام بالبَرَبْرَاةِ.

## بَرَجَمَ

### (فَهَّمْنَا وَلَا تُبْرِجِمِ)

جاء: «البَرَجْمَةُ: غِلْظُ الْكَلَامِ» / برجم.  
والعامة تستعمل هذه الكلمة بلفظها، ولكنها تضيف إلى دلالتها عدم الإبانة والإفهام أيضاً.  
ويلحظ أن العامة صاغت من الكلمة فعل (بَرَجِمَ) الرباعي، ومنه اشتقت ما يلزمها من تصريفاته.

## البارح والبارحة (كان العرس أمبارح)

جاء: «البارحة: أقرب ليلة مَضَتْ» / برح.

وعامة الشام يقولون لليوم السابق ليومهم (أمبارح)، وليلة السابقة (أمبارحة)... وواضح أن (أم) في أول الكلمة هي (ال) التعريف في الحَمِيرِيَّة، وهي اللغة التي تسمى (الطَّمْطَمَانِيَّة)، ومعروف أيضاً أن الشام نزلتها قبائل كلب اليمانية، ولعل هذه الكلمة من بقاياها، علماً بأن هذه اللهجة الطَّمْطَمَانِيَّة مازالت شائعة في بعض اليمن وجنوبي تھامة.

براً

### (أخْرَجُ بَرّاً)

جاء: «الْبَرِّيَّةُ من الأَرْضِينَ: خلافُ الرِيفِيَّةِ... والبُرُّ: نقيضُ الكِنِّ، والعرب تستعمله في النكرة، تقول: جَلَسْتُ بَرّاً وخرَجْتُ بَرّاً..» / برر.  
وهكذا تستعمله العامة، ولكن بالوقف على تنوين النصب بالألف وهو القياس. وأرى أنها من (برأ) عكس (جؤة)، والنسبة إليها (براني) وهو ضدّ (جواني). الجؤة داخل البيت.

الْبَرِّيَّةُ

### (أَخْرَجْنَا نَتَنَزَّهُ فِي الْبَرِّيَّةِ)

جاء: «البُرُّ: خلافُ البَحْرِ. والبَرِّيَّةُ من الأَرْضِينَ: خلافُ الرِيفِيَّةِ [وهي القريبة من الماء]. والبَرِّيَّةُ: الصَّحْرَاءُ» / برر.  
وعليه، فقول العامة للأرض الحلاء (بَرِّيَّة)، صحيح.

## البَرَّانِي

### (الْحَمَّامُ الْبَرَّانِي وَالْبَيْتُ الْبَرَّانِي)

جاء: «البَرُّ: نَقِيضُ الْكَيْنِ [المِسْتَسْرُ وَالْمَأْوَى]» / برر.

ومنه قول العامة لما هو خارج الشَّيْءِ (بَرَّانِيّ)، ثم استعملته الصوفيّة لما هو خارج النَّفْسِ مقابل (جَوَّانِيّ)، وهذه النسبة من آثار الأراميّة في أختها العدنانية، ولذا تشيع في الشام، فيقال: (نَحْتَانِي وَفَوْقَانِيّ...).

## الأَبْرَشُ

### (سَبَقُ الْحِصَانِ الْأَبْرَشِ)

جاء: البَرِشُ والبَرِشَةُ: لَوْنٌ مُخْتَلِفٌ، نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ وَأُخْرَى سَوْدَاءُ أَوْ غَبْرَاءُ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ. والبَرِشُ: مِنْ لَمَعٍ بِياضٍ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ. والأَبْرَشُ: الأَرْقَطُ الأَمْرُ» / برش.

والعامة تطلقه على ما هو مُنْقَطٌ ببياضٍ ونحوه، وهو صحيح. كما تطلق على اللون الذي ذهب بريقه وخبا: (بارش) فتقول: (بَرَشَ القَمِيصُ وهو بارش)، وليس ذلك ببعيد من الصواب.

## البِرْطِيلُ

### (دَفْعُ بِرْطِيلًا لِلْمَوْظَفِ)

جاء: «البِرْطِيلُ: حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ عَظِيمٌ» / برطل.

في القاموس المحيط: «البِرْطِيلُ: ... والرَّشْوَةُ، جمع براطيل. وبرطل فلاناً: رشاه، فترطل: فارتشى».

## الْبِرْطَمَةُ

### (لا تُبْرِطِمَ عَلَيْنَا)

جاء: «الْبِرْطَمَةُ: غِلْظُ الشَّفَةِ... وَالْبِرْطَمَةُ: الْعُبُوسُ فِي انْتِفَاحِ وَعَيْظٍ» / برطم.  
والعامة تقول للَعْضْبَانِ الْعَابِسِ (مُبْرِطِمٍ) وللحَالَةِ (بِرْطَمَةٍ)، أي إنها صاغت من  
الكلمة فعلاً رباعياً لم يرد في اللسان، ثم اشتقت منه اسم فاعل. كما قالت للشفة  
الغليظة (بِرْطُومٍ). الضخم الشفة والبرطام: كالبراطم.

## الْبِرَّاءُ

### (أَخَذَ الْبِرَّاءُ أُجْرَتَهُ طَحِيناً)

جاء: «الْبِرَّةُ: مَا يَأْخُذُهُ الطَّحَّانُ مِنَ الْأَجْرِ» / برك.  
وجاء: «الدَّاشِنُ: بُرَّةُ الطَّحَّانِ» / دشن.  
ومن هنا جاء قول العامة للطَّحَّانِ (بِرَّاءٍ)، أي الذي يأخذ البُرَّةَ، فهو اشتقاق  
من المشتق، لأنه ليس في مادة (برك) ماله صلة بالطَّحْنِ. ونظيره في العربية (العَشَّارُ)  
وهو الذي يأخذ العُشْرَ.

## بَرَكَ

### (بَرَكَ بِجَانِبِي)

جاء: «بَرَكَ الْبَعِيرُ يَبْرُكُ إِذَا اسْتَنَاحَ..» / برك.  
والعامة - لاسيما في حلب - يستعملون (البُرُوكَ) بمعنى الجلوس على سبيل  
التشبيه. وكثيراً ما تشترك في العربية الدلالات بين الإنسان والإبل، للعلاقة الوثيقة  
بينهما عند البدوي.

## البَرِيم

### (عَدَّلَ بِرِيمِك)

جاء: «البَرِيمُ: خَيْطٌ فِيهِ أَلْوَانٌ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوَيْهَا.. والبَرِيمُ: خَيْطٌ يُفْتَلُّ عَلَى طَاقَيْنِ.. وَالْحَبْلُ الْمَفْتُولُ يَكُونُ فِيهِ لُونَانٌ» / برم.

والعامة في البدو تطلقه على (العقال) الذي يوضع فوق الكوفيّة، لأنه حبل مفتولٌ على طاقين، كما يطلقه الحياتون على الحَيْطِ الْمَفْتُولِ الْمَلَوَّنِ الذي تُزَيَّنُ بِهِ بعض الثياب.

## بَرَمٌ وَمَبْرُومَةٌ

### (بَرَمَ الْحَبْلَ وَالخَيْطَ)

جاء: «أَبْرَمَ الْحَبْلَ: أَجَادَ فَتَلَّهُ.. وَأَبْرَمَ الْحَبْلَ: جَعَلَهُ طَاقَيْنِ ثُمَّ فَتَلَهُ» / برم.

والعامة تستعمل الكلمة بالدلالة نفسها ولكن بصيغة الفعل الثلاثية (بَرَمَ) وليس (أبرم) الرباعية.

ومما يتصل بهذا الفعل واشتقاقاته قولهم لنوع من الحلوى اشتهرت به الشام (كُنَافَةٌ مَبْرُومَةٌ، أَوْ بَرَمَةٌ)، وهي من هذا، لأن (الكَنْفَ) يعني السِّتْرَ والتَّعْطِيفَةَ لِحَشْوَيْهَا بِالْعَجِينِ الْمَفْتُولِ خِيوطاً.

ولا يخلو هذا التغيير من فائدة إذ تُرِكَ (الإبرام) لمعنى إحكام الأمور والأقضية، كقولهم: (حُكْمٌ مُبْرَمٌ). وفي المحيط: «أبرم الأمر أحكمه، كبرمه برماً».



## البُزور

### (يُعِيل الرَّجُلُ خَمْسَةَ بُزُورٍ)

جاء: «يقال: ما أكثر بُزْرَهُ أَي وَلَدَهُ.. والبُزْرُ: الأولادُ... والمبُزورُ: الرَّجُلُ الكثير الوُلْدُ»/ بزور.

وعامة الخليج تقول للأولاد الصغار (بُزُور)، وكأنه جمع الجمع لأن (البُزْرَ) يدل على الجمع لا المفرد.

## البِزْرُ

### (فَصَفَصَ بِزْرَ البَطِيخِ)

جاء: «البِزْرُ: الحُبُوبُ الصَّغَارُ مثل بُزُورِ البَقُولِ»/ بزور.  
والعامة تستعملها باللفظ، والدلالة نفسها، كما تستعملها لما يُؤْكَلُ من الحُبُوبِ مُحَمَّصاً أو مُمْلَحاً.

## بَسْنٌ

### (بس بلا حكي)

جاء: «بَسْنٌ بَسْنٌ: ضربٌ من زجر الإبل... وَيُبَسِّبِسُ بالنَّاقَةِ: يُسَكِّنُهَا لِتَدِرَّ... وبَسْنٌ بمعنى حَسْبٌ فارسية معرَّبة»/ بسس.

والعامة تستعمل هذه الكلمة كأنها اسم فعل أمر بمعنى اكْفُفْ أو اسْكُتْ. وهي تجمع بين الدلالة العربية للتسكين، والدلالة الأعجمية للاكتفاء.

## بَسَطٌ وَمَبْسُوطٌ

### (مَبْسُوطٌ وَمُرتَّاحٌ)

جاء: «وفي حديث فاطمة رضي الله عنها: يَبْسُطُنِي ما يَبْسُطُها أَي يَسْرُنِي ما

يَسْرُهَا» / بسط.

وفي المحيط: بسط فلاناً: سرّه. فالمَبْسُوطُ هو المَسْرُورُ، وهو الشائع في العامية. وإذا كان اللسان لم يذكر اسم المفعول (مبسوط)، فهو مما يُجيزُهُ القياس.

## بَسَطَ

### (بَسَطْنَا الْفِرَاشَ)

جاء: «بَسَطَ الشَّيْءَ: نَشَرَهُ... وَبَسَطَ يَدَهُ: مَدَّهَا.. وَانْبَسَطَ الشَّيْءُ عَلَى الْأَرْضِ...» / بسط.

وعلى هذا فقول العامة: (بَسَطْنَا الْفِرَاشَ)، صحيح.

## الْبَسْطَةُ

### (يَبِيعُ عَلَى الْبَسْطَةِ)

جاء: «بَسَطَ الشَّيْءَ: نَشَرَهُ» / بسط.

وتقول العامة الْبَسْطَةُ لِمَكَانِ الْبَيْعِ دُونَ دُكَّانٍ، حَيْثُ يَنْشُرُ الْبَائِعُ بَضَاعَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ الْعَرَبَةِ.

## الْبِشَارَةُ

### (أَعْطَنِي الْبِشَارَةَ فَقَدْ نَجَحْتُ)

جاء: «الْبِشَارَةُ وَالْبُشَارَةُ: مَا يُعْطَاهُ الْمَبَشِّرُ بِالْأَمْرِ.. وَالْبُشَارَةُ: مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ كَالْعُمَالَةِ لِلْعَامِلِ. [المبشِّر: المخبر بخير]» / بشر.

والعامة تستعمل هذه الكلمة بلفظها ودلالاتها.

## مُبَصِّرٌ وَبَصَّارَةٌ

جاء: «وقال أبو إسحاق: مَعْنَى مُبَصِّرَةٍ تُبَصِّرُهُمْ أَي تُبَيِّنُ لَهُمْ... وَالتَّبْصِيرُ: التعريف والإيضاح.. وَبَصَّرَهُ الأَمْرُ: فَهَمَّهُ»/ بصر.  
ولعلَّ منه قول العامة لمن تَنْظُرُ فِي الكفِ أَوْ الوَدَعِ أَوْ فنجان القهوة تَدْعِي قِراءَةَ الغيب لِتَبَيِّنُهُ لِلنَّاسِ: (بَصَّارَةٌ) مبالغة اسم الفاعل، ومصدره (التَّبْصِيرُ)، وهو نوع من الشَّعوذة.

## بَطَّحَ وَبَطَّوْحٌ

### (تَبَطَّحَ عَلَى الأَرْضِ)

جاء: «البَطَّحُ: البَسْطُ. وَبَطَّحَهُ عَلَى وَجْهِهِ: يَبْطِئُهُ بِطُحًا: ألقاه عَلَى وَجْهِهِ فَانْبَطَحَ... وَتَبَطَّحَ فُلَانٌ إِذَا اسْبَطَّرَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ»/ بطح.  
وكذا هي فِي استعمال العامة لفظاً وَدلالةً مع اشتقاقها من اسم فاعل واسم مفعول ومصدر ونسبة، ومما شاع بينهم عَلَى المجاز كلمة (ابْطَاحِي) للدلالة عَلَى مَنْ يَقْبَلُ الأَمْرَ وَلَا يَقَاومُ طَمَعاً فِي مَكْسَبِ.  
كما تستعملها العامة بمعنى (صَرَغَهُ وَرماه عَلَى الأَرْضِ) فتقول: (غالبه فَبَطَّحَهُ). وكل ذلك صحيح.

## البَطْحَا

### (فَرَشْنَا الأَرْضَ بالبَطْحَا)

جاء: «البَطْحَاءُ: الحَصَى الصَّغَارُ. وَبَطَّحَ المِسْجِدَ أَي أَلْقَى فِيهِ الحَصَى وَوَثَّرَهُ بِهِ»/ بطح.  
وبعض العامة يقولون لِلرَّمْلِ والحَصَى الصَّغَارِ (بَطْحَا) بالقَصْرِ، وهو جائز.

## البَطَّةُ

### (شربنا من البَطَّة)

جاء: «البَطَّةُ: الدَّبَّةُ، وهو إناءٌ كالقارورة تُعْمَلُ على شَكْلِ البَطَّةِ» / بطط.  
وهي شائعة في العامية لتلك الآنية للماء من الفَخَّار.

## بَطَّ

### (بَطَّ كِبْدِي)

جاء: «البَطُّ: الشَّقُّ» / بطط.

وعامة الخليج يقولون عن الأمر المِحْزِن: (بَطَّ كِبْدِي) بمعنى شَقَّهُ حزنًا، ولكنهم  
أَبْدَلُوا الكاف شيناً في كِبْدِي على لهجة اليمن المسماة الشَّنْشَنَة فهم ينطقونها  
(شِبْدِي).

## بَطَّلَ وَبَطَّالٌ

### (هو عَطَّالٌ بَطَّالٌ)

جاء: «بَطَّلَ الأَجِيرُ، بالفتح، يَبْطُلُ بَطَالَةً وبِطَالَةً أَي تَعَطَّلَ فهو بَطَّالٌ» / بطل.  
وكذا تستعملها العامة لفظاً ودلالةً. وكذا الفعل (بَطَّلَ) ومشتقاته.

## بَعَجَ وَمَبْعُوجٌ

### (بَعَجَ بَطْنَهُ بالسَّكِّينِ).

جاء: «بَعَجَ بَطْنَهُ بالسَّكِّينِ يَبْعَجُهُ بَعْجاً فهو مَبْعُوجٌ: شَقَّهُ فزال ما فيه من  
مَوْضِعِهِ وبدا مُتَعَلِّقاً» / بعج.

وكذا هو في استعمال العامة. ولكنها تستعمله لكل شَقٍّ فتقول بَعَجَ الكيس.

## الأبعد

### (سَبَّكَ الأَبْعَدُ أَخْزَاهُ اللهُ)

جاء: «الأبْعَدُ: البعيد من الخير» / بعد.

والعامة تقول لمن تدمُّه ولا تريد ذكر اسمه: (الأبْعَد..)، فتقول: (قال الأبعدُ - حاشاك الله - كلاماً قبيحاً). والمعروف أيضاً أن قولهم البعيد والأبعد يقصد به إبعاد المخاطب عن الشتيمة.

## البَعْبَعَةُ

### (يُبْعَبِعُ وَلَا يُفْهَمُ)

جاء: «البَعْبَعَةُ: حكاية بعض الأصوات بتتابع الكلام في عَجَلَةٍ» / بعع.

وكذا تستعملها العامة. وصاغت منها فعلاً رباعياً هو (بُعْبَع).

## البَعْلُ

### (أَرْضٌ بَعْلٌ وَأَرْضٌ سَقْيٌ)

جاء: «البَعْلُ: كَلُّ شَجَرٍ أَوْ زَرْعٍ لَا يُسْقَى... وقيل: هو ما اكتفى بماء السماء» / بعل.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

## البَغِيثَةُ

### (خُبْزُنَا بَغِيثَةٌ)

جاء: «البَغِيثُ: الطَّعامُ المخلوط بالشَّعِيرِ» / بغث.

وفي بعض الأرياف يقولون لخبز الشعير (بَغِيثَةٌ)، بإبدال التاء تاءً، وهو واردٌ في

العربية، ومن نظائره في الفصيحة (البُرْتُ والبُرْتُ: الدليل).

## تَبْغَدُ وَبَغْدَدَةٌ

### (لَا تَتَبَغْدَدُ عَلَيْنَا)

جاء: «بغداد اسم مدينة السَّلام... وَتَبْغَدَدَ فُلَانٌ [سكن بغداد] مُؤَلَّدٌ» /

بغدد.

فكلمة (تبغدد) تعني في الأصل (سكن بغداد وصار بغدادياً)، وفي المحيط تَبْغَدَدَ: سكن بغداد أو تشبَّه بأهلها. ثم صارت تعني (تعالى وتدلُّ)؛ لما كان لساكني بغداد من غِنَى وَتَرَفٍ جعلهم يتعالون ويُدُلُّون على غيرهم. فقول العامة: (لا تَتَبْغَدَدَ عَلَيْنَا) بمعنى لا تَتَدَلَّلْ ولا تَتَعَال، صحيح على جهة المجاز.

## الْبَغْوُ وَالْبَغْوَةُ

### (تَيْنَ بَغْوٍ وَوَلَدٍ بَغْوٍ)

جاء: «الْبَغْوُ: الثَّمار قبل أن تنضج» / بغا.

والعامة تقول لكل مالم يَنْضَجْ أو هو طَرِيٌّ لم يَشْتَدَّ (بَغْوٍ)، حتى إنهم يطلقونها على اليافع الذي لم يشتدَّ عودُه بَعْدُ، على سبيل المجاز، فيقولون (وَلَدٍ بَغْوٍ) وهم يضمون الغين وكان حقها التسكين.

## بَقْرَ وَمَبْقُورٍ

### (بَقْرَ بَطْنَهُ)

جاء: «بَقَّرْتُ بَطْنَهُ: شَقَّقْتُهُ وَفَتَحْتُهُ» / بقر.

وكذا هو في العامية لفظاً ودلالة. كما استعملت العامة منه اسم فاعل واسم

مفعول فقالت: (باقر ومبْقُور).

## بَقِبَ وَبَقِبَةٌ

### (بَقِبَ الْمَاءُ فِي الْإِبْرِيْقِ)

جاء: «البَقْبَةُ: حكاية صَوْتٍ كما يُبْقِبُ الكوزُ في الماءِ... وصَوْتُ غَلِيانِ القِدْرِ... وَبُقِبَتِ القِدْرُ: عَلَتْ» / بقق.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، مع مشتقاتها.

## الباقِلَى

### (أَفْطَرْنَا باقِلَى)

جاء: «الباقِلَى والباقِلَاءُ: الفُولُ» / بقل.

وعامة الخليج تقول للفول ولاسيما المسلوق منه المعجَّد للطعام (باقِلَى)، ولكن تنطق القاف بالكاف الفارسية المجهورة، وهو حرف غير مستحسن عند القدماء.

## البَقْوَة

### (رَجُلٌ ماله بَقْوَة)

جاء: «ابْتَقَهُ بَقْوَتَكَ مَالَكَ: أَي احْفَظْهُ حِفْظَكَ مَالَكَ». / بقا.

فالبَقْوَة على هذا هي الحفظ والمحافظة، والعامة تقول في معرض الذمِّ: (فلانٌ ماله بَقْوَةٌ) أي لا يحفظ العهد والمودَّة. وهو استعمال سليم.

## بَقِيَ وَبَقِيَ

### (بَقِيَ يَوْمٌ عَلَى السَّفْرِ)

جاء: «بَقِيَ بَقِيًّا وَأَبْقَاهُ وَبَقَّاهُ.. وَالبَقَاءُ: ضِدُّ العِنَاءِ... وَطِيَّءٌ تقول: بَقِيَ وَبَقَّتْ مكان بَقِيَ وَبَقِيَتْ» / بقي.

وبعض العامة تقلد طيئاً فتقول (بَقِيَ وَبَقَّتْ تنتظر الفرج..).

## بَقِيَ

### (بَقَّاهُ فِي الْبَيْتِ)

جاء: «بَقِيَ بَقِيًّا وَأَبَقَاهُ وَبَقَّاهُ...» / بقي.  
وعليه فقول العامة بَقَّاهُ بمعنى أَبَقَاهُ، صحيح.

## بُكْرَةٌ

### (نَسَافِرُ بُكْرَةٍ)

جاء: «الْبُكْرَةُ: الْعُدُوَّةُ... وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: «أَتَيْتُكَ بُكْرَةً، وَهُوَ يَرِيدُ فِي يَوْمِهِ أَوْ غَدِهِ... وَفِي التَّهْذِيبِ: الْبُكْرَةُ مِنَ الْعَدِّ» / بكر.  
وعليه فقول العامة: (أتيتك بكره) بمعنى غداً وبالوقوف على الهاء، صحيح.

## بَكَ

جاء: «الْبَكَ: الْإِجْهَادُ فِي الْجِمَاعِ» / بكك.  
والعامة تستعملها للدلالة على سِفَادِ الطُّيُورِ، حَمَلًا عَلَى الْمَجَازِ.

## بَلَّطَ

### (بَلَّطَ وَلَزِقَ)

جاء: «قَوْلُهُمْ: جَالِدُوا وَبَالِطُوا: أَي إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَالزُّمُوا الْأَرْضَ.. بَلَّطَ: لَزِمَ الْأَرْضَ. وَأَبْلَطَ الرَّجُلُ: لَزِقَ بِالْأَرْضِ» / بلط.  
والعامة تستعملها للدلالة على ملازمة الرَّجُلِ الْمَجْلِسِ عَلَى غَيْرِ رَغْبَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِبَعِيدٍ. أَمَّا اسْتِعْمَالُ (فَعَّلَ) بِمَعْنَى (أَفْعَلَ) فَكَثِيرٌ، وَمِنْ نِظَائِرِهِ فِي الْفَصِيحَةِ: (عَلَّقَ وَأَعْلَقَ).



## البلاطة

### (صرنا على البلاطة)

جاء: «أَبْلَطَ فهو مُبْلِطٌ: افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ... وَأَبْلَطَ فهو مُبْلِطٌ إذا قَلَّ مَالُهُ.. وَأَبْلَطَ إذا أَفْلَسَ فَازْرَقَ بِالْبَلَاطِ»/ بَلَط.

وعليه، فقول العامة (صرنا على البلاطة) بمعنى افتقرنا، صحيح.

## البَلِط

جاء: «أَبْلَطَنِي فَلَانٌ إِبْلَاطٌ إذا أَلَحَّ عَلَيْكَ بالسُّؤَالِ حَتَّى يُبْرِمَكَ وَتُمْلِكَ»/ بَلَط.

ومنه قول العامة للولد أو الرجل المَلْحاح الثَقِيل في مَطْلَبِهِ (بَلِط)، ولكن العامة تكسر الباء، وهو نادرٌ في الصفة المشبهة. ومن نظائره (إِبِد) للولود كُتِلَ عَامٍ، على أن (فَعِل) لا يأتي صفة مشبهة من (أَفْعَل) بل من (فعل).

## البَلْطَة

### (قَطَعَ الأغصان بالبَلْطَة)

جاء: «تَبَالَطُوا بالسُّيُوفِ إذا تَجَالَدُوا على أَرْجُلِهِمْ... والبَلْطُ والبَلْطُ: المِخْرَاطُ، وهو الحديدية التي يَخْرُطُ بها المِخْرَاطُ»/ بَلَط.

والعامة تطلقها على أداة كالفأس الصغيرة حادة الرأس تستعمل لقطع أغصان الأشجار، وقد أُتْبِنَتْهَا المعجم الوسيط. وكانت البَلْطَة سلاحاً للحرب، ولعلها اشتقت من الدلالة المعجمية للمادة.

## البُلُوعَةُ والبَالُوعَةُ

### (لِكُلِّ بَيْتٍ بِالْوَعَةِ)

جاء: «البُلُوعَةُ والبَالُوعَةُ: حُفْرَةٌ فِي وَسَطِ الدَّارِ يُضَيِّقُ رَأْسُهَا يَجْرِي فِيهَا المَطَرُ» / بلع.

وتطلقها العامة اليوم على الحفرة التي تستخدم لتصريف الماء المملوث وغيره، وهو استعمال صحيح.

## بُلبُلٌ

### (وَلَدٌ مِثْلُ البُلْبُلِ)

جاء: «البُلْبُولُ: العُلامُ الذَّكِيُّ الكَيِّسُ. وقال ثعلب: غلامٌ بُلْبُلٌ: خفيفٌ في السَّفَرِ وقصَّره على الغلام» / بلل.

والعامة تصف الغلام النشيط الدائم الحركة بالبُلْبُلِ كذلك.

## البَنَجُ وَبَنَجٌ

### (أَعْطَاهُ حُقْنَةَ بَنَجٍ)

جاء: «البَنَجُ ضَرْبٌ مِنَ النِّبَاتِ مِمَّا يُنْتَبَذُ [يُحْمَرُ] أَوْ يُقَوَّى بِهِ النَّبِيدُ، (مَعْرَبٌ)» / بنج.

والعامة تطلقها على المِخْدَرِ الذي يستخدم في تسكين الألم عند الجراحات. وجاء في المحيط أن (البَنَج) نباتٌ مُسَبِّت. وقد أثبتته المعجم الوسيط مع الفعل المصوغ منه وهو (بَنَج).

## البُنْدُقُ والبُنْدُقِيَّة

### (هَدَّدهُ بالبُنْدُق)

جاء: «البُنْدُقُ: الذي يُرْمَى به، الواحدة بُنْدُقَةٌ والجمع البُنَادِقُ» / بندق. ويفهم من هذا أن البندق يعني ما يعرف اليوم بالمقذوفات من الرصاص ونحوه. ولكن الكلمة تستعمل في الخليج بمعنى (البُنْدُقِيَّة) التي يستخدمها المعاصرون للدلالة على آلة قَذْفِ الطَّلقات. وقد أثبتتها (المعجم الوسيط)، ونسبها إلى القدماء ولم أجدها في اللسان. فاستعمال (البندق) للمقذوف من الرصاص صحيح على جهة المجاز. وكذا البُنْدُقِيَّة لآلة قذفه.

## باهت

### (وَجَّهَهُ مَبْهُوت)

جاء: «بَهَّتْ وَجَّهَتْ إِذَا تَحَيَّرَ» / بهت. ولعل منه قول العامة لمن تَغَيَّرَ لَوْنُ وَجْهِهِ وَتَحَيَّرَ بَيْنَ الْأُدْمَةِ وَالصُّفْرِ: (باهتُ الوَجْهَ)، والصواب (مبهوت).

## بَهَّرَ

### (بَهَّرَ الْقِصَّةَ وَفَلَّهَهَا)

جاء: «البَهَّارُ: نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ [من التوابل]... وانبَهَّرَ فلانٌ: إذ بالغ في الشَّنِيِّ. والابتهازُ: ادَّعَاءُ الشَّنِيِّ كَذِباً» / بهر. والعامة تقول (بَهَّرَ الْقِصَّةَ) بمعنى بالغ فيها وعالجها بتزيُّداتٍ لِتُصَبِّحَ مَوْثِرَةً ومقبولة، كما يوضع البهار والتوابل في الطَّبْخِ لِلتَّطْيِيبِ والتَّشْهِيَةِ، وهو استعمال مجازي سليم. وعلى هذا تكون دلالة (بَهَّرَ) من دلالتي الجذر (بَهَّرَ).

## تَبْهُورٌ وَبَهْوَرَةٌ

جاء: «البَهْرُ: العَلْبَةُ وبَهَرَ القَمْرَ النُّجُومَ بُهُورًا: غَمَرَهَا بِضَوْئِهِ... وبَهَرَتْ: عَلاوَتْ كُلَّ من يُفَاخِرُكَ فَظَهَرَتْ عَلَيْهِ... والبَهْرُ: الفَخْرُ. والابْتِهَارُ: ادِّعَاءُ الشَّيْءِ كَذِبًا» / بھر.

والعامّة في الشام صاغت من الفعل (بَهَرَ) الثلاثي فعلاً ملحقاً بالرباعي، فقالت (تَبْهُورٌ وَبَهْوَرَةٌ)، وأعطته دلالة مستمدّة من الإبحار وادِّعَاءِ العَلْبَةِ. ونظيره في الفصيحة (جَهَرَ وَجَهْوَرٌ وَجَهْوَرِيٌّ) لرفع الصوت.

## باهي وباهية

### (حاجّة باهية)

جاء: «البهَاءُ: المِنْظَرُ الحَسَنُ الرَّائِعُ المَالِيُّ للعَيْنِ. والبهاءُ: الحُسْنُ... هو بَهِيٌّ وهي بَهِيَّةٌ» / بها.

وعامة المغرب يقولون للشَّيْءِ الجميل المعجّب: (باهي وباهية)، بصيغة اسم الفاعل، في حين لم يرد في اللسان إلا الصفة المشبّهة (بهيّ)، كما هي في لغة الشاميين (بهيّ وبهيّة)، وقد يأتي اسم الفاعل في العربية بمعنى الصفة المشبّهة نحو طاهر الثوب وطويل القامة.

## باخ وبايخ

### (باخ اللّون)

جاء: «باخ الحُرُّ: سَكَنَ فَوْزُهُ وَفَتَرَ» / بوخ.  
وجاء: «أَبْرَدُوا عنكم من الظهيرة أي: لا تَسِيرُوا حتى يَنْكَسِرَ حَرُّهَا وَيَبُوحُ» / برد.

والعامية تقول اللون الذي ذهب لمعانه (بايخ)، وهو مجاز سائغ.

## البُورُ وَبَوَّرَ

### (بَوَّرَ الْفَلَاخُ الْأَرْضَ)

جاء: «البُورُ: الأرض التي لم تُزْرَع» / بور.

وهي كذلك عند عامة الفلاحين لفظاً ودلالة. كما صاغوا منها فعلاً لم يذكره اللسان وهو (بَوَّرَ) بمعنى جَعَلَ الْأَرْضَ بُوراً ولم يزرعها. وهو اشتقاق سليم مقيس، لأن صيغة (فَعَّلَ) تعني التعديّة أي النقل من حالة اللزوم إلى التعديّة، كأن يقال: بارَتِ الْأَرْضُ وَبَوَّرَ الْفَلَاخُ الْأَرْضَ.

## البِيرُ وَالْبِيَارُ

### (حَفَرْنَا الْبِيَرَ)

جاء: «البِئْرُ: القَلْبُ، والجمع أَبَارٌ بهمزة بعد الباء.. ومن العرب من يهمز فيقول آبار، فإذا كَثُرَتْ فهي (البِئَارُ)» / بأر.

والعامية تسهّل همزة البئر والبئار إلى ياء فتقول (بِير وبيار) والتسهيل من لهجات العرب ولاسيما قريش، كما تقول لحافر البئر (بِيَّار) تخفيفاً من (بأر).

## بايرة

### (بِضَاعَةُ بَايِرَة)

جاء: «البَوَّارُ: الكَسَادُ، وبارت السُّوقُ إِذَا كَسَدَتْ.. والبَوَّارُ: أَنْ تَبَقِيَ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا لَا يَخْطُبُهَا خَاطِبٌ» / بور.

والكلمة بلفظها ودلالاتيها شائعة في العامية، وإن كنت أنزه المرأة عن تشبيهها بالبضاعة الكاسدة.

## باس والبؤس

### (باسَ يَدَ والده)

جاء: «البؤسُ: التَّفْهِيْلُ، فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد باسَهُ يَبُوسُهُ» / بوس .  
وقد شاعت الكلمة المعرَّبة بين العامة أكثر من نظيرتها العربية (قَبَّلَ)، فقالت  
يُبُوسُ اليدَ أو الحَدَّ، والمرَّة الواحدة منه (بؤسة). ولكن بعض العامة فَخَّمت الواو  
كعادتها مما اسْتَجَلَبَ ضَمَّ الباء.

## البُوش

### (جاء ومعه بُوش)

جاء: «البُوشُ والبُوشُ: الجماعة الكثيرة. جماعة القوم لا يكونون إلا من قبائل  
شَتَّى» / بوش .  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

## بَوَّاق و [باق به]

### (يَبُوقُ الغنم والمِعْزَى)

جاء: «باقٌ إذا هَجَمَ على قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ... والبَوُّقُ: الباطِلُ... وباقٌ: جاءَ  
بالشَّرِّ والخصومات.. والبَوَّاقُ الشَّرُّ والعَوَائِلُ» / بوق .  
والعامة - في البدو خاصة - تقول للسارق (بَوَّاق) وفاقُهُ بمعنى سَرَقَهُ. والسَرِقَةُ  
تعني - فيما تعنيه - الدلالات المعجمية السابقة.  
كما تستعمل العامة عبارة (باق به) بمعنى خانَهُ في أهله أو ماله.

## البال

### (خطر على بالي السفر)

جاء: «البال: القلب.. ومن أسماء النَّفس البال» / بول.  
والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة. فتقول: (هو خالي البال أو مشغول البال)  
للإشارة إلى حالة نَفْسِهِ من اطمئنان أو قلق.

## البورق

### (نفخ البورق العجين)

جاء: «البورق والبورق: الذي يُجْعَل في العجين [لينتفخ]» / برك.  
وعامة الشام تستعملها بعد إبدال القاف همزة، على عادتهم. والصواب الأصل.

## البيب والبيبة

### (خرج الماء من البيب)

جاء: «البيبُ والبيبةُ: المُتَعَبُ الذي يَنْصَبُ منه الماء... والبيبُ: الصُّنْبُور...  
ومَسِيلُ الماء» / ييب.

ويستعملها أهل الخليج للدلالة على أنبوب المياه. وهو استعمال صحيح.

## بيت

### (بيت على العامل)

جاء: «بيت الأمر: عمله لَيْلاً أو دَبَّرَهُ لَيْلاً. والبيوت: الأمر يُبَيِّتُ عَلَيْهِ  
صاحبُهُ» / بيت.

والعامّة تستعملها بهذه الدلالة واللفظ، فتقول: «بيت لنا على عامل»، أي

اتَّفَقَ معه ليلاً ليعمل معنا غداً. وتقول النساء في الريف: (بَيَّئْنَا عَلَى التَّنُّورِ) أَي  
حَجَزْنَا دَوْرًا لِلحُبْزِ فِي التَّنُّورِ غَدًا.

## بَيَّضَ

### (بَيَّضَ اللهُ وَجْهَكَ. وَبَيَّضْنَا النُّحَاسَ)

جاء: «بَيَّضَ الشَّيْءَ»: جَعَلَهُ أَيْضًا.. وَالبَيَّاضُ: الَّذِي يُبَيِّضُ الثِّيَابَ  
[ونحوها] «/ بيض.

وعلى هذا فقول العامة (بَيَّضْنَا صَحُونَ النُّحَاسِ) بمعنى جعلناها بيضاً بِطَلْبِهَا  
بمعدن القصدير، صحيح. وكذا قول العامة على المجاز (بَيَّضَ اللهُ وَجْهَكَ). وَالبَيَّاضُ  
عند العرب مُفْتَرِّقٌ بما هو مُسْتَحَبُّ من العمل أو الشمائل، كقولهم (له عليّ أياض  
بيض).

## بَيَاضَةٌ وَبَيَاضَاتٌ

### (ضَعِيَ البَيَاضَاتُ فِي العَسَالَةِ)

جاء: «وقد قالوا بَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ» / بيض.

وبعض العامة تستعمل (بَيَاضَةٌ) للدلالة على البَيَاضِ فتقول مثلاً (تُعْجِبُنِي  
بَيَاضَةُ العَسِيلِ).

ولكن الشائع أكثر هو كلمة (بَيَاضَاتٌ) للدلالة على ما هو أبيض من ملابس  
وستائر ونحوها. ويقال لبائعها (بائع بَيَاضَاتٍ).



## بِیَاضَةٍ

### (أَمَامَ عَیْنِی بِیَاضَةٌ)

جاء: «وقد قالوا بِيَاضٌ وبيَاضَةٌ» / بِيض.

والعامّة تقول عند غَشْيَانِ البصر: كَأَنَّ أَمَامَ عَیْنِی (بِیَاضَةً)، أي بِيَاضٌ فقط دون تَحَقُّقِ رُؤْيَةٍ، وهو مجاز مقبول.

## الْبِیْضَانِ

### (أَوْلَادُهُ كَلَّهْمُ بِیْضَانِ)

جاء: «الْبِیْضَانُ: خِلاَفُ السُّودَانِ» / بِيض.

والعامّة تقول كذلك للبيض من الناس (بيضان)، وللسود منهم (سودان). وللجاحظ رسالة باسم (البيضان والسودان).

## الْبِیَاضِ

### (حَوْرُنَا الْبَيْتِ بِالْبِیَاضِ)

جاء: «الْبِیَاضُ: ضِدُّ السَّوَادِ... وَالْبِیَاضُ: لَوْنُ الْأَبْيَضِ» / بِيض.

فقول العامّة (حَوْرُنَا الْبَيْتِ بِالْبِیَاضِ) صحيح، أي طَلَيْنَاهُ بِالْحَوَارِ وهو حَجَرٌ أبيضٌ يُسْحَقُ ويذاب بالماءِ فَتَطَّلَى به الجُدْرَانُ والبُيُوتُ للزينة.

## الْبِیَاعَةِ

جاء: «الْبِیَاعَةُ: السَّلْعَةُ... وَبِیَاعُهُ مِبَايَعَةٌ وَبِیَاعًا: عَارِضُهُ بِالْبَيْعِ..» / بَيْع.

والعامّة تقول للْبَيْعِ (بِیَاعَةً) صاغوها على (فِعَالَةٍ) لدلالاتها عندهم على المهنة أو الحرفة. وتحتل أن تكون مصدر مرّة من (بایع) لأن مصدر المرة مما فوق الثلاثي

يكون بزيادة (تاء) على المصدر الأصلي.

مَبْيُوع

(هذا البراد مَبْيُوع)

جاء: «وَالشَّيْءُ مَبْيُوعٌ وَمَبْيُوعٌ مِثْلُ مَخِيْطٍ وَمَخِيْطٌ، عَلَي النَّقْصِ وَالْإِتْمَامِ»/

بيع.

وكذا تستعملها العامة لفظاً ودلالةً.

## حرفه التاء

### تَبَعِي

جاء: «التَّابِعُ: التَّالِي... والتَّبِعُ جَمْعٌ لَهُ [للتابع]. ويكون واحداً أو جماعة...  
والتَّبِعُ: ما تَبَعَ أَثَرُ شَيْءٍ» / تبع.

وعلى هذا فقول العامة في الشام (هذا الشَّيْءُ تَبَعِي) أي هو تالٍ لي يتبعني ملازماً إِيَّاي، سليم.

### التَّابِعَةُ

#### (تَخَافُ مِنْهَا كَأَنَّهَا تَابِعَةٌ)

جاء: «التَّابِعَةُ: جِنْيَةٌ تَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ» / تبع.

والعامة تقول للمَمْسُوسِ أو المَصْرُوعِ: (فيه تابعة)، أي في داخله جِنْيَةٌ، كما يَدْعُونَ عَلَى مَنْ يُكْرَهُونَ بِقَوْلِهِمْ (تَتَّبِعُهُ تَابِعَةٌ). وهي دَعْوَةٌ عَلَيْهِ بِالْجُنُونِ أو الصَّرَعِ.

### المُتَبَّل

#### (المُتَبَّلُ مِنَ الْمُقَبَّلَاتِ)

جاء: «تَوَبَّلْتُ الْقَدَرَ وَتَبَّلْتُهَا: جَعَلْتُ فِيهَا التَّوَابِلَ» / تبل.

فقول العامة والخاصة (مُتَبَّل) لذلك النوع المعروف من الطَّعَامِ سَلِيمٌ، لدخول التوابل وهي الأَبْزَارُ والبهارات في صُنْعِهِ.

## التُّبَّان

### (تَعَرَّى بالتُّبَّان)

جاء: «التُّبَّان: سِرْوَالٌ صَغِيرٌ يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ الْمُعْلَظَةَ» / تبن.

والعامية تقول: (التُّبَّان) بفتح التاء، ويطلقونه في الرَّيف على السِّرْوَالِ الواسع الفَضْفَاضِ، تتبدَّلُ به المرأةُ في العمل، ولاسيما في الحِصَادِ أو الحَبْزِ.

## التَّحْتَانِي

### (يَسْكُنُ فِي الطَّابِقِ التَّحْتَانِي)

جاء: «تَحْتُ: نَقِيضُ فَوْقَ» / تحت.

والنسبة إليها (تحتي)، ولكن العامة تنسب إليها بصيغة النسبة الآرامية المنتهية (بآني) فتقول: (تحتاني). وجاءت على هذه الصيغة كلمات نحو: (بَرَاني وجَوَّاني، وعقلاي).

## التُّرْبَةُ

### (شَيَّعْنَا الْجَنَازَةَ إِلَى التُّرْبَةِ)

جاء: «التُّرْبُ والتُّرَابُ واحدٌ، إلا أنهم أنشأوا فقالوا: التُّرْبَةُ... والتَّاقَةُ التُّرْبَاءُ: المُنْدَفِنَةُ [المتوارية المِسْتَرَّة في غيرها]» / ترب.

والعامية تقول للمقبرة (تُرْبَةٌ)، حيث يُوَارَى المَيِّتُ وَيُسْتَرُّ بالتُّرَابِ. وقد أثبت المعجم الوسيط التُّرْبَةَ بمعنى القَبْرِ.

## ترتر

### (خَرَجَ غَضْبَانٌ يُتْرَتِرُ)

جاء: «تُرَّتَرَ: تَكَلَّمَ فَأَكْثَرَ» / ترر.

والعامّة تستعملها بلفظها ودلالاتها، وهي فصيحة، والتاء فيها أصلية وليست مبدلة من التاء كما ذهب بعضهم.

## المِتراس

### (هَجَمَ عَلَى المِتراس)

جاء: «كُلُّ شَيْءٍ تَتَرَسَّتْ بِهِ فَهُوَ مِترَسَةٌ... والمِترَسَةُ: ما تُتَرَسُّ بِهِ... والتُّرْسُ من السِّلَاحِ: المِثْوَقِيُّ بِهِ» / ترس.

والعامّة - وتبعثها الخاصة - قالت لما يُتَقَى بِهِ من مَوْقِعٍ حَصِينٍ: (مِتراس).  
اسم آلة على (مِفْعَال) كما اسم الآلة (مِترَسَةٌ) التي ذكرها اللسان. وكثيراً ما يصاغ من المادة نفسها اسمان للآلة نحو: (مِثْقَبٌ ومِثْقَابٌ).

## تَشُو تَشُو

### (صرخ بالغنم تشوتشو)

جاء: «تَشَا إِذَا رَجَرَ الحِمَارُ... كأنه قال له: تَشُو تَشُو» / تشا.  
وبعض عامّة الريف والبدو يستعملونها، ولكن لزجر الغنم، بتسهيل الهمزة واواً، فيحثون الغنم على المشي والسُرْعَة بقولهم: (تَشُو تَشُو).

## التَّعْتَعَة

### (احك وبلا تَعْتَعَة)

جاء: «التَّعْتَعَةُ: أَنْ يَغِيَا بكلامه وَيتردّد من حَصْرٍ أَوْ عِيٍّ» / تعع.  
والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة، وكذا مشتقاتها.

## التَّفّ

### (ممنوع التَّفّ والنَّفّ)

جاء: «التُّفُّ: وَسَخُ الْأَطْفَارِ، فَكَانَ ذَلِكَ يُقَالُ عِنْدَ الشَّيْءِ يُسْتَقْدَرُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارُوا يَسْتَعْمَلُونَهُ عِنْدَ كُلِّ مَا يَتَأَدَّدُونَ بِهِ» / تفف.  
والعامة تطلقه على البصاق لأنه مما يُسْتَقْدَرُ وَيَتَأَدَّى بِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَفْتَحُ تَاءً هَ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مِنْ (تَفَّ) الثَّلَاثِي الَّذِي لَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ. وَالَّذِي وَرَدَ هُوَ (تَفْتَف) إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْظِيفٍ. وَقَدْ أَثْبَتَ الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (تَفَّ) بِمَعْنَى بَصُقٍ وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهَا مَوْلَدَةٌ.

## تَقْن

### (خياطة تقنة)

جاء: «أَتَقَيْنَ الشَّيْءَ: أَحْكَمَهُ... وَرَجُلٌ تَقِينٌ وَتَقِينٌ مُتَقِنٌ لِلْأَشْيَاءِ حَادِقٌ» / تقن.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع اشتقاقاتها، ولكن يلحظ أنها تكسر القاف إلحاقاً لها بحركة التاء في (تقن) في حين تبقئها في صفة المؤنث (تقنة). وإتباع الحركات مسموعٌ في العربية. نحو: (مُنِنٌ وَمُنِنٌ).

## التَّلْم

### (التَّلْمُ الْأَعْوَجُ مِنَ الثَّوْرِ الْكَبِيرِ)

جاء: «التَّلْمُ: مَشَقُّ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَأَهْلِ الْعَوْرِ. وَقِيلَ: كُلُّ أَحَدُوْدٍ مِنْ أَحَادِيدِ الْأَرْضِ» / تلم.

وعامة الريف تستعمله باللفظ والدلالة. ومن أمثالهم (التَّلْمُ الْأَعْوَجُ مِنَ الثَّوْرِ

الكبير) أي المسؤولية تقع على الكبير والقدوة.

## مُتَلِّلٌ

### (الرَّمَانُ مُتَلِّلٌ فِي السُّوقِ)

جاء: «التَّلُّ من التُّرابِ معروفٌ واحدٌ التَّلُّ.. والتَّلُّ من الرَّمْلِ: كَوْمَةٌ منه»/

تلل.

وقد صاغت منها العامة فعل (تَلَّتْ) بمعنى أشبه التَّلَّ والكَوْمَةُ فقولهم (مُتَلِّلٌ) أي مُكْوَمٌ أو هو كثير كالتَّلَّ عِظْمًا، والاشتقاق من أسماء الذوات جائزٌ في العربية. كما تقول عامة الشام: (مُتَلِّلٌ من الرِّشْح) بمعنى أصابه رَشْحٌ كثير.

## تَمَّتْ وَالتَّمَّتْ

### (خَرَجَ وَهُوَ يُتَمَّتْ)

جاء: «التَّمَّتْ: رَدُّ الكلامِ إلى التَّاءِ والميمِ. وقيل: هو أن يَعَجَلَ بكلامه فلا يكاد يُفهِمُك... والتَّمَّتْ: التَّرْدِيدُ في التَّاءِ... وَرَجُلٌ تَمَّتْ وَامْرَأَةٌ تَمَّتْ»/ تم. وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## التَّنْبِلُ

### (وَلَدٌ تَنْبِلٌ لَا يَنْفَعُ)

جاء: «التَّنْبَالُ والتَّنْبِلُ والتَّنْبَالَةُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ»/ تنبل.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها، ولكن بتغيير في الدلالة إذ تعني بها من هو كَسُولٌ قليل العناء، فهي صفة دَمٌّ بالْحَلْقِ والْحُلُقِ. وما ذهبَتْ إليه العامة له سَنَدٌ في التراث، إذ ارتبطت هذه الصفة بالذمِّ في قول كعب بن زهير: (... عَرَدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ) أي هَرَبُوا.

## تَالِي وَتَوَالِي

### (في البراد توالي طعام)

جاء: «التوالي: الأعجاز، وتوالي الخيل ماخيرها. والتلاوة والتليّة: بقية الشيء عامة... والتوالي: ما تأخر»/ تلا.

والعامة تستعملها للدلالة على البقايا من الأشياء وما تأخر منها. فقولهم: (عندي توالي طعام) أي بقية منه، صحيح.

## التّناية

### (يئتنا الأرض فلاحه وتناية)

جاء: «التّناية: الفلاحه والزّراعة»/ تنا.

والفلاحون يقولون لحرث الأرض للمرة الثانية (تناية). والمعروف أن الزرع للبذر يكون بفلاحه ثانية للأرض لطمّر البذور.

## تَيْس

جاء: «التّيس: الذكّر من المعز... ويقال: احمّي وتيسي، للرجل إذا تكلم بحمق.. وفي فلان تيسيّة»/ تيس.

والعامة تستعملها للذم والتوبيخ عند غياب الفهم والفتنة، فتقول (تيس في الامتحان) أي غاب عنه ذكاؤه ومعرفته فلم يفلح، وقد يدّم بها الإنسان نفسه ويلومها لعدم التصرف السليم فيقول: (لقد تيست).

## التّوّ

### (توي وصلت)

جاء: «مصّت توة من الليل أي ساعة.. والتّوة: السّاعة من الزّمان»/ توا.



وهي كذلك في استعمال العامة بمعنى الساعة، ولكن ليست أي ساعة بل الساعة الحاليّة أو الآن، فنقول: (تَوَيَّ وَصَلْتُ) بمعنى الآن. وبعضهم يقول: (جئت لِتَوَيَّ) أي لساعتي هذه، وهو صحيح.

## التُّومَرِي

جاء: «التُّومَرِيُّ: الإنسان.. وبلاذٌ ليس بها تُومَرِيٌّ أي أحدٌ» / تمر. والعامة تلفظها بالبدال بدل التاء. فنقول: ما في الشارع دَوْمَرِيٌّ.

## التَّايِهَة

### (يزورنا على التَّايِهَة)

جاء: «تاه في الأَرْضِ تَوْهًا وَتَيْهًا وَتَيْهًا وَتَيْهَانًا: ذهب مُتَحَيِّرًا وَضَلَّ» / تيه. فالتائه هو المِتَحَيِّرُ الضَّالُّ طَرِيقَهُ، وَالتَّايِهَة مَوْئِنَةٌ. وتحتل العبارة أنه يزورنا عندما يَضِلُّ طَرِيقَهُ وليس عن قَصْدٍ. كما يحتمل أن تكون (التايهة) مصدرًا على زنة فاعلة نحو (العاقبة) أي يَزُورُنَا ضَالًّا الطَّرِيقَ لا قَصْدًا. ويقوي ذلك أن الناس تقول لمن يزورها على هذه الشاكلة: هل أنت مُضَيِّعُ الطَّرِيقِ؟

## حرفه الثاء (\*)

### تخين

#### (حَبْلٌ تَخِينٌ)

جاء: «تَخُنَ الشَّيْءُ تُخُونَةً وَتُخَانَةً وَتُخِنًا فَهُوَ تَخِينٌ: كَثُفَ وَعَلُظَ وَصَلَبَ» / تخن.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، ولكن - كعادة معظمها - تبدل الثاء تاءً، كما في هذه الكلمة وتصريفاتها.

كما استعملت هذه الكلمة مجازاً للدلالة على العِلْظِ في القول والسلوك فيقال: (كَلِمَةٌ تَخِينَةٌ وَعَلُظَةٌ تَخِينَةٌ). وقد يوصف بها الإنسان فيقال: (رَجُلٌ تَخِينٌ).

### الثريد والثرود

#### (تشتهد دير الزور بالثرود)

جاء: «الثَّرِيدُ معروفٌ، والثَّرْدُ: الفَتْ... وَتَرَدْتُ الخُبْزَ تَرْدًا: كَسَرْتُهُ فَهُوَ مَثْرُودٌ... والثَّرِيدُ والثَّرُودَةُ: ما يُتَرَدُ من الخُبْزِ. والثَّرِيدُ: الطَّعَامُ المَّتَّخَذُ من اللَّحْمِ والثَّرِيدُ معاً / ثرد.

وكذا هي في استعمال العامة وإذا كان اللسان لم يذكر (الثَّرُود) فإنه ذكر (الثَّرُودَةُ)، وكثير مما يرد بناء التانيث يرد بغيرها.

### ثِقَلَةٌ

(\*) مما يؤسف له أن حرف الثاء قد أبدل تاءً أو سيناً في عامية الشام ومصر، ولكن مما يُسعد أن عامية الخليج العربي مازالت محتفظة به. فالكلمات الواردة في هذا الحرف تنطق بالصورتين.

جاء: «ثُقِلَ الشَّيْءُ ثِقَالًا وَثِقَالَةً... وَارْتَحَلَ الْقَوْمُ بِثِقَلَتِهِمْ وَثَقَلَتْهُمْ أَي بَأْتَقَالِهِمْ./  
ثقل.

وكذا هي في استعمال العامة، ولكن بإبدال الثاء تاء. وتطلقها مجازاً على ما  
يُثْقَلُ عَلَى النَّفْسِ مِنْ سُلُوكٍ وَيُكَلِّفُهَا، وقولهم (بلا تِقْلَةً)، أي بلا تَكْلُفٍ وَحَرَجٍ.

## ثِقَالَةٌ

### (بِلا تِقَالَةٌ دَم)

جاء: «التَّقْلُ: نَقِيضُ الْحِقَّةِ... ثُقِلَ الشَّيْءُ ثِقَالًا وَثِقَالَةً فَهُوَ ثَقِيلٌ وَالْجَمْعُ  
ثِقَالٌ... والثَّقِيلُ: الَّذِي يَسْتَقْبِلُهُ النَّاسُ فَيَتَبَرَّمُونَ بِهِ» / ثقل.  
والعامة تستعمل هذه الكلمات بلفظها ودلالاتها، ولكن بإبدال الثاء تاءً في  
بعض العاميات العربية.

## مُتَلَّمٌ

### (سَكِينٌ (\*) مُتَلَّمٌ)

جاء: «تَلَّمَ الْإِنَاءَ وَالسَّيْفَ: كَسَرَ حَرْفَهُ... وَتَلَّمَهُ الْقَدْحُ: مَوْضِعَ الْكَسْرِ مِنْهُ»/  
تلم.

وبعض العامة تبدل الثاء تاءً على عاداتها، وقد ضَعَفَتِ الْفِعْلُ الثَّلَاثِي (تَلَّمَ)  
فَقَالَتْ (تَلَّمَ)، وصاغته على (تَفَعَّلَ) للمطاوعة، فقالت: (تَتَلَّمُ الْمِنْجَلُ أَوْ السَّيْفُ)  
إِذَا فُلَّ حِدَّهُ وَلَمْ يَعُدْ قَاطِعًا، وتقول: (تَتَلَّمُ السَّكِينُ فُسْنَةً).

## الْتِمُّ

---

(\*) السَّكِينُ تَذَكْرٌ وَتَوْنُثٌ.

## (وَقَفَ فِي تَمِّ الزُّقَاقِ)

جاء: «فُوَهَةُ السَّكَّةِ والطَّرِيقِ والوادي والنَّهْر: فَمُهُ» / فوه.

وجاء: «قَبَلَهَا فِي فَمِّهَا وَتَمَّهَا» / فم.

فالفَمُّ هو الفُؤْمُ، والفُؤْمُ هو التُّمُّ... ومنه قول العامة للفم (تَمَّ) بإبدال الثاء تاءً.

علماً بأن كثيراً من العرب يلفظونها بالثاء على الأصل، وهو الأصوب.

## الثَّاء

### (تَنَاهَ أَيْضَ)

جاء: «الثَّاءُ: ما تَصِفُ به الإنسانَ من مَدْحٍ أو ذَمٍّ. وخصَّ به بعضُهم

المُدْحُ» / ثنى.

وكذا هو عند العامة بالدلالة، أما اللفظ فهو بإبدال الثاء تاءً - وهو

مسموعٌ - ثم بقصر الممدود وهو جائز في اللغة.

## تثاءبَ

### (عَدَانِي بِالْمُتَاوِبَةِ)

جاء: «تَبَّ الرَّجُلُ: تَثَاءبَ وَتَثَّابَ: أصابه كَسَلٌ وَتَوَصِيمٌ، وهي التُّوْبَاءُ

والتَّوَابُ. قال ابن السكيت: تَثَاءبْتُ عَلَى تَفَاعَلْتُ وَلَا تَقُلْ تَثَاوَبْتُ» / ثاب .

ويلحظ أن إبدال الهمزة واواً كان من عامية القدماء كما سبق، وقد انتقلت إلى

عاميتنا، فهي تقول (تثاوب)، ولكن بعض عاميتنا المعاصرة زادت تحريفاً آخر هو

إبدال الثاء تاءً على عادتھا.

## الأَثُولُ

## (هذا وَلَدٌ أَتَوَلُّ)

جاء: «الأَتَوَلُّ: الأَحْمَقُ...» / تَوَلُّ.

وعامة الخليج يستعملون الكلمة بلفظها ودلالاتها، كما يطلقونها على الأَبْلَه ونحوه. ويلفظونها بالثاء كعادتهم النُّطْقِيَّة الحميذة في المحافظة على هذا الحرف.

## حرفه الجيم

### الجُبّ

(ملأنا الدُّلُو من الجُبِّ)

جاء: «الجُبُّ: البئرُ» / جيب.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

### الجُبُّ

(قَلَعْنَا جُبَّ التَّيْنِ)

جاء: «الجُبُّ: الرَّكِيَّةُ [الحُقَيْرَةُ] تُخْفَرُ يُنْصَبُ فِيهَا الْعَذِبُ أَي يُغْرَسُ» /

جيب.

والعامة تقول (الجُبِّ) ليس للحفرة التي يُزْرَعُ فِيهَا التَّيْنِ ونحوه بل للشجرة

نفسها، وكثيراً ما تُطَلَّقُ عَلَى التَّيْنِ والرُّمَّانِ. وهو من تسمية الشَّيْءِ بِمَوْضِعِهِ.

### جَبَد

(اجْبِدْ كَواعِدَكَ)

جاء: «جَبَدَ جَبْدًا: لَعَنَ فِي جَدَبٍ. وَالجَدْبُ: المِدُّ» / جبد.

وعامة الجزائر تقول (اجْبِد) بمعنى: (هات أو قِيدِم). وفي الكلمة إبدال

الذال دالاً وهو مسموع نحو: (الدُّعاف والدُّعاف).

## الجَبَانَة

### (مشينا مع المُشَيِّعِينَ إِلَى الجَبَانَة)

جاء: «الجَبَانِيَةُ: الصَّيْحْرَاءُ. وَتُسَمَّى بِهَا المَقَابِرُ لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي الصَّيْحْرَاءِ، وهو من تسمية الشَّيْءِ بِمَوْضِعِهِ» / جبن.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## الجَبْوَة

### (وَصَلَتْ جَبْوَة جَدِيدَة مِنَ القَمِصَانِ)

جاء: «جَبَى يَجْبِي... والمصدر جَبْوَةٌ وَجَبِيَّةٌ... وَجَبَاوَةٌ وَجَبَايَةٌ» / جبي.  
والتاجر يقول للدَّفْعَةِ مِمَّا يَصِلُ إِلَى مَتَجَرِهِ مِنَ البضَاعَةِ: (جَبْوَةٌ). وكذا يقول الرَّجُلُ لِلدَّفْعَةِ مِنَ الأَعْرَاضِ يَأْتِي بِهَا إِلَى بَيْتِهِ (جَبْوَةٌ).

## أَجْحَر

### (أَجْحَرَ وَلَمْ يَدْخُلْ)

جاء: «جَحَرَ وَأَجْحَرَ: تَخَلَّفَ وَامْتَنَعَ» / جحر.  
وكذا تستعملها العامة للدلالة على من عَانَدَ وَامْتَنَعَ عَنِ المِشَارَكَةِ فِي أَمْرٍ.

## جَاحِشٌ وَمُجَاحِشَةٌ

جاء: «المِجَاحِشَةُ: المِرَاحِمَةُ والمِدَافَعَةُ» / جحش.  
وكذا هي في استعمال العامة.

## الجَحْش

## (جَحَشُ الْغَسِيلِ)

جاء: «الحِمَارَةُ: هي ثلاثَةُ أَعْيَادٍ يُشَدُّ بِعَضِّ أَطْرَافِهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُجَالَفُ بَيْنَ أَرْجُلِهَا تُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْإِدَاوَةُ... والحِمَارَةُ: ثلاثُ خَشَبَاتٍ يُؤَثَّرْنَ وَيُجَعَلُ عَلَيْهِنَّ الْوَطْبُ [ظرف الجلد]، لئلا يَفْرِضَهُ الْحَرْقُوصُ... والحِمَارُ: خَشَبَةٌ يَعمَلُ عَلَيْهَا الصَّيْقَلُ [الحداد]» / حمر.

وهي - كما يفهم - شَتَبَةٌ السِّقَالَةِ تُرْفَعُ عَلَيْهَا الْأَشْيَاءُ وَيَعْمَلُ عَلَيْهَا أَصْحَابُ الْحَرْفِ. وهذا ما تسمّيه العامّة (الجَحَشِ)، ولا سيما جَحَشُ الْكَبِيِّ، وهو ما تُكْمَوِي عَلَيْهِ الثِّيَابُ، أو جَحَشُ الْغَسِيلِ وهو ما يُنَشِّرُ عَلَيْهِ الْغَسِيلَ لِيَجِفَّ. والعلاقة واضحة بين الحِمَارِ والجَحَشِ حقيقةً ومجازاً.

## الْجَدَعُ

جاء: «الْجَدَعُ: الصَّغِيرُ السِّنِّ... وَتَجَادَعُ الرَّجُلُ: أَرى أَنه جَدَعٌ... وَالْجَدَعُ: الشَّابُّ» / جذع.

والعامّة في مصر والشام تَنطِقُهَا (جَدَع) بِالْجِيمِ الْمَرْوِيَّةِ وَإِبْدَالِ الذَّالِ دَالاً وَتَطْلِقُهَا عَلَى الشَّابِّ الْيافعِ وَالْفَتَى النَّشِيطِ.

## جَرَدٌ وَجَارِدٌ

### (جَرَدُ الْقَمِيصِ)

جاء: «جَرَدُ الشَّيْءِ يَجْرُدُهُ جَرْدًا: فَشَرَهُ... وَجَرَدَ الْجِلْدَ جَرْدًا: نَزَعَ عَنْهُ الشَّعْرَ... وَثَوْبٌ جَرْدٌ: خَلَقٌ قَدْ سَقَطَ زَيْبُهُ... وَانْجَرَدَ الثَّوْبُ: انْسَحَقَ» / جرد. والعامّة تطلقه للدلالة على الثوب الذي زالت جدته، وكذلك على الثوب الذي ذهب لونه ولمعانه، وهما من علائم الجدة. فتقول: (لون جارد).



## انْجَرَدَ

### (انْجَرَدْنَا عَلَى الْآخِرِ)

جاء: «تَجَرَّدَ مِنْ ثَوْبِهِ وَانْجَرَدَ: تَعَرَّى... وَالْجَارُودُ هِيَ السَّيْنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمِخْلُ» / جرد.

فقول العامة (انْجَرَدْنَا عَلَى الْآخِرِ) تعني به فُحِطْنَا وَلَمْ يَعُدْ عِنْدَنَا شَيْءٌ وَكَأَنَّنا عَرِينَا مِنْ ثِيَابِنَا، صحيح.

## الْجُرْزَةُ

جاء: «الْجُرْزَةُ: الْحُزْمَةُ مِنَ الْقَتِّ [العشب الأخضر] ونحوه» / جرز.  
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالةً. وقد صاغت منها العامة فعلاً واشتقت منه، فقالت: (جَرَزَ السَّبَانِيخَ، وَتَجَرِيزَ الْوَرْدِ).

## جَرَشَ وَيَجْرُشُ

### (صَوْتُهُ يَجْرُشُ)

جاء: «الْجَرَشُ: صَوْتُ يَخْضُلُ مِنْ أَكْلِ الشَّيْءِ الْحَشِينِ» / جرش.  
والعامة تستعملها كذلك، وللدلالة على الصَّوْتِ الْأَجَشِّ أَيَّاماً كَانَ سَبَبَهُ.

## الْجَارُوشَةُ

### (جَرَشْنَا الْقَمَحَ بِالْجَارُوشَةِ)

جاء: «وَجَرَشْتَ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ تُنْعَمَ دَقَّهُ فَهُوَ جَرِيشٌ» / جرش.  
والعامية تقول لآلة الجرش (جاروشة)، وهي صيغة جاءت عليها أسماء  
آلات كثيرة نحو: (الطَّاحونة والتَّاعورة).

## جَرَشَ وَيَجْرُشُ

جاء: «الْجَرَشُ: الْأَكْلُ» / جرش.  
والعامية تستعمل هذا المصدر مع فعله للدلالة نفسها، ولكن في مقام المزاح  
في الحديث.

## الجَرَسُ

### (دَقَّ الجَرَصُ)

جاء: «الْجَرَسُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَهُوَ الْجُلْجُلُ» / جرس.  
والعامية تبدل السِّين صاداً للتفخيم، والمعاقبة بين السين والصاد فاشْتِيَةٌ في  
العربية نحو (السُّرَّاطُ والصُّرَّاطُ).

## الجاروف

### (رَفَعَ الكُنَاسَةَ بِالْجَارُوفِ)

جاء: «الشَّارُوفُ: الْمَكْنَسَةُ (مَعْرَبٌ)» / شرف.  
وجاء: «حَرَفَتِ الطَّيْنُ: كَسَحَتْهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمِجْرَفَةُ» / جرف.  
والعامية تقول لما تُحْمَلُ بِهِ الْكُنَاسَةُ (جاروف) بالجيم. والمعروف أن المعرَّب  
تنقل أحرفه إلى أقرب ما يقابلها في العربية. ولكن يحتمل أيضاً أن تكون كلمة  
(الجاروف) اسم آلة من (جَرَفَ) مثل المِجْرَفَةِ. وبناء (فاعول) من أبنية الآلة.

## جَرَمٌ وَمَجْرُومٌ (لَحْمَةٌ مَجْرُومَةٌ)

جاء: «الجُرْمُ: القَطْعُ. جَرَمَهُ يَجْرِمُهُ جَرْمًا: قَطَعَهُ...» / جرم.

وكذا تستعملها العامة لفظاً ودلالةً. وهي وإن كانت تطلق قديماً على قَطْعِ الشَّجَرِ أو الثَّمَارِ، إلا أنَّ دلالتها تَخَصَّصَتْ عند العامة للقَطْعِ والهَيِّمِ بحجم مُتَوَسِّطٍ وأكثر ما يطلقونها على تقطيع اللَّحْمِ. وهو استعمال سليم.

## الجُرْنُ

### (جُرْنُ الكُبَّةِ وَجُرْنُ الحَمَّامِ)

جاء: «الجُرْنُ: حَجَرٌ مَنْقُورٌ يُصِيبُ فِيهِ المَاءُ فَيَتَوَسَّطُ بِهِ، وَتُسَمِّيهِ أَهْلُ المَدِينَةِ (المَهْرَاسِ) الَّذِي يُتَطَهَّرُ مِنْهُ» / جرن.

وكذا هي في استعمال العامة، فهم يطلقونها على الوعاء الحجريِّ القَعِيرِ الَّذِي تُدَقُّ فِيهِ بَعْضُ الأَطْعَمَةِ وَتُهْرَسُ، كجرن الكُبَّةِ. كما يطلقونها على الوعاء الحجريِّ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ المَاءُ السَّاحِنُ لِلإِسْتِحْمامِ.

## الجَزَّةُ

### (جَزَّةُ صُوفٍ)

جاء: «الجَزَّةُ: صُوفٌ نَعَجَةٌ أو كَبِشٌ إِذَا جُرَّ وَلَمْ يَخَالِطْهُ غَيْرُهُ» / جزر.

وكذا هي عند العامة إذ تطلقها للدلالة على الصوف الجيِّد، فتقول (صوف جَزٌّ)، للتفريق بينه وبين الصُّوفِ (النَّشْرِ) أي المُنشور، الَّذِي هُوَ مَخْتَلِطٌ بِغَيْرِهِ، وَهُوَ أَقْلُ جُودَةٍ.

## جُعَيْدِي

### (لا تُصاحِبُ الجُعَيْدِي)

جاء: «الجُعْدُ: البَخِيلُ» / جعد.

والعامة تقول للبخيل (جُعَيْدِي) نسبةً وتصغيراً من الجُعد.

## جَعَدَ

### (شَعَرَهُ جَعَدٌ)

جاء: «الجُعْدُ من الشَّعْر: خلاف السَّيِّط... وجَعَدَ جُعُودَةً.. وجَعَدَهُ

بَجَعْدٍ» / جعد.

والعامة تقول ذلك وهو صحيح.

## جَفَلَ

### (جَفَلَ الحِصَانِ)

جاء: «جَفَلَ الظَّلِيمُ [ذكر النعام] يَجْفُلُ وَيَجْفَلُ جُفُولاً وَأَجْفَلُ: شَرِدَ

فَيَذْهَبُ... والجافل: المُنْزَعَجُ.... وَجَفَلْتِ الإِبِلُ إِذَا شَرِدَتْ نَادَةً... وَأَجْفَلُ

القَوْمُ: هَرَبُوا مُسْرِعِينَ» / جفل.

وكذا هي في استعمال العامة في الريف للدلالة على نفور الدوابِّ، كما

يستعملها بعضهم أيضاً للدلالة على نفور الإنسان وهربه في موضع يُحْطُّ من شأنه.

ويلحظ أن بعض العامة تكسر عين الفعل فتقول: (جَفَلَ) والصواب الأصل.

## جَلَحَ

### (وَجْهٌ جَلَحٌ كَلَحٌ)



جاء: «الجلَّةُ والجلَّةُ: البَعْرُ الذي لم يَنْكَسِرْ» / جلال.  
والكلمة تستعمل بلفظها ودلالاتها في بعض أرياف الشام وحوران خاصة،  
إذ يستعمل البَعْر والرَّوْث بعد معالجتها وتخفيفهما وَقُوداً.

## جَلَّلَ وَمُجَلَّلٌ

### (رُزٌّ مُجَلَّلٌ بِاللَّحْمِ)

جاء: «جَلَّلَ الشَّيْءَ تَجْلِيلاً: عَمَّه... وَجَلَّلَهُمْ: عَطَّهِمْ» / جلال.  
والعامة تقول لما هو مُعْطَى بِشَيْءٍ هو مُجَلَّلٌ به. ومنه قولهم (رز مجلَّل  
باللحم والصنوبر)، وهو استعمال سائغ.

## الجَلَامِيقُ

### (نَشْرُ الجَلَامِيقِ عَلَى الحَبْلِ)

جاء: «الجَلَامِيقُ: القَبَاءُ [الثوب الواسع]، فارسيَّةٌ» / جلمق.  
وبعض العامة تطلقها على الثياب المَهْلَهْلَه المَهْتَرَّة. وقد تَوَهَّمَتْها جمعاً، فصاغت  
منها (جَلْمَوْقَةٌ وجَلْمَوْق) للدلالة على الواحد. كما فعلت في (سراويل)، إذ جعلت لها  
مفرداً هو (سِرْوَال)، مع أن (سراويل) تدل على الواحد.

## جَلَا

### (تَجَلَّى الصُّحُونُ)

جاء: «جلا السَّيْفَ والمرآةَ جَلَوْاً: صَقَلَهُمَا» / جلا.  
تستعمل العامة هذه الكلمة للدلالة على تنظيف الأواني والصُّحُونِ،  
والتَّنْظِيفُ بَعْضٌ مِنَ الصَّبْفِ، كما فيه معنى الكَشْفِ والإظهار لِسَبْطِ الحِمْيَرِ.  
أما وأن مضارعها استعمل يائياً، فقد جاء في المحيط: «جَلَيْتُ الفِضَّةَ جَلِيّاً

وجلاءً كشفت صدأها فهي جَلِيَّةٌ».

## جَمَادٍ وَجَامِدٍ

### (السُّوقُ جَامِدٌ) (\*)

جاء: «سَنَةٌ جَمَادٌ: لَا مَطَرَ فِيهَا.. وَسَنَةٌ جَامِدَةٌ: لَا خِصْبَ فِيهَا» / جمد.  
وكذا هي عند عامة الفلاحين. ومنها قول الباعة (السُّوقُ جامد)، للدلالة  
على كسادها.

## الجُمَّار

### (زَرَعْنَا جُمَّارَ زَيْتُونٍ)

جاء: «الكَثْرُ والكَثْرُ: جُمَّارُ النَّخْلِ، وَهُوَ شَحْمَةُ الَّذِي فِي وَسْبِ النَّخْلَةِ»  
/ كثر.

والفلاحون يقولون لجذور الزيتون (جُمَّار)، وهو استعمال سليم.

## الجَمَّالَة

### (أهل هذه القرية جَمَّالَة وَبَغَّالَة)

جاء: «الحَمَّارَةُ والبَغَّالَةُ والجَمَّالَةُ: أَصْحَابُ الحَمِيرِ والبِغالِ والجِمالِ» / حمر.  
وكذا هي عند العامة ويقيسون عليها: عَنَامَةٌ وَمَعَّازَةٌ، لأصحاب تلك المهن.

## جَمِّمٌ وَجَمَامٌ

### (أعطاني جَمَامِ الصَّخَنِ)

جاء: «الجَمَامُ والجَمَامُ: الكَيْيلُ إِلَى رَأْسِ المِكْيَالِ، وَقِيلَ: جِمَامِيَّةٌ: طِفْأِيَّةٌ.

---

(\*) السُّوقُ تذكر وتؤنث.

وَجَمَّنتُ الْمِكْيَالَ وَأَجَمَّمْتُهُ... وَجَمَّ الْقَدَحَ: مِلْؤُهُ» / جمم.  
وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

## الجَنَب

### (وقف جَنَبِي)

جاء: «تقول: قَعَدْتُ إِلَى جَنَبِ فُلَانٍ وَإِلَى جَانِبِهِ بِمَعْنَى» / جنب.  
والعامة كذلك تقول (وقف جَنَبِي)، ويمكن أن تحمل على حذف الجار أو  
على الظرفية.

## الجُنْجَل

### (في جَفْنِهِ جُنْجَل)

جاء: «الجُنْجَلُ: بَقْلَةٌ بِالشَّامِ نَحْوِ الْهَلِيُونَ تُؤْكَلُ مَسْلُوقَةً» / جنجل.  
والعامة تطلقها على بَشْرَةٍ تَخْرُجُ فِي أَجْفَانِ الْعَيُونِ، كما اشتقت من الكلمة  
فعلاً فقالت: (جَنَجَلْتُ عَيْنَهُ). وهي دلالة مجازية قائمة على التشبيه.

## جَنَفٌ

### (لَا تَجْنَفُ عَلَيَّ)

جاء: «جَنَفَ عَلَيْهِ وَأَجْنَفَ: مَالَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَالْحُصُومَةِ وَالْقِيُولِ  
وغيرها... وهو شَبَهُ الْحَيْفِ» / جنف.

والعامة تستعمله كذلك، للدلالة على الحَيْفِ وَالظُّلْمِ الَّذِي يَلْحَقُ صَاحِبَ  
الْحَقِّ. فقولهم: (لَا تَجْنِفْ عَلَيَّ) تعني لا تظلمني فَتَيَنْحَسِ حَقِّي، مالا كان أو  
غيره.



## جَهْجَه

### (جَهْجَه الضَّوْءِ)

جاء: «جَهْجَه بالسَّبْعِ وغيره: صاحَ به. والجَهْجَهَةُ: صياح الأبطال» / جهجه.

وتستعمل العامة هذه الكلمة بمعنى بدء طلوع الضوء في الفجر.

ليس لهذه الكلمة الدلالة الحقيقية نفسها في اللسان. ولكن فيه أن الجهجة هي الصياح... ويرجح أن استعمالها مجازي، فكأن الضوء أو الصبح صاح بالتيام ليوقظهم. ومن مجازات العرب التعبير عن ظهور الشيء بالصياح. كقولهم: صاح الشئب برأسه أي ظهر واضحاً.

## الجُهَّال

### (يُعِيلُ خَمْسَةَ جُهَّالٍ)

جاء: «الجاهلُ ضدُّ الخبيرِ والجهلُ نقيضُ العلمِ» / جهل.

وعامة الخليج تقول للأولاد (جُهَّال)، أي هم صِنغَارٌ قليلو الخبرة. ولعلمهم في هذه الكلمة متأثرون بالحديث الشريف: (الأولاد مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ).. أي يَحْمِلُونَ آبَاءَهُمْ عَلَى الْجُهْلِ فهُمْ مُجْهَلُونَ. أو هي من إطلاق الصفة على الموصوف.

## الأجاويد

### (زارنا الأجاويد)

جاء: «رَجُلٌ جَوَادٌ: سَخِيٌّ، والجمع أجوادٌ... وَقَبُومٌ أَجْوَادٌ وَأَجَاوِدٌ...»

وفي حديث الصُّرَّاط: ومنهم من يَمُرُّ كأجاويد الخيل وهي [أي الأجاويد] جمع أجواد»/ جود.

والعامة تستعمل الكلمة باللفظ والدلالة.

## الجيرة

### (فلانُ نِعَمَ الجيرة)

جاء: «الجَوَّارُ: المجاورَةُ. والجارُ: الذي يُجاوِرُك.. وإنَّه لِحَسَنُ الجيرة»/ جور.

وقولهم: (نعمة الجيرة) أي هو حَسِنُ الجوار، والعامة تقول كذلك للجوار (جيرة) أيضاً، فتقول: هذا من حَقِّ الجيرة علينا. كما تقول: (عليك الجيرة) وتعني بها أحد أمرين: إمَّا أنني أُجيرُك فلا تُخَفِّ، وإمَّا أنني أطلب منك إيجارتي وحماتي.

## الجونة

### (عَبَّينا الجونة من المشمش)

جاء: «الجونةُ هي السَّلَّةُ المَعشَّاهُ أَدْمًا»/ جون.  
وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة. وهي عادةً صغيرة توضع فيها زجاجات العطر الصغيرة.

## الجواني

### (ننام في البيت الجواني)

جاء: «الجونة: بَطْنُ الشَّيْءِ وداخِلُهُ»/ جوا.  
والعامة تقول لما هو داخلي وباطني (جواني) ولما هو خارجي (براني)، كما

تقول للشَّيْءِ الموجود في الداخل: (هو جُؤَّة)، وهو استعمال سليم.

**يَجِي**

**(غداً يَجِي من السَّفَر)**

جاء: «المَجِيءُ: الإتيان... وحكى سيويه عن بعض العرب (هو يَجِيك) بحذف الهمزة... وجاءَ يَجِيءُ... و (جايا) لغةٌ في (جاء) وهو من البَدَل» / جياً.

**جَاهٌ وَبِجَاهِ**

جاء: «الْوَجْهُ: الجاهُ.. وَرَجُلٌ وَجِيهٌ: ذو جَاهٍ... وذو وَجَاهَةٍ» / وجه.

والعامة تطلب مساعدة من بعضهم بقولها (اعني بِجَاهِ النَّبِيِّ).

## مرهف الحاء

### تَحَبَّكَ

جاء: «تَحَبَّكَ: شَدَّ حُجْرَتَهُ... والاختِباك: شَدُّ الإِزار وإِحكامه» / حبك.  
والعامة تستعملها للدلالة على ضَبْط النفس وَكَيْح الجِماح، وهو استعمالٌ  
مجازيٌّ بمعنى إِحكام السُّلوك والجِدِّيَّة. فقولهم للمُشَبَّط (تَحَبَّكَ) أي: الزم حَدَّك  
واضبط نفسك، مقبول.

### الحَبَل

#### (على حَبَل ذِرَاعِهِ)

جاء: «وفي المثل: هو على حَبَل ذِرَاعِكَ. والحَبَل عِرْقٌ في الذَّرَاعِ.. أي هو  
بالقُرْب مِنكَ» / حبل.  
والعامة تستعمل هذه العبارة بمعنى أنه بمتناول يدك فَحَدُّ منه ماشئت.

### حِتَّة

#### (ما عندي حِتَّة سُكَّر)

جاء: «حَيْتُ الشَّيْءِ: فَرْكِيهِ وَقَسْدِيرُهُ. والحِتَاتُ كالدُّفاق... والحَيْتُ دون  
النَّحْتِ» / حنت.

وبعض العامة تقول للشَّيْءِ النزر القليل (حِتَّة) وكأنه مُحائَةٌ من شَيْءٍ، أما صيغته  
الصرفية فهي مصدر هيئة أي الكميَّة قليلة على شاكلة ما هو مَحْتوت وَمَنْحوت.  
أما استعمال (حِتَّة) بمعنى شَيْءٍ قليل، فهي مشتقَّة من (حَتَّ يَحْتُ) بمعنى  
قَشَّر ونَحَّت، فكأن الحِتَّة هي الشَّيْءُ المَنْحوت وهو قليلٌ غالباً.

## الْحُجَّةُ

### (كُتِبَ لَهُ حُجَّةٌ بِالْدارِ)

جاء: «الْحُجَّةُ: الْبُرْهانُ... وَالْحُجَّةُ ما دُوْفِعَ به الْخِصْمُ» / حجج.  
والعامة تطلق (الْحُجَّةَ) على الْوَثِيقَةِ التي تُثَبِّتُ التَّمْلِيقَ أو الْبَيْعَ أو الْهَيْبَةَ،  
بمعنى برهان ودليل على مِلْكِيَّةِ الشَّيْءِ. وهو استعمال صحيح.

## المِخْجَنَةُ

جاء: «المِخْجَنُ والمِخْجَنَةُ: الْعَصَا الْمَعْوِجَةُ... عَصَا مُعَقِّفَةُ الرُّؤْسِ» /  
حجن.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكن بعضهم ينطقها بزيادة الياء  
[مُخْجِنَةٌ]. والصواب حذفها ولفظها على الأصل.

## حَدِّي

### (يَسْكُنُ حَدِّي فِي الْحَارَةِ)

جاء: «الْحُدُّ هو الْحَيْزُ وَالنَّاحِيَةُ» / حدد.  
وتقول العامة (وقف حَدِّي) أي بجواري وفي ناحيتي، والكلمة في العبارة  
محمولة على الظرفية.

## حَرَجٌ

### (حَرَجٌ عَلَيْهَا)

جاء: «التَّحْرِيقُ: التَّضْيِيقُ» / حرج.  
والعامة تستعملها للدلالة على التَّضْيِيقِ والمنع.

## حَرْدَان

جاء: «الحَرْدَان: المَتَنَحِّي المَعْتَزِلُ... والحَرْدُ: العَيْظُ والعَضْبُ.. وجرِدَ عَلَيْهِ حَرْدًا: غَضِبَ» / حرد.

وعامة الشام تقول للعَضْبَان المَعْتَزِلِ (حَرْدَان).

## الحَرْدُون

جاء: «الحَرْدُون: دُوبِيَّةٌ تُشْبِه الحِرْبَاءَ مُوشَّاةٌ بِنُقَطٍ وَأَلْوَانٍ» / حردن.  
وكذا هي عند العامة ولكن بفتح الحاء. والصواب الأصل.

## الحَرِيرَة

### (أَطْعَمُوا المَمْعُوسَ حَرِيرَة)

جاء: «الحَرِيرَةُ: حِسَاءٌ مِنَ الدَّسَمِ والدَّقِيقِ» / حرر.  
وكذا هي في العامة لفظاً ودلالة، ولكن بكسر الراء الثانية على عادتها،  
والصواب الأصل. [والممعوس: من أصابه وجع في بطنه].

## يَحْرُ

### (تَحَرُّ النِّشَاءُ بِالمَاءِ)

جاء: «أَحْرُ: أَصْنَعُ حَرِيرَةً... وفي حديث عمر: (دُرِّي وأنا أَحْرُ لَكَ، أي  
دُرِّي الدَّقِيقِ لِأَتَخَذَ لَكَ مِنْهُ حَرِيرَةً [طعام])» / حرر.

ويكون ذلك بِتَدْرٍ الدَّقِيقِ ونحوه وتحريكه في الماء السِّبَاخِن لِيذُوب. وهي  
كذلك في استعمال العامة، فتقول: (حَرَّ النِّشَاءُ أَو الكِشْك). ويلحظ أنها تَصُمُّ  
عين المضارع بدل فتحها.

## الْحُرَاقُ

### (نَشْمٌ رَائِحَةُ الْحُرَاقِ)

جاء: «الْحُرَاقُ: الْحِرْقُ الْبَالِيَةُ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا السَّقَطُ [شَرَّرَ النَّارَ]» / حرق.  
وهي كذلك في العامية لفظاً ودلالة.

### مُحْرَقَصٌ وَحَرْقَصَةٌ

### (يَتَحَرَّقَصُ بَانْتِظَارِ النَتِيجَةِ)

جاء: «الْحَرْقُوصُ: هُبْنِيٌّ مِثْلُ الْحِصَاةِ صَغِيرٍ أَسْوَدٌ. يَجْتَمِعُ وَيَتَلَبَّحُ تَحْتَ  
الْأَنَاسِيِّ وَفِي أَرْفَاعِهِمْ وَيَعْضُهُمْ» / حرقص.  
ومنه قول العامة (تَحْرَقَصَ وَتُحْرَقَصُ) لِمَنْ يَتَمَلَّلُ وَيَقْلِقُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَنْ  
يَعْضُهُ الْحَرْقُوصُ.

## حَرَامِيٌّ

### (أَمْسَكُوا الْحَرَامِيَّ)

جاء: «الْحَرَامُ: مَا حَرَّمَ اللَّهُ... وَحَرَمِيَّةُ الشَّيْءِ يَحْرِمِيَّةٌ حَرَامٌ مِثْلُ سَرِقَةٍ  
سَرِقاً» / حرم.

والعامة تقول للسَّارِقِ (حَرَامِيٌّ)، أَي أَنَّهُ يَفْعَلُ مَا هُوَ حَرَامٌ وَخَصُّوا بِهَا  
السَّرِقَةَ، لِأَنَّهَا أَظْهَرُ أَفْعَالِ الْحَرَامِ وَأَشْبَعُهَا.

وقد أثبت المعجم الوسيط الكلمة بمعنى (فاعل الحرام)، وهي نسبة إليه.

هذه الباء ليست للنسبة إذ لا ينسب الشيء إلى نفسه ولكنها للمبالغة كما ذكر ابن الشجري وابن جني.

## حَرَنَ

### (حَرَنَ الحِمَارُ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ)

جاء: «حَرَنَتِ الدَّابَّةُ تَحْرُنُ حِرَاناً وَحُرَاناً وَهِيَ حَرُونٌ: وَهِيَ الَّتِي إِذَا اسْتُدِرَّ جَرْيُهَا وَقَفَتْ... وَحَرَنَتِ الدَّابَّةُ: قَامَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ» / حرن.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً. ولكنها تستعملها مجازاً وتشهيراً للدلالة على من يُحجم عن المشاركة في وقت الحاجة إليها.

## حَزَرَ

جاء: «الحَزْرُ: تَفْدِيرُ الشَّيْءِ بِالْحَدْسِ» / حزر.  
والعامة تستعمل الفعل (حزر) بلفظه ودلالته. ولكنها اشتقت منه (حزورة) على وزن (سبورة) الفصيحة للوح الذي يكتب عليه، بمعنى (أُحْجِيَّة) يُطَلَبُ مَعْرِفَةُ جَوَابِهَا بِالْحَدْسِ وَالتَّخْمِينِ. وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى حَزُورَاتٍ وَحَزَارِيرٍ.

## الحَزْرُ

### (الحَزْرُ وَصَلْنَا)

جاء: «الحَزْرُ: الحَيْنُ وَالوَقْتُ» / حزر.  
وكثير من العامة، ولاسيما في البدو تقول (الحَزْرُ) بمعنى هذا الوَقْتُ.

## الحَزَارَةُ



## (في رأسه حَزَاة)

جاء: «الحَزَاةُ: هَبْرِيَّةٌ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نُحَالَةٌ» / حَزَز.  
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالةً. والهَبْرِيَّةُ قِشْرَةُ الرَّأْسِ. والحَزَاةُ عند بعض  
الناس موضع في الرأس لا شعر فيه.

## مُحَزَّق

### (يَتَحَزَّقُ، وَتَدْيٍ مُحَزَّقٌ)

جاء: «حَزَقِيَهُ حَزَقًا: عَصَبَهُ وَضَبَعَطَهُ.. والحَزَقُ: الذي ضاق عليه حُفُّهُ  
فَحَزَقَ رِجْلَهُ أَي عَصَرَهَا وَضَعَطَهَا» / حَزَق.

والعامية ضَعَفَتِ الثَّلَاثِي فَقَالَتْ (حَزَقَ)، وصاغت منه المصدر (تَحَزِيقُ)  
وكذا بَقِيَّةُ الْمُشْتَقَاتِ. وتعني بالكلمة الأَنْضِعَاظُ ولاسيما من الامتلاء بالطَّعَامِ  
وهو شبه التَّجَشُّؤِ. كما تُطْلَقُ النِّسَاءُ عَلَى التَّدْيِ الَّذِي امْتَلَأَ وَانضَبَعَطَ مِنْ  
اجْتِمَاعِ الْحَلِيبِ فِيهِ. وكذلك يستعملونها صفةً للسراويل الضيقة التي تظهر  
شكل الجسم.

## حَزَّكَ وَمُحَزَّكَ

### (القَمِيصُ مُحَزَّكَ عَلَيْكَ)

جاء: «الحَزُّكُ: الضَّعْطُ والحَزْمُ والشَّدُّ.. وحَزَّكَ بِالْحَبْلِ: شَدَّهُ» / حَزَكَ.  
والعامية تقول لما هو مشدود على الجسم من الثياب (مُحَزَّكَ وَمُحَزَّكَ)، كما  
ضَعَفَتِ الثَّلَاثِي (حَزَّكَ) وصاغت منه مصدرًا فقالت للشَّدِّ والتَّضْيِيقِ:  
(تَحَزِيكُ).

## حَزْنَان

## (حَزْنَانٌ عَلَى فَقْدِ أَخِيهِ)

جاء: «الحَزْنَانُ: الشَّدِيدُ الحُزْنِ وكذلك الحزْن والحزين» / حزن.  
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة.

## الحِسُّ

### (حِسُّهُ حُلُوٌّ)

جاء: «الحِسُّ: الصَّوْتُ» / حسس.  
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة، فتقول عن فلان (حِسُّهُ حُلُوٌّ)، كما تقول: (ما سمعتُ حِسَّهُ) أي صَوْتَهُ.

## حَشَّشٌ وَحَشَّاشٌ

جاء: «الحَشِيشُ: أَخْضَرُ الكَلْبِ وَيَابِسُهُ، واحدته حَشِيشَةٌ» / حشش.  
ولكن العامة تطلق (الحَشِيثِش) على نوع من النَّبَاتِ مَعِينٌ هُوَ (القَنْبِ الهندي) الذي يتعاطاه مدمنو المخدرات بعد تصنيعه. وهو نَبُوعٌ من تَخْصِيصِ الدلالة. كما صاغت العامة منه الفعل (حَشَّش) ومشتقاته، فقالوا: حَشَّشَ. وهو اشتقاق من اسم الدَّاتِ.

## حَشَّشَ

### (حَشَّشَتِ الجَرَّةَ)

جاء: «الحَشِيشُ: أَخْضَرُ الكَلْبِ وَيَابِسُهُ» / حشش.  
وعامة الريف تطلقه على الأَخْضَرِ فقط.  
ومعروف أن آنية الفَخَّارِ إذا طال ركوذُ الماءِ فيها تَشَبَّكَتْ فِطْرِيَّاتٌ دقيقة

خَضِيرَاءَ عَلَى جَوَانِبِهَا مِنَ الدَّخْلِ مِمَّا يُعَيَّرُ طَعْمَ المَاءِ فيقال: (حَشَّشْتَ)، اشتقاقاً من اسم الذات (الحَشِيشِ)، وهو كثير في العربية.

## حَشٌّ وَحَشِيشٌ

### (حَشٌّ البَرَسِيمِ للغَنَمِ)

جاء: «الحَشِيشُ: أَحْضَرُ الكَلْبِ وَيَابِسُهُ، وَحَشٌّ الحَشِيشِ قَطْعُهُ وَجَمْعُهُ.. والمِحْشُ: المِنْجَلُ» / حشش.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## حَشَكٌ

جاء: «حَشَكَتِ الدَّرَّةُ حَشَكاً وَحُشُوكاً: اِمْتَلَأَتْ... والمِحْشُوكَةُ هي الناقَةُ التي تُرِكَتْ لا تُحَلَبُ حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا» / حشك.

وعلى ما تَقَدَّمَ فَالحَشِيكُ يعني الامتلاء، فليس ببعيد ما تذهب إليه العامة في قولهم (مِحْشُوكٌ) بمعنى مَمْلُوءٌ، ولكن الحَشَكُ يستعمل الآن للامتلاء بما هو جامد أو صلب، لذا يقال: حَشِيكُ الكيسِ بمعنى مَبْلَأُهُ زيادة عما يَتَسَعُّ له. كما يُلاحظ أن العامة جعلت الفعل متعدياً، وهو في الأصل لازم.

## الحَشَمُ

### (عنده خَدَمٌ وَحَشَمٌ)

جاء: «وَحَشِمَةُ الرَّجُلِ وَحَشِيمُهُ وَأَحْشَامُهُ: خَاصَّتْ هُ الذِّينَ يَعْضِبُونَ له، من عبید أو أهل أو جيرة إذا أصابه أمرٌ» / حشم.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

## الحِشْمَةُ

### (الرَّجُلُ قَلِيلُ الحِشْمَةِ)

جاء: «الحِشْمَةُ الاستِحياء... والحياء الانقباض وقد اَحْتَشَمَ عنه ومنه» / حشم.  
وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة على من لا حياء عنده.

## الحَشْوَةُ

### (حَشْوَةُ طَيِّبَةٍ)

جاء: «حشا الوسادة والفرش حَشْوًا: ملاءها. واسم ذلك الشَّيْءِ الحَشْوُ... وحَشْوَةُ البَطْنِ وحَشْوَتُهُ: ما فيه من كَبِدٍ وطحالٍ» / حشا.  
والعامة تقول - مجازاً - لما تَحَشَّوْهُ به الحُضار أو المِعْجَنات (حَشْبَوَةٌ) بفتح الحاء.

## حاشاك

### (حاشاك الدُّكْرِ)

جاء: «يُقَالُ حاشاك وحاشبي لك، والمعنى واحدٌ، وهي كلمة يُسَبِّتُنِي بها» / حشا.

وأكثر ما تستعمل في التَّنْزِيهِ، فقولهم (حاشاك الدكر) أي استثناك الدُّكْرَ السَّيِّئُ... وترد غالباً جملة اعتراضية تنزيهية.

## الحاصُودُ والحَوَاصِيدُ

جاء: «وحكى ابن جني عن أحمد بن يحيى حاصود وحواصيد ولم يُفسِّره» / حصد.

والكلمتان فاشيتان في عامية الفلاحين عندنا، ويعنون بهما الحاصدَ والحَصْدَةَ ممن يَعْمَلُ بقطع نبات القمح اليابس، كما يستعملون مبالغة اسم الفاعل (حَصَّاد) ويجمعونه على (حَصَّادَة).

## الحَصِيرَة

جاء: «الحَصِير: سَفِيفَةٌ [نبت أو حوص] تُصْنَعُ من بَيْرِدِيٍّ وَأَسِيلٍ ثم تُفْرَشُ، والحَصِير: البِساطُ الصغير من النبات» / حصر.  
والعامية تلفظها بالتاء فتقول حصيرة. ولحوق تاء التأنيث الأسماء شبه قياسي في العربية.

## حَصْرَمَ وَحَصْرَمَة

### (يُحَصْرِمُ عَلَى نَفْسِهِ)

جاء: «المِحَصْرِمُ: المِضْيِقُ... والحَصْرَمَةُ: الشُّعْ» / حصرم.  
والعامية تقول للضيق مُحَصْرِم، وللتضييق: حَصْرَمَة. يستعملون ذلك بدلالة مادية كقولهم (فَمِيسُ مُحَصْرِم)، أو بدلالة اجتماعية كقولهم للتفتير على النفس في النفقة (حَصْرَمَة).

## حَطَّ

### (حَطَّ من كَيْسِهِ)

جاء: «الحِطُّ: الوَضِيعُ... والحِطُّ: وَضِيعُ الأَحْمَالِ عن الدَّوَابِّ وَحِطُّ: نَزَلَ... وَحَطَّهُ: حَذَرُهُ» / حطط.

تستعمل العامية هذه الكلمة للدلالة على ما يضعه الإنسان إما من حمله على الأرض نحو (حَطَّ الكيس على الأرض) وإمّا من ماله. بل واشتقت منه العامية مصدراً هو (المحاططة)، وتعني بها أن يَدْفَعُ كل واحد من المشتركين في نُزْهَة ما عليه من النفقة، ويقابلها في العربية الفصيحة (المناهدة).

## الحافُ

### (معي خُبز حاف)

جاء: «الحافُ: ما لم يُلَيِّتْ بِسَيِّمِنٍ أو زيتٍ من السَّيْويقِ أو الطَّعامِ» /  
حفف.

والعامَّةُ تُطلقُه على الخبز الذي يُوكل غيرَ مَأدومٍ، والأصل فيه كُيلٌ طَعامٍ  
غير مَأدومٍ، وما تسميه العامَّةُ (سَلِيق) ثم خُصِّصَ بالخُبزِ.

## الحَفْحَفَة

### (بقيت ساعةً تتحفحف)

جاء: «المرأةُ تُحِفُّ وَجْهَها حَفًّا وَحِفافاً: تُزيل عنه الشعرَ بالموسَى  
وتَقَشِّرُهُ» / حفف.

والعامَّةُ تستعملها بالدلالة نفسها. ولكن يلاحظ أنها تُلحق الثلاثي  
المِضْعَف (حَفَّ) بالرباعي (فَعَّل) أو (فَعَّيَل) بتكرير فاء الفعل، وهو كثير في  
العربية نحو (صَرَّ وصَرَّصَ).

## الحَفَّاف

### (قَصَّرتُ شعري عند الحَفَّاف)

جاء: «حَفَّ اللَّحِيَّةَ حَفًّا وَحِفافاً: أَخَذَ منها... والمرأةُ تُحِفُّ وَجْهَها.  
تزيل عنه الشعرَ بالموسَى... وَحَفَّ رَأْسَهُ وَشَارِبَهُ» / حفف.

وعامة الجزائر تقول للحلاق (حَفَّاف). فالحلاقُّ والحَفَّافُ والمُرَيِّنُ كلها من  
فصاح العامية.

## الحَفْلَة

### (حَضَرْنَا حَفْلَةَ التَّخْرِجِ)

جاء: «حَفَلَ القوم حَفْلاً واحْتَفَلُوا: اجْتَمَعُوا واحْتَشَدُوا...» / حفل.  
فالحفلة هي الاجتماع والاحتشاد لأنها مصدر مرّة من الفعل (حَفَلَ)، وهو ما تستعملها له العامة. كما تحمل على زيادة التاء في آخر الأسماء وهي شبه مُطَرِّدة ومما أقرّه مجمع القاهرة.

## الحُقْرَة

جاء: «الحُقْرُ في كُلِّ المعاني: الدَّلَّةُ... وقد حَقُرَ حَقْراً وحَقَارَةً» / حقر.  
وعامة الجزائر تقول للإذلال والهوان (حُقْرَة). وصيغة (فُعْلَة) كثيرة في العربية نحو: (مُلْحَة وطُرْفَة).

## الحَقْلَة

### (زرعنا الحَقْلَة ذُرّة)

جاء: «الحَقِيلُ: قَرَّاحٌ طَيِّبٌ يُزْرَعُ فيه، وحكى بعضهم فيه (الحَقْلَة)» /  
حقل. [والقراح قطعة أرض].  
وكذا هي في استعمال عامة الفلاحين لفظاً ودلالةً.

## الحَكْر

### (مكان حَكْر)

جاء: «الحَكْرُ والحَكْرُ: الشَّيْءُ القليل» / حكر.  
والعامة خصّته بِقِلَّةِ الأبعاد، فقالت للمكان الضيّق الذي يَصْبُعُ العَمَلُ فيه (مكان حَكْر)، والأصلُ (حَكِر) صفة مشبهة، والعامة تكسر الحرف الأول

في كثير من المشتقات والصفات.

## الحاكورة

### (عندنا حاكورة تُفّاح)

جاء: «الحاكورة: أرض تُزرع فيها الأشجار قُرب الدُّور» / حكر.

ومعظم عامة العرب في الشام والسودان يستعملونها باللفظ والدلالة،  
ويجمعونها على (حواكير).

## الحُكْلة

### (اطلب ما تريد وبلا حُكْلة)

جاء: «الحُكْلة: الأَيِّينَ الكلامُ... والحاكِل: المِخْمَنُ» / حكل.

والعامة تقول: (اطلب ما تشاء بلا حُكْلة)، أي قل لي ما تريد بصراحة  
دون تَلْعُثم أو تَلْجُلج، فلا كُلفَةَ بيننا، فأنا مجيبك إلى ما تريد... ويحتمل أن  
يكون المراد اطلب ما تريد ولا تُخْمَن إن كُنْتُ سَأَلِيكَ أم لا فأنا مُلَيِّيك.  
فالاستعمال مقبول.

## الحكيم

### (دَاوَاهِ الحَكِيم)

جاء: «الحَكِيمُ: ذُو الحِكْمَةِ. والحكمة مَعْرِفَةُ أَفْضَلِ الأشياءِ بأفضل  
العلوم... والحَكِيمُ: العَالِمُ وصاحبُ الحِكْمَةِ» / حكم.

والعامة تُسَمِّي الطيب حكيماً، إلماحاً إلى سعة معرفته بالعلوم. وقد أثبتتها  
المعجم الوسيط وأشار إلى أنها مولدة.



## الحاكم

### (استدعانا الحاكم للشهادة)

جاء: «الحُكْمُ: القضاء... والحَاكِمُ: القاضي» / حكم.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

## حكى ويحكى

### (لا تسمع الحكى)

جاء: «حَكَيْتُ فلاناً وحَاكَيْتُهُ قُلْتُ مثلَ قَوْلِهِ... وحَكَيْتُ الحديثَ حِكَايَةً... وحَكَيْتُ عنه الكلامَ» / حكى.

والعامة تستعملها بمعنى (قال، يقول). ومع أن مصدر الفعل حكى هو (حكاية) إلا أن العامة استعملت مصدراً قياسياً هو (الحَكْيُ)، وخصّصت المصدر (حكاية) لمعنى القصة.

## الحكاية

### (رَوَى لنا الحكاية كاملة)

جاء: «الحِكَايَةُ: كقولك حَكَيْتُ فلاناً وحَاكَيْتُهُ فعلتُ مثلَ فعلِهِ وقُلْتُ مثلَ قَوْلِهِ... وحَكَيْتُ عنه الحديثَ حِكَايَةً» / حكى

والعامة تستعمل الحكاية بمعنى القصة الشفهية، وقد خصّصتها لهذه الدلالة ناقلية إياها من المصدرية إلى الاسمية. وقد أثبتها المعجم الوسيط بهذه الدلالة.

## الحِكْوَة

جاء: «وَحَكَّوْتُ عَنْهُ حَدِيثاً فِي مَعْنَى حَكَيْتُهُ» / حكى .

وعلى هذا فالفعل (حكى) يائي ووائي [أحكيه وأحكوه]. فيمكن أن يكون المصدر أو الاسم من الواوي (حِكْوَة) كما أن (الدَّعْوَة) اسم من الفعل (دعا).

والعامة تدعو على مَن يَحْكِي على أحد أو امرأة بسوء بقولها: (يصير حِكْوَة بين الناس)، أي يُصاب بمصيبة تُحْكِي بين الناس. ولا أراه خارجاً عن القياس.

## الحِكْوَاتِيّ

### (سمعا الحِكْوَاتِيّ في المَقْهَى)

جاء: «وَحَكَّوْتُ عَنْهُ حَدِيثاً فِي مَعْنَى حَكَيْتُهُ... وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ حِكَايَةً وَحَكَّوْتُ لُغَةً» / حكى .

وعلى لغة الواو يمكن أن يكون المصدر أو الاسم (حِكْوَة) كما سبق. ويمكن أن يجمع على (حِكْوَات) ونظيرها في الفصيحة (دَعْبَوَة) التي هي اسم ومصدر، وتجمع على دَعَبَوَات. وإذا تطلق العامة على قصاص الحكايات حكواتي.

## الحَلْق

### (فَتَحَ حَلْقَهُ وَسَدَّ حَلْقَهُ)

جاء: «الحَلْقُ: مَسَاغُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْمَرِيءِ» / حلق.

وهو كذلك مَخْرَجُ الأصوات المسماة الأحرف الحلقية. ولكن الغالب على الحلق

عند العامة هو مخرج الكلام كله. وعلى هذا قالوا: (فَتَحَ عَلَيْنَا حَلْفَهُ)، إذا تناولهم بكلام قاس وبصوت عالٍ. وقالوا لمن سكت عن الكلام (سَدَّ حَلْفَهُ).  
فالتعبير سليم مجازاً.

## تَحَلَّل

جاء: «تَحَلَّلْتُ عَنِ الْمَكَانِ: تَزَحَّزَحْتُ. وَفُلَانٌ مَا يَتَحَلَّلُ مِنْ مَكَانِهِ أَيْ مَا يَتَحَرَّكُ» / حَلَل.  
وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## حَلَحَلْ وَحَلَحَلَة

### (حَلَحَلِ الْعُقْدَة)

جاء: «حَلَّ الْعُقْدَةَ يَحُلُّهَا حَلًّا: فَتَحَهَا.. وَالْحَلُّ: حَلُّ الْعُقْدَةِ... وَحَلَحَلْتُهُمْ. حَرَّكْتُهُمْ» / حَلَل.  
والعامة تستعمل الفعل (حَلَحَلِ) بمعنى حَلَّ، لأن تحريك العقدة والمسألة إيذانٌ بحلّها ونقضها وفكّها وهو الأصل في الحل كما قال الراغب.

## مَحْلُول

جاء: «المَحْلُولُ: الهَزِيلُ» / حَلَل.  
والعامة تقول لمن كان ضعيف القوة والعزم (مَحْلُولِ)، كما تُكَيِّبُ به العامة عن الضعيف جنسياً. وهو من تسمية الشئ بسببه؛ فالضَّيْفُ غالباً ما يكون بسبب الهزال.

## الحلوم (جُبْن حَلُوم)

جاء: «الحالومُ بلغة أهل مصر: جُبْنٌ لهم... والحالوم: لَبَنٌ يَغْلُظُ فيصير شبيهاً بالجُبْنِ الرَّطْبِ وليس به...» / حلم.

وهو ما تطلقه العامية على نوعٍ من الجُبْنِ، ولكن بصيغة (فَعُول) بدل (فاعول)، فتقول (جُبْن حَلُوم).

## حُلُوٌ وحُلُوة

### (كان العُرسانُ حُلُوبين والعرائس حُلوات)

جاء: «رَجُلٌ حُلُوٌّ: من يَسْتَحِفُّه الناسُ وتَسْتَحْلِيه العَيْنُ، والجمع حُلُوبون. والأنثى حُلُوةٌ والجمع حُلوات» / حلا.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة. ويعبرون بها عن كل ما يرونه جميلاً من مَنْظَرٍ أو طعمٍ أو كلام...

## استحلى

### (استحلى القميص)

جاء: «حَلَيْتُ العَيْشَ أي اسْتَحْلَيْتُهُ... ورجلٌ حُلُوٌّ: تَسْتَحْلِيه العين.. واستحلاه: من الحلاوة، كما يقال استجاده من الجودّة» / حلا.

وكذا هو في استعمال العامة، إذ لا يُعَبَّرُونَ بالحلاوة عمياً يجدونه حُلُوءَ المذاق فقط بل عن كل ما تَسْتَجِيدُهُ العَيْنُ.

## يتحالى

### (فلان يتحالى)

جاء: «تحالت المرأة: أظهرت حلاوة» / حلا.

والعامة تقول: (فلان يتحالى) بمعنى يتداعى، أي يُظهر أنه حُلُوٌّ ولكن بتكُلف، ويُقال لمن يتظرف: (يتحالى).

## الحُلوى

### (تصبر على الحُلوى والمُرّى)

جاء: «الحُلوى: نقيضُ المرّى، ويقال: خذ الحُلوى وأعطه المرّى» / حلا.  
وهي كذلك في استعمال العامة.

## الحُلوان

### (أعطاه حُلوان النّجاح)

جاء: «الحُلوان: العطاء من رشوةٍ ونحوها... والحُلوان: أجيرُ الكاهن» / حلا.

وعامة الشام يطلقون (الحُلوان) على ما يُعطاه المِشّرُ بخير، كما يستعملونها تعبيراً مهذباً أو ملطفاً عن الرّشوة لموظفٍ صغير، كما يطلقون كلمة (الهدية) تعبيراً مُحْتشماً عن رشوة الموظف الكبير.

## حمى

### (حمى عليه)

جاء: «حمئتُ عليه: غضبتُ عليه» / حمأ.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة، كما تقول للغضبان: (حمآن) و(مُحموء). وهي اشتقاق قياسية.

## الْحَمْرَا

جاء: «حَمْرَاءُ الظَّهيرة: شِدَّتْهَا» / حمر.

والعامة تقول: (جاء في ظَهْرِيَّةِ الحمرا)، أي في حَمْرَاءِ الظهيرة. وكثيراً ما تطلق (الْحَمْرَة) على ما هو شديد، كقولهم: (أراه العين الحَمْرَا). إذا أظهر له الشدَّة والحزم.

## اسْتَحْمَر

جاء: «الْحِمَارُ: النَّهَّاق من ذوات الأَرْبَعِ أهلياً كان أو وَحْشياً... وَالْحِمَارُ: العَيْرُ الأَهْلِيّ والوَحْشِيّ» / حمر.

ويضرب الناس المثل بالْحِمَارِ للْجَبَاءِ.. وكان القدماء يضربون به المثل للَصْبَرِ، إذ كُنِّيَتْهُ (أبو صابر). والعامة صاغت من هذا الاسم فعلاً على وزن (اسْتَفْعَل) للدلالة على النسبة إلى الحمار فقالت: (اسْتَحْمَرَ النَّاسَ) إذا اسْتَبْغَاهُمْ أي عِبَدَهُم أغبياء. ومعروف أن صيغة (استفعل) تفيد معنى اعتقاد الصفة في الشئ نحو: استصغرته أي: وجدته صغيراً. والعامة تستعمله فعلاً متعدياً ولازماً بخلاف قولهم: (اسْتَأْسَدَ الرَّجُلُ) إذا صار كالأسد فهو لازم.

## الْحَمِيس

### (خبز محمّص)

جاء: «الْحَمْسُ: القَلْوُ» / حمس.

وعليه فقول العامة للكَبَّةِ المَقْلُوءَة: (كَبَّةٌ حَمِيس)، صحيح، وبعض العامة تقولها بالصاد، وكذا قولهم خبز محمّص.

## الْحَمِش

### (الولد حِمَش)

جاء: «حَمَشَ الرَّجُلُ حَمَشًا: غَضِبَ... ويقال للرجل إذا اشْتَدَّ غَضَبُهُ: قد اسْتَحْمَشَ غَضِبًا... وَيَحْمِشُ النَّاسَ: يَسُوْقُهُمْ بِغَضَبٍ» / حمش.  
والعامة تصف بهذه الكلمة من هو جافٌ أو غليظ في علاقته بالآخرين.  
ولكنها كسرت الحرف الأول على عادتها في كثير من المشتقات.

## حَمَّضَ

### (حَمَّضَ الطَّعَامَ)

جاء: «حَمَّضَ: صار حامضاً» / حمض.  
والعامة تقول للطعام إذا فَسَدَ (حَمَّضَ)، والحموضة ضيرٌ من الفساد  
أحياناً، ولأن تغير طعم الغذاء إلى الحموضة فسادٌ له.

## الْحَامِضَةُ

### (نَفْسُهُ حَامِضَةٌ)

جاء: «نَفْسٌ حَمِضَةٌ: تَنْفِرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ» / حمض.  
والعامة تقول لمن يَتَعَسَّرُ وَيَتَفَرَّزُ دُونَ مُسَوِّغٍ: (نَفْسُهُ حَامِضَةٌ). وصيغة (فَعَلَ) صفة  
مشبهة، واسم الفاعل قد يؤدي معنى الصفة المشبهة نحو: (ملحٌ ومالحٌ).

## الْحَمُّ

### (لا تَمْشِ فِي هَذَا الْحَمِّ)

جاء: «الْحَمُّ: الحرارة... وَحَمُّ الظَّهيرة: شِدَّةُ حَرِّها» / حمم.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## تَحَمَّم

### (تَحَمَّمٌ وَغَيْرٌ مَلابِسُهُ)

جاء: «اسْتَحَمَّ: إِذَا اغْتَسَلَ بِالماءِ الحَمِيمِ [الحارِّ] .. وَأَحَمَّ نَفْسَهُ إِذَا غَسَلَهَا بِالماءِ الحارِّ» / حمم.

والعامة تقول: (تَحَمَّم). ومن المعروف أن صيغة (تَفَعَّل) تأتي بمعنى (استفعل) كثيراً، نحو: تَكَبَّرَ وَاسْتَكَبَّرَ، وَتَعَطَّمَ وَاسْتَعَطَّمَ. وعلى هذا يكون تَحَمَّمٌ بمعنى اسْتَحَمَّ صحيحاً.

## الْحُمَّى وَالْحُمَّةُ

### (هُوَ مُصَابٌ بِالْحُمَّى)

جاء: «الْحُمَّى وَالْحُمَّةُ: عِلَّةٌ يَسْتَجِرُّ بِها الجِسمُ» / حمم.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## المَحْمُوم

### (الطُّفْلُ مَحْمُومٌ)

جاء: «حُمُّ الرَّجُلِ: أَصابته الحُمَّى، وَهُوَ مَحْمُومٌ» / حمم.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.



## الحَمَّة

### (ذَهَبْنَا نَتَدَاوِي فِي الْحَمَّةِ)

جاء: «الْحَمِيَّةُ: عَيْنِيَّةٌ مَاءٍ حَارٌّ تَنْبُعُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَشْفِي بِهَا الْأَعْمَالَةُ  
وَالْمَرْضَى» / حمم.

وهو ما تُسَمَّى به العائمة عين الماء الحار، وبها سميت الحَمَّة السورِيَّة والحَمْبَة  
الأردنِيَّة.

## حَمَلٌ وَحَامِلَةٌ

### (شَجَرَةُ التَّيْنِ حَامِلَةٌ)

جاء: «وَشَجَرَةٌ حَامِلَةٌ: ذَاتُ حَمَلٍ [من الثمار]» / حمل.

وكذا هي عند عامة الفلاحين لفظاً ودلالةً، كما يقولون لما تحمله الشَّجَرَة  
من الثَّمَر (حَمَل).

## الْحَنْتَرَةُ وَالْمُحَنْتِرُ

قال: «الْحَنْتَرَةُ: الصَّيْقُ» / حنتر.

والعامة تقول للرجل المتضايق والمتغضب: (مُحَنْتِر). كما تقول لمن يعانده  
ويخاصم للحصول على ما ليس من حَقِّه: (بِلا حَنْتَرَة).

## الْحَنْتَفَةُ

جاء: «الْحَنْتَفُ: الذي يَنْتَفُ حَيْثُ مِنْ هَيْجَانِ المَرَارِ به» [أي ينتف  
شعره من شدة الألم] / حنتف. لم يفسر اللسان المرار، وقال المحيط المرار: شَجَرٌ  
مُرٌّ.

والعامة تقول: (يُحَنْتِفُ الشَّيْءُ) بمعنى يُقَلِّله ويُنْقِصُه، وتقول للتَّنْقِيسِ فِي

القِسْمَة (حَتَّفَة)، وكل ذلك عائد إلى معنى البخل.

## الْحُنْجُورَة

جاء: «الْحُنْجُورَةُ: قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الدَّرِيرَةُ.. شَبَّهَ بُرْمَةَ مِنْ زُجَاجٍ يُجْعَلُ فِيهِ الطَّيْبُ» / حنجر.

والعامة تقول لذلك الوعاء (حَنْجُور) بفتح الحاء . وقد أثبتتها بعض المعاجم الحديثة.

## حَنْحَن

جاء: «حَنْحَنَ إِذَا أَشْفَقَ» / حنحن.

والعامة تستعمل الكلمة بمعنى الإشفاق كذلك.

## الْحَنِيدُ

### (الغدا لَحْمِ حَنِيد)

جاء: «الْحَنِيدُ: اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ» / حنذ.

وهي كلمة قرآنية. وعامة الخليج تستعملها باللفظ والدلالة تماماً، وتكاد تشيع بين عامة العرب.

## الْحَنَشُ

### (لدغه الحَنَش)

جاء: «الْحَنَشُ: الْحَيَّةُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْوَدُ مِنْهَا» / حنش.

والعامة تطلق (الْحَنِشَ) على الحَيَّةِ الذَّكَرِ. وتطلق الْحَيَّةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، فَإِذَا أَرَادَتِ التَّذْكَيرَ قَالَتْ: (حَيَّةٌ ذَكَرٌ). لَذَا خَرَجَتْ الْعَامَّةُ مِنْ هَذَا الْوَصْفِ إِلَى تَخْصِيصِ الْأُنْثَى مِنَ الْأَفَاعِي بِالْحَيَّةِ، وَالذَّكَرَ مِنْهَا (بِالْحَنَشِ).

## مُحَنِّشٌ

## (وَلَدَ أَسْوَدَ مُحَنِّشٍ)

جاء: «الْحَنَشُ: الْحَيَّةُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْوَدُ مِنْهَا، وَحَنَشَهُ: أَعْضَبَهُ» / حنش.  
ودلالة الحنش على الأسود من الحيات جعل العامة تقول لمن هو أسود أو  
زائد السمرة وللغضبان: (مُحَنِّشٌ)، تشبيهاً له بالحنش.

## حَنْفِشٌ وَمُحَنْفِشٌ

## (غَضْبَانٌ مُحَنْفِشٌ)

جاء «الْحَنْفِشُ وَالْحَنْفِيشُ: الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ» / حنفش.  
والعامة تقول للرجل المهتاج غَضْبِيًّا (مُحَنْفِشٌ) تشبيهاً له بالثعبان الهائج.  
وهو اشتقاق من اسم الذات مما هو شائع في العربية.

## مُحَنَّسٌ

## (جَوْزٌ مُحَنَّسٌ)

جاء: «الْحَيْنُ: جَوْزٌ حَيْنٌ: مُتَعَيِّرُ الرِّيحِ» / حنن.  
والعامة تقول للجوز الفاسد (مُحَنَّسٌ)، بصيغة اسم الفاعل من (حَنَّسَ)،  
كأَنَّهَا صَاعَتْ مِنَ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ فِعْلاً ثَلَاثِيًّا ثُمَّ ضَعَّفَتْهُ وَاشْتَقَتْ مِنْهُ سَائِرُ  
المشتقات.

## حُوبَةٌ

## (رجل حُوبَة)

جاء: «الحُوبَةُ والحُوبَةُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.. وفلان حُوبَةٌ أي ليس عنده خيرٌ ولا شرٌّ» / حوب.

وكذا تستعملها العامة للدلالة على من هو ضعيف الحيلة ولا يحسن التَّأْتِي للأُمُور ولا يَنفَع في شَبِيءٍ. ولكن يُلحظ تَفخِيمُ ضِمَّةِ الحاءِ والواو، مما هو شائع في مثيلاتها.

## الحارة

جاء: «الحارة: كُيْلٌ مَحَلَّةٌ دَنِيَتْ مَنازِلُهُم فَهَمُ أَهْلُ حَارَةٍ، والمَحَلَّةُ: منزل القوم» / حير.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## الحيز

### (هذا حيز بين الأرضين)

جاء: «حاز يحوز ويحيز حَوْزاً وحَيْزاً.. وحُزْتُ الأَرْضُ: أَعْلَمْتُهَا وأَحْيَيْتَ حدودها» / حوز.

وتطلقها العامة على العلامة أو الحد بين شيئين أو مكانين ولكن بإمالة الياء عند بعضهم.

## الحاجة والحاجات

## (يا قاضي الحاجات)

جاء: «الحاجة والحائجة: المأزبة، معروفة... وجمعُ الحاجة حاجٌ وحاجاتٌ، وحوائج على غير قياس» / حوج.

وكذا هي في استعمال العامة إفراداً وجمعاً.

## المُحَاحَاة

### (حاح لي على الدُّكَّان)

جاء: «المُحَاحَاةُ: الصَّيَّاحُ بِالْمِعْزَى وَزَجْرُهَا» / حا.

وقد أعادت العامة المصدر إلى فعله (حاحى)، واستعملته بمعنى راقب الشئىء وحرَّسه ودافع عنه، وهو استعمال مجازي، إذ نَقَلْتَهُ من زَجْرِ المِعْزَى إلى زَجْرِ كُلِّ من يحاول التَّعدِّي أو السَّرِقَةَ.

## الْحُوَّارَى وَالتَّحْوِير

### (حَوَّروا بيوتهم في الصَّيف)

جاء: «الْحُوَّارَى: الدَّقِيقُ الأَبْيَضُ... وَالتَّحْوِيرُ: التَّبْيِيزُ» / حور.

والعامة تقول للثَّرابِ والكِلْسِ الأَبْيَضِ تُطَلِّي به بِيُوتِ الطَّيْنِ في الرِّيفِ: (حَوَّارَى)، كما تقول لِطَلِّي البيوت باللون الأبيض من هذه المادة (تُحْوِير).

## الْحَوْش

### (جَمَاعَةُ حَوْشٍ فَلَا تَعَاشِرُهُمْ)

جاء: «الْحَوْشُ: قَوْمٌ لَفِيفٌ أَشَابَةُ» / حوش.

أي قوم أخلاطٌ غير أنقياء.

والعامة تقول للدَّهْمَاءِ من الناسِ (حَيَوْشٌ) بفتح الحاء، وذلك في مَعْرِضِ الدَّمِّ، وربما تَوَهَّمَتْهَا جمعاً كما في (حَرَس) جمع حارس.

## حَوْشٌ وَتَحْوِيشٌ (حَوْشُنَا التَّفَاحُ)

جاء: «حَوْشٌ إِذَا جَمَعَ» / حوش.

والفلاحون يقولون حَوْشُنَا الفواكة والخضار بمعنى قَطَّفْنَاها وجمَعْنَاهَا،  
والمصدر منها (تَحْوِيشٌ) أي قِطَافٌ وجمَعٌ. ويقال: أعطيناها (تَحْوِيشَةً بامِيَّة) أي  
المرَّة الواحدة من القِطَاف.

## تَحْوِيشَةٌ

### (دَفَعْنَا تَحْوِيشَةَ العُمرِ)

جاء: «الحَوْشُ: الجَمْعُ والضَّمُّ» / حوش.

والعامة تخصُّ بها أحياناً جَمَعَ المال فتقول: (حَوْشُنَا الفُلُوسِ)، كما تقول لما  
جنته مدى الحياة (تَحْوِيشَةَ العُمرِ). ومن أقوالهم: (دَفَعْنَا تَحْوِيشَةَ العُمرِ). وهي  
مصدر مرة من (حَوْشٌ) التي تفيد المبالغة. إذاً التحوِيش هو التجميع.

## يَنْحَاشُ

### (يَنْحَاشُ مِنْ وَجْهِ الضُّيُوفِ)

جاء: «انْحَاشَ عَنْهُ: نَفَرَ... وَإِذَا بِيَاضٍ يَنْحَاشُ مِنِّي وَأَنْحَاشٌ مِنْهُ أَي يَنْفِرُ  
مِنِّي وَأَنْفِرُ مِنْهُ» / حوش.

وكذلك هي في استعمال عامة الخليج، مع اشتقاقاتها.

## حَوِّطٌ وَتَحْوِيطٌ

### (حَوِّطُهُ مِنَ الْحَسَدِ)

جاء: «الْحَوِّطُ: حَيْطٌ مَفْتُولٌ مِنْ لَوْنَيْنِ أبيضٍ وَأَسْوَدٍ، فِيهِ خِرْزَاتٌ وَصِنَالٌ مِنْ فِضَّةٍ، تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسَطِهَا لِكُلِّ تَحْوِيطِهَا الْعَيْنَ» / حوط.  
والعامة تقول: (حَوِّطْتُكَ مِنْ عَيْونِ الْحَاسِدِينَ) أَي رَقَيْتُكَ حَتَّى لَا تَصَابَ بِالْحَسَدِ، وَمَا تَعْنِي حَاطَةٌ وَحَوِّطُهُ: صَانَةٌ بِقِرَاءَةِ الْمَعْوَذَاتِ.

## حَاصٌ

جاء: «الْحَيْصُ: الْحَيْدُ عَنِ الشَّيْءِ.. وَحَاصُ الْفَرَسِ حَيْصًا وَحَيْصَانٌ: عَدَلٌ وَحَادٌ. وَالْمَحْيِصُ: الْمَهْرَبُ وَالْمَحِيدُ» / حيص.  
والعامة تقول لمن يَتَهَرَّبُ مِنَ الْعَمَلِ أَوْ يَتَظَاهَرُ بِهِ وَلَا يُنْتِجُ: (يَحْوِصُ).

## الْحِيَاصَةُ

جاء: «الْحِيَاصَةُ: سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ الدَّابَّةِ» / حيص.  
والفلاحون في الشام يستعملون الكلمة باللفظ والدلالة. ومعروف أن السَيْرَ هُوَ الْجِلْدُ الْمَقْطُوعُ طَوِيلًا.

## الْحِيَاصَةُ

جاء: «الْحِيَاصَةُ: سَيْرٌ فِي الْحِزَامِ» / حيص.  
وبعض عامة العراق تُسَمِّي الزُّنَّارَ (حِيَاصَةً). وَالسَّيْرُ هُوَ الْجِلْدُ الْمَقْطُوعُ طَوِيلًا كَمَا سَبَقَ.

## الْحَيْلُ

## (ما عنده حِيلٌ للشُّغل)

جاء: «الحَيْلُ: القُوَّة. وما لهُ حَيْلٌ أي قُوَّةٌ» / حيل.  
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة. ولكن يلحظ إمالة الفتحة والياء اللينة.  
على أن هذه الإمالة ليست شائعة في كل اللهجات العربية.

## الحِيلان

### (دَرَسْنَا البَيْدَرَ بالحِيلان)

جاء: «الحِيتِلَانُ: الحدائدُ بِحَشَبِهَا يُدَاسُ بِهَا الكُرْدُسُ [بيدر القمح]» /  
حيل.

والفلاحون يستعملونها باللفظ والدلالة ويعنون بها التَّوْرَجُ أو (اللَّوْح).

## الحِيلة

### (ما له حيلة ولا فِتيلة)

جاء: «الحِيلةُ: قَطِيعَ الغَنَمِ.... وَحَيْلُهُ يريد حَيْلَتَهُ وَقُوَّتَهُ» / حيل.  
والعامية تقول عن الفقير (ماله حيلةٌ ولا فتيلةٌ) أي ليس عنده كثيرٌ أو قليل.  
فالْحِيلةُ تدلُّ على الكثرة، والْفِتيلةُ تدلُّ على القليل لا قيمة له. وقد يكون المراد  
ليس عنده وسيلة للكسب لأن (الحيلة) تعني حُسْبَنَ التَّائِيِّ للأمور والقدرة على  
التَّديبِ.

## اسْتَحَى وَيَسْتَحِي



## (اسْتَحْيَ مِنَ الْحَاضِرِينَ)

جاء: «يَقَالُ: اسْتَحْيَ مِنْكَ وَاسْتَحْيَاكَ. وَاسْتَحْيَ مِنْكَ وَاسْتَحَاكَ» / حيا.

وجاء: «اسْتَحْيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ...» / فدى.

فَقَوْلُ الْعَامَّةِ: (اسْتَحْيَ مِنْهُ أَوْ اسْتَحَيْنَا مِنَ النَّاسِ)، فَصِيحٌ.

## مرفف الغاء

### مَحْبَاة

جاء: «خَبَأَ الشَّيْءَ يَحْبِئُهُ حَبْنًا: سَتَرَهُ» / خَبَأَ.

وعامة الخليج يقولون لكيس النقود أو المحفظة أو العَيْبِ: (مَحْبَاة) اسم مكان من (خَبَأَ)، والأصل (مَحْبَأٌ وَمَحْبِيَاءَةٌ) وسُيْهَلتِ الهمزة على طريقة بعض العرب.

### خَبِي

جاء: «قال أبو منصور: تَرَكْتُ العَرَبُ الهمَزَ فِي أَخْبِيَّتُ وَخَبِيَّتُ وَالخَايِيَّةِ، لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَقْفَلُوا الهمزة فِيهَا» / خَبَأَ.

أي كان الأصل أَخْبَأْتُ وَخَبَّأْتُ وَخَايِيَّةً. وعلى هذا فقول العامة: (خَبِيَّتُ الشَّيْءِ) صحيح. أما قولهم (تخباية)، فالأصل فيه (تَجْبِيَّة) على القياس، و (تَخْبِيَّة) على التسهيل. ولكن العامة في الشام تزيد الألف لمد الصوت. والصواب القياس.

### الخايية

#### (خايية الزيت)

جاء: «الخَايِيَّةُ: الحُبُّ، [وهو الجِرَّةُ من فَخَّارٍ]» / خَبَأَ.

والعامة تستعملها بلفظها ودلالاتها.

### الخبيزة

جاء: «الحُبَّازَى والحُبَّازُ: نَبْتُ بَقْلَةٍ مَعْرُوفَةٍ، وَاحِدُهُ حُبَّازَةٌ» / خَبَزَ.

والعامية تلفظها (خُبَيْرَة) بإمالة ألف (خُبَازَة)، والإمالة لغة بعض العرب.

## خَبَصَ وَتَخَبَّصَ

جاء: «الْخَبَصُ: خَلَطَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ» / خبص.

والعامية تقول لمن يُخَلِّطُ في كلامه أو عمله: (يُخَبِّصُ وَتَخَبِّصُ) على سبيل  
المجاز.

## خَبَطَ

### (خَبَطَهُ خَبْطَةً قَوِيَةً)

جاء: «خَبَطَهُ يُخَبِّطُهُ خَبْطًا: ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا» / خبط.

والعامية تستعملها باللفظ والدلالة. فقولهم (خَبْطَة) هو مصدر مرّة. ولكن  
العامية وسّعت دلالة (الْحَبْط) ليشمل كلَّ ضَرْبٍ أو صَدْمٍ، ومنه قولهم (خَبَطَتِ  
السَّيَّارَةُ العَمُودَ)، وكذا سائر مشتقاتها.

## الخِطْمِيّ

جاء: «الخِطْمِيّ: ضَرَبُ من النبات يُغَسَلُ به» / خطم.

وكذا هو في استعمال العامية، ولكن بإبدال الطاء تاءً وزيادة تاء تأنيث،  
وهي كثيرة في الفصيحة، وهو ما يستعمل في المداواة.

## خَدَّام

جاء: «خَدَمَهُ يُخَدِّمُهُ وَيُخَدِّمُهُ خَدَمَةً وَخَدَمَةً: مَهْنَةٌ» / خدم.

فالخادم هو الذي يعمل لنفسه أو للآخرين، والخدّام مبالغة اسم فاعل.  
وفي المغرب يقال للذي هو على رأس عمله (خدّام)، أي هو في الدوام

كما يقال في الشام. وكلمة الخدمة بمعنى العمل والوظيفة شائعة لدى العامة والخاصة كما في قولهم (الخدمة الالزامية) للخدمة العسكرية وديوان (الخدمة المدنية) في المغرب لديوان الموظفين.

## خَرِبَشَ وَالخَرْبِشَةُ (لا تُخَرِبَشُ الدَّفْتر)

جاء: «الخَرْبِشَةُ: إفسادُ العَمَلِ والكِتابِ.. كتابٌ مُخَرِبَشٌ: مُفسدٌ» / خربش.  
وكذا هي في استعمال العامة، ومع أن اللسان لم يذكر إلا المصدر، ولكن في المحيط: خربش الكتاب: أفسده.

## الخُرْجُ

جاء: «الخُرْجُ: من الأوعية، معروفٌ، عربيٌّ، وهو جُوالقُ [كيس] ذو أُونِيَيْنِ» / خرج. والأون: أحد فتحتي الخُرْج.  
والعامة تستعمله باللفظ والدلالة ولا سيما في الأرياف.

## خَرْزَةَ الظَّهْرِ (انحَلَّتْ خَرْزَاتُ ظَهْرِي)

جاء: «الخَرْزَةُ: فَقرَةُ الظَّهْرِ» / خرز.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة ويعبرون عن التعب أو الفزع الشديدين بانحلال خرزات الظهر.

## خَرَعْتَنِي وَالْخَرَع

(فَلَانِ خَرَعٌ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ)

جاء: «الخُرَاعُ: الجُنُونُ... والخَرِيعُ والخَرَاعَةُ: الرَّحَاوَةُ، فهو خَرِيعٌ وخَرِيعٌ... والخَرِيعُ: الضَّعِيفُ» / خرع.

والعامة في الشام ومصر تستعملها بمعنى (الضَّعِيفِ الرَّخْوِ)، ولكن بكسر الخاء اتباعاً للراء بعدها.

وفي الخليج يَقُولُ الرَّجُلُ لِمَنْ يَفَاجِئُهُ فَيُخَيِّفُهُ: (خَبَّرَعْتَنِي)، والخَرِيعُ: الدَّهْشُ. أَي كِدَّتْ تُصِيبُنِي بِالْجُنُونِ، وَهُوَ اسْتِعْمَالُ سَلِيمٍ، وَلَوْ أَنَّ اللِّسَانَ لَمْ يَذْكَرِ الْفِعْلَ (خَرَعٌ).

## خَرَطَ

جاء: «خَرَطَ الرَّجُلُ الرَّجْلُ العُنُقُودَ وَخَرَطَبَهُ إِذَا وَضَعَهُ فِي فِيهِ وَأَخْرَجَ عُمَشُوشِبَهُ عَارِيًّا» / خرط.

فالخَرَطُ يَعْنِي أَكَلَ الشَّيْءِ دُفْعَةً وَاحِدَةً وَبشْرَاهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ: (خَرَطَ الصَّخْرَةَ) وَخَرَطْنَا كَيْلُو هَرَيْسَةَ، وَهُوَ سَلِيمٌ.

## خَرَطَ وَمَخْرُوطٌ وَخِرَاطَةٌ

(عِنْدَهُ مَحَلٌّ خِرَاطَةٌ)

جاء: «خَرَطْتُ الْحَدِيدَ خَرَطًا: طَوَّلْتُهُ كَالْعَمُودِ» / خرط.

والعامة تَدُلُّ بِهِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ مَعْنَى. فَهِيَ تَطْلُقُهُ عَلَى صُنْعِ مِفْتَاحٍ مِثْلَ لِمِفْتَاحِ مِنَ الْحَدِيدِ، فَتَقُولُ: (خَرَطْنَا مِفْتَاحًا لِلْبَابِ). كَمَا تَطْلُقُهُ عَلَى صَقْلِ

السُّطوح والميسّئات المعدنية، فتقول: (خَرَطْنَا مَحْرَكَ السَّيَّارَةِ). وقد دخلت الكلمة وتصريفاتها المصطلح الرياضي الهندسي نحو: (المخروط والشكل المخروطي). كما دخلت المصطلح التعليمي الصّناعي نحو: (حرفة الخِرَاطَةِ).

## خَزَرَ

### (لَا تَخْزُرُ بِي هَكَذَا)

جاء: «خَبَزْرُهُ يَخْبِزُهُ خَبْرًا: نَظَرُهُ بِلِحَاطِ عَيْنَيْهِ.. وَنَظَرَ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ...» / خزر.

وعامة الجزائر يطلقونها على النظر عامة فيقولون: (لَا تَخْزُرُ هَكَذَا أَوْ اخْزُرْ من هنا).

## خَسَّسَ

### (خَسَّسَ وَزْنَهُ)

جاء: «أَخَسَّ الْحِطُّ خَسًّا: قَلَّلَهُ...» / خسس.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكن بصيغة (فَعَّلِل) بدل (أَفْعَلِل)، وكلتا الصيغتين تفيد معنى التَّعْدِيَةِ. وعلى هذا فقولهم: (خَسَّسَ وَزْنَهُ) بمعنى (أَخَسَّ وَزْنَهُ) أي (قَلَّلَهُ)، صحيح. قال ابن يعيش: «وأما (فَعَّلِل) فإنه يشارك (أَفْعَلِل) في أكثر معانيها».

## خَسَلَ وَمَخْسُولٌ

جاء: «المَخْسُولُ: المُرْدُولُ» / خسل.

تستعمل العامة هذه الكلمة للدلالة على الذمّ والتّشنيع. فتقول: (فلان مَخْسُولٌ القُدْر) أي قليل القيمة. وأظنهم يستعملونها بمعنى مغسول أيضاً.

## خَشَّ

### (خُشَّ البَيْت)

جاء: «خَشَّ: دخل» / خشش.

وجاء: «المِخَشُّ: الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدَّث..» / مخش.  
وكذا في العامية، فعامة مصر يستعملون (خَشَّ) بمعنى (دخل) مع تصريفاتها.  
أما في الشام فيستعملونها بمعنى الدخول والمخالطة غير المرغوب فيهما.

## الخَشْم

### (تَأْمُرُ وَعَلَى خَشْمِي)

جاء: «الْحَيْشُومُ من الأنف: ما فَوْقَ نُحْرَتِهِ من القَصَبَةِ وما تَحْتَهَا..  
والخياشيم: غَرَضِيفُ في أَقْصَبِي الأنفِ بَيْنَهُ وبين الدِّماغِ... وقيل: الْحَيْشُومُ:  
أقصى الأنف..» / خشم.

والعامية في الخليج تقول (خَشْمٌ وَخَيْشُومٌ) للدلالة على الأنف، وليس على جزء  
منه كما في اللسان. وهو من إطلاق الجزء على الكل وهو من مجازات العربية.

## الخُصْلَةُ

### (أَكَل خُصْلَةَ عَنب)

جاء: «الْخُصْلَةُ وَالْخُصْلَةُ: العُنُقُودُ» / خصل.

والعامية تستعملها باللفظ، للدلالة على قطعة من العنقود، وهو من تسمية  
الجزء باسم الكل، وهو من مجازات التعبير.

## الْخُصْمُ

### (ارْفَعِ الْكَيْسَ مِنْ خُصْمِهِ)

جاء: «الْخُصْمُ: طَرَفُ الْعِدْلِ وَزَاوِيَتُهُ» / خصم.  
وعامة الفلاحين يستعملونها بالدلالة واللفظ.

## الْخَطْرَةُ

### (رَأَيْتَهُ خَطْرَةً وَاحِدَةً)

جاء: «ما ذَكَرْتُهُ إِلَّا خَطْرَةً وَاحِدَةً» / خطر.  
وكذا هي في استعمال العامة بمعنى (المرة) أو الحين من الأحيان.

## الْخَاطِرُ

جاء: «الْخَاطِرُ: ما يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَدْبِيرٍ أَوْ أَمْرٍ» / خطر.  
وبعض العامة تقول عند الاستئذان بالخروج من مجلس أحدهم: (بِخَاطِرِكَ)،  
كأنها تريد (أنا ذاهب بأمرِكَ وتَدْبِيرِكَ). وبعض العامة تقول (نَتَبَرَّخُصُّ) أي:  
نطلب الرُّخْصَةَ والإِذْنَ بالذهاب، وآخر يقول (عن إِذْنِكُمْ)، بالمعنى نفسه.

## يُخَفِّقُ

### (لَا تُخَفِّقُ بِرَجْلَيْكَ)

جاء: «الْحَفْقُ: صَوْتُ النَّعْلِ» / خفق.  
والعامة تقول لمن يضرب الأَرْضَ بِنَعْلَيْهِ مُخْرَجاً صَوْتاً: (لَا تُخَفِّقُ).  
كما تقول لمن يذهب وَيَجِيءُ بِلا عمل (يُخَفِّقُ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا). وإذا كان  
اللسان لم يذكر الفعل (خَفَّقَ) لهذه الدلالة، فإن المصدر مُؤدِّ إِلَيْهِ.



## خَلَّصَ

### (خَلَّصَهُ مِنَ الْمُشْكَلَةِ)

جاء: «التَّخْلِيسُ: التَّنْجِيَةُ... وَخَلَّصْتُهُ مِنْ كَذَا: بَجَيْتُهُ» / خلص.  
وكذا هي عند العامة بلفظها ودلالاتها واشتقاقاتها.

## خَالِصٌ

### (حُلُو خَالِصٌ)

جاء: «خَلَّصَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ: وَصَبَلَ.. وَخَالِصٌ يَخْلِصُ: صَارَ خَالِصاً... وَفِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا خَلَّصَتْ بُسَيْتَى الْأَرْضِ أَي وَصَيْلَتْ وَبَلَّغَتْ... وَخَالِصِيهِ فِي الْعَشْرَةِ: صَافَاهُ... وَالْخَالِصُ مِنَ الْأَلْوَانِ: مَا صَفَا وَنَصَعُ» / خلص.  
وعلى هذا فقول العامة في مصر (حُلُو خَالِصٌ)، يعني حُلُوًّا صَافِيًّا لَا يَخَالِطُهُ شَيْءٌ آخَرٌ، أَوْ هُوَ بِالْغُ الْغَايَةِ فِي الصَّفَةِ.

## الْخَلْعَةُ

### (لَبَسَهُ الْخَلْعَةَ)

جاء: «الْخَلْعَةُ مِنَ الثِّيَابِ مَا خَلَعْتَهُ فَطَرَحْتَهُ عَلَى آخِرٍ أَوْ لَمْ تَطْرَحْهُ... وَخَلَعَ عَلَيْهِ خَلْعَةً» / خلع.

ويفهم من هذا أن تلك كانت من عادات القدماء وهي أن يخلع أحدهم ثوبه ويُلبسه آخر إعجاباً به أو إكراماً له. أما الآن فصارت تعني ثوباً جديداً أو عباءة يطرحها الحاكم على بعض الوجهاء، ولكن تنطق (خَلْعَةً) بفتح الخاء. كما تطلق اليوم على ما يقدمه آل العروس لأم العريس أو من يتصل بها هدية ليلة العرس. وتُطلق كذلك على إتاوة

يطلبها أهل قرية العروس أو حَيِّهَا للسَّماح بخروجها من بين ظَهْرَانِيهِمْ.

## خَلَّفْتُ وَخَلِيفَةٌ

### (خَلَّفْتُ الْمَرْأَةَ)

جاء: «خَلَّفَيْهُ: جَعَلَيْهِ خَلْفَيْهِ... وَالْخَلْفُ: النَّسِيلُ. وَخَلْفَيْهِ خَلْفًا: جِيئْتُ بَعْدَهُ، اسْمُ الْفَاعِلِ خَلِيفَةٌ وَخَلِيفٌ [أَيِ الَّذِي يَخْلُفُ]» / خلف.

والعامّة تقول: (خَلَّفْتُ الْمَرْأَةَ) بمعنى نَسَلْتُ، جاء بصيغة التضعيف (فَعَّلَ)، وهذه الصيغة قد تأتي بمعنى الثلاثي نحو (مازَ الشَّيْءَ وَمَيَّرَهُ) أو بمعنى الصَّيْرُورَةِ نحو (وَرَّقَ الشَّجَرُ إِذَا صَارَ ذَا وَرَقٍ). والعبارة تصح بالمعنيين.

## أَخْلَفْتُ وَالْخَلْفُ

### (أَخْلَفْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ)

جاء: «أَخْلَفَ الشَّجَرُ: خَرَجَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ بَعْدَ ثَمَرَةٍ. وَالْخَلْفِيَّةُ: مَا أَنْبَتَ الصَّيْفُ مِنَ الْعُشْبِ بَعْدَ مَا يَبَسُ.. وَنَبَاتٌ وَرَقٍ دُونَ وَرَقٍ.. وَنَبَتْ بَعْدَ النِّبَاتِ الَّذِي تَهَشَّمُ» / خلف.

والعامّة تقول كذلك أَخْلَفَ الزَّرْعُ أَي خَرَجَتْ أَوْرَاقُهُ، وَأَخْلَفَتِ الْوَرْدَةُ الْيَابِسَةَ أَي: خَرَجَتْ أَوْرَاقُهَا بَعْدَ الْيُبْسِ. لَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْوَرَقَةِ الْجَدِيدَةِ أَوْ الْبَرْعَمِ الْجَدِيدِ (خَلْفٌ) بَدَلِ (خَلْفَةٌ).

## خَلْفٌ

## (خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ)

جاء: «يُقَالُ لِمَنْ هَلَكَ مَنْ لَا يُعْتَاظُ مِنْهُ كَالْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْعَمِّ: (خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ)، أَي كَانَ اللهُ عَلَيْكَ خَلِيفَةً» / خلف.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## خَلُونِي

### (خَلُونِي أَدْرُسُ)

جاء: «خَلَى الْأَمْرَ: تَرَكَهُ» / خلا.  
تستعمل العامة هذه العبارة بمعنى (دَعَوِي أَوْ اتْرَكُونِي)، وهو استعمال صحيح.

ولكن ما ليس صحيحاً قولهم: (خَلِيكَ بِالْبَيْتِ أَوْ خَلِيكَ عِنْدَنَا) لأن معنى (خَلَى) (اتْرَكَ)، فيقال: اتْرَكَ نَفْسَكَ فِي الْبَيْتِ، ولا يقال اتْرَكَكَ فِي الْبَيْتِ، لأن هذه الصيغة لا تكون إلا في أفعال القلوب حيث يجوز (رَأَيْتُنِي) بمعنى رَأَيْتَ نَفْسِي، ورَأَيْتَكَ بمعنى رَأَيْتَ نَفْسَكَ، أي أن يعود ضميراً الفاعل والمفعول به على واحد.

## خَامِج

### (وَلَدَ خَامِج)

جاء: «رَجُلٌ مُخَمَّجٌ الْأَخْلَاقِ: فَاسِنْدُهَا... الخَمِجُ: الْفَسَادُ وَسُبُوءُ الشَّأْنِ» / خمج.

وعامة الجزائر تصف الرديء بالخامج فتقول: (ولد خامج أو رجل خامج) بمعنى قَدِيرٍ أَوْ مُفْسِدٍ.

وقد دخلت الكلمة المصطلح الطُّبِّي فيقال للأمراض الإنتانية: (خَمَّج)

وأمرض خمجية).

## يَخْمَعُ

جاء: «الْخُمَاعُ وَالْخُمُوعُ: الْعَرَجُ.. وَخَمَعَ فِي مَشِيئِهِ إِذَا عَرَجَ» / خَمَعَ.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

## خَمَّ

### (خَمَّ الطَّيِّخُ)

جاء: «خَمَّ اللَّحْمُ وَأَخَمَّ: أَنْتَنَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ... وَهُوَ شِوَاءُ أَوْ طَبِيخٌ» /  
خَمَمَ.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

## خَمَخَمَ

جاء: «خَمَّ اللَّحْمُ وَأَخَمَّ: أَنْتَنَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ... وَإِذَا خَبُثَ رِيحُ السَّقَاءِ  
فَأُفْسِدَ اللَّبَنَ قِيلَ: أَخَمَّ اللَّبَنُ. وَالْحَمُّ: تَغَيَّرُ رَائِحَةُ الْفُرْصِ إِذَا لَمْ يَنْضَجْ» / خَمَمَ.  
وبالنظر لعلاقة الرِّيحِ الخبيثة بالشَّمِّ، فقد أطلقت العامة الحَيِّمَ على  
(التَّشْيِيمِ)، ولكنها أعطتها دلالة مجازية هي نقصي الأخبار والفضائح وكأنه  
يتشَّمُّها.

## خَامَّ

### (رَجُلٌ خَامٌّ لَا يَنْفَعُ)

جاء: «أَخَمَّ: أَنْتَنَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ... وَخَمَّ خَامٌّ: مُنْتِنٌ» / خَمَمَ.

ومنه قول العامة في بعض بلاد الشام للرجل القليل الخبرة والقليل التجربة لا غناءً عنده هو (خام)، وهو مجاز مقبول، ونقل الدلالة الحسية إلى المعنوية كثير في العربية.

## الخام

### (قماشٌ خام)

جاء: «الخامُّ من الجلود ما لم يُدبِّغْ» / خيم.

وذكرت بعض المعاجم أنه معرَّب عن الفارسية. وتطلقه العامة على النسيج الكتاني المتواضع في صورته الأولى قبل أن يقصر ويبيِّض.

## الخُمّ

### (باضت الدجاجة في الخُمّ)

جاء: «الخُمُّ: قَفْصُ الدَّجَاجِ» / خمم.

وكذا هي في عامية الريف لفظاً ودلالة.

## خَمَخَمَ والخَمَخَمَة

جاء: «الخَمَخَمَةُ والتَّخَمَخُومُ: ضَرَبٌ مِنَ الأَكْلِ قَبِيحٌ» / خمم.

وورد في غيره تَحَمَّم: أكل بقايا ما على الخوان من فُتات.

وبعض العامة تستعملها باللفظ والدلالة.

## تَخَنَزَرُ وَخَنَزَرَة

جاء: «خَنَزَرَ: فَعَلَ فِعْلَ الحَنَزِيرِ» / خنزِر.

والعامة تقول (يَتَخَنَزِرُ). وكان القياس (يُخَنَزِرُ). ولكن قد تأتي صيغة

(تَفَعَّلَ) بمعنى (فَعَّلَ) نحو تَبَخَّرَ اسْتُعْنِيَ بِهَا عَنْ (بَخَّرَ).

## الْحَنَازِيرُ

جاء: «الْحَنَازِيرُ: عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ فُرُوحٌ صُلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرَّقَبَةِ» / حَنَزَرَ.  
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالةً.

## خَنَّ

### (خَنَّ الخَزَانَ)

جاء: «التَّخْنِيقُ: إِمْلَاءُ الْحَوْضِ تَمَاماً» / خَنَّ.  
والعامية تقول للوعاء الذي امتلأ تماماً (خَنَّ)، باللفظ والدلالة مع مشتقاتها.

## خَاوِذٌ وَمَخَاوِذَةٌ

### (خَاوِذٌ مَعِيَ هَذِهِ الْمَرَّةَ)

جاء: «المِخَاوِذَةُ: المِخَالْفَةُ إِلَى الشَّيْءِ» / خَوِذَ.  
والعامية تقول (خَاوِزَ مَعِيَ) بمعنى خَالَفَنِي وَخَيَّدَلَنِي. ويقال لمن يخالف ولا يفِي: (بلا مُخَاوِزَةً)، بإبدال الذال زايماً في بعض العاميات.

## الخَوْخَةُ

### (بَابُ خُوخَةٍ)

جاء: «الخَوْخَةُ: كَوَّةٌ فِي الْبَيْتِ تُوَدِّي إِلَيْهِ الضَّوْءُ» / خَوْخَ.

وكذا هي في العامية. ولها دلالة أخرى عند العامية وهي الباب الصَّيغِر  
ضمن الباب الكبير. فيقال (بابٌ خَوْحَةٌ). ولكن يُلاحظ تفخيم الخاء بقلب  
الفتحة إلى ما يشبه الضَّمة وكذلك الواو. والصواب الأصل.

## الخان

جاء: «الخَانُ: الحانُوت أو صاحب الحانوت. فارسيٌّ معرَّب. وقيل:  
الخَانُ: الذي للتُّجَّار»/ خون.

والعامية تطلق الخان على الشُّوق المحتصَّ بِسِتْلَعَةٍ معينة نحو (خان الحرير  
وخان الرِّيت)، وكذا على التُّبُّزْل الذي كان يبيت فيه المسافرون مع دوابِّهم ولا  
سيما التُّجَّار. وما زالت هذه الدلالة مستعملة، ولكن غلب عليها معنى (زَّرِيبة  
دوابِّ المسافرين) \*.

## خَيْس

### (خَيْس البَدْلَة)

جاء: «خاس يخيْسُ خَيْساً: تَغْيِيرٌ وفَسَادٌ... وخاس الطَّعامُ: كَسَبَدٌ حتى

---

\* [الخانة - خانة العشرات وخانة المئات] يستعمل العامة كلمة (خانة) للدلالة على حَقْلٍ أو زمرةٍ  
أو مَنْزِلَة. كأن يقال (خانة الآحاد وخانة العشرات) في عملية الجمع. وتطلق الخانة في دوائر  
السجل المدني والأحوال الشخصية للدلالة على المجموعة العائلية التي يُعَيِّد ضمنها الفرد؛ فيقال  
مثلاً (هو مُسَجَّل في دمشق خانة ٢٠٠). وقد استعملت بدلاً منها حديثاً كلمة (مَسْكَن)، ثم  
استغني عنها بكلمة (القيد)، وقد ذكرها المعجم الوسيط وأشار إلى أنها معرَّبة.

فَسَدَّ / خَيْس.

والعامة تقول لإفساد الأشياء: (خَيْس)، وهو مصدر (خَيْس)، مُنْعَدِّي الفعل (خاس) فقولهم: خَيْسَ القميص أي أفسدَهُ أو أنزل سعره، صحيح.

## الْخَيْشُ وَالْخَيْشَةُ

### (كَيْسٌ خَيْشٌ)

جاء: «الْحَيْشُ: ثِيَابٌ غِلَاطٌ الْخَيْوِطِ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَةِ الْكَتَّانِ وَمِنْ أَرْدَنِهِ، وَرَبَّمَا أُتُّخِذَتْ مِنَ الْعَصَبِ» / خَيْشٌ.

والعامة تستعملها بلفظها ودلالاتها. والفلاحون يستعملون كلمة (الْحَيْشَةُ) للدلالة على الكيس الكبير من الْحَيْشِ وَلَا سِيَّما مَا يُعَبَّأ فِيهِ التَّنُّ. ويُلاحظ إمالة الفتحة والياء اللينة بعدها في النطق. والصواب النطق على الأصل.

## خَوِيٌّ وَالْخَاوِي

### (خَوِيَّتٌ مِنَ الْجُوعِ)

جاء: «خَوِيٌّ الْإِنْسَانُ خَوِيٌّ وَخَوَاءٌ. تَتَابَعُ عَلَيْهِ الْجُوعُ وَخَوِيَّتُ الْمَرْأَةِ خَوِيٌّ» / خَوَا.

والعامة تقول: (خَوِيَّتٌ مِنَ الْجُوعِ)، وتقول: (هُوَ خَوِيَّانٌ مِنَ الْجُوعِ) بقياس على جَوْعَانَ وَظَمَّانَ، على أن الصفة منه (خَوِيٌّ).



## حرفه الحال

### الدَّابُّ

جاء: «الدَّابُّ والدَّابُّ: العَادَةُ والشَّانُ. قال الفَرَّاءُ: أَصْلُهُ من (دَأَبْتُ)،  
إلا أن العرب حَوَّلَت معناه إلى الشَّانِ» / دَابُّ.

والعامة تُسَهِّلُ الهمزة فتقول (الدَّابُّ) وتعني به (الشَّانُ والعادة).

### دَبَّ

#### (دَبَّتْ فِيهِ النَّخْوَةُ)

جاء: «دَبَّ الشَّرَابُ فِي الجِسمِ وَالإِنَاءِ وَالإِنْسَانِ: سَرَى. وَدَبَّ السُّقْمُ فِي  
الجِسمِ وَالْبَلَى فِي الثُّوبِ، وَالصُّبْحُ فِي العَبَشِ: كَلَّهُ من ذَلِكَ» / دَبَّ.  
وعليه فقول العامة (دَبَّتْ فِيهِ النَّخْوَةُ وَالشَّهَامَةُ)، صحيح.

### الدَّبْدَبَةُ

#### (سَمِعْنَا دَبْدَبَةً عَلَى السَّطْحِ)

جاء: «الدَّبْدَبَةُ: كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتِ وَقْعِ الحَافِرِ عَلَى الأَرْضِ الصُّلْبَةِ  
... والدَّبْدَبَةُ: ضَرْبٌ من الصَّوْتِ» / دَبَّ.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

## دَبَدَب

### (صار الطفل يُدَبِدُبُ)

جاء: «الدَّبْدَبَةُ: سُرْعَةٌ فِي تَقَارُبِ خَطْوٍ...» / دَب.

وكذا يقال للطفل في أول مَشْيِهِ وخطواته: (بدأ يُدَبِدُبُ). ويقال: هو في أول دَبْدَبَتَيْهِ. فاستعمال العامة صحيح.

## دَبَدَب

### (جاء الشيخ يُدَبِدُبُ)

جاء: «دَبَّ الشَّيْخُ: مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا» / دَب.

وكذا هو في استعمال العامة للدلالة على مَشْيِ الشيخ المَسِينِ مُتَمَهِّلًا. أما إلحاق الثلاثي المضعَّف بالرباعي المجرد (فَعَّل)، فهو شبه مُطَرَّد في العربية. ومنه (الدَّبْدَبَةُ)، وقد سبقت.

## الدَّبَابَةُ

### (ذَهَبْنَا إِلَى الضَّيِّعَةِ بِالدَّبَابِ)

جاء: «والدَّبَابَةُ التي تُتَّخَذُ للحروبِ، يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ ثم تُدْفَعُ... وَدَبَّ: مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا» / دَب.

وبعض عامة الخليج يقولون للدَّرَاجَةِ النارية: (دَبَّاب)، على المجاز، وهم يستعملونه في الطَّرْقِ غير الممهَّدة، فيسير الهُوَيْنِيُّ كأنه يَدُبُّ، وهو اشتقاق سائغ.

## الدَّبْرُ والدَّبُّور

### (قَرَصَه الدَّبُّور)

جاء: « الدَّبْرُ: النَّحْلُ والزَّنَابِيرُ.. والدَّبُّور: النَّحْلُ »/ دبر.  
والعامة تقول للدَّبْر والذَّبُّور (دَبُّور) بتشديد الباء.

### دَبَّرَ

جاء: «دَبَّرَ الأَمْرَ وَتَدَبَّرَهُ: نَظَرَ فِي عَاقِبَتِهِ.. وَالتَّدَبُّرُ: أَنْ تَنْظُرَ فِيهَا تَوَوُّلاً إِلَيْهِ الأُمُورُ»/ دبر.

والعامة تستعمل الكلمة بمعنى إصلاح الشَّيْءِ وتيسيره فتقول: (دَبَّرَ حَلًّا لِلْمَشْكَلَةِ وَدَبَّرَ المَالَ اللَازِمَ). وتجتمع هذه الدلالة الإضافية مع الأصل المعجمي بالدلالة على حُسْنِ التَّأْتِي لِلأُمُورِ ومعالجتها. فلاستعمال سائغ.

### دَبَّقَ وَدَبَّقَ

جاء: «الدَّبَّقُ: شَيْءٌ يَلْتَزِقُ كَالغَرَاءِ يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ. دَبَّقَهُ دَبْقًا وَدَبَّقَهُ.. وَعَيْشٌ مُدَبَّقٌ: لَيْسَ بِتَامٍ»/ دبق.

والعامة تستعملها بالدلالات السابقة. ولكنها، تكسر عين الماضي فتقول: (دَبَّقَ فِيْنَا) حملاً له على (لَزِقَ وَلَصِقَ) القَرِيبَتَيْنِ دلالةً. كما تصف العيشَ الضَّنْكَ بالتَّدْبِيقِ فتقول: (عَيْشَةٌ تَدْبِيقٌ). أما ما يُصَادُ بِهِ فتلفظه (الدَّبَّقَ والدُّبَّقَ) بدل الدَّبَّقِ.

## الدَّبْلَةُ

### (جاءتْنا دَبْلَةً جديدةً)

جاء: «الدَّبْلُ والدُّبَيْلَةُ: الدَّاهِيَةُ... والدَّبْلُ: الطَّاعُونَ» / دبل.

والعامَّة تقول للمُصِيبَةِ والهِمِّ (دَبْلَةً)، إمَّا على معنى المَرَضِ أو على معنى الدَّاهِيَةِ، وكأَنَّ العامَّة أعادت (الدَّبْل) إلى جذر ثلاثي صاغت منه مصدر مرَّةً على (فَعَلَة). ويقوي هذا أَنَّ العامَّة صاغتْ من الكلمة أفعالاً نحو (دَبَلَنِي بِهِ)، بمعنى حَمَلَنِي هَمَّهُ.

## الدَّخْدَاخُ والدَّخْدَحُ

جاء: «الدَّخْدَاخُ والدَّخْدَحُ: القَصِيرُ العَلِيظُ البَطْنُ» / دحح.

والعامَّة تقول للقَصِيرِ البَطِينِ (مُدَّخْدَح).

## دَحَّه

### (دَحَّه على ظَهْرِهِ)

جاء: «الدَّحُّ: الضَّرْبُ بالكِفِّ مَنْشُورَةً» / دحح.

والعامَّة تستعملها بمعنى الضرب على الظهر خاصَّةً، بالكِفِّ مَنْشُورَةً أو بِجَمُوعَةٍ.

## الدُّخْرُوجَةُ

جاء: «الدُّخْرُجَةُ: ما تَدَخَّرَجَ من القِدْرِ ... والمِدَخْرَجُ: المِدْوَرُ، والدُّخْرُوجَةُ

ما يُدْخِرْجُهُ الْجُعَلُ مِنَ الْبِنَادِقِ» / دحرج.

والعامة تقولها للدلالة على القطعة الممدوّرة من الشّيء. ولكن بفتح الدال والصواب ضَمُّها.

## دَحَلَ

جاء: «دَحَلَ فلانٌ عَنِّي وَزَحَلَ: تَبَاعَدَ... وَدَحَلَ يَدْحَلُ: فَرَّ وَهَرَبَ» / دحل.  
والعامة تقول لمن تريد إبعاده: (ادْحَل من هنا) أي ابتعد. كما تقول لمن يفعل شيئاً ويهرب: عمل عَمَلْتَهُ وَدَحَلَ.

## دَحَمَ وَدَحَّامَ

جاء: «الدَّحْمُ: الدَّفْعُ الشَّدِيدُ» / دحم.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. ومنه اسم العَلَمِ (دَحَّام) وهو مَنْ يَدْحَمُ العدو ويدفعه.

## دَخِيلَ

جاء: «الدَّخِيلُ: الضَّيْفُ والنَّزِيلُ... وَفُلانٌ دَخِيلٌ فِي بَنِي فلانٍ إِذَا كانَ مِنْ غَيْرِهِمْ فَتَدَخَّلَ فِيهِمْ» / دخل.  
والعامة تستعمله بمعنى (المُسْتَجِير) الذي يطلب الضيافة والحماية أو العَوْنُ فِي حل مُشْكِلٍ، فقولهم (دخيلك أو أنا داخلٌ عليك) تعني أنا طالب العَوْنِ مِنْكَ، فكأنني تركت قومي ولجأتُ إِلَيْكَ. وصارت عبارة (دَخَلَ عَلَيْهِ) تعني طَلَبَ العَوْنِ وَالاسْتِجَارَةَ.

## دَخَلَ

(مالك دَخَلَ في الموضوع. وما دَخَلَكَ فيه؟)

جاء: «الدُّخُول: نَقِيضُ الخُرُوجِ.. دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا. والدَّخْلُ: خِلافُ الخُرُوجِ» / دخل.

ويفهم من هذا أن الدَّخَلَ يعني الدُّخُول. وعليه يُخَرِّجُ قول العامة: (مالك دَخَلَ في الموضوع) أي لا دُخُولَ لك فيه فابْتَعَدَ عنه. وكذا يُخَرِّجُ قولهم في الاستفهام: (مادَخَلَكَ في الموضوع)؟\*

## دَدَّ

جاء: «الدَّدُّ: الضَّرْبُ بالأصابع في اللَّعْبِ» / ددا.

والعامة تقول لتهديد الطفل بالضرب بالأصابع مع التَّلَطُّفِ، أو لمداعبته (دَدَّ). ويمكن حَمَلَ هذه الصيغة على أنها اسم صوت.

---

\* [الدَّخْلَةُ - لَيْلَةُ الدَّخْلَةِ] تطلق العامة (الدَّخْلَةُ أو لَيْلَةُ الدَّخْلَةِ) على لَيْلَةِ الزَّفَافِ، وتقول: (دخل بها أو لم يدخل بها)، يعنون بذلك جامعها أو لم يجامعها. ومن عَجَبٍ أن اللسان والقاموس لم يذكرَا هذا المعنى لكلمة (دَخَلَ). مع أن الكلمة قرآنية وبهذه الدلالة، قال تعالى في سورة النساء (٢٣): ﴿... مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...﴾ وفسَّرها المفسِّرون بالجماع. على أن المعجم الوسيط قال: «دَخَلَ بِالْعُرُوسِ: اخْتَلَى بِهَا» وعلى هذا (فالدَّخْلَةُ) هي الخَلْوَةُ أي خلوة العروسين. وهي مصدر مرَّةً من (دَخَلَ) وكذا تلفظها العامة في الشام على وزن (فَعْلَةٌ) وهو استعمال صحيح. أما في مصر فيضُمُّون الدال.

## دَرَدَبَ

### (لا تُدَرِّدُ مَرَّةً ثَانِيَةً)

جاء: «دَرَبَ بِالشَّيْءِ يَدْرِبُ، وَدَرَدَبَ بِهِ: إِذَا اعْتَادَهُ وَضَرِي بِهِ» / درب.  
والعامية تقول لمن يقترب من مكان تَمَنُّعُه منه: (لا تُدَرِّدُ مَرَّةً ثَانِيَةً) بمعنى  
(لا تَمُرُّ ثَانِيَةً وَلَا تَعْتَدُ ذَلِكَ).

## دَرَجَتْ وَدَارِجٌ

جاء: «دَرَجَ الرَّجُلُ يَدْرُجُ دُرُوجاً أَي مَشَى.. وَدَرَجَ الصَّبِيُّ: مَشَى مَشِيّاً  
ضَعِيفاً» / درج.

والعامية تقول لِشَيْعٍ شَيْءٍ مَا، مَادِيّاً كَانَ أَمْ مَعْنَوِيّاً: (دَرَجَ)، فيقال:  
(دَرَجَتْ الْجَمْعِيَّاتُ السَّكْنِيَّةُ) أَي مَشَتْ وَانْتَشَرَتْ. ويقال لما هو شائع بين  
الناس (دارج). وتُسمَّى اللهجة العامية أحياناً بالدَّارِجَةِ.

## الدَّرْدَشَةُ

### (كَانَ الْحَدِيثُ دَرْدَشَةً)

جاء: «الدَّرْدَجَةُ: تَوَافُقُ الرَّجُلَيْنِ بِالْمُوَدَّةِ» / درج.  
وقريب منها (الدَّرْدَشَةُ)، لأنها حديث دون تَكْلُفٍ بين مُتَوَادِّينَ. وهي من إبدال  
الجيم شيناً، والإبدال ظاهرة فاشية في العربية. ونظيره في الفصيحة (أجاءهُ وأشاءهُ).  
وقد أثبتتها المعجم الوسيط بمعنى (اختلاط الكلام وكثرته) وذكر أنها مولدة.

## الدَّرَاسُ وَالدَّرَاسَةُ

## (دَرَسْنَا البَيْدَر)

جاء: «الدَّرَاسُ: الدِّيَاسُ وهو دَوْسُ الحِنْطَةِ، وهي بلغة أهل الشام» / درس.

وجاء: «الهادي: الرَّاكِسُ، وهو الثَّورُ الذي في وَسَطِ البَيْدَرِ ويدور حوله البَقْرُ في الدَّرَاسَةِ» / هدى.

وهي كذلك عند عامة الفلاحين في الشام، وتعني تَنْعِيمَ سُوقِ القمح لإعداده للتذرية، أي فصل الحَبِّ عن التَّبْنِ.

## الدُّرَاعَةُ

### (لَبَسَتِ الدُّرَاعَةَ)

جاء: «الدُّرَاعَةُ: جُبَّةٌ مَشْفُوقَةٌ المَقْدَمُ» / درع.  
وعامة الخليج تقول لملتها مما تلبسه النساء: (دُرَاعَةٌ)، وعامة الشام تقول لها (جَلَّابِيَّةٌ).

## ذَرَى وَذَرَى

### (ذَرَيْنَا البَيْدَر)

جاء: «ذَرَوْتُ الحِنْطَةَ والحَبَّ وَذَرَيْتُهَا تَذَرِيَّةً: نَقَيْتُهَا في الرِّيحِ.. والمِذْرَاةُ: خَشْبَةٌ ذاتُ أَطْرَافٍ وهي الحَشْبَةُ التي يُذَرَى بها الطعام [القمح] وَتُنَقَّى بها الأكْداسُ [البِبادر]» / ذرا.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها مع سائر تصريفاتها، ولكن بإبدال الذال دالاً.

## الدَّرْهَمَانِي



## (رَجُلٌ مَجْرَبٌ وَدِرْهَمَانِيٌّ)

جاء: «المُدْرَهْمُ: الكَبِيرُ السَّنُّ» / درهم.

والعامّة تقول لمن هو أوعى من لِداته (دِرْهَمَانِيٌّ)، نسبة إلى الدَّرْهَم وهي من صيغ النسبة في العربية، كأنهم يعنون أنه يتصرف كالكبير في السَّنِّ المَجْرَب. والمدْرَهْم: الكثير الدراهم كما في المحيط.

## دَسَّ

جاء: «الدَّسُّ: دَسَّكَ شيئاً تحت شيءٍ، وهو الإخفاء» / دسس.

وكذا تستعملها عامّة المشرق بمعنى التَّخْبئة، وعامّة المغرب بمعنى الاحتفاظ بالشيءِ مؤؤونة كقولهم: (نَدَسُّ البطاطا والطَّعام).

## الدَّعْسُ وَالْمَدْعُوسُ

### (دَعَسَتِ السَّيَّارَةُ الْوَلَدَ)

جاء: «المدْعُوسُ: المؤطُوءُ.. وطريق مدْعوسٌ: دَعَسَتْهُ القوائم..» / دعس.

وعليه فقول العامّة (دعسه) بمعنى وَطِئَه، صحيح، وكذا قولهم لمن صَدَمَتْهُ السَّيَّارَةُ (دَعَسَتْهُ).

ومن الطريف أن كثيراً من الناس يُحْطِئُ الفعل (دَعَس) ويَعده غير صحيح؛ لأن العامّة تستعمله بكثرة، لذلك يستعملون بدلاً منه (دَهَس) فيقولون: (دَهَسَتْهُ السَّيَّارَةُ) علماً بأن مادة (دهس) لا صلة لها أبداً بهذه الدلالة.

## الدَّعْسَةُ

جاء: «الدَّعْسُ: شِدَّةُ الوَطْءِ.. وطريق مدْعوسٌ: دَعَسَتْهُ القوائم

[وطئته] / دَعَسَ.

فالدَّعْسُ وهو الوَطْءُ، والدَّعْسَةُ مصدر مرَّة من الدَّعَسِ، وعليه فقول العامة (عَرِفَ دَعَسَتَهُ) بمعنى عرف أثر خطاه ووطأته، صحيح.

### الدَّعْسَةُ

جاء: «... المدعوسُ: الموطوء» / دَعَسَ.

والدَّعْسَةُ هي مصدر مرَّة من الفعل (دَعَسَ)، ولكن الحِرْفِيِّين يطلقونها على صفيحة يدوسون عليها لفتح مجرى الوقود أو تحويل الحركة في السيَّارة ونحوها، ويقولون لها أيضاً دَوَّاسَةٌ.

### دَعَكَ وَمَدْعُوكَ

#### (دَعَكَتِ الْغَسِيلَ)

جاء: «الدَّعْكُ مثلُ الدَّلْكِ، ودَعَكَ الأَدِيمَ: دَلَّكُهُ وَلَيَّنَهُ» / دَعَكَ.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، ولاسيما الدَّلْكَ عند الغسيل.

### مَدْعُوكَ

#### (قَمِيصٌ مَدْعُوكٌ وَبَيْتٌ مَدْعُوكٌ)

جاء: «وأرضٌ مَدْعُوكَةٌ: كَثُرَ بِهَا النَّاسُ وَرُعَاهُ الإِبِلُ حَتَّى أَفْسَدُوهَا» /

دَعَكَ.

والعامة تقول لكل ما كَثُرَ تداوُلُهُ واستعمالُهُ أو التردُّدُ عَلَيْهِ: (مَدْعُوكٌ)

والفلاحون يستعملونها بالدلالة نفسها فيقولون: (دَعَكَ الغنمُ الزَّرْعَ).

## مُدَاعِكَ

### (رَجُلٌ مُجَرَّبٌ وَمُدَاعِكَ)

جاء: «رَجُلٌ مِدْعَكَ وَمُدَاعِكَ: شَدِيدُ الحُصُومَةِ.. وَتَدَاعِكَ الرَّجُلَانِ فِي الحَرْبِ: تَمَرَّسًا» / دَعَكَ.

فالمُدَاعِكَ هُوَ المِتَمَرِّسُ بِالأُمُورِ الحَبِيرِ بِهَا، وَهُوَ مَا تَصِفُ بِهِ العَامَةَ الرَّجُلِ المِخَنَّكَ المِجَرَّبِ، فَاسْتَعْمَلَهَا سَائِعٌ. وَبَعْضُهُم يَقُولُ لِلْمَعْنَى ذَاتَهُ (مَدْعُوكَ).

## الدَّعَايَةُ

### (دَعَايَةُ انْتِخَابِيَّةٍ)

جاء: «الدَّعَايَةُ: الدَّعْوَةُ.. وَفِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الإِسْلَامِ» / دَعَا. وَالكَلِمَةُ شَائِعَةٌ بَيْنَ العَامَةِ وَالحَاصَةِ وَهِيَ فَصِيحَةٌ، فِي حِينٍ يَخْطِئُهَا بَعْضُ المِتَفَاصِحِينَ، فَلا يَقْبَلُونَ إِلا كَلِمَةَ (الدَّعَاوَةِ). وَلَكِنِ العَامَةُ تَسْتَعْمَلُ (الدَّعَايَةَ) بِمَعْنَى الدَّعْوَةِ لِأَمْرٍ أَوْ شَيْءٍ بِحَقِّ أَوْ بَاطِلٍ.

## انْدَغَر

### (انْدَغَرَ عَلَيْهِ)

جاء: «دَغَرَ يَدَغُرُ: اقْتَحَمَ مِنْ غَيْرِ تَثْبُتٍ» / دَغَرَ. وَالعَامَةُ تَسْتَعْمَلُهَا بِالدَّلَالَةِ نَفْسَهَا، وَلَكِنهَا تَلْفِظُ الفِعْلَ بِصِيغَةِ المِطَاوَعَةِ (انْفَعَلَ) مِضْمَنَةَ الفِعْلِ مَعْنَى (انْدَفَعَ). وَقَوْلُهُم (انْدَغَرَ عَلَيْهِ) أَي انْدَفَعَ مِباشِرَةً دُونَ رَيْثٍ.

## الدَّفَا

### (ما أحسن الدَّفَا)

جاء: «الدَّفَاءُ والدَّفَا: ضِدُّ البرُودَةِ» / دَفَأَ.

وكذلك هو عند العامة ولكن بتسهيل الهمز في الدَّفَا.

## الدَّفَانُ

### (أنا دَفِيَانُ بالشمس)

جاء: «الدَّفَانُ: المِسْتَدْفِيءُ» / دَفَأَ.

والعامة تقول: (دَفِيَانُ)، بإبدال الهمزة ياءً، وقريب منها قولهم: (ظَمَانُ وِظْمِيَانُ).

## الدُّقَّةُ

### (غَلِينَا دُقَّةً وَزَنْجِيلِ)

جاء: «الدُّقَّةُ: التَّوَابِلُ وما خَلِطَ من الأَبْزَارِ» / دَقَقَ.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## الدَّقْلُ

### (مَرْكَبٌ بِدَقْلَيْنِ)

جاء: «الدَّقْلُ والدَّوْقَلُ: خَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ تُشَدُّ فِي وَسَطِ السَّفِينَةِ يُمَدُّ عَلَيْهَا

الشَّرَاعُ.. وتسمية البحريَّة (الصَّارِي)» / دَقَلَ.

والعامية والبحارة تستعملها باللفظ والدلالة.

## الدُّكْر

### (حاشاك الدُّكْر)

جاء: «الدُّكْر [بالدال] هو الدُّكْر بلغة ربيعة» / ذكر.

وكذا هو في العامية لفظاً ودلالة، ومن قولهم عند ذِكْر كلمة لا تُسْتَحَبُّ (حاشاك الدُّكْر) أي أَنْزَهَكَ عنه.

## دَكَّ وَدَكَّة

### (دَكَّ البَارُودَة)

جاء: «دَكَّ التُّرابَ يَدْكُهُ دَكًّا: كَبَسَهُ وَسَوَّاهُ» / دكك.

وتستعمل العامية هذه الكلمة بمعنى عَبَأَ الشَّيْءَ وَكَبَسَهُ.

وقد شاعت كلمة (دَكَّة) في الهندسة العسكرية بمعنى (الحشوة) من المتفجرات، لأنها تُضَعَطُ وتُكَبَسُ عند إعدادها.

## الدَّكَّة

### (جَلَسْنَا عَلَى الدَّكَّةِ)

جاء: «الدَّكَّةُ: بناء يُسَطَّحُ أعلاه ... والدَّكَّةُ والدُّكَّانُ: الذي يُفْعَدُ عليه...» / دكك.

وكذا هي عند العامية لفظاً ودلالة.

## الدُّكْمَة

## (اشترينا البضاعة دُكْمَةً)

جاء: «الدُّكْمُ: جَمْعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ» / دَكَمَ.

ولعل منه كلمة (دُكْمَةٌ) التي تستعملها العامة بمعنى (كُؤْمَةٌ). وقولهم: (اشترينا البضاعة دُكْمَةً) أي بالكؤومة دون وُزْنِ.

ولا وَجْهٌ للقول إنها معرّبة، لأن لفظة (Dogme) في الفرنسية تعني عقيدة أو مبدأ فهي بعيدة عن دلالتها الشائعة.

## دَالِعٌ

### (قَبَّةُ الْقَمِيصِ دَالِعَةٌ)

جاء: «الدَّلْعُ: خُرُوجُ اللِّسَانِ مِنَ الْفَمِ وَاسْتِرْحَاؤُهُ» / دَلَعَ.

وعليه فقول العامة: (قَبَّةُ الْقَمِيصِ دَالِعَةٌ أَوْ الْكُمُّ دَالِعٌ) أي أنه مُتَّسِعٌ قَلِيلاً وَمُسْتَرَخٌّ، صحيح مجازاً.

## دَلَقٌ وَمَدْلُوقٌ

### (دَلَقٌ سَطْلُ الْمَاءِ)

جاء: «الدَّلْقُ: خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَخْرَجِهِ خُرُوجاً سَرِيعاً، وَانْدَلَقَ السَّيْلُ: اِنْدَفَعَ» / دَلَقَ.

والعامة تقول: (دَلَقَ الْمَاءُ، وَالْمَاءُ مَدْلُوقٌ) بمعنى أَرَاقَ وَمُرَاقَ.

## يَنْدَلُّ

جاء: «أما تَنْدُلُ على الطَّرِيقِ؟» / دلل.

وهي بمعنى أما تَهْتَدِي إليه، وهي بناء (انْفَعَلَ) المطاوع من (دَلَّ). والعامَّة تستعملها باللفظ والدَّلالة.

## دَمَسَ وَمُدَمَسٌ

### (فُؤَل مُدَمَسٌ)

جاء: «الدَّمْتُ: مَرَسُ الشَّيْءِ حتى يَلِينُ» / دمت.

وجاء: «دَمَسَهُ دَمَساً: دَفَنَهُ... وَدَمَسَ الحَمْرَ: أَغْلَقَ عَلَيْهَا دَهْماً» / دمس.

وعلى هذا فقول العامَّة (فُؤَل مُدَمَسٌ) يحتمل أنه بمعنى مَمْرُوسٍ ومُئَلَّينَ بعد السَّلْق لإعداده للطعام، بإبدال الثاء سيناً نحو مَرَثَ ومَرَسَ. ويرجح أنه من الدَّمَسِ والتَّدْمِيسِ الذي هو الإغلاق والدَّفْنُ، لأنَّ الناسَ في الأرياف كانت تَضَعُ الفولَ في قِدْرٍ وتُغْلِقُها ثم تَدْفِنُها في مَلَّةِ التَّنُّورِ من اللَّيْلِ حتى الصَّبَاحِ لِتُسَلِّقَ. وبعضهم يسمِّي تلك القدر (الدَّمَّاسَةَ). وبالاعتبارين فالاستعمال صحيح.

## دَنَاءٌ

### (فِلان دَنَاءٌ)

جاء: «دَنَاءٌ يُدْنَأُ دَنَاءَةً فهو دَانِيٌّ: حَبُتٌ.. وَدُنُوٌّ دَنَاءَةٌ وَدُنُوءَةٌ: صارَ دَنِياً

لا خير فيه، وَسَقُلَ فِي فِعْلِهِ» / دنأ.

وعامة الشام تستعمل مبالغة اسم الفاعل (دَنَاءٌ)، ولكنها خصَّصَتْ

دلالتها بمن هو مُتَطَقِّلٌ يَتَشَهَّى ما عند غيره، وهي من الدَّنَاءَةِ والسَّفَالَةِ كما

يدل الجذر اللغوي.

## الدَّنْدَنَةُ

### (مَرَّ يُدْنِدُنُ)

جاء: «الدَّنْدَنَةُ: أن تَسْمَعَ من الرَّجُلِ نَعْمَةً ولا تَفْهَم ما يقول..  
والدَّنْدَنَةُ: الكلام الحَقِيْبُ نحو الهَيْمَةِ.. وطَنْطَنَ ودَنْدَنَ بمعنى واحد» / دنن.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

### دَنَّقَ

جاء: «التَّنْدِيقُ مثل التَّرْزِيقِ، وهو إِدَامَةُ النَّظْرِ» / دنق.  
وبعض العامة تقول دَنَّقْتُ من النَّافِذَةِ بمعنى نَظَرْتُ وهو استعمال سائغ.

### دَنَّقَ

جاء: «دَنَّقَ الرَّجُلُ: مات... ودَنَّقَ للموتِ تَدْنِيقًا: دَنَا منه» / دنق.  
ولعل منه قول العامة (دَنَّقْنَا من البرد) بمعنى كدنا نموت منه، ويلحظ أنها  
استعملت الفعل المجرد بمعنى المزيد. وهو كثير في العربية نحو: (رَجَعَ وَوَقَفَ)  
بمعنى: أَرَجَعَ وأَوْقَفَ.

## يَتَدَهْدِي وَالِدَاهُ هَدَاهُ

### (دَهَدَيْتُ الْحَجَرَ)

جاء: «الدَّهْدَاهَةُ: الدَّحْرَجَةُ.. دَهَدَهْتُ الحِجَارَةَ ودَهَدَيْتُهَا دَحْرَجْتُهَا  
فَتَدَهَدَهُ الحِجْرُ وَتَدَهْدَى» / دهده.



وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## دهور والدّهورة

### (تَدَهَوْرَتِ السَّيَّارَةُ)

جاء: «الدَّهْوَرَةُ: جَمْعُ الشَّيْءِ وَقَدْفُهُ فِي مَهْوَاةٍ» / دهر.

والعامة تقول (دَهْوَرَه) بمعنى وَرَطَهْ وَأَلْقَى بِهِ فِي مَوْقِفٍ صَعْبٍ وَسَيِّئٍ، كما تقول (تَدَهَوْرَتِ السَّيَّارَةُ) إِذَا انْقَلَبَتْ. والاستعمالان صحيحان.

## مَدَهَوْشُ

### (هُوَ مَدَهَوْشٌ مِنَ الْمَفْاجَأَةِ)

جاء: «الدَّهْشُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الذَّهْلِ وَالْوَلَهِ وَنَحْوِهِ... وَدُهَيْشٌ فَهُوَ مَدَهَوْشٌ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ [أَي مَدَهَوْشٌ]» / دهش.

والعامة تستعملها باللفظ، ولكن لدلالة أخف من ذهاب العقل، وهي أَنْ يُؤْخَذَ الْإِنْسَانُ بِالْمَفْاجَأَةِ.

## الدَّوْخَةُ

### (دَاخٌ وَوَقَعٌ)

جاء: «دَوَّخَ الْوَجْعُ رَأْسَهُ: أَدَارَهُ» / دوخ.

والعامة تعيد المزيد إلى ثلاثيه وتستعمله بمعنى أصابه الدوار، علماً بأن الثلاثي (داخ) ليس له صلة بهذه الدلالة في اللسان. ولكن إذا صَحَّ (أدار) المتعدي بمعنى (دَوَّخَ) المتعدي، فلازمهما صحيح.

دَوْدٌ

(دَوْدُ التُّفَّاحِ)

جاء: «دَوْدُ الطَّعَامِ يُدَوِّدُ: صار فيه الدُّوْدُ» / دود.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً ولها عندهم استعمالات مجازية لا تَخْفَى على من أراد تَتَبُّعَهَا.

الدِّيَارِ

(سَهْرُنَا بِأَرْضِ الدِّيَارِ)

جاء: «الدَّارُ: المَحَلُّ يَجْمَعُ البِنَاءَ والعَرَصَةَ.. والكثير ديارٌ» / دور.

وبعض العامة تقول (أرض الدِّيَارِ) وتعني بها (أرض الدَّارِ) أي مَسَاحَتُهَا، وربما كان لعدة دور ساحة مشتركة، وهي في البيت ساحة لعدة غرف. وهي المقصودة.

الدِّيْرَةِ

(أَهْلًا بِابْنِ الدِّيْرَةِ)

جاء: «الدَّارُ: البَلَدُ... ويقال [في الجمع] دَيْرٌ ودَيْرَةٌ ودُور...» / دور.

وكذا هي في استعمال العامة ولا سيما في الخليج، إذ يطلقون على البلد (الدِّيْرَةِ)، فقولهم: (ابن الديرة) يعني ابن البلد.

## مدار

### (تمشينا مدار الجنينة)

جاء: «الدائرة: ما أحاط بالشيء... والمدارُ مَفْعَلٌ يكون مَوْضِعاً [أي مكان الدوران]» / دور.

فالدائر هو المحيطُ، والعامّة تسهّل الهمز فتقول (داير). وعلى هذا فقول العامّة: (داير الحديقة) بمعنى محيطها، مقبول.

## الدوّارة

### (أخذ اللّحم الدوّارة)

جاء: «دَوَّارَةُ البَطْنِ ودَوَّارَتُهُ: ما تَحَوَّى من أمعاء الشاة» / دور.  
والعامّة كذلك تقول لشَحْمِ البطنِ في الذبيحة: (دَوَّارة).

## داس ودوّاسة

### (دوّاسة الدرّاجة)

جاء: «داسَ الشّيءَ دَوْساً ودياساً: وَطِئَهُ» / دوس.  
والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها، ولاسيما كلمة (دوّاسة) التي تطلقها على أداة يُداسُ عليها لتحريرِ مُسَنَّ أو فَتْحِ بَجْرِي أو نَقْلِ حركة..

## الدُّوكَةُ

## (خَلَصْنَا مِنَ الدُّوَكَةِ)

جاء: «الدُّوَكَةُ والدُّوَكَةُ: الاختلاط والاضطراب في أمرٍ أو خصومةٍ أو شرٍّ» / دوك.

والعامة تستعملها بمعنى ما يَشْعَلُ من المناسبات أو المهام، وهو قريب جداً من الدلالة المعجمية. ولكن يلحظ تفخيم ضمة الدال والواو اللينة. والصواب الأصل.

## الدُّوَلَابُ

### (صَلَّحْنَا دُوَلَابَ السَّيَّارَةِ)

جاء: «الدُّوَلَابُ واحدُ الدَّوَالِبِ على شَكْلِ النَّاعُورَةِ يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ. (معرَّب)» / دلب.

وجاء: «العَجَلَةُ: الدُّوَلَابُ... التي يجرها الثَّوْرُ» / عجل.

وكذا هي في استعمال العامة، على أن بعض الخاصة يتحامونها لظنهم أنها عامية.

## الدُّون

### (لا تعاشر الدُّون)

جاء: «الدُّونُ: الحَقِيرُ الحَسِيسُ» / دون.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً، يَدْمُونُ بها.

## الدِّيوان والدِّيوانية

## (ديوانية فلان يوم الاثنين)

جاء: «الديوان: مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ (معرب)، والدَّفْتَرُ الذي يُكْتَبُ فيه أسماء الجند» / دون.

وتطلق العامة والخاصة اليوم كلمة (الديوان) للدلالة على مكان اجتماع الموظفين مع كتبهم وأوراقهم، فيقال: ديوان المظالم وديوان المحاسبات. ولكن العامة تطلقها للدلالة على مكان اجتماع الناس للمداولة. ويطلق الديوان في بعض بلاد الشام على مجلس العزاء. وفي الخليج يطلقون (الديوانية) على مكان اجتماع الناس للمداولة والسَّهْرِ وزمانه، وهي تشبه المضافة في بلاد الشام. وكُلُّها استعمالات جائزة.

## الدَّاية

### (بَشَّرَتِ الداية بالمولود)

جاء: «الدَّايةُ: العاطفة على غير وَلَدِها... والمرْضعةُ غَيْرَ وَلَدِها» / دوا.  
والعامة تطلقها على القابلة التي تُؤلِّدُ الحوامل، وكأنها تعينها وتَعْرِفُ عليها وعلى وَلَدِها. وهو استعمال مجازي سائغ.

## الدَّيَاثة

### (الدَّيَاثة جريمة كبرى)

جاء: «الدَّيَاثةُ: الاِلتِواءُ في اللِّسانِ [عَيْبٌ في التَّنْقِيقِ]... والدَّيُّوثُ: القَوَّادُ على أَهْلِهِ... والتَّدْيِيثُ: القِيَادَةُ» / ديث.  
والناس يطلقون (الدَّيَاثة) على مِهْنَةِ تسهيل الدَّعارة والفجور، وبذلك

تصبح الكلمة مشتركاً لفظياً مع الدِّيَاثة بمعنى الالتواء في اللِّسان. ولكن العامة صاغت الكلمة على (فِعالَة) لأنها في عداد المهن، وليس ذلك ببعيد عن الصَّواب. كما أن العامة أطلقت عليها أيضاً (القِوادة) بتصحيح الواو، للمعنى الذمِّيم، للتفريق بينها وبين كلمة (القيادة) بالياء على الإعلال للمعنى الحميد. وأرى تجويز ما ذهبت إليه العامَّة لأن الخروج على القياس لضرورة جائز.

## المَدِّيون

(هو مَدِّيون بمبلغ كبير)

جاء: «دِنْتُ الرَّجُلُ: أَفْرَضْتُهُ، فهو مَدِينٌ وَمَدِّيونٌ ومُدَانٌ» / دين.

والعامة تستعمل كلمة (مَدِّيون) لمن عليه دَيْنٌ، وهي لهجة تيممية قديمة.

ولغات العرب كلها حُجَّة.

## حرفه الذال(\*)

### مُذَبَذَب

### (مَوْقِفُهُ مُذَبَذَب)

جاء: «الذَّبَذَبَةُ: تَرَدُّدُ الشَّيْءِ المَعْلُوقِ فِي الهَوَاءِ.. وَرَجُلٌ مُذَبَذَبٌ وَمُتَذَبَذَبٌ: مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ» / ذبب.

وكذا هو في استعمال العامة دلالةً، وإن كان بعض الشُّوقَةِ يُضْمِنُهَا معنَى آخر ليس ببعيد عنها في اللسان. ويلحظ أن العامة تبدل الذال زائياً، والصواب الأصل منعاً للئس.

### ذَبَّلَ وَدَبَّلَ

### (ذَبَّلَتِ عِيُونُهَا)

جاء: «ذَبَّلَ النَّبَاتُ وَالْعُصْنُ وَالإِنْسَانُ فَهُوَ ذَابِلٌ إِذَا ذَوَى» / ذبل.  
والعامة ضَعَّفَتِ الفِعْلَ فجعلته متعدياً، فقالت: (ذَبَّلَتِ عِيُونُهَا) إِذَا أَرَزَحَتْ أَجْفَانَهَا قَلِيلاً إِغْرَاءً. ومعظم العامة تبدل الذال دالاً.

### الذَّبَّانُ

جاء: «واحد الذَّبَّانِ ذُبَابٌ» / ذبب.

وبعض العامة تبدل الذال دالاً، وبعضهم يَضُمُّ الدال فيقول (ذُبَّان).

---

\* ملاحظة: توزعت كلمات هذا الباب على حَرْفِي الدال والذال والزاي في كثير من العاميات العربية. ومن حسن الحظ أن بعض العرب ما زالوا ينطقون الأحرف اللثوية من مخارجها.

## ذَرْدَرٌ

جاء: «الذَّرْدَرَةُ: تفریق الشَّيْءِ وتبديده» / ذرر.  
ومعظم العامة تبدل الذال دالاً وتستعمل الكلمة للدلالة نفسها.

## الدَّراري

### (تُرْبِي الدَّراري)

جاء: «دُرِّيَّة الرَّجُل: وَلَدُهُ، والجمع الدَّراري والذَّرِيَّات» / ذرر.  
وهي كذلك عند عامة المغرب، ولكنهم كمعظم عامَّة العرب يبدلون الذال دالاً.

## الدَّرَاع

### (طُولُهُ ثَلَاثَةُ أَذْرَع)

جاء: «الدَّرَاعُ: ما بين آخر المِرْفَقِ ورأس الإصبع الوسطى» / ذرع.  
وهي كذلك عند العامة دلالة، أما لفظاً فمعظمهم يبدل الذال دالاً. يَتَدَرَّى

## والدَّرَوَة والدَّرَوَة

### (وقفنا في الدَّرَوَة)

جاء: «تَدَرَّى بالحائط: اكَثَرَ واستتر» / ذرا.  
والعامة تبدل الذال دالاً وكأنَّ العامة أعادت الفعل المزيد (تَدَرَّى) إلى ثلاثية المجرَّد (ذرا) واشتقت منه (الدروة) لمكان الاستتار والاكتنان من ريح أو مطر.



## ذَرَى

### (ذَرَيْنَا الْبَيْدَر)

جاء: «ذَرَوْتَ الحِنْطَةَ والحَبَّ وَذَرَيْتُهَا تَذْرِيَةً: نَقَيْتُهَا فِي الرِّيحِ.. والمِذْرَاءُ: خَشْبَةٌ ذاتُ أَطْرَافٍ وهي الحَشْبَةُ التي يُذَرَى بها الطَّعامُ [القمح] وَتُنْقَى بها الأَكْداسُ [البِبادر]» / ذرا.

والعامَّة تستعملها بالدلالة نفسها مع سائر تصريفاتها، ولكن بإبدال الذال دالاً.

## تَذَقَّطَ

### (تَذَقَّطَ الأَكْل)

جاء: «تَذَقَّطْتُهُ وَتَبَقَّطْتُهُ: أَخَذْتُهُ قَلِيلاً قَلِيلاً» / ذقط.

وكذا هما في استعمال العامَّة، ولكنها غالباً ما تستعملها في معرض الذمِّ كما يبذل معظمهم الذال زائلاً. ولعل منها قولهم: (زَقَّطَ الطائر فرخه) أي أطعمه بفيه قليلاً قليلاً.

## ذَمَطَ

### (ذَمَطَ من يدي)

جاء: «طَعَامٌ ذَمَطٌ أي لَيِّنٌ سَهْلٌ الأَنْجِدَارُ» / ذمط.

وقريب منه ما تقوله العامَّة (زَمَطَ من يدي)، أي انْحَدَرَ لَيِّناً سَريعاً، و (زَمَطَ بفعْلته)، أي أَفَلَّتَ من اليد ونجا بِفِعْلَتِهِ. وإذا كان اللسان لم يذكر الفعل (ذَمَطَ) فإن اشتقاقه من الصفة (ذَمِطَ) مُمكن.

## حرفه الراء

### الرَّأْس

#### (ارفع راسك)

جاء: «رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ» / رأس.

والعامة تخفف الهمزة بإبدالها ألفاً فتقول: (راس)، وقد خَفَّفَتِ العرب (رئاسة) إلى (رياسة) و (يرتئس) أي: يَرْكَبُ رَأْسَهُ إلى (يَرْتَأَسُ).

### الرَّيِّسُ

#### (هتف الناس للرئيس)

جاء: «ويقال: رَيْسٌ مِثْلُ قَيْمٍ، بمعنى رَيْسٍ» / رأس ورئيس.

تستعمل العامة ولاسيما في مصر الكلمة بلفظها ودلالاتها. وفي الشام يطلقون (الرئيس) أيضاً على رئيس الصُّنَّاعِ وخبيرهم في حرفة ما.

### رَوَّسُوهُ

#### (انتخبوه ورؤسوه)

جاء: «رَأْسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ كَأَمْرُوهُ... وَرَوَّسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ... والقياس

رَأً سَوْهُ» / رأس.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها ودلالاتها واشتقاقاتها.

## الرَّوَّاس

جاء: «وَرَجُلٌ رَأْسٌ بوزن رَعَّاسٍ: يَبِيعُ الرَّوَّاسِ، والعامّة تقول: (رَوَّاس)» / رأس.

وكذا هي في استعمال العامّة في هذا العصر أيضاً.

## راس

### (هذا الولد على راس هذا)

جاء: «وَوَلَدَتْ وَلَدَهَا عَلَى رَأْسٍ وَاحِدٍ، أَي بَعْضَهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ» / رأس.  
والعامّة تستعمل هذه العبارة بتسهيل الهمز وبالذلالة نفسها.

## راس

### (أَعْطِنِي رَاسَ تَوْمٍ)

جاء: «ويقال أعطني رأساً من توم» / رأس.  
وكذا هو في استعمال العامّة، فهي تُطْلِقُ عَلَى ثَمَارٍ كَثِيرٍ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ  
كلمة رأس نحو (راس بَصَلٍ وراس مَلْفُوفٍ...).

## تَرَبَّصْ

جاء: «التَّرَبُّصُ: الانتظار... وَرَبَّصَ بِالشَّيْءِ رَبْصاً وَتَرَبَّصَ بِهِ: انتظر به  
خيراً أو شراً... وَتَرَبَّصَهُ» / ربص.

والكلمة قرآنية فصيحة، تستعملها العامّة باللفظ والذلالة، ولكنها تُعَدِّيهَا  
بحرف الجر اللام. والصواب تعديها مباشرة أو بحرف الباء.

## الرَّبْع

### (أهلاً بالرَّبْع)

جاء: «الرَّبْع: الجماعةُ من الناس» / ربع.

وكذا هي في استعمال العامة فيقال في مخاطبة الجماعة: يا رَّبْع. كما يقال:  
(هذا رَّبْعِي) أي هم جماعتي من الأقارب والأصحاب.

## رَبْع

### (يَرَبْعُ الفَرَس)

جاء: «أَرَبَعَتِ الإِبِلُ: أَسْرَعَتِ الكَرَّ» / ربع.

والعامة في الريف يقولون: رَبَع الفَرَسَ: أي رَكَّضَهَا. والصواب أَرَبَعُ الفَرَسَ.

## المَرْبُوع

### (رَجُلٌ مَرْبُوعٌ)

جاء: «رَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَرَبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ، أي مَرْبُوعُ الخَلْقِ لا بالطَّوِيلِ ولا  
بالقَصِيرِ.. والمؤنث رَبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ كالمذكَّر» / ربع.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة، وإن كانت تؤنثه بالتاء، فتقول  
(امرأةٌ مَرْبُوعَةٌ).

## المُرَابِعُ والمُرَابَعَةُ

### (يشتغل المُرَابِعُ في الأرض)

جاء: «عامَلَهُ مُرَابِعَةً ورباعاً، من الربيع، واستأجرَهُ مُرَابِعَةً ورباعاً كما يقال: مُصَايَفَةٌ ومُشَاهَرَةٌ»/ ربع.

ويعني هذا أن المرباع هو الذي يشتغل في فصل الربيع. أما الشُّغْلُ كل العام أو السَّنَةُ فيُسَمَّى (المسَاهمة). ولكن الكلمة تستعمل لهذا العصر بمعنى الذي يشتغل كُلَّ العام في الأرض، فهو عاملٌ أجيرٌ ملازم لها. كما أنها تستعمل للدلالة على الأجير الزراعي الذي لا يأخذ أجرًا نقدياً، بل يأخذ الرُّبْعَ عَيْنًا مما تُنتِجُهُ الأرضُ.

## الرَّبِيان

### (الرَّبِيانُ أَغْلَى سَمَك)

جاء: «الإرْبِيانُ: ضَرَبٌ من السَّمَك»/ ربا.

وعامة الخليج يسمونه (رَبِيان) تخفيفاً. وحذف الحرف الأول مسموع في الفصيحة نحو: (وَجْهَةٌ وَجْهَةٌ).

## تَمْرَجِحٌ وَمَرَجُوحَةٌ

### (لعب الأولاد بالمرجوحة)

جاء: «الأُرْجُوحَةُ والمَرَجُوحَةُ: التي يَلْعَبُ بها الصِّبْيَانُ»/ رجح.

وكذا تستعملها العامة تماماً، كما صاغت منها الفعل (تَمْرَجِحُ)، وهو اشتقاق من المشتق كما يُرَى، ونظيره في العربية (تَمَسْكَنُ) من (مَسْكِنُ) مبالغة اسم فاعل. على أن الوارد في المعاجم لهذا المعنى هو (تَرَجِّحُ).

## مُرَاجَعَة

جاء: «الرَّجْعُ والرَّجِيعُ: النَّجْوُ والرَّوْثُ، وذو البَطْنِ [أي ما في البطن] والرَّجِيعُ: الجِرَّةُ [الاجترار، وهو إرجاع ما أَكَلْتَهُ الشاةُ إلى فَمِها ثانية]» / رجع. ولعل منه قول العامة للإقياء (مراجعة) وكأنَّه يَرْجِعُ ما في بطنه إلى فَمِه ويَطْرُحُه.

## الرَّجْل

### (مالك رجل في هذا البيت)

جاء: «الرَّجْلُ: السَّهْمُ» / رجل. ولعل منه قول العامة: (ليس له رجلٌ في هذه الدار) أي ليس له حصَّةٌ أو سَهْمٌ فيها، ولا مَوْضِعٌ قدم.

## الرَّجَالِي

### (ألبسة رجاليَّة)

جاء: «رَجُلٌ، والجمع رِجَالٌ. وأَرْجَالٌ وأَرَجِيلٌ وَرَجَّالَةٌ...» وقال أهل اللغة الأراجيل هم الرَّجَّالَةُ» / رجل. وقد أجازوا النسبة إلى الجمع فتكون (رَجَّالِيّ) نسبة إلى (رَجَّالَةٌ)، ويصح أن يوصف بها ما يتصل بالرجال.

## الرَّجَاجِيل

### (حضر الرجَّاجيل)

---

\* [رَجَدَ وَرَجَّادَ] يستعمل الفلاحون فعل (رَجَدَ) وتصريفاته للدلالة على نقل السُّنْبُلِ أو الحصيد إلى البيدر. وبعضهم يقول (راجود) للدلالة على عمل نحو: ناطور، جاسوس. لم ترد الكلمة في لسان العرب، ولكن وردت في تاج العروس والعباب وكتاب الجيم.

جاء: «الرَّحَايِلُ: جمع رَجُلٍ» / رجل.  
وعامة الخليج يجمعون (الرَّجُل) على (رَجَايِل)، وهو صحيح.

## الرُّجْمَة

(الرُّجْمَة آخِرُ حَدُودِ أَرْضِنَا)

جاء: «الرُّجْمَةُ: حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ» / رجم.  
وكذا هي في استعمال أهل الريف لفظاً ودلالة. وفي بعض الأرياف يكسرون الراء.

## مَرْحَبَا

(مَرْحَباً بَكُم)

جاء: «الرُّحْبُ: السَّعَةُ، الرَّحْبُ: الواسِع... وقولهم في الاستقبال: أهلاً  
ومَرْحَباً أي صادفت أهلاً وأنزل في الرَّحْبِ والسَّعَةِ. وَرَحَّبَ بالرجل تَرْحِيباً: قال  
له مَرْحَباً... وقالوا: مَرْحَبَكَ اللهُ وَمَسْهَلَكَ» / رحب.  
فقول العامة مَرْحَباً بَكُم، صحيح، وكذا الوقوف عليها بالألف.

## الرَّخْرَحَة

(قَعْدَةٌ مُرْخَرَحَة)

جاء: «الرَّخْرَاحُ: الواسِع» / ررح.  
والعامة تقول للسَّعَةِ (رَخْرَحَة)، ومن هذا قولهم (عَيْشَه مُرْخَرَحَة)، أي واسعة  
مريجة. وهو مصدر يُؤَدِّي إليه الفعل (رَخْرَحَ) الحاصل من الصفة (رَخْرَاح).

## نَتْرَخَّص

(نَتْرَخَّصُ وَنَمْشِي)

جاء: «الرُّخْصَةُ: تَرْخِيصُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ فِي أَشْيَاءَ خَفَّفَهَا عَنْهُ... وَرَخَّصْتُ  
فُلَانًا فِي كَذَا، أَيْ أَذِنْتُ لَهُ» / رخص.

والعامة في بعض البلاد العربية تستعملها بمعنى اسْتَرْخَصَ أَيْ طَلَبَ  
الرُّخْصَةَ وَالْإِذْنَ بِالخُرُوجِ مِنْ مَجْلِسٍ وَمَغَادِرَتِهِ. وَقَدْ جَاءَ بِنَاءِ (تَفَعَّلَ) بِمَعْنَى  
(اسْتَفَعَلَ)، وَمِنْ نِظَائِرِهِ فِي الْفَصِيحَةِ: (تَنَجَّزْتُهُ الْحَوَائِجَ: اسْتَنْجَزْتُهُ، أَيْ طَلَبْتَ  
إِنْجَازَهَا. وَتَعَجَّلَ الشَّيْءَ: اسْتَعْجَلَهُ أَيْ طَلَبَ الْعَجَلَةَ فِيهِ).

## الرُّخْصَةُ

### (أَعْلَنَ الْمَحَلُّ رُخْصَةً)

جاء: «الرُّخْصَةُ: الْفُرْصَةُ... وَالرُّخْصُ: ضِدُّ الْعَلَاءِ» / رخص.

وقد خَصَّصَتْهَا الْعَامَّةُ بِالْفُرْصَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِلشَّرَاءِ بِسَعَرٍ مُنْخَفِضٍ، أَيْ  
رَخِيصٍ، فَاسْتَعْمَلَ الْعَامَّةُ سَلِيمٌ وَدَقِيقٌ.

## رَخْفٌ

### (أَكَلَةُ رِخْفَةٍ)

جاء: «الرِّخْفُ: الْمِسْتَرْخِي مِنَ الْعَجِينِ» / رخف.

والعامة تقول لِلرِّخْوِ مِنَ الطَّعَامِ (رِخْفٌ)، وَلِلْأَكَلَةِ الْمِسْتَرْخِيَّةِ: (رِخْفَةٌ).  
وَيَلْحِظُ أَنَّ الْعَامَّةَ تَنْقُلُ صِيغَةَ (فَعَلَ) إِلَى (فَعِلَ) وَمَوْئِئُهُ إِلَى (فِعْلَةٌ) كَمَا سَبَقَ فِي  
(حَرَكٌ وَحِرْكَةٌ). وَلَكِنْ الصَّوَابُ هُوَ الْقِيَاسُ.

## رَخَى



## (ارخ الحبل)

جاء: «أَرْخَيْتُ الحَبْلَ، وغيره: أَرْسَلْتُهُ» / رخا.

والعامة تقول (ارخ يدك أو ارخ الحبل)، بمعنى ارسله أو اتركه ليطول. ويلحظ أن العامة استعملته في الماضي بصيغة الثلاثي الجرد، فتقول: (رَخَى الحبل).

## الرَّدي

### (لا تصاحب الردي من الناس)

جاء: «الرَّديءُ: المُنْكَرُ المَكْرُوهُ... والفاسدُ... وهذا شَيْءٌ رَدِيءٌ بَيْنَ الرَّدَاءَةِ، ولا تُفْعَلُ رَدَاوَةً» / ردأ.

والعامة تستعمل (الرديء) بدلالاتها، ولكن تُخَفَّفُ الهمزة بقلبها ياء على غرار شَيْءٍ وشَيْءٍ، والمؤنث منه (رَدِيَّةٌ) وهو جائز.

## الرَّدح

جاء: «الرَّدَاخُ: الفِتْنَةُ العَظِيمَةُ، والرَّدْحُ: الصَّرْعُ» / ردح.

ولعل منها قول العامة (فلانة تَرْدَحُ)، بمعنى تشتم وتُسبُّ تُشير المشكلات والفتنة مع غيرها! وَيُرْجَرُ مَنْ يَصْرُخُ وَيَشْغَبُ بقولهم: (بلا رَدْحِ).

## رَدَّ

جاء: «رَدَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ... أَي رَجَعَهُ» / ردد.

ومعروف أن (رَجَعَ) فعل لازم ومُتَعَدِّ. يقال: رَجَعَ إِلَيْهِ المَالُ أو رَجَعَ المَالُ إِلَيْهِ. وقد عاملت العامة الفعل (رَدَّ) كمرادفه (رَجَعَ)، فاستعملته لازماً ومُتَعَدِّياً. ويسوِّغ على هذا قول العامة: (رَدَّ مِنَ السَّفَرِ) أي رَجَعَ.

## الرُّدْنُ

### (رُذْنُ الثَّوْبِ مُطْرَزٌ)

جاء: «الرُّدْنُ: أصلُ الكُمَّ.. مُقَدَّمُ كُمَّ القميص، وقيل: الكُمَّ كُلُّهُ» / رذن.  
وعامة البدو لا يكادون يقولون للكُمَّ إلا (الرُّدْن)، وفي غنائهم يُصَعَّرُونَ  
الرُّدْنَ على (رُذَيْن) على غير قياس. ويجمعونه على (ردان).

## الرَّزَّةُ

### (رَكَّبَ لِلْبَابِ رَزَّةً)

جاء: «رَزَّةُ البَابِ: الحَدِيدَةُ الَّتِي يُدْخَلُ فِيهَا القُلُّ» / ررز.  
والعامة تستعملها بلفظها ودلالاتها.

## الرَّوْزَنَةُ

### (فَتَحُوا الرَّوْزَنَةَ لِلتَّبَنِ)

جاء: «الرَّوْزَنَةُ هِيَ الكَوَّةُ النافذة. والحَرْقُ فِي أعلى السَّقْفِ» / رزن.  
والعامة تستعملها بالدلالاتين وهي أشهر بالمعنى الثاني في الريف، حيث يُعَبَّأُ مِنْهَا  
التَّبْنُ ونحوه فِي التَّبَانِ أو المِسْتَوْدَعِ.

## الرَّسَنُ

### (تَرَكَ لَهُ الرَّسَنَ)

جاء: «الرَّسَنُ: الحَبْلُ، وما كان من الأَزِمَّةِ على الأنْفِ... والحَبْلُ الذي  
يُقَادُ به البعير وغيره» / رسن.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة تماماً، كما أنها تستعملها مجازاً بمعنى (الهوى والرغبة)، فيقال: (لا تترك الرّسن لولدك كما يُريد)، أي لا تدعه على هواه.

## رَشَّحَ وَالرَّشَّحُ

### (رَشَّحَ مِنَ الْبَرْدِ)

جاء: «الرَّشَّحُ: نَدَى العَرَقِ عَلَى الجَسَدِ... والرَّشَّحُ: العَرَقُ نَفْسُهُ، لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ البَدَنِ شَيْئاً فشيئاً كما يَرَشَّحُ الإِنَاءُ المِتَخَلِّجِلُ الأجزاء» / رشح.  
والعامة تطلقه على عارض (سَيِلَانِ الأنْفِ) بعكس الرُّكَامِ. وقد صاغت منه الفعل رَشَّحَ واسم الفاعل مُرَشَّحٌ، والاستعمال مجازي سائغ.

## المِرْشَحَةُ

جاء: «المِرْشَحَةُ: البِطَانَةُ التي تَحْتَ لِبْدِ السَّرَجِ، لِأَنَّهَا تُنَشَّفُ الرِّشَّحُ أَي العَرَقُ» / رشح.  
وعامة الفلاحين تستعملها بالدلالة نفسها ولكنها تفتح الميم فتقول (مِرْشَحَةُ) وحقها الكسر.

## رَشَّ وَرَشَّرَشَ

### (رَشَّرَشَ أَرْضَ الدَّارِ)

جاء: «والرَّشُّ: رَشُّكَ البَيْتِ بالماءِ وقد رَشَّشْتُ المَكَانَ رَشّاً وَتَرَشَّرَشَ المَاءُ: سَالَ» / رشش.

والعامة تستعمل الرباعي المجرد (رَشْرَش) متعدياً من مطاوعه (تَرَشْرَش) المذكور في اللسان. وهو استعمال صحيح. كما تستعملها بمعنى التثر نحو: (رَشَّ الرُّزَّ والسُّكَّر).

## رشق

### (رَشَقَهَا بِنَظَرَةٍ)

جاء: «الرَّشَقُ: الرَّمِي... وَرَشَقَهُم بِالسَّهْمِ... وَرَشَقَهُم بِالْبَصَرِ» / رشق. وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## رصَّ ومرصُوص

### (رَصَّ الكِتَابَ عَلَي الرِّفِّ)

جاء: «رَصَصْتُ الشَّيْءَ: أَلَصَفْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ وَضُمَّ فَقَدْ رُصَّ. والكلمة قرآنية فصحي، والعامة تستعملها باللفظ والدلالة تماماً.

## الرَّطْلُ

### (أَكَلْنَا رَطْلَ عِنَبٍ)

جاء: «الرَّطْلُ والرَّطْلُ: الذي يُوزَنُ به ويُكَال... وهو ثنتا عشرة أُوقِيَةً» / رطل.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة وبفتح الراء.

## المُراعَاة

## (هذا سِعْرُه مع المُرَاعَاة)

جاء: «المُرَاعَاة الحِيفُ والزَّفَقُ وتخفيف الكُلْفِ» / رعى .  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة فتقول: (البائع يُرَاعِي الزبون).

## الرَّعْرَعَةُ وَمُرْعَرَعٌ

جاء: «الرَّعْرَعَةُ: حُسْنُ شَبَابِ الْغُلَامِ وَتَحَرُّكُهُ» / رعى .  
والعامة تستعملها بهذا المعنى، وتصف به الغلام البدين غالباً، وورد في  
المحيط: رعرعه الله: أنبتة. وترعرع الصبي: تحرك ونشأ. وكذا تستعمله العامة.

## رَفْسَهُ وَالرَّفْسُ

### (رَفْسُهُ بِرَجْلِهِ)

جاء: «الرَّفْسُ هُوَ الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ» / رفس .  
وكذا هي في استعمال العامة، وكما يرى، فهي ليست خاصةً بالدوابِّ  
كما يُظَنُّ، مما جعل بعض الخاصة يتحامونها.

## الرَّفْشُ

### (جَرَفَ التُّرَابَ بِالرَّفْشِ)

جاء: «الرَّفْشُ والمِرْفَشَةُ: المِجْرَفُ والمِجْرَفَةُ» / رفش .  
وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

## الرَّفْرَفُ وَالرَّفْرَافُ

### (صَلَّحَ رَفْرَافَ السَّيَّارَةِ)

جاء: «الرُّفْرَفُ: الجناح... والرُّفْرَفُ: كَسْرُ الحِباءِ وجوانِبُ الدَّرْعِ وما تَدَلَّى منها» / رفف.

والعامة تقول لَطْرَفِ السَّيارة وما يُعْطِي العَجَلَةَ (رُفْرَف)، كما تقول لكل ما يَتَدَلَّى زائداً (رُفْرَف). وهي تسمية جائزة على التشبيه.

## رَكَنٌ وَرَاكِنٌ

### (البحر رَاكِنٌ)

جاء: «رَكَنٌ: سَكَنٌ» / ركن.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، واشتقت منه اسم فاعل وأطلقته على كل ما هو ساكِنٌ من بَحْرٍ أو نَهْرٍ أو هِوَاءٍ، فتقول (رَكَنَ الهِوَاءِ) أي سَكَنَ الرِّيحِ وهو رَاكِنٌ.

## رَكَنٌ

جاء: «رَكَنٌ إلى الشَّيْءِ رُكُوناً إذا مالَ إلى الشَّيْءِ واطْمَأَنَّ إليه» / ركن.

والعامة تستعمل (رَكَنَ إليه) بمعنى (اعتمد عليه)، وقد أثبتها المعجم الوسيط بهذه الدلالة.

## الرَّكَّانَةُ

### (يمشي برَكَّانَةٍ)

جاء: «رَكَنٌ: سَكَنٌ، رُكُوناً وَرَكَّانَةً وَرَكَّانِيَةً.. وَرَكَنَ إلى الشَّيْءِ: اطمَأَنَّ..

وَرَجُلٌ رَكِيٌّ: وَفُورٌ رَزِينٌ بَيْنُ الرَّكَّانَةِ» / ركن.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها ودلالاتها تماماً.

## ارْتَكَى وَالمُرْتَكِي

## (ارْتَكَى عَلَيْهِ فِي الْمَشْيِ)

جاء: «أَنَا مُرْتَكٍ عَلَى كَذَا: أَي مُعَوَّلٌ عَلَيْهِ» / ركا.

والعامية تقول: (هو مُرْتَكِي عَلَى كَذَا) أَي مُعَوَّلٌ عَلَيْهِ، والعبارة سليمة، إِذَا حُذِفَتْ الْبَاءُ لِلتَّنْوِينِ، أَي: (هو مُرْتَكٍ..).

## رَمَرَمٌ وَيُرْمَرَمُ

## (رَمَرَمَ الْخُرُوفَ الشَّعِيرَ)

جاء: «رَمَّ وَرَمَرَمَ: تَنَاوَلَ الشَّيْءَ بِشَفَتَيْهِ» / رمم.

وكذا تستعمله العامية لتناول ما هو مُفْتَتٌ أو ناعم بالشَّفَتَيْنِ.

## رَمَرَمٌ وَالرَّمَرَمَةُ

## (يَحْتَاجُ الْبِنَاءَ إِلَى رَمَرَمَةٍ)

جاء: «رَمَرَمَ: أَصْلَحَ شَأْنَهُ» / رمم.

وكذا هو في العامية إِذْ يَقُولُونَ لِمَنْ يَصْلِحُ بَيْتاً وَنَحْوَهُ إِصْلَاحاً مُتَوَاضِعاً (هو يُرْمَرِمُ بَيْتَهُ). أمَّا (رَمَمَ) فيستعمل للإصْلَاحِ الْمِحْكَمِ.

## مُرْنَخٌ

## (قَاعِدٌ وَمُرْنَخٌ)

جاء: «رَنَخَ: فَتَرَ فُتُورًا.. وَالتَّرْنِخُ وَالتَّرْنِيخُ: التَّمَايُلُ مِنْ سُكْرٍ وَغَيْرِهِ» / رنخ.

والعامة تقول للساكن الفاتر المستسلم للراحة (مُرْتَخ). وليس ذلك ببعيد.

## الرَّوْنَد

### (شراب صاف مثل الرَّوْنَد)

جاء: «الرَّيُونْدُ: دَوَاءٌ بَارِدٌ جَيِّدٌ لِلْكَبِدِ (مَعْرَبٌ)» / رند.

والعامة تشبّه الشَّرَابِ الصَّافِي اللَّذِيذِ بِالرَّوْنَدِ، وكأنه دواءٌ شافٍ.

وقد تُعْرَبُ الكلمة بأكثر من صورة، فقد نطقها الأقدمون (الرَّيُونْدُ)، ونطقها المتأخرون (الرَّوْنَدُ)، متابعين ما جاء في القاموس المحيط إذ قال: «الرَّوْنَدُ: دَوَاءٌ، وَالْأَطْبَاءُ يَزِيدُونَهَا أَلْفًا» ولعل الصيغة الأخيرة أَخْفٌ.

## رَهْوَان

### (سبِقُ الرَّهْوَانِ الْفَرَسِ)

جاء: «الرَّهْوُ: السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ» / رها.

وعامة الريف يقولون للمُهْرِ الْخَفِيفِ الْحَرَكَةِ السَّرِيعِ: (رَهْوَان)، وهي (فَعْلَان) صفة مشبهة من الرَّهْوِ، كما يُسْمَوْنَ الْمُهْرَةَ (رَهْوَانَةً).

## رَوًّا وَتَرْوِيءً

جاء: «رَوًّا فِي الْأَمْرِ تَرْوِيءٌ وَتَرْوِيئًا: نَظَرَ فِيهِ وَتَعَقَّبَهُ وَلَمْ يَعْجَلْ بِجَوَابِ» /

روأ.



وعلى هذا فقول العامة (رَوَّئُ علينا) يعني: تَمَهَّل وتَلَبَّث قبل الرَّدِّ أو الجواب، وهو بهذه الدلالة جائز.

## رَوَّجَ والتَّرْوِيجُ (رَوَّجْنَا بالشُّغْل)

جاء: «التَّرْوِيجُ هو العَجَلَةُ والإِسْرَاعُ» / روح.  
وكذا يقال في العامية: (رَوَّجَ حتى نروح) أي أَسْرَعُ في العمل حتى نذهب.  
وبعضهم يستعملها بمعنى قُرْبِ إِنْجَازِ العمل، وليس بَبَعِيدِ.

## الرَّوْحَةَ

جاء: «رَاحَ: ذهب ومشى... وفي الحديث: (على رَوْحَةٍ من المدينة)، أي مقدار رَوْحَةٍ، وهي المرَّةُ من الرِّوَّاحِ» / روح.  
فقول العامة قَابَلْتُهُ في هذه الرَّوْحَةِ أي في هذه المرَّةُ من الذهاب أو السَّفْرِ، صحيح. ولكن يلحظ تفخيم الفتحة والواو اللينة عند بعضهم. والصواب لفظها على الأصل.

## رَاحَ

## (رَاحَ إِلَى السُّوقِ)

جاء: «رَاحَ القَوْمُ: سَازُوا وَعَدَّوْا ... وسمعتُ العَرَبَ تستعمل الرَّوَّاحَ في السَّيْرِ في كلِّ وَقْتٍ» / روح.

ويكاد يكون هذا الفعل وتصريفاته هو المستعمل وحده للدلالة على الذهاب لدى العامة، بخلاف مَنْ يذهب إلى أن الرَّوَّاحَ يدل على العودة مساءً.

ويشيع استعماله في الماضي كفعل ناقص كقولهم (راح يَدْرُس وُرْحنا نَدعو).

## الرَّيَاحَة

### (يَوْمُ الْعَطْلَةِ رِيَاحَة)

جاء: «راحَ لذلك الأمر رَوَاحاً وَرَاحَةً وَرِيَاحَةً: أَشْرَقَ له وَفَرِحَ به ..  
والراحة ضِدُّ التَّعَبِ، واستراح الرَّجُلُ، من الرَّاحَةِ» / روح.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

## المَرَا حُ

### (بَاتت المِعْزَى في المَرَا ح)

جاء: «المرا حُ: مَأْوَى الإِبِلِ وَالمَاشِيَةِ» / روح.  
وهكذا هي في استعمال عامة الفلاحين والرُّعاة، ولا سيما مَأواها في  
الجَبَلِ.

## الرَّيْحَة

### (فَارَقْنَا بِرِيْحَة طَيِّبَة)

جاء: «الرَّيْحَةُ: طَائِفَةٌ من الرِّيحِ، ويجوز أن يَدُلَّ الواحد على ما يَدُلُّ عليه  
الجَمْعُ... والرَّائِحَةُ: النَّسِيمُ طَيِّباً كان أو نَشْئاً.. وريحُ الشَّيْءِ وَرَائِحَتُهُ بمعنى» / روح.  
والعامة تستعمل الرَّيْحَة بمعنى الرَّائِحَة، لأن رِيحَ الشَّيْءِ رَائِحَتُهُ. فالاستعمال  
سائغ.

## رائِق

## (مَنْظَر رَائِق)

جاء: «رَيْقُ كُلِّ شَيْءٍ: أَفْضَلُهُ... وَالرَّوْقُ: الْمُعْجَبُ» / روق.

وجاء: «رَائِقِي الشَّيْءِ يُرْوِقُنِي أَي أَعْجَبَنِي» / ريق.

وعليه فقول العامة (فلان رائق) بمعنى مُعْجَب، صحيح. وإن كانت العامة

تسهل الهمزة إلى ياء.

## حرفه الزاي

### زَبْر والزَّبارَة

### (زَبْر الكَرْم)

جاء: «الزُّبْرُ جمع زُبْرَة وهي القِطْعَة» / زبر.

ويفهم من هذا أن الزُّبْر هو القِطْع، مع أن اللسان لم يذكر (زَبْر) بمعنى قطع. وفلاحو الشام يُسَمُّون تَقْلِيمَ الكَرْم والدَّالِيَة أوائل الربيع (زِبارَة)، أي قَطَع أطراف الأغصان لتحفيز مُمُوها. ويبدو أن هذه الدلالة الفرعية لمادة (زبر) في العربية العدنانية مستمدة من اللغات الجزيرية ولاسيما الآرامية حيث تنتشر زراعة الكروم في الشام موطن الآراميين.

### الزَّابوقَة

جاء: «الزَّابوقَة: شَبُه دَعْلٍ في بناءٍ أو بَيْتٍ يكون له زوايا مُعَوَّجَة.. وزَنَقَه زَنَقاً: ضَيَّقَ عليه..» / زبق.

وعلى هذا فالزَّابوقَة مكان ضَيَّق مُعَوَّجٌ، وهذا ما تطلقه العامة على المدخَلِ المَعَوَّج الضَيَّق بين البيوت. وينطقها بعضهم زابوق.

### المزْبلة

جاء: «المزْبلةُ هي مَلقى الرِّبْل» / زبل.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ومعنى. كما تُطْلَق على جامع القمامة من الطرق (الزَّبَال).

## زَحَلَ

### (أَكَلَ وَزَحَلَ)

جاء: «زَحَلَ الشَّيْءُ عَنْ مَقَامِهِ يَزْحَلُ زَحَلًا وَزُحُولًا وَتَزْحُولُ، كِلَاهِمَا: زَلٌّ عَنْ مَكَانِهِ. وَزُحُولُهُ هُوَ: أَزَلُّهُ وَأَزَالَهُ.. وَتَزَحَّلَ: تَنَحَّى وَتَبَاعَدَ» / زحل.

وجاء: «دَحَلَ فُلَانٌ عَنِي وَزَحَلَ: تَبَاعَدَ» / دحل.

والعامة تستعمله باللفظ والدلالة.

### تَزَحَّلَ وَزُحُلِقَ

#### (تَزَحَّلَ بِقِشْرَةِ مَوْزَةٍ)

جاء: «تَزَحَّلُوا عَلَى الْمَكَانِ: تَزَلَّوْا عَلَيْهِ بِأَسْتَاهِمِ [بمؤخراتهم]... وَالزُّحُلُوقَةُ: آثَارُ التَّنَزُّجِ» / زحلق.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

### مَزْحُومٌ

جاء: «زَحَمَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا زَحْمًا وَزَحَامًا: ضَايِقُوهُمْ... وَأَزْدَحَمُوا وَتَزَاخَمُوا: تَضَايَقُوا» / زحم.

وبعض العامة تقول للحاقب أو الحاقن ومن هو بحاجة لقضاء حاجته بالخلاء (زَحْمَان). وهي صفة مشبهة على وزن (فَعْلَان) قيست على نحو (مَلَان) كما تقول (مزحوم) اسم مفعول بمعنى مُتَضَايِقٌ. وهما كناية. والعرب تكثر من الكنايات والتورية في العبارات الدالة على الخلاء والجماع.

زَحَّ

(زَحَّةٌ مَطَرٌ)

جاء: «زَحَّهْ زَحًّا: دَفَعَهُ... وَزَحَّ مِثْلَ ضَحَّ» / زحخ.  
والعامة تقول للدُّفَعَةِ من المطر (زَحَّةً)، كما تستعمل تَصْرِيفَاتِ الفِعْلِ  
(زَحَّ) ومشتقاته، فتقول: (زَحَّ المَطَرُ... والسَّمَاءُ زَاخَّةً).

زَرَبَ

(زَرَبَ المَاءَ مِنَ السَّطَلِ)

جاء: «زَرَبَ المَاءُ: سَالَ» / زرب.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

المِزْرَابُ

جاء: «الْمِزْرَابُ: مَسِيلُ المَاءِ... ويقال للمِيزَابِ: المِزْرَابُ» / زرب.  
وكذا هي في استعمال العامة.

زَرَبَ والزَّرْبِيَّةُ

جاء: «الزَّرْبِيَّةُ: حَظِيرَةُ العَنَمِ مِنْ حَشَبٍ... وَزَرَبْتُ العَنَمَ أَزْرُبُهَا زَرْبًا:  
[أَدْخَلْتُهَا الزَّرْبِيَّةَ]» / زرب.

والعامة تستعمل الكلمة ومشتقاتها باللفظ والدلالة.

زَرَبَ وانزَرَبَ

(انزَرَبْنَا فِي البَيْتِ مِنَ البَرْدِ)

جاء: «انزَرَبَ: دَخَلَ فِي الزَّرْبِ، وَهُوَ المَدْخَلُ أَوْ الحَظِيرَةُ» / زرب.

والعامّة تستعمل الكلمة بمعناها المجازي للدلالة على الانحباس في البيت أو مكانٍ ما. كما تقول: (زَرَبَهُ فِي الْبَيْتِ) بمعنى حبسه فيه.

## زَرَنَقٌ وَالزَّرْنَقَةُ

### (شَرِبَ مِنَ الْإِبْرِيْقِ زَرْنَقَةً)

جاء: «الزَّرْنَقَةُ: السَّقِيُّ بِالزُّرْنُوقِ... وَالزُّرْنُوقُ: ظَرْفٌ يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ» / زرنق.

والعامّة تطلقها على طريقة في الشُّرْبِ، هي أن يُسَكَّبَ الْمَاءُ فِي الْفَمِ مِنَ الْأَعْلَى، ولعلها الطريقة التي كان يُسْتَقَى بِهَا مِنَ الزُّرْنُوقِ.

## الزُّطُّ

جاء: «الزُّطُّ: جِيلٌ أَسْوَدٌ مِنَ السَّنْدِ» / زطط.

والعامّة تطلقها على (العَجْر)، ولو لم يكونوا سوداً. وهي تصف بالزُّطِّيَّ مَنْ هُوَ مُبَدَّلٌ.

## أَزْعَرٌ وَزُعْرَانٌ

### (جَمَاعَةٌ أَوْبَاشٌ وَزُعْرَانٌ)

جاء: «الزَّعْرَاءُ: الشَّرَاسَةُ وَسُوءُ الْخُلُقِ.. وَرَبْمَا قَالُوا: زَعَرَ الْخُلُقُ.. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: رَجُلٌ زَعِرٌ» / زعر.

ومنها اشتقت العامّة كلمة (أَزْعَر) وجمعتة على (زُعْرَان) على غرار (أَعْمَى وَعُغْمِيَان). ومن الطريف أنه كان للزُّعْرَانِ فِي الْعَصْرِ الْمَمْلُوكِيِّ نِقَابَةٌ وَنَقِيبٌ فِي الشَّامِ وَمِصْرَ، وَكَانَ يُعْتَرَفُ بِهِمَا اجْتِمَاعِيًّا.

## أَزْعَرُ

جاء: «الزَّعْرُ: قَلَّةٌ وَتَفَرُّقٌ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَفِي رِيَشِ الطَّائِرِ.. وَالْأَزْعَرُ: الْمَوْضِعُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ» / زعر.

والعامة من الفلاحين تُطلقها على الحِمَارِ قَصِيرِ الذنب أو قليلِ شَعْرِ الذنب.

## يَزْعُقُ وَزَعِيقٌ

جاء: «الزَّاعِقُ: الَّذِي يَصِيحُ بِدَوَابِّهِ صِيحاً شَدِيداً..» / زعق.

والعامة تستعمل الفعل (يَزْعُقُ) بمعنى يَصِيحُ مِنْ غَضَبٍ، وَكَثِيراً مَا يُطْلَقُ عَلَى صُرَاخِ الْأَطْفَالِ. كَمَا اشْتَقَّتْ مِنْهُ (الزَّعِيقُ) مُصْدرًا عَلَى وَزْنِ (فَعِيلِ) الدال على الصَّوْتِ، نَحْوِ (رَنِينَ وَصَلِيلِ...).

## زَعَزَعٌ وَالزَّعَزَعَةُ

### (زَعَزَعَتِ الرِّيحُ الخَيْمَةَ)

جاء: «الزَّعَزَعَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ.. وَزَعَزَعَهُ: حَرَّكَهُ لِيَقْلَعَهُ» / زعع.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## الزُّعْرُغُ

### (مِثْلُ خَطَّافِ الزُّعْرُغِ)

جاء: «الزُّعْرُغُ: ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْرِ.. وَالزُّعْرَعَةُ: الخِفَّةُ وَالنَّرْقُ» / زعغ.

والعامة تطلقها، وكذا (الزَّاعِغُ) على نوع من الطَّيْرِ. ومن تشبيهاهم قولهم



لمن يمر سريعاً (مرّاً مثل خَطَافِ الرُّعْزُغِ)، ولعلَّ الرُّعْزُغُ أو الرَّاغُ ضربٌ من الخطاطيف سريعة المرّ. وبعض العامة تبدل الغين عيناً فيقول له: (الرُّعْزُغِ).

## زَغَزَغَ وَالزَّغَزَغَةَ

### (لا تَزَغِرُغُ النِّيَّةَ)

جاء: «الرُّعْزُغَةُ: أن يَجْبَأَ الشَّيْءَ وَيُخْفِيهِ» / زغغ.

والعامة تستعملها بمعنى تَغْيِيرِ النِّيَّةِ وإِضْمَارِ الغش وإِخْفَاءِ القصد المراد، وليس ذلك ببعيد من الأصل.

## الزَّفْلَقَةُ

### (شُغْلُهُ زَفْلَقَةٌ)

جاء: «الرُّفْلَقَةُ: السُّرْعَةُ» / زفلق.

والعامة تقول لمن لا يُحْسِنُ عَمَلَهُ أو يَتَأَنَّقُ فِيهِ وَيُجَوِّدُهُ (شُغْلُهُ زَفْلَقَةٌ) أي صَنَعَةً على عَجَلٍ دونِ إِحْكَامٍ.

## زَقَحَ

جاء: «زَقَحَ القِرْدُ زَقْحاً: صَوَّتَ» / زقح.

وعامة البدو يستعملون الفعل (زَقَحَ) باللفظ والدلالة.

## الرُّزْقَاقُ

## (وَقَفَ عَلَى بَابِ الزُّقَاقِ)

جاء: «الزُّقَاقُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ» / زقق.

وكذا هو في استعمال العامة، ولكن بعض عامة الشام يبدلون الزاي صاداً فيقولون (صقاق). وكذا القاف همزة، مما يحرفها كثيراً، والصواب الأصل .

## الزُّكْرَةُ

### (امتلات الزُّكْرَةُ وَغَابَتِ الْفِكْرَةُ)

جاء: «الزُّكْرَةُ: زِقٌّ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ الْحَلُّ... وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ: امتلاً» / زكر.

ومنها قول العامة للمعدة أو البطن (زُّكْرَةُ)، وهو استعمال مجازي. ومن أمثالهم (امتلات الزُّكْرَةُ وَغَابَتِ الْفِكْرَةُ) أي امتلاً البطن طعاماً فأخذ صاحبه الحُمُولُ وَغَابَتِ عَنْهُ الْفِطْنَةُ.

## زَلْحَفٌ

### (زَلْحَفٌ تَحْتَ الطَّائِلَةِ)

جاء: «الزَّلْحَفَةُ كَالدَّخْرَجَةِ وَالذَّفْعِ... وَتَزَلْحَفُ وَتَزَلْحَفُ إِذَا تَنَحَّى... وَالزُّخْلُوفَةُ: الْمَكَانُ الرَّيْقُ يَتَزَلْحَفُونَ عَلَيْهِ» / زحلف وزلحف.

وهكذا فالزَّلْحَفَةُ هي الزَّلْحَفَةُ، ومما تعنيه الانزلاق والعامة تقول: (زَلْحَفٌ وَزَلْحَفٌ) بمعنى زَحَفَ قليلاً قليلاً كالانزلاق.

## الزُّمَالَةُ

## (رَكِبَ عَلَى الزَّمَالَةِ)

جاء: «الزَّامِلَةُ: الدَّابَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ... وَالزَّمَالَةُ: المَرْكُوبُ» / زمل.

وكذا هي عند العامة ولاسيما الفلاحين، لفظاً ودلالة.

## زَمَّ وَزَمَزَمَ

جاء: «زَمَّ الشَّيْءُ يَزُمُّهُ زَمًّا فَانزَمَ: شَدَّه. وَزَمَزَمْتُهُ زَمَزَمَةً إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَدْتِ أَطْرَافَهُ» / زمم.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

## زَنَاهُ وَمَزْنُوهُ

### (تَمَهَّلَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَزْنُوهُ)

جاء: «زَنَاهُ عَلَيْهِ: ضَيَّقَ.. وَزَنَاهُ بَوَلُّهُ: اِحْتَقَنَ» / زنا.

والعامة تستعملها مع اشتقاقها لهاتين الدالتين تماماً. فتقول: زَنَاهُ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ، وتقول (مَزْنُوهُ) لمن هو في ضيق معنوي أو مادي أو هو حاقن.

## الزَّنْبِيلُ

### (عَبَّيْنَا الزَّنْبِيلَ)

جاء: «الزَّنْبِيلُ وَالزَّنْبِيلُ: القُمَّةُ» / زبل.

وكذا هي عند بعض العامة بلفظها ودلالاتها. ولكنها تفتح الزَّاي خلافاً للصواب

## الزَّنْحَةُ وَالزَّنَاخَةُ

## (زَنْخَةُ السَّمَكِ)

جاء: «زَنْخَ الدُّهْنُ وَالسَّمْنُ يَزْنُحُ زَنْخًا: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ» / زِنْخ.

والعامة تقول للرائحة غير المستحبة في الدهون واللحوم ولاسيما السمك: (زَنْخَةٌ). وهي مصدر مرّة من الفعل (زَنْخَ)، نَقَلْتَهَا إِلَى الْاسْمِيَّةِ، ونظيرها في النقل من المصدرية إلى الاسمية كلمة (الأَكْلَةُ) التي تعني الأكل مرة واحدة، كما تعني كل ما هو مأكول. أما قولهم (الزَّنَاخَةُ) فهي مصدر، ويقوي هذا أن العرب قالت (سَنَاخَةٌ) وهي الريح المبتنة أيضاً.

## زَهَقَ

### (زَهَقْتُ مِنَ الْإِنْتِظَارِ)

جاء: «زَهَقَ الشَّيْءُ يَزْهَقُ زُهوقاً فهو زاهق: بَطَلَ وَهَلَكَ وَاضْمَحَلَّ... وَزَهَقَتْ رُوحُهُ وَزَهَقَتْ، لَغْتَانِ: خَرَجَتْ... وَرَجُلٌ مَرْهُوقٌ: مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ» / زَهَق.

وعلى هذا فقول العامة (زَهَقْتُ مِنَ الْإِنْتِظَارِ أَوْ مِنَ الشُّغْلِ) صحيح، سواء أكان ذلك من الهلاك - على المبالغة - أو من الضيق على الحقيقة.

## الزَّوْجَةُ

### (سَافِرٌ مَعَ زَوْجَتِهِ)

جاء: «الرَّجُلُ زَوْجُ الْمَرَأَةِ، وَهِيَ زَوْجُهُ وَرَوْجَتُهُ» / زَوْج.

فاستعمال العامة والخاصة لهذه الكلمة بالتاء صحيح فصيح.

## زَوَّقَ

## (يُرْوَقُ كَلَامَهُ)

جاء: «المُرْوَقُ: المرَّيْنُ... وكلام مُرْوَقٌ: مُحَسَّنٌ... وَرَوَّقْتُ الكلامَ والكتاب إذا حَسَّنْتُهُ» / زوق.

والعامة تقول رَوَّقَ الكلامَ وَرَوَّقَهُ بمعنى حَسَّنَهُ، بِضَرْبٍ مِنَ التَّزْيِيدِ والمداهنة والتَّنْفِاقِ.

## الزُّول

جاء: «الزُّولُ: الحَقِيفُ الظَّرِيفُ يُعْجِبُ مِنْ ظَرْفِهِ، والجمع أَزْوَالٌ... والزُّولُ: العَلامُ الظَّرِيفُ... والزُّولُ: الشُّجاعُ الذي يَتَزَايَلُ الناسُ مِنْ شِجَاعَتِهِ... والزُّولُ: الجِوَادُ. والزُّولَةُ: المرأةُ البَرْزَةُ [الحِرَّةُ واثقةٌ مِنْ نَفْسِهَا]» / زول.

وفي السودان يقولون للرجل (زُول)، وهو من تسمية الشَّيْءِ بِصِفَةِ مِنْ صِفَاتِهِ. ويلحظ تفخيم الرَّاي مع الواو اللَّيْنَةُ بعدها. وتطلق في البدو على الشَّخْصِ يَبْدُو مِنْ بَعِيدٍ.

## زاح

### (زاح من الطريق)

جاء: «زاح الشَّيْءُ يُزِيحُ زَيْحاً... وأنزاح: ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ... وَأَزْحَتْهُ: [أَبْعَدَتْهُ]» / زيح.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة. ولكن الخطأ في استعمال العامة هو في صيغة الأمر إذ تقول (زِيح)، وصوابها حذف الياء لتفادي التقاء الساكنين، كما هو في قواعد العربية. إلا أنَّ العامة تستعمله أيضاً متعدياً - وهو لازم - فتقول

(زاحه من طريقه) بمعنى أبعده وتخلص منه. وصوابه أزاحه.

## زَيْرُ وَالزَّيَارُ

جاء: «الزَّيَارُ ما يُزَيَّرُ به البَيْطَارُ الدَّابَّةُ، وهو سِناق يَشُدُّ به حَحْفَلَتِهَا [شَفَّتِهَا] لِتَنْقَادِ وَتَدَلُّ... وَكُلُّ شَيْءٍ كانَ صَلاحاً لِشَيْءٍ وَعِصْمَةً فَهُوَ زِوَارٌ وَزِيارٌ» / زير.

والعامة اشتقت من الاسم (زيار) فعل (زَاير) تَدُلُّ به على المبالغة في الشدِّ والتعنيف مادياً أو معنوياً. فتقول: (لا تزيره في الكلام) أي لا تعنف به عليه. وتقول (لا تزيّر محرك السيارة)، أي لا تُبالِغ في إجهاده والضَّغط عليه.

## الزُّيْطَةُ

### (زَيْطَةٌ وَعَيْطَةٌ)

جاء: «زاط يَزُوطُ زَيْطاً وزِباطاً: نازع، وهي المِنازَعَةُ واختلافُ الأصوات» / زيط.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، والكلمة مصدر هيئة للفعل (زاط)، وغالباً ما تتبعها العامة بكلمة (عَيْطَةٌ) المأخوذة من التَّعْيِيطِ، وهو الجَلْبَةُ والصَّيِّاح.

ولكن يلحظ إمالة كسرة الزاي ولفظ الياء كالألف الممالة، وهي شائعة في العامية، والصواب الأصل.

## الزَّيْنُ

### (هذا شُغْلُ زَيْنِ)

جاء: «الرَّيْنُ: خِلافُ الشَّيْنِ... وزانُهُ زَيْنًا وَأَزَانُهُ وَأَزِينُهُ» / زين.

وكذا هي في استعمال العامة، ولكن يلحظ إمالة فتحة الزاي ونطق الياء كالألف الممالة. وهو كثير في العامية، والصواب الأصل.

### مَزْيُونٌ وَمَزْيُونَةٌ

جاء: «الرَّيْنُ: خِلافُ الشَّيْنِ... الوَجْهُ الزَّيْنُ: الصَّبِيحُ. وَتَرَيْنَتِ الأَرْضُ: حَسُنَتْ...» / زين.

فالرَّيْنُ هو الحُسْنُ والصَّبَاحَةُ. وعامَّةُ البادية والخليج تقول للرجل الجميل (مَزْيُونٌ) وللمرأة الجميلة (مَزْيُونَةٌ). ومع أن القياس (مَزِينٌ ومَزِينَةٌ) اسم مفعول، كما في (مَدِينٌ ومَدِينَةٌ) لمن عليه الدَّيْنُ، إلا أن العرب قالت أيضاً (مَدْيُونٌ)، فقامت العامة على تلك اللغة فقالت (مَزْيُونٌ ومَزْيُونَةٌ). وهي لهجة تميم.

### المَزْيِينُ

#### (حَلَقْنَا عِنْدَ المَزْيِينِ)

جاء: «وَرَجُلٌ مَزْيِينٌ أَي مُقَدِّدُ الشَّعْرِ. وَالْحَجَّامُ مُزْيِينٌ» / زين.

وعلى هذا فالمَزْيِينُ هو الذي يُقَدِّدُ الشَّعْرَ [يُقْضُهُ] ويمشِّطُهُ. وهو ما تطلقه العامة في كثير من البلاد العربية على الحَلَّاقِ. وهو استعمال صحيح.

## حرف السين

### السَّبْسَبَةُ

#### (يَصْرُخُ وَيُسَبِّبُ)

جاء: «سَبَسَبَ إِذَا شَتَمَ شَتْمًا قَبِيحًا» / سبب.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها، فتقول: سَبَسَبَةَ  
وَيُسَبِّبُ.

### السَّبْرُ

#### (سَبْرَكَ بِسَبْرِي)

جاء: «السَّبْرُ: الزِّيُّ وَالْهَيْئَةُ» / سبر.

وعامة الشام يقولون (سَبْرِي بِسَبْرِكَ) أي زِيِّي زِيُّكَ وحالي كحالك، للدلالة  
على التَّمَاثُلِ والتَّسَاوِي فِي الْحَالَةِ وَالْوَضْعِ.

### السَّبْرَدَةُ

جاء: «السَّبْرَدَةُ: الْحِلَاقَةُ» / سبرد.

والعامة تقول لمن يُصْلِحُ مِنْ هَيْئَتِهِ وَهِنْدَامِهِ (يَتَسَبَّرِدُ)، إِذْ اشْتَقَّتْ مِنْ  
(السَّبْرَدَةِ) فعلاً وصرّفته.

### السُّبُوعُ

#### (مَضَى السُّبُوعُ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ)

جاء: «الأسْبُوعُ وَالسُّبُوعُ مِنَ الْأَيَّامِ: تَمَامُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ» / سبع.



وعامة الخليج يقولون للأُسبوع (سُبُوع)، كما يقيسون عليها فيقولون ليوم  
الثلاثاء (ثُلُوث) وليوم الأربعاء (رُبُوع).

## يَسْحَبُ وَسَحْبَةٌ

### (لَا تَسْحَبُ عَلَيْنَا)

جاء: «فَلَانٌ يَتَسَحَّبُ عَلَيْنَا أَيْ يَتَدَلَّلُ وَيَتَدَعَّبُ» / سحب.

والعامة في الشام تقول للدُّعَابَةِ (سَحْبَةٌ)، ولمن يكذب في دُعَابَةٍ (لَا  
تَسْحَبُ عَلَيْنَا). ومن المعروف أن (فَعَلَ) تأتي بمعنى (تَفَعَّلَ) نحو: (تَلَبَّثَ  
وَلَبِثَ).

## سَحَّ

### (سَحَّتِ السَّمَاءُ، وَسَحَّتْ دُمُوعُهُ)

جاء: «سَحَّ الدَّمْعُ وَالْمَطَرُ وَالْمَاءُ يَسْحُ سَحًّا: سَالَ مِنْ فَوْقٍ وَاشْتَدَّ  
انْصِبَائُهُ» / سحح.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## سَحْنٌ وَمَسْحُونٌ

### (سَحْنُ الْكُمُونِ)

جاء: «السَّحْنُ: الدَّقُّ» / سحن.

والعامة تستعملها للدَّقِّ النَّاعِمِ فِي الْهَافُونَ وَنَحْوِهِ، مرادفة للتَّعِيمِ.

## ساحن ومُساحنة (لا تساحن أختك وبلا مُساحنة)

جاء: «المُساحنة: ... المفاوضة» / سحن.

والعامة تستعملها بمعنى المماحكة هزلاً أو باطلاً. فتقول لمن يُعابث  
وُمَاحِك (بلا مُساحنة)، وفيها معنى المفاوضة مع بعض المكايدة.

## سَخِمَ وتَسَخِيم (ولد فقير مُسَخِّم)

جاء: «سَخِمَ وَجْهَهُ: سَيَّوَد. والسُّيخَامُ: الفَجِيمُ. ومنه قيل: سَخِمَ اللهُ  
وَجْهَهُ أَي سَوَّدَهُ» / سخم.

والعامة تستعملها بالمعنى الحقيقي وهو التلطيخ بالسواد، كما تستعملها  
مجازاً للدلالة على الإشفاق. وقد تدل بها على الفقر وضيق الحال. وقد يُكنى  
بها عن الفعل الفاحش. أما إبدالهم السين صاداً فشبههُ مُتَلَبِّبٌ في العربية.

## المَسْخَرَةُ

جاء: «سَخَرَ مِنْهُ سَخْرًا وَسَخْرًا وَمَسْخَرًا وَسُخْرِيَّةً: هَزِيءٌ بِهِ» / سخر.  
والعامة تستعمل كلمة (مَسْخَرَةٌ) للدلالة على ما هو مَدْعَاةٌ لِلسُّخْرِيَّةِ،  
ومعروف أن مما تفيده صيغة (مَفْعَلَةٌ) السَّبَبِيَّةُ، وذلك نحو (مَبْخَلَةٌ وَمَجْهَلَةٌ) لما  
يُسَبَّبُ البُخْلُ أو الجهل.

## السُّخْرَةُ

### (أَتَقَنَ عَمَلَكَ وَلَوْ كَانَ سُخْرَةً)

جاء: «السُّخْرَةُ: ما تَسَخَّرْتَ به من دَابَّةٍ أو خَادِمٍ بلا أَجْرٍ ولا ثَمَنِ. وَسَخَّرَهُ: كَلَّفَهُ ما لا يريد... وتَسَخَّرْتُ دَابَّةً فلانٍ: رَكِبْتُها بغير أَجْرٍ» / سخر. وكذا هي في استعمال العامة مع اشتقاقها، لَفْظاً ودَلالةً.

## سَخِيفٌ وَسَخَافَةٌ

### (لا تَسْمَعُ هَذِهِ السَّخَافَةَ)

جاء: «السُّخْفُ والسَّخْفُ والسَّخَافَةُ: رِقَّةُ العَقْلِ.. وَضَعْفُ العِقالِ» / سخف. وكذا تستعملها العامة باللفظ والدلالة، كما صاغت منها الأفعال (تَسَاحَفٌ واسْتَسَخَفَ وسَخَّفَ) ومشتقاتها.

## السَّخِيفُ

### (قَمِيصٌ سَخِيفٌ)

جاء: «ثُوبٌ سَخِيفٌ»: رَقِيقُ النَّسِجِ... وَسَحَابٌ سَخِيفٌ: رَقِيقٌ... وكُلُّ ما قد رَقَّ فَقَدْ سَخُفَ» / سخف. فقول عامة الخليج للثوبِ الرَّقِيقِ وكلِّ ما هو رَقِيقٌ: (سَخِيفٌ)، صحيح.

## السُّخُونَةُ

### (الْوَلَدُ عِنْدَهُ سُخُونَةٌ)

جاء: «السُّخُونَةُ هِيَ الْحُمَّى... وَالسُّخْنُ وَالصُّخْنُ: السَّاخِنُ» / سخن.  
وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة بالسَّيْنِ وَالصَّادِ.

## سَخْنَانٌ

### (الْوَلَدُ سَخْنَانٌ)

جاء: «السَّخْنَانُ هُوَ الْحَارُّ» / سخن.  
والعامة تقول للمريض أَوْ مَنْ بِهِ حُمَّى (سَخْنَانٌ)، لَأَنَّ الْمَرَضَ يَتَرَفَّقُ عَادَةً  
مَعَ ارْتِفَاعِ حَرَارَةِ الْجَسْمِ.

## أَنْسَدَحٌ

### (أَأْكَلْنَا وَأَنْسَدَحْنَا)

جاء: «أَنْسَدَحَ الرَّجُلُ: اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ» / سدح.  
وبعض عامة الخليج تستعملها بلفظها ودلالاتها مع مشتقاتها مثل:  
(يَنْسَدَحُ وَمُنْسَدِحٌ..).  
وعامة الشام تعيد المزيد إلى ثلاثيته (سَدَحٌ)، ومنه قولهم لِلْمُسْتَلْقِي عَلَى  
ظَهْرِهِ (مَسْدُوحٌ).

## سَدَّ

### (سَدَّ البَابِ، والسَّدَادَةُ)

جاء: «السَّدُّ: إِغْلَاقُ الخِلَلِ ورَدْمُ الثَّلَمِ» / سدد.

ولكن العامة اليوم تستعمله بمعنى الإغلاق مطلقاً، فهي تقول: (سَدَّ البَاب) إذا أَعْلَقَهُ، (وسَدَّ النَّهْر) إذا أَعْلَقَ بَجْرَاهِ وَحَوَّلَهُ إِلَى بَجْرَى آخَرَ. كما تقول لكل ما يُسَدُّ به (سَدَادَةٌ)، وهي في المعجم (سِدَادٌ). ولكن (سَدَادَةٌ) مصوغة على الآلة أيضاً ولا ضير في استعمالها.

### سَرَّبَ وَمُسَرَّبَ

### (سَرَّبَ العُمَال)

جاء: «سَرَبَتِ الإِبِلُ تَسْرَبُ: مَضَتْ فِي الأَرْضِ ظَاهِرَةً... وَيُسَرَّبُهُنَّ: يُرْسَلُهُنَّ... وَسَرَبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ: أَرْسَلْتُهُ وَاحِداً وَاحِداً... والسَّرَبُ: القَطِيعُ مِنَ الطَّبَّاءِ وَالتَّطِيرِ وَالنِّسَاءِ... والسَّرَبُ: الطَّرِيقُ» / سرب.

فالتَّسْرِيبُ هو المَشْيُ وَالدَّهَابُ وَالإِرْسَالُ. وكذا هو أو قريب منه استعمالُ العامة لها بمعنى العَوْدَةِ مِنَ العَمَلِ أو التَّفَرُّقِ أَفْرَاداً أو جَمَاعَاتٍ.

### سَرَّحَ وَمُسَرَّحَ

### (سَرَّحَ شَعْرَهُ)

جاء: «تَسْرِيحُ الشَّعْرِ: تَرْجِيلُهُ وَتَخْلِصُ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ... وَالتَّسْرِيحُ: إِرسَالُ الشَّعْرِ» / سرح.

وكذا هي في استعمال العامة مع مشتقاتها، كاسم الفاعل واسم المفعول.

## سَرَطَعٌ وَمُسَرَطَعٌ

### (أهدأ وبلا سَرَطَعَة)

جاء: «سَرَطَعٌ: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا مِنْ فَرَعٍ» / سَرَطَع. والعامّة تقول لِمَنْ كَانَ فِي حَرَكَةٍ واضطراب دون تَعَقُّل (مُسَرَطَع)، وتزجره بقولها: (بلا سَرَطَعَة). وليس ذلك ببعيد من الأصل.

## المَسْطَبَة

### (قَعَدْنَا عَلَى المَسْطَبَة)

جاء: «المَسْطَبَة: الدُّكَّانُ يَفْعُدُ عَلَيْهِ النَّاسُ» / سَطَب. والدُّكَّانُ هو المكانُ المرتفع يُجْلَسُ عَلَيْهِ أو يُبَاعُ. وكذا هي في استعمال العامّة، وتُخَصُّ بِمَكَانِ البَيْعِ وَمَحَلِّهِ، وبعضهم يبدل السين صاداً فينطقها (مَصْطَبَة).

## السَّاطور

### (كَسَّرَ العِظَامَ بالسَّاطورِ)

جاء: «السَّاطورُ: سَيْفُ القَصَّابِ... وَسَطَّرَ فلاناً بالسَّيْفِ: قَطَعَهُ» / سطر.

وبهذا اللفظ والدلالة تستعمله العامّة والحرفيون. وإبدال السين صاداً شائعٌ في العربية، ولذا ينطقها بعضهم (صاطور).

## سَطَعٌ والسَّطْعُ

### (لا تَسْطَعِ الدَّفْترَ)

جاء: «السَّطْعُ: أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ بِبَيْدِكَ أو أَصَابِعِكَ وَقَعاً بِتَصْوِيتٍ،..

وقد سَطَعَه بيده سَطَعًا: صَفَقَ / سَطَعَ.

وبعض العامة تستعملها بمعنى لَمَسِ الشَّيْءَ باليد. وليس ذلك ببعيد من الأصل.

## السَّطْلُ

### (اشْتَرَى سَطْلَ لَبَنٍ)

جاء: «السَّطْلُ: الطَّسْتُ.. وهو إناءٌ للماء» / سطل.

وكذا هو عند العامة لفظاً ودلالةً.

## السُّفْرَةُ

### (سُفْرَةُ الْأَكْلِ)

جاء: «السُّفْرَةُ: طعامٌ يُتَّخَذُ لِلْمَسَافِرِ... والسُّفْرَةُ التي يُؤْكَلُ عليها سُمِّيَتْ

سُفْرَةً لأنها تُبَسِّطُ إذا أُكِلَ عليها» / سفر.

وكذا هي عند العامة في دلالتها، على الطَّعامِ، وعلى ما يُبَسِّطُ على

الأرض ليُوضَعَ عليه الطَّعام.

## السَّفْطُ

### (أَكَلَ سَفْطَ رَاحَةٍ)

جاء: «السَّفْطُ هو الجُوالِقُ [الكيس] الذي يُعَبَّأُ فيه الطَّيِّبُ وما أَشْبَهَهُ» / سفظ.

وتستعملها العامة للدلالة على العُلْبَةِ أو الوِعَاءِ من الحَشَبِ ونحوها

وليست هذه الدلالة الجديدة ببعيدة.

## السَّطْمُ وَمَسْطُومٌ

### (الأنبوب مَسْطُومٌ)

جاء: «السَّطْمُ: رَدُّ الباب.. والرَّدْمُ... والمسْطُومُ: المسْدُود.. والسَّطَامُ: سِدادُ القِنينة» / سطم.

والعامّة يقولون لكل ما هو مَسْدُود (مَسْطُوم)، بمعنى مُعَلَّق.

## السَّطْمَةُ

جاء: «الإِسْطَامُ: القِطْعَةُ من الشَّيْءِ والمسْطُومُ: المسْدُود» / سطم.

والعامّة تُطلقها على القِطْعَةِ التي يُسَدُّ بها، أو الرُّقْعَةِ، جامعة بين دلالتَي القِطْعَةِ والسَّدِّ.

## ساقِبٌ ومُساقِبَةٌ

### (الوقت مساقِبٌ للزيارة)

جاء: «المِساقِبَةُ: المِدانَةُ والقُرْبُ» / سقب.

وجاء: «الصَّقَبُ: القُرْبُ... والسَّيْنُ في كلِّ ذلك [أي من مواد الجذر] لغة» / صقب.

ويفهم من هذا أن مبادلة السين والصاد شبه مطردة في العربية.

والعامّة تستعملها للدلالة على المقارِبَةِ والمواءمة. والحَرْفيون يقولون للقطعة المناسبة للشَّيْءِ: (ساقِبَتْ ومُساقِبَةٌ).



تَسَقِّمُ وَمُسَقِّمٌ

(تَسَقِّمُ الطِّفْلَ)

جاء: «المُسَقِّمُ: هو الحَسَنُ الغداءِ المُسَمَّنُ» / سقم.

وكذا تَسْتَعْمَلُهُ عامَّةُ المغرب، فيُقَالُ عن الولدِ الضَّعِيفِ: (عُدْوَةٌ يَتَسَقِّمُ وَيَسْمَنُ). ولكنها تنطق القاف كافاً مجهورة. وكثيراً ما ظَلِمَت القاف في العاميَّات العربية. ومع أن (سَقِّم) معناه (مرض) إلا أن صيغة (فَعَّل) في (سَقِّم) تعني الإزالة، فالتَسْقِيمُ هو إزالة السَقَمِ ومعالجَتُهُ، نحو مَرَضٍ إذا أزال المرَضَ.

سَقِيمٌ

(المُدَارِي سَقِيمٌ)

جاء: «السَّقَامُ والسُّقْمُ والسَّقَمُ: المرَضُ... وقد سَقِمَ فهو سَقِيمٌ وسَقَمٌ» /

سقم.

وكذا هو عند العامة فَالسَّقِيمُ هو المريض. وعبارة العامة (المداري سقيم) تعني أن مَنْ عاش طول حياته مُدارياً الناس ماتَ سقيماً لشِدَّةِ ما يكابِدُهُ.

السَّاقِطُ والسَّاقِطَةُ

(لا تعاشر السَّاقِطَ)

جاء: «السَّاقِطُ والسَّاقِطَةُ: اللَّئِيمُ في نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ» / سقط.

وكذا هو عند العامة لفظاً ودلالة، فيُطْلَقُونَهُ على كل ما هو رَدِيءٌ. وقد

يَثْقُلُ بعضهم السَّيْنِ إلى صَادٍ.

## السَّاقَطُ وَالسُّقَّاطَةُ

### (نَزْلُ سُقَّاطَةِ الْبَابِ)

جاء: «سَقَطَ: وَقَعَ... وَسَقَطَ الْحُرُّ سُقُوطًا: يُكْنَى بِهِ عَنِ النَّزُولِ» / سقط.  
والعامة تطلقها للدلالة على نوع من مغاليق الأبواب. وكأنَّ العامَّة سمَّت  
هذه الأداة باسم عملها، فلعلَّها كانت حديدَةً تَسُقُطُ فِي شِقِّ أَوْ ثَقْبٍ فِي  
مصراع الباب فتحول دون فتحه. وقد ذكر معجم الوسيط لهذه الأداة  
(السُّقَّاطَةُ)، دون أن يشير إلى أنها مولدة أو أنها مما أجازته المِجْمَع. وفي المعجم  
المدرسي: السُّقَّاطَةُ: أداة تثبت خلف الباب من الأعلى لإحكام إغلاقه.  
والسُقَّاطَةُ ما يطرق به الباب.

## الْمَسْكِبَةُ

جاء: «السَّكْبُ: صَبُّ الْمَاءِ» / سكب.

والفلاحون يستعملونها للدلالة على قِطْعَةٍ مِنَ الْحُقْلِ مُحَدَّدَةٌ وَمُسْحَاةٌ بِقَدْرِ  
مَا تَصْلُحُ لِانْسِكَابِ الْمَاءِ فِيهَا لِرِيِّهَا. ويجمعونها على (مَسَاكِب). وهو  
استعمال سليم، لأنها اسم مكان من (سَكَب).

## السَّكْرُ وَالتَّسْكِيرُ

### (سَكَّرَ الْمَيَّ)

جاء: «السَّكْرُ: سَدُّ الشَّقِّ وَمُنْفَجِرُ الْمَاءِ ... وَالسَّكْرُ: مَا يُسَدُّ بِهِ...  
والتَّسْكِيرُ: السَّدُّ» / سكر.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة فتقول للسَّدِّ (تَسْكِير)، ولما يُسَدُّ بِهِ الْمَاءِ

(سِكر)، وَجَمَعَهَا عَلَى (سُكور). كما صارت تستعملها لكل إغلاق لجهاز أو إيقاف تشغيله، فيقال: (سَكَّرَ الهَاتِفَ، وَسَكَّرَ المَذْيَاعَ).

## المَسْكِرُ

جاء: «سَكَّرَ النَّهْرَ يَسْكُرُهُ سَكْرًا: سَدَّ فَاهُ..» / سكر.

والفلاحون يقولون لِمَسَدِّ المَاءِ حَيْثُ يُحَوَّلُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى (مَسْكِر) اسم مكان من (سَكِر)، وهو صحيح. ويقولون صَمَدَ المَسْكِر: ثَبَّتَهُ وَقَوَّاهُ لئَلَّا يَتَسَرَّبَ مِنْهُ المَاءُ. فِي الغَوْطَةِ يقولون السُّكْر.

## سَكْسَك

### (سَكْسَكَتِ السَّيَّارَةُ)

جاء: «السَّكْسَكَةُ: الضَّعْفُ» / سَكْسَك.

ولعلَّ مِنْهُ قَوْلُ الأَوْلَادِ لِمَنْ تَرَجَّعَ عَنِ الخُصُومَةِ أَوْ المِقْطَاعَةِ مِنْ ضَعْفٍ (سَكْسَك). وهو يقولونها لِحَرَكِ السَّيَّارَةِ عِنْدَمَا يَضَعُفُ وَيَتَغَيَّرُ صَوْتُهُ.

## السَّكَّةُ

### (ابعدُ عَنِ سَكَّتِي)

جاء: «السَّكَّةُ: الرُّفَاقُ» / سَكْسَك.

والكلمة شائعة في مصر وغيرها، للدلالة على الطريق عامَّة وليس الرِّفَاق الذي هو الطريق الضَّيِّق فقط.

## السُّكَّانُ

جاء: «السُّكَّانُ: ذَنْبُ السَّفِينَةِ الَّذِي تُعَدَّلُ بِهِ» / سكن.  
وعامة الخليج والعراق يطلقونها على (مَقْوَدِ السَّيَّارَةِ) تشبيهاً، وهي سائغة.

## سَلَأَ

### (سَلَأَهُ بِالْخَيْرِ زُرَانَةً)

جاء: «سَلَأَهُ مِئَةَ سَوْطٍ سَلَأًا: ضَرَبَهُ بِهَا» / سَلَأَ.  
وجاء: «السَّلَقُ: الضَّرْبُ وَسَلَقَهُ بِالسَّوْطِ: نَزَعَ جِلْدَهُ» / سَلَقَ.  
وعلى هذا فعبارة العامة السابقة يمكن أن ترد إلى هذين الفعلين بمعنى ضربه أو جلدته.

## سَلَتَ

جاء: «انْسَلَّتْ: انْسَلَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ» / سَلَتَ.  
والعامة تستعمل مجرَّده (سَلَتَ) بمعنى (وَقَعَ) من غير قَصْدٍ، كأنَّه انْسَلَّ،  
وقد يأتي انْفَعَلَ بمعنى فَعَلَ نحو: انْطَفَأَ وَطَفَى.

## السَّلِيخُ

### (أَرْضُ سَلِيخٍ)

جاء: «السَّلِيخُ: كَشِطُ الْإِهَابِ عَنْ ذِيهِ... وَشَاةٌ سَلِيخٌ: كُشِطَتْ عَنْهَا  
جِلْدُهَا... وَسَلِيخَةُ الرَّمْثِ وَالْعَرَفِجِ: مَا لَيْسَ فِيهِ مَرَعَى وَإِنَّمَا هُوَ خَشَبٌ يَابِسٌ» /  
سَلَخَ.

وعليه، فقَوْلُ العامة للأرض غير المشجَّرة (سَلِيخٍ)، صحيح، وقد شاعت  
الكلمة في الاستعمال الإداري، والعقاري خاصَّةً.

## انسَلَق

### (انسَلَقَت الخُضْرَة من البرد)

جاء: «السَّلِيق: النَّبَات الذي أَحْرَقَهُ البَرْدُ أو الحَرُّ» / سلق.  
والفلاحون يقولون للنبات الذي أوف من البرد: (انسَلَق). وهو تعبير فصيح.

## المِسَلَّة

### (خَيْطٌ بغيرِ مِسَلَّة)

جاء: «المِسَلَّةُ: الإِبْرَةُ العَظِيمَةُ» / سلل.  
وكذا هي عند العامة، وقولهم في المَثَل أعلاه يعني فَتَّش عن أسلوب آخر أو وسيلة أخرى، لأن وسيلتك هذه لا تَنفَع، وهو يُقال في معرض الاستهانة.

## المُسَمِّط

### (الطُّفْلُ مُسَمِّطٌ)

جاء: «السَّمِيطُ: المِشْوِيُّ... وَسَمَطَ الجُدِّي يَسْمِطُهُ سَمَطًا: نَتَف عنه الشَّعْر بالماء الحارَّ» / سمط.  
والعامة تقول لاجْمرار الجِلْد وأنسِلاقه بفعل الحرارة والعَرَق: (سماط وتسَمِيط)، وتخص به غالباً ما تُصاب به بشرة الطفل بين فخذه بسبب البَوْل. والعلاقة الدلالية واضحة بين المعنيتين الحقيقيين والمجازيين.

## السَّمَطُ

### (سَمَطَ الكِرْشَةَ)

جاء: «السَّمْطُ: أن يُنَزَعَ صُوفُ الشاة المذبوحة بالماء الحارّ» / سَمَط.  
والعامة تستعمله للتنظيف بالماء الحارّ عامة، ولكلّ ما عليه شَعْر أو زَعَب خاصّة.

## السَّمْسار والسَّمْسرة

جاء: «السَّمْسَرَةُ هو أن يَتَوَكَّلَ الرَّجُلُ من الحاضرة للبادية، فيبيع لهم ما يَجْلِبُونَهُ... والسَّمْسار: الذي يَدْخُلُ بين البائع والمشتري متوسّطاً لإمضاء البَيْع» / سَمَسِر.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة تماماً، وكذا فعلها (سَمَسِر).

## اسْتَسَمَنَ

### (اسْتَسَمَنَهُ وَغَلَّى السَّعْرَ)

جاء: «اسْتَسَمَنَ الشَّيْءَ: وَجَدَهُ سَمِيناً وَعَدَّهُ سَمِيناً» / سَمِن.  
والعامة تقول على الجواز (اسْتَسَمَنَ مِنْهُ) أي عَدَّهُ غَنِيّاً وَمَلِيئاً فَطَمَعَ بِهِ.  
وغالبا ما يُقَرَّن اسْتَسَمَانُ الشَّيْءِ بِالطَّمَعِ بِهِ وهو استعمال مجازيٍّ سائغ.

## السِّنّ

### (سِنَّ الثَّوْمِ)

جاء: «السِّنُّ: حَبَّةٌ فِي رَأْسِ الثَّوْمِ» / سَنِن.  
وكذا هي في العامية. وقد تكون أخف من كلمة (الفصّ).

## سَاهِمٌ وَمُسَهِّمٌ

### (مُسَهِّمٌ وَشَارِدٌ عَنَّا)

جاء: «السُّهُومُ: عُبُوسُ الْوَجْهِ مِنَ الْهَمِّ... وَرَجُلٌ مُسَهِّمٌ الْعَقْلَ وَالْجِسْمَ

كُمْسَهَبُ» / سهم.

وجاء: «التَّسْهِيْبُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ مُمَاتٌ» / سهب.

والعامة أعادت المصدر إلى جذره الثلاثي (سهم)، وصاغت منه التصريفات التي تحتاج إليها من فعل مُضَعَّف (سَهَمَ)، أو اسم فاعل (سَاهِمٌ ومُسَهِّمٌ)، وهذا جائز. كما أنها تستعملها بالدلالة المعجمية تقريباً، إذ تطلقها على مَنْ هُوَ شَارِدُ الذَّهْنِ مُفَكِّرٌ فِيمَا أَهَمَّهُ.

## السَّاهِي

جاء: «السَّهْوُ وَالسَّهْوَةُ: نِسْيَانُ الشَّيْءِ وَالْعَقْلُ عَنْهُ. فَهُوَ سَاهٍ وَسَهْوَانٌ» /

سها.

ولكن العامة تقول (سَهْيَانٌ)، فهي تبدل الواو ياءً بقياس متوهم على (نَسْيَانٌ)، إذ الكلمة الأولى واوية والثانية يائية.

## سَاهَاهُ

### (سَاهَاهُ وَهَرَبَ)

جاء: «سَاهَاهُ: غَافِلُهُ» / سها.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع سائر تصريفاتها.

## السَّوَادَةُ

### (أَمَامَ عَيْنَيْهِ سَوَادَةٌ)

جاء: «السَّوَادُ: نَقِيضُ الْبِياضِ... وَسُوَيْدٌ وَسَوَادَةٌ اسْمَانُ» / سود.  
والعامة تقول للسَّوَادِ (سَوَادَةٌ) أيضاً. وزيادة التاء على الأسماء كثيرة في العربية. ودليل ذلك أن العرب سمت (سَوَادَةٌ) كما ذكرنا.

## السُّودَانُ

### (أَوْلَادُهُ كُلُّهُمْ سُودَانُ)

جاء: «السَّوَادُ نَقِيضُ الْبِياضِ... وَهُوَ أَسْوَدٌ، وَالْجَمْعُ سُودٌ وَسُودَانٌ» / سود.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## الإِسْوَارَةُ وَالْأَسَاوِرُ

### (لِبَسَاتِ الإِسْوَارَةِ)

جاء: «السَّوَارُ وَالسُّوَارُ: الْقَلْبُ، سِوَارُ الْمَرْأَةِ.. وَالْجَمْعُ أَسْوَارَةٌ وَأَسَاوِيرٌ... وَالْإِسْوَارُ كَالسُّوَارِ» / سور.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، ولكنها تزيد التاء في آخر (الإِسْوَارِ)، وزيادتها كثيرة في الأسماء كما سبق نحو: مكتب ومكتبة وحِجَارٌ وحِجَارَةٌ.

## السُّوسَةُ

### (مَا عِنْدَهُ سُوسَةٌ بِشَيْءٍ)

جاء: «السُّوسُ: الطَّبَعُ وَالْخُلُقُ» / سوس.

والعامة تقول للعادة الذميمة غالباً (سُوسَةٌ)، كأن يقال للمُدَخِّنِ (عنده سُوسَةٌ الدُّخَانِ).



## ساط ومِسْوَط

### (يَسُوطُ الزَّيْتِ بِالطَّعَامِ)

جاء: «السَّوْطُ: خَلَطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. المِسْوَاطُ: ما سَيْطَ بِهِ [خُلِطَ بِهِ]» / سوط.

وكذا هو في استعمال العامة من البَدْوِ ومن جاورهم خاصَّة.

## السَّاف

### (سَاف لَحْمَةً وَسَاف رُزًّا)

جاء: «السَّافُ والمِدْمَاكُ: كُلُّ سَطْرٍ أَوْ صَفٍّ مِنَ البِنَاءِ» / سوف.

والعامة تستعمله بمعنى الطَّبَقَةِ فتقول (حَبَّرْنَا سَافَ عَجِينِ) أي صَفًّا أَوْ طَبَقَةً مِنْ أَقْرَاصِ العَجِينِ، وكذا قولهم (سَافُ لَحْمَةٍ) أي طبقة منها، والاستعمال مجازي مقبول.

## يَسَوَى

### (هَذَا لَا يَسَوَى عَشْرَ لِيرَاتٍ)

جاء: «يقال: لَا يُسَاوِي كَذَا وكذا... وَقَوْلُهُمْ (لَا يَسَوَى)، أَحْسَبُهُ لُغَةً أَهْلِ الحِجَازِ» / سوى.

أي قولهم لَا يَسَوَى بمعنى لَا يُسَاوِي. والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

## يُسَوِّي

وجاء: «التَّالِبُ: شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ القِسِيُّ العَرَبِيُّ» / تَأَلَّب.

وعلى هذا فإن (سَوَى) تعني (صَنَعَ)، وهي هكذا في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع مشتقاتها. وفي الوسيط: سَوَى الطعام: أَنْضَجَهُ.

## اسْتَوَى

### (اسْتَوَى التُّفَّاح)

جاء: «قَوَّهُمْ للغلام إذا تَمَّ شبابه: قد اسْتَوَى» / سوى.

وعلى هذا فالاستواء يعني هنا التَّمَامُ والنُّضُجُ. والعامة تستعملها مجازاً للدلالة على نُضُجِ الفاكهة ونُضُجِ الطعام أيضاً، فنقول: (اسْتَوَتْ الطَّبْخَةُ) أي تَمَّتْ ونُضِجَتْ.

## ساب

### (سَابَهُ للزمن)

جاء: «سَيَّبَ الشَّيْءَ: تَرَكَهُ» / سيب.

وعامة العرب تستعمل الفعل (ساب) بمعنى (تَرَكَ وِخْلِي)، ويلحظ أن الفعل يُسْتَعْمَلُ بصيغة الثلاثي المجرَّد، ولكن بمعنى المِضْعَف، وهذا وارد في العربية ومن نظائره (زَاعَهُ ورَوَّعَهُ) بمعنى أخافه. وليس ذلك بقياسي.

## سايب

### (مال سايب)

جاء: «سَابَ يَسِيبُ: مَشَى مُسْرِعاً... وساب الماء وانساب: جَرَى...

وسَيَّبَ الشَّيْءَ: تَرَكَهُ... وكُلُّ دَابَّةٍ تَرَكَتْهَا وَسَوْفَهَا فهي سَائِبَةٌ» / سيب.

والعامة تستعمل كلمة (ساب) بمعنى تَرَكَ ومشى مُسْرِعاً، وهي شائعة في

مصر. أما في الشام فتشيع كلمة (السَّايِب) بمعنى المال أو الملك المئزوك لا يتعهده أحدٌ، والتسيب الإهمال وضعف الاهتمام بالضوابط والقوانين.

### سايِر ومسايرَة

جاء: «سايِرُه أي جاره فَتَسايرًا» / سير.

وجاء: «ياسرُه: لاينُه وساهلُه» / يسر.

والعامة تستعمل هاتين الكلمتين للدلالة على الملاينة والتساهل.

## حرفه الشين

### الشُّوم

جاء: «الشُّومُ: ما تُكْرَهُ عاقِبَتُهُ وَيُخَافُ.. وَعَلَبَ عَلَيْهَا التَّخْفِيفَ حَتَّى لَمْ يُنْطَقَ بِهَا مَهْمُوزَةً».

أي أن الشائع في لفظها (الشُّوم) دون همزة.  
ولعل منه قول العامة (يا عيب الشُّوم)، أي يالهدا العيب المكروه العاقبة.

### الشُّمَّة

(هو قليل شُمَّة ولا يَسْتَحِي)

جاء: «الشُّمَّةُ: الطَّبِيعَةُ» / شَام.  
وبعض العامة تَدُمُّ الرَّجُلَ بِقَوْلِهَا (قليل شُمَّة)، وتعني بها قليل المرؤءة،  
وكأنَّ الأَصْلَ فِي طَبِيعَةِ الرَّجُلِ الْمُرُوءَةِ.

### شَان

(عالي الشَّان)

جاء: «الشَّانُ: الحَطْبُ وَالْأَمْرُ وَالْحَالُ..» / شَان.  
وعليه فقول العامة (فلانٌ عالي الشَّان) أي هو ذو أمر أو حال عالية،  
صحيح. ويلحظ تخفيف الهمز في كلمة (شَان)، وهو كثير في الفصيحة نحو  
(الضَّانُّ والضَّانُّ) للغنم. وذكر اللسان في مادة (فأل) عند الحديث عن  
(الفأل): «وقد أولع الناسُ بترك همزه تخفيفاً»، أي قالوا: (فال).

## الشَّبُّ والشَّبَّة

(هو شَبُّ قَوِيٌّ)

جاء: «وَحَكَّى ابن الأعرابي: رَجُلٌ شَبٌّ وامرأةٌ شَبَّةٌ» / شَبِبَ.  
فاستعمال العامة لهذه الكلمة بدل (شَابٌّ وشَابَّةٌ)، صحيح.

## الشَّبَابُ

(فاز الشَّبَابُ)

جاء: «والشَّبَابُ جمع شَابٌّ وكذلك الشُّبَّانُ» / شَبِبَ.  
وهكذا استعمال العامة أيضاً، وهو صحيح بخلاف من خطَّاه زاعماً أن  
الشَّبَابَ لا تأتي إلا مَصْدَرًا.

## شَبَابٌ وشَابَّةٌ

جاء: «الشَّبَابُ: الفَتَاءُ والحَدَاثَةُ.. وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ: جَمِيلٌ وَيَشْبُ  
الشَّيْءُ: يُحْسِنُهُ» / شَبِبَ.

ففي الشَّبَابِ معنى الفَتَاءِ ومعنى الجمال والحسن. ولعل منه قول بعض  
عامة المغرب العربي للجميل (شَابٌّ) وللجميلة من النساء وغيرها (شَابَّةٌ)،  
يستغنون بهما عن جميل وجميلة، ليس في الأناسي فقط، بل في كلِّ ما يوصف  
بالجمال من الأشياء أيضاً. والوصف بالمصدر جائز. ولكن الخطأ عندهم هو  
تسكين الشين في (شباب) إذ لا تبدأ العربية بساكن كما هو معروف.

## شَبَحَ وَمَشْبُوح

### (المسكين مَشْبُوح منذ ساعتين)

جاء: «الشَّبْحُ: مَدُّكَ الشَّيْءَ بَيْنَ أَوْتَادٍ، أَوْ الرَّجُلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ» / شَبَحَ. والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة، ولاسيما في مقام التّعذيب. أعاذنا الله وإياكم.

## الشُّبْرِيَّة

### (ضَرْبُهُ بِالشُّبْرِيَّةِ)

جاء: «الشُّبْرُ: ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر.. شَبَرَ الثوب وغيره يَشْبُرُهُ وَيَشْبُرُهُ: كَالَهُ بِشَبْرِهِ» / شَبَرَ.

وكما اشتقت العرب من الشُّبْرِ فعلاً ومصدرًا. صاغت منه العامّة اسم أداة هي (الشُّبْرِيَّة) نسبة إلى الشُّبْرِ، وتدل بها على موسى أو سكين بقدر الشُّبْرِ، شبيهة بالخنجر. والتسمية بالنسبة شائعة في العربية كالهلالية اسم أداة طبية قديمة تشبه الهلال.

## يَتَشَبَّرِقُ والشَّبَرَقَةُ

### (يمشي شَبَرَقَةً)

جاء: «شَبَرَقَتِ الدَّابَّةُ فِي مَشْيِهَا: بَاعَدَتْ خَطْوَهَا» / شَبَرِقَ. والعامّة تقول لمن يُبَاعِدُ فِي خَطْوَاتِهِ مُتَبَخِّرَةً فِي ثَوْبٍ جَدِيدٍ وَنَحْوِهِ: (يَتَشَبَّرِقُ) وَكَأَنَّهَا تَعْمُرُ مِنْهُ، تَشْبِيهُاً لَهُ بِالدَّابَّةِ.

## الشَّبَّاصَةُ

وجاء: «الشَّبَّصُ: دُخُولُ شَوْكِ الشَّجَرِ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ» / شَبَّصَ. وعامّة الخليج تسمي مشبك الشعر (شَبَّاصَةً). وهي مأخوذة من مادِّي الشَّبَبِ والشَّبَبِصِ لأن دلالتها التعلُّق والتداخُل. أي أسنان يدخل بعضها في

بعض وهي صحيحة.

## الشُّوبِقُ

### (مَدَّ الْعَجِينَ بِالشُّوبِكِ)

جاء: «الشُّوبِقُ: خَشَبَةُ الْحَبَّازِ» / شبق.

ويعنون بها الخشبة المدوّرة التي يُبَسِّطُ بها العجين. ولكنهم يُسَمُّونَ بها أيضاً القالبَ الخشبيّ الذي يَسْتَحْدِمُونَهُ فِي صُنْعِ الْمَعْجَنَاتِ وَالْحَلْوِيَّاتِ. ويجعلون فافها كافاً.

## يَتَشْتَرُّ وَمَشْتُورٌ

### (لَا تَتَشْتَرُّ عَلَيْنَا)

جاء: «شَتَّرَ بِهِ: تَنَقَّصَهُ وَعَابَهُ وَسَبَّهُ... وَشَتَّرَ ثَوْبَهُ: مَرَّقَهُ» / شتر.

ومنها قول العامة للمقطَّبِ العابس (مَشْتُورٌ)، ولمن يتكلم بما لا يرضي وَيَتَعَضَّبُ (يَتَشْتَرُّ).

## الشَّتْوَةُ وَالشَّتْوِيَّةُ

### (مَرَّتْ شَتْوِيَّةٌ بَارِدَةٌ)

جاء: «الشَّتَاءُ معروفٌ، وهي الشَّتْوَةُ، والنسبة إليها. شَتْوِيٌّ وَشَتْوِيَّةٌ...»

قال ابن سيده: وقد يجوز أن يكونوا نسبوا إلى الشَّتْوَةِ وَرَفَضُوا النَّسْبَةَ إِلَى الشَّتَاءِ...» / شتا.

وعلى هذا فقول العامة (شَتْوِيَّةٌ) بمعنى أيام شتوية، صحيح. وكذا قولهم: (جَوَّ شَتْوِيٌّ).

## الشَّجِيع

(عبد الله شابُّ شَجِيع)

جاء: «الشَّجَاعَةُ: شِدَّةُ الْقَلْبِ فِي النَّاسِ. وَرَجُلٌ شُجَاعٌ وَشَجَاعٌ وَشَجَاعٌ وَشَجِيعٌ» / شجع.

وكذا هو في استعمال بعض العامة إذ تقول: شَجِيعٌ وَشَجِيعَةٌ.

## شَحَّاذٌ وَشُحَّاذَةٌ

جاء: «وَجُحَّادَةٌ اسْمُ رَجُلٍ... وَالْجُحَّادِيُّ: الضَّنْمُ» / جحد.

ولعل منها اسم العلم (شحادَة)، إذ ليس في مادة (شحد أو شخذ) ما يشير إلى دلالة هذا الاسم، فأبدلت الجيم شيناً وهما حرفان شَجْرِيَّانِ متقاربان. ولكن المحيط والوسيط أوردا (الشَّحَّاذ) بمعنى السائل الملحّ. فإذا كان لهذه الدلالة سند في الفصحى في سوى الوسيط، فتكون (شحادَة) مصدراً سَمَّتْ به الناس تَوْشُلًا لله أن يحفظ لهم ابنهم أو للدلالة على التَسْوُلِ بِالْحَاحِ. ولكن يلحظ أن العامة تُسَكِّنُ حرف الشين، والصواب تحريكه أو إثمائه.

## الشَّحْطَةُ

(أعطاه شَحْطَةَ كَبْرِيت)

جاء: «الشَّحْطَةُ: الْعُودُ مِنَ الرُّمَّانِ وَغَيْرِهِ... وَالْمِشْحَطُ: عُوَيْدٌ يُوَضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكِرْمِ يَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ» / شحط.

وعلى هذا فقول العامة لَعُودِ الْكَبْرِيتِ (شَحْطَةُ)، ذو صلة بهذه الدلالة للكلمة، فَشَحْطَةُ الْكَبْرِيتِ هِيَ عُوَيْدٌ.

## شَخْبٌ



## (شَخَبَ الدَّمُ مِنَ الْعِرْقِ)

جاء: «الشَّخَبُ: الدَّمُ... وأنشَخَبَ عِرْقُهُ دَمًا إذا سأل.. وعُرْوَقَهُ تَنْشِخِبِ دَمًا أي تَتَفَجَّر... والشَّخَبُ: خروج اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ» / شخب.  
والعامة تستعملها بصيغة الثلاثي (شَخَبَ وشَخِبَ) للدلالة على التَّدْفُقِ السريع للحليب والدم.

## شَخَّ وشَخَّخ

جاء: «الشَّخُّ: البَوْلُ مع صَوْتٍ... وشَخَّ ببوله: دَفَعَهُ» / شخخ.  
وكذا هي في استعمال العامة مع مشتقاتها، ولاسيما المصدر (شِخَاخ) ومبالغة اسم الفاعل (شَخَّخ).

## شَدَّ

## (شَدَّهُ مِنْ كُمِّهِ)

جاء: «شَدَّهُ: أَوْثَقَهُ...» / شدد.  
والعامة تقول: (شَدَّ يَدَهُ، وشَدَّ الحَبْلَ) بمعنى جَرَّهُ أو جَذَبَهُ بِقُوَّةٍ. والاستعمال مجازي شائع لأن الجذب أو الجرَّ من مستلزمات (الإيثاق).  
وتستعمل بعض عامة المغرب هذه الكلمة بمعنى (أَمْسَكَ بِهِ لِيَتَعَدَّى عِنْدَهُ) وهو استعمال مجازي يحمل معنى الجذب أو الإلحاح في الدَّعْوَةِ حتى كأنه أَوْثَقَهُ فلا يستطيع فكاًكاً منها.

## تَشَدَّقَ

## (يَتَشَدَّقُ بِالْأَدَبِ)

جاء: «المَتَشَدِّقُ: الذي يَلُوي شِدْقَهُ لِلتَّفْصِيحِ» / شَدَقَ.  
وكذا تستعملها العامة للدلالة على من يَتَقَرَّرُ في كَلِمِهِ وعلى مَنْ يَدَّعِي  
وَيَتَبَحَّحُ.

## المَشْرِبِيَّةُ

### (نَمَامٌ فِي المَشْرِبِيَّةِ)

جاء: «المَشَارِبُ: العَلَالِيُّ.. وفي مَشْرِبَةٍ أَي في عُزْفَةٍ، وجمعها مَشْرِبَاتٌ  
ومَشَارِبُ» / شَرِبَ.

فالمَشْرِبِيَّةُ هي العَلِيَّةُ أَي العُرْفَةُ في الأعلى. وهكذا هي في استعمال العامة،  
ولكنها قد تستعملها أيضاً بياء التَّسْبِبة فنقول (مَشْرِبِيَّةٌ) وتجمعها على  
(مَشْرِبِيَّاتٍ). ونظيرها في استعمال المنسوب بمعنى غير المنسوب: المَلِكُ  
والمَلِكِيَّةُ.

ويستعملونها أيضاً للوعاء الزجاجي الذي توضع فيه الأزهار. وللنافذة فوق  
باب الزقاق. مادو (شرب).

## التَّشْرِبِيَّةُ

### (وَضَعْنَا تَشْرِبِيَّةً لِلقَهْوَةِ المُرَّةِ)

جاء: «التَّشْرِبُ: وَضَعُ المَاءِ الطَّيِّبِ فِي القِرْبَةِ الجَدِيدَةِ لِيَطِيبَ طَعْمُهَا..  
وكلُّ لَوْنٍ خَالِطٍ لَوْنًا آخَرَ فَقَدْ أُشْرِبَهُ» / شَرِبَ.

فالكلمة تعني الخَلْطُ والتَّطْيِيبُ. وبعض عامة البدو يقولون للقهوة المخمَّرة  
التي تضاف إلى القهوة الجديدة عند إعدادها (تَشْرِبِيَّةٌ)، وذلك لِتَطْيِيبِهَا.

## شَرَّشَرَ وَالشَّرْشَرَةُ

### (القَمِيصُ مُشَرَّشَرٌ)

جاء: «الشَّرْشَرَةُ: التَّقْطِيعُ والتَّشْقِيقُ، وشَرَّشَرَ الشَّيْءُ: قَطَعَهُ» / شرر.  
والعامة تقول لما هو مَشَقَّقٌ أو مُفَرَّضٌ: (مُشَرَّشَرٌ)، وهو اسم مَفْعُولٍ من  
(شَرَّشَرَ).

## الشَّرَاشِرُ وَالشَّرَاشِيرُ

### (قَصَّ شَرَّاشِيرُ الثَّوبِ)

جاء: «الشَّرَّاشِرُ: أَطْرَافُ الشَّيْءِ» / شرر.  
والعامة تقول لأطراف الثوب وزياداته (شَرَّاشِيرِ)، وزيادة الياء واردة في  
صيغة فَعَالِيلٍ وَفَعَالِيلِ، نحو (الصَّيَّارِفِ وَالصَّيَّارِيفِ).

## شَرَّشَرَ

### (شَرَّشَرَ الدُّهْنَ)

جاء: «شَوَاءٌ شَرَّشَرَ: يَتَقَاطِرُ دَسْمُهُ» / شرر.  
والعامة صاغت الفعل (شَرَّشَرَ) من الصفة بمعنى: سال دَسْمُهُ وَقَطَرَ،  
واستعملته مع تصريفاته، فتقول: (يُشَرَّشِرُ وَمُشَرَّشِرٌ...) بمعنى (نَقَطَ) أي سالت  
نقاط منه..

## شَرَّ وَمَشْرُورٌ

### (العَسِيلُ مَشْرُورٌ عَلَى الحَبْلِ)

جاء: «الشَّرُّ: بَسَطَ الشَّيْءُ فِي الشَّمْسِ لِيَحْفَ كَالثِّيَابِ وَنَحْوَهَا» / شرر.  
وجاء: «المِشْرَاقُ: اللَّحْمُ الْمَشْرُورُ فِي الشَّمْسِ لِتَقْدِيدِهِ» / شرق.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها.

## شَرَطَ

### (شَرَطَ قَمِيصَهُ)

جاء: «يُشَرِّطُ خُوصُهُ: يُشَقُّ... وَالشَّرِيْطَةُ: الْمَشْفُوقَةُ الْأُذُنُ» / شرط.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، فيقال: (قَمِيصٌ مَشْرُوطٌ).

## الشَّرْطَةُ

### (وَضَعَ شَرْطَةَ أَمَامَ الْكَلِمَةِ)

جاء: «الشَّرْطُ: الْعَلَامَةُ» / شرط.

ولعلَّ منها قول العامة للخُطِيطِ القَصِيرِ أَمَامَ الْكَلِمَةِ (شَرْطَةُ)، بمعنى  
(عَلَامَةٌ بَدِيءٌ) وَنَحْوَهَا. وَلَكِنْ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ وَتَحْتَمِلُ صَيْغَةَ اسْمِ الْمَرَّةِ، بِمَعْنَى  
(تَعْلِيمَةٌ).

## شَرِقَ وَالشَّرْقَةُ

### (شَرِقَ بَرِيْقَهُ)

جاء: «الشَّرِقُ: دُخُولُ الْمَاءِ الْخَلْقَ حَتَّى يَغْصَّ بِهِ... وَالشَّرْقَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ  
مِنَ الشَّرْقِ... شَرِقَ بَرِيْقَهُ» / شرق.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة تماماً.

## المَشْرِقَةُ

## قَعَدْنَا فِي الْمَشْرِقَةِ

جاء: «المَشْرِقَةُ: مَوْضِعُ الْفُجُودِ بِالشَّمْسِ» / شرق.  
والعامة تقول للشُّرْفَةِ وللِسَاحَةِ الْمُقَابِلَةِ لِلشَّمْسِ: (مَشْرِقَةٌ)، وهو استعمال صحيح.

## شَرَمَ وَمَشَرُومَ

### (انْشَرَمَ الْقَمِيصَ)

جاء: «الشَّرْمُ: الشَّقُّ... وَشَرَمَهُ يَشْرُمُهُ وَانْشَرَمَ، وَشَرَمَهُ فَتَشْرَمُ أَي شَقَّه» / شرم.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة وفي سائر تصريفاتها.

## شَرَى

جاء: «شَرَى الشَّيْءَ يَشْرِيهِ شَرَى وَشَرَاءً» / شرى.  
والعامة تقول للشراء (شَرَى) أيضاً. فتقول: (ما أعجبنى شَرَاك) أي شراؤك.

## شَرَوَاك

### (رَجُلٌ طَيِّبٌ شَرَوَاك)

جاء: «شَرَوَى الشَّيْءَ: مِثْلُهُ» / شرى.  
وجاء: «وَشَرَوَاهُ وَشَكَّلَهُ، كُلهُ وَاحِدٌ» / حدا.  
والعامة تستعملها كذلك فتقول (شَرَوَاك) بمعنى (مثلك).

## شَطَبَ

## (شَطَبَ الكلمة)

جاء: «شَيَّبَ عن الشَّيْءِ: عَدَلَ عنه... والشَّطْبَةُ: الطَّرِيقَةُ [الْحَيْطُ] فِي السَّيْفِ ونحوه» / شطب.

ولعل منها قول العامَّة، لِحَيِّو ما هو مكتوبٌ (الشَّبْطَةُ)، بمعنى عَدَلَ عنه واثْرَكُهُ. وقولهم: (هذه كلمة مَشْطُوبَةٌ) بمعنى مَتْروكة ومَعْدُولٌ عنها.

## الشَّاطِرُ والشَّطَارَةُ

### (وَلَدَ شَاطِرٌ وَفَهِيمٌ)

جاء: «وشَطَّرَ أَهْلُهُ شَطُوراً وشَطَارَةً إِذَا نَزَحَ عَنْهُمْ وَتَرَكَهُمْ مُرَاغِماً أَوْ مَخَالِفاً وَأَعْيَاهُمْ حُبْنًا، والشَّاطِرُ مَا حُودٌ مِنْهُ، وَأَرَاهُ مُوَلَّداً، وهو الذي أَعْيَا أَهْلِيهِ وَمُؤَدِّبِهِ حُبْنًا» / شطر.

والعامَّة تستعمل هذه الكلمة بمعنى (الماهر والمهارة)، ولا تعدُّها صفةً ذميمةً. وقد سَبَقَ الصُّوْفِيُّهُ إِلَى إِعْطَاءِ (الشَّاطِرِ)، صفة (السَّيِّاقِ المَسْرِعِ إِلَى اللَّهِ)... وَأَقْرَبَتْ بَعْضُ المَعَاجِمِ المَعَاصِرِ [الوسيط] الدلالة الجديدة: الشَّاطِرُ: الفهم المَتَصَرِّفُ، والجمع شُطَّارٌ.

## يَتَشَيِّطُنَ وشَيْطَنَةُ

### (تَشَيِّطُنَ الوَلَدُ)

جاء: «تَشَيِّطُنَ الرَّجُلَ وشَيِّطُنَ إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ وَفَعَلَ فِعْلَهُ» / شطن.  
وكذا هي فِي اسْتِعْمَالِ العامَّةِ لفظاً ودلالة، وزادت المصدر (شَيْطَنَةٌ) ولو لم يذكره اللسان، كل ذلك للدلالة على الشَّطَطِ والمبالغة فِي الحَرَكَةِ والأَدْيَةِ.

## الشُّعْبَةُ

## (كَسَرَ شُعْبَةً مِنَ الْعُودِ)

جاء: «الشُّعْبَةُ: طَرَفُ الْعُصْنِ وَمَا تَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ» / شعب.  
وبهذا اللفظ والدلالة يستعملها الفلاحون، كما يستعملون كلمة  
(الشُّعْب) للدلالة على عُصْنِ ذِي شُعْبَتَيْنِ.

## الشُّعْرَةُ

### (حَلَقَ الشُّعْرَةَ مِنَ النَّظَافَةِ)

جاء: «الشُّعْرَةُ: الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى الْعَانَةِ، وَهِيَ مَنْبِتُ الشَّعْرِ تَحْتَ  
السُّرَّةِ» / شعر.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## الشَّغِيلُ وَالشَّغِيلَةُ

### (رَجَعَ الشَّغِيلَةَ إِلَى بِيوتِهِمْ)

جاء: «الشَّغْلُ وَالشُّغْلُ وَالشَّغْلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ... وَرَجُلٌ شَغِلٌ وَمُشْتَعِلٌ» / شغل.

والعامة تقول للعامل (شَغِيلٌ) وللعمال (شَغِيلَةٌ).

لم ترد الكلمة بهذه الصيغة (فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ) في المعاجم. ولكنَّ اشتقاقها  
الصرفي سليم، فصيغة (شَغِلٌ) مبالغة اسم فاعل، ومن صيغها أيضاً (فَعِيلٌ) نحو  
شَرِيْبٌ لكثير الشُّرْبِ، إلا أن عامة العرب لا تنطقها إلا بفتح الفاء.

## الشُّقْبَانُ

### (وَضَعَتِ الْوَلَدَ فِي الشُّقْبَانِ)

جاء: «الشُّكْبَانُ: ثَوْبٌ يُعَقَّدُ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَقْوَيْنِ، وَالطَّرْفَانِ فِي الرَّأْسِ، يَحُشُّ فِيهِ الْحَشَائِشُ عَلَى الظَّهْرِ... وهما لغتان: شُكْبَانٌ وشُقْبَانٌ» / شكب.  
والعامة تُسَمِّي مثل هذا الرِّداء الذي يوضع فيه الطِّفْل على ظهر أمِّه عند العمل (شُقْبَانٌ وشُكْبَانٌ)، وبعض العامة تبدل القاف همزة.  
ومنه قول بعض العامة (شَقَبَةٌ) بمعنى حَمَلَه على ظهره نحو: (شَقَبَتِ وَلَدَهَا وَذَهَبَتْ).

## شَقَشَقَ

### (شَقَشَقَ الصُّبْحَ)

جاء: «شَقَّ الصُّبْحُ يَشُقُّ شَقًّا إِذَا طَلَعَ» / شقق.  
والعامة تقول: (شَقَّ الصُّبْحُ وشَقَشَقَ، وشَقَشَقَ الضُّوءُ)، وهي عربية صحيحة، وإن كانت مولدة، لأن فك تشديد لام المضبَّع بتحويله إلى صيغة (فَعَلَل) أو (فَعَلَل) الرباعية كثير، ومن نظائره: (زَلَّ وزَلَزَل وصَرَّ وصَرَّصَرَ).

## الشَّقْفَةُ

### (شَقْفَةُ فَخَّارٍ)

\* [الشَّقْدُفُ - حَمَلُوا العَاجِزَ بِالشَّقْدُفِ] يستعمل العامة هذه الكلمة للدلالة على مَحْمَلٍ أو سَرِيرٍ يُحْمَلُ فِيهِ العَاجِزُ أو يوضع فِيهِ الطِّفْلُ.  
ليس في اللسان كلمة (شَقْدُف). ولكن وردت في القاموس المحيط بمعنى مَرَكِبٍ يُوضَعُ عَلَى الجَمَلِ. وقد نقله عنه المعجم الوسيط.



جاء: «الشَّقْفُ: الخَرْفُ المَكْسَرُ» / شقف.

والعامية تقول للقطعة المكسورة من الخزف أو البلاط (شَقْفَة). ثم استعملت للدلالة على القطعة ماكانت، حتى إنهم يقولون (شَقْفَة أَرْض). ويقولون: (شقفه زريعة) لأن الورد يزرع في آنية فخار غالباً. وقد شَقِحَتْ بدلالة تَحْقِيرٍ واستصغار أحياناً، كأن يقال (شَقْفَة كَاتِب) أو (شَقْفَة صَانِع)، كما شَقِحَتْ بدلالة استحسان كقولهم للفتاة الجميلة (شَقْفَة!!).

## شَقْل

### (شَقْل الكيس وراح)

جاء: «الشَّقْلُ: الأَخْذُ... والشَّقْلُ: الوَزْنُ» / شقل.

والعامية في الشام تستعملها بمعنى حَمَلٍ وأخذ، فتقول: (شَقَلْتُ ابْنَهَا وراحَتْ).

ولكن العامية ألحقت الثلاثي بالرباعي بزيادة اللام فقالت (شَقْلًا) للدلالة على معنى الحَمَلِ وملاعبة المحمول، فتقول (شَقْل الرجلُ ابْنَه) أي حمله ولاعبه.

## الشَّقْلَة

جاء: «الشَّقْلُ: الوَزْنُ» / شقل.

والعامية تقول لمعرفة منسوب الأرض من الميَلاَن (شَقْل وشَقْلَة)، وهي شائعة بين الحَرْفِيَّين والمهندسين.

كما تقول أيضاً للزَّنة الواحدة (شَقْلَة)، نحو: (وَرَنَّا البضاعة شَقْلَة واحدة). وكل ذلك مما تحتمله الدلالة المعجمية.

## الشُّكَّار

جاء: «الشُّكُّرُ: فَيْرُجُ المِرْأَةِ، والجمع شِتْكار. وشَيْكُرُ البَغِيِّ: نَمْنُ وِطْعُهَا والجمع شِكَّار» / شكر.

وهي ما يستعمله مُجَانُ العَامَّةُ للدلالة على الزُّبْنِ المَاجور.

## تَشَكَّرَ

### (تَشَكَّرَهُ عَلَى مَعْرُوفِهِ)

جاء: «تَشَكَّرْتُ لَهُ مِثْلَ شَكَرْتُ لَهُ... وَتَشَكَّرَ لَهُ بِإِذْنِهِ كَشَكَرَهُ» / شكر.  
فقول العامة تَشَكَّرَهُ، صحيح. وكذا سائر تصريفات الفعل.

## الشُّكُّ

### (شَكَّ الخَرَزَ)

جاء: «كُلُّ شَيْءٍ إِذَا ضَمَمْتَهُ فَقَدْ شَكَّكْتَهُ» / شكك.  
والحَرْفِيُّونَ يَقُولُونَ لِنِظْمِ الخَيْرِزِ وَنَحْوِهِ فِي خَيْطٍ أَوْ عِقْدٍ: (شَكَّكْتُ). وَيَقُولُونَ  
لِلثُوبِ المَزخَرَفِ والمَوْشَى بِضَرْبٍ مِنَ الزِينَةِ: (مَشَكَّوكَ)، فَهُوَ صَحِيحٌ.

## شَكَّ

جاء: «الشُّكَّاكُ: الصِّيفُ الوَاحِدُ... وَشَيْكُ القَوْمِ بِيَوْمِهِمُ شَيْكًا: إِذَا  
جَعَلُوهَا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَنِظَامٍ وَاحِدٍ» / شكك.

والعامة تقول (شَيْكُ بِيُوتِ) أَي صَيْفٌ مِنْهَا. وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ (شَيْكِينَا وَرَاءَهُ)  
أَي اصْطَفَيْنَا. وَهَذَا مِمَّا تَحْتَمِلُهُ الدَّلَالَةُ المَعْجَمِيَّةُ. وَصِيغَةُ (شَيْكِينَا) بَدَلُ

شَكَّنَا، محمولة على نحو: (ظَنَّنَا).

## الشَّكْلُ

### (على صدرها شكل ذهب)

جاء: «الأشكال: حَلِيٌّ يُشَاكِلُ [يُشَابِه] بعضُهُ بعضاً يُقَرِّطُ به النَّسَاءُ» / شكل.  
والعامَّة في الشام تقول للعقد المنظوم من ليراتٍ ذهبية (شكَل) كأنه واحد  
الأشكال مثل أقداح وقدح.

## الشَّكَّالَة

جاء: «الشَّكَّالُ: العِقَالُ... وشَبَّكَل الدَّائِيَّة: شَبَدَ قوائمها بالشَّكَّال وهو  
الحَبْلُ» / شكل.

وعلى هذا فالشَّكَل يعني الرِّبْط والشَّد والتَّعليق بشيءٍ. وقد صاغت العامة  
منه اسم أداة على وزن (فَعَّالَة) لتُدَلَّ على الدُّبُوس المعدني مُعْطَى الرَّأس الذي  
تُشَدُّ به المناديل والحُمُرُ.

## شَكَّلتُ والشَّكَّلَة

### (شَكَّلتُ شَعْرَهَا بَوْرْدَة)

جاء: «شَكَّلتُ المرأةَ شَعْرَهَا: ضَفَرْتُ خُصْلَتَيْنِ من مُقَدَّم رَأْسِهَا ثم شَدَّتْ  
بهما سائر ذوائبها... والشَّكَّال هو العِقَال [الرباط]» / شكل.

ومنها قول العامة (شَكَّلتُ المرأةَ شَعْرَهَا) أي تَبَتَّيْتُه بِرِبَاطٍ، ولكن الرِّبْط  
والتَّشْبِيت قد لا يكون بالضَّفيرة حتماً كما في السِّبَاق، بل هو الآن بِمِشْبِيك أو  
مَلَقِيط يقولون له: (الشَّكَّلَة)، وتطورت دلالة الكلمة لتدُلَّ على التَّزِين  
والتَّجْمِيل فيقال: (شَكَّلتُ شَعْرَهَا بِوَرْدَة).

## شَكَّل

### (شَكَّلَ الدَّابَّةَ)

جاء: «الشَّكَّلُ والتَّشْكِيلُ: شَدُّ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ بِجَبَلٍ» / شكل.  
وكذا هي في استعمال الفلاحين لفظاً ودلالةً.

## الأَشْكَالَةُ

### (حَلَّيْنَا الأَشْكَالَةَ بَيْنَهُمْ)

جاء: «أَشْكََلَ الأمرُ: التَّبَسَّ... وبينهم أَشْكَالَةٌ أَي لَبَسٌ» / شكل.  
والعامية تطلق (الأَشْكَالَةَ) على الإشكال واللَّبس الذي يقع بين النَّاسِ.  
ويلحظ كيف جاء المصدر من (أَشْكََلَ) على (أَشْكَالَةَ). والعامية تستعمل صيغة  
(أَفْعَلَةٌ) هذه بمعنى المصدر كقولهم: (أَتَتْنَةُ) بدل (إِثْنَانِ).

## مَشْكَوْلَةٌ

### (المَسْأَلَةُ مَشْكَوْلَةٌ)

جاء: «أَشْكََلَ الأمرُ: التَّبَسَّ... وشَكَّلَ الدَّابَّةَ: شَدَّ قَوَائِمَهَا بِجَبَلٍ» / شكل.  
وعلى هذا فمما تعنيه مادة شَكَّلَ (اللَّبَسُ والتَّعْلِيقُ). وبذلك يصبح قول  
العامية (حَلَّى المَسْأَلَةَ مَشْكَوْلَةً) بمعنى تَرَكَهَا مُلْتَبَسَةً وَمُعَلَّقَةً غير مُطْلَقَةً، صحيحاً  
حقيقةً أو مجازاً.

## الشُّكَيْلَةُ

جاء: «الشُّكُلُ: الشُّبُهَةُ والمِثْلُ... وفي فلان شُبُهَةٌ من أبيه وشُكَيْلَةٌ» / شكل.

وكأنَّ العامة صَعَّرَتْ (شُكِّلَتْ) إلى شُكَيْلَةٍ وجمعتها على شُكَيْلات. ولكنها تطلقها على الأشكال والمشابهات في معرض الاستهانة. فقولهم (شُكَيْلَة) تعني: (شكلاً لا أهمية له).

## شَكَمَ

جاء: «الشَّكِيمَةُ: حَدِيدَةُ اللَّجَامِ الْمُعْتَرِضَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ» / شكَمَ واللَّجَامُ هو الذي يَكْبَحُ جِمَاحَ الْفَرَسِ وَيُوقِفُهَا، ومنها اشتقت العامة الفعل (شَكَيْكَمَ) بمعنى أَوْقَفَ شَيْرَ الْمُطَاوِلِ وَأَدَاهُ. والاشْتِاقُ من أسماء الذوات جائزٌ. والاستعمال هنا مجاز سائغ.

## شَكَى وَشَكَى

جاء: «شَيْكُوْتُ فُلَانًا شَيْكُوِي وَشَيْكَايَةً إِذَا أَخْبَرَتْ عَنْهُ بِسَوْءِ فِعْلِهِ وَاسْتَشْكَيْتُهُ مِثْلَ شَكُوْتِهِ» / شكا.

والعامة تستعمل الفعل يائياً، فتقول (شَيْكَيْتُهُ إِلَى الْقَاضِي) بدلَ شَيْكُوْتِهِ. ومع أن اللسان لم يذكر الصيغة اليائية، إلا أن القاموس المحيط قال: «شَيْكَيْتُ لُغَةٌ فِي شَكُوْتٍ»، فاستعمال العامة مقبول وإن كان مفضولاً.

## شَلَحَ

### (شَلَحَ ثِيَابَهُ)

جاء: «وفي الحديث: الحارِبُ المِشْلَحُ، وهو الذي يُعَرِّي النَّاسَ مِنْ ثِيَابِهِمْ.. والمِشْلَحُ: الذي أَخَذَتْ ثِيَابُهُ» / شلح. وعلى هذا فإن (شَلَحَ) تعني (عَرَّى) من الثِّيَابِ، ويمكن أن يُرَدَّ إلى ثَلَاثِيَّةِ

المجرد (شَيْلَح) بمعنى (عَيْرِي) أي (خَلَيْعٌ تُؤَيِّه). والصيغتان مع سائر مشتقات الفعل مستعملة لدى العامة.

## التَّشْلِيحُ وَالمُشْلِحُ (هذا نَصْبٌ وَتَشْلِيحٌ)

جاء: «التَّشْلِيحُ: فَطَعُ الطَّرِيقَ وَتَعَرَّيَهُ النَّاسَ وَسَلَبُ ثِيَابِهِمْ ... وَالمُشْلِحُ: الذي أُخِذَتْ ثِيَابُهُ» / شلح.

وبهذا اللفظ والدلالة يستعملها العامة، كما أنها تجوزت بها للدلالة على الاستغلال، فتقول للبيع بسعر عال لاسيما للمضطر: (تَشْلِيحٌ) أي ليس هذا ببيعاً مشروعاً بل هو سلب.

## التَّشْلِيحُ (عنده مَحَلٌّ تَشْلِيحٌ)

جاء: «التَّشْلِيحُ: تَعَرَّيَهُ النَّاسَ وَسَلَبُ أَمْوَالِهِمْ ... وَالمُشْلِحُ: الذي يُعَرِّي النَّاسَ» / شلح.

وعامة الخليج تجوزت في هذه الكلمة فصارت تُطلقها على من يُفكِّكُ السَّيَّاراتِ المِسْتَعْمَلَةَ وَيَبِيعُهَا أَجْزَاءً وَقِطْعاً وَكَأَنَّهُ يُعَرِّيُهَا، ولعل في هذا التَّجِزُّوُزُ أيضاً عَمَراً بأصحاب تلك الحرفة لاستغلالهم ذوي الحاجة لتلك القطع ويبيعهم إيَّاهَا بِسَعْرِ عَالٍ كَأَنَّهُ سَلَبٌ وَليْسَ بَيْعاً..

## شَلٌّ وَمَشْلُولٌ

جاء: «الشَّلُّ: الخِيَاطَةُ الخَفِيفَةُ» / شلل.

وكذا هي في استعمال العامة والحيّاطين، مع مشتقاتها وتصريفاتها.

## شَمَرَ

### (شَمَرَ القميص بعد الغسيل)

جاء: «شَمَرَ الشَّيْءَ: قَلَّصَهُ.. وشَمَرَ الإزارَ أو الكُمَّ: رَفَعَهُ» / شمر.

والعامة تستعمل الفعل (شَمِرَ)، الثلاثي المجرّد بمعنى (تَقَلَّصَ) فتقول (شَمِرَ الثَّوبُ أو القميص)، وتقول للثوب الذي تَقَلَّصَ (مَشِيَمور)، اشتقاقاً من الثلاثي. وهو استعمال سائغ، لأن المعاجم لم تذكر كل المجردات ولا كل المزيدات من الأفعال، والقياسُ طريقُ استكمال المواد اللغوية.

## تَشَمَّسَ

### (يَتَشَمَّسُ، وشَمَّستِ المرءى)

جاء: «تَشَمَّسَ الرَّجُلُ: قَعِدَ في الشَّمْسِ... وشَيءٌ مُشَمِّمٌ: عُتِلَ في الشَّمْسِ» / شمس.

وكذا هي في استعمال العامة مع تصريفاتها. فتقولها لمن قَعِدَ في الشمس يستدفي، كما تقول لكل ما يُعْرَضُ للشَّمْسِ لتجفيفه (تَشَمِّيس).

## شَمَّشِمَ والشَّمَّشِمَةُ

### (يُشَمِّمُ الأخبار)

جاء: «الشَّمُّ: حِسُّ الأنفِ... وشَمَّمْتُهُ وشَمَّمْتُهُ» / شمم.

والعامة تستعمل الشَّمَّ مجازاً لتقصي الأخبار وكأن الشَّمَّامَ يَتَّبِعُ الأثرَ أو الحَبَرَ من رائحته أي ما يَشِيعُ حَوْلَهُ، وهو مجاز سائغ. أما قولهم (شَمَّشِم) بدل

شَمَّ، فهو من إلحاق الثلاثي المضَعَّف بالرباعي (فَعَّل) أو (فَعَّيَل)، وهو كثير في العربية ومن نظائره عَجَّ وَعَجَّج، وطنَّ وطنطن...

## المُشْنَعْفُ

### (طويل ومُشْنَعْف)

جاء: «الشَّنْعَافُ: الطَّوِيلُ العَاجِزُ مِنَ الرَّجَالِ» / شنعف.

والعامة صاغت منه الفعل الرباعي (شِنَعَفَ)، ومن الفعل اسم مفعول، فقالت للطويل المهزول (مُشْنَعْف). والفلاحون يصفون العُود الطويل الضَّعِيف بقولهم (عُيُودٌ مُشْنَعْف). وإذا كان اللسان لم يذكر الفعل، فإن إكمال المادة اللغوية جائز بقرار بجمعي كما هو معروف. ولكن ذلك منوط بدراسة كل كلمة على حدة.

## الشَّيْنِيَّة

### (شَرَبْنَا شَيْنِيَّة)

جاء: «الشَّيْنِيْن: اللَّبَنُ الَّذِي يُصَبُّ عَلَيْهِ المَاءُ» / شنن.

والعامة تقول للَبَن الذي مُحِضَ فَذَهَبَتْ زُبْدَتُهُ: (شَيْنِيَّة)، كما يقولونها لكل لَبَنٍ يَغْلَبُ عَلَيْهِ المَاءُ، ودخول التاء على الأسماء كثير في العربية نحو: (مَبْرَسٌ وَمَرَسَةٌ) للحبل و (حَقْلٌ وَحَقْلَةٌ) للبوستان.

## شَنَّ وَتَشْنِين

### (تَشْنَنَّا بِالمَطَرِ)

جاء: «الشَّنَّ: صَبُّ المَاءِ وَتَفْرِيقُهُ عَلَى الشَّيْءِ... وَالرَّشُّ المَتَفَرِّقُ للمَاءِ» / شنن.



وقد صاغت منه العامّة فعلاً مع تصريفاته، فقالت: (سِنَّهُ بالماءِ، وهو مُسَنَّ أو مُسَنَّ، والحَدَث هو (التَّسْنِين). وجواز إكمال المادة اللغوية يُسَوِّغ هذا الاشتقاق.

## أَشْهَرَتْ وَمُشْهَرَةٌ

### (حُبْلَى مُشْهَرَةٌ)

جاء: «الإشهارُ: أن تَدْخَلَ المرأةُ شَهْرَ ولادتها» / شهر.

وورد في المصباح المنير: أشهرت المرأة: دخلت في شهر ولادتها.

والعامّة تصوغ من المصدر صفةً، فتقول للمرأة الحامل التي دخلت في شهر ولادتها (مُشْهَرَةٌ). ولو قيل (مُشْهَر) لَصَحَّ لأن الصفة خاصة بالنساء، وهذا الاشتقاق قياسي.

## شِهْ

### (شِهْ، اسمع ولا تُقَاطِعْ)

جاء: «شِهْ: حكاية كلامٍ شبه الانتِهَارِ» / شهه.

والعامّة تقول عند الاستغراب والانتِهَار (شِهْ) بكسر الشين. ومثل هذا التَّعْيِير في الحركات كثير في لهجات العرب.

## شَهْوَانٌ وَشَهْوَانَةٌ

جاء: «الشَّهْوَانُ: الشَّدِيدُ الشَّهْوَةِ» / شها.

والعامّة تقولها لمن كان كثير التَّشْبِيهِى لِلأَكْمِيلِ أو للأشياء. وتؤنَّثها بالتاء (شهوانة) على لغة ربيعة. والقياس (شَهْوَى).

## مِشْوَارٌ

## (كان المشوار إلى الغوطة)

جاء: «ويقال: المكان الذي تُشَوَّرُ فيه الدَّوَابُّ وتُعْرَضُ المشوار. وشُدَّتْ الدَّابَّةُ شوراً: عَرَضَتْها على البيع أقبلتُ بها وأدبرت. ويقال: إياك والخطيبُ فإنها مشوارٌ كثير العثار» / شور.

وعلى هذا فالمشوار يعني المسار والممشى، وهو ما تذهب إليه العامة في هذا العصر، ولكنها زادت بأن اشتقت من المشتق فعلاً هو (مَشَوَّر) بمعنى انتزعه، والاشتقاق من المشتق جائز في العربية ومن نظائره في الفصيحة (مَسَكَن) من (مَسْكِن).

## شَاف يَشُوفُ

### (شُفْنَا العُرس)

جاء: «اشتافَ فُيلاًنَ يَشِيتافُ: إذا تطاولَ ونَظَرَ... وتَشِوَّفْتُ إلى الشَّيءِ أي تَطَلَّعْتُ» / شوف.

وعامة العرب تستعمل (شاف) بمعنى (نظر)، ولكن بصيغة الثلاثي المجرد. وقد أثبت المعجم الوسيط الثلاثي الجرد (شاف) بمعنى نَظَرَ.

## الشَّوَّافَة

### (شَوَّفَ الفِلاحة)

جاء: «المَكْرَمُ: الشَّوَّفُ الذي يُسَوِّي به الفلَّاحُ الأرضَ بعد الحِرْثِ» / كم.

والعامة صاغت من (الشَّوَّف) الفعل (شَوَّفَ)، ومنه اسم أداة هي (الشَّوَّافَة) لما تُسَوِّي به الأرض بعد الحِرْث.

## شاط

### (شاطت الطَّبْخَة)

جاء: «شاط الشيء شَيْطاً وشَيْطاً وشَيْطُوطَةً: اِخْتَرَقَ. وخصَّ بعضهم به الرَّيْتِ والرُّبَّ» / شيط.

وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة..

## شال

### (شال العامل الحجر)

جاء: «شال يَشُولُ: رَفِعَ... وشال الميزان: ارتفعت إحدى كفتيه... وَيَشُولُ بالشيء: يَرْفَعُهُ» / شول.

والعامية تقول في المضارع (يشيل) فتجعل الفعل الأَجُوفَ يائياً، وتَسْحَبُ ذلك على سائر تصريفاته. فتقول في المصدر (شيل) ومصدر المرة (شيلة) واسم الفاعل (شایل).

## الشيال

### (حمل الشيال الكيس)

جاء: «شلتُ بالحجرة: رَفَعْتُهَا.. وَيَشُولُ بالشيء: يَرْفَعُهُ» / شول.

وجاء: «رَبَعَ الحَجَرَ: رَفَعَهُ وشالُهُ» / ربع.

والعامية تستعمل الفعل (شال) بمعنى رَفَعَ وحَمَلَ، وغلب عليه معنى الحَمَلِ إذ يقال للحَمَلِ: (شِيَال). وكان القياس أن يقال (شِيَال) ولكنهم أبدلوا الواو ياءً ومن نظائره في الفصحى قول العرب (صَيَوَّغٌ وصَيَّيَاغٌ) لصانع الخَبِيّ. و

(الشَّغْوَاءُ وَالشَّغْيَاءُ) لَلَّتِي اخْتَلَفَتْ أَسْنَافُهَا، وَقَدْ أَثْبَتَ الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (الشَّيَّالُ) لِلْحَمَّالِ.

## مُشَوِّنٌ

### (دَخَلَ عَلَيْنَا وَهُوَ مُشَوِّنٌ)

جاء: «التَّشَوُّنُ: حِقْفَةُ الْعَقْلِ وَالتَّحَامُقُ» / شَوِّنٌ.

والعامة تقول للغضبان المتحامق (مُشَوِّنٌ)، أعادت (تَشَوِّنٌ) إلى (شَبَوِّنٌ) وصاغت من الفعل اسم فاعل.

## الشَّوَى وَالشُّوَايَةُ

### (شُؤْيَةٌ مِنَ التَّعْقُلِ)

جاء: «الشَّوَى: الشَّيْءُ الْهَيِّئُ الْيَسِيرُ... وَالشُّوَايَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ» / شَوَا.

والعامة تقول للقليل (شُؤْيٌ وَشُؤْيَةٌ)، ولعلها من هذا أي تصغر (شَوَى). وكان المعجم الوسيط قد أثبت (الشُّؤْيَةَ) بمعنى القليل من الكثير. ويقال: (معهُ شُؤْيَةٌ فَلَوْسٌ).

## التَّشْيِيدُ

### (شَيْدَ الْجَرَّةِ)

جاء: «الشَّيْدُ: كُلُّ مَا طُلِيَ بِهِ الْحَائِطُ مِنْ جِصٍّ أَوْ مِلَاطٍ» / شَيْدٌ.

فقول العامة لَطْلِي الْجَرَّةَ وَالْفَخْرَارَةَ، بِالْجِصِّ لِرَأْبِ صَدْعِهَا (التَّشْيِيدُ)، صحيح، إذ هي مصدر الفعل (شَيْدَ) المشتق من اسم الذات (الشَّيْدُ) وهو اشتقاق جائز.

## الشَّيْنُ

### (كلامه زين وفعله شين)

جاء: «الشَّيْنُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ خِطَابُ الرَّيْنِ... والعرب تقول: وَجَّهَ فلان شَيْئاً أي قبيح... والشَّيْنُ: العَيْبُ» / شين.

وكذا هو في العامية لاسيما في البادية والخليج، ويلحظ إمالة فتحة الشَّين وتحويل الياء اللينة إلى مَدْيَّة في معظم اللهجات العربية المعاصرة. والصواب النطق على الأصل.

## حرفه الصاد

### يُصاصِي

#### (صاصِي الفِرْخُ في القفص)

جاء: «الصَّاصَاةُ: التَّصْوِيتُ.. والصَّائِي: صَبُوتُ الفِرْخِ وَالْفَبَّارَةِ وَالسَّبَّوْرِ» / صأى.

والعامة تقول ( صاصِي وَيُصاصِي )، وكان القياس (يُصَاصِي). وتسهيل الهمز كثير، وإن لم يكن مُطَرِّداً.

### الصَّجَّةُ

#### (وَجَعْنَا راسَنَا من الصَّجَّةِ)

جاء: «الصَّرَّةُ: الصَّجَّةُ والصَّيْحَةُ» / صرر.

وجاء: «صَحَّ إِذَا ضَرَبَ حديداً على حديد فَصَبَّوْتَا... والصَّبَّجِيح: ضرب الحديد بعضه على بعض» / صحج.

وعامة الخليج تقول للصَّجَّةِ والصَّبَّيْحِ (صَبَّجَّة)، وهي على المجاز تشبيهاً لهما بصوت ضرب الحديد مبالغةً.

### صُحَّ

#### (كلامك صُحَّ)

جاء: «الصَّحَّةُ والصُّحُّ والصَّحَّاحُ: خِلافُ السُّقْمِ» / صحح.

وعامة الصعيد في مصر يقولون: (صُحَّ) لما هو صحيح.

## صَحَّ

### (صَحَّ عَيْدُكَ، وَصَحَّ لِسَانُكَ)

جاء: «صَبَحَ فُيْلَانٌ مِنْ عِلَّتِهِ وَاسْتَصَبَحَ: ذَهَبَ مَرَضُهُ... وَالصَّبِيحَةُ: الْبِرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ...» وفي الحديث: الصَّوْمُ مَصْحَةٌ / صحح.

وعامة الجزائر والمغرب يباركون بالأعياد بعبارة (صَبَحَ عَيْدُكَ) . أما عامة الخليج فيقولون للمُجِيدِ فِي الْقَوْلِ (صَبَحَ لِسَانُكَ..) وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ فيقولون (صَحَّ النَّوْمُ)، وكله سليمٌ على معنى الدُّعَاءِ لِلْمَخَاطَبِ.

## الصَّخُو

### (يَوْمٌ صَخُو)

جاء: «يَوْمٌ صَخُوٌ وَسَمَاءٌ صَخُوٌ وَالْيَوْمُ صَاحٍ...» / صحا.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## الصُّخْنُ وَالصُّخُونَةُ

### (الْمَاءُ صُخْنٌ)

جاء: «مَاءٌ صُخْنٌ: لُغَةٌ فِي سُخْنٍ مُضَارِعَةٌ» / صخن.  
وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.. كما يطلقون (الصُّخُونَةُ) على الحرارة، وكذا المرض لأنه ملازم للحرارة.

## صَدَّعَ

### (صَدَّعَ لِي رَأْسِي)

جاء: «الصُّدَاعُ: وَجَعُ الرَّأْسِ، وَقَدْ صُدَّعَ الرَّجُلُ تَصْدِيعاً» / صدع.

فقول العامة (صَدَّعَ لي رَأْسِي وَكَسَّرَهُ) بمعنى: أزعجني وأقلقني، صحيح.

## صَرَّ وَالصُّرَّةُ

### (صُرَّةُ ثِيَاب)

جاء: «كُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ صَرَّرْتَهُ... وَصَرَّرْتُ الصُّرَّةَ: شَدَدْتُهَا، وَالصُّرَّةُ: شَرَحَ الدَّرَاهِمَ وَالذَّنَانِيرَ» / صرر.

وعليه فقول العامة: صُبَّرَ ثِيَاب، أو (صُبَّرِي الزَّوَادَةَ) أي الزَّادُ من الطعام، صحيح.

## صَرَّصَرَ

### (اصرف وبلا صرصرَة)

جاء: الصَّرُّ: الجَمْعُ والشَّدُّ... والمنعُ والحَبْسُ.. وَصَرَّصَرْتُ المَالَ: جَمَعْتُهُ» / صرر.

والعامة تقول لجمع المال وَمَنَعْتِهِ (صَرَّصِرَةً)، وتقول للبخيل: (كل هذه الصَّرَّصِرَة لا تنفع).

وإذا كان اللسان لم يذكر المصدر (الصَّرَّصِرَة)، فالمعروف أنه إذا ورد الفعل صِيغَ مصدره ولو لم يُسْمَع.

## المِصْرَاعُ

### (فَلأَحُ عِنْدَهُ مِصْرَاعُ مَاءٍ)

جاء: «المِصْرَاعُ: نِصْفُ النَّهَارِ» / صرع.

والفلاحون يقولون لِحِصَّةِ الفلأَحُ من ماء النهر الذي يُسْقَى به والتي مُدَّتْهَا اثنتا عشرة ساعة (مِصْرَاعُ)، أي نصف يَوْمٍ.



## المَصْرُوع

### (رَجُلٌ مَصْرُوعٌ)

جاء: «الصَّرِيْعُ: المجنون... والصَّرْعُ: عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ» / صرع.  
وورد في المحيط: الصريع: المصروع. وكذلك تستعمله العامة للدلالة على مَنْ به لَوْثَةٌ، حقيقةً أو مجازاً.

## الصَّرْمَةُ

جاء: «الصَّرْمُ: الحُفُّ المَبْعَلُّ... والصَّرْمُ: الجِلْدُ» / صرم.  
وعامة مصر تستعملها باللفظ والدلالة ولكن بزيادة التاء (صَرْمَةٌ).

## مَصْرُومٌ

جاء: «الصَّرْمُ الهِجْرَانُ، والتَّصَارْمُ: التَّقَاعُ» / صرم.  
والعامة تستعمل كلمة (مَصْرُومٌ) للدلالة على المَبْنُوعِ المَقْتَبِ.  
ويُحْتَمَلُ أن تكون الكلمة اسم مفعول من (الصَّرْمُ) أي هو كالمُهْجُورِ المقاطع.

## الصَّارِي

### (رَفْعُ الشَّرَاعِ عَلَى الصَّارِي)

جاء: «الصَّارِي: المَلَأُحُ... وصاري السَّفِينَةِ: الحَشْبَةُ المَعْتَرِضَةُ فِي وَسَطِهَا، وهو دَقْلُ السَّفِينَةِ الَّذِي يُنْصَبُ فِي وَسَطِهَا وَيَكُونُ عَلَيْهِ الشَّرَاعُ» / صرى.  
وكذا هي عند العامة والبَحَّارَةِ باللفظ والدَّلَالَةِ.

## المَصْطَبَةُ

## قعدنا على المصطبة)

جاء: «المَصْطَبَةُ: هي الدُّكَّانُ تَرْتَفِعُ عن الأرضِ قَدَرِ ذِرَاعٍ، يُجْلَسُ عَلَيْهَا ويُنَامُ، والجمع مَصَاطِبُ» / صطب.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة فيقال: (نام على المصطبة).

## الصفحة

### (تغدينا صفيحة وفطائر)

جاء: «وَوَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٌ صَفِيحَةٌ» / صفح.

والعامة في الشام تطلق (الصفحة) على نوع من الطعام هو رُقاقات من العجين يُفَرَش وَجْهَهَا بِاللَّحْمِ النَّاعِمِ وَتُحْبَزُ بِالْفُرْنِ، وَوُصِفَتْ بِالْعَرِضِ تَمِيِزاً مِنْ نَظِيرَتِهَا (الْفَطِيرَةَ).

## صَلَى

### (صَلَى لَهُ وَأَوْقَعَهُ)

جاء: «صَلَيْتُ لِفُلَانٍ: إِذَا عَمَلْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ تَرِيدُ أَنْ تَمَجِّلَ بِهِ وَتُوقِعَهُ فِي هَلَكَةٍ.. وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ الْمَصْبَالِي، وَهِيَ الْأَشْبْرَاكُ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا... وَصَلَيْتُهُ وَصَلَيْتُ لَهُ: أَوْقَعْتُهُ فِي هَلَكَةٍ» / صلا.

وبهذا اللفظ والدلالة تستعملها العامة، ولكنها لا تعني بها الإيقاع بالهلكة حتماً، بل تعني ضَبْطُ الْآخِرِ مُتَلَبِّساً بِحَالَةٍ.

## صَمَدٌ

### (صَمَدُ الْمَسْكَرِ)

جاء: «المِصَمَّدُ: المِعْلَى... والصَّمَادُ: سِدَادُ الْقَارُورَةِ» / صمد.  
والفلاحون يقولون لِسَبْدٍ مَجْرَى الْمَاءِ بِالطَّيْنِ وَالْوَجَلِ لِتَحْوِيلِهِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى  
أُخْرَى: (تَصْمِيد)، فيقولون: (صَمَدُ الْمَسْكَرِ)، والكلمتان فصيحتان. وصَمَدُ  
المسكِر تعني سدَّ مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ فَتْحَتِهِ.

## صَمَدٌ

### (صَمَدُ رَأْسِكَ)

جاء: «الصَّمَادُ: مَا يُلْفُ بِه الرِّأْسُ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ مِنْدِيلٍ، مَا خَلَا  
الْعِمَامَةَ» / صمد.  
والعامة تقول لمن يتوقَّع صَبْحاً أَوْ جَلْبَةً تُوجَع رَأْسُهُ: (صَمَدُ رَأْسِكَ) أَي  
لُفَّهُ وَعَصْبُهُ اسْتِعْدَاداً لِمَا قَدْ يُصِيبُكَ مِنْ صُدَاعٍ. وهو استعمال مجازي سائغ.

## صَابَ

### (صَابَهُ بِالْعَيْنِ)

جاء: «صَابَ السَّيْهُمُ نَحْوَ الرَّمِيَّةِ يَصُوبُ صَوْباً وَأَصَابَ: إِذَا قَصَدَ وَلَمْ  
يُجْزَ... وَصَابَ السَّهْمُ الْقِرْطَاسَ لَعَةً فِي أَصَابٍ» / صوب.  
وعليه يُخْرِجُ قول العامة (صَابَتْهُ الْعَيْنُ أَوْ صَابَهُ بِالْعَيْنِ)، كما يُصِيبُ  
السَّهْمُ الْهَكَدَفَ. ومن دعائهم على من لا يُجْبُونَ: (العين تُصِيبُهُ).

## صَوَّب

### (مشينا صَوَّبَ النَّهْرَ)

جاء: «والعرب تقول للسائر في فلاةٍ إذا زاغ عن القَصْدِ: أَقْتَمَ صَبَوْبَكَ أَي قَصَدَكَ» / صوب.

وجاء: «الْوَحْيُ: الْقَصْدُ وَالصَّوْبُ» / وحي.

والعامة تستعملها بمعنى مكان القَصْدِ أو النَّجْوِ فتقول: (لا تَقْرَبْ صَبْوْبَهُ) أَي نُحْوَهُ.

## التَّصَاوِير

### (في المعرض تصاوير حلوة)

جاء: «التَّصَاوِير: التَّمَاثِيلُ» / صور.

والعامة تستعملها بمعنى (الصُّيُور)، وهي الهيئات والأشكال المرسومة. ويمكن أن تُحْمَلَ على أنها جمع تكسير لكلمة (تَصْوِيرَة) بعد نقلها إلى الاسمية. وهو استعمال سائغ.

## صَوَّر

جاء: «الصُّوْرُ: الْقَرْنُ.. وصَارَ الرَّجُلُ: صَوَّتَ... والصَّوْرُ: الْمَيْلُ... وَالرَّجُلُ يَصْبُورُ غُنْفَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ نَحْوَهُ بَعْنُفَتِهِ... وَصَبْرُهُ فَتَصْبُورُ أَي سَقَطَ...» / صور.

والعامة تستعمل الفعل (صَوَّرَ) بمعنى أسمعهُ صوتاً قوياً كأنه صَوَّتَ (الصُّوْر) وهو الْقَرْنُ، وكانوا ينفخون فيه قديماً فيصْبِدِرُ صوتاً. كما تستعمله بمعنى (أمال)

عُنْقِيه) في نحو قولهم: (ضَيْرِيَهُ كَقَمًا فَصَيَّرَهُ) أي لَطَمَهُ لَطْمَةً أَمَلَتْ عُنْقِيَهُ أَوْ  
أَسْقَطْتَهُ مِنْ شِدَّتِهَا.

وفي كلتا الحالتين صُحِّحت عين (الفعل) إما على القياس بما صُحِّح منها،  
أو على الاشتقاق من الصُّور أو الصَّوَر. ولكلِّ نظائر.

## صَوَّلَ وَالتَّصْوِيلُ

### (صَوَّلْنَا الْقَمَحَ)

جاء: «المَصْوُولَةُ: المَكْنَسَةُ التي يُكْنَسُ بها نواحي البَيْدَرِ. والمَصْبُولُ: شَيْءٌ  
يُنْقَعُ فِيهِ الحُنْظَلُ لتَذَهَبَ مَرَارَتُهُ» / صول.

التَّصْوِيلُ: إِخْرَاجُ الشَّيْءِ بِالماءِ. والفلاحون يقولون لعملية تنقية القمح  
ونحوه من التراب والتُّبْنِ بوساطة الماء: (تَصْوِيلٌ)، وهي تجمع بين دلالتى  
التَّنْظِيفِ وَالتَّنْقِيَةِ بِالماءِ.

## صَيَّحَ

### (لَا تَصَيِّحْ عَلَيْنَا)

جاء: «الصَّيِّحُ: الصَّوْتُ... وصاح يَصِيحُ صَيِّحاً وَصَيَّحاً... وَصَيَّحَ:  
صَوَّتَ بِأَقْصَى طاقته، يكون ذلك في الناس وغيرهم» / صيح.  
وكذا تستعملها العامة باللفظ والدلالة.

## الصَّيْرَة

### (زَرَبْنَا الْغَنَمَ فِي الصَّيْرَةِ)

جاء: «الصَّيَارَةُ وَالصَّيْرَةُ: حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ تُبْنَى لِلْغَنَمِ وَالْبَقَرِ» /

صير .

وكذا هي في استعمال عامة الفلاحين والرعاة لفظاً ودلالةً.

## الصَّيَاع

### (وَلَدَ صَايِعٌ)

جاء: «تَصَيَّعَ الْمَاءُ: اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ» / صيع .

وجاء: «الضَّيَاعُ: الْإِهْمَالُ... وَفِي الْحَدِيثِ: تُعَيَّنُ ضَائِعاً أَي ذَا ضَيَاعٍ مِنْ

فَقْرٍ أَوْ عِيَالٍ... وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ» / ضيع .

أي إن الضائع والضَّيَاعُ تروى بالصاد أيضاً فيقال: (الصَّيَاعُ وَالضَّيَاعُ).

ومن القولين السابقين يفهم أن (صايِع) تحمل عَدَّهَا لَعَةً فِي (ضايِع) عَلَى

الِإِبْدَالِ، أَوْ عَدَّهَا مُشْتَبَهَةً مِنَ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّةِ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ تَبْطُلًا وَتَسْكُوعًا.

## المَصِيف

### (ذَهَبْنَا إِلَى الْمَصِيفِ)

جاء: «صَافَ بِالْمَكَانِ أَي أَقَامَ بِهِ فِي الصَّيْفِ، وَاصْطَافَ مِثْلَهُ. وَالْمَوْضِعُ

مَصِيفٌ وَمُصْطَافٌ» / صيف .

وجاء: «المَقِيْظُ والمَقِيْظُ: مَوْضِعُ الإِقَامَةِ فِي القَيْظِ.. وهو المَصِيْفُ» / قِيْظ.  
وعليه فقول العامة لمكان الإقامة في الصَّيْفِ (المَصِيْفِ) مَقْتِيْسٌ عَلَى  
(مَقِيْظٍ) التي هي نظيرتها مبنيٌّ ومعنى.

## صَيِّفٌ

### (صَيِّفْنَا فِي الجبلِ)

جاء: «وَتَصَيِّفٌ: مِنَ الصَّيْفِ، كَمَا يُقَالُ تَشَبَّيْتُ مِنَ الشِّتَاءِ... وَصَيِّفْتُ  
بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَصَيِّفْتُهُ وَتَصَيِّفْتُهُ وَصَيِّفْتُهُ... وَصَافَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ فِي  
الصَّيْفِ، وَاصْطَافَ مِثْلَهُ» / صَيْف.

وعلى هذا فقولهم (صَيِّفٌ) بمعنى صَافٍ وَاصْطَافٍ، صحيح.

## حرف الضاد

### ضَبَّ

#### (ضُبَّ أوراقك)

جاء: «الضَّبُّ: القَيْضُ على الشَّيْءِ باليد... وضَبَّ عليه: شَدَّ القَيْضَ عليه... وضَبَّ على الشَّيْءِ: احتواه...» / ضبب.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة فتقول: ضَبَّ يَدُهُ على الشَّيْءِ، وتقول للمبَدَّر: (ضَبَّ يدك). ولكن يلحظ بأن العامة تستخدم الفعل متعدداً مباشرة لا بحرف جر. والمعروف أن ثمة أفعالاً في العربية تتعدى بحرف ويغير حرف. نحو: (شَكَرَ لَهُ وشَكَرَهُ).

### ضابِط

#### (فلان ضابط في الجيش)

جاء: «ضَبَطُ الشَّيْءِ: حَفِظَهُ بالحِزْمِ» / ضبط.

فالضَّابِط هو الحافظ للأشياء بالحزم. وقد شاعت هذه الكلمة في العصر الحديث بين الخاصة والعامة للدلالة على مجموعة من الرُّبُوبِ القيادية في الجيش ونحوه، ولكنَّ بعض العامة تنطقها بالطاء نقلاً من التركيبة التي أخذتها عن العربية ولَفِظَتَهَا بالطاء.

### الضَّحْوَة

#### (رُحْنَا ضَحْوَة النَّهَارِ)

جاء: «الضَّحْوُ والضَّحْوَةُ والضَّحِيَّةُ: ارْتِفَاعُ النَّهَارِ» / ضحا.



والعامّة تستعمل كلمة (الضَّحْوَة) للدلالة نفسها، كما تستعمل كلمة (الضَّحْوِيَّة).

## الضَّرْبُ وَالْمَضْرُوبُ

### (طحين قمح مَضْرُوب بطحين شعير)

جاء: «الضَّرْبُ: الخَلْطُ، والمَضْرُوبُ: المخلوط» / ضرب.  
والعامّة تقول لما ليس صافياً خالصاً، بل هو مَخْلُوطٌ بغيره غِشّاً: (مَضْرُوبٌ). ويقولون: (ضَرَبَ اليانسون) أي خَلَطَ النوع الجيّد منه بالرّديء.

## المَضْرَبُ

### (مَضْرَبُ هَرِيرِيس)

جاء: «الضَّرْبُ: الخَلْطُ» / ضرب.  
وتطلقها عامّة الخليج على نوع من القدور تستعمل لخلط الحبوب المسلوكة أو المطبوخة، لإعداد الطعام المعروف بالهريريس.

## المُضْرَبِيَّةُ

### (لِبْسُ مُضْرَبِيَّة)

جاء: «المَضْرَبُ: البِساطُ المِخِيْطُ .. والتضْرِبُ: الخياطة» / ضرب.  
وعامة الشام تقول للرداء الغليظ المِخِيْط من خِرْقٍ ورُقْعٍ ليقى البرد (مُضْرَبِيَّة)، وهي نسبةٌ إلى المَضْرَب وهو المِخِيْط.

## الضَّرْسُ

## (شريكك ضرس)

جاء: «الضرس: الرجل الحشيش الداهية» / ضرس.

والعامة تقولها وتصف بها الرجل الصلب الداهية المجرب.

## مضعع ومضععة

### (صحته مضععة)

جاء: «المضععة: الخبوع والتدلل... وتضعع الرجل: ضيعف وخيف

جسمه من مرض أو حزن. وتضعع ماله: قل. وضععة: هدمه» / ضع.

وعلى هذا فقول العامة: (صحته مضععة) صحيح، وكذا قولهم: (البيت

مضعع) بمعنى ضعيف وقريب من التهدم.

## الضنى

### (ما شافت الضنى)

جاء: «الضنى: الأولاد... والضنؤ والضنؤ: الوليد... والضنؤ: الوليد» /

ضنا.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، ولكن بفتح الضاد. ومن أقوالهم

(الضنى ضنى) أي الأولاد سقم ومرض لما يعاني الآباء في تربيتهم.

## الضهر

### (وقفنا على ظهر الجبل)

جاء: «الضهر: حلقة في الجبل من صخرة تخالف جبلته» / ظهر.

والعامة تقول (ظهر الجبل) لأعلاه، كما تقول للجبيل أو الهضبة الصغيرة

(ضَرِيهْرَة). والضاد فيها مبدلة من الظاء في (الظَّهْر)، وهي لهجة تميم.  
والاستعمال سائغ في الحالتين.

## الضَّيْعَة

### (سافرنا إلى الضَّيْعَة)

جاء: «الضَّيْعَة والضَّياع عند الحاضرة: ما ل الرَّجُل من النَّخيل والكَرْم والأرض... والضَّيْعَة: العقار... والضَّيْعَة: الأرض المغلَّة» / ضيع.  
وجاء: «الضَّيْعَة: القرية» / قرا.

والعامّة تستعملها بهاتين الدَّلالتين، فالضَّيْعَة عند أهل المدن هي القرية الصغيرة في الريف، وهي كذلك المزرعة. والفلاحون يقولون لبلدتهم (ضَّيْعَة) فهم يخرجون في النهار للعمل في الأرض والحقول، ويعودون مساءً إلى الضَّيْعَة أي البيوت المنيّبة. ولكن يلحظ إمالة الفتحة في الضاد إلى كسرة مفخمة عند بعضهم.

## ضَيَّف

### (ضَيَّفونا فَوَاكِه)

جاء: «ضَيَّفْتُهُ إِذَا أَطْعَمْتَهُ. وَالتَّضْيِيفُ: الإِطْعَامُ» / ضيف.  
والعامّة تستعمل الكلمة باللفظ، للدلالة على تقديم الطعام والشراب للضيوف.

## ضاف

## (الرَّجُلُ مَعْرُوفٌ وَمَضِيُوفٌ)

جاء: «ضِفْتُ الرَّجُلَ ضَيْفًا وَضِيافَةً وَتَضَيَّفْتُهُ: نَزَلْتُ بِهِ ضَيْفًا وَمَلْتُ إِلَيْهِ» / ضيف.

وعلى هذا فالقياس في اسم الفاعل (ضائف)، واسم المفعول (مَضِيُوفٌ)، ولكن اللسان لم يذكرهما، وكذلك العامة التي قالت لمن يَنْزِلُ عند الآخرين (ضَيْفٌ) كما في الفصحى. وقالت لمن يُنْزَلُ عنده (مُضَيِّفٌ)، ولمن كثر ضيوفه: (مَضِيُوفٌ) وهو كما يرى قياس على فعل (دان) التي قيل في اسم المفعول منه (مَدْيُونٌ) على لهجة تميم.

## المَضَافَةُ

### (قَعَدْنَا فِي المَضَافَةِ)

جاء: «ضِفْتُ الرَّجُلَ ضَيْفًا وَضِيافَةً: نَزَلْتُ بِهِ ضَيْفًا» / ضيف.

والعامة تستعمل كلمة (المَضَافَةُ) للدلالة على المكان الذي يُسْتَقْبَلُ فِيهِ الضُّيُوفُ أو ينامون، وهي على زنة (مَفْعَلَةٌ) بعد الإعلال، إذ الأصل (مَضَيِّفَةٌ)، وهذه الصيغة تستعمل في العربية للمكان الذي يكثر فيه الشَّيْءُ نحو (مَأْسَدَةٌ)، والمضافة هي المكان الذي يكثر فيه الضُّيُوفُ، ولذا لا يقال: (عند الرَّجُلِ مَضَافَةٌ) إلا إذا كان كثير الضيوف، فليست كل حجرة يُسْتَقْبَلُ فِيهَا الزُّوَّارُ أو الضُّيُوفُ مَضَافَةً.

## ضَامٌ وَالضَّيْمُ

## (ضَامِنِي الْمَرَضُ)

جاء: «الضَّيْمُ: الظُّلْمُ... ضَامَهُ فِي حَقِّهِ وَفِي الْأَمْرِ ضَيْمًا، وَهُوَ الْإِنْتِقَاصُ» / ضِيم.

والعامة تستعمل الكلمة بمعنى ظلمني أيضاً أو بمعنى أفضني وآلمني، وهي مما لا يَبْعُدُ عن الدلالة الأصلية ولو بالجواز. ولكن يلحظ عند بعضهم إمالة الفتحة في الضاد كسرة مَفْحَمَةٌ في (الضَّيْم).

## الضَّرَّةُ

### (الضَّرَّةُ مُرَّةً)

جاء: «ضَبْرَةُ الْمَرْأَةِ: امْرَأَةٌ زَوَّجَهَا... وَيُقَالُ: نَكَحَتْ فَلَانَةً عَلَى ضَبْرٍ أَيْ عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا» / ضرر.

وكذا هي في استعمال العامة بفتح الضاد وضمها، ولكل منها أصل.

## ضَوَّى

### (ضَوَّى الْبَيْتَ)

جاء: «أَضَأْتُ بِهِ [بِالنُّورِ] الْبَيْتَ وَضَوَّأْتُهُ بِهِ، وَضَوَّأْتُ عَنْهُ» / ضوأ.

والعامة تقول: (ضَيَّوَيْتُ الْبَيْتَ) أي أَضَيَّأْتُ الْبَيْتَ بِالنُّورِ. ويُلاحظ أن الأصل (ضَيَّوَيْتُ)، ولكن العامة تقول (ضَيَّوَيْتُ)، وهي تَغْيِيرٌ فِي (ضَيَّوَيْتُ) كَقَوْلِهِمْ: (قَرَّأْتُ وَقَرَّيْتُ). وبعضهم يميل الواو إلى الكسرة قبل الياء ويفخمهما.

## حرفه الطاء

### انطبخ

#### (انطبخنا من الحرّ)

جاء: «طبايخ الحرّ: سمائمها في الهواجر... والطابخة: الهاجرة. والطابخ: الحُمى الصّالب» / طبخ.

ومن هذه المادة استعمل العامة الفعل (طَبَخَ وانطَبَخَ) لتدل على وَقْعِ الحَبْرِ على الإنسان، فقولهم: (طَبَخْنَا الحَبْرَ)، قد تكون من هذا، أو مجازاً من الطَبَخَ الذي هو الإنضاج، أي كدنا نُنضِج من الحرّ كما يُنضِج الطعام.

### الطَّبَخَة

#### (طَبَخُوا المسألة دون علمنا)

جاء: «الطَّبَخُ: إنضاج اللحم وغيره اشتواءً واقتداراً» / طبخ.

والعامة تقول للطعام المعبّد (طَبَخَة)، وهي مصدر مرة. كما أنهم تَجَوَّزُوا بهذه الكلمة ليدلّوا على معنى إعداد المسألة أو القضيّة والاتفاق عليها دون علم الآخرين، وبمعنى قول العرب قديماً (ذاك أمرٌ دُبِّرَ بليلاً)، ومن أقوالهم (طَبَخُوا المسألة فيما بينهم) أي اتفقوا عليها.

### الطَّابِق

#### (الطَّابِق مَسْتور)

جاء: «الطَّابِقُ: وعاءٌ يُطَبَخُ به» / طبق.

ولعل منه قول العامة (خَلَّ الطَّابِقَ مستوراً) - ولكن دون إعراب - بمعنى

لا تكشف الغطاء ليعرف ما في القدر لأنه قد لا يُرضي.

## تَطَبَّقَتْ

### (لا أفعله ولو تَطَبَّقَتْ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ)

جاء: «وقد أَطَبَّقَ وَطَبَّقَ فَاَنْطَبَّقَ وَتَطَبَّقَ: غَطَّاهُ وَجَعَلَهُ مُطَبَّقًا، ومنه قولهم: لو تَطَبَّقَتْ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتُ كَذَا» / طبق.  
والعبارة بلفظها ودلالاتها شائعة بين العامة في عصرنا، وكذا قولهم (لو انطَبَّقَتْ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ).

## (الطَّبَّالُ وَالطَّبَّالَةُ)

### (كَفَى تَطْبِيلٌ وَتَزْمِيرٌ)

جاء: «الطَّبَّيلُ معروف، وهو الذي يُضَيِّرُ به، وهو ذو الوجه الواحد أو الوَجْهَيْنِ... والطَّبَّال: صَاحِبُ الطَّبَّيلِ، وَفِعْلُهُ التَّطْبِيلُ» / طبل.  
والعامة تستعملها بالمعنى الحقيقي وهو ضارب الطَّبَّيلِ، وتجمعها على (طَبَّالَة) على غرار (جَمَّيلٌ وَجَمَّالَة). ولكنها تستعمل المصدر (التَّطْبِيلُ) بمعنى مجازي هو التزيُّدُ والمبالغة فيما لا يستحق ذلك.

## طَحَلَهُ وَمَطْحُولٌ

### (أَسْرِعِ يَا مَطْحُولُ)

جاء: «المَطْحُولُ: هو المصابُ طِحَالَهُ بِمَرَضٍ أَوْ ضَرْبَةٍ» / طحل.  
والعامة تقول للضعيف قليل النشاط: (مَطْحُول) على التَّشْبِيهِ. كما تقول لما أثقل على إنسانٍ (طَحَلَهُ) أي: أصاب طِحَالَهُ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْإِعْيَاءِ.

## طَخَّ

### (طَخَّهُ بِالرِّصَاصِ)

جاء: «المَطَخَةُ: حَشِيْبَةٌ يُجَدِّدُ أَحَدُ طَرَفَيْهَا وَيَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ... وَطَخَّ الشَّيْءَ طَخًّا: أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ فَأَبْعَدَ...» / طَخَخَ.

وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الطَّخَّ يَعْنِي الرَّمِيَّ وَالضَّرْبَ، وَعَلَى هَذَا يُؤَوَّلُ قَوْلُ الْعَامَّةِ فِي الشَّامِ وَلَا سِوَا فِي فِلَسْطِينَ (طَخَّهُ) بِمَعْنَى رَمَاهُ بِالرِّصَاصِ.

## الطَّرَحَ

### (طَرَحَتِ الْمَرْأَةُ)

جاء: «طَرَحَ بِالشَّيْءِ وَطَرَحَهُ: رَمَى بِهِ... وَالطَّرْحُ: الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ لَا حَاجَةَ لِأَحَدٍ فِيهِ... وَشَيْءٌ طَرِحٌ وَطَرِيحٌ: مَطْرُوحٌ» / طَرَحَ.

وَالْعَامَّةُ فِي الشَّامِ تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي رَمَتْ بِجَنِينِهَا مُجْهَضَةً: (طَرَحَتِ)، وَلِلْجَنِينِ السِّيَاقُطُ: (طَرِحَ). وَيَلْحَظُ أَنَّ الْعَامَّةَ حَوَّلَتِ الْفِعْلَ (طَرِحَ) الْمَتَعَدِي بِنَفْسِهِ أَوْ بِالْبَاءِ إِلَى فِعْلِ (لَازِمٍ) عَلَى وَزْنِ (فَعَلْتُ)، وَهَذِهِ الصِّيغَةُ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى مَرَضٍ نَحْوِ: (عَوَرَ وَعَوِي). أَمَا قَوْلُهُمْ (طَرَحَتْ) فَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ بِهِ.

### المَطْرَحُ وَالطَّرَاحَةُ

جاء: «الطَّرْحُ البُعْدُ وَالْمَكَانُ البَعِيدُ... وَطَرَحَتِ النُّوْيُ بِفِلَانٍ كِبَلًا مَطْرَحًا إِذَا نَأَتْ بِهِ... وَطَرَحَ بِهِ الدَّهْرُ كُلَّ مَطْرَحٍ إِذَا نَأَى عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ... وَطَرَحَ بِالشَّيْءِ وَطَرَحَهُ: رَمَى بِهِ» / طَرَحَ.

وَالظَّاهِرُ أَنَّ (المَطْرَحَ) تَعْنِي الْمَكَانَ البَعِيدَ، وَلَكِنِ الْعَامَّةُ تَعْنِي بِهِ الْمَكَانَ الَّذِي يُفْعَدُ فِيهِ بَعِيدًا كَانَ أَمْ قَرِيبًا، كَمَا يَقُولُونَ لِلتَّوْطِئَةِ الَّتِي يُجْلِسُ عَلَيْهَا



(طَّرَاحَة) أي المِعْدَّة للجلوس غالباً أو النوم.

طَرَّ

(طَرَّه من البيت)

جاء: «الطَّرُّ: الطَّرْدُ والإبعاد» / طرر.

وعامة الشام تستعملها باللفظ والدلالة.

الطَّرَّار

(رَجُل طَرَّار)

جاء: «الطَّرَّار: الذي يَفْطَعُ كَيْمَ الرَّجُلِ [جَيْبِهِ] وَيَسْرِقُ ما فيه.. والَطَّرُّ:

سَنُّ الحديد» / طرر.

وفي الخليج يقولون للحوَّال في الشوارع متسوِّلاً أو مُتَلَصِّصاً (طَرَّار)، وكذا

يقولون لمن يَشْحَذُ السَّكاكين وَيَسْنُها.

الطَّرْطُور

(رَجُل طَرْطُور)

جاء: «الطَّرْطُورُ: هو الضَّعيفُ الوَعْدُ من الرِّجال» / طرر.

والعامة تستعملها بهذا المعنى ولمن هو تابعٌ لغيره إِمَّعَبَةً. وإن كانت بفتح

الطاء،

يَطْرُ

جاء: «وفي المَثَلِ: أَطْرِي فَإِنَّكَ ناعِلَةٌ؛ أراد: أَدِيَّ على المشي فَإِنَّكَ غَلِيظَةٌ

القَدَمين غيرُ محتاجة إلى النَّعلين» / نعل.

والعامّة تقول لمن يمشي ويقطع الطريق على رجله: (يَطْرُ).

## الطَّرَشُ وَالْأَطْرَشُ

(لا يَسْمَعُ كَلَامِي كَأَنَّهُ أَطْرَشُ)

جاء: «الطَّرَشُ: الصَّمَمُ، وقيل: هو أَهْوَنُ الصَّمَمِ... والأَطْرَشُ والأُطْرُوشُ:  
الأَصَمُّ؛ وقيل: هو مُؤَلَّدٌ» / طرش.

وعامة العرب تستعملها باللفظ والدلالة تماماً.

## طَرَقَ

(طَرَقَهُ كَفَّيْنِ)

جاء: «الطَّرَقُ: الصَّرْبُ...» / طرق.

فقول العامّة (طَرَقَهُ عَصاً أَوْ كَفَّيْنِ) هو من هذا. وفي الخليج يقولون (سَوَى  
له طَرَقَيْنِ) بمعنى ضَرَبَهُ كَفَّيْنِ عَلَى وَجْهِهِ، أَي لَطَمَتَيْنِ.

## طَرَّقَتِ وَالتَّطْرِيقُ

(طَرَّقَتِ الْوَلَادَةَ)

جاء: «طَرَّقَتِ الْمَرْأَةُ: نَشِبَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَلَمْ يَسْهُلْ خُرُوجُهُ» / طرق.

وعامة النساء تقول لِعُسْرِ الْوَلَادَةِ وَسِيلَانِ الدَّمِ الْغَزِيرِ فِي أَنْثَائِهَا: (تَطْرِيقُ)،  
كما تقول (طَرَّقَتِ الْوَلَادَةَ)، وهو استعمال صحيح.

## الطُّرْمُوسُ

### (أَكَلَ ثَلَاثَةَ طَرَامِيزٍ)

جاء: «الطُّرْمُوسُ وَالطُّرْمُوسَةُ: خُبْزُ الْمَلَّةِ» / طرمس.

وجاء: «الطُّرْمُوثُ: الرَّغِيفُ» / طرمث.

ومنها قول العامة في حَيَّورَانٍ وَجَبَلِ حَوْرَانٍ لِأَرْغَفَةِ الْمَلَّةِ (طَرَامِيزٍ) جَمْعُ (طُرْمُوزٍ) بِإِبْدَالِ السِّينِ أَوْ الثَّاءِ زَايًّا.

## طُشَاةٌ

جاء: «رَجُلٌ طُشَاةٌ: فَدَمٌ عَيْيٌّ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ» / طشأ.

والعامة تُطَاتِقُ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ الطَّغَامِ (طَشْيًا)، وَتُجْمَعُ الصِّفَةُ (فُعْلِيَّةٌ) سَمَاعًا عَلَى (فُعِيلٍ) نَحْوِ (بُهْمَبَةِ وَبُهَيْمِ)، فَكَانَ الْقِيَاسُ عَلَى السَّبَّامِ أَنْ يُقَالَ (طُشَاةً)، وَلَكِنِ الْعَامَةُ فَتَحَتِ الطَّاءَ.

## الطُّشِّيُّ

جاء: «الطُّشَّةُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ» / طشا

ولعل منها قول العامة للمتأخِّرِ فِي تَرْبِيهِ أَوْ نَجَاحِهِ: (الطُّشِّيُّ)، نَسْبَةً إِلَى الطُّشَّةِ.

## لَا يَسْتَطْعِمُ

### (نَهَيْنَاهُ وَمَا اسْتَطْعِمُ)

جاء: «هَذَا رَجُلٌ لَا يَطْعَمُ: أَيُّ لَا يَتَيَّأَدُّ وَلَا يَنْجَحُ فِيمَا يُصَلِّحُهُ وَلَا

يَعْقِلُ» / طعم.

والعامة تقول عَمَّنْ هذه حاله ولا يَتَّعِظُ مما مَرَّ به: (لا يَسْتَطْعِمُ).

وقد تأتي (افتعل) بمعنى (استفعل) كما في (ازْتَرَقَ واستَرَزَقَ).

## الطُّعْمَةُ

### (الأولاد طُعْمَةٌ من الله)

جاء: «الطُّعْمَةُ: المَأْكَلَةُ... وشَبَهُ الرِّزْقُ» / طعم.

وبهاتين الداليتين تستعملهما العامية فيقال: (هذا المال طُعْمَةٌ من الله)، ويقال: (أعطانا جازناً طُعْمَةً من بُسْتَانِهِ)، باللفظ والدلالة تماماً، أي أهدى إلينا ما نَطْعُمُهُ.

## أَطْفَاءٌ وَطَفَّاءَةٌ

جاء: «طَفَيْتِ النَّارُ تَطْفِئُ طَفْنًا وَطُفُوًا وَأَنْطَفَأَتْ: ذهب هُبُّهَا... وَأَطْفَأُهَا هو...» / طفأ.

واسم الآلة من هذا الفعل (مُطْفِئَةٌ) و (طَفَّاءَةٌ)، والشائع هو الأخيرة ولكن بإبدال الهمزة ياءً فتقول (طَفَّاءِيَّة). وقد شاعت هذه الصيغة لأن العامة سهلت همزة (طفأ)، أو توهَّمت الفعل معتل الآخر، فصاغت مبالغة اسم الفاعل منه كما الفعل معتل الآخر (بَرَى وبَرَّايَةٌ).

كما أن العامة تستعمل للتعدية غالباً الفعل المزيد (طَفَّأً) بدل أَطْفَأً.

## طَفَّ

### (طَفَّ الأرنب من جانبي)

جاء: «طَفَّ الشَّيْءُ: دَنَا وَتَهَيَّأَ وَأَمَكَّنَ» / طفف.

والعامة لا سيما الصيادين يقولون لما يمرُّ قريباً: (طَفَّ من قُدَّامي).

## طَفَّ

### (طَفَّ الإبريق)

جاء: «الطُّفَافُ والطُّفَافَةُ بالضَّمِّ، ما فَيَوْقَ المِكيالِ... وقيل: طَفَّافٌ مَلَانٌ... وطَفَّفَهُ: أَخَذَ ما عَلَيْهِ» / طفف.

والعامة تستعمل الفعلَ (طَفَّ وطَفَّفَ) بمعنى (امتلاً وزاد).

## طَقَّ

جاء: «طَقَّى: حكاية صَبَوْتِ وَقَعِ حَجَبِرٍ على حَجَبِرٍ، وإن ضَبوعَف قيل: (طَقَّقَ)..» / طقق.

ومنه قول العامة (طقَّ دولاب السيارة) بمعنى (انفجر)، وهي من تسمية الشَّيْءِ بِصَوْتِهِ مِمَّا هو معروف في وجوه التسمية، كقولهم للغراب (غاق) بصوته.

## طَقَّقَ والطَّقَّقَةُ

### (وَجَعْنَا راسَنَا مِنَ الطَّقَّقَةِ)

جاء: «طَقَّقَ: حكاية صَوْتِ وَقُوعِ حَجَبِرٍ على حَجَبِرٍ.. وإن ضوعَف قيل: (طَقَّقَ)، والطَّقَّقَةُ فِعْلُهُ مثل الدَّقْدَقَةِ» / طقق.

وهي هكذا في استعمال العامة لفظاً ودلالة لكل ما فيه قَرَعٌ وصَوْتُ دَقٍّ.

## طَلَسَ

## (طَلَسَ الدَّفْتَرُ كُلَّهُ)

جاء: «الطَّلَسُ: المَحْيُؤُ... وَرَجُلٌ أَطْلَسَ الثِّيَابَ: وَسَخَّهَا... والأَطْلَاسُ الثِّيَابِ الوَسِخَةُ» / طلس.

والعامة تستعملها بالدلالة الأخيره، فقولهم (طَلَسَ الدَّفْتَرُ) يعني مَيَأَهُ بالكتابة وشغَل بياضَهُ كأنَّهُ وَسَخَّهُ.

## الطَّلَعَةُ

### (تَعَبْنَا مِنَ الطَّلَعَةِ)

جاء: «طَلَعَ فِي الجَبَلِ إِذَا صَعِدَ وَغَاب فِيهِ» / طلع.  
فالطَّلَعَةُ هي الصعود إلى مكان عالٍ. وبهذا المعنى المكان المرتفع واللفظ تستعملها العامة للدلالة على حَدَثِ الطَّلُوعِ والصُّعُودِ ومكانهما.

## الطُّلْمَةُ

### (أَكَلَ طُلْمِيَّةً)

جاء: «الطُّلْمَةُ: الخُبْزَةُ... وهي عَجِينٌ يُوضَعُ فِي المِلَّةِ حَتَّى يَنْضَجَ» / طلم  
وخبز.

والعامة في الريف يقولون للخبزة السَّمِيكَةُ المَعَجَنَةُ (طُلْمِيَّةً)، على النِّسْبَةِ، ويجمعونها على (طلامِيَّ).

## طَمَّسَ

### (طَمَّسَتْ عُيُونُهُ مِنَ الشَّمْسِ)

جاء: «طُمُوسُ البَصِيرِ: ذهابُ نُورِهِ وَضَيُّؤُهُ... والطَّامِسِيَّةُ: التي عَطَّأها التُّرابُ... والمطموسُ: الأعمى الذي لا يَتَبَيَّنُ حِرْفُ جَفْنَتِهِ... وَطَمَّسَ النَّجْمُ:

ذَهَبَ ضَوْؤُهُ» / طمس.

وعلى هذا فقول العامة (طَمَسَ من الشَّمْسِ) بمعنى أُغْلِقَتْ عَيْنُهُ من شِدَّةِ الضَّوْءِ، سليمٌ. ومن المعروف أن صيغة (فَعَّلَ) تأتي في العربية كثيراً بمعنى (فَعَلَ)، نحو (صَاتَ وَصَوَّتَ) بمعنى (نادى).

## الطَّمُّ وَمَطْمُومٌ

### (طَمَّ الحُفْرَةَ بِالتُّرَابِ)

جاء: «الطَّمُّ: العَمْرُ والمَلَأُ. وَالطَّمُّ: دَفَنُ الشَّيْءِ وَتَسْوِيتُهُ» / طم.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وتشتق منه اسم المفعول (مَطْمُومٌ) للمَعْمُور. كما يقولون للإسكات تحقيراً: (انطَمَّ) أي ادفن نفسك ولا تظْهَر.

## الطَّنْجَرَةُ

### (بَيَّضْنَا الطَّنْجَرَةَ)

جاء: «الطَّنْجِيرُ: ما تُطْبَخُ به الحُلُوءُ» / خبص وطنجر.

ومنها قول العامة لِقَدْرِ الطَّبْخِ عامة: (طَنَّجَرَةٌ)، وبناء (فَعْلَلَةٌ) أكثر شيوعاً في العربية من بناء (فَعْلِيلٌ). والواضح أن الكلمة معرّبة قديماً.

## يُطَنِّزُ وَالتَّطْنِيزُ

### (لا تَطْنِزِ عَلَيْنَا)

جاء «طَنَزَ طَنَازاً: كَلَّمَهُ بِاسْتِهْزَاءٍ فَهُوَ طَنَازٌ.. وَالطَّنْزُ: السُّخْرِيَّةُ.. وَالْمَطْنَزَةُ:

القَوْمُ لا خَيْرَ فِيهِمْ..» / طنز.

والكلمة باشتقاقها شائعة في عامية الخليج، بمعنى سَبَّحَرَ به وسخِرَ منه،

ولكنهم يَعُدُّون الفعل بحرف الجر (على).

## طَهَّرَ وَطُهِور

### (طَهَّرْنَا الصَّبِيَّ)

جاء: «التَّطْهِيرُ: الحِتَانُ» / طهر.

وكذا تستعملها العامة باللفظ والدلالة، كما تقول للخاتن (المِطْهَر). وهي

دلالة جديدة للكلمة أعطاها المجتمع الإسلامي.

## الطُّوبَةُ وَالطُّوبُ

### (البيت مَبْنِيَّ بِالطُّوبِ)

جاء: «الطُّوبَةُ: الآجُرَّةُ» / طوب.

وهكذا هي في عامية مصر وبعض بلاد الشام لفظاً، ولكنها تعمم دلالتها

لتشمل اللَّبَنَةَ المصنوعة من الاسمنت. وحبذا استبدالها بالكلمة الأعجمية

الشائعة (بلوكة).

## الطَّاسَةُ

جاء: «الطَّاسُ: الذي يُشْرَبُ به» / طوس.

والعامة تقول لما يُشْرَبُ به من آنية النُّحاس (طاسِة)، بزيادة تاء

للتخصيص، وهذا كثير في العربية. نحو (دار ودارة).

## الطُّوشَةُ



## (وَقَعَ فِي الْحَيِّ طَوْشَةً)

جاء: «الطَّوْشُ: حِقَّةُ الْعَقْلِ» / طوش.

والعامة صاغت من هذا المصدر فعلاً ثلاثياً هو (طاش) بمعنى خَفَّ عَقْلُهُ وَاتَّزَّأَهُ، وصاغت من الفعل مصدر مَرَّةً هو (الطَّوْشَةُ)، لتدل بها على المشاجرات التي مَنَشَوَهَا الجهل وخِثَّةُ العقل. على أن الفعل الثلاثي ومصدر المرة لم يذكر في اللسان.

## طاشَ وطائشة

### (طاشَت الرِّصَاصَةَ)

جاء: «طاش السَّبِيحُ عن الهدف يطيش طَيْشاً إذا عَدِلَ عنه ولم يَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ... والطائش: الزَّالُّ عن المَكْدَفِ» / طيش.

وكذا هي في استعمال العامة. ومن أقوالهم: (جاءتُه رِصَاصَةٌ طائِشَةٌ)، أي منحرفة عن هدفها فأصابته عَرَضاً. ويلحظ تسهيل الهمزة إلى الياء وهو شائع في العربية. ولاسيما في لهجة قريش.

## طاشَ

### (طاشَ رَأْسَهُ)

جاء: «الطَّيْشُ: حِقَّةُ الْعَقْلِ... وقد طاشَ يَطِيشُ طَيْشاً، وطاشَ الرَّجُلُ بعد رِزائِهِ... طَيْشُ الْعَقْلِ: ذَهَابُهُ... وكانت يَدِي تَطِيشُ: تَخَفُّ» / طيش.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، كما تستعملها لاضطراب الفِكر وعدم إحكامه من ازدحام أشغال أو جَلَبَةٍ، كما في قولهم: (طاش رأسه) ولا يبعد عن ذلك قولهم: (طاش حَجَرُهُ) بمعنى لم يصب الهدف أو لم يحسن الأداء.

## الطَّاقَة

### (طَلَّ مِنَ الطَّاقَة)

جاء: «الطَّاقُ: ما عَطِفَ مِنَ الأَبْنِيَةِ [استدار أو انحنى] والجمع الطَّاقَاتُ ...» / طوق.

والعامة تقول لكل فَتْحَة مستديرة في البناء (طاقة) تشبيهاً بالطوق الذي يطوق العنق.

### طُورَ عُمْرِي

### (لا أَكَلَّمَهُ طُورَ عُمْرِي)

جاء: «يقال: لا أَكَلَّمَهُ طُورَ الدَّهْرِ وطُورَ الدَّهْرِ بمعنى» / طول.  
والعامة تستعمل العبارة الثانية فيقال: (لا أَكَلَّمَهُ طُورَ عمري ودَهْرِي).  
ومع أن الصيغة هنا ملازمة للنفي إلا أنَّ العامة قد تستعملها في الإيجاب فتقول  
مثلاً: (طُورَ عمري وأنا أَحِبُّهُ). على التقديم من تأخير.

### طَيَّحَ

### (طَيَّحُوهُ عَلَى الأَرْضِ)

جاء: «طاح يَطُوحُ وَيَطِيحُ طَوْحاً... وطَوَّحَ به: رَمَى به، ويقال طَيَّحْتُهُ  
وطَوَّحْتُهُ» / طوح.

و العامة تستعملها للدلالة على الرَّمِي أَرْضاً، أو الرَّمِي فِي فِضَاءٍ أَوْ خِلاءٍ.

## حرفه الظاء

### الظَّرْفُ

#### (حَطَّ الرِّسَالَةَ بِالظَّرْفِ)

جاء: «الظَّرْفُ: الوعاء... وظَّرِفُ الشَّيْءِ: وعاءُهُ، والجمع ظُرُوف...» / ظرف.

والكلمة تستعمل للدلالة على المغتلف الذي توضع فيه أوراق الرسائل ونحوها، وهو استعمال صحيح. ولكن العامة لا تخرج الظاء من مخرجها، بل تنطقها كالزاي المفخمة وهو خَطَأٌ لهجي ينبغي تصحيحه.

### الظَّرْفُ

#### (جَمَعْنَا اللَّبْنَ فِي الضَّرْفِ)

جاء: «ظَّرِفُ الشَّيْءِ: وعاءُهُ» / ظرف.

والفلاحون يقولون لجلد الخروف الذي يُسَلِّخُ دون شَيْقٍ وُجُفٍّ ويوضِعُ فيه اللبن ونحوه: (ضِرْفِ)، بإبدال الظاء ضاداً وهو كالجِراب الكبير. والإبدال بين الضاد والطاء شائعٌ وهي لهجة تميم كما ذكرنا.

### ظِرَافٍ

#### (تَعَرَّفْنَا عَلَى نَاسٍ ظِرَافٍ)

جاء: «وامرأةٌ ظَرِيفَةٌ من نِسْوَةِ ظِرَافٍ وظِرَافٍ، قال سيبويه: وافقَ مذَكَرُهُ في التَّكْسِيرِ، يعني ظِرَافٍ... والظَّرْفُ: البَرَاعَةُ وذكاءُ القَلْبِ» / ظرف.  
وعلى هذا فقول العامة (ظِرَافٍ) في جمع ظَرِيفٍ صحيح.

## انظلم

### (انظلم الرجل دون ذنب)

جاء: «انظلم: تحمّل الظلم» / ظلم.

وكذا تستعملها العامة باللفظ والدلالة وصيغة المطاوعة.

## ظهر

### (ظهر معه إلى السوق)

جاء: «وفي كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي عبيدة: فاطَّهَرُ بمن معك من

المسلمين إليها.. أي اخرج بهم إلى ظَهرها» / ظهر.

فالظُّهور هو الخروج إلى ظاهر أرض أو مكانٍ. ولكنَّ العامة في كثير من

البلاد العربية كلبنان واليمن وجبل العرب في سورية يستعملونها بمعنى (خرج)

على الإطلاق، دون تخصيص، وإن كان بعضهم يبدل الظاء ضاداً فيقول

(ضَهر)، كما سبق. وهي من لهجة تميم في بعض الكلمات.

## حرف العين

### عَبَّيت

#### (عَبَّيتُ الكيس)

جاء: «عَبَّأتُ الشَّيْءَ وَعَبَّيْتُهُ تَعْبِيَةً وَتَعْبِيَةً» / عبأ.

والعامة تستعمل الفعل باللفظ والدلالة.

### مُعَبَّبُ

#### (القَمِيصُ مُعَبَّبٌ عَلَيْكَ)

جاء: «العَبَّعَبُ: الثَّوبُ الواسِعُ» / عبب.

والعامة تقول للثَّوبِ الواسِعِ (مُعَبَّبِ)، فكأنها صاغت من الاسم فعلاً رباعياً هو (عَبَّعَب) ومنه اشتقت اسم الفاعل ويلفظها بعضهم (مُعَبَّبِ) على بناء اسم المفعول. على أن اللسان لم يذكر الفعل بهذه الدلالة.

## العَيْطُ والعَبَّاطَةُ

### (وَلَدٌ عَبَّيْطٌ)

جاء: «العَبَّاطُ: الكَذَّابُ، والعَبَّطُ: الرِّيبَةُ» / عبط.

وتقول عامة مصر للأبْلِيهِ والمَرِيبِ في سُلُوكِهِ (عَبَّيْطُ)، وهي صفة مشبَّهة تدل على ثبوت الوصف ولُزومِهِ. وأثبت المعجم الوسيط (العَبَّاطَةُ) بمعنى البَلْيهِ وقال هي مُحَدَّثَةٌ.

## عَبَقَ

### (عَبَقَ الدُّخَانَ)

جاء: «عَبَقَتِ الرَّائِحَةُ فِي الشَّيْءِ عَبَقًا وَعَبَاقِيَةً: بَقِيَتْ. وَعَبِقَ بِهِ عَبَقًا: لَزِمَهُ» / عبق.

والعامة تستعمل (عَبَقَ) للدلالة على انتشار الرائحة أو الدُّخَانَ ولزومهما المكانَ، فتقول (عَبَقَتِ الرَّائِحَةُ وَعَبِقَ الدُّخَانُ) ، وجعلوا المصدر (العُيُوقَ). واستعمالُ (عَبَقَ) بالتضعيف قياسيٌّ، للدلالة على الكثرة.

## العَبَايَةُ

### (عَبَايَةُ مُقَصَّبَةٍ)

جاء: «العَبَايَةُ والعَبَاءَةُ: الكِسَاءُ الوَاسِعُ» / عبأ.

وكذا تستعملها العامة والخاصة لفظاً ودلالة، وتقول: (أبو العباية وأم العباية) لمن يَلْبَسُهَا.

## عَتَّتَ وَمُعْتَتَةٌ

جاء: «عَتَّتَهُ يَعْتَتُهُ عَتًّا: وَبَحَّهَ وَوَوَّقَمَهُ» / عتت.

وجاء: «العُتَّةُ: المِرَاةُ البَدِيئَةُ... وَعَتَّتَهُ يَعْتَتُهُ عَتًّا: رَدَّ عَلَيْهِ الكَلَامَ أَوْ وَجَّهَهُ بِهِ كَعَتَّتَهُ... والعُتَّةُ: السُّوسَةُ أَوْ الأَرْضَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الصُّوفَ» / عتث.

وعلى هذا فقول العامة: (كلام مُعْتَتٌّ أَوْ مَسْأَلَةٌ مُعْتَتَةٌ) عانين به الكلام الفاسد أو الذي لا غناء فيه، مقبولٌ؛ نِسْبَةً إِلَى الفَسَادِ أَوْ الأَرْضَةِ أَوْ التَّوْبِيخِ.

## العترسة

(امش معنا وبلا عترسة)

جاء: «العترسة: العَضْبُ والعَلْبَةُ والأَخْذُ بِعِلْظَةٍ» / عترس.  
والعامة تقول للتشدد والتَصَيُّبُ (عَتْرَسِيَّة)، وتنبئهِ المِتَشَدَّد بقولها: (بلا عترسة).

## العَتَال

(شَعَلْتُهُ عَتَال)

جاء: «عَتَلُهُ: جَرَّهُ جَرًّا عَنيفاً فَحَمَلَهُ» / عتل.  
والعامة تقول لمن يَمْتَهِن حَمَلَ الأَثقال للناس بأَجْرٍ: (عَتَال)، وتجمعها على (عَتَّالَة). كما تقول لممتهن النقل على الجِمال (جَمَّال) والجمع (جَمَّالَة).

## عشر وتعثر

جاء: «عَثَرَ يَعْثُرُ: تَعَسَ... وَأَعَثَرَهُ وَعَثَّرَهُ: [جعله يَعْثُرُ]» / عشر.  
وبعض العامة تقول للفقير وسَيِّء الحِظِّ: (مُعَثَّر)، وحالته (تَعَثِير)، بإبدال  
الثاء تاءً، علماً بأن بعض العامة تنطقها بالثاء على الأصل.

## العُجَّة

(تغدينا عجة)

جاء: «العُجَّةُ: دَقِيقٌ يُعْجَبُ بِسَبْمَنِ ثَمَّ يُشَبَّوِي.. وقال الجوهري: العُجَّةُ  
هذا الطَّعام الذي يُتَّخَذُ مِنَ البَيْضِ» / عجح.  
وكذا هو عند العامة لفظاً ودلالة، وإن كانت الآن تُقْلَى.

## العِجَار

### (لبست العجار وخرجت)

جاء: «المعجَرُ والعِجَارُ: ثوبٌ تُلْفَهُ المرأة على استدارة رأسها» / عجر.  
والكلمة شائعة في المغرب العربي لذلك النوع من غطاء الرأس.

## العَجُوزَة

### (ساعد العجوزة)

جاء: «العَجُوزُ والعَجُوزَةُ: الشَّيْخَةُ الهرمَةُ، والأخيرة [أي العجوزة] قليلة» /  
عجز.

والعامة تستعملها على قِلة أيضاً، وهو استعمال جائز.

## العَجَلَة

### (صلح عجلة الدراجة)

جاء: «العَجَلِيَّةُ، بالتحريك: التي يَجْرُها الشَّوْرُ، والجمع عَجَلٌ وأَعْجالٌ..  
والعَجَلَةُ: المُنْجُنُونُ يُسَمَّى عَلَيْهِ..» / عجل.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وهي الدُّولاب.

## العَجِيُّ

### (امسك العجِي)

جاء: «العَجِيُّ: الصَّبِيُّ الذي تَعْبُدُوه أُمُّهُ أو تُعَلِّلهُ بالغِذاء إن كان لَبَنُها  
قليلاً، والأنثى: (عَجِيَّة) .. والأُمُّ تَعْجُو وَلَدَها...» / عجا.



وعامة البدو وحوران تستعمل الكلمة بلفظها ودلالاتها، وتجمعها على  
(عَجِيان) ونظيرها في العربية مَبْنَى وَمَعْنَى (صَبِيَّ وَصَبِيان).

## العِدْلُ والعَدِيْلَةُ

### (حَمَلِ عَدِيْلَةِ القَمَحِ وَحده)

جاء: «العديلتان: الغرارتان.. والغرارةُ هي الجوارقُ [أي الكيس الكبير]» /  
عدل، غرر.

والفلاحون يقولون للكيس الكبير المصنوع من الشعر (عِدْلٌ وَعَدِيْلَةُ)،  
ويُحْمَلُ فيها القَمَحُ والشَّعِيرُ ونحوهما.

## العَدِيلُ

### (عَدِيلُكَ رَجُلٌ صالِح)

جاء: «عَدِيلُكَ: المِعَادِلُ لَكَ... والذي يُعَادِلُكَ في المِحْمَلِ» / عدل.  
والعامة والخاصة تقول للرجال المتزوجين من نساء أخواتٍ (عُبدلاء) إشارة  
إلى تكافئهم، وإلى تساويهم. وهو استعمال سائغ.

## العَدَّانُ والعَدَّانِ

### (اليوم عَدَّانُ السَّقْيِ)

جاء: «العَدَّانُ: الزَّمانُ. والعَدَّانُ: إِبْنُ الشَّيْءِ وَحِينُهُ» / عدن.  
والفلاحون في الشام يقولون لموعد السَّقْيِ والرَّيِّ من الماء الجاري (عَدَّان)،  
وهو استعمال سليم.

## عَدَّى وَبُعَدَّى

## (عَدَى مِنْ هُنَا وَرَاحَ)

جاء: «المُعْدَى: التَّجَاوُزُ.. وَعَدَى عَنِ الْأَمْرِ: تَجَاوَزَهُ» / عدا.

فالتَّعْدِيَةُ عَلَى هَذَا هِيَ التَّجَاوُزُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِمَنْ يَعْزُبُ وَيَتَجَاوَزُ مِنْ مَكَانٍ (يُعْدِي مِنْ هُنَا) بِمَعْنَى يَمْزُ.

## مَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ؟

### (مَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ حَتَّى غَيَّرْتَ رَأْيَكَ؟)

جاء: «فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ؟ أَيُّ مَا الَّذِي صَبَرَ فَكَ وَنَعَبَكَ.. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ فِصْرَفِكَ عَنِّي..» / عدا.

وَالْعَامَّةُ تَسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ كَثِيرًا لِلاِسْتِفْهَامِ عَنِ سَبَبِ الْعُدُولِ عَنِ الشَّيْءِ أَوْ الْإِنْصِرَافِ عَنْهُ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: [مَا عَدَا مَا بَدَأَ]. وَالصَّوَابُ الْأَصْلُ.

## الْعَذَارَى

### (الْعَذَارَى فِي الْخِيبَا)

جاء: «وَجَارِيَةٌ عَذْرَاءٌ. بَكَرٌ لَمْ يَمَسَّهَا رَجُلٌ... وَجَمَعَهَا عِذَارٌ وَعَذَارَى وَعَذْرَاوَاتٌ وَعَذَارِي، كَمَا تَقَدَّمَ فِي صَحَابِي» / عذر.

وَعَامَّةُ الْبَدْوِ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ عَنِ الْفَتَيَاتِ إِلَّا (الْعَذَارَى) بِالذَّالِ.

## تَعَذَّرَ

## (تَعَدَّرْتُ لَهُ)

جاء: «قال أبو زيد: سمعت أعرابيين تميمياً وقيسنياً يقولان: (تَعَدَّرْتُ إِلَى الرَّجُلِ تَعَدُّراً، فِي مَعْنَى اعْتَدَّرْتُ اعْتِدَاراً) / عذر. وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## العَرَبْدَةُ

### (سُجِنَ بِتُهْمَةِ السُّكْرِ وَالْعَرَبْدَةِ)

جاء: «العَرَبِيدُ والمَعْرَبِيدُ: السَّوَّارُ فِي السُّبُكْرِ.. وَرَجُلٌ عَرَبِيدٌ وَعَرَبِيدٌ وَمُعَرَبِيدٌ: شَرِيْرٌ مُشَارٌّ» / عربد.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع فعله (عَرَبِدَ) وتصريفاته.

## عَرَعَرٌ وَمُعَرَعِرٌ

جاء: «حِمَارٌ أَعَرُّ: سَمِينُ الصَّدْرِ وَالْعُنُقِ... وَالْعُرُّ: الْغُلَامُ... وَعَرَعَرَةُ الْجَبَلِ: غَلِظُهُ وَمُعَظْمُهُ... وَالْعَرَعَرَةُ: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ» / عرر.

والعامة تقول للغلام البدين الشَّبَعَانِ: (مُعَرَعِرٌ)، ولعلها مشتقة مما سبق؛ لأن في المادة دلالة السَّيْمَنِ والغَلِظِ. إذ وردا في المحيط: العَرَاعِرُ: السَّيْمِينِ مِنَ الْإِبِلِ.

## يَعِرٌّ

### (صَوْتُهُ يَعِرُّ)

جاء: «عَرَّ الظَّلِيمُ [ذَكَرَ النِّعَامُ] يَعِرُّ عَرّاً: صَاح... وَالْعِرَارُ صَوْتُهُ».

والعامة تقول للصوت الحَشِينِ (عَرَّ وَعِرَارٌ) وتقول: (فِي صَوْتِهِ عَرَّةٌ) إذا لم

يكن منتظماً. وبعضهم يضم عين الفعل، والتعاقب في ضم عين الفعل وكسرها كثيرٌ.

## العِرْزال

### (ينام الناطور في العِرْزال)

جاء: «العِرْزالُ: سَقِيفَةُ النَّاطورِ» / عرزل.

وهي هكذا في استعمال العامة ولاسيما في لبنان.

## العَرَصَة

جاء: «العَرَصُ: نُجْبُ الرَّاغِحةِ والإِنْتانِ» / عرص.

ولعل منها قول العامة للدِّيُوْث (عَرَصَة) بسكون الراء جَوْزاً، لِحُبْث سيرته ونَتْنِ سَمْعَتِهِ، مع أن معنى (العَرَصَة) [بسكون الراء] في اللغة هو كل ساحة ليس فيها بناء (ساحة الدار ونحوها)، ولكن العامة فَتَحَتْ الراء في (عَرَصَة) لتدلَّ بها على الأرض المعدة للبناء أو العقار جُنْباً للاتباس.

## العَرَض

جاء: «عَرَضْتُ الشَّيْءَ فَأَعْرَضَ أَي ظَهَرَ... وعَارَضَيْتُهُ فِي الْمَسِيرِ: سَتَرْتُ حِيَالَهُ وَحَادَيْتُهُ... وَعَرَضْتُ الْجُنْدَ: أَمَرْتَهُمْ عَلَيْكَ وَنَظَرْتِ مَا حَالَهُمْ... وَعَرَضُ الْجُنْدِ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ لِإِظْهَارِهِمْ وَاخْتِبَارِ أَحْوَالِهِمْ» / عرض.

وعامة الشام يقولون للجماعة تحيط بالعريس تحِيدُو وَتُعَيِّنِي وَتَهْتَفُ: (عَرَايَة)، ويقال للشَّيْءِ نَفْسَهُ، ولِلرَّقْصَةِ بِالسُّيُوفِ فِي الْخَلِيجِ: (عَرَايَة). والكلمتان تدوران حول إظهار الفرح والقُوَّة في مناسبة، وفيهما تَحْصِيصٌ لما هو عامٌّ في دلالة (العَرَضِ)، والتَّحْصِيصُ من صور تطوُّر الدلالة، ومع أن اللسان

لم يذكر (عَرَضَة ولا عَرَاضَة) ولكن القياس يؤدي إليهما.

## عَرَق

### (في العنب عرق حُمُوضَة)

جاء: «فيه عَرَقٌ من حُمُوضَة أو مُلُوحَة، أي شَيْءٌ يسير» / عرق.

وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة.

## عَرَقَب

### (ضَرَبَهُ فَعَرَقَبَهُ)

جاء: «العَرَقُوبُ: العَصَبُ العَلِيظُ المُوْتَرُ فوق عَقَبِ الإنسان» / عرقب.

والعامية تقول لمن ضرب رَجُلًا فَأَقْعَبَدَهُ: (ضَرَبَهُ فَعَرَقَبَهُ)، وتقول لمن يَدِبُّ مُتَشاقلاً: (يمشي مثل المَعْرَقِيبِ)، أي الذي يشتكي عَرَقُوبَهُ. ومعروف أن من معاني (فَعَل) إصابة العَضو نحو (رَأَسَهُ): أصاب رأسه... وَرَجَلَهُ: ضرب أو أصاب رِجله، وذاك من الثلاثي، أما (عَرَقَب) فهي فعل رباعي مصوغٌ من اسم خماسي هو (عَرَقُوب). ونظيره في الفصيحة: (شَمَّرَخَ العِنْدَقُ: خَرَطَ شَمَارِيخَهُ... والشُّمْرُوخُ العِنْكَالُ الذي عليه البُسَيْرُ)، فهو اشتقاق فعلٍ رباعيٍّ من اسم خماسي.

## عَرَكَ وَمَعْرُوك

### (عَرَكَتِ العَسِيلُ)

جاء: «عَرَكَ الأَدِيمَ وغيره يَعْرُكُه عَرَكًا: دَلَكَهُ دَلَكًا...» / عرك.

والعامية تستعملها باللفظ والدلالة. كما تقولُ عامة الشام لنوع من

المِعَجَّنَات المِحْلَاة (مَعْرُوك)، لَأَن عَجِينَتَهُ ذُلِكَتْ جَيِّدًا قَبْلَ خَبْزِهِ.

## مَعْرُوكٌ وَمُعَارِكٌ

### (رَجُلٌ مُجَرَّبٌ وَمَعْرُوكٌ)

جاء: «عَرَكُهُ الدَّهْرُ: حَنَكَهُ... وَعَارَكُهُ: قَاتَلَهُ» / عرك.

والعامة تقولها كذلك للرجل ذي الخبرة والتجربة والحِكْمَة في تَدَبُّرِ الأُمُور. كما تصف الرِّجُلَ المَجْرَّبَ بأنه (مُعَارِكٌ)، ولا تعني بذلك صفته في مواجهة الحرب والخصوم، بل في مواجهته أُمُورَ الحياة ومعضلاتها، وهو مجازٌ سائغ. ولكن يلحظ تسكين ميم مفاعل في الشام وكسرهما في مصر، والصواب ضَبُّها على الأصل.

## مَعْرُوكَةٌ

### (أَرْضٌ مَعْرُوكَةٌ وَمَرْعَى مَعْرُوكٌ)

جاء: «وَأَرْضٌ مَعْرُوكَةٌ: عَرَكْتَهَا السَّيِّئَةُ حَتَّى أَجِيدَبْتِ، وَقَدْ عَرَكَيْتِ إِذَا جَرَدَتْهَا المَاشِيَةُ مِنَ المَرْعَى... وَعَرَكْتَ المَاشِيَةَ النَّبَاتَ: أَكَلْتَهُ» / عرك.  
وكذا هي في استعمال عامة الفلاحين والرُّعاة، ويقولون كذلك: عَرَكْتَ الدَّوَابُّ الرِّزْعَ إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ فَأَفْسَدَتْهُ.

## عَرَاكٌ وَعَرَاكَةٌ

### (رَجُلٌ عَرَاكٌ فَتَانٌ)

جاء: «عَرَكُهُ بِشَرٍّ: كَرَّرَهُ عَلَيْهِ... وَعَرَكُهُ يَعْرُكُهُ عَرَاكًا إِذَا حَمَلَ الشَّرَّ عَلَيْهِ» / عرك.

ولعل منها وَصِيفُ الْعَامَةِ لِلخَيْرِجِ الوُلَاجِ بِالْفِتْنَةِ وَالْإِيْقَاعِ بَيْنَ النَّاسِ بِأَنَّهُ  
(عَرَكَ أَوْ عَرَكَةً)، وَهِيَ مَبَالِغَةُ اسْمِ فَاعِلٍ مِنَ الْفِعْلِ، وَاسْتِعْمَالُهَا مَقْبُولٌ.

## الْعَرَمَةُ

### (عَرَمَةُ الْقَمَحِ)

جاء: «الْعَرَمِيَّةُ: الكُرْدُسُ المِدْرُوسُ [المِدْرُوسُ المِنَعَمُ] مِنَ الحِنْطَةِ والشَّعِيرِ  
الَّذِي لَمْ يُذَرَّ» / عرم.

وَهِيَ كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَلَاحِينَ فِي الشَّامِ، وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ: (أَخَذَ حِصْبَتَهُ مِنْ رَأْسِ  
الْعَرَمَةِ) كَقَوْلِهِمْ (مِنْ رَأْسِ الكَوْمِ). أَي خِيَارِ الغَلَّةِ.

## عَرَّامٌ

### (جَارُنَا أَبُو عَرَّامٍ)

جاء: «عَرَمٌ يَعْرُمُ: اشْتَدَّ.. وَبَطِرَ.. وَقَدْ سَمَّوْا عَارِمًا وَعَرَّامًا» / عرم.  
وَالْعَامَةُ تُكْنَى (بِأَبِي عَرَّامٍ) إِشَارَةً إِلَى شِدَّةِ المِكْنَى.

## عَرَمٌ وَمُعَرَّمٌ

جاء كما سبق: «عَرَمٌ يَعْرُمُ: اشْتَدَّ وَبَطِرَ... وَعَرَّامٌ الجَيْشُ: كَثُرَتْهُ...» / عرم.  
ولعل منها قول العامة: (عَرَمٌ وَمُعَرَّمٌ) بِمَعْنَى البَطْرِ.

## الأَعْرَبُ وَالْعَازِبُ

## (ما زال الشابُّ أعزبُ)

جاء: «العزبُ: الذي لازوجة له. ويُروى الأعزبُ، وهي لغة رديئة» / أهل.  
وجاء: «رَجُلٌ عَزَبٌ: لا أهل له... وامرأة عَزَبَةٌ وعَزَبٌ: لا زَوْج لها... ولا  
يقال رَجُلٌ أَعَزَبٌ، وأجازَه بعضهم... وقد عَزَبَ يَعُزِبُ عَزْوَبَةً فهو عازب» /  
عزب.

والشائع لدى العامة هو (الأعزبُ والعازب) وهي لغة جائزة وإن تكن  
مفضولة، ولا يشترط في مستوى الخطاب اليومي الفاضل من الكلام، بل يُقبَل  
المفضول.

ويبدو أن الكلمة لم تعد رديئة في ذائقة أهل هذا العصر..

## المُعزَّب

### (الضَّيفُ أسير المُعزَّب)

جاء: «عَزَبَتْهُ تَعَزَّبَتْهُ: قامَتْ بأُمُورِهِ... وفُيِّلان يُعَزِّبُ فلاناً: يكونُ له  
الخازن» / عزب.

والعامة تطلق على (المضَيِّف) اسم (المُعزَّب)، بمعنى الرجل الذي يقوم بأُمور  
الضُّيوف من خِدْمَةِ وإِكْرَامِ.

## عزَّر وتَعزَّير

### (سبَّه وعزَّره)



جاء: «العِزُّ والتَّعْزِيرُ: ضَبْرٌ دُونَ الْحِدِّ... وحديث سعد: ثم أَصْبَحَتْ  
بنو سَعْدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ أَي تَبَوِّقُنِي عَلَيْهِ، وَقِيلَ تَبَوَّبْنِي.. وَأَصْلُ التَّعْزِيرِ  
التَّأْدِيبُ»/عزر.

والعامة تستعملها بمعنى التوبيخ والشتم، وهو استعمال سليم. ولا يخفى أن  
التعزير يعني أيضاً (التعظيم) فهو من الأضداد.

## العِزَّة

### (جاء ومعه عِزَّة)

جاء: «العِزَّةُ: الفِرْقَةُ والجماعَةُ مِنَ النَّاسِ، والجمع عِزُّونٌ وأصلها (عِزَّةٌ)،  
فحذفت الواو وجمعت جمع السَّلامَةِ على غير قياسٍ»/عزا.  
والعامة تستعملها على الأصل (عِزَّةٌ)، لتدل بها على الجماعة المصاحبة.

## العِسَّة

### (رَجُلٌ عِسَّةٌ وَشَحِيحٌ)

جاء: «العِيسُوسُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ، وَقَدْ عَسَّ عَلَيَّ بِخَيْرِهِ إِذَا أَبْطَأُ»/  
عسس.

والعامة تقول للبخيل: (عِيسَةٌ)، وقد تأتي الصفة على بناء (فعللة) نحو: (صِمَّةٌ) وهو  
الشُّجَاعُ. وهي مثلها مصوغة من فعل ثلاثي مُضَعَّفٌ.

## التَّعْشِيقُ

جاء: «العِشْقُ: اللُّزُومُ لِلشَّيْءِ لَا يُفَارِقُهُ»/عشق.

ومنه قول العامة من الحزبيين والسواقين: (عَشَّقَ غِيَارَ السَّيَّارَةِ عَلَى الْأَوَّلِ) أي ألزم الميسِّن الأول للسرعة في السيارة، كما تقول لكل قطعة معدنية تلتصق بالأخرى لا تفارقها (تَعْشِيقَةً)، أي مُلازمة لها. وقد أورد الوسيط «عَشَّقَ بِالشَّيْءِ: لَصِقَ بِهِ».

## تَعْشَمُ وَالْعَشَمُ

### (تَعْشَمُ بِالنَّجَاحِ)

جاء: «العَشَمُ: الطَّمَعُ» / عشم.

والعامة لا سيما في مصر يقولون (أَتَعْشَمُ) بمعنى (أَمْلُ أَوْ أَطْمَعُ) في الخير، إذ ابتعدت عنها الدلالة السلبية في الطَّمَعِ... ويقال لمن يَخِيبُ فِيهِ الظَّنَّ مثلاً: (مَا كَانَ الْعَشَمُ أَنْ تَتْرَكَنَا). وقد أورد الوسيط: عَشَمَ بِمَعْنَى طَمَع.

## عَصَّ

### (عَصَّتِ السَّدَادَةُ)

جاء: «عَصَّ يَعْصُ عَصًّا: صَلَبَ وَاشْتَدَّ» / عصص.

وعلى هذا فقول العامة (عِصَّ الْبَابُ) بمعنى قَسَا فَصِيعَبَ فَتَحَهُ صَحِيحٌ، ولكن قولهم (لَا تَعْصِ السَّدَادَةُ) فيه تحويل للفعل من اللُّزُومِ إِلَى التَّعَدِّيِّ، ويحتمل أن يكون النَّصْبُ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ أَي لَا تَعْصِ عَلَى السَّدَادَةِ، كما يلاحظ ضَمَّ عَيْنِ مَضَارِعِهِ، وَالصَّوَابُ فَتَحَهَا، وَإِنْ كَانَتْ بَعْضُ الْأَفْعَالِ وَرَدَتْ بِالْحُرُوكَتَيْنِ نَحْوُ: (شَمَّ يَشُمُّ وَيَشُمُّ).

## العَطَّار

### (مَحَلُّنا بِسُوقِ العَطَّارين)

جاء: «العَطْرُ: اسم جامع للطَّيب... والعَطَّارُ بئِنَّعُهُ، وحِرْفَتُهُ العِطَّارَةُ» / عَطَّرَ.  
والعامة تُطلقها كذلك على بائع العُطُور، ولكنها وسَّعت دلالتها لتطلقها  
على كل من يبيع الأدوية العُشْبِيَّة، وكذا الأدوية أو العقاقير الشعبيَّة المركَّبة  
يَدَوِيًّا.

## العَطَّعْطَةُ

### (اسمع وبلا عَطَّعْطَةُ)

جاء: «العَطَّعْطَةُ: هي أصواتُ المَجْرَّانِ واختلافُها... تتَّايَعُ الأصْواتِ  
واختلافُها» / عَطَطَ.

والعامة تقول لمن يَصْنَحُ وَيَصْرُخُ (يُعْطِطُ) وتزجره بقولها (بلا عَطَّعْطَةُ).

## عَطَّال

### (فلان عَطَّالٌ بَطَّالٌ)

جاء: «عَطَّلَ الدَّارَ: أخلاها... والتَّعْطِيلُ: التَّفْرِيقُ... وفُلانٌ ذو عَطَّلَةٍ إذا  
لم تُكُنْ له صَنْعَةٌ [حرفة] يمارسها» / عطل.

وعلى هذا فاستعمال العامة هذه الكلمة للدلالة على البَطَّالة، صحيح،  
فالعَطَّال هو الفارغ من العمل، وغالباً ما تُتَّبَعُ بالبَطَّال.

## المَعْطُون

### (زيتون مَعْطُون)

جاء: «انْعَطِنَ الجلدُ: اسْتَرْخَى شِعْرُهُ وصَبُوفُهُ من غير أن يَفْسُدَ، وعَطْنَبُهُ

يَعْطِنُهُ عَطْنًا فَهُوَ مَعْطُونٌ وَعَظِيْنٌ، وَعَظْنُهُ: فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ» / عطن.

والفلاحون يقولون للزيتون الذي طُمِرَ في مكانٍ دافئٍ حتى يَسْتَرَحِي وَتَزُولَ مرارته: (مَعْطُون)، ولا يُعْطَنُ إلا الزيتون الأسود الناضج. وفي بعض الأرياف.

## العَظْم

### (ما زال البناء على العَظْم)

جاء: «عَظْمُ الرَّحْلِ: خَشْبُهُ بلا أَنْسَاعٍ ولا أَدَاةٍ» / عظم.

فَعَظْمُ الرَّحْلِ هو هَيْكَلُهُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَكْمَلَ، ومنه قول العامة للبناء الذي لم تُسْتَكْمَلْ أبوابه ونوافذه ولم يُبَلِّط: (بناء على العَظْم)، وهو بِجَازٍ سَائِعٍ.

## عَظْمَةٌ لِسَانِهِ

### (قُلْتَهُ بِعَظْمَةِ لِسَانِكَ)

جاء: «عَظْمَةُ اللِّسَانِ: ما غَلِظَ مِنْهُ، وهي أَصْلُ اللِّسَانِ» / عظم.

والعامة تقول لتأكيد الكلام وَصِدْحَةً نَسِبَتْهُ إِلَى صاحبه: (قاله بِعَظْمَةِ لِسَانِهِ)، ولكن بتسكين الظاء لا بفتحها وهو الأصل.

## عَفْسٌ وَعَفَسٌ

### (عَفَسَهُ بِرَجْلِيهِ)

جاء: «العَفْسُ: الدَّوْسُ... وَعَفَسِيَهُ يَعْفِسِيَهُ عَفْسًا: جَدَبِيَهُ إِلَى الأَرْضِ وَضِيَّ عَظْمَهُ ضِيَّ غُطًّا شَدِيدًا فَضِيَّ رَبَّ بِهِ... وَعَفَسِيَهُ: صَرَعَهُ وَالزَّقِيَهُ بِالتراب... وَعَفَسَهُ: وَطِئَهُ... والعَفْسُ: الامْتِيَهُانُ لِلشَّيْءِ» / عفس.

والعامة تستعمل الكلمة ومشتقاتها باللفظ والدلالة، فتقول عَفَسِيَهُ وَعَفَسَهُ بمعنى داسَهُ ووطِئَهُ بامْتِيَهُان. كما يقولون: (عَفَسْتُهُ السَّيَّارَةَ) بمعنى (داسْتُهُ).

## عَفَشَ

### (عَفَشْتَهُمُ الشُّرْطَةَ)

جاء: «عَفَشَهُ يَعْفُشُهُ عَفْشًا: جَمَعَهُ» / عَفَشَ.

والعامة تستعمل الكلمة بمعنى إلقاء القَبِيض على أحدهم، كقولهم: (جاء رجال الشُّرْطَةَ وَعَفَشُوا الحَرَامِيَّةَ)، أي: جَمَعُوهُمْ وَاقْتَبَدُوهُمْ. وعامة مصر تقول (فَفَشُوهُمْ) بإبدال العين قافاً. وأورد ففشَ الشَّيْءَ: أخذه.

## العُقْبَى

### (عُقْبَى لَكَ)

جاء: «عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ وَعَاقِبَتُهُ. وَعُقْبَاهُ وَعُقْبَانُهُ: آخِرُهُ... وَالْعُقْبَى: جَزَاءُ الأَمْرِ...» وقالوا: العُقْبَى لَكَ فِي الخَيْرِ، أي العاقبة» / عقب.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة بمعنى الجزاء والنهاية الطيِّبة. ولكنهم في التركيب ينطقونها وكأنها كلمة واحدة فيقولون عُقْبَالِكَ وَعُقْبَالِ عِنْدَكُمْ) فقولهم: (عُقْبَى لَكَ أَوْ العُقْبَى لَكُمْ) على الفصل صحيح، أما وصلها فليس كذلك.

## عَقَرَ وَمَعْقُور

### (ظَهْرُهُ مَعْقُورٌ مِنَ الحِمْلِ)

جاء: «العَقْرُ: الجَرْحُ.. وَعَقَرَ السَّرْحُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ: جَرَحَهُ» / عقر.

وعامة الفلاحين يقولون (ظَهْرُ الدَّابَّةِ مَعْقُورٌ)، بل قد يَتَجَوَّزُونَ بِهِ لِلإنْسَانِ فيُقَالُ: (أَنَعَقَرَ ظَهْرِي مِنَ الحِمْلِ).

## عَكَرَ

جاء: «العكز: الكثر والانعطاف في الحزب» / عكر.  
والعامية تقول (عكزه) بمعنى هجم عليه وحصيره، وليست هذه الدلالة  
ببعيدة من الأصل كثيراً.

## عكش ويعكش

(يعكش من هنا ومن هنا)

جاء: «العكش: جمعك الشيء» / عكش.  
والعامية تقول لمن يترقب لعياله من عنده مصادر: (يعكش من هنا وهناك).  
كما يقال لمن جاء بشيء غريب (من أين عكشته؟). أي من أين جمعبه وحببت  
به؟

## العكة

(بطنه مثل العكة)

جاء: «العكة: قرينة السمن.. ويقال: سمنت المرأة حتى صارت كالعكة» /  
عكك.

وكذا تقول العامة للسمنين أو السمينية (عكة).

## علق

(علق بها وتزوجها)

جاء: «العلاقة: الهوى والحبب اللازم للقلب، وقد علقها علقاً وعلق بها  
علوقاً وتعلقها وتعلق بها وعلقها: أحبها» / علق.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## علقة

## عَلَقَةٌ مَا لَهَا أَوَّلٌ مِنْ آخِرٍ

جاء: «عَلِقَ بِالشَّيْءِ عَلَقاً وَعَلَقَهُ: نَشِبَ فِيهِ. وَالْإِعْلَاقُ: وَفُيُوعُ الصَّيْدِ فِي الْحَبْلِ» / علق.

والعامة تقول للمُشْكَلَة أو الحالة المُرْبَكَة يقع فيها الإنسان: (عَلَقِيَّة)، وهي مصدر مرّة من (عَلِقَ)، وهو استعمال ليس بعيداً عن الأصل.

## العَلَاقَة

### (مَالِكٌ عِلَاقَةٌ بِالذُّكَّانِ)

جاء: «ويُقَالُ: لِفُلَانٍ فِي هَذِهِ الدَّارِ عِلَاقَةٌ، أَي بَقِيَّةُ نَصِيْبٍ» / علق.  
والعامة تستعملها بهذه الدلالة، أي الحِصَّة والنَّصِيْب كقولهم: (مَالِكٌ عِلَاقَةٌ بِالْحَلِّ) أي ليس لك حُصَّة فَتَتَدَخَّلُ فِي أُمُورِهِ.

## عَلِقَ

### (عَلِقْنَا بِلِسَانِهِ)

جاء: «وَعَلَقَهُ بِلِسَانِهِ: لِحَاةُ كَسَلَقَهُ، يُقَالُ: سَلَقَهُ وَعَلَقَهُ إِذَا تَنَاوَلَهُ [بِالذَّمِّ] وَعَلِقَ بِالشَّيْءِ عَلَقاً: نَشِبَ» / علق.  
والعامة تقول لمن يتعرّض لتوبيخ آخر أو تفرّيعه: (عَلِقْنَا بِلِسَانِهِ)، فجمعت بذلك بين دلالتَي عَلِقَ وَعَلَقَ.

## عَلِقُ

جاء: «يُقَالُ: عَلِقُ خَيْرٍ، وَقَدْ قَالُوا: عَلِقُ شَرٍّ..» / علق.  
وتُطْلَقُ عَامَّةً الشَّامُ (العَلِقُ) شَتْمًا لِمَنْ كَانَ عَلِقُ شَبْرٌ وَعَلَى مَنْ يَتَبَدَّخَلُ فِي

أمرٍ تَطْفُلًا وهزلاً.

## العَلِيق

### (وَضَعَ العَلِيقَ لِلدَّابَّةِ)

جاء: «العَلِيقُ: القَضِيمُ يُعَلِّقُ عَلَى الدَّابَّةِ» / علق.

والفَلَّاحُونَ يَسْتَعْمَلُونَهَا بِاللَّفْظِ وَاللِّدَالَةِ، وَاشْتَقَوْا مِنْهَا فِعْلاً فَقَالُوا: (عَلَّقَ لِلدَّابَّةِ)، أَي وَضَعَ لَهَا العَلِيقَ لِتَأْكُلَهُ، وَلَكِنْ يُلْحِظُ أَنَّ العَامَةَ تُعَدِّي الفِعْلَ بِاللَّامِ بَدَلِ (عَلَى).

## عَلَّلَ وَالْعَلَّةُ

### (عَلَّلَ العَجُوزَ قَبْلَ مَوْتِهِ)

جاء: «العَلَّةُ: المَرَضُ.. وَعَلَّ يَعْلُ وَاعْتَلَّ: مَرِضَ» / علل.

والعَامَةُ تَقُولُ: (العَجُوزَ يَعْلُ وَيُعْلَعِلُ). وَمُضَاعَفَةُ فَاءِ الثَّلَاثِي فِي المَضْبَعِ كَثِيرَةٌ فِي العَرَبِيَّةِ نَحْوُ: (زَلَّ وَزَلَزَ وَدَقَّ وَدَقَّدَ).

## العَلِيَّةُ وَالْعَلَالِيُّ

جاء: «العَلَالِيُّ جَمْعُ عَلِيَّةٍ وَهِيَ العُرْفَةُ العَالِيَةُ» / علا.

وَكَذَا هِيَ فِي اسْتِعْمَالِ العَامَةِ لِفْظاً وَدَلَالَةً وَإِفْرَاداً وَجَمْعاً.

## عَمَّرَ وَيُعَمِّرُ

### (عَمَّرَ القُفَّةَ)



جاء: «عَمَرَ اللهُ بِكَ مَنَزِلَكَ يَعْمُرُهُ وَأَعْمَرَهُ: جَعَلَهُ أَهْلًا» / عمر.  
 وجَعَلَ الشَّيْءَ أَهْلًا يَعْنِي مَلَأَهُ بِالْأَهْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (يُعْمِرُ بَيْتَكَ) أَوْ مَلَأَهُ  
 الْأَشْيَاءَ، وَعَلَى هَذَا يُمْكِنُ قَوْلُ بَعْضِ عَامَةِ الْمَغَارِبَةِ: (عَمَّرَ الْفُقَّةَ بِالْحَضْرَاوَاتِ)  
 أَي مَلَأَهَا. وَفِي بَعْضِ الْمَصْطَلِحَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ يُطْلَقُ (الْمَعْمَّرُ) عَلَى مَنْ يُزَوِّدُ رَامِي  
 الْمِدْفَعِ بِالذَّخِيرَةِ، وَليست هذه الدلالاتُ ببعيدة عن الأصل.

### العَنْفَصَةُ

جاء: «العَنْفِصُ: الْمَرْأَةُ الْبَدِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ» / عنفص.  
 وَالْعَامِيَّةُ تَقُولُ لِمَنْ يُبَدِي الْبَدَاءَةَ وَقَلْبَةَ الْحَيَاءِ: (يُعْنِفُصُ)، عَلَى الْاِشْتِقَاقِ  
 مِنَ الصَّيْفَةِ، وَتَصْبُوحُ مِنَ الْفِعْلِ مَصْدَرًا فَتَقُولُ (عَنْفِصِيَّةً)، وَتَزْجُرُ الصَّيْحَابَ  
 بِقَوْلِهَا: (بَلَا عَنْفِصَةَ). عَلَى أَنَّ اللَّسَانَ لَمْ يَذْكَرِ الْفِعْلَ.

### عَنْ

#### (عَنْ عَلَى بَالِي السَّفَرِ)

جاء: «عَنَّ الشَّيْءُ يَعْنِي عَنَّاً وَعَنَّاً وَعُنُوناً: ظَهَرَ أَمَامَكَ وَعَرَضَ» / عنن.  
 وَكَذَا هِيَ فِي اسْتِعْمَالِ الْعَامَةِ لَفْظًا وَدَلَالَةً.

### مَعْنَاةٌ

#### (فَهْمُ مَعْنَاةِ الْكَلَامِ)

جاء: «مَعْنَى الْكَلَامِ وَمَعْنَاتُهُ وَمَعْنِيَّتُهُ: مَقْصَدُهُ» / عنا.  
 وَهِيَ شَائِعَةٌ فِي الْعَامِيَّةِ لَفْظًا وَدَلَالَةً.

### العُودُ

## (زُرْتُ جَدِّي الْعُودُ)

جاء: «الْعَوْذُ: الرَّجُلُ الْمِسْنُ» / عود.

وعامة الخليج يقولون لكبير عائلتهم (الْعُودُ)، ويوصف به الجدُّ غالباً.

## العِيدِيَّةُ

### (أَعْطَى الْأَوْلَادَ عِيدِيَّةً)

جاء: «عَيْدُ الْمُسْلِمِينَ: شَهَدُوا الْعِيدَ» / عيد.

وقول العامة (عِيدِيَّةً) تعني بها ما يُعْطَى للأولاد من النُّقُودِ أو الهدايا

بمناسبة العيد، هو نسبة إلى العيد، وهو اشتقاق سائغ.

## تَعَوَّزَ وَالْمِعْوَزُ

جاء: «الْمِعْوَزُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ يُبْتَدَلُ بِهِ.. وكل ثوب تصون به ثوباً آخر» /

عوز.

وقد اشتقت منه العامية فعل (تَعَوَّزَ)، وتُطْلَقُ بِهِ عَلَى لُبْسِ الثَّوْبِ الْخَلْقِ

لأداء عملٍ يُوسِّخُ الثِّيَابَ عَادَةً، وهو اشتقاق مُرَكَّبٌ أَيِ اشْتِقَاقٍ مِنَ الْمَشْتَقِ.

ونظيره في الفصيحة (تَمَدَّلَ) مِنَ الْمُنْدِيلِ.

## العَوَّامَةُ

### (عَدَّيْنَا النَّهْرَ بِالْعَوَّامَةِ)

جاء: «الْعَوَّامُ: السَّيَّاحَةُ... وَالْعَامِيَّةُ: الطَّوْفُ الَّذِي يُرَكَّبُ فِي الْمَاءِ...»

والعَوَّامُ: الماهر بالسَّيَّاحَةِ» / عوم.

فاستعمال العامَّة (العَوَّامَةُ) لِلطَّوْفَةِ يَرْكَبُونَ بِهَا الْمَاءَ اشْتِقَاقٌ لِاسْمِ آلَةٍ عَلَى

وزن (فَعَّالَةٌ) نحو سيارة وطَيَّارة، وهو سائغ.

## العَوَّامة

### (تَحَلَّينا بالعَوَّامة)

جاء كما سبق: «العَوْمُ: السَّباحة وِعامٌ في الماء: سَبَحَ» / عوم.

والعامة في الشام تطلق كلمة (العَوَّامة) على نَبوعٍ من الحَلبوى هي عَجِينٌ مُكَوَّرٌ مَقْلِيٌّ، تُعَمَّرُ بالقَطَرِ كأنها تُعَوْمُ فيه وهي الزلايية.

## العايل

### (حُكْمُ عايلٍ وظالمٍ)

جاء: «العَوْلُ: المَيْلُ في الحُكْمِ إلى الجَوْرِ... وعالٌ يَعُولُ عَوْلًا: جازَ ومالَ عن الحَقِّ... وعالٌ الميزان عَوْلًا فهو عائلٌ: مالٌ» / عول.

وعلى هذا فقول العامة: (عالٌ عليٌّ في الحكم، وهذا حُكْمٌ عايلٍ) صحيح. وأما تسهيل الهمز في بناء (فاعل) المهموز من الفعل الأجوف، ونطقه بالياء فهو كثير.

## عَيْشَة

### (تَزَوَّجَ خالدٌ من عَيْشَة)

جاء: «كما يقولون لعائشة (عَيْشَة)، يَسْتَحْسِبُونَ التَّخْفِيفَ وطَرِحَ الألفِ» / حير.

واسم العَلَمِ بهذا النطق هو الشائع في معظم البلاد العربية.

## المُتَعَيْشِ

## (حرفته مُتَعَيْشٍ)

جاء: «التَّعَيْشُ: تَكْلُفُ أسبابِ المعيشة، والمتَعَيْشُ ذو البُلْغَةِ من العَيْشِ» / عيش.

وعامة الشام يقولون للبائع المتواضع على عَرَبِيَّةٍ أو بَسْطَةِ (مُتَعَيْشٍ)، فهي تَسْمِيَةٌ صحيحةٌ، إذ إنها اسم فاعل من التَّعَيْشِ.

## العَيْشُ

### (حَصَلَتْ أَرْزَمَةُ عَيْشٍ كَبِيرَةٍ)

جاء: «العَيْشُ: الطَّعَامُ، يَمَانِيَّةٌ. والعَيْشُ: المَطْعَمُ والمشْرَبُ» / عيش.  
وتُطْلَقُ الكلمة في مصر على (الخبز)، وهي من تسمية الشَّيْءِ بَبَعْضِهِ، ولاسيما أن الخُبْزَ أهم مكوّنات الطَّعَامِ.

## العَيْشَةُ

### (العَيْشَةُ حُلُوةٌ فِي الرَّبِيعِ)

جاء: «العَيْشُ: الحَيَاةُ. عاشَ يَعِيشُ عَيْشاً وَعَيْشَةً وَمَعِاشاً وَعَيْشُوشَةً» / عيش.

وكذا هي في استعمال العامّة لفظاً ودلالة.

## عاش والمَعاش

## (عايش على الراتب)

جاء: «المعاشُ والمعيشُ والمعيشَةُ: ما يُعاشُ به» / عيش.

فاستعمال العامة والخاصة كلمة (المعاش) للدلالة على الراتب التقاعدي، صحيح. وقد دخلت الكلمة المصطلحات الإدارية.

## عَيْطٌ وَعِياط

### (عَيْطٌ عَلَيْهِ وَسَكَتُهُ)

جاء: «التَّعَيْطُ: الجَلْبَةُ وصَبِيحُ الأَشْتَرِ عند السُّيُكْرِ.. وَعَضَبُ الرَّجُلِ واختِلاطُهُ» / عيط.

وبذلك يكون معنى (تَعَيْطٌ): صَبَاحٌ وَعَضَبٌ. وتُسَبِّعُ الكلمة في الشام بمعنى صباح به غاضباً، كما تَسَبِّعُهَا بمعنى (نادى). ومن المعروف أن صيغة (تَفَعَّل) قد تستخدم بمعنى (فَعَّل) نحو: (حَجَّرَ الطَّيْنَ وَتَحَجَّرَ).

## عايف

### (عايف الطعام والشراب)

جاء: «العائف: الكاره» / عيف.

والعامَّة تقول هو (عايف الطعام أو عايف حاله)، بمعنى (كاره)، ويلحظ تسهيل الهمز في الكلمة وهو كثير شائع في الفصيحة.

## العَيْلُ

## (سَكَّتِي الْعَيْلِ)

جاء: «العَيْلُ: واحدُ العِيَالِ... ويقال: عنده كذا وكذا عَيْلاً أي كذا وكذا نفساً من العِيَالِ... وعِيَالُ الرَّجُلِ: الذين يَتَكَفَّلُ بهم وَيَعُولُهُمْ» / عول.  
وعلى هذا فالعَيْلُ هو الوَلَدُ الصغير غالباً، لأن الكبير صار مُسْتَعْنِياً عَمَّنْ يَعُولُهُ. ومنه تُطْلَقُ عامَّةً مصر على الوَلَدِ الصغير (العَيْلِ)، وهو استعمال ليس ببعيد من الصواب.

## أَعَانَ

### (عَانَهُ عَلَى الشُّغْلِ)

جاء: «تقول أَعْنَتْهُ إِعَانَةً وَاسْتَعْنَتْهُ وَاسْتَعْنَتْ بِهِ، وَإِنَّمَا أُعِنَلَ (استعان) وَإِن لَمْ يَكُنْ تَحْتَهُ ثَلَاثِيٌّ مُعْتَبِلٌ، أَعْنِي لَا يَقَالُ: عَانَ يَعْوُنُ كَقَامَ يَقُومُ، لِأَنَّهُ وَإِن لَمْ يُنْطَقْ بِثَلَاثِيٍّ فَإِنَّهُ بِحُكْمِ الْمَنْطُوقِ بِهِ» / عون.  
وهذا الذي لم ينطق به القدماء أي (عَبَانَ)، نطقت به العامة في العصر الحديث، ولا يضير أن القدماء لم يَنْطِقُوا بِهِ مَا دَامَ اللُّغَوِيُّونَ قَدْ عَبَدُوهُ بِحُكْمِ الْمَنْطُوقِ بِهِ.

## حرف الغين

### غَبَّ

#### (غَبَّ حَتَّى ارْتَوَى)

جاء: «عَبَّيت الماشية تَغْتَبُّ غَبَّاً وُغْبُوباً: شَرِبَتْ غَبَّياً... والغَتْبُ من وُزِد المَاءِ: أَنْ تَشْرَبَ يَوْمًا، وَيَوْمًا لَا» / غَب.

فالغَبُّ هو شُرْبُ الماشية المَاءِ لَوْقَيْتِ مُحَدَّدٍ، وَلَكِنَّ العَامَّةَ جعلت الغَبَّ للشُّرْبِ المَبَاشِرِ من ماء النهر أو العَيْنِ أو الوعاء الكبير دُونَ قَدْحٍ ونحوه، تشبيهاً للشُّرَابِ بالماشية. وهو مجاز كثيرٌ في لغة العرب، إذ تطلق على الإنسان ما هو للحيوان لِضَرْبٍ من المشابهة. كما يَسْتَعْمَلُ بعض العَامَّةُ (الغَبَّ) للشُّرْبِ النَّهْمِ من أيِّ شرابٍ، بل وَأَطْلَقَتِ الكَلِمَةَ على كل ما يُؤْخِذُ بِشِرِّهِ من مالٍ مشروعاً كان أو غير ذلك، والأخير أكثر.

### غَبَنَ

#### (غَبَنَ طَرْفَ القَمِيصِ)

جاء: «غَبَنَ الثَّوْبَ يَغْبِنُهُ غَبْنًا: كَفَّهْهُ... والغَيْبُ: ثَبْتُ الشَّيْءِ من دَلْوٍ أو ثَوْبٍ لِيَنْقُصَ من طوله» / غَبَن.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

### الغَبْنُ والغَيْبَةُ

جاء: «الغَيْبُ في البَيْعِ والشُّرَاءِ: الوَكْءُ... وَإِنَّ هَذَا يَغْبِنُ عَقْلَكَ أَي يَنْقُصُهُ: والغَيْبَةُ من الغَبْنِ كَالشَّتِيمَةِ من الشَّتْمِ» / غَبَن.

والعامة تقول عند التَّحَسُّرِ على فَقْدِ ما هو غَالٍ أو مَنْ هو عزيز: (يا عَجَبِي عليه)، وتقول في خِيبة الأمل: (والله لو نَحَحْتَ ما حَمَلَ قَلْبِي غَيْبَةً) أي: لو نَحَحْتَ ما شَعَرْتُ بالنَّقْصِ أو الحَسْرَةِ. وهي الدلالة المعجمية وبلفظها.

## الغُتْمِي

### (لَا بَسَ قَمِيصَ غُتْمِي)

جاء: «الغُتْمَةُ: شَبِيهُ بِالْوُزْقَةِ» / غُتْم.

والوُزْقَةُ هو اللَّون الرَّمَادِيّ. والعامة تبدل الشاء تاءً - على عادتها غالباً - فتقول (غُتْمِي) لِمَا كان لَوْنُهُ يَضْرِبُ إلى الدُّكْدُكَةِ. وصاغت منها اسم فاعل، فقالت (مُعْتَم) أيضاً لَلَّونِ نفسه.

## غَرَّغَرَ

### (غَرَّغَرَتْ عَيْنُهُ وَيُغَرِّغِرُ)

جاء: «تَغَرَّغَرَتْ عَيْنَاهُ: تَرَدَّدَ فِيهِمَا الدَّمْعُ» / غَر.

وكذا هو في العامية لفظاً ودلالةً، ولكنها تَسْتَعْمَلُ الفعل بصيغة (فَعَّلَل) بدل (تَفَعَّلَل) فتقول: (غَرَّغَرَتْ عَيْنُهُ بالدَّمْعِ)، وقد تستغني العربُ بِتَفَعَّلَلٍ عن فَعَّلَلٍ كما في (تَبَخَّجِرُ) استغنوا به عن (بَخَّجِرُ) أي أَنَّهُمَا بمعنى واحد. كما يقال لمن يُحْتَضِرُ ويوجد بنفسه (يغرغر).

## غَشِيم

### (هو غَشِيمٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ)

جاء: «الغَشِيمُ: الظُّلْمُ والعَضْبُ... وَرَجُلٌ غَاشِمٌ وَغَشُومٌ» / غَشِم.



والعامة تستعمل الصفة المشبهة (عَشِيم) بدل (عَشُوم) وهذا ممكن.  
ولكن العامة غيّرت دلالتها، فهي تطلق (العَشِيم) على عدم الخبرة في أمرٍ،  
وقد أثبتتها المعجم الوسيط وقال: هي محدثة، كما اشتقت منه مصدراً هو  
(العَشِيمَنَة) وتُعْبَى به (الجهيل)، وزادت بأن صاغت منه فعلاً هو (تَعْشِمَن) أي  
ادّعى أو تظاهر بالجهل وليس به.

## العَشْمَرَة

### (الكلام جِدِّي وما هو عَشْمَرَة)

جاء: «العَشْمَرَةُ: إتيان الأمر من غير تَثْبُتٍ» / عشمِر.  
وعامة الخليج تقول لأخِذِ الأمر مُزاحاً ودون جدِّيَّة وتَثْبُتٍ: (عَشْمَرَة).  
ويقولون (لا تَعْشَمِر معي) أي لا تَمْزِح، والأصل (لا تَتَعْشَمِر).

## العِشَاوَة

### (لَبَسَ اللِّحَافَ عِشَاوَة)

جاء: «العِشَاوَةُ والعِشَايَةُ: العِطَاءُ» / عشا.  
والعامة تقول لِعِطَاءِ اللِّحَافِ الخارجي: (عِشَاوَة)، وكذا لكل ما يُعْطَى به  
من القماش.

## العِشَاوَة

### (مِثْلُ العِشَاوَة قُدَامَ عَيْنِي)

جاء: «العِشَاوَةُ والعِشَايَةُ: العِطَاءُ... وَعِشَيْتُ الشَّيْءَ: عَطَيْتُهُ، وقد عَشَى  
الله على بَصَرِهِ» / عشا.

فقول العامية للدلالة على ضِعْفِ الرُّؤية: (كَأَنَّ فُيْدَامَ عَيَّيْنِي غَشَاوَةً)،  
صحيح.

## غُشِي وَغَشِيَان

### (غُشِي الْوَلَدُ)

جاء: «غُشِي عَلَيْهِ غَشِيَةً وَغَشِيَانًا: أُغْمِي» / غشا.  
والعامية تقول للولد الذي يستغرقه البكاء حتى ليكاد نَفْسُهُ يَنْقَطِعُ:  
(غُشِي) وتصفه بأنه (غَشِيَان).

ويلحظ التغيير في اللفظ من البناء للمجهول إلى البناء للمعلوم. ولهذا  
نظائر فثَمَّةُ أفعالٍ وَرَدَتْ بِالْوَجْهِينِ نحو (نُفِسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفِسَتِ)، أما الوصف  
منه على (فَعْلَان) فذلك قياسٌ على شبيهه من الحالات الجسدية العارضة نحو  
(ظَمَّانٌ وَجَوْعَانٌ)، والصواب مَعُشِيٌّ عَلَيْهِ.

## غَضْبَانَة

### (الزَّوْجَةُ غَضْبَانَة)

جاء: «غَضِبَانٌ، وَالْأُنْثَى غَضِيْبِي وَغَضِيْبٌ... ولغة بني أسد غَضِيْبَانَةٌ  
وملآنة وأشباؤها» / غضب.

وهذه هي الصيغة الشائعة في مؤنث (فَعْلَان) عند العامة.

## غَطَّ

### (غَطَّ بِالْبَحْرِ)

جاء: «عَطَّهُ فِي الْمَاءِ يُعْطُّهُ غَطًّا: غَطَّسَهُ وَغَمَّسَهُ... والغَطُّ فِي الْمَاءِ:

العَوْصُ / غَط.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، وفي صيغتي اللزوم والتَّعَدِي.

## غَطَسَ

### (لَوْنُهُ أَسْوَدُ غَطَسَ)

جاء: «الغَطَسُ في الماء: الغَمَسُ فيه» / غطس.

والعامة تطلق هذه الكلمة للدلالة على اللون الأسود الشديد السِّوَادِ والكامل السِّوَادِ، كأنَّ الشَّيْءَ قد غَمَسَ فيه تماماً، فلم تَبْقَ بُقْعَةٌ مغيَرةٌ في اللون، والعبارة مقبولة في إطار المجاز.

## الغَطَايَةُ

### (حَطَّتْ عَلَى رَأْسِهَا الْغَطَايَةَ)

جاء: «الغَطَايَةُ: ماتَغَطَّتْ به المرأةُ من حَشْوِ الثِّيَابِ» / غطى.

وعامة الريف تقول لِغِطَاءِ رَأْسِ الْمَرْأَةِ (غَطَايَةَ). بفتح الغين. ونظيرها في هذا (الغِشَاوَةُ وَالغِشَاوَةُ) وهي الغِطَاءُ. وكلاهما من فعل معتل الآخر.

## الغَفْوَةُ

### (أَخَذَ غَفْوَةً بَعْدَ الظُّهْرِ)

جاء: «غَفَا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ غَفْوَةً إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً» / غفا.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## الغَلَّة

### (أخذ الغَلَّة)

جاء: «الغَلَّة: الدَّخْلُ من كِراءِ دارٍ أو أجرِ غُلامٍ أو فائدة أَرْضٍ» / غلّل.  
وكذا هي في استعمال العامة من الباعة والفلاحين لفظاً ودلالة.

## غلّ وغلّل

### (غَلَّلَ بين البساتين)

جاء: «عَلَّ في الشَّيْءِ غُلُولاً وتَغَلَّلَ: دَخَلَ فيه» / غلّل.  
والعامة تقول لمن يدخل في الأشياء مُتَخَفِّياً أو متجاهلاً: (عَلَّـلَ وتَغَلَّلَ). وإذا وردت (تَغَلَّلَ) فمجرّدها (عَلَّلَ) مُتَّحَصِّلاً.

## الغَلْوَة

### (استوت الطَّبَّخَة بغَلْوَة)

جاء: «عَلَّت القِدْرُ، والجرَّةُ تَغْلِي غَلِيّاً وغَلِياناً» / غلا.  
والواقع أن الذي يَغْلِي هو الماء الذي في القِدْر وليست القدر، وهو من  
نسبة الشَّيْءِ لِحَلِّهِ.

ومصدر المِرَّة من هذا الفعل هو (غَلِيَّة). ولكن العامّة غَيَّرْتَهُ إلى (غَلْوَة)،  
ومبادلة الواو بالياء والعكس، كثيرة في العربية، نحو (قِنِيَة وقِنِيَوَة) لما يقتنى.  
ويُحْتَمَل أن تكون الكلمة اسماً مثل (الشَّهْوَة). ومن أقوال العرب (لكل رامٍ  
غَلْوَة).

## التَّغْمِيسُ

### (غَمَسْتُ اللَّقْمَةَ بِالزَّيْتِ)

جاء: «الغَمَسُ: الإدخالُ في الماءِ ثم الإخراجُ منه» / غمس.  
والعامة تقول (غَمَسْتُ الحُبْزَ بالإدام) للمعنى نفسه، وهو تعبير سليم على  
المجاز.

## الغُمَيْضَى

### (لُعبَةُ الغُمَيْضَى)

جاء: «المُهْزَمُ: لُعبَةٌ يلعبونها.. يُعْطَى رأسُ أحدهم ويُضْرَبُ، ويقال له:  
من ضَرَبَكَ؟... قال ابن الأثير هي (الغُمَيْضَا)» / هزم.  
ولعلَّ هذا أصل لعبة الأولاد المعروفة (الغُمَيْضَى)، لأن مما تفيده الكلمة إغماض  
البَصَرِ. ولم يذكر اللسان هذه الكلمة في مادة (غَمَضَ)، ولكن ذكرها عرضاً في مادة  
(هزم)، دون تشديد الميم، وكتبها بالألف الممدودة ليدلَّ على أنَّ أصلها (الغُمَيْضَاءُ)  
بالمدة والهمز، ولكن العامة عصرئذ كانت تقصرها على ما يبدو.

## الغَمَغَمَةُ

### (احكِ بصراحة وبلا غَمَغَمَةٍ)

جاء: «الغَمَغَمَةُ: التَّعَمُّعُ: الكلامُ الذي لا يُبَيِّنُ..» / غمم.  
وهي كذلك في العامة مَبْنِيٌّ وَمَعْنَى.

## المَغْمُومَة

### (طَبَخُوا مَغْمُومَةً)

جاء: «العَمِيم: اللَّبَنُ الَّذِي يُسَخَّنُ حَتَّى يَعْطُظَ» / غمم.  
والعامة تقول لِلْبَنِ الْمَغْلِيِّ الَّذِي يُطَبَخُ بِهِ الْكُوسَا وَنَحْوَهُ وَاللَّحْمَ:  
(مَغْمُومَةً). والمعروف أن صيغة (فَعِيل) كثيراً ما تأتي بمعنى (مَفْعُول) نحو (طَبَخَ  
وَمَطْبُوخ).

## غَمِيَان

### (الْمَرِيضُ غَمِيَانٌ لَا يَحْسُ بِشَيْءٍ)

جاء: «غَمِيَتِي عَلَى الْمَرِيضِ وَأُغَمِيَتِي عَلَيْهِ: غَشِيَتِي عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ... وَأُغَمِيَتِي  
عَلَى فُلَانٍ إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ يَرْجِعُ حَيًّا، وَرَجُلٌ غَمِيٌّ: مُغْمَى عَلَيْهِ» / غما.  
ومنه قالت العامة (غَمِيَان) صفة مشبهة.

## الْغَنَمَةُ وَالْغَنَامُ وَالْغَنَامَةُ

جاء: «الْغَنَمُ: الشَّاةُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهِ» / غنم.  
والعامة تقول لصاحب الغنم أو راعيها (غَنَامٌ) وتجمعها على (غَنَامَةٌ).  
وذلك أنها قاستها على (جَمَّالٌ وَجَمَّالَةٌ، وَحَمَّارٌ وَحَمَّارَةٌ) «وما قيس على كلام  
العرب فهو من كلامهم». ولكن العامة وضعت له واحداً هو (الْغَنَمَةُ)  
وأطلقتها على النعجة، ولعلهم حملوها على نحو: (ماء وماءة) من أسماء الجنس  
الإفرادي أو (تفاح وتُفَاحَةٌ) من أسماء الجنس الجمعي.

## غارَ وغايرَ

جاء: «أغار على القوم إغارَةً وغارَةً: دَفَّعَ عليهم الحَيِيلَ... والإغارَة المِصْدَرُ... والمِغْوَارُ: المبالغ في العَارَة» / غور.

والعامة تستعمل الفعل المجرّد (غارَ) بمعنى (هَجِمَ)، فتقول: (غيار على العَبْدُو) أي هَجِمَ، واشتقّت منه اسم الفاعل (غاير). وإذا كان الثلاثي المجرد (غار) لم يرد في اللسان بهذه الدلالة، فإن المصدر (غارَة) يثبي بذلك، كما أن (فَعَلَ) قد تأتي بمعنى (أفعل) نحو (ماطَ وأماطَ: تَنَحَّى وابتعد).

## الغَوْغَاءُ

### (سَمِ عِنَا الغَوْغَا فخرَجْنَا)

جاء: «الغَوْغَاءُ: الجَلْبَةُ والصِّيَاخُ» / غوغ.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، ولكن يلحظ أن بعض العامّة تنحو بالفتحة قبل الواو اللينة إلى التفخيم والجهر، فتنطقها بين الضمّة والفتحة (غُوغا) وبالْقَصْر.

## غَوَّلَ وتَغَوَّلَ

### (غَوَّلَ على الدُّنْيَا)

جاء: «الغَوَّلُ: السَّعْلَةُ.. وكُلُّ ما أَهْلَكَ الإنسانَ» / غول.

والعامة اشتقّت من الاسم فعلاً على طريقة العرب، فقالت مثلاً: (غَيَّوَلَ على الدنيا) أي هَجِمَ عليها واستأثّر بها، قياساً على نحو: (نَمَّرَ وَجْهَهُ أي غَيَّرَهُ وعَبَّسَهُ) كالنَّوَمِر.

## الغِيَابُ

### (كيف الغِيَابُ؟)

جاء: «الغِيَابُ: الغائبون» / غيب.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها ولكن بعضها يكسّر الحرف الأول فتقول (غِيَاب)، وكسّر الحرف الأول لُغَةً في نحو (مُنْتَبِئٌ وَمُنْتَبِنٌ)، ويكثر في لهجة قريش.

كما قَلَّيَتِ العامة ضمة سُبَّاحٍ إلى سِتِّيَّاحٍ، وهو أخفُّ لأن الانتقال من الضمِّ إلى الكسْر ثقيلٌ وفيه تنافر حركات. والصواب الأصل.

## الغَيْضَةُ

### (قَصِينَا غَيْضَةَ الْحَوْرِ)

جاء: «الغَيْضَةُ: الشَّجَرُ فِي مَغِيضِ الْمَاءِ» / غيض.

ومَغِيضُ الْمَاءِ هي الأرض كثيرة الرطوبة.

وهي كذلك في استعمال العامة دلالةً، ولكن بعضهم يُمِيلُ الفتحَةَ قبل الياء اللَّيِّنَةَ إلى الكسرة ويُفَحِّمُهَا فينطقها (غِيضَةً).



## حرفه الفاء

### الفال

#### (فأل الله ولا فالك)

جاء: «الفأل يكون فيما يحسنُ أو يسوءُ ... قال: وهذا يدلُّ على أن من الفأل ما يكون صالحاً ومنه ما يكون غير صالح... وقد أولع الناس بترك الهمزة تخفيفاً» / فأل.

وعلى هذا فقول العامة عند سماع ما لا تحبُّ: (فأل الله ولا فالك) يعني: نرجو من الله خَيْرَ ما سَمِعنا لا شَبْرَ ما يُفْهَمُ من كلامك، لأن ما يأتي من الله هو الخير دائماً، أو الحكمة إن لم يكن الخير ظاهراً. أما قول العامة (فَيْتَحُ الفال) بمعنى التَّحْجِيمِ والكِهانة فلعله من التَّطُّعِ لتَحْمِينِ ما في قابِلٍ من خير أو شر.

### الفال

#### (لا فال عليك)

جاء: «وفي نواذر الأعراب: يقال: لا فأل عليك بمعنى لا ضَيْرُ عليك ولا طَيْرُ عليك ولا شَرُّ عليك» / فأل.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة وتركيباً، ولكن بتخفيف الهمزة، وهو الشائع في نطقها عند العرب كما سبق.

### الفَيْتِ والفَيْتَةِ

جاء: «الفَيْتِ والفَيْتُوتُ: الشَّيْءُ المُفْتُوتُ، وقد غَلَبَ على ما فُيْتُ من

الحُبْزِ» / فت.

والعامة تقول كذلك لما هو مَفْتُوت (فَتَيْت)، كقولهم (جُبْنَ فَتَيْت) كما تطلق (الْفَتَّة) على الخبز المَفْتُوت المَأْدومِ بِمَرَق.

## فاتِرٍ وفَتَّر

### (تَغَسَّلَ بِمَاءِ فَاتِرٍ)

جاء: «الماءُ الفاتِر: الذي بين الحارِّ والبارد» / فتر.

وكذا هو في استعمال العامة، كما صاغت منه فعل (فَتَّرَ) و (فَتَّرَ)، فنقول (فَتَبَرَ الماءُ) أي سَبَخَن قليلاً، و (فَبَتَرَ الماءُ) أي خَلِطَ الماءُ السَّيَّاحِنَ أو المَعْلَبِيَّ بماء باردٍ يقلل من سُخُونَتِهِ. فالفتور أقرب إلى السُّخونة، ولذا قيل لمن ارتفعت حرارته قليلاً (فَتَّرَ جَسْمُهُ). والفتور: الضَّعْف.

## يَتَفَتَّقُ وَتَفْتِيقٌ

جاء: «فَتَّقَ الكلامَ: دَبَّجَهُ وَنَقَّحَهُ» / فتق.

والعامة تقول لمن يُدَبِّجُ الكلامَ وَيُزَيِّنُهُ في نَزِيدٍ وَنَظْرُفٍ: (يَتَفَتَّقُ)، وتزجره بقولها (بلا تَفْتِيق). ومن المعلوم أن صيغة (تَفَعَّل) تفيد أحياناً معنى الصَّيْورَةِ، فقولهم (تَفَتَّقَ الرَّجُلُ) أي صار ذا تَدْبِيحٍ للكلامِ وَتَزْيِينٍ. ولكن الواضح أن العامة تستعمل الكلمة هنا على سبيل التَّهَكُّمِ، في حين أنها في الأصل للمديح.

## فَحَمٌ

### (فَحَمُ الصَّبِيِّ مِنَ الْبُكَاءِ)

جاء: «الفُحَامُ وَالْفُحُومُ: أن ييكي الصَّبِيُّ حتى يَنْقَطَعَ نَفْسُهُ وَصَوْتُهُ» / فحم.

وقد اشتقت العامة منه الفعل (فَحَّمَ) المَصْبَعَف، لتدلَّ به على الإصابة بالفُحَام. ومعروف أن مما تُفيدُه صيغة (فَعَّل) صيرورة الشَّيءِ إلى أصله، فقولهم (فَحَّم) تعني صار ذا فُحَامٍ، ونظيره (قَيَّحَ الجِرْحُ إذا صار ذا قَيَّحٍ).

## فَخْتَةٌ وَمَفْخُوتٌ

### (سَدُّ الفَخْتَةِ فِي السَّقْفِ)

جاء: «الفَخْتُ: القَطْعُ... تُقُوبٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي السَّقْفِ» / فخت.  
والعامة تقول (فَخَبْتُ وفَخَيْتَ) بالتاء، وتشتق منه فعلاً أو اسم مفعول، فتقول (فَخَتَ السَّطْلَ) فهو (مَفْخُوتٌ). والاستعمال سليم.

## الفَخْفَخَةُ

### (يَحِبُّ الفَخْفَخَةَ)

جاء: «الفَخْفَخَةُ: المِفاخرَةُ بالباطِلِ» / فخخ.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وعادت بالمصدر إلى فعله (فَخْفَخَ) واستعملته مع تصريفاته فقالت: (يَتَفَخَّخُ) بمعنى يُظْهِرُ النِّعْمَةَ واليُسْرَ مِفاخرَةً وَتَبِيئاً.

## فَدَغٌ

### (رَأْسُهُ مَفْدُوغٌ)

جاء: «فَدَغَ رَأْسُهُ: شَدَخَهُ» / فدغ.  
وكذا هي في العامية مع تصريفاتها، فيقال لجروح الرأسِ (مَفْدُوغٌ).

## الفَدَّان

### (عنده فَدَّان بَقْر)

جاء: «الفَيْدَان: الثَّورَانِ اللَّذَانِ يُقَرَّنَانِ فَيُحْرِثُ عَلَيْهِمَا، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ فَدَّانٌ» / فدن.

والفلاَّحون يستعملون الكلمة بلفظها ودلالاتها.

## الفَدَّان

### (عنده فَدَّان أَرْض)

جاء: «الفَدَّانُ: المَرْعَةُ» / فدن.

والعامة تستعمل (الفَدَّان) بمعنى قِطْعة من الأَرْض ذات مساحة متعارف عليها، وقد تختلف من بلدٍ لآخر، ومساحته في مصر نحو (4000)م<sup>2</sup>. ولعلها تعدل ما يستطيع فَدَّانٌ من البقر حرَّاثته في يوم.

## الفَرْتَكَة

### (فَرَّتْكَ عَلَيْنَا البَيْعَة)

قال: «الفَرْتَكَةُ: إِفْسَادُ العَمَلِ» / فرتك.

وهي كذلك في العاميَّة، ويقال لمن يحاول إِفْسَادَ عَمَلٍ أو خُطَّةٍ (بلا فَرْتَكَة)، وقد ذكر المحيط الفعل (فَرَّتْكَ: أَفْسَد). ويقول بعضهم (فُرْتَيْكَة)،

## الفَرْتَنَة

### (عَمِلَ فَرْتَنَة وَرَاح)

جاء: «الفَرْتَنَة: تَشَقِيقُ الكَلَامِ والاهْتِمَاش فِيهِ. يُقَالُ: فلان يُفَرِّتِن

فَرْتَنَةٌ... وَفَرَّتِ الرَّجُلَ فَرْتًا: فَجَرَ» / فرتن.

والعامة تستعملها للدلالة على إيقاع الفتنة بكلمة. وتزجر فاعلها بقولها:  
(بلا فَرْتَنَةٌ).

## التَّفْرِجُ والفُرْجَةُ

### (تَفَرَّجْنَا عَلَى الْمَعْرُضِ)

جاء: «الفَرَجُ: انْكِشَافُ الْكَرْبِ وَذَهَابُ الْعَمِّ.. التَّفْرِجُ والانْفِرَاجُ:  
انْكِشَافُ الْعَمِّ وَالْحُزْنِ.. ويقال: فَرَجَ اللهُ عَنْهُ فَتَفَرَّجَ، والفُرْجَةُ: الرَّاحَةُ مِنْ حُزْنٍ  
أَوْ غَمٍّ» / فرج.

والعامة تقول (التَّفْرِجُ والفُرْجَةُ) لما يُذْهِبُ الْكَرْبَ وَيُرَوِّحُ عَنِ النَّفْسِ، وتقول:  
(ذَهَبْنَا لِتَفَرَّجِ) أي نطلب الفَرَجَ وزوال العَمِّ، وبالنظر لارتباط الفُرْجَةِ بالرُّوِيَةِ وإمتاع  
النَّظَرِ، لذا صارت الكلمة تعني عند العامة (النَّظَرُ عَامَّةً) فيقولون مثلاً (تَفَرَّجْنَا عَلَى  
المَعْرُضِ) أي نَظَرْنَا فِيهِ طَالِبِينَ الانْفِرَاجِ. أما قولهم: (الفُرْجَةُ) بضم الفاء فهو لغة في  
(الفُرْجَةُ)، ونقل قولهم: (ما لهذا العَمِّ فُرْجَةٌ ولا فُرْجَةٌ ولا فِرْجَةٌ).

كما تصف به العامة كلَّ ما هو بديعٌ مُعْجَبٌ فتقول مثلاً: (بيتٌ فُرْجَةٌ)  
أي بديعٌ وجميلٌ حتى يُتَفَرَّجَ بِهِ الهَمُّ.

## فَرِحَانَةٌ

جاء: «امرأة فَرِحَةٌ وفَرِحَى وفَرِحَانَةٌ» / فرح.

وهكذا هي في استعمال العامة.

## فَرَدَ رَجُلٌ

### (وقفت على فَرَدِ رَجُلٍ)

جاء: «يُرْفَعُ رِجْلُهُ لِيَتَنَاوَلَ الْعُصْنَ... يُقُومُ عَلَى فَرَدِ رَجُلٍ يَتَطَاوَلُ لِلْأُنَانِ» / حرق.

والعامة تقول: (وقف على فَرَدِ رَجُلٍ) أي على رجلٍ واحدةٍ. وتقيس عليها تعبيراتٍ من مثل (رماه بِفَرَدِ ضَرْبَةٍ) أي بضربة واحدة.

## اسْتَفْرَدَ

### (اسْتَفْرَدُوا بِهِ وَقَتَلُوهُ)

جاء: «اسْتَفْرَدَ فَلَانًا: انْفَرَدَ بِهِ... واسْتَفْرَدَ الشَّيْءَ: أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ... وَكُلَّمَا اسْتَفْرَدَ رَجُلًا كَرَّ عَلَيْهِ فَجَدَلَهُ» / فرد.  
وهكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

## الْفَرَزَةُ

### (عَمِلَ لِلْبَابِ فَرَزَةً)

جاء: «الْفَرَزَةُ: الشَّقُّ» / فرز.

والعامة تقول للشَّقِّ المَعْمُولِ فِي الْحَشِيبِ وَنَحْوِهِ (فَرَزَةٌ). وهي حَزْرٌ وَنُثْيُوءٌ لِلزَّيْنَةِ أَوْ التَّثْبِيتِ.

## الْفَرِزُ

### (عنده ولد فرز)

جاء: «فَرَزَهُ فَرَزًا أَوْ أَفْرَزَهُ: مَازَهُ وَفَرَزْتُ الشَّيْءَ: أَفْرَزُهُ: إِذَا عَزَلْتَهُ عَنْ غَيْرِهِ

ومِرْزَةٌ» / فرز.

والعامّة تقول للولد النَّجِيب الذي ينماز عن أقرانه (فِرْز أو فِرْز)، وهي صفة مشبّهة على وزن (فَعَلَ) نحو (مِلْحٌ) بمعنى مالح، أو على وزن (فَعِلَ) نحو (إِبِد) بمعنى (وَلُودٌ كُلٌّ عامٍ).

## تَفْرَسٌ وَيَتَفْرَسُنُ

### (لا تَتَفْرَسُنُ عَلَى الضَّعْفَاءِ)

جاء: «يَتَفْرَسُ: يُرِي النَّاسَ أَنَّهُ فَارِسٌ» / فرس.

العامّة تقول لمن يظهر قُوَّتَه (يَتَفْرَسُ سُنُّ)، ولعلها اشتقت هذا الفعل من كلمة الفُرْسَان، أي يَتَشَبَّهُ بهم، أو أنه اشتقاق من (فَرَس) بإلحاق النون آخرًا. ويلحظ أن صيغة (فَعَلَيْنَ) مما يَكْتُبُ في لغة المعاصرين فيقولون (تَعَصِّرُنَ) أي ماشى العَصْرَ، وكما في قولهم (تَمَسَّكُنْ وَتَشَيْطُنْ).

## فَرَشٌ

### (فَرَشَ العُصْفُورَ جَنَاحِيَه)

جاء: «فَرَشَ الطَّائِرَ تَفْرِيشًا إِذَا جَعَلَ يُرْفِرِفُ عَلَى الشَّيْءِ...» وجعلت تُفَرِّشُ أي تَفَرِّشُ جَنَاحِيَهَا وَتُرْفِرِفُ» / فرش.

والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة. وقد تستعملها للإنسان عندما تتراخى أطرافه وَيَبْسُطُهَا مِنْ إِغْمَاءٍ أَوْ صَرَعٍ.

## فَرَشَ

### (فَرَشَ الزَّرْعُ وَالْوَرْدُ)

جاء: «فَرَشَ النَّبَاتُ فَرَشًا: انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ فَرَشَ تَفْرِيشًا» /  
فرش.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها ودلالاتها، ولا سيما الفلاحين.

### يُفْرِشُ وَفَرَشَطَةٌ

### (لَا تُفْرِشُ رَجْلِيكَ)

جاء: «الْفَرَشَطَةُ: أَنْ تُفْرِجَ رِجْلَيْكَ قَائِمًا» / فرشط.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

## فَارُوطِي

جاء: «فَرَطَ فِي الشَّيْءِ وَفَرَطِيَّةٌ: ضَيِّعُهُ... وَالْفَارِطُ: الْمُتَقَدِّمُ السَّابِقُ» /  
فرط.

ومادة (فَرَطَ) تَدُلُّ عَلَى التَّضْيِيعِ غَالِبًا وَالسَّبْقِ. والعامة تقول لمن لا يحفظ  
لسانه ولا يكتم الأخبار (لسانه فَيَارُوطِي). وبناء (فاعول) من أبنية الصفة  
المشبهة نحو (فاروق)، فكأن الأصل (فاروط) ثم نَسَبَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ  
(فاروطي).

وتصف بعض العامة من يُضَيِّعُ مَا فِي يَدِهِ بقولهم (يَدُهُ فَارُوطِيَّةٌ). كما  
تقول العبارة نفسها للدلالة على من يُسْرِعُ إِلَى اسْتِعْمَالِ يَدِهِ فِي الضَّرْبِ،  
وتحتمل هذه الدلالة الأخيرة الحقيقية أو المجاز.



## يُفَرِّطُش وَفَرَطِشَة

### (تَرَبَّعَ وَلَا تُفَرِّطِشَ رَجُلِيكَ)

جاء: «فَرَطِشَ الرَّجُلُ: فَعَدَّ وَبَاعَدَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ» / فرطش.

وهي هكذا في استعمال العامة لفظاً ودلالةً. وتلاحظ ظاهرة القلب المكاني في هذه الكلمة (فِرْطِشَ) وما سبقها (فَرَشَيْطَ)، مما أدّى إلى تغيير طفيف في الدلالة.

## تَفَرَّضُ

### (تَفَرَّضَتِ السَّكِينُ)

جاء: «الْفَرَضُ: الْحُزُّ فِي الْقَدْحِ [العُودِ] وَالزَّيْدُ وَالسَّيْرُ [الجلدِ]، وَفَرَضْتُ فِي الشَّيْءِ فَرَضاً: حَزَنْتُ... وَالْمَفْرُضُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُحْزَرُ بِهَا، وَالتَّفْرِيسُ: التَّحْزِينُ» / فرض.

والعامّة تقول للسكّين التي فِيلَ حُدُّهَا وَتَثَلَمَيْتِ: (تَفَرَّضَتْ) وهو مطاوع فَرَّضَ، أَي تَحَزَّرَتْ شَفَرُتُهَا وَلَمْ تَعُدْ قَاطِعَةً.

## الفِراغَة

### (حُطَّ الْأَغْرَاضُ بِالْفِراغَة)

جاء: «الفِراغُ: الإِنَاءُ» / فرغ.

والعامّة تُطلق على الإِناء الخالي (فِراغَة)، بزيادة التاء آخرًا، وزيادتها كثيرة في العربية لإفادة التخصيص، نحو المكتب والمكتبة.

## اسْتَفْرَغَ

### (اسْتَفْرَغَ الطِّفْلَ عَلَى ثِيَابِهِ)

جاء: «فَيْرَغَ المكانَ: أَخِيْلَاهُ... واسْتَفْرَغَ فلانٌ بجهوده إذا لم يُبْقِ من جُهدِهِ وطاقته شيئاً» / فرغ.

والعامّة تقول لإخلاء الشخص ما في بطنه بالإقياء (اسْتَفْرَغَ)، أي لم يُبْقِ في بطنه شيئاً، وهو مقبول حقيقة أو مجازاً. وقد تأتي (فَعَّلَ) بمعنى (اسْتَفْعَلَ) نحو (حَجَرَ الطينَ واسْتَحَجَرَ).

## فَرَفَحَ

### (فَرَفَحَ قلبه وفَرَفَحَ الزَّهْرُ)

جاء: «الْفَرَحُ: نَقِيضُ الْحُزْنِ، وهو أن يجد المرء في قلبه حِقَّةً» / فرح.

ولكن العامة كَبَّرَتْ فاء الفعل فقالت: (فَيْرَفَحَ)، واشتقت منه مضارعاً واسم فاعل فقالت: (يُفَيْرَفِحُ ومُفَيْرَفِحُ) لمن هو فَرِحَانٌ. ونقلته مجازاً إلى الزَّهْرِ والزَّرْعِ، فقالت للزَّرْعِ الرَّيَّانِ: (مُفَيْرَفِحُ)، ومضاعفة فاء الفعل المضاعف أي تكرارها مَسْمُوعٌ في أفعال كثيرة حتى قال بعضهم بقياسيته في الأفعال الثلاثية المضاعفة نحو (زَلَّ وزَلَّزَل، ومَدَّ ومَدَّمَد). أما في الثلاثي غير المضاعف فهو قليل، فقد ورد في الثلاثي السالم: «دَرَبَ بالشَّيْءِ ودَرَدَبَ به: اعتاده وضَبِرِي به» / درب. وورد في الثلاثي الناقص (تَهَيَّأَ ينهأه فانتهى: كَيْفَ»، وورد «نَهْنَهْتِيَه فَتَنَهْنَهِيَه: كَفَفْتُهُ فَكَفَفَ»، فكان (نَهْنَه) الرباعي مُحْيُولٌ عن الفعل الثلاثي بتكرار فائه.

## الْفَرْفُورُ وَالْفَرْفِرَةُ

### (العصافير تُفَرِّرُ)

جاء: «الْفَرْفُورُ وَالْفَرْفِيرُ: الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ.. وَالْفَرْفِيرَةُ: الْحَرَكَةُ وَالْإِسْرَاعُ» / فرر.

والعامة تقول للطائر الصَّغِيرِ (فَرْفُور) بفتح الفاء، وتقول لكثرة الحركة مع الحَفْصَةِ والطَّيِّشِ: (فَرْفِيرَةٌ)، وقد صاغت منها فعلاً فقالت لمن يُكثِرُ الحركة مع الطَّيِّشِ (يُفَرِّرُ)، وما دام المصدر قد سمع فالفعل بالأولى.

### يُفَرِّعُ وَ الْفَرْقَعَةُ

جاء: «الْفَرْقَعَةُ: تَنْفِيضُ الْأَصَابِعِ حَتَّى يُسْمَعَ لِمَفْصِلِهَا صَوْتٌ» / فرقع.  
وكذا هي في العامية. ويزيدون عليها معنى الصَّوْتِ المَبْدُوءِ لا تأثير لهُ، فصاغوا من الكلمة فعلاً رباعياً هو (فَرْقَع)، واشتقوا منه كلمات كثيرة أشهرها (المَفْرَقَعَات) اسم المفعول، للدلالة على المتفجرات الخفيفة.

### الْفَرِيكَةُ

### (طبخنا فريكة بالدجاج)

جاء: «الْفَرِيكُ: طَعَامٌ [قَمَحٌ] يُفْرَكُ ثُمَّ يُلْتُ بِسَمْنٍ» / فرك.  
والعامة تقول لما يُشَبَّهه من الطعام المطبوخ (فَرِيكَةً)، وزيادة التاء على آخر الكلمة كثير في العربية لنوعٍ من التَّخْصِيصِ، نحو المكتبة والمدرسة.

## الفريك

### (شويننا في البستان فريكة)

جاء: «أَفْرِكُ السُّنْبُلُ أَي صَارَ فَرِيكاً وَهُوَ حِينَ يَصْبُلِحُ أَنْ يُفْرِكَ فَيُؤْكَلُ» /  
فرك.

فالفريك هو السُّنْبُلُ الذي نَضِجَ قليلاً وصار صالحاً لأن يُفْرِكَ لِيُزَالَ منه الحَسَكُ وَيَبْقَى الحَبُّ فَيُؤْكَلُ. ودرج الفلاحون على أَكْلِهِ بعد شَبِيهِ، وَيُسَمُّونَ ذلك الحَبَّ الطَّرِيَّ المِشْوِيَّ (فَرِيكٌ وَفَرِيكَةٌ)، وقد أفادت التاء الزائدة تخصيص الفريك بالمِشْوِيِّ منه. ويلحظ أن العامة تروم الفتحة في الفاء رَوَماً ولا تُحَقِّقُهَا.

## فَرَكْحَةٌ وَمُفَرَكْحٌ

### (تَفَرَكْحٌ وَهُوَ يَمْشِي)

جاء: «الْفَرَكْحَةُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ... وَالْمُفَرَكْحُ: الذي اِرْتَفَعَ مَتَدَرُوا اسْتِهِ وَخَرَجَ دُبْرُهُ» / فركح.

والعامة تستعملها صفة لنوع من المشي، وقد صاغوا منها أيضاً الفعل (فَرَكْحٌ وَتَفَرَكْحٌ) للدلالة على التَعَثُّرُ والسُّقُوطُ أَرْضاً.

## الْفُرْنِيَّةُ

### (فُرَانِيٌّ بِعَجْوَةٍ)

جاء: «الْفُرْنِيَّةُ: الحُبْزَةُ العَظِيمَةُ المِستَدِيرَةُ» / فرن.

وكذا هي في استعمال العامة. وقد تُحْشَى تلك الحُبْزَةُ بِتَمِيرٍ وَنُحُوهٍ، والجمع فُرَانِيٌّ.

## الْفِرْنَاس

جاء: «الْفِرْنَاس: الأَسَدُ الضَّارِي» / فرنس.

والعامة تقول لمن عَظُمَ شأنُه: (صار له راس وفرناس) أي قَبِيحٍ وَاسْتَأْسَبَدَ.  
وهو مجاز مقبول.

## الْفَرْهَدَ وَالْفَرْهُود

جاء: «الْفَرْهَدُ: المِجْمَلِيُّ النَّاعِمُ» / فرهد.

وبعض العامة تقول للغلام المعافى المِجْمَلِيُّ (مُفْرَهْدٌ)، كأنهم اشتقوا من  
(الْفَرْهَيْد) فعلاً رباعياً ومن الفعل اسم فاعل. فاللسان لم يذكر له فِعْيَلاً، ولا  
شَيْءٌ يمنع مثل هذا التوليد اللغوي.

## يَفْرِي وَالْفَرْيُ

### (لِسَانُهُ يَفْرِي)

جاء: «الْفَرْيُ: الشَّقُّ عَلَى وَجْهِ الإِفْسَادِ» / فرا.

والعامة تقول لحادِّ اللِّسَانِ فِي إِفْسَادٍ: (عنده لِسَانٌ يَفْرِي مثل فَيْرِي  
المِقْصِّ)، كما يُوصَفُ كُلُّ ما يَقْطَعُ سَريعاً بأنه (يَفْرِي).

## فَزَرَ وَمَفْزُور

### (انْفَزَرَ الكيس)

جاء: «الْفَزْرُ: الشَّقُّ. وَالتَّفْزُرُ: التَّشْقُّقُ» / فزر.

وكذا هي في استعمال العامة فتقول: (على مَهْلِكٍ ولا تَفْزِرُ الكيس)، وإذا  
أَكْبَلُ الرجل حتى انْحَمَّ قِيلَ تعريضاً به: (أَكْبَلُ حتى انْفَبَزَر)، أي تَشَقَّقَ بَطْنُهُ

وَتَفَزَّرَ. وإذا كان الفعل (تَفَزَّرَ) لم يرد في اللسان ولكن ورود مصدره مُؤَدِّنٌ به.

## فَزِعَ وَالْفَزْعَةُ

### (فَزَعْنَا لَهُ وَعَاوَنَاهُ)

جاء: «فَزِعَ إِلَى الْقَوْمِ: اسْبَغَانَهُمْ. وَفَزِعَ الْقَوْمَ وَفَزَعَهُمْ وَأَفَزَعَهُمْ: أَغَاثَهُمْ. وَالْفَزْعُ: الْإِغَاثَةُ... وَ (فَزِعْتُهُ) بِمَعْنَى (أَعَثْتُهُ) وَيُقَالُ: فَزِعْتُهُ وَفَزَعْتُ لَهُ» / فزِع.

وعلى هذا فقول العامة ولاسيما في البادية والريف للإغاثة والمعونة (فَزَعَةُ)، صحيح، وكذا قولهم (فَزِعَ لَهُ) بمعنى أغاثه وأعانه.

## الْفَسْفَسَةُ

### (ضَيَّعُوا وَقْتَهُمْ بِالشَّرْثَةِ وَالْفَسْفَسَةِ)

جاء: «الْفَسْفَسَةُ: الْحِمَاقَةُ» / فسس.

فقول العامة للكلام الزائد والمفسد: (فَسْفَسَةُ)، صحيح، كما اشتقت من الكلمة (فعالاً) هو (فَسَيْفَسُ)، واستعملته مع تَصْبِيرِيفَاتِهِ فَقَالُوا (يُفَسِّفَسُ بَيْنَ النَّاسِ) أَي يَنْمِ وَيُفْسِدُ بَيْنَهُمْ بِحِمَاقَتِهِ.

## فَسَخَ وَالْفَسْخُ

### (وَقَعَ وَانْفَسَخَ)

جاء: «الْفَسْخُ: إِزَالَةُ الْمُفْصَلِ عَنِ مَوْضِعِهِ.. وَفَسَخْتُ يَدَهُ أَفْسَخْتُهَا: إِذَا فَكَّكْتَ مِفْصَلَهُ مِنْ غَيْرِ كَسْرِ» / فسخ.

والعامة تقول (وقع وانفسخ)، وتقول في التهديد لولد شتريير: (سَأَفْسِخُهُ نِصْفَيْنِ).

## الْفَسْخَةُ وَالْفَسِيخَةُ

### (زَرَعَتْ فَسْخَةً وَرَدَّ)

جاء: «فَسَخَ الشَّيْءُ: فَرَّقَهُ... وَفَسَخَهُ: أزالَهُ عن مَوْضِعِهِ.. وَتَفَسَّخَ الجِلْدُ عن العَظْمِ» / فسَخ.

والعامَّة تقول للْفَرِيعِ أو العُصْبِ يُؤْخِذُ من وَرْدَةٍ ونحوها لزرعته مجدداً:  
(فَسْخَةٌ أو فسيخة) وهي القطعة مما فُسِخَ.

والفلاحون يقولون لعملية فصل فستيلة الزيتون عن أمها الشجرة الكبيرة لزرعها مستقلة (فَسَخَ).

## فَشَّ وَاَنْفَشَّ

### (فَشَّ الدُّوْلَابُ)

جاء: «الفَشُّ: إِزالَةُ النَّفْخِ، وإِخراجُ الرِّيحِ من القَرْنَةِ» / فشش.

وكذا تستعملها العامة، ولكنها قد تستعمل الفعل أحياناً لازماً، فتقول:  
(فَشَّ الدُّوْلَابُ) بمعنى (انْفَشَّ). وثمة أفعال كثيرة في العربية متعدية ولازمة.

## انْفَشَّ

### (انْفَشَّ الوَرْمُ)

جاء: «وانْفَشَّ الجُرْحُ: سَكَنَ وَزالَ وَرْمُهُ» / فشش.

وكذا هي في استعمال العامة. ولكنها تستعمل أيضاً الثلاثي (فَشَّ) لازماً  
بمعنى (انْفَشَّ) فتقول: (فَشَّ الوَرْمُ).

## فَشَّ وَبَتَفَشَفَشَ

جاء: «الْفَشُّ: إِخْرَاجُ الْعَضْبِ» / فشش.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة عندما يُنْفَسُ الإنسان غَضْبِيَهُ. كما تقول لمن يُنْفَسُ من غضبه أو أَلَمِهِ: (يَتَفَشَّشُ وَيَتَفَشَّشُ).

## الْفَشْفَاشُ

### (رجل فَشْفُوش)

جاء: «الْفَشْفَشَةُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ.. وَالْفَشْفَاشُ: الْكِذَابُ» / فشش.

والعامة تقول لمن كان ضعيف الرأي: (فَشْفُوش)، وصيغة (فُشْفُوش) مما يوصف بها في العربية نحو (صُبْعُوكُ وَبُهْلُولُ)، والقياس في هذه الصيغة ضَبَمَ الفاء، ولكن وردت كلمات نادرة بفتحها، إلا أن العامة في هذا العصر لا تكاد تلفظها إلا بالفتح. وإذا كان اللسان لم يذكر (الْفَشْفُوش) فإن الكلمة (الْفَشْفَةُ) مصدراً أو اسماً مؤدِّيةً إليها. ونظيره في الفصيحة (الصَّرْعَلُوكَةُ) والصُّعْلُوكُ). وورد في المعجم المدرسي الفاشوش: الضعيف الرأي والعزم.

## فَصْفَص

### (فَصْفَصُ الْبِزْرِ)

جاء: «انْفَيْصَ الشَّيْءُ وانْفَيْصِي: انْفَصَيْلٌ.. وَفَصَّصْتُ كَذَا من كذا أي فَصَلْتُهُ وانْتَزَعْتُهُ... وانْفَصَّصْتُهُ: انْفَتَرَزْتُهُ» / فصص.

والعامة تقول (فَصَّصْتُ الْبِزْرَ)، وهو استعمال سليم، لأن أصل الفعل (فَصَّ) بمعنى (فَصَلَ وانتَزَعَ). والفَصْفَصَةُ هي فَصْل قشرة البزرة عن لبها الذي يُؤْكَل. ومعروف أن الأفعال الثلاثية المضِعِّفة يكثر فيها فكُّ تضعيفها بتكرار فائها ونقلها إلى وزن (فَعَلَل) أو (فَعَعَل) نحو: (صَرَّ وصرَّصر ودَقَّ ودَقَّق).



## يُفَضِّضُ وَالْفَضْفُضَةُ

### (فَضْفُضٌ عَنْ هَمِّكَ)

جاء: «الْفَضْفُضَةُ: السَّعَةُ. وَالْفَضْفُضُ: الواسِعُ» / فضض.  
والعامية تقول: (فضض الثوب: اتسع)، أي يُوسِّع صِدْرَهُ بَيْتٌ هُمومته.  
وهو اشتقاق فعلٍ رباعيٍّ من مصدره، ولولم يُذكر الفعل في اللسان.

## الفاضي

### (أَجْرْنَا الْبَيْتَ الْفَاضِي)

جاء: «الْفَاضِي: المِتَّسِعُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ.. وَالْفَاضَاءُ: الخالي الواسِع من الأرض» / فضا.

والعامية تقولها للمكان الخالي، لأن من مُسْتَلْزَمَاتِ السَّبْعَةِ الخُلُوءُ غالباً.  
وورد في بعض المعاجم: فضا المكانُ: خلا. وقد تستعملها العامة بالمعنى المجازي في نحو قولهم: (الكلام الفاضي) أي الخالي من الفائدة والقيمة، ونظيره في الصيغة (جامدٌ وجمادٌ).

## فَطَسَ

### (فَطَسَ الْكَلْبَ)

جاء: «فَطَسَ: مات. فَطَسَ الرَّجُلُ وفَطَسَ: مات. وفَطَسَ: مات بغير عِلَّة» / فطس.

والعامة تَتَحَامَى هذه الكلمة في الإنسان وتُحْيَصُ بها نُفُوقَ الحيوان، وهو تَخْصِيصٌ حميد، وإن كان بعضهم يستعملها للإنسان أيضاً على جهة التَّشْبِيهِ والشَّمَاتة أعادنا الله منهما، إذ لا شَمَاتة في الموت.

## فَطِيعَ

### (وَقَعَ حَادِثٌ فَطِيعٌ)

جاء: «الْفَطِيعُ: الشَّنِيعُ والشَّدِيدُ» / فطع.

والعامة تقول للأمر الشَّدِيدِ والشَّنِيعِ: (فَطِيعٌ)، ولصِغَةِ الشَّنَاعَةِ والشَّدَدَةِ: (الْفَطَاعَةُ).

وقد خَرَجَتْ هذه الكلمة عن دلالتها الأَصْلِيَّةِ عند بعض العامة لِيُدَلَّ بها على النَّقِيضِ أي على الفَائِقِ المِدهَشِ، كأن تَقُولَ للمنظر الجميل: (مَنْظَرٌ فَطِيعٌ)، وهو استعمال لا مَسَوِّغَ له.

## مَفْعُوصٌ

### (لَا تَفْعَعُصُ الْكَيْسَ)

جاء: «الْفَعْعُصُ: الْفَتْوُ، وَانْفَعَصَ الشَّيْءُ: انْفَتَقَ» / فعص.

والعامة تقول لما هو مُنْفَتِقٌ أو مُمَرِّقٌ (مَفْعُوصٌ)، وبها يُشَبِّهُ الضَّعِيفُ

الحَبِيثُ فيقال له: (يا مَفْعُوصُ)، وهو اسم مفعول من الفعل الثلاثي لم يرد في اللسان، ولكن المصدر مؤدَّ إليه.

## الفاعل

### (مهنته فاعِل)

جاء: «الفِعْلُ: العَمَلُ. وَفَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلاً وَفَعِلاً: [عَمِلَ] / فعل.

وجاء: «العَمَلُ: المهنة والفِعْلُ. والعَمَلَةُ: القَوْمُ يَعْمَلُونَ بأيديهم ضرورياً من العمل من طِينٍ أو حَفْرٍ أو غيره» / عمل.

والعامة تطلق (الفاعل) على العامل اليدوي غير الماهر الذي يؤدي أعمالاً من مثل الحَفِيرِ والحَمِيلِ والجِرِّ ونحوها. وهو استعمال صائب، لأن فيه تفريقاً بين العامل الحِرْتِيّ المَخْتِصَّ، والعامل غير المَخْتِصَّ بحرفة مُعَيَّنَةٍ، وأكثر عَمَلِيَّتِهِ مُياومَةً، ويجمعونها على (فَعَلَةٌ أو فِعَالَةٌ) على مثال عَمَلَةٌ وَعِمَالَةٌ معنًى وَمَبْنًى.

## فَقَا

### (فقا الدُّمَل)

جاء: «فَقَا البَشْرَةَ أو الدُّمَلُ: بَحَقَهَا وَقَلَعَهَا [وَبَعَجَهَا] / فقاً.

والعامة تقول (فقا الدُّمَل) بتسهيل الهمزة إلى ألف. وكثير من العامة — هداهم الله — يبدلون القاف همزة. والصواب نطقها على الأصل.

## اسْتَفْقَدَ

### (اسْتَفْقَدْنَاهُ فَمَا وَجَدْنَاهُ)

جاء: «التَّفْقُودُ: تَطَلُّبُ مَا غَابَ مِنَ الشَّيْءِ» / فقد.

والعامية تقول (اسْتَفْقَدَ) بهذا المعنى. ويمكن أن يأتي (اسْتَفْعَلَ) بمعنى (تَفَعَّلَ) في العربية نحو (اسْتَيْقَنَ) بمعنى (تَيَقَّنَ) و (اسْتَعَجَلَ) بمعنى (تَعَجَّلَ). فالاستعمال صحيح.

## الفقير والفقْر

### (سَقَيْنَا الزَّرْعَ مِنَ الْمُفْقَرِ)

جاء: «الْفَقِيرُ: الْآبَارُ الْمُجْتَمِعَةُ الثَّلَاثَةُ فَمَا زَادَ» / فقر.

والفلاحون في الشام يطلقون (المُفْقَر) على مجموعة من الآبار تُحْفَرُ متتابعة وتوصل فيما بينها لتشكّل نهرًا صغيراً. وعمامة موريتانيا يُسَمُّونها (فُقَارَة). ولكن بعض الجغرافيين ممن لا يُحْسِنُونَ العربية يُسَمُّونها (الآبار الرومانية).

## فَقَسَ

جاء: «فَقَسَ: وَثَبَ.. وَالْفَقْسُ: انْفِلَاتُ الْفَحِّ..» / فقس.

والعامية تقول لمن يَتَفَلَّتُ من اتفاقٍ أو اجتماعٍ أو عملٍ: (فَقَسَ)، وفيها معنى الوثوب تَقَلُّتاً من التزام.

## فَقَسَ وَفَقَّسَ

### (فَقَسَ الْبَيْضَةَ وَفَقَّسَتْ الْبَيْضَةَ)

جاء: «الْفَقَّصُ: كَسَدِرُ الشَّيْءِ الْأَجْوِفِ وَفَقَّصَ الْبَيْضَةَ أَي كَسَرَهَا، وبالسين أيضاً» / فقس وفقص.

والعامة تقول (فَقَسَ الْبَيْضَ وَفَقَّسَهُ)، بمعنى كَسَرَهُ. ولكن العامة تستعمله أحياناً بصيغة (فَعَّل) لازماً فتقول: (فَقَّسَ الْبَيْضَ)، إذا خَرَجَ مِنْهُ الْفَرِيخُ، والأصل في صيغة (فَعَّل) التعدية، وقد خرجت هنا على الأصل، ولهذا الخروج نظائر في الفصيحة، وذلك قولهم: (شَاكَتِ النَّخْلَةَ الْيَدُ أَي أَصَابَتْهَا، وَشَوَّكَتِ النَّخْلَةَ أَي خَرَجَ شَبْوُكُهَا وَكَثِيرٌ..). وقد دخلت الكلمة في مصطلحات تربية الدواجن.

## التَّفْقِيعُ

### (يُفَقِّعُ أَصَابِعَهُ)

جاء: «التَّفْقِيعُ: فَرَقَعَهُ الْأَصَابِعِ» / فقع.

وكذا هي في العامية. إذ قالت: (يُفَقِّعُ أَصَابِعَهُ)، مع أن الفعل (فَقَّعَ) ذو دلالة معجمية مغايرة، ولكنها لا تَحُلُو من الصَّوْت.

## فَقَّعَ

### (فَقَّعَ الْوَرْدَةَ)

جاء: «تفقيع الوردة أن تُضْرِبَ بِالْكَفِّ فُتْفَقَّعَ وَتَسْمَعُ لَهَا صَوْتاً». وكذا هي في استعمال العامة.

## الفِكر

### (مالي فيه فِكر)

جاء: «قال يعقوب: يقال: ليس لي في هذا الأمر فِكرٌ، أي ليس لي فيه حاجةٌ» / فكر.

والعامة تستعمل الكلمة والعبارة باللفظ والدلالة تماماً.

## الفِكاك

### (دفعت فِكاك الرهن)

جاء: «الفِكاكُ: ما فُكَّ به الرهنُ» / فكك.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. فتقول مثلاً: (فِكاك الرهن ألف ليرة... وأعطيه فِكاكه).

## فَلَّتْ

### (فَلَّتْ الحَبْلُ)

جاء: «التَّفَلُّتُ والإِفْلَاتُ والانْفِطَاتُ: التَّخْلُصُ مِنَ الشَّيْءِ فَجِأَةً» / فلت.

ففي الإفلات معنى التَّرك والتَّخْلِيَةِ، يفهم هذا من الحديث الشريف الوارد في اللسان: «إن الله يُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يُفْلِتْهُ».

وعلى هذا فاستعمال العامية (فَلَّتْ) بمعنى (ترك أو خَلَّص) سليم، لأن صيغة (أفعل) تأتي غالباً بمعنى (فَعَّل)، نحو (أَكْرَمَ وَكَرَّم).

## الْفَلْتَانُ

### (هُوَ فَالْتَانٌ وَهِيَ فَالْتَانَةٌ)

جاء: «الْفَلْتَانُ: [بفتح اللام] الْمُتَفَلَّتُ إِلَى الشَّرِّ... وَامْرَأَةٌ فَالْتَانَةٌ» / فلت.  
والعامة تستعملها للدلالة على من هو مُتَفَلَّتٌ من القِيَمِ في سُلُوكِهِ.  
والْفَلْتَانَةُ هي المرأة غير المُنْضَبِطَةُ في سلوكها. ولكن العامة تسكّن اللام حملاً  
على بناء (فَعْلَان) للصفة المشبهة.

## فَلْتَةٌ

### (وَقَعَتْ مِنْهُ فَالْتَةٌ لِسان)

جاء: «الْفَلْتَةُ: الأَمْرُ يَقَعُ مِنْ غيرِ إِحْكامٍ... الفَلْتَةُ: الزَّلَّةُ» / فلت.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. ولكن العامة أَطْلَقَتْها لدلالة جديدة  
مضادة، فهي تستعملها بمعنى (مُتَفَوِّقٌ ونايغ)، ومن أقوالهم: (عنده وَلَيْدٌ فَالْتِيَةٌ)  
أي مُتَمَيِّزٌ جداً بين أقرانه. وَلَعِبَلَّ الجامع بينهما أن الأمرين وَقَعَا دون إعداد  
سابق.

## فَلْصَ

### (فَلْصَ مِنَ الحِمْلِ)

جاء: «الانْفِلاصُ: التَّفَلُّتُ مِنَ الكَفِّ وَنَحْوِهِ» / فلص.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها، كما تصِفُ بها من يَتَهَرَّبُ من  
العمل، وتطلقها بمعنى التَّفَكُّكُ والارتخاء في قولهم: (فَلْصَ الحِمْلُ) أي وَهَنَ وثاقه  
وكاد يَسْقُطُ. وكلها تدور في إطار الدلالة الأصلية وهي التَّفَلُّتُ.

## فَلَعٌ وَمَفْلُوعٌ

### (ضَرَبَ الْحَجَرَ وَفَلَعَهُ)

جاء: «الْفَلَعُ: الشَّقُّ... والتَّفْلِيعُ: التَّشْقِيقُ» / فلَع.

وكذا يُقال في العامية (فَلَعَ الْحَجَرَ) أو (فَلَعَ البَطِيخَةَ)، ويقال لكل صُبْلٍ

مُتَشَقِّقٍ (مَفْلُوعٌ). كما تستعمل سائر تصريفاتها.

## تَفَلَّقَ

### (تَفَلَّقَ مِنَ الصِّحَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ)

جاء: «تَفَلَّقَ الْغُلَامُ إِذَا ضَحَّمَ وَسَمِنَ» / فلق.

وكذا هي في استعمال العامة لَفْظاً ودلالة.

## المُفَلَّقُ

### (مَشَمَشَ مُفَلَّقًا)

جاء: «المُفَلَّقُ: المَجْحَفُ مِنَ الْفَاكِهِةِ الْمُفَلَّقَةِ عَنْ نَوَاهَا.. وَالْفَلَّقُ: الشَّقُّ» /

فلق.

والعامة تقول لنوعٍ من المَشِيمِشِ المَرِيَّبِ أو المَجْحَفِ: (مُفَلَّقًا) أي (مَعْقُودًا

المَشَمِشِ المُفَلَّقِ)، فهي صِئْفَةٌ غالبة. ويلحظ أن العامة عندنا تَضُمُّ المِيمِينَ في

(مَشَمِشَ) وهي في اللسان بكسرهما وفتحهما.

## الْفَلَقَةُ

### (رَفَعَهُ فَلَاقَةً)

جاء: «الْفَلِيقُ: حَشْبِيَّةٌ فِيهَا خَيْرُوقٌ، كُلُّ خَيْرِوقٍ عَلَى قَيْدِرٍ سَبْعَةَ السِّيَاقِ،



يُدْخَلُ فِيهَا أَرْجُلُ الْمُحْبُوسِينَ» / فلق.

وفي العامية يزيدون التاء، فيقولون لتلك الأداة للتعذيب: (فَلَقَة)، وصارت تُطْلَقُ أيضاً على فعل الضَّرْبِ نفسه أيضاً، فقولهم (رَفَعَهُ فَلَقَبَةً) تعني وَضَعَ رِجْلَيْهِ فِي الْفَلَقِ وَرَفَعَهَا لِيُضْرِبَهُ عَلَيْهَا. وزيادة التاء على آخر بعض الكلمات نوع من التَّخْصِيسِ كثير في العربية كقولهم دُهْنٌ وَدُهْنَةٌ، وَمَكْتَبٌ وَمَكْتَبَةٌ.

فَلَّ

(فَلَّ وَرَاحَ)

جاء: «فَلَّ عَنْ فُلَانٍ عَقْلَهُ يَفِلُّ فَلَاً: ذَهَبَ ثُمَّ عَادَ» / فلل.

جاء: «الْفَلُّ: المَهْزُومُونَ... وَقَالَ الْقَوْمُ: هَزَمَهُمْ فَأَنْفَلُوا وَتَفَلَّلُوا» / فلل.

والعامية تقول (فلَّ فلانٌ)، بمعنى ذَهَبَ، ولكنها تعني به أيضاً الهزيمة إذ يُقال لِلْمَطْرُودِ (فَلَّ مِنْ هُنَا) أَي اذْهَبَ مَهْزُوماً. والعامية تستعمل الفعل (فَلَّ) لازماً بمعنى (انصرف).

يُفَلِّي وَيَتَفَلَّى

(العصفور يَتَفَلَّى وَالصَّيَادُ يَتَقَلَّى)

جاء: «الْفَلْيُ وَالتَّفَلَّى: البَحْثُ عَنِ الْقَمْلِ فِي الرَّأْسِ» / فلا.

وكذا هو عند العامة. كما يُطْلَقُوهَا عَلَى الْعُصْفُورِ الَّذِي يُنْقِي رِيشَهُ وَرَعْبَهُ بِمَنْقَارِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْإِنْسَانِ. وَيُضْرَبُ الْمِثْلُ السَّابِقُ لِمَنْ يَتَحَرَّقُ شَوْقاً إِلَى شَيْءٍ وَغَيْرِهِ لِأَنَّ عَنَّهُ.

## فَنَّكَ

### (فَنَّكَ عَلَى لِسَانِي)

جاء: «الْفَنَّكَ: الكَذِبُ» / فنك.

والعامة تقول لمن يَتَقَبَّلُ على غيره (يُفَنَّكَ عليه) أي يكذب على لسانه ويَحْتَلِيقُ ما لم يكن. واشتقت بالتالي المصدر (تَفَنَّيك) وَأَطْلَقْتَهُ على الكَذِبِ، فتقول لمن يترئد في كلامه: (بلا تَفَنَّيك). كما تستعمله بعضُ عامة الشام بمعنى التَّفَنُّنُ بالإتيان بضروب من المِلاهي والمساخر. وإذا كان اللسان لم يذكر الفعل الثلاثي ومُضَعَّفَه فإن القياس مُؤَدِّ إِلَيْهِمَا. كما أن المَضَعَّفَ ورد في بيت من حائية جاهلية تنسب لأوس بن حجر وعبيد بن الأبرص هو:

ودَّع لميس وداع الوامق اللاحي إذ فَنَّكَتْ في فسادٍ بعد إصلاح

## الفَهَامَةُ

### (الله لا يحرم الفَهَامَةَ لأحد)

جاء: «الْفَهْمُ وَالْفَهَامَةُ: المَعْرِفَةُ بِالشَّيْءِ والعِلْمُ به» / فهم.

والعامة تستعمل (الفَهَامَةَ) مصدرًا أكثر من (الفَهْمِ).

## فات وفايت

### (فات النَّاسُ إلى الجامع)

جاء: «فَاتَنِي كذا أي سَبَقَنِي... والفَوْتُ: السَّبْقُ» / فوت.

وتستعمل العامة هذه الكلمة بمعنى (سبقَ وتجاوز ودخل)، فتقول (فاتتني السَّيَّارة أو فاتني الحظُّ). ولكن تستعملها أيضاً بمعنى (مرَّ أو جَاز)، ويمكن قبولها على سبيل الحقيقة أو التَّضمين. أما تسهيل الهمز في اسم الفاعل

(فائت) ونحوه فكثير.

## الفُوطَة

### (لبس الفُوطَة ونَشَفَ بالفُوطَة)

جاء: «الفُوطَةُ: ثَوْبٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ يَكُونُ مَتَزْرَأً» / فوط.

وتُطْلَقُهَا الْعَامَّةُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ الَّذِي يَسْبِغُ بِهِ الْجِزءَ الْأَسْفَلَ مِنَ الْجِسْمِ. كَمَا يَطْلُقُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى الْمُنْشِيفَةِ الَّتِي يُجَمِّفُ بِهَا الْمَاءَ عَنِ الْبَدَنِ وَالْأَعْضَاءِ، وَهُوَ تَطَوَّرَ دَلَالِي سَائِغٍ أَثْبَتَهُ الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ.

## فَاعٌ وَفَوْعَةٌ

### (فَاعَتِ الرِّيحَةُ)

جاء: «فَوْعَةُ الطَّيِّبِ: مَا مَلَأَ أَنْفَكَ مِنْهُ... وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ» /

فوع.

والعامة تستعمل الفعل (فاع ويُفْوِع) بمعنى فاح ويُفْوِح، مع أن اللسان لم يذكر الفعل واكتفى بالمصدر.

## فَاعٌ

### (فَاعَ النَّحْلُ)

جاء: «فَوْعَةُ الشَّيْءِ: فَوْرَتُهُ» / فوع.

والعامة تقول: (فاع النَّحْلُ وفَاع الدَّبَّانُ) بمعنى هاج وانتشر. كما استعملته في المجاز إذ يقول الواحد إذا تَعَرَّضَ لَهُ أَفْرَادٌ بِالْقَوْلِ وَالتَّجْرِيحِ (فَاعُوا عَلَيَّ).

## الْفَيْشُوشُ

## (رَجُلٌ ضَعِيفٌ وَفَيْشُوشٌ)

جاء: «رَجُلٌ فَيْشُوشٌ: ضَعِيفٌ جَبَانٌ... الْفَيْشُوشَةُ: الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ:  
وَالْفَيْشُوشُ: النَّقَاجُ بِالْبَاطِلِ» / فيش.

ومنه قول العامّة لمُدَّعي القوّة وهو ضَعِيفٌ: (فَيْشُوشٌ)، ويلحظ هنا أن  
العامّة لم تشتق الكلمة من الفعل (فَاشَ يَفِيشُ) إذ القياس عندها (فَيْشُوشٌ) كما  
ذكر اللسان، وإنما اشْتَبَهَتْهَا من المصدر وهو (الْفَيْشُوشِيَّةُ)، وكأنَّه اشْتَبَهَتْهَا  
مُرَكَّبٌ.

## حرفه القاف

### المُقَابِحَة

#### (بلا مُقَابِحَة)

جاء: «المُقَابِحَةُ: المشائمَةُ» / قبح.

وكذا هي في استعمال العامة فتقول لِزَجِيرٍ من يُشَاتِم: (بلا مُقَابِحَة أو قُبَاحَة).

ويلحظ أن معظم عامة الشام - ويا للأسف - تقلب القاف همزة. وكذا هي في معظم كلمات هذا الباب. ولكن كثيراً من العرب تنطقها بالقاف على الأصل.

### قَبَعَ

#### (قَبَعَ وهرب)

جاء: «قَبَعَ في الأَرْضِ: ذَهَبَ» / قبح.

ومنها قول العامة لمن يذهب مُسْرِعاً (قَبَعَ وراح)، وبعضهم يُضَعِّف فيقول (قَبَعَ وراح).

### القُبَالَة والقِبَال

#### (بَيْتُهُ قُبَالَة بَيْتِي)

جاء: «قُبَالِيَةُ الطَّرِيقِ: ما اسْتَقْبَلَكَ منه... وَأَقْبَلَ المِكْوَاةَ الدَّاءِ: جَعَلَهَا قُبَالَتَهُ... وهو قِبَالِكَ وَقُبَالَتُكَ أي بُجَاهُكَ» / قبل.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

## قَتَّتْ وَتَقَّتِ

### (نُقَّتْ بِالمَصْرُوفِ حَتَّى يَكْفِينَا)

جاء: «قَتَّ الشَّيْءُ: قَلَّه» / قَتَّتْ.

والعامة تقول نُقَّتْ على نَفْسِنَا، وَنُقَّتْ بِالرَّاتِبِ حَتَّى يَكْفِينِي، وَقَدْ ضَعَّفَتْ عَيْنَ الفِعْلِ لِلْمَبَالَعَةِ، وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ: (عَيْشَةٌ بِالتَّقْتِيتِ)، أَي بِالتَّقْتِيرِ.

## قَتَّرَ وَتَقْتِيرُ

### (عَايَشَ بِالتَّقْتِيرِ)

جاء: «قَتَّرَ وَأَقْتَرَا كِلَاهِمَا كَفَيْتَرُ، وَقَتَّرَ عَلَى عِيَالِهِ يَقْتَرُ: ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ، وَكَذَلِكَ التَّقْتِيرُ وَالْإِقْتَارُ» / قَتَّرَ.

فالتَّقْتِيرُ هُوَ التَّضْيِيقُ فِي التَّفْقِيَةِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: (يُقْتَرُّ عَلَى حَالِهِ)، لِمَنْ يُقَلِّلُ فِي النَّفَقَةِ عَلَى نَفْسِهِ، وَهِيَ الدَّلَالَةُ الْمَعْجُمِيَّةُ نَفْسَهَا.

## اسْتَقْتَلَ وَمُسْتَقْتَلٌ

جاء: «اسْتَبَسَلَ أَي اسْتَقْتَلَ، وَهُوَ أَنْ يَطْرَحَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ يَرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ أَوْ يُقْتَلَ لَا مَحَالَةَ» / بَسَلَ.

وكذا هي عند العامة وتعني به الرجل الذي يبذل قُصَارَى جَهْدِهِ وَيَسْتَفْرِغُ طاقته للوصول إلى ما يريد.

## القَحْقَحَةُ

### (قَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ بِالقَحْقَحَةِ)

جاء: «القَحْقَحَةُ: تَرْدُّدُ الصَّوْتِ فِي الحُلُقِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالبُحَّةِ» / قَحْقَحَ.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، كما تقول للسعال (فَحَقَّحَة).

## القَدَّاحَة

### (شَعْلُ النَّارِ بِالْقَدَّاحَةِ)

جاء: «القَدَّاحَةُ: مَا يُضْرَبُ فَتَخْرُجُ مِنْهُ النَّارُ» / قدح.

والعامة تطلقها على أداة إشعال النار بالقبْذَح وغيره. ويقال للمادة التي تُقَدَّح أحجار قَدَّاحَة.

## القُدْحُ

### (يَتَطَلَّعُ مِنْ قُدْحِ الْبَابِ)

جاء: «القُدْحُ: الْحَرَقُ بِسِنِّ النَّصْلِ» / قدح.

والعامة تقول للحرق في المعدن (قُدْح) بضم القاف، وكأنه اسم نحو (جَرَحَ وَجُرِحَ).

## القِدَّة

### (سَوَى الْبِلَاطِ عَلَى الْقِدَّةِ)

جاء: «القِدَّةُ: قَدْرُ الشَّيْءِ وَتَقْطِيعُهُ.. والقِدَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ» / قدد.

والحرفيون يقولون للقطعة من الخشب التي يُقَيِّدُّون بها مُسَدِّتِوى البلاط ونحوه (قِدَّة)، وهو تَعْيِيْرٌ دلالي بتخصيص العام.

## قَدَّه

### (قَدَّه بالسَّيْفِ نَصْفَيْنِ)

جاء: «القَدُّ: القَطْعُ المِسْتَأْصِلُ .. وضربه بالسيف فقَدَّهُ نَصْفَيْنِ» / قدد.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وتدعو على من تكره بقولها: (سَيِّفٌ  
يَقْدُهُ).

## قَدَّقِدْ وَمُقَدِّقِدْ

### (خُبِزْ مُقَدِّقِدْ)

جاء: القَدُّ: القَطْعُ... والقَدِيدُ والمَقِيدُ: اللَّحِيمُ المَقِيدُ... وما قُطِعَ من  
اللَّحْمِ وشُرِّرَ.. واللَّحْمُ المَمْلُوحُ المِحْقَفُ بالشَّمْسِ» / قدد.  
والعامة تقول لكل ماهو يابس جاف (مُقَدِّقِدْ)، وهي اسم فاعل من  
(قَدَّقِدْ) المحوَّل من الفعل (قَدَّ)، وتحويل الثلاثي المضعَّف إلى رباعي مضاعف  
كثير في العربية نحو: (زَلَّ وزَلَّلْ...).

## القَدَّ

### (قَدَّ العُروسُ حُلُو)

جاء: «القَدُّ: القَامَةُ.. وغلَامٌ حَسَنُ القَدِّ أي الاعتدال والجسم» / قد.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. وقولهم (قَدَّها حُلُو) يعني أنها طويلة غير  
مُفَاضَةٍ.



## قَرَيْتُ

### (قَرَيْتُ الْمَكْتُوبَ كُلَّهُ)

جاء: «وَقَرَيْتُ الرِّسَالَةَ لُغَةً فِي قَرَأْتُ..» / قرأ.

ولا يكاد العامة ينطقون إلا هذه الصيغة التي هي صورة من صور نُطْقِهَا عند القدماء. ولكن يلحظ عند بعضهم إمالة فتحة الراء إلى الكسر وتفخيم الياء بعدها. والصواب الأصل.

## الْمَقْرِيَّةُ

### (حَضَرْنَا مَقْرِيَّةَ الْمَرْحُومِ)

جاء: «وَصَحِيْفَةٌ مَقْرُوءَةٌ، لَا يَجِيزُ الْكَسَائِي وَالْفَرَاءُ غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ الْقِيَاسُ. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: صَحِيْفَةٌ مَقْرِيَّةٌ، وَهُوَ نَادِرٌ إِلَّا فِي لُغَةٍ مِنْ قَالِ (قَرَيْتُ)» / قرأ. يريد أنها مَقْرُوءَةٌ. ومعظم العامة تلفظها (مَقْرِيَّةً) كذلك، كما تقول لقراءة خَيْتَمِ الْقُرْآنِ (مَقْرِيَّةً) أي (خَيْتَمَةٌ مَقْرِيَّةً). وواضح من هذا أن اللفظ الفصيح لهذه الكلمة وسابقتها هو (مَقْرُوءَةٌ وَقَرَأْتُ) لأنه القياس، وهو الأفضل، ولكن مُستوى الخطاب اليومي يقبل المفضول مع وجود الأفضل، كما ذكرنا سابقاً. وصارت كلمة (المَقْرِيَّةُ) تُطْلَقُ عَلَى الطَّعَامِ الَّذِي يُقْبَدُ لِلْقِيَرَاءِ الْخَيْتَمَةَ عَنْ رُوحِ الْمَيِّتِ - عند من يعتقدونها - وهو بِجَائِزٍ مَرْسَلٍ عِلَاقَتُهُ السَّيْبِيَّةُ كَمَا يُرَى.

## الْقَرُّ

### (بلا قَرّ وثرثرة)

جاء: «الْقَرُّ: تَزِيدُ الْكَلَامَ فِي أُذُنِ الْأُنْكَمِ أَوْ الْمُخَاطَبِ حَتَّى يَفْهَمَهُ» / قرر.

والعامّة تقول: (فلان يقرّ)، أي يردّد الكلام كثيراً دون حاجة وكأنه يخاطب أطرش، ويقولون لفاعله (قَرَّار)، ولحدّثته (القَرَقِرَّة) ويلفظها بعضهم بكاف فارسية مجهزة وهي إحدى لغات العرب المبهجنّة في نطق القاف. والصواب الأصل.

## الْقُرْقُورُ

### (يصيد السمك بالقرقور)

جاء: «الْقُرْقُورُ: السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ الْعَظِيمَةُ» / قرر.

وعامة الخليج يقولون لزورق الصيّد (قَرْقُور) بفتح القاف. ولكنهم ينطقون القاف كافاً فارسية مجهزة، وهي إحدى لغات العرب المبهجنّة في نطقها. والأصوب الأصل.

## الْمَقَرَّةُ وَالْمَقَرَّ

### (شربنا من المَقَرَّة)

جاء: «الْمَقَرَّةُ: الْحَوْضُ الْكَبِيرُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ.. وَالْقَبْرَارَةُ: الْقَاعُ الْمُسْتَبْدِرُ» / قرر.

وفي بعض الأرياف يقولون لمكان اجتماع الماء في القاع (مَقَبَرَة). ويطلق

بعض الفلاحين (المقَرَّ) على حُفيرة يحتفرونها إلى جانب النهر يَرشَحُ إليها الماء منه، ولعل هذه الكلمة مأخوذة من هذه الدلالة لمادة (قَبَر)، أو من دلالتها الأخرى (القُرُّ) بمعنى (البَرْد)، فكأنَّ الحفرة بَرادةٌ للماء.

## قَرَش

### (يَقْرُشُ الْجَوْزَ وَالْفُسْتِقَ)

جاء: «الْقَرَشَةُ: صَوْتُ الشَّنِّ وَالْجَوْزِ إِذَا حَرَّكَتَهُمَا» / قرش.

وكذا تقولها العامة لصوت قَضَمِ الْمَكْسَرَاتِ وَلِلْقَضَمِ نَفْسُهُ أَيْضاً، وهو من تسمية الشَّيْءِ بِصَوْتِهِ، فيقال قَرَشَ الْجَوْزَ وَالْفُسْتِقَ وَالْكَعْبَكَ. وإن كان اللسان لم يذكر الفعل (قَرَشَ). وبعضهم ينقله إلى صيغة ملحق الرباعي فيقول (قَرَقَشَ) وليس هذا مما يقاس عليه.

## قَارَشَ وَمُقَارِشَةَ

جاء: «التَّقْرِيشُ: التَّحْرِيشُ.. وَالْمَقْرَشُ: المِحْرَشُ... وَقَرَشَ: حَرَّشَ» / قرش. وبعض عامة الشام تقول (لا تُقَارِشُهُ) أي لا تُقَرِّبُهُ ولا تتحرَّشُ به، وتقول للمُحَارِشَةِ (مُقَارِشَةَ). لم يذكر اللسان (قَارَشَ) ولكن ذكر (قَرَشَ) وقد تأتي (فاعل) بمعنى (فَعَّلَ)، نحو: كَارَمَ وَكَرَّم، وضاعف وضَعَّف.

## مُقَرَّش

### (فَلَانٌ مُقَرَّشٌ مَا شَاءَ اللَّهُ)

جاء: «الْقَارِشُ: الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ وَالضَّمُّ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.. وَقَارِشٌ وَاقْتَرَشَ وَتَقَرَّشَ: جَمَعَ وَاكْتَسَبَ... وَالتَّقْرِيشُ: الاكْتِسَابُ» / قرش.

والعامّة تقول لمن جمّع مالاً (مقرّش)، وهو اسم فاعل من قَبَرَشَ ومصدره (التَّقْرِيش) المذكور.

## قَرَصَ وَالْقَرَصُ

### (قَرَصَ الْغَسِيلِ)

جاء: «الْقَرَصُ: الدَّلْكُ بِالأَصَابِعِ والأَظْفَارِ وَصَبُّ المَاءِ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى يَذْهَبَ الأَثَرُ مِنْهُ» / قرص.

والعامّة تقول: (قَرَصَيْتُ الْغَسِيلَ أَوْ المِزِيدِ) أي عَسَلْتُهُ عَسَلَةً خَفِيفَةً طَارِئَةً. وبعضهم يقول: (قَرَصْتُ رَأْسِي) بمعنى عَسَلْتُهُ خَفِيفاً.

## القُرَاضَةُ

جاء: «القُرَاضَةُ مَاسَقَطٌ أَثناءَ القَرَضِ [والحَتِّ]» / قرض.

والعامّة تسمي النُّفَايَةَ والبَقِيَّةَ مِنَ الأَشْيَاءِ (قُرَاضِيَةً). وبعضهم يُسَمِّي بِهَا رُذَالَةَ النّاسِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنُّفَايَةِ، فيقول: (ناس قراضة). ولكنهم يَقَعُونَ فِي خَطَأٍ صَرِيحٍ صَوْتِي كَعَادَتِهِمْ عِنْدَمَا يَبْدؤون بِسَاكِنٍ مَاحِقُهُ البَدءُ بِمَتَحَرِّكٍ، فيسكّنون القاف هنا وكأنَّ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ وَصَل. ولا يجوز أبداً الخُروجُ عَلَى البِنِيَةِ الصَوْتِيَةِ العَرَبِيَّةِ.

## قَرَطَ وَتَقْرِيطُ

### (قَرَطَ عَلَيْهِ الأَجْرَةَ)

جاء: «قَرَطَ عَلَيْهِ إِذَا أَعْطَاهُ قَلِيلاً.. وَقَرَطَ وَقَرَّطَ: قَطَعَ» / قرط.

والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة عندما لا يُؤدِّي لِصاحبِ الحقِّ كَاملَ حَقِّهِ.

## قَرَطَ

### (قَرَطَ إِصْبَعَهُ بِالْبَابِ)

جاء: «قَرَطَ الكُرَّاتَ وَقَرَّطَهُ: قَطَّعَهُ فِي القِدْرِ» / قرط.

والعامية تستعمل (قرط) بمعنى (قَطَّعَ) فنقول (قَرِطَ إِصْبَعَهُ) إِذَا جَرَحَهَا ففُطِّعَ بَعْضُ جِلْدِهَا. كما تقول (قَرِطَ الخِيارَ) بمعنى (أَكَلَهُ) لِأَنَّ أَوَّلَ أَكَلِهِ القَطْعُ.

## المَقْرُوطَةُ

جاء كما سبق: «قَرَطَ الكُرَّاتَ وَقَرَّطَهُ: قَطَّعَهُ فِي القِدْرِ» / قرط.

والعامية في الشام تقول لنوع من الخُلُوى (مقروطة)، وذلك أَهْمَا عَجِين يُلْفُ وَيُحْشَى بالتمر ونحوه، ثم يُقَرَطُ وَيُقَطَّعُ قَبْلَ أَنْ يُشَوَّى.

## قَرَطَمٌ وَمُقَرَّطَمٌ

جاء: «قَرَطَمَ الشَّيْءَ: قَطَّعَهُ» / قرطم.

وجاء: «وَجَعَلَ ابْنَ جَنِي (القُرْطَمَ) ثَلَاثِيًّا [أَيَ مِنْ قَرَطَ وَمِيمَ مَلْحَقَةً]» / قرط.

والعامية تقول للشَّيْءِ المَقْطُوعِ مِنْ جِوَانِبِهِ (مُقَرَّطَمَ)، وتقول لإِحْدَاثِهِ (قَرَطَمَةً).

وبعض الرعاة والفلاحين يصفون حَلْمَةَ الضَّرْعِ الصَّغِيرَةِ بِأَنَّهَا (قُرْطَمٌ)، وَهُوَ عَيْبٌ فِي الماشية، فَكَأَنَّهَا حَلَمَتْهَا - لِصِغَرِهَا - مَقْطُوعَةً.

## القِرْفَة

### (أَكَلَ قِرْفَةً خُبْزاً)

جاء: «القِرْفُ: لحاء الشَّجَر، واحدته قِرْفَةٌ، والقِرْفُ: القَشْبُ.. ومنه قِرْفُ الرُّمَّانة وقِرْفُ الخُبْز» / قرف.

والعامة تقول للقطعة المكسورة من الخُبْز اليابس: (قِرْفَة) كذلك، ولحوق الأسماء واردة.

## القِرْفَة

### (وَضَعَ مَعَ الشَّاي قِرْفَةً)

جاء: «القِرْفُ: قَشْبُ شَجَرَةٍ طَيِّبَةِ الرَّيْحِ يُوَضَعُ فِي الدَّوَاءِ وَالطَّعَامِ... واحدته قِرْفَةٌ» / قرف.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة لذلك النوع من التَّوَابِلِ.

## مُقْرِفٌ

### (شَيْءٌ مُقْرِفٌ)

جاء: «المُقْرِفُ: النَّدْلُ، السَّبِيُّ الْوَجِيه... وَوَجِيهٌ مُقْرِفٌ: غَيْرُ حَسِينٍ» / قرف.

والعامة تقول لكل ماهو مكروه (مُقْرِفٌ)، كما تقول للوَسَخِ والنَّثَنِ (قَبْرٌ وَقِرَافَةٌ). وأكثر ما تُطْلَقُ عَلَى مَا تَتَقَرَّرُ مِنْهُ النَّفْسُ مَنْظِراً أَوْ مِذَاقاً أَوْ سُبُلُوكاً. وصاغت منه الفعل (قَرِفَ) بمعنى تَقَرَّرَ، على أن اللسان لم يذكر الفعل ولا مصدره لهذه الدلالة.

## قَرَفَ

### (قَرَفْتُ الْعُودَ)

جاء: «قَرَفْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا فَشَرْتُ لِحَاءَهَا... وما تَقْبَرُفُ من بَقِيلِ الأَرْضِ وعُرُوقِهِ، أي تَقْتَلِعُ» / قرف.

والعامية تقول لما تقطعه من أغصان النبات أو تكسره (قَرَفَبُهُ) أي (قَطَعَبَهُ) وهي قريبة من الدلالة المعجمية للكلمة.

## قَرِقَ وَيَقْرِقُ

جاء: «القَرِقُ: صَوْتُ الدجاجة إِذَا حَضَنْتْ... وقَرِقَ: هَذَى» / قرق.  
والعامية تزجر من يتكلم كثيراً دون فعل: (بلا قَرِق) أو (لا تُقْرِقْنَا)، أي لا تَشِيعْ لَنَا بهذيانك، كما تقول للمنزعج من أمر وما يَبِي يهذي به: (مَقْرِوق)، كأنه مُصَابٌ بالهَدْيَانِ، فالاستعمال صحيح.

## قَرَمَدَ

### (خَبِزَ مُقْرَمَدَ)

جاء: «القَرَمِيدُ: الآجُرُّ، وهو الطَّيْنُ المَشْوِيُّ» / قرمد.  
والعامية تقول لكل ماهو يابس صُلْبٌ (مُقْرَمَد)، ولاسيما الخبز، وكأنما بولغ في شِيئِهِ فَجَفَّ وَيَيْسُ. وصاغت منه الفعل (قَرَمَد) أي أَشْبِهَ القَرَمِيدَ يُبْساً وصلابةً. والاشتقاق من الجوامد والمعربات جائزٌ في العربية فقد اشتقوا من (النَّوروز) - وهو عيد عند الفرس يقدمون فيه الحَلْوَى - قولهم (نَوْرُونا كُجْلًا يوم)، وتنسب العبارة للإمام علي رضي الله عنه.

## الْقُرْنَةُ

### (قَاعِدٌ فِي الْقُرْنَةِ)

جاء: «قُرْنَةُ السَّيْفِ: نَاحِيَتُهُ... وَقُرْنَتَا الرَّحْمِ: زَاوِيَتَاهُ..» / قرن.  
والعامة تقول للزاوية من البناء أو المكان (قُرْنَةٌ)، فتقول (قَعَدَ فِي الْقُرْنَةِ).  
كما تُسَبَّغِي الناحية أو المكان (قُرْنِيَّةً) فتقول: (هُوَ يَسْبِكُن فِي هَذِهِ الْقُرْنَةِ، أَوْ فِي الْقُرْنَةِ الْفُلَانِيَّةِ). ولكن يلحظ إبدال القاف همزة عند بعض أهل الشام،  
والصواب نطقها - وكل الأحرف المَعْيَرَةَ - من مخارجها.

## الْقَارُوزَةُ

جاء: «الْقَارُوزَةُ: مَشْرَبَةٌ، وَهِيَ قَدْحٌ دُونَ الْقَارُورَةِ» / قرز.  
وهي عند العامة الشراب الذي في القارورة. وربما يراها بعضهم تعريباً لكلمة  
(gazeuse) بمعنى غازيَّة أو مياه غازيَّة. لأن استعمالها اقترن بذلك النوع من  
الأشربة.

## قَرَّتْ وَتُقَرِّزُ

### (قَرَّتْ نَفْسِي مِنْهُ)

جاء: «التَّقْرِيزُ: أَلَا يَأْكُبِلُ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ أَوْ يَشْتَرِيهِ لِأَنَّ نَفْسَهُ تَعَاثِيهِ» /  
قرز.

وكذا تستعمله العامة فتقول: (قَرَّتْ نَفْسِي مِنْ هَذَا الطَّعَامِ) أَي كَرِهْتَهُ وَعَاثَيْتَهُ.



## قَسَقَسَ وَالْقَسَقَسَةَ

### (قَسَقَسْنَا وَعَرَفْنَا الْمَوْضُوعَ)

جاء: «الْقَسُّ وَالْقَسَسُ: تَتَّبَعُ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ.. وَالْقَسَقَسَةُ: السُّؤَالُ عَنِ أَمْرِ النَّاسِ» / قَسَسَ.

وبعض العامة تستعملها مع تصريفاتها باللفظ والدلالة. وإذا كان المعجم لم يذكر الفعل (قَسَقَسَ) فإن المصدر مؤدَّ إليه.

## قَشَّ

### (قَشَّ الْفُلُوسَ كُلَّهَا)

جاء: «الْقَيْشُ: الْجَمْعُ... وَتَطَلَّبُ الْأَكْلِ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَلَيْفُ مَا يُقْبَدَرُ عَلَيْهِ» / قَشَّشَ.

والعامة تقول لجمع الأشياء (قَشَّ)، وتقول قَشَّ كُلَّ شَيْءٍ وَأَخَذَهُ، وَيُقْبِكُ بَعْضُهُمْ إِدْغَامَ الْفِعْلِ وَيَحْوِلُهُ إِلَى الرَّبَاعِيِّ فَيَقُولُ: (قَشَّقَشَّ كُلَّ شَيْءٍ أَمَامَهُ).  
ولعل منها قول بعض العامة لأثاث البيت المتواضِعِ (الْقَيْشُ) أَي مَا هُوَ بِجَمْعٍ فِيهِ.

## الْقَشَّ وَالْمِقَشَّةَ

### (قَشَّتْ الْبَيْتَ بِالْمِقَشَّةِ)

جاء: «الْقَشُّ: مَا يُكْنَسُ مِنَ الْمَنَازِلِ أَوْ غَيْرِهَا» / قَشَّشَ.  
ومنها قول العامة: (قَشَّتْ الْمَرْأَةُ الْبَيْتَ)، وَقَوْلُهُمْ لِأَدَاةِ الْكِنْسِ (مِقَشَّةً).  
ويلحظ أن اللسان أورد (الْقَيْشَ) بِمَعْنَى الْمَجْمُوعِ أَوْ الْمُقَشِّوْشِ وَالْمَكْنُوسِ مِنْ

الأرض، مع أنه لم يذكر الفعل (قَشَّ) لهذه الدلالة.

## قَشَطَ وَتَقَشِيطُ

جاء: «قَشَطَ الجَلَّ عن الفرس فَشَطًا: نَزَعَهُ وَكَشَفَهُ» / قشط.

فقول العامة (قَشَطَهُ ما بِيَدِهِ) بمعنى (انتزعه منه وعراه)، هو استعمال مجازيٌّ مقبول. وقد يأتي (فَعَّل) بمعنى (فَعَلَ) نحو: (قَدَّرَ اللهُ وَقَدَرَ).

## القِشْمُ

### (قِشْمُهُ صَغِيرٌ)

جاء: «القِشْمُ: الجِسْمُ» / قشم.

والعامة تستعملها لهذا المعنى، فتقول: (فلانٌ قِشْمُهُ صَغِيرٌ) أي هو ضئيلُ الجسم.

## قَصَادَةٌ

### (فَعَلَ ذَلِكَ قِصَادَةً)

جاء: «القِصْدُ: الاِعْتِمَادُ... والقِصْدُ: إِيثَانُ الشَّيْءِ... وقد قِصَدْتُ

قِصَادَةً» / قصد.

وبعض العامة تقول لمن يَتَعَمَّدُ فِعْلَ شَيْءٍ (فَعَلَهُ قِصَادَةً) بمعنى (قِصْدًا).

## القَشْوَةُ

### (فَطَوْرُنَا رَغِيفٌ بِقَشْوَةٍ)

جاء: «قَشَوْتُ وَجْهَهُ: قَشَرْتُهُ وَمَسَحْتُ عَنْهُ» / قشا.

والعامة تُخَصِّصُ هذه الكلمة فتطلقها على قَشْرِ وَمَسْحِ ما على وَجْهِ اللَّبَنِ

أو الحليب من الدَّسِيمِ والقَشِيدَةِ. وتُسَمَّى ما يُقَشَى منه (القَشِيوَةُ)، وهي

القشدة.

ليست الكلمة في اللسان، ولكنها محمولة على أسماء مصوغة على (فَعْلَة) من الأفعال الناقصة معتلة الآخر مثل: (عَفْوَة وَشَتْوَة...).

## القُصَارَة

### (دَرَسْنَا الْقُصَارَةَ)

جاء: «القُصَارَةُ: مَا تَبَقِيَ مِنَ الْقَبْتِ وَمِنَ الْحَبِّ فِي السُّبُنِ بَعْدَ الدَّوْسِيَةِ الْأُولَى» / قصر.

والفلاحون يقولون ذلك لما يَتَبَقَى من حَبِّ في التَّبْنِ بعد التَّدْرِيةِ، فيُعيدون دَرَسَهُ وَتَدْرِيتَهُ.

## قَصَّصَ

### (قَصَّصَ جِنَاحَهُ)

جاء: «قَصَّ الشَّعْرَ وَالصُّوفَ... قَطَعَهُ... وَقَصَّ قِصَّ الشَّيْءِ: كَسَرَهُ» / قصص.

والعامة تستعمل الفعل (قَصَّصَ) وتصريفاته بمعنى (قَصَّ)، وهو استعمال مقبول إما على الأصل، أو مضاعفة فاء الثلاثي المِضْبَعَفِ ونقله إلى الرباعي وهو كثير في العربية نحو: طَنَّ وَطَنَّ وَدَنَّ وَدَنَّ، وغرض ذلك الدلالة على تكرار فعل الشَّيْءِ وَحُدُوثِهِ.

## قَصَّصَ

### (قَصَّصَ وِراءَهُ حَتَّى عَرَفَ الْخَبَرَ)

جاء: «قَصَّصْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَتَبَعْتَ أَثَرَهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ» / قصص.

وعامة الشام تستعمل الفعل (قَصَّيْقَصَ) للدلالة نفسها، وذلك بعد مضاعفة الثلاثي المَضَيِّعُ ونقله إلى الرُّبَاعِي (فَعْلَلِ)، والنقل في مثل هذه الحالة كثير.

## يَتَقَصَّعُ

### (يَتَقَصَّعُ فِي مَشِيَّتِهِ)

جاء: «قَصَّعَ الضُّبُّ: دَخَلَ فِي قاصِئِ عَائِهِ [جُحْرِهِ] .. وَقَصَّعْتُ الرَّجُلُ:

حَقَّرْتُهُ وَصَغَّرْتُهُ» / قصع.

والعامة تقول لمن يَمْشِي متشاقلاً: (يَتَقَصَّعُ)، وهو ضَيْرٌ من التَّعْرِيبِ

والاسْتِهَانَةِ.

## قَصَفَ

### (قَصَفَ وَرَجَعَ)

جاء: «يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا خَلَوْا عَنْ شَيْءٍ فُتِرَهُ وَخَدَلَانَا: انْقَصَفُوا عَنْهُ» / قصف.

ولعل منها قول العامة لمن لا يُتِمُّ سَفَرَهُ أَوْ رِحْلَتَهُ: (قَصَفَ)، أي تَخَلَّى عَنْ

قَصِيدِهِ. وقد يأتي (انْقَعَبَ) بمعنى (فَعَبَلَ) المجرد نحو: (انْطَلَقَ) بمعنى (ذهب)،

و(انْطَفَأَتِ النَّارُ) بمعنى (طفئت).

## قَصَفَ

### (قصف العود)

جاء: «القَصْفُ: الكَسْرُ... كَسَرُ القَنَاةِ نَصْفَيْنِ» / قصف.

والعامة تقول كذلك: قَصَفَ العُودَ أي كَسَرَهُ، وهي تدعو تَعَضُّباً أو تَحْبُباً  
بمثل هذه العبارة، وهو استعمال مجازي.

## قُصِفَهُ

### (أعطاه قصفة ورْد)

جاء: «القَصْفُ: مصدر قَصَفْتُ العودَ أَقْصِفُهُ قَصْفاً إذا كَسَرْتَهُ» / قصف.

والعامة تقول للقطعة الصغيرة المأخوذة من عُصْبِنِ أو وَرْدَةٍ (قُصِفَةً)، أي  
قِطْعَةً صغيرة منه مكسورة، وبناء (فُعْلَةٌ) مما يَدُلُّ على الشَّيْءِ القليل نحو غُرْفَةٍ  
وئِبْدَةٍ. ولكن بعض العامة تكسر الحرف الأول على عادتها في كثير مما هو  
مضموم فتقول (قِصْفَةٌ). والصواب الأصل.

## القَصَلَ

### (جمَعْنَا القَصَلَ ودرَسناه)

جاء: «القَصَلُ: ما يُرْمَى مِنَ القَمَحِ [بعد التَّدْرِيبَةِ] ويُعادُ دَوْسُهُ لاستخراج  
ما قد يكون بَقِيٍّ فيه من الحَبِّ» / قصل.

وعامة الفلاحين يُطْلِقُونَهَا على بَقَايَا سُوقِ القمحِ المَدْرُوسَةِ والتي بقي فيها  
بعض الحَبِّ بعد التَّدْرِيبَةِ، إذ يعاد دَرَسُهَا وَتَبْدِيرُتُهَا لاستخلاص ما يكون قد  
بقي فيها.

## اسْتَقْصَى

## (فلان يَسْتَقْصِي عنك)

جاء: «تَقْصَيْتُ الأمر واستَقْصَيْتُهُ، واستَقْصَى فلانٌ في المسألة وتَقْصَى بمعنى» / قصى .

وعامة المغرب يقولون للسؤال عن الشيء: (استَقْصَى عنه) بمعنى سأل عنه وبحث، وهو استعمال صحيح.

## قَصَّيْتُ

### (قَصَّيْتُ أَظْفَارِي)

جاء: «وحكى القنانيُّ: قَصَّيْتُ أَظْفَارِي، بالتشديد، بمعنى قَصَّيْتُ» / قضا .

وكذا هي في استعمال العامة في هذا الفعل وأمثاله من المضعَّف نحو: تَظَنَّنْتُ وَتَظَنَّنَيْتُ، كَثُرَتْ النونات فقلبت إحداها ياءً.

## يَقْضُ وَقَضَّاضٌ

جاء: «القَضِيضُ: صَوْتُ تَسْمَعُهُ مِنَ النَّسِيعِ أَوْ الْوَتْرِ... والقَضْفَضِيَّةُ: صَوْتُ كَسْرِ الْعِظَامِ» / قضض .

والعامة تقول لمن يُكثِر الكلام والأصوات (قَضَّاضٌ)، ولاسيَّما عندما يكون كلامه مما لا غناء فيه وكأنه جُرَّدُ أَصْوَاتٍ تَقْضُ المَضْجَع، وهو مجازٌ ممكن.

## القُضَامَةُ

### (أَكَلَ الْوَلَدَ قُضَامَةً)

جاء: «القُضْمُ: أَكْلُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ» / قضم .

والعامة تقول للحِمَصِ المِشْوِيِّ (قُضَامَةً)، لأنه يابسٌ ويُقْضَمُ قُضْمًا، وقد يدلُّ بناء (قُضَامَةً) على المفعول، نحو (الجُعَالَةُ) لما جُعِلَ من التعويض. وغالباً ما تختلس العامة حركة

الحرف الأول من الكلمة وصلاً له مع الحرف الأخير من الكلمة التي قبلها.

## قَاطِعُهُ وَمُقَاطِعَةٌ

### (حَصَادٌ بِالْمُقَاطِعَةِ)

جاء: «قَاطِعُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَجْرِ وَالْعَمَلِ وَنَحْوِهِ مُقَاطِعَةٌ» / قطع.  
والحَرَفِيُّونَ يَقُولُونَ (أَشْتَعِلُ هَذَا الْعَمَلَ مُقَاطِعَةً)، أَي بِأَجْرٍ مُحَدَّدٍ عَلَى إِنْجَازِهِ  
كَامِلاً دُونَ تَفْصِيلِ أَجْرِ كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ، وَدُونَ اعْتِبَارِ لِمُدَّةِ الْإِنْجَازِ.

## يَقْطَعُ وَقَطِيعَةٌ

### (يَقْطَعُ عُمَرَ الْغَشَّاشِ)

جاء: «الْقَطْعُ: إِبَانَةٌ بَعْضُ أَجْزَاءِ الْحَرَمِ مِنْ بَعْضِ فُضَيْلًا... وَقَطِيعَ اللَّهِ  
عُمُرُهُ، عَلَى الْمَثَلِ» / قطع.  
وَالْعَامَّةُ تَسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةَ وَالْمَثَلَ لِفِظًا وَدَلَالَةً فِي مَقَامِ الدُّعَاءِ عَلَى مَنْ تَكْرَهُ  
وَقَدْ تَقُولُ لِلْغَرَضِ نَفْسَهُ (قَطِيعَةٌ).

## قَطَعٌ

### (قَطَعُ النَّهْرِ)

جاء: «قَطَعُ الْمَاءِ قَطْعًا: شَقَّهُ وَجَارَهُ... وَقَطَعْتُ النَّهْرَ: عَبَرْتُهُ» / قطع.  
فَقَوْلُ الْعَامَّةِ (قَطَعُ النَّهْرِ أَوْ الْمَخَاضَةَ) سَلِيمٌ عَلَى جِهَةِ الْمَبَالِغَةِ.

## مُقَطَّعٌ

### (مُقَطَّعٌ مُوَصَّلٌ)

جاء: «الْمُقَطَّعُ: الْمَجْرَّبُ.. وَرَجُلٌ مُقَطَّعٌ: مُجْرَّبٌ» / قطع.  
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَنْ هُوَ مُجْرَّبٌ لِلْأُمُورِ وَمُحْتَكٌّ مَعَ شَبِيهِ مِنَ الْحُبِّثِ وَالْحِنْدَاعِ:

(مُقَطَّعٌ مُوَصَّلٌ)، وزادوا (مُوصَّلٌ) حملاً على قول العرب: (حَرَاجٌ وَلَاَجٌ).

## القَطْفِ

### (أَكَلْنَا قِطْفَ عِنَبٍ)

جاء: «القَطْفُ: العُنُقُودُ» / قطف.

وكثير من العامة والفلاحين يقولون لعنقود العنب أو البَاحِ (قِطْفٍ).

## القَطْفَةِ

### (حُصِدَ بِالْقَطْفَةِ وَالْمِنْجَلِ)

جاء: «المِقْطَفُ: المِنْجَلُ الذي يُقْطَفُ به» / قطف.

والفلاحون يسمون المِنْجِلَ الصغير الذي يُجِشُّ به (قَطْفَةً)، وبناء (فَعْلَةٌ) مما تأتي عليه أسماء الآلة نحو: (حَرْبَةٌ وَجَرَّةٌ).

## القَطَائِفِ

جاء: «القَطَائِفُ: طَعَامٌ يُسَوَّى من الدَّقِيقِ المَرْقُ بالماءِ» / قطف.

وكذا هو عند العامة، وتعرف به دمشق، وتسهيل الهمز شائع في العربية.

## القَطَانِيُّ

### (زَرَعْنَا قَطَانِيًّا)

جاء: «القَطَانِيُّ: هي الحُبُوبُ التي تُدَخَّرُ كالعَدَسِ والحِمِّصِ» / قطن.

والفلاحون يُطلقون هذه الكلمة على كل أنواع البقول. وحتى تلك التي تُعْلَفُ الدَّوَابَّ.

## القَفُورَةِ

### (الخُضَارُ فِي القَفُورَةِ)



جاء: «الْقَفُورُ: وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلُ» / قفر.  
والعامية تستعملها للدلالة على الفُفَّة الصَّغِيرَة بلا يدين مثل الجُؤنَة. وزيادة التاء  
على الأسماء كثيرة في العربية نحو: (كَوْ وَكَوْهٌ) للخزق في الحائط.

## قَفَر

### (قَفَرَهُ مِنْ نَظَرَةٍ وَاحِدَةٍ)

جاء: «قَفَرَ الْأَثَرَ قَفْرًا: تَتَبَعَهُ وَافْتَفَاهُ» / قفر.  
والعامية تستعمل هذا الفعل للدلالة على تَتَبَعُ الشَّيْءَ وَتَمَيِّزُهُ مِنْ غَيْرِهِ، وهو  
استعمال مقبول.

## القفا

### (أَعْطَاهُ قَفَاهُ)

جاء: «هُوَ قَفَا الْأَكْمَةَ وَبَقَفَا الْأَكْمَةَ أَي بَطَّهَرَاهَا... وَأَعْطَاهُ قَفَاهُ وَظَهَّرَهُ  
[أدار له ظهره غير عابئ به]» / قفا.  
والعامية تقول لظهر الشَّيْءِ (قفاه) كما تقول (القَفِيوَة) للدلالة نفسها  
ولعلها حمل على شتاء وشتوة.

## قَلَز

### (قَلَزَ مِنْ مَكَانِهِ)

جاء: «الْقَلْزُ: الْوَثْبُ.. وَقَلَزَ الطَّائِرُ: وَثَبَ، وَكَيْلٌ مَا لَا يَمْشِي مَشْيًا فَقَدَ  
قَلَزَ» / قلز.

والعامية تستعملها بمعنى تَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ أَوْ تَزَجَّجَحَ، فتقول: (قَلَزَ وَهَبْرَبَ،  
أَوْ أَقْلَزَ لَهُ قَلِيلًا لِيَجْلِسَ)، ويجمع بين الدالتين المعجمية والعامية حَدَثُ الْحَرَكَةِ

## قَلَعَ وَانْقَلَعَ

### (قَلَعَهُ مِنَ الْبَيْتِ)

جاء: «الْقَلْعُ: الْعَزْلُ... وَالْمَقْلُوعُ وَالْمِنْقَلَعُ: الْمَعزُولُ» / قلع.

والعامة تستعمله كذلك بمعنى الطَّرْدِ أو العزل، فتقول: (قَلَعَهُ مِنْ بَيْتِهِ) أَي طَرَدَهُ، ومعروف أن صيغة (فَعَّلَ) تفيد المبالغة، كما تقول لمن تَطَرَّدَهُ بِبُيُوحٍ: (انْقَلَعَ)، وهو مطاوع قَلَعَ، فلاستعمال صحيح، وكذا سائر تصرفات الفعل.

## قَلَعَ

### (قَلَعَهُ مِنَ الْوِظِيفَةِ)

جاء: «قَلَعَ الْوَالِي: عَزَلَ... وَالْمَقْلُوعُ: الْأَمِيرُ الْمَعزُولُ» / قلع.

والشائع بين العامة لهذه الدلالة، قولهم: (قَلَعَهُ مِنَ الْوِظِيفَةِ وَمِنَ الشُّغْلِ) أَي عَزَلَهُ مَطْرُوداً. وصيغة (فَعَّلَ) تفيد المبالغة كما هو معروف.

## قَلَعَ

### (قَلَعَتِ السَّيَّارَةَ)

جاء: «الْقَلْعُ: انْتِزَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ، قَلَعَهُ وَقَلَعَهُ وَاقْتَلَعَهُ... وَقَلَعْتُ الشَّيْءَ: حَوَّلْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ» / قلع.

ومنه قول العامة (قَلَعَتِ السَّيَّارَةَ) أَي تَحَرَّكَتْ وَتَحَوَّلَتْ عَنْ مَكَانِهَا. ويلحظ الخطأ في تحويل الفعل المتعدي (قَلَعَ) إلى لازم. كما يقال: (أَقْلَعَ بِالسَّيَّارَةِ) أَي تَحَرَّكَتْ بِهَا بِسُرْعَةٍ. وهذه المعاني قريبة الصلة بالدلالة الأصلية وعلى وجه

التشبيه. كما قال العامة والخاصة (أَقْلَعَتِ الطَّائِرَةُ) إمَّا انطلاَقاً من دلالة (قلع) الأصلية، وإمَّا على تشبيهه تَحْرُكُ الطَّائِرَةِ والسَّيَّارَةِ بتحرُّكِ السِّفِينَةِ في قولهم: (أَقْلَعَتِ السِّفِينَةُ) أي رفعت قِلْعَهَا أو فُلُوعَهَا لتسير.

## قُلَال

### (الطُّلَابُ قُلَالٌ فِي الصِّفِّ)

جاء: «القَلِيلُ والقُلَالُ: خِلَافُ الكَثِيرِ» / قلل.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة فتقول (قُلُوسُهُ قُلَالٌ) و (أولاده قُلَالٌ)، ويلحظ بأن العامة تصف بها المذكر والمؤنث من الجموع. كما يلحظ أنها تختلس حركة القاف فلا تكاد تنطقها بالضم.

## القِلي

### (سَلَقْنَا القُولَ بالقِلي)

جاء: «القِليُّ: الذي يُعَسَلُ به الثِّيابُ ويُتَّخَذُ من الأَشْنانِ» / قلا.

والعامة كذلك تقول لتلك المادة (قِلي)، ولها استعمالات غير ما ذكر. منها أنهم يضيفونها للماء الذي تُسَلَقُ به البُقُولُ فتُسَرِّعُ إنضاجَها. وانتقلت الكلمة إلى الاصطلاح العلمي ف قيل (مادة قِلَوِيَّة)، بخلاف المادة الحَمْضِيَّة. وينطقها بعضهم قِلُو بالواو.

## قَمَرٌ وَتَقْمِيرٌ

### (رَغِيفٌ مُقَمَّرٌ)

جاء: «الْقَمِيرَةُ: بَيَاضٌ فِيهِ كُبْدَرَةٌ... وَالْقَمِيرُ: الَّذِي فِي السِّمَاءِ... وَرَبْمَا قَالُوا: أَقَمَرَ اللَّيْلُ...» / قمر.

والعامة تقول: (رَغِيفٌ مُقَمَّرٌ) أي هو رَغِيفٌ نَاضِجٌ يُشْبِهُ الْقَمِيرَ. كما تقول: (قَمَرٌ الرَّغِيفِ) أي أَنْضَحَهُ وَجَعَلَهُ مُذَهَبًا بِلَوْنِ الْقَمِيرِ. وَبِنَاءِ (فَعَّلٌ) مِمَّا يَفِيدُهُ التَّصْيِيرُ نَحْوُ: حَقَّفَ الثَّوْبَ إِذَا صَيَّرَهُ جَافًا.

## الْقِمَاطُ وَالتَّقْمِيطُ

### (لَفَّتِ الْوَالِدَ بِالْقِمَاطِ)

جاء: «الْقِمَاطُ: مَا يُشَدُّ بِهِ الْوَالِدُ... وَقَمَطَةٌ: لَفَّتَ عَلَيْهِ الْقِمَاطُ» / قمط.  
وكذا تستعملها العامة مع مختلف تصريفاتها، ومن أقوالهم: (جاء الكبير والصغير والمقمط بالسرير) بمعنى جاؤوا فضُّهم بقضيتهم.

## المَقْمَطُ

### (شَدَّ الْقَالَِبَ بِالْمَقْمَطِ)

جاء: «الْمَقْمَطُ: الشَّدُّ... وَالْقَمَطُ: مَا تُشَدُّ بِهِ مَعَاقِدُ الْأَحْصَاصِ» / قمط.  
والعامة اشتقت من الفعل (قَمَطَ) اسم آلة هو (المَقْمَطُ)، لما تُشَدُّ بِهِ وَتُضَبَّبُ مِنَ الْحَشَبِ وَالْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ. وَلَكِنَّا تَفْتَحُ مِيمَ (مَفْعَلٌ)؛ وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا.

## قَمَطٌ

جاء: «قَمَطَةٌ وَقَمَطَةٌ: شَدَّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ» / قمط.

وعلى هذا فقول العامة (قَمَطَه قَلْبُهُ) مقبولٌ على سبيل المجاز، فكأن قَلْبَهُ شَدَّ وَضَيَّقَ عليه كما تُشَبِّدُ اليَدُ وَيُضَيِّقُ عليها. وهو تَعْبِيرٌ عن اكْتِثَابِ يَعْجَرِي الإنسان فجأة.

## القَمْع

جاء: «القَمْعُ والقَمِيعُ: ما يُوضَعُ على فم السِّقَاءِ لِيُصَيَّبَ فيه الماءُ أو اللَّبَنُ» / قمع.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

## قَمَع

### (قَمَعُ الباذِنِجَانَةِ)

جاء: «القَمِيعُ: ما عَلا الثَّمَرَةَ والبُسْرَةَ» / قمع.

والعامة تقول لما يُعْطَى أعلى الثَّمَرَةِ وَيَصِلُهَا بالعُصْنِ: (قَمَع)، وصاغت منها الفعل (قَمَع) بمعنى أزال القَمِيعَ، والتضعيف يفيد الإزالة والسلب أحياناً نحو (قَشَّرَ إذا أزال القشرة)، ومنه قولهم: (قَمَعْتُ الباذِنِجَانَةَ) إذا أزلت قِماعها.

## يَتَقَمَع

جاء: «المِقْمَعَةُ: سَوْطٌ من حديد يُضْرَبُ به... وقَمَعْتُهُ إذا ضَرَبْتَهُ بالمِقْمَعَةِ» / قمع.

وبعض عامَّة الشام تَدْعُو على من تَكَرَّرَ فتقول: (يَتَقَمَعُ إن شاء الله) أي لَيَنَّهُ يُضْرَبُ بالمِقْمَعَةِ.

## قَمَقَم

## يُقَمِّمُ ما على السُّفْرَةِ

جاء: «أَقْتَمَ الرَّجُلُ ما على الخِوانِ إذا أَكَلَهُ كُلبَهُ وَقَمَّبَهُ، فهو رَجُلٌ مُقَمَّمٌ» /  
قمم.

والعامة تقول عند التَّبَسُّطِ في الحديث: (قَمِّمِ ما على السُّفْرَةِ كَلْبَهُ)، أي  
أتى عليه كُلبَهُ. ولكن العامَّة حَوَّلَت الثُّلاثِي المِضْعَفَ (قَمَمَ) إلى الرِّباعِي (قَمَمَمَ)  
بمضاعفة فائِهِ. وهذا التَّحوِيلُ شَبَهَ مَطَّرَدٌ في العَرَبِيَّةِ نَحْوَ (زَلَّ وَرُزِلَ).

## القَمِيمِ والقَمِيمِي

جاء: «القَمِيمِ: يَبْسُ البَقْلُ... والقَمُّ: الكَنَسُ والجمْعُ» / قمم.

والعامة تقول للْحُجْرَةِ التي فيها مَوْقِدُ النارِ الذي يُسَيِّخُنَ ماءَ الحَمَّاماتِ  
العامَّةِ في السُّوقِ (القَمِيمِ)، لأنَّهُم كانوا يوقدون الحَطَبَ واليَبِسَ من القَشِّ وما  
هو قابلٌ للاحتراق من القُمَامَةِ وهي الكُنَّاسَةُ، لاسيما زبلُ الماشيةِ ويلحظُ أنَّ  
صِغَةَ (فَعِيلٍ) هنا جاءت للدلالة على المكانِ وربما تكون على حذفِ المضافِ  
كأنَّ الأصلَ (حُجْرَةُ القَمِيمِ) الذي هو مَوْقِدُ القُمَامَةِ، كما تُسَمِّي من يَعْمَلُ  
في القَمِيمِ (قَمِيمِي) وإن كان بعضهم يبدلُ القافَ همزةً، والصوابُ (قَمِيمِ)  
بكسرِ القافِ على وزنِ (فَعِيلٍ).

## القَنْزَعَةُ

جاء: «القَنْزَعَةُ: الرِّيشُ المِجْتَمِعُ في رَأْسِ الدِّيكِ. والقَنْزَعَةُ: التي تَتَّخِذُها  
المرأةُ على رَأْسِها» / قنزع.

والعامة تقول لمن يتكَبَّرُ وَيَتَنَفَّحُ (مُقَنْزَعٌ)، وتزجره بقولها: (بِلا قَنْزَعَةَ)، أي  
لا تَتَشَبَّهْ بالدِّيكِ يَنْفُشُ ريشَهُ خَيْلاءً، فاشتقُّوا من الاسمِ فِعْلاً ومن الفعلِ

مصدرًا ذلك أن اللسان لم يورد الفعل (قَنَزَع). فالكلمة مقبولة على جهة المجاز. أما قولهم (مِرَّةٌ مُقَنَزَعَةٌ) فيعني أنها تختال بقَنَزَعَتِهَا. وإذا كان بعض العامة يغير القاف إلى همزة خطأ، فإن كثيراً من العرب ما يزال ينطقها قافاً.

## القَنِيص

### (خرج الأمير إلى القَنِيص)

جاء: «القَنْصُ: الصَّيْدُ... والقَنِيصُ: المصيدُ والصَّائدُ» / قنص.

وعليه فقول عامة البدو والخليج (خرج إلى القَنِيص)، مقبولٌ على معنى خَرَجَ إلى ما يُقَيَّصُ ويُصَاد. ولكن يلحظ كسِرَ القاف وحقها الفتح، وكسر أوائل الكلمات شائع في بعض لهجات العرب، وينسبه بعضهم إلى تميم.

## القَهْرُ والمَقْهُورُ

### (مات من القَهْر)

جاء: «المَقْهُورُ: المَغْلُوبُ» / قهر.

والعامة تُقبول للحزين المَكْتَتِبُ: (مَقْهُور)، وتقول للحزين والعَيِّمُ: (قَهْر). وهو مجاز مرسل من تسمية الشَّيْءِ بِسَبَبِهِ. ونظيره في العربية تسمية الخمر (إثماً) لأنه مُسَبَّبٌ عن الخمر.

## قَوَّادٌ وَقَوَّادَةٌ

### (لعنة الله على القَوَّاد)

جاء: «الدَّيُّوتُ: القَوَّادُ على أَهْلِهِ، والذي لا يغازُ على أَهْلِهِ... والتَّديُّتُ: القِيادةُ» / ديث.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. وثمة ملاحظ ينبغي التنبُّه إليها:

أ- إنَّ لسان العرب لم يَذكر هذه الدلالة للقَوَّاد في مادة (قَبَّودٌ ولا قَبِيدٌ)، بل في مادة (دَيْتٌ)!!

ب- إنَّ المصدر من الحَدَث كما في اللسان هو (القِيادة) بمعنى التَّسْهِيلِ لِلْفُحْشِ والتَّعَاضِي عنه، ولكن العامة تقول (القَوَّادَة) وأظن ذلك مقبولاً للتفريق بين دلالة القيادة الأصلية وهي إلى الرفعة والسيادة، وبين دلالتها الإضافية وهي إلى الخِسة والنَّدالة.

ج- إنَّ بعض العامة تُبدل القاف جيماً مروّيةً أي كافاً فارسيةً مجهورة وهي لهجة قديمة مستهجنة في نطقها. ولعلَّ ذلك لمزيد من التفريق.

## قَوَّرٌ وَقَوَّرَةٌ

### (قَوَّرَ قَبَّةَ القَمِيصِ)

جاء: «قَارَ الشَّيْءَ وَقَوَّرَهُ: قَطَعَ مِنْ وَسْطِهِ خَرْقاً مُسْتَدِيراً... وَقَوَّرَهُ: قَطَعَهُ [مُدَوَّراً]... وَقَوَّرَ الجَيْبَ: فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ» / قور.

والعامة تستعمل هذه الكلمة ومشتقاتها باللفظ والدلالة.



## قَوْسَ

جاء: «القَوْسُ: أداة رَمِي السَّهَامِ» / قوس.

والعامة تقول للرَّمي بالرَّصاص (قَوْسَبَه وَتَقْبُوسِ)، فقد اشتقت من الاسم (القَيْوس) فعل (قَوْس) لمعنى الرَّمِي عن القوس بالسَّيِّهَامِ، ثم شَبَّهَت الرَّمِيَّ بالرَّصاص بالرَّمِي بالسَّهَامِ. وأكثرهم ينطقها بالصاد.

## القَوَّاس

(يمشي ومعه قَوَّاس)

جاء: «ورَجُلٌ قَوَّاسٌ وَقِيَّاسٌ: الذي يَبْرِي القِيَّاسَ [أي القِيسِيَّ]» / قوس.  
ولكن العامة - وقد انقَرَضَت صِنَاعَةُ القِيسِيَّ - صارت تطلقها على الرَّمِي بالقوس، ونحوه من الأسلحة. وأكثر من ذلك أنها صارت تُطلقها على من يمشي أمام الحكَّام من سلاطين وأمراء وسفراء.  
وبعض العامة تبدل القاف همزة وبعضهم يثقل السين إلى صاد فيقول: (قَوَّاص)، والصواب الأصل.

## القِيلِ والقَالِ

(أمضى عمره بالقِيلِ والقَالِ)

جاء: «القَيْوُلُ: الكلامُ... والقِيلِ والقَالُ: الكلام الذي لا عَنَاءَ فيه» / قول.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

## وقيل

### (لم يحضر، وقيل مريض)

جاء: «فأما تجوزهم في تسميتهم الاعتقادات والآراء قَوْلًا، فلأنَّ الاعتقاد يَخْفَى فلا يُعْرَف إلا بالقَوْل... فلما كانت [الاعتقادات] لا تظهر إلا بالقول سميت قَوْلًا...» / قول.

وعلى هذا فالفعل (قال) يعني (اعتقد)، وقد يعني (ظنَّ) وَيَعْمَل عَمَلَهَا بشروط محدّدة. وعبارة العرب: (قال بالجبر) تعني: اعتقد به.

ولعل منها استعمال العامة في المغرب كلمة (قيل) بمعنى (يُعتَقَد) أو بمعنى (رُبَّمَا) التي تعني التقليل، فقولهم (لم يَحْضِرْ وقيل مريض) تُحْمَل على معنى (لم يَحْضِرْ ويُعتَقَد أنه مريض).

## القَوْل والقَوْلَة

### (سمعنا زَجَلَ القَوْلَة)

جاء: «ورجلٌ قائلٌ من قَوْم قَوْلٍ وقِيلَ وقَالَة... وقَوْلٌ وقَوْلَة» / قول. والعامة حَصَّصَت دلالة (قَوْل) لمن يقول الرَّجُل، وهو ضَبْرٌ من الكلام العامِّي الموزون المَقْفَى، وتخصيص الدلالة من طرق تطويرها. وتطلق أيضاً على من يكثر القول بلا عمل.

## قام

جاء: «قال ابن بَرِّي: قد تَرَجَّل العربُ لَفْظَة (قام) بين يدي الجُمَل فيصير كاللَّغْو، ومعنى القيام العَزْم» / قوم.

ومنه قول بعض عامّة الجزيرة: (قِيَامٌ يَقْبِرًا وَقِيَامٌ يَشْتَغِلُ) بمعنى نَقْبِرًا وَنَشْتَغِلُ  
الآن. ولكن بعضها كما في الشام، تقول: (عَبِمَ نَقْبِرًا وَعَبِمَ نَشْتَغِلُ)، وهي من  
إبدال القاف عيناً في (قام)، وهي تُكَاةٌ للكلام ليس إلا، عبّر عنها ابنُ بَرِّي  
(باللغو) أي الزيادة. ولكنها تدل اليوم على الراهنية والحالية.

## قَيْلٌ وَتَقْيِيلٌ

### (قَيْلُنَا بَعْدَ الظُّهْرِ)

جاء: «التَّقْيِيلُ: النَّوْمُ وَالاسْتِرَاحَةُ وَقَتَ الظُّهْرِ .. وَقَالَ يَقْيِلُ: نَامَ نَصِيفَ  
النَّهَارِ..» / قيل.

والعامة تقول لمن ينام في الظهيرة (قَيْلٌ) على وزن (فَعِيلٌ)، تضعيفاً للفعل  
(قَالَ - يَقْيِلُ) قياساً، لأن الذي ورد في اللسان: (قَالَ وَتَقْيِيلٌ). وقد يشترك  
فَعَّلَ وَتَفَعَّلَ في المعنى نحو: حَجَّرَ الطَّيْنُ وَتَحَجَّرَ.

## حرفه الكاف

### كَبَّ وَكَبَّكَ

#### (كَبَّ الْأُورَاقَ وَكَبَّكَ الشَّيْءَ)

جاء: «كَبَّ الشَّيْءَ يَكْبِيهِ وَكَبَّكَه: قَلَبَهُ. وَالْكَبْكَبَةُ: الرَّمِي فِي الْهَيُوءَةِ. وَكَبَّكَ الشَّيْءَ: قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ» / كَب. والعامة تستعملها باللفظ والدلالة لما يُرْمَى أو يُقَلَّب.

### الْكَبْرَةُ

جاء: «الْكَبْرَةُ: الْكِبَرُ وَالْعَجْزُ» / كبر. وهي كذلك في العامية، ومن أَدْعَيْتَهُمْ: (اللَّهُ يُحْسِنُ كَبْرَتَنَا)، ويوصف الرجل العجوز المكتفي بنفسه بقولهم: (كَبْرَتُهُ حُلُوءَةٌ).

### الْكَبْرِيتَةُ

#### (شَعَلُ النَّارِ بِالْكَبْرِيتَةِ)

جاء: «الْتَّبِيخَةُ: الْكَبْرِيتَةُ الَّتِي تُشَقَّبُ [تُشَعَلُ] بِهَا النَّارُ» / نبخ. وجاء: «الْكَبْرِيتُ: الْمَوْقَدُ بِهَا» / كبرت. والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

### كَبَّرَتْ وَالْكَبَّرَاتُ

#### (كَبَّرَتْ الدَّالِيَةَ)

جاء: «يُقَالُ: كَبَّرَتْ فُلَانٌ بَعِيرَهُ: إِذَا طَلَاهُ بِالْكَبْرِيتِ مَخْلُوطاً بِالْدَّسَمِ» / كبرت.

والعامة تقول لِنَثْرٍ مَسْحُوقِ الْكَبْرِيتِ عَلَى الْحُضَارِ وَالْفَاكِهَةِ عَلَى أَغْصَانِهَا  
لِتَقِيهَا الْحَشَرَاتِ وَالْأَمْرَاضَ: (كَبْرَيْتَةً)، كما تستعمل الفعل (كَبَّرَتْ)  
وتصرفاته.

## كَبَسَ وَالْكَبَسَةُ

### (جاءت الكبسة وكبسوا البيت)

جاء: «التَّكْبِيسُ والتَّكْبِيسُ: الاقْتِحَامُ عَلَى الشَّيْءِ، ويقال: كَبَسُوا  
عليهم» / كبس.

والعامة تقول لاقْتِحَامِ الشُّرْطَةِ وَنَحْوِهَا مَكَانًا: (كَبَسِيَّةً)، فيقال: (كَبَسُوا  
الْبَيْتَ) بالتعدية المباشرة دون حرف الجر. وثمة أفعال كثيرة في العربية تتعدى  
مباشرة أو بحرف الجر. أما استعمال الثلاثي المجرد من الفعل بمعنى الْمُضْبَعِّفِ  
فنظائره كثيرة في العربية نحو: (طَوَّفَ وطاف).

## المَكْتَبُ

### (تَعَلَّمَ جَدِّي بِالْمَكْتَبِ)

جاء: «المَكْتَبُ: مَوْضِعُ التَّعْلِيمِ» / كتب.  
وكذا كانت تقول العامة للمدرسة (مَكْتَبٌ)، ومنه (مكتب عُنْبَرٍ) للمدرسة  
الحديثة الأولى في دمشق.

## كِثَارٌ

### (زارنا كتار)

جاء: «الكِثَارُ: الْجُمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ» / كثر.

وبعض العامة تقولها بالتاء كما سبق نحو: (الكرمَاء كِتَار)، ويلحظ أنَّ  
العامة تُسَبِّغْنَ الكاف أو تختلس حركتها والصواب التحريك، لأن العرب لا  
تبدأ بساكن كما هو مُتَعَالَم.

## الأُكْتَعُ

### (فلان أكَتَعُ أَعَانَهُ اللهُ)

جاء: «قد كَتَّعَ كَتَّعاً [بالتاء]، وقيل: كَتَّعَ: تَقَرَّبَ وَانضَمَّ كَكَتَّعَ  
[بالنون]» / كتع. وجاء: «الأُكْتَعُ [بالنون]: الأَبْتَرُ والأَشْلُ» / كتع.  
وعلى هذا فقول العامة لمَجَوِّقِ اليَدِ (أُكْتَع)، سليم، على الأصل أو الإبدال.

## كَتَّفَهُ وَكِتَافٌ

### (كَتَّفَهُ بِالْحَبْلِ وَشَدَّ كِتَافَهُ)

جاء: «الكَتَّفُ: شَدَّ اليَدَيْنِ مِنْ خَلْفٍ... والكِتَافُ: ما شَدَّ بِهِ» / كتف.  
والعامة تقول (كَتَّفَ) بتضعيف العين، وهو مَقْتَبَسٌ، فيقولون: (أَمَسَكَ  
بِاللِّصِّ وَكَتَّفَهُ). كما تقول للحَبْلِ الذي يُشَدُّ بِهِ (كِتَافٌ)، وقد تُطْلَقُ الكِتَافُ  
على الحَدِيثِ نَفْسِهِ، فقولهم: (فَكَ لَهُ كِتَافَهُ) يعني أزال تَكْتِيفَهُ.

## كُخُّ كُخٌّ

جاء: «كُخُّ كُخٌّ: عِبَارَةٌ زَجْرٌ لِتَرْكِ مَا لَا يُؤْكَلُ» / كخخ.  
وكذلك هي عند العامة تَرْجِيحٌ بِهَا الأَطْفَالِ لِتَرْكِ مَا لَا يُؤْكَلُ أَوْ مَا لَا  
يُحَسِّنُ مَسَّهُ. إذ تقول له: كُخُّ يَا وَلَدَ.

كَدَّ

(يَكُدُّ عَلَى عِيَالِهِ)

جاء: «الكُدُّ: الشَّدَّةُ فِي الْعَمَلِ وَطَلَبُ الرِّزْقِ ... هُوَ يَكُدُّ كَدًّا» / كدد.  
وكذا هي في استعمال العامية لفظاً ودلالة دقيقة، فهي لا تستعمل الكد  
إلا في سياق الجُهد والمشقة في طلب الرِّزق.

الكَدَّانُ

(حجر كَدَّان)

جاء: «الكَدَّان: حِجَارَةٌ فِيهَا رِخَاوَةٌ» / كذن.  
وجاء: «الكَدَّانُ، ويُقال له الكَدَّان [بالدال]» / بصر.  
وهي شائعة في العامة (بالدال) لذلك النوع من الحجارة الرِّخوة.

كَرَّتَعٌ وَمُكَرَّتَعَةٌ

(كَرَّتَعَتْ أَصَابِعِي مِنَ الْبَرْدِ)

جاء: «الكَرَّتَعُ: الْقَصِيرُ» / كرتع.  
والعامة تقول لمن تَقَبَّضَتْ أَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ: (كَرَّتَعَتْ أَصَابِعُهُ)، كما  
يقال: (يَدُهُ مُكَرَّتَعَةٌ) بمعنى مُتَقَبِّضَةٌ وَمُنْكَمِشَةٌ، وفي الانكماش معنى الْقَصَبِ.  
ويلاحظ أن العامة صاغت من الصِّفَةِ فعلاً رباعياً ومن الفعل اسم فاعل.

## كَرْدَسٌ

### (البضاعة مُكَرَّدَسَةٌ فِي الْمَخَازِنِ)

جاء: «وَكَيْلٌ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَقَدْ كُيِّرِسٌ وَتَكَرَّسَ ... وَفِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ: وَمِنْهُمْ مَكْرُوسٌ فِي النَّارِ بَدَلُ (مُكَرَّدَسٍ) وَهُوَ بِمَعْنَاهُ» / كَرَسَ. وجاء: «التَّكَرَّدَسُ: التَّجَمُّعُ وَالتَّقَبُّضُ» / كَرَدَسَ.

وعلى هذا فقول العامة (البضاعة مُكَرَّدَسَةٌ فِي الْمَخَازِنِ)، سليم. وكذا فعل كَرَّدَسَ وسائر تصريفاته. ومنه (كراديس الجيش) أي مجموعاته.

## كَرَّكَرَ وَتَكَرَّرَ

جاء: «الكَرَّكَرَةُ: الْإِغْرَابُ فِي الضَّحِكِ ... وَكَرَّكَرَ فِي الضَّحِكِ كَرَّكَرَةً إِذَا أُغْرِبَ» / كَرَّرَ.

والعامة تستعمل (الكَرَّكَرَةَ) بِاللَّفْظِ وَالذَّلَالَةِ. وَلَكِنهَا خَصَّصَتْ الْفِعْلَ الرَّبَاعِي (كَرَّكَرَ) بِمَعْنَى التَّعَدِّيِّ، وَتَكَرَّرَ بِاللِّزُومِ مَطَاوِعاً لِكَرَّكَرَ فَتَقُولُ (كَرَّكَرَهُ فَتَكَرَّرَ) أَي دَغَدَغَهُ لِيَضْحَكَ فَضَحِكَ.

## الكَرْشَةُ

جاء: «الْمِكْرَشَةُ: الْكَرْشُ تُنْظَفُ وَتُحْشَى بِلَحْمٍ مَهْرُومٍ وَتَشْوَى». وجاء: «الْكَرْشُ وَالْكَرْشُ لِعَتَانٍ» / كَرَشَ.

والعامة تُسَمِّي ذَلِكِ الطَّعَامِ (الكَرْشَةَ). أَمَّا زِيَادَةُ التَّاءِ فِي آخِرِ بَعْضِ الْأَسْمَاءِ لِضَرْبٍ مِنَ التَّخْصِيصِ فَهُوَ مَسْمُوعٌ بِكَثْرَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ.

## كَرَّشَ



جاء: «رَجُلٌ أَكْرَشٌ: عَظِيمُ البَطْنِ... وَاسْتَكْرَشَ الصَّبِيُّ والجَدِيُّ: عَظُمَتْ كَرِشُهُ.. وَامْرَأَةٌ كَرِشَاءٌ: عَظِيمَةُ البَطْنِ وَاسِعَتُهُ» / كرش.

ولكن العامية استبدلت (كَرَشَ) بِاسْتَكْرَشَ. وقد يأتي (فَعِيل) بمعنى (اسْتَفْعَل)، نحو (حَجَّيرَ الطينَ وَاسْتَحَجَّرَ). ثم صاغت من الفعل (كَرَشَ) سائر تصريفاته.

## الكِراش

جاء: «كَبِشُ الرَّجُلِ: عِيَالُهُ مِنْ صِتْغَارِ وَوَلَدِهِ... وَكَبِشُ القَوْمِ: مُعْظَمُهُمْ. والجمع: أَكْرَاشٌ وَكُرُوشٌ» / كرش.

والعامية في بعض مناطق الجزيرة العربية تستعملها كذلك، فيقولون عند السؤال عن الأهل والأولاد (كيف الكِراش؟). ويلحظ أن العامية تحوّل همزة القطع في (أَكْرِاش) إلى همزة وصل فتسقطها في دَرَج الكلام، ومثله كثير في العاميات، والصواب اللفظ على الأصل وهو (الأكراش).

## كَرَع

### (كَرَعُ كُلِّ القَيْنِيةِ)

جاء: «كَرَعٌ: شَرِبَ المَاءَ دُونَ الكَفِّ أَوْ الإِنَاءِ» / كرع.  
وكذا هي عند العامّة لفظاً ودلالة.

## كُرْمَى لَكَ

### (جِئْنَا كُرْمَى لَكَ)

جاء: «وقال اللّخميُّ: أفعلُ ذلك وكرامةً لك وكُرْمَى لَكَ وكَرَمًا لك..» /  
كرم.

وكذلك تستعملها العامة، ولكنها تنطقها متّصلة بما يُوحي بأنها كلمة  
واحدة، في حين هي كلمتان.

## كَرًا وَيَسْتَكْرِي

### (تَرَكَ الْمُسْتَكْرِي الْبَيْتَ)

جاء: «أَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكْرَأَةٌ.. والاكْتِرَاءُ والاسْتِكْرَاءُ: الاستئْجَارُ» /  
كرا.

والعامة تقول: (اسْتَكْرَيْتُ الْبَيْتَ) بمعنى اسْتَأْجَرْتَهُ، وتقول للمُسْتَأْجِرِ:  
(المُسْتَكْرِي). كما تقول (كَرَيْتُ الْبَيْتَ)، وقد تأتي (أَفْعَلُ) بمعنى (فَعَلُ)، نحو:  
(شَعَلْتُ الْبَيْتَ وَأَشَعَلْتُهُ).

## الْكِرَاءُ

جاء: «الْكِرْوَةُ والْكِرَاءُ: أَجْرُ الْمُسْتَأْجِرِ» / كرا.

والعامة تستعمل (الْكِرَاءَ) بِالْقَصْرِ، وهو استعمال سليم، فتقول:  
(دفعت كِرَا الْبَيْتَ). لأن قصر الممدود جائز. ولو أن بعضهم قصره على  
الشُّعْر.

## المُكاري

### (يشتغل المُكاري مع دابته)

جاء: «المكاري الذي يُكْرِيكَ دابته» / كرا.

وكذلك تستعمله العامة باللفظ والدلالة، كما قد تُطْلَقه على كُجَلٍ مُشْبَهَةٍ بِكِرَاءٍ يَوْمِيٍّ.

## الكَرْيُ والكِرَايَةُ

### (يكري الفلاحون النهور)

جاء: «كيرا البَيْرَ كِرْوًا: طَواها [دَعَمَ جِدْرانها] ... وَكِرَا النَّهْرَ يَكْرِوهُ وَيَكْرِيه: أَخْرَجَ طِينَهُ وَحَفَرَهُ» / كرا.

والفلاحون يقولون لتنظيف النَّهْرَ وإزالة العوائق منه: (كَرْيٌ وَكِرَايَةٌ)، وهو استعمال سليم، أما (كِرَايَةٌ) فصاغوه على (فِعَالَةٌ) كأنها مهنة.

## الكَراوِيا والكراوِية

### (شربنا كراويا)

جاء: «والكَرْوِيا من البُرِّ... والكَرْوِيا..» / كرا.

والعامة تقولها للأبزار والتوابل التي تُعْلَى أو تُطْبَخُ وَيُصْنَعُ مِنْهَا حَسَاءٌ أو عَصِيدَةٌ تُقَدَّمُ لِلنَّفْسَاءِ وَزُورَاهَا. ولكن العامة تُفَرِّبُها من بناءٍ عَرَبِيٍّ فتقول (كَراوِيةٌ) «لأنَّ بِنَاءَ عَرَبِيٍّ (فَعَوَلَى وَفَعَلِيًّا) لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُمْ» على حَدِّ قول صاحب اللسان.

## كَزَّ

### (كَزَّ أَسْنَانَهُ)

جاء: «كَزَّ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ ضَيْقًا... فَهُوَ مَكْزُوزٌ... وَجَمِيلٌ كِزٌّ: صُلْبٌ شَدِيدٌ» / كَزَز.

والعامة تستعمل هذه الكلمة بمعنى الشَّدِّ والتَّضْيِيقِ كما في قولهم (كَزَّ أَسْنَانَهُ)، وبعضهم يقول: (كَزَّ عَلَى أَسْنَانِهِ)، في معرض الألم أو الخوف من الوقوع في الخطأ. ومن الأفعال ما يأتي متعدياً مباشرة أو بحرف جر.

## كَسَحَ

### (كَسَحَهُ وَقَلَعَهُ)

جاء: «كَسَحَهُ وَكَسَعَهُ: طَرَدَهُ» / كَسَحَ.

والعامة تقول لمن تُعَلِّظُ له في القول، وقد تَطَرَّدَهُ: (كَسَبَحْتُهُ)، كما تقول (عمل له كَسَحَةٌ) أي توييحاً وتقريباً.

## انْكَسَفَ وَمَكَسُوفٌ

### (أَنَا مَكَسُوفٌ مِنْكَ)

جاء: «الْكَسُوفُ: تَنْكِيسُ الْبَصَرِ» / كَسَفَ.

والعامة تقول (انْكَسَفَ وَمَكَسُوفٌ) بمعنى (خَجَلٌ وَخَجُولٌ)، لأن من الخجل تَنْكِيسُ الْبَصَرِ وَالْإِغْضَاءُ. وقد وَرَدَتْ صِيغَةُ (انْفَعَلَ) بمعنى (فَعِيلٌ) أحياناً كما في (انْطَفَأَتِ النَّارُ) بمعنى (طَفِئَتْ).

## كَشَّرَ وَمُكَشَّرٌ

### (كَشَّرَ فِي وَجْهِهِ)

جاء: «الكَشَّرُ: بُدُوُ الأَسْنَانَ عِنْدَ الضَّحْكِ وَغَيْرِهِ» / كَشَّرَ.

ولكن العامة تستعملها لِبُدُوُ الأَسْنَانَ وظهورها عامَّةً، ولاسيما عند العَضَبِ فتقول: (كَشَّرَ فِي وَجْهِهِ)، كما تقول لمن يَتَعَضَّبُ ويقطَّبُ: (يَتَكَشَّرُ).

## الْكُشْرِيُّ

### (شَبِعْنَا مِنَ الْكُشْرِيِّ)

جاء: «الْكُشْرُ: الحُبْزُ الْيَابِسُ» / كَشَّرَ.

ولعلَّ منه قول العامة في مصر للطَّعامِ الشَّعْبِيِّ المشهور لديهم: (الْكُشْرِيُّ)، لأنه زُبْمًا كان يُسْتَعْمَلُ فِي إِعْدَادِهِ الحُبْزِ الْيَابِسِ. أما اليوم فقد اسْتُعِيزَ بِالْحَبِيزِ الْمَعْرُونَةِ وَالرُّزِّ وَالْعَدَسِ.

## الْكُشَّةُ

### (مَشَّطَ كُشَّتَكَ)

جاء: «الْكُشَّةُ: النَّاصِيَّةُ، أَوْ الحُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ» / كَشَشَ.

والعامة تقول للشعر المَشْبَعَثِ: (كُشَّةً)، وهو ضَبْرٌ مِنْ تَخْصِيصِ الدَّلَالَةِ الْعَامَّةِ، وَالتَّخْصِيصِ مِنْ وَسَائِلِ التَّطَوُّرِ الدَّلَالِيِّ.

## الْكِشْكُ

### (أَفْطَرْنَا كِشْكَةً)

جاء: «الْكِشْكُ: مَاءُ الشَّعِيرِ» / كَشَكَ.

وعامة الشام ومصر يُطلقون هذه الكلمة للدلالة على طعام يُصنَع من  
البرغل واللبن ويُجفَّف، ثم يُطحن، ويُطبخُ متى احتيج إليه. وقد أثبتتها المعجم  
الوسيط لهذه الدلالة. ويُسمَّى الطعام المطبوخ من هذه المادة كَشَكَّة (كَشَكِيَّة)  
نسبة إلى الكشك والعامة تُثَلَّث الكاف الأولى.

## الكاغد والكواغد

جاء: «الكاغْدُ، معروفٌ وهو فارسيٌّ معرَّب. [الْقِرْطَاسُ وهو الصَّبْحِيْفَة  
يُكْتَبُ فيها والجمع كَوَاغِد]» / كغد.

وتستعمل عامة المغرب هذه الكلمة للدلالة على الأوراق الثبوتية أو الرسمية  
أيضاً. وفي العراق تستعمل بدالاتها الأصلية.

## كفَّ وكفَّف

### (يُكْفِفُ عَلَى عِيَالِهِ)

جاء: «كُفِّفَ إِذَا رَفِيقٌ بَغَرِمَهُ أَوْ رَدَّ عَنْهُ مِنْ يُوْذِيهِ... وكفَّف الدَّمْعَ:  
رَدَّهُ... وكفَّف الشَّيْءَ: جَمَعَهُ» / كفف.

وعلى هذا فقول العامة: (يُكْفِفُ عَلَى عِيَالِهِ) بمعنى يجمع لعياله وَيَرْفُقُ  
بهم ويردُّ عنهم العوز الذي يؤذيهم، سائغٌ.

## كفَّ

### (كُفِّ عَنَّا شَرِّكَ)

جاء: «كفَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَكْفُمُهُ كَفًّا وَكُفِّفَهُ، فَكَفَّ وَاكْتَفَيْتُ..  
وكفَّفْتُ فلاناً عن السُّوءِ، يَكْفُفُ كَفًّا، سواءً لفظ اللازم والمجاوز، [أي هو لازم  
ومتعد]» / كفف.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة لطلب ترك الشرِّ والأذى.

## الكِفْكِيرُ

### (ناوَلْنِي الكِفْكِيرَ)

جاء: «المِطْفَحَةُ: ما يُؤَخِّدُ به الرِّيدُ أو ما عَلا القَدْرَ، وهو الكِفْكِيرُ بالفارسية» / طَفَحَ.

وهو كذلك في العامية، ولكن بفتح الكاف الأولى، والتلاعب بحركات المعرَّب كثير في العربية.

## الكُلْبَةُ

### (عنده كُلبَة صغيرة)

قال: «الكُلْبَةُ: حائوثُ الحَمَارِ» / كَلَبَ.

وتقولها العامة للدَّكَّانِ الصَّيْغِرِ الموقَّتِ، ولكن تلفظها بفتح اللام. كما تُطلقها على المِحْرَسِ الذي يُقام أمام بعض المؤسسات أو بيوت بعض المِتَنَفِّذِينَ. وهذا الاستعمال من تطوير الدلالة.

## يتكالب

### (يتكالبُ على الدُّنيا)

جاء: «التَّكالبُ والكَلْبُ: الحِرْصُ الشَّدِيدُ... وتكالبَ الناس على الأمر: حَرَّصوا عليه» / كَلَبَ.

وكذا هي عند العامة، فتقول لمن هو جَشِعٌ وشَحِيحٌ: (يَتَكالبُ على المال).

## كَلَبَ

جاء: «التَّكالبُ والكَلْبُ: الحِرْصُ الشَّدِيدُ... وكَلَبَ على الشَّيْءِ كَلْباً: حَرَّصَ عليه حِرْصَ الكَلْبِ» / كَلَبَ.

والصفة المشبهة من هذا الفعل هي (كَلَبْتُ). ولكن العامية جعلتها على (فَعِيلَان) فقالوا كلبان وهو بناء للصفة المشبّهة أيضاً، قاسيتها على ظَمِيَان وحرّان بجامع الدلالة على عَرَضٍ أو مَرَضٍ. وأطلقتها على من هو مصاب بداء الكَلَب أو من هو مصاب بالحرص الشديد والجشع.

## مُكَلَّبٌ

جاء: «ورَجُلٌ مُكَلَّبٌ: مَشِيدُودٌ بِالْقِتَدِّ... وَالْكُرْلَابُ وَالْكَلُوبُ: حديدَةٌ معطوفةٌ كالحُطَّافِ [يُعَلَّقُ بِهَا].. وَالْكَلْبَةُ: الشَّوكة العارية من الأغصان، وذلك لتعلّقها بمن يَمُرُّ بِهَا» / كلب.  
وعلى هذا فالتكليب والتكلب يعني التعلّق بالشيء. ومنه قولهم لمن يتعلّق بشيء: (هو مُكَلَّبٌ أو مُتَكَلَّبٌ به).

## الْكُرْلَابُ

جاء: «الْكَلُوبُ وَالْكُرْلَابُ: حديدَةٌ معطوفةٌ كالحُطَّافِ... وَخَشِيْبَةٌ في رَأْسِهَا عَقْفَاةٌ مِنْهَا أو من حديد» / كلب.  
وهي أداة يُعَلَّقُ بِهَا. والعامية تستعملها كذلك بالدلالة، ولكنها تَفْتِيح الكاف وتزيد تاء في آخر الاسم فنقول: (كَلَابَةٌ).

## الْكَلْبَةُ

### (قَلَعَ الضَّرْسَ بِالْكَلْبَةِ)

جاء: «الْكَلْبَتَانِ التي تَكُونُ مع الحَدَّادِ يَأْخُذُ بِهَا الحَدِيدَ المِحْمَى» / كلب.  
والعامية تُسَمِّي الأداة المعدنية التي تُقْلَعُ بِهَا الأضراس: (كَلْبَةٌ).



## كَلِب

### (كَلِبَ الْبَرْدُ)

جاء: «والكَلْبَةُ: شِدَّةُ الْبَرْدِ... وقد كَلِبَ الشَّتَاءُ... والكَلْبُ: أَنْفُ الشَّتَاءِ وَحِدَّتُهُ» / كلب.

والعامة تطلقها كذلك على شِدَّةِ الْبَرْدِ وَقَسْوَتِهِ.

## الْكَمْخَة

جاء: «الْكَمْخُ: السَّلْحُ [الغائطُ]» / كمخ.

والعامة تطلقها للدلالة على مختلف القادورات، ولاسيما المِتْرَسَّبَة والمِتْرَاكِمَة منها.

## تَكْمَكِمَ وَمُتَكْمَكِمَ

### (مُتَكْمَكِمَ مِنَ الْبَرْدِ)

جاء: «وروي عن عمر رضي الله عنه أنه رأى جارية مُتَكْمَكِمَة، فسأل عنها فقالوا: أَمْرُهُ آل فلان.. أرادوا مُتَكْمَكِمَة... والْكَمْكَمَة: التَّعْطِي بالثِّيَاب... وتكْمَكِمَ في ثيابه: تَعْطَى... وتكْمَكِمَ في ثوبه: تَلَقَّفَ» / كمم.

والعامة تستعمل هذه الكلمة وتصريفاتها باللفظ والدلالة، لا سيما للتَّعْطِي بما هو ثَقِيلٌ من الثياب.

## الْكَمْكَمَة

### (بِلا كَمْكَمَة وَغَمْغَمَة)

جاء: «كَمْكَمِتُ الشَّيْءَ إِذَا أَحْقَيْتَهُ... والمِكْمَمَة والمِعْمَمَة: شَيْءٌ يُوضَعُ

على أنفِ الحمار كالكيس... وَكَمَمْتُ الشَّيْءَ: غَطَّيْتُهُ / كَمَم.

والعامة تستعمل (الْكَمَمَةَ وَالْعَمَمَةَ) بمعنى الإخفاء والتَّغْطِيَةِ، ومنها قولهم  
لَمَنْ يُبْهِمُ وَيُعْمَضُ فِي كَلَامِهِ: (بِلا كَمَمَةَ وَعَمَمَةَ) أَي لَا تُخْفِ وتُعْطِّ مَا  
عِنْدَكَ.

## كَنَّ وَالكَنَّنة

### (كَنَّ فِي الْبَيْتِ)

جاء: «الْكَنَّنةُ: الْكَسَلُ وَالْقُعُودُ فِي الْبَيْتِ» / كَنَّ (فِي الْحَاشِيَةِ).

والدَّلالة العامة للجذر اللغوي (كَنَّ): سَيَّرَ. والعامة تستعملها بمعنى  
الْكَسَلِ وَالْقُعُودِ فِي الْبَيْتِ، وَلَا سِيَمَا فِي أَوْقَاتِ الْبَرْدِ، وَزَادَتْ بِأَنَّ أَعَادَتْ  
المصدر إلى الفعل (كَنَّ) ثم استعملت سائر تصريفاته لاسيما اسم الفاعل  
(مُكَنَّكِن) لَمَنْ يَلُودُ فِي بَيْتِهِ لَا يَبْرَحُهُ.

## كاهن

جاء: «كَهَنَ لَهُ يَكْهَنُ وَكُهْنٌ وَكُهْنٌ تَكْهِنًا وَتَكْهِينًا: قَضَى لَهُ بِالْعَيْبِ. الْكَاهِنُ:  
الذي يَتَعَاطَى الْحَيَرَ عَنِ الْكَائِنَاتِ فِي مُسَبِّقِ الزَّمَانِ.. وَالْعَرَبُ تُسَبِّمِي مَنْ  
يَتَعَاطَى عِلْمًا دَقِيقًا كَاهِنًا. وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُسَبِّمِي الْمِنْجَمَ وَالطَّيِّبَ كَاهِنًا» /  
كهن.

والعامة تستعمل منه الصفة المشبهة (كَهِينٌ وَكُهَيْنَةٌ) بمعنى الْحَبِيرِ ذِي الْحَيْلَةِ،  
تَمَيِّزًا لَهُ مِنَ الْكَاهِنِ الَّذِي يَدَّعِي مَعْرِفَةَ الْعَيْبِ، وَالِاشْتِقَاقَ لَا بِأَبَاهَا.

## الكَارَةُ

### (كَارَةُ الْخُبْزِ)

جاء: «الكَارَةُ: عِكْمُ الثِّيَابِ [جَمْلَةٌ]» / كور.

وجاء: «الرُّزْمَةُ: الكَارَةُ مِنَ الثِّيَابِ» / رزم.

فالكَارَةُ ما تُثَلَّفُ به الثِّيَابُ فتَصْبِحُ شَبَهَ الكَرَةِ. والعامَّة تستعمل هذه الكلمة في الريف لكَرَةِ مِنَ القُمَاشِ مُقْلَطِحَةٍ مَحْشُوَّةٍ بِالْحَرِيقِ، تُسْتخدَمُ فِي حَمَلِ العَجِينِ المَرْقُوقِ وَلَصِقِهِ فِي التَّنُورِ لِحَبْرِهِ.

## كَوْثَرٌ

جاء: «الكَوْثَرُ: الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ... وَتَكَوْثَرُ العُبَارِ إِذَا كَثُرَ» / كثر.

والعامَّة تستعمل الرباعيَّ مِنْ هَذَا الفِعْلِ فتَقُولُ (كَوْثَر) أَي كَثُرَ مَا عِنْدَهُ، أَوْ (كَوْثَرُوا) أَي صَارُوا عِدداً كَثِيراً. وَ (تَكَوْثَر) مَلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ المَزِيدِ بِجَرَفٍ أَمَا (كَوْثَر) فَهُوَ مَلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ المَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ (فَوَعَلَ) مِنْ كَثُرَ. وَلَكِنِ العَامَّةُ تَبْدَلُ الثَّاءَ تَاءً، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي لَهْجَاتِ العَرَبِ القَدِيمَةِ أَيْضاً، وَالأَصْلُ أَصُوبٌ.

## الكَوَارَةُ الكَوَايرُ

جاء: «الكَوَارَةُ وَالكَوَارَةُ: الحَلِيَّةُ أَوْ شَبْهُهَا، وَالْجَمْعُ كَوَارَاتٌ وَكَوَايرُ» / كور.

والفلاحون يقولونها للخليّة أو البنيّة من الطّين يَضَعُونَ فِيهَا الحُبُّوبَ. وَيَجْمَعُونَهَا كَذَلِكَ عَلَى (كواير)، بتسهيل الهمز.

## الْكُومَةُ

### (أمامك كومة تراب)

جاء: «الْكُومَةُ: الصُّبْرَةُ من تُرابٍ أو طَعَامٍ.. والجمع كُومٌ» / كوم.

وفي الحديث: «حتى رأيتُ كُومَيْنِ من طعامٍ وثيابٍ» / كوم

والعامة تستعمل (الْكُومَةَ) وتجمعها على (كُومات)، وتستعمل (الْكُوم) وتجمعه على (أكوام). ويلحظ أن العامة تُفَحِّم الضَّمَّة مع الواو اللَّيْنَةَ بعدها ، والصواب الأصل.

## كَوْمٌ وَتَكْوِيمٌ

### (كَوْمُ القَمْحِ)

جاء: «وفي حديث عليٍّ كرم الله وجهه أنه أُتِيَ بِالمالِ فَكَوْمَ كَوْمِيَّةً من ذَهَبٍ وَكَوْمَةً من فِضَّةٍ» / كوم.

وعلى هذا فاستعمال العامة (كَوْمٌ وَتَكْوِيمٌ) بمعنى جَمِيعِ الشَّيْءِ وَعِيالُهُ وجعلهُ صُبْرَةً، سليم.

## الْكَيْسُ

### (دَفَع من كَيْسِهِ)

جاء: «الْكَيْسُ من الأوعية مَعْرُوفٌ، يكون للدراهم والدنانير والدُّرِّ.. وفي الحديث: هذا من كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أي مِمَّا عنده من العِلْمِ الْمُقْتَبَى فِي قَلْبِهِ كما يُقْتَنَى المَالُ فِي الكَيْسِ» / كَيْس.

ولعل من هذا قول العامة (الْوَلِيمَةُ من كَيْسِ فُيْلان)، أو (سافَرْتُ على

كَيْسِي)، أي من مالي الخاص ومما اقْتَنَيْتُ، وبذا أصبح (الكَيْس) يعني المال الذي هو فيه، وهذا ما يُسَمَّى انتقال الدلالة بالمجاورة، أو المجاز لعلاقة المكانية الجامعة بينهما، ونظيره تسمية أهل المجلس (مَجْلِسًا).

## كَيْف

جاء: «كَيْفَ: اسم استفهام عن الأحوال... وقال في مصدر (كَيْف) الكَيْفِيَّةُ» / كيف.

ويُفْهَم من هذا أن الكَيْفِيَّةَ تعني (الحالَة)، فقولهم: (جاء على هذه الكَيْفِيَّة) أي على هذه الحالة. والكلمة من مؤلّقات علماء الكلام. والمعاصرون اشتقُّوا من المصدر فعلاً هو (كَيْف) وحملوه معنى الصِّيُورَة على الحال التي تراد. فقولهم (كَيْفَ الرَّجُلِ) أي صارَ على الحالة التي يُريدها من السُّيُورُ والانبساط، فصار الفعل (كَيْفَ) بمعنى سُبِّرَ وانبسط، وهو فعل لازم وشاعت هذه الدلالة في الشام. وفي المغرب شاع (الكَيْف) بمعنى التَّبَعُ والدُّخَانُ لأنه كان مَظَنَّةَ الانْتِشَاحِ، أما في مصر فيعني (الحشيش المخدر) وقاكم الله وإيانا منه.

وفي المصطلح العلمي وُضِعَ (المَكَيْف) للآلة التي تَجْعَلُ المكانَ على الحالة التي ترغب من بُرُودَةٍ أو حرارَةٍ، فجعلت الفعل (كَيْفَ) مُتَعَبِّدِيًّا. وقد أثبت المعجم الوسيط هذه الدلالات.

## حرفه الهم

### لَبَجَ

#### (لَبَجَهُ بِالْعَصَا)

جاء: «لَبَجَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ... وَلَبَجَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ فَنَامَ أَي ضَرَبَهَا بِهَا» / لَبَجَ.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

### اللَّبَخَةُ

جاء: «اللَّبِيخُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ... وَاللُّبُوحُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ» / لَبَخَ.  
والعامة تقول للبدین الكسول قليل الحيلة: (لَبَخَةَ)، لأن البدانة مدعاة -  
عادة - للكسل وقلة النشاط.

### لَبَزَ وَاللَّبَزُ

#### (لَبَزَهُ لَبَزَةً قَوِيَّةً)

جاء: «اللَّبَزُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ... وَاللَّبَزُ: الوَطْءُ بِالْقَدَمِ» / لَبَزَ.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

### لَبَطَ وَاللَّبَطُ

#### (لَبَطَهُ بِرِجْلِهِ)

جاء: «اللَّبَطُ: ضَرَبُ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ» / لَبَطَ.  
والعامة تُطَلِّقُهَا عَلَى ضَرْبِ الْإِنْسَانِ بِالرِّجْلِ. وذلك على وجه التَّشْبِيهِ. ولا  
ترى العرب غَرَابَةً فِي تَشْبِيهِ الْإِنْسَانِ بِالْجَمَلِ أَوْ الْبَعِيرِ لِقُوَّةِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الإنسان في حياة البداوة.

## يَلْبِقُ

جاء: «هذا الأمر يَلْبِقُ لك أي يوافقك ويَزكو بك... والعربُ تقول: هذا الأمر لا يليق بك [بالباء]، ولا يَلْبِقُ بك أي ليس يُوفِّقُ لك» / لبق.  
وعلى هذا فقول العامة (يَلْبِقُ لك) بمعنى يُوافقُك ويحسُنُ بك، صحيح.

## لِبِق

### (خِيَاط لِبِق وَخِيَاطَةٌ لِبِقَةٌ)

جاء: «رَجُلٌ لِبِقٌ: حاذقٌ رفيقٌ بكلِّ عَمَلٍ... وامرأةٌ لِبِقَةٌ: ظريفةٌ رَفيقةٌ» / لبق.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكنها تُتبع حركة اللام حركة الباء فتكسرهما، ثم تؤنث الكلمة بتسكين الباء. وكسر أوائل بعض الكَلِم من لهجة تميم.

## مُتَلَبِّكٌ وَمُتَلَبِّكٌ

جاء: «التَّبَكُّ الأمر: اختَلَطَ والتَّبَسَّ... ولَبَكَّ: خَلَطَ» / لبك.

وجاء: «ارْتَبَكَ والتَّبَكُّ: اختَلَطَ في أمره» / ربك.

والعامة تقول لمن اضْطَرَبَ من التباسِ الأمور عليه: (مُتَلَبِّكٌ وَمُتَلَبِّكٌ).  
وكأنهم في الصيغة الأخيرة اعتمدوا صيغة (تَفَعَّل) بدل (افْتَعَلَ) وبنَدَبُوا منها اسم الفاعل. وقد تأتي (تَفَعَّل) بمعنى (افتعل) نحو: (تَبَسَّمَ وابتَسَم).

## اللَّبْكَةُ

جاء: «اللَّبْكَ وَاللَّبْكَةُ: الشَّيْءُ المَخْلُوطُ» / لبك.  
والعامة تقول لاحتلاط الأمور والتكليف لها (لَبْكَة). وقولهم (بلا لَبْكَة)،  
أي لا نريد أن نخلُط عليك أمورك فنكلفك ما لا حاجة إليه. وبعض العامة  
يلفظها بفتح الباء، فيقول: (لَبْكَة). والصواب الأصل.

## اللَّبْنَةُ

### (أفطرنا لَبْنَةً)

جاء: «اللَّبْنَةُ: الطَّائِفَةُ القليلة من اللَّبَنِ» / لبن.  
وجاء: «البَضْنَةُ: اللَّبْنَةُ الحَارَّةُ الحامِضَةُ» / بضض.  
والعامة تقول لِلْبَنِ المَصَيَّقِي المَكْتَفِي: (لَبْنَةٌ)، دون اشتراط الكميَّة أو  
الطَّعْم. وهو استعمال سائغ.

## اللَّبْنِيَّةُ

جاء: «التَّلْبِينَةُ: حَسَاءٌ يُتَّخَذُ من التُّخَالَةِ فيه لَبْنٌ» / لبن.  
والمعاصرون يقولون (اللَّبْنِيَّةُ) لما يغلب اللَّبْنُ على إعداده من الطَّعَام. ومنها  
قولهم: (كُبَّةٌ لَبْنِيَّةٌ، أو كبة بِلَبْنِيَّةٍ) أو (لَبْنِيَّةٌ الرَّاعِي).

## التَّلْبِينَةُ

جاء: «اللُّبَانُ: ضِرْبٌ من الصِّمْغِ... واللُّبْنِي: شَيْجَرَةٌ لها لَبْنٌ كالعسل...  
والتَّلْبِينَةُ: حَسَاءٌ يُعْمَلُ من دَقِيقٍ أو نُحَالَةٍ وَيُجْعَلُ فيها عَسَلٌ» / لبن.  
ولعل منها قول العامة لنوع من الحلوى: (مَلْبَن)، وهي تجمع بين الدَّلالات



السابقة. وقد أوردها المعجم الوسيط، وقال: هي مولدة.

## اللَّتُّ واللَّتَات

جاء: «لَتَّ السَّوِيْقُ والأَفِطُ ونحوهما يَلْتُهُ لَتًّا: جَدَحُهُ [خَلَطُهُ]» / لتت.

ومنه قول العامة على المجاز لمن يُخَلِّطُ في كلامه: (لَتَّات)، وتزجره بقولها:  
(بلا لَتَّ وَعَجَن). لأن من معاني العَجْنِ تَكَرُّرُ اللَّتِّ والخَلْطُ.

## تَلَّثَمَ وَتَلَّثَمَةٌ

### (تَلَّثَمَ مِنَ البَرْدِ)

جاء: «تَلَّثَمَتِ المَرَأَةُ: وَضَعَتِ اللِّثَامَ عَلَى وَجْهِهَا وَفَمِهَا» / لثم.

وكذا تستعملها العامة مع تصريفاتها، ويلحظ فيها إبدال الشاء تاءً في بعض العاميات ولاسيما في الشام. وهي لهجة قديمة يحسن العدول عنها إلى المخرج الصحيح للشاء.

## تَلَخَّلَحَ

### (ما تَلَخَّلَحَ مِنَ أَرْضِهِ)

جاء: «ما يَتَخَلَّلِحُ مِنْ مَكَانِهِ أَيُّ ما يَتَحَرَّكُ... ويقال (تَلَخَّلَحَ) إذا أقام ولم يَتَحَرَّكُ... وَرَجُلٌ مُلَخَّلِحٌ وَمُخَلَّلِحٌ: رزِين» / حلحل.

والعامة تستعمل الفعل (تَلَخَّلِحَ) بمعنى (تَخَلَّلِحَ) أي (تَحَرَّكَ)، فقولها (ما تَلَخَّلِحَ مِنْ مَكَانِهِ) يعني ما تَزَحْزَحُ مِنْهُ وما تَحَرَّكُ، صحيح. وهذا يعني أنها استعملت مقلوب الفعل (تَخَلَّلِحَ) بمعناه. والقلب المكاني من سنن العربية.

## لَحَمَهُ

جاء: «وقيل لَحْمَةٌ: ضَرْبُهُ، من (أَصَابَ لَحْمَهُ). وَاللَّحِيمُ: الْقَتِيلُ» / لحم.  
وَبَعْضُ الْعَامَّةِ تَسْتَعْمَلُهَا بِمَعْنَى الضَّرْبِ الشَّدِيدِ لَيْسَ إِلَّا، فَتَقُولُ (لَحْمَهُ) إِذَا  
ضَرَبَهُ ضَرْباً شَدِيداً، فَهِيَ مَبَالِغَةٌ وَلَيْسَتْ مِنَ الْحَقِيقَةِ.

## لَحْمَةٌ

جاء: «اللَّحْمَةُ: ثِقَلُ النَّفْسِ وَالْفُتُورُ.. يُقَالُ: بِالرُّجْلِ لَحْمَةٌ» / لحم.  
والعامة تستعمل الكلمة مع تصريفاتها بالدلالة نفسها. فتقول للمشدود  
والحائر (مَلْحُوم) أو (أصابته لَحْمَةٌ).

## لَحْنٌ وَتَلْحِينٌ

جاء: «اللَّحْنُ: الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ» / لحن.  
والعامة تستعمل الفعل المَبْضَعَّفُ منه وهو (لَحَّنَ) بمعنى أَسْمَعَ كلاماً قبيحاً  
تعريضاً، وتزجر فاعله بقولها: (بِلا تَسْمِيعٍ وَتَلْحِينِ).

## لَزَّ وَمَلَزَزَ

### (لَزَّ الْكِرَاسِي)

جاء: «لَزَّ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَلْزُهُ لَزًّا: شَدَّهُ وَأَلْصَقَهُ، وَلَزَّ بِهِ: لَصِقَ» / لزز.  
والعامة تستعملها مع تصريفاتها باللفظ والدلالة.

## لَزِقَ وَالْمُلَازَقَةُ

جاء: «المُلَازَقَةُ: المِلَاصَقَةُ» / لزق.  
والعامة تستعملها بمعنى المصاحبة أو التَّحَاكُّ، فتقول (لا تُبَازِقِ فلاناً) أي  
لا تصاحبُه ولا تُعامِلُه.

## لَزَقَ وَمُلَزَقَ

### (صَنَعَتْهُ تَلْزِيقًا)

جاء: «المَلَزَقُ: ما ليس بالمُحَكَّمِ» / لزق.

والعامة تقولها كذلك لما ليس مُحَكَّم الصُّنْع، وتقول لِعَدَمِ إِحْكَامِ الصَّنْعَةِ: (تَلْزِيقًا).

## المِلْزَمَةُ

### (شُدَّ البَابُ بِالمِلْزَمَةِ)

جاء: «المِلْزَمُ: خَشَبَتَانِ مَشْدُودٌ أَوْ سَاطِهُمَا بِجَدِيدَةٍ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهَا فُتَّاحَةٌ، فَتَلْزَمُ مَا فِيهَا لُزُومًا شَدِيدًا، تَكُونُ مَعَ الصِّيَاقِلَةِ [الْحَدَّادِينَ]» / لزم.  
والعامة والحَرْفِيُّونَ يَلْفِظُونَهَا (مِلْزَمَةً) بِزِيَادَةِ التَّاءِ - وَهِيَ مَسْمُوعَةٌ - وَيَفْتَحُ المِيمَ، وَهُوَ خُرُوجٌ عَلَى قِيَاسِ اسْمِ الآلَةِ.

## اللاَزِمَةُ وَالمَلْزُومُ

### (عِنْدَنَا لَازِمَةٌ يَجِبُ حُضُورُهَا)

جاء: «لَزِمَ الشَّيْءُ يَلْزِمُهُ وَالفَاعِلُ لَازِمٌ، وَالمَفْعُولُ بِهِ مَلْزُومٌ» / لزم.  
والعامة تُطَلِّقُ (اللاَزِمَةَ) عَلَى المُنَاسِبَةِ الَّتِي تُلْزِمُ البَشَرَ المِشَارَكَةَ فِيهَا كالأَفْرَاحِ أَوْ الأَحْزَانِ عِنْدَ الأَقْرَابِ وَالأَصْحَابِ؛ كَأَنَّ التَّقْدِيرَ (مُنَاسِبَةٌ لَازِمَةٌ للنَّاسِ) أَي مُلْزَمَةٌ، وَكَذَا تَقُولُ (أَنَا مَلْزُومٌ بِكَذَا) أَي مُلْتَبِّزٌ بِهِ، وَكُلُّهَا لَا تَخْرُجُ عَنِ الدَّلَالَةِ المَعْجَمِيَّةِ.

## اللَّسُّ

## (لَسَّ الْأَكْلَ وَحَدَهُ)

وجاء: «اللَّسُّ: الْأَكِيلُ... وَلَسَّتِ الدَّائِيَةُ الحَشِيثَ تُلْسِيهِ لَسِيًّا: تناوَلْتِيهِ وَنَتَفَتُّهُ بِجَحْفَلَتِهَا» / لسس.

والعامة تقول لمن يَأْكُلُ خُلْسَةً: (لَسَّ الْأَكْلَةَ)، وذلك على جهة التَّهْكُمِ أو التَّشْبِيهِ بالدَّابَّةِ، كما تَسْتَعْمِلُ تصريفاتها ولا سيما (اللَّسَّ وَاللَّسَّاسَ).

## لَطَّ وَاللَّطَّ

جاء: «لَطَّ الشَّيْءُ: سَتَرَهُ وَأَخْفَاهُ... وَأَطَّ حَقَّهُ: جَحَدَهُ» / لطم.  
والعامة تقول لمن أَخْفَى الشَّيْءَ وَجَحَدَهُ ثم أَكَلَهُ: (لَطَّهُ) عَمْرًا فِيهِ.

## اللَّطَّامَةُ

### (لَطَّامَةٌ وَنَدَّابَةٌ)

جاء: «اللَّطْمُ: ضَرْبُكَ الحَدَّ وَصَفْحَةَ الجَسَدِ بِسِطِّ اليَدِ» / لطم.  
وفي العامية يقال لمن تَلَطَّمَ خَبْدَهَا أَسْفَاءً وَحَسِيرَةً عَلَى المَيِّتِ: (لَطَّامَةٌ)، وهي مبالغة اسم فاعل من الفعل (لَطَّمَ)، وغالباً ما تتبع هذه الكلمة (بالنَّدَابَةِ) وهي التي تذكر محاسن الميِّتِ ومآثره، لأن النَّدْبَ يَسْتَتْبِعُ اللَّطْمَ.

## لَطِيَّ وَتَلَطَّى

### (لَطِيتُ مِنَ البَرْدِ وَتَلَطَّيْتُ مِنَ المَطَرِ)

جاء: «لَطَّأتُ بِالأَرْضِ وَلَطَّيْتُ: لَرِقْتُ» / لَطَأً.

والعامة تقول (لَطِيتُ بِالأَرْضِ) بتسهيل الهمزة بإبدالها ياءً، وهو كثير في العربية نحو (جَبَلَاتُ السَّيُوقِ وَحَلَيْتُهُ... وَفِرَاتُ الكِتَابِ وَفَرَيْتُهُ) كما صاغت

من الجذر فعلاً على وزن (تفعَّل) بالمعنى نفسه، فتقول (تَلَطَّيْتُ) تسهياً من (تَلَطَّأً).

## لَعَابٌ وَمُلَعَّبٌ

### (وَلَدٌ لَعَابٌ)

جاء: «لَعِبَ لَعِباً وَلَعِباً، وَلَعَبَ وَتَلَاعَبَ وَتَلَعَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى» / لعب.  
وعلى هذا فقول العامة (وَلَدٌ مُلَعَّبٌ وَلَعَّابٌ) صحيح. ولكنها تضيف إلى الدلالة الأصلية معنى التَّحَايُثِ والتَّحَايُلِ.

## لَفَتْ وَاللَّفْتَةُ

### (ادْخُلْ فِي أَوَّلِ لَفْتَةٍ)

جاء: «يَقَالُ: لَفْتَهُ يَلْفُتُهُ إِذَا لَوَاهُ وَفَتَلَهُ» / لفت.

وجاء: «لَوَيْتُ عَلَيْهِ: عَطَفْتُ» / لوى.

فقول عامة الشام (ادْخُلْ فِي اللَّفْتَةِ)، يعني ادْخُلْ فِي الْمُنْعَطَفِ أَي الْمَمَرِّ الْمُتَفَرِّعِ مِنَ الشَّارِعِ، أَوْ (الْفِتْ عَلَى الْيَمِينِ) بمعنى: انْعَطَفْ، صحيح.

## لَفَقَ وَاللَّفْقَةُ

### (لَفَقَ الْخَيَّاطُ الْقَمِيصَ)

جاء: «لَفَقَتُ الثَّوْبَ الْفَقِيهِ لَفْقاً: وَهُوَ أَنْ تَصُدَّ مِمَّ شِقَّةٌ إِلَى الْخُرَى فَتُخَيِّطُهُمَا» / لفق.

وكذا هو في استعمال العامَّة والحرفيِّين، أما (اللَّفْقَةُ) فهي مصدر مَبْرَةٌ مِنَ الْفَعْلِ، وَمِنَ الْمُؤَسَّفِ أَنْ بَعْضَ الْعَامَّةِ تُبَدِّلُ الْقَافَ هَمْزَةً، وَالصَّوَابُ الْأَصْلُ.

## المَلْقَسَة

### (احكِ بِلا مَلْقَسَة)

جاء: «اللَّقْسُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ... واللَّقْسُ: العِيَابُ للنَّاسِ المَلَقَّبُ السَّبَّاحِرُ يُلَقَّبُ النَّاسَ وَيَسَخَرُ مِنْهُمْ» / لقس.

فالفعل منها (لَقِسَ)، وكلمة (مَلْقَسَة) مصدر ميمي زيدت عليه التاء أو هو (مَفْعَلَة)، وهو بناء من دلالاته السَّيِّبَة فيكون معناها (مَدْعَاةٌ لِلْهُزْءِ والسُّخْرِيَّةِ). وبعض عامة الشام تقلب فتقول: (مَقْلَسَة).

## لَقْطَة

جاء: «اللُّقْطَة بتسكين القاف: الشَّيْءُ الذي تجذُّهُ مُلْقَى فَتَأْخُذُهُ» / لقط.  
والعامة تقول للشَّيْءِ تَشِيرِيَّةٌ بثمرن بَحْيِس (لَقْطَة) بفتح اللام، أي كأنها أَخَذَتْهُ من الأرض التقاطاً بلا تَمَنٍّ، وهو استعمال مجازي سليم، ولكن العامة تفتح اللام، ويمكن تسويغها على أنها مصدر مرّة من (لَقَطَ).

## لا قُوط

### (جمع اللاقُوط السنابل)

جاء: «ويقال للذي يَلْقُطُ السَّنَابِلَ إذا حُصِدَ الزَّرْعُ: لا قِطٌ ولَقَّاطٌ» / لقط.  
وفي الشام يقولون له (لا قُوط) حَمْلُوه، على (نَبَاطور) و (حاصِبُود)، وصيغة (فاعول) الصفة المشبَّهة كثيرة في الفصيحة.

## لَقَط

### (لَقَط الخِيَّاط الثَّوب)

جاء: «اللَّقْطُ: الرَّفُّوُ الْمُقَارِبُ [الخيطة المقاربة]» / لقط.  
وكذا هي في استعمال الحَيَّاطِينَ مع سائر تصرفاتها.

## لَقَطَ

### (لَقَطَ الْقَلَمَ)

جاء: «اللَّقْطُ: أَخَذُ الشَّيْءِ مِنَ الْأَرْضِ» / لقط.  
والعامة في الشام تستعملها بمعنى (أَمْسَاكَ بِالشَّيْءِ)، وهو من تسمية  
الشَّيْءِ بِمَلَابِسِهِ، لأن الالتقاط مقترن بالإمساك بالشَّيْءِ.

## المَلْقَطُ

### (احْمِلِ الْجَمْرَةَ بِالْمَلْقَطِ)

جاء: «اللَّقْطُ: أَخَذُ الشَّيْءِ مِنَ الْأَرْضِ» / لقط.  
فمن معاني اللَّقْطِ الإِمْسَاكُ. ولذا استعملت العامة الفعل (لَقَيْطَ) بمعنى  
أَمْسَكَ. وصاغت منه اسم آلة هي (المَلْقَبُ) للدلالة على شُبُعَيْتَيْنِ مِنَ الْحَدِيدِ  
يُمَسِّكُ بِمَا هُوَ حَازٌ كَالْجَمْرِ وَالْمَعِيدِ مِنَ المِحْمَى. وقد دخلت الكلمة  
المصطلحات الطبية والصناعية.

## لَقَمَ وَالْمُلَقَم

### (لَقَمَ الْجَنْدِي الْبَنْدِقِيَّة)

جاء: «اللَّقِمُ: سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ... وَاللَّقَمَاتُ غَيْرِي لُقْمَةٍ فَلَقِمَهَا... وفي المثل: سَبَّهُ فُكَاثِمًا أَلَقَمَ فَاهُ حَجْرًا» / لقم.

فالإلقام هو الإطعام ووَضِعُ الشَّيْءِ فِي الْقَيْمِ. والعامّة تطلقها مجازاً على وضع الشّاي أو القهوة في الإبريق لإعداد المشروب. ودخل التعبير المجازي المصطلحات العسكرية فسُمِّي من يُزَوِّد السِّلَاحَ بالقذائف: (المُلَقَم).

## لَقَى

جاء: «اللَّقَى: الضَّرْبُ بِالْكَفِّ... وَلَقَى عَيْنَهُ: ضَرَبَهَا بِيَدِهِ» / لقق.

والعامّة تستعمل هذا الفعل بمعنى اللَّمَسِ، فقولهم (ما لَقَيْتُهُ بِيَدِي أَوْ مَا لَقَيْتُ الْقَلَمَ) يعنون ما لَمَسْتُهُ. أما قولهم لَقَيْتُهُ بَدَل (لَقَقْتُهُ) وهو القياس، فَمَحْمُولٌ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ: (ظَنَيْتَ بَدَل ظَنَنْتَ) وكذا كثير من الأفعال مُضَعَّفَةٌ الْآخِرَ يبدلون الحرف الأخير المكرر ثلاثاً بألفٍ ويصرفونه على ذلك نحو: تَقَضَّضَ وَتَقَضَّى وَتَظَنَّ وَتَظَيَّ.

## اللَّقْلَاقُ وَاللَّقْلَاقَةُ

### (زَادَتْ اللَّقْلَاقَةُ بِالْقِصَّةِ)

جاء: «اللَّقْلَاقُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ. وَاللَّقْلَاقَةُ: إِعْجَالُ الْإِنْسَانِ لِلسَّانَةِ حَتَّى لَا يَنْبُتَ» / لقق.

والعامّة تستعملها باللفظ والدلالة.



## اللَّقْن

### (حَطَّتْ الْغَسِيلَ بِاللَّكْنِ)

جاء: «اللَّقْنُ: مُعَرَّبٌ (لَكْن)، شَبَّهَ طَسَّتٍ مِنْ صُفْرِ [نَحَاسٍ]» / لقن.  
وما زالت العامة تلفظه على الأصل الأعجمي بالكاف الفارسية المجهورة،  
وهي إحدى لغات العرب الرديئة في نطق القاف.

## لَكَ وَاللَّكُّ

### (لَكَ الْخَبْزَ بِالزَّيْتِ)

جاء: «اللَّكُّ: الضَّعْفُ. وَلَكَّهُ لَكَّا» / لكك.  
والعامة تستعملها بمعنى الدَّعْكِ والدَّلْكِ، ومنه قولهم: (لَبَكَّ الْخُبْزَ بِالزَّيْتِ  
أَوْ الْعَسَلِ)، وليس المعنى ببعيد.

## الْمَلَكُوكُ وَالْمَلَكَلِكُ

### (قَمِيصٌ مَلَكُوكٌ بِالْدَّمِ)

جاء: «اللَّتْكُ: صَبِغٌ أَحْمَرٌ يُصْبِغُ بِهِ جُلُودُ الْمِعْرَى... وَالْمَلَكُوكُ: الْمَصْبُوغُ  
بِاللَّتْكِ» / لكك.

والعامة تقول للمَصْبُوغِ بِلَوْنٍ مَا: (مَلَكُوكٌ بِهِ)، وإن كان الغالب على  
استعماله لِلْوَنِ الْأَحْمَرِ، ولاسيما الدَّمِ. وبعضهم يُضَاعَفُ الْفِعْلُ (لَبَكَّ) فتقول  
(لَكَلَبَكَّ)، وللمصبوغ بالدم (مَلَكَلَبَكَّ)، وَفِيكَ إِدْغَامُ الْمَضْعَفِ الثَّلَاثِيِّ وَتَحْوِيلُهُ  
إِلَى رِبَاعِيٍّ مُضَاعَفٍ كَثِيرٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ نَحْوُ: (طَنَّ وَطَنَّ).

تَلَمَّقَ

(نَتَلَمَّقُ بِالْمَعِاشِ)

جاء: «تَلَمَّقَ: أَكَلَ أَكْلًا يَسِيرًا» / لمق.

وهي كذلك في العامية، كما تُستعمل الكلمة واشتقاقاتها مجازاً للدلالة على التفتير في النفقة فيقال: (نَتَلَمَّقُ بِالْمَعِاشِ) أي نُنفق منه بحرصٍ شديد.

لَمَلِمَ وَاللَّامَّةَ

(لَمَلِمَ أَغْرَاضَهُ لِلسَّفَرِ)

جاء: «لَمَّ... وَلَمَلِمَ: جَمَعَ» / لم.

وهو كذلك في العامية، وكذا يستعملون المصدر (لَمَلِمَةَ) للجَمْع. كما يقولون لاجتماع الأصحاب (لمية) مصدر مَبْرَةٌ كعبارتهم (لَمِيَةٌ حُلُوءَةٌ)، للدلالة على اللقَاء الحميمي للأهل والأحباب.

اللَّهُوَجَةُ

(لَا تَأْكُلْ لَهْوَجَةً)

جاء: «اللَّهُوَجِيَّةُ: أَكْرَبُ اللَّحِيمِ مِنْ غَيْرِ نُضِيجٍ.. وَأَلَّا يُبَالِغَ فِي إِنضَاجِ اللَّحْمِ.. وَتَلَهُوجِ الشَّيْءِ: تَعَجَّلَهُ [بِالْأَكْلِ]» / لهوج.

والعامية تقول (طَعَامٌ مُلَهُوَجٌ) أي غير ناضج، كما تقول (أَكْبَلْ لَهْوَجَةً) أي مُتَعَجَّلًا قَبْلَ نُضِجِ الطَّعَامِ.

اللَّهْدَةُ

جاء: «اللَّهْدُ: الصِّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ.. اللَّهْدُ: الصَّرْبُ فِي أَصُولِ الشَّدِيدِينَ

والكَتِفِ.. وهو داء يُصيب النَّاسَ في أَرْجُلِهِمْ وَأَفْخَادِهِمْ» / لهد.  
و (اللَّهْدَة) هي (اللَّهْدُ) إِمْبًا على أَنَّهَا مصدر مرَّة، وإِمْبًا على زيادة التاء،  
والعامَّة تستعملها مجازاً بمعنى العَمِّ والهَمِّ والصَّدْمَة.

## الألوا

### (زَمَانُ أَلْوَا)

جاء: «اللَّوْأَةُ: الشَّوْهَةُ، والتَّلْوِيءُ: التَّشْوِيهُ» / لوأ.  
وجاء: «الأَلْوَى: المَعْطُوف [المُنْحِنِي] خَلْقِيَّةٌ مِثْلَ ذَيْبِ العَنْزِ... والشَّدِيدِ  
الآلتِواءِ وهو الاغْوِجاجُ» / لوى.  
ولعلَّ مِنْهُمَا قولُ العامَّةِ لما هو مُعْبِجٌ أو مُشَبِّهُ (أَلْوَا)، وإبدال الألف  
همزة والوقوف عليها، لهجة طَيِّبٌ من العرب، والصواب الأصل.

## يَلُوبُ وَلايِبُ

### (يَلُوبُ على شُرْبَةِ مَيِّ)

جاء: «اللُّوبُ: اسْتِدَارَةُ الحائِمِ حَوْلَ المَاءِ عَطْشانَ» / لوب.  
والعامَّة تستعملها لاسْتِدَارَةِ الإنسانِ والبَحْثِ بِلَهْفَةٍ عن كلِّ ما يُضْبَطَرُّ  
إليه، فتقول: (لايِبُ على رَغِيْفِ خُبْزٍ) و (يَلُوبُ على المالِ).

## لَوَّحٌ وَتَلْوِيحٌ

### (لَوَّحُ اللَّحْمَةِ على النَّارِ)

جاء: «قَدَحٌ مُلَوِّحٌ: مُغَيَّرٌ بالنَّارِ، وكلُّ ما غَيَّرْتَهُ النَّارَ فَقَدْ لَوَّحْتَهُ...  
وَلَوَّحْتُ الشَّيْءَ بالنَّارِ: أَحْمَيْتُهُ» / لوح.

والعامية تستعمل هذه الكلمة للدلالة على أدنى الإنضاج لِلَّحْمِ ونحوه. وهو استعمال سليم.

## اللُّوح

جاء: «اللُّوحُ: كُلُّ صُفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الْحَشَبِ» / لوح.  
والعامية تصف بها الرجل الواقف كسُؤلاً لا غناء عنده ولا نَفْع، فتقول: (واقف مثل اللوح)، ولعل الدلالة مقتبسة من وصف الله تعالى للمنافقين حسان الأجسام سيِّئِي المخبر «بِالْحُشْبِ الْمُسَنَّدَةِ».

وينطقها بعضهم بتفخيم الضمّة والواو بعدها، والصواب الأصل.

## يَلُود

### (رَجُلٌ عَنِيدٌ لَا يَلُودُ لِأَحَدٍ)

جاء: «الْأَلُودُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَنْقَادُ إِلَى عَدْلٍ وَلَا حَقٍّ» / لود.  
والعامية تقول لمن لا يَنْقَادُ للكلام أو النَّصِيحَةِ: (لا يَلُودُ لِلْحَكِيِّ).  
ويلحظ أن العامية صاغت من الصفة فِعْلاً لم يرد في اللسان، وهو جائز في اللغة.

## يَلُوصُ وَلَوْاصُ

جاء: «الْلُوصُ: النَّظَرُ كَأَنَّهُ يَجْتَلُّ لِيُرُومَ أَمْرًا» / لوص.  
وجاء: «أَدَارُهُ عَنِ الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ وَدَاوَرُهُ: لَا وَصَهُ» / دور.  
والعامية تقول لمن يَتَحَايِلُ وَيُجَاوِلُ التَّهْرِبَ: (يَلُوصُ)، وتقول لِفَاعِلٍ ذَلِكَ: (لَوْاصُ)، وتزجره بقولها: (بلا لَوْص). ويُلاحَظ لدى بعضهم تفخيم الفتحة في المصدر وإمالتها مع الواو. وتفخيم فتحة اللام قبل الواو اللَّيْنَةُ بما يُشْبِهُ الضَّمَّةَ خطأ شائع في

العربية المعاصرة يجب العدول عنه. وتقول لمن يخاتل ويخادع (لَوَّاص).

## الإيوان

### (جَلَسْنَا فِي اللَّيْوَانِ)

جاء: «الإيوان والإيوان: الصُّفَّةُ العظيمة، [وهي الظُّلَّةُ أو البَهُوُ العالِي]» / أون.  
ولكن العامة أبدلت الهمزة لاماً فقالت (ليوان)، وأطلقته على الحجرة الكبرى في المنزل (العربي) والتي تَنْفَتِحُ عليها أبوابُ الغرف الأخرى. والإبدال المعاصر مقبول عند الشيوع المطلق أو ضرورة الاصطلاح وبإجازة المؤسسات اللغوية. علماً بأن بعض المعاجم الحديثة أوردتها بمعنى الإيوان.

## الآلية

### (لِيَّةُ الخَروفِ كَبِيرَةٌ)

جاء: «الآلية: ما رَكِبَ العَجْزَ من اللَّحْمِ والشَّحْمِ... ولا تُقَلُّ لِيَّةٌ ولا إِيَّةٌ فإِنهما خَطَأً» / ألا.

فقول العامة (ليَّة) هو من عاميَّة القدماء إذن، انتقلت إلى المعاصرين. وزاد عليها المعاصرون معنى (الدُّهن أو الدُّهنة) فيقولون: (أَعْطِنَا حَمَةً بلا لِيَّة) أي بلا دُهنة. وهي من تسمية الشَّيءِ ببعضه فالدُّهن والشَّحْمُ بعض الآلية.

## اللَّوِيُّ واللَّيُّ

### (لَوِيُّ الحَديدِ صَعْبٌ)

جاء: «لَوِيُّ يَدِهِ لَيًّا وَلَوِيًّا نادرٌ على الأصل: ثناها» / لوى.  
والشائع لدى العامة (اللَّوِيُّ) مصدرًا لفعل (لَوَّى).

## حرفه الميم

ملاحظة:

يضم هذا الحرف بعض الكلمات المبدوءة بميم زائدة وتُتَوَّهم أصلتها لدى بعضهم، لدورانها في الكلام كثيراً دون جذورها نحو: (مَصْطَبَةٌ وَمُحْصَرَمٌ..)، على أننا ذكرناها في موضعها بحسب الجذر أيضاً.

### مَحَّ

#### (مَحَّ القميص)

جاء: «ثوبٌ مَحٌّ: خلقٌ بالٍ.. وَمَحَّ الثوب: بَلِيٌّ» / مح.

تستعمل العامة الفعل (مَحَّ) باللفظ والدلالة، ولكنها في اسم الفاعل (مَحٌّ) تَقْبِلُ الإِدْغَامَ فتقول: (مَاحِح). ويلحظ أن العامة نادراً ما تستعمل صيغة (فاعل) بالإدغام، بل هي تَجْنَحُ دائماً لِفَكِّهَ نحو: (سَادِدُ الطَّرِيقِ وشَادِدُ الحَبْلِ..). وهو خروج عن القياس في هذه الصيغة، بخلاف فَكِّهَ في صيغ أخرى نحو: (لَمْ يَشُدَّ ولم يَشُدُّدْ). والصواب الأصل (مَاحِح).

### مُحْصَرَمٌ

#### (قميص مُحْصَرَمٌ)

جاء: «المُحْصَرَمُ: المَضَيِّقُ» / حصرم.

والعامة تقول للضَيِّقِ: (مُحْصَرَمٌ)، وغالباً ما يَصِفُونَ به الثوب الضَيِّقَ، كما يَصِفُونَ به البخيل الذي يُضَيِّقُ على نفسه فيقولون (مُحْصَرَمٌ)، مجازاً.

### مُحْزَكٌ

## (قَمِيصٌ مُحَزَّكٌ)

جاء: «الحَزْكَ: الضَّغْطُ والحَزْمُ والشَّدُّ... وحَزَكُهُ بالحِجْلِ: حَزَمَهُ وشَدَّهُ» / حَزَكَ.  
والعامية تقول لما هو مَشْدُودٌ على الجِسمِ من الثياب: (تَوْبٌ مُحَزَّكٌ أو مُحَزَّكٌ).

## المَحْلُ

### (مَرَّتْ سَنَةٌ مَحْلٌ)

جاء: المَحْلُ: الجَدْبُ، ضِدُّ الحِصْبِ» / محل.  
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة.

## تَمَدَّدَ

### (تَمَدَّمَدَ فِي كَلَامِهِ)

جاء: «مَدَّ اللهُ الأَرْضَ يَمُدُّهَا مَدًّا: بَسَطَهَا وَسَيَّوَّاها... ومَدَّ بَصِيرَهُ إِلَى الشَّيْءِ: طَمَحَ بِهِ إِلَيْهِ» / مدد.

والعامية تقول للمبالغة في المدِّ والبَسَطِ: (مَدَّمَدَ) وتستعمل تصريفاتها فتقول مثلاً للانبساط الزائد والتَطَّلُعِ إلى ما ليس للإنسان: (تَمَدَّمَدُ).

ليست صيغة (مَدَّمَدَ) في اللسان. ولكن تحويل (فَعَلِلَ) المِضْيَعَفِ إلى (فَعَلَّلَ) الرباعي كثير في العربية نحو (نَسَّ وَنَسَّنَسَ) إذا أَسْرَعَ.

## مَدَّرَ وَمُمَدَّرٌ

### (البَيْضُ فَاسِدٌ مُمَدَّرٌ)

جاء: «المَدَّرُ: فَسَادُ البَيْضِ» / مذر.

والعامية تقول للبيض الفاسد الذي لم يَفْقِيسَ تحت الحاضنة: (مُمَدَّرٌ)،

ويقال: (مدَّرت البَيْضَة) إذا فَسَدَتْ. وذلك بإبدال الذال دالاً، ومن نظائره في الفصيحة: (الدَّرْبُ والدَّرْبُ: داءٌ في المعدة). وإقرار الإبدال مرهون بالشيوع وضرورة الاصطلاح.

## المَرَّة

### (المَرَّة مُتَزَوِّجَةٌ)

جاء: «المرءُ: الإنسان. وقد أنثَّيوا فقالوا: (امرأة)، وخَفَّفوا فقالوا: (مَرَّةً).. وقال: مَرَّةً بِكَرٍّ / مرأً.

وهي شائعة في عامة العرب، ويقال في الإضافة: (مَبْرَةٌ فلانٍ)، وفي مصر يقولون: (مِراةٌ فلان) ولم ترد هذه الأخيرة في اللسان.

## المُرْوَةٌ

### (فلان قليل مُرْوَةٌ)

جاء: «المبروءة: الإنسائية، ولك أن تُشِيدَّ [أي تقول المبروءة]... والعِقمَةُ والحِرْفَةُ» / مرأً.

والعامية تستعملها باللفظ والدلالة، وتزيد عليها معنى النشاط، كقول أحدهم عند كسله: (ما عندي مُرْوَةٌ للشغل).

## مَرَّتْ وَمَمْرُوت

### (أَكَلْنَا مِشْمَشَ مَمْرُوت)

جاء: «مَرَّتْ الخبز ومَرَّتُهُ: نَقَعَهُ» / مرت.

وجاء: «المَرْتُ: المرَس.. ومَرَّتْ الشَّيْءُ: نالَهُ بَعَمَزٍ ونحوه..» / مرت.



والعامة تقول لِنَقْعِ الشَّيِّ وتَلْيِينِهِ: (مَبْرُتٌ)، كما تُقبول للمَشْبِمْشِ المَبْرُوسِ المَلْيَيْنِ (مَمْرُوتٌ). وسبق قول الخليل بن أحمد: «إنَّهم يقبلون الثاء تاءً في بعض الحروف».»

## تَمْرَجِحُ والمَرَجُوحَةُ

### (يلعب الأولاد بالمَرَجُوحَةِ)

جاء: «الأَرْجُوحَةُ والمَرَجُوحَةُ: التي يَلْعَبُ بها الصَّبِيانُ» / رجح.  
وكذا تستعملها العامة تماماً. بل وصاعَتُ منها فعل (تَمْرَجِحُ)، وهو اشتقاق من المِشْيَتِقِّ كما يُرى. ونظيره في العربية (تَمَسِّكُن) مشتقٌّ من (مَسْكِين)، على أنَّ الوارد في اللسان لهذا المعنى هو (تَرَجَّح).

## المَرُّ

### (عَرَقْنَا الأَرْضَ بالمَرِّ)

جاء: «المَرُّ: المِسْحَاةُ» / مرر.  
وعامة الفلاحين يُسْمُونُ الأداة الحديدية المَرْوَدَةَ بيدٍ يَعْرِقُونَ بها الأرضَ أو يُسْحُونُ (المَرَّ)، ويَجْمَعُونَهَا - كما في الفصيحة - على (مُرور).

## مَرْمَرُهُ والمَرْمَرَةُ

جاء: «مَرْمَرٌ: إذا غَضِبَ.. والمَرْمَرَةُ: العَضْبُ» / مرر.  
والعامة تقول (مَرْمَرَهُ) إذا أَحْزَنِيهِ وسَبَّبَ له المتاعِبَ، كما تقول للحَزِينِ والمَشْتَقَّةِ: (مَرْمَرَةٌ). ولكن الملاحظ أن العامة تَجْعَلُ الفعل متعدياً فتقول مثلاً: (لا تُمَرِّمِرِ الوَلَدَ)، أي لا تُحْزِنِيهِ بإغضابه. وقد جاءت بعض الأفعال لازمة

ومتعدية نحو (وقَفَ).

## المَرَسَة

### (رَبَطَهُ بِالْمَرَسَةِ)

جاء: «المَرَسَةُ: الحَبْلُ. والجمع: مَرَسٌ وَأَمْرَاسٌ» / مرس.  
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة.

## مَمْرُوغ

### (مَمْرُوغٌ بِالْوَحْلِ)

جاء: «مَرَعَةٌ فِي التُّرَابِ تَمْرِيغاً أَيْ مَعَكَةً» / مرغ.  
والعامية تقول لمن يُعَشِّيه التراب أو الوحل: (مَمْرُوغ) من الثلاثي المجرد، كما  
تقول (مَمْعُوك) أيضاً من الثلاثي المجرّد، وهو جائز.

## المُرُّ

### (رُمَّانٌ مُرٌّ وَعِنَبٌ مُرٌّ)

جاء: «المُرُّ من الرُّمَّان: ما كان طَعْمُهُ بين حُمُوزِيَّةٍ وَحَيْلَاوَةٍ. والمُرُّ بَيْنَ  
الحامِضِ والحَلْوِ» / مزز.  
وكذا هو في استعمال العامة دَلَالَةً.

## مَزَزَ وَالتَّمَزِيذَ

### (مَزَزَ المَاءَ الحَارَّ)

جاء كما سبق: «المزُّ بين الحامضِ والحلو» / مزز.  
والعامية تستعمله بدلالة مجازية، وهي لما كان بين الحارِّ والبارد من الماء.  
وذلك قولهم (مَزَزَ الماء) أي كسر حرارته بماءٍ باردٍ وفتره.

## مَزَزَ وَمَزَمَزَ

### (مَزَمَزَ الشَّرَابَ)

جاء: «مَزَمَزَهُ يَمَزِمُ مَزَمَزًا، أي مَصَبَهُ... والتَّمَزُّزُ: شُرْبُ الشَّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا...  
ومَزَمَزَهُ إذا حَرَكَه..» / مزز.  
وتستعمل العامة الفعل (مَزَمَزَ)، بمعنى (تَمَزَّزَ)... ومضاعفة الفعل الثلاثي  
المجرَّد المضعَّف كثير في العربية، نحو: (طَنَّ وَطَنَّ...).

## مَزَّعَ وَتَمَزَّيَعَ

### (قَمِيصٌ مُمَزَّعٌ)

جاء: «التَّمَزِّيْعُ: التَّقْطِيعُ... والمَزْعَةُ: القِطْعَةُ من الشَّيْءِ» / مزع.  
وكذا هي في العامية، وأكثر ما تُسْتَعْمَلُ في الثياب والورق، فيقال (تمزَّع الثَّوبُ) إذا تقطَّع وتَشَقَّقَ.

## زَيَّتَ وَالمَزِيَّتَةَ

### (ناولني المَزِيَّتَةَ)

جاء: «الزيت: عُصارة الزيتون... وزتُ الطَّعامِ أو الشريد أزيته زيتاً فهو

مَزَيْتٌ وَمَزَيْتُوتٌ عَلَى التَّمَامِ: عَمِلْتُهُ بِالزَّيْتِ «/ زَيْتٍ.

والعامة تقول للأداة التي يُصَبُّ منها الزيت (مَزَيْتَةٌ) على التصحيح والتَّمام كما في (مزيوت). كما أنها تصحَّح الفعل أيضاً وتضاعفه، فتقول: (زَيْتٌ السَّلْطَةُ) إذا أضاف إليها الزَّيْتِ.

## مَمْسُوخ

### (قَصِيرٌ مِثْلُ الْمَمْسُوخِ)

جاء: «المَمْسُوخُ: المَشْيُوءَةُ الخَلْقِ... والمَسِيخُ: تَحْوِيلُ صُبُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ أَقْبَحَ مِنْهَا... وَمَسَخْتُ النَّاقَةَ إِذَا أَهْرَلْتُهَا» / مسخ.

والعامة تُطَلِّقُ عَلَى كَيْلٍ مَا هُوَ أَقْيَلُ مِمَّا هُوَ طَبِيعِيٌّ أَوْ أَفْيَحُ: (مَمْسُوخ)، وتدعو على من تكره بقولها (اللَّهُ يَمْسُخُهُ).

## مَسَدٌ

### (مَسَدٌ بَطْنُهُ)

جاء: «بَطْنٌ مُمْسُودٌ: لَيْزٌ مُسْتَوٍ لَا قُبْحَ فِيهِ» / مسد.

والعامة تقول: (مَسَدَ البَطْنِ والمَعْدَةِ) بمعنى دَلِكُهُمَا وَلِيَنَّهُمَا، لا سيما عند المَعْصِ. ومع أن اللسان لم يورد الفعل المَضْبَعْفَ (مَسَبَد) بل المَجْرَدَ (مَسَد)، إلا أن زيادة الثلاثي قياسية ولو لم تُسْمَعِ.

## مَسَكٌ وَمَمْسُوكٌ

### (مَسَكُهُ عَلَى الغَدَاءِ)

جاء: «مَسَاكَ بِالشَّيْءِ وَأَمْسَاكَ بِهِ وَمَمْسَاكَ وَمَسَاكَ، كُلُّهُ احْتِيسٌ...»

وَأَمْسَكَتُ بِالشَّيْءِ ۖ وَتَمَسَّكَتُ: اِعْتَصَمْتُ» / مسك.

وعلى هذا فقول العامة (مَسَبَكُهُ على الغداء)، صحيح. وكذا قولهم لمن أُلقِيَ القَبْضُ عليه (مَمْسُوك)، وإن كان الجار والمجرور محذوفين مقدرين، أي: (مَمْسُوكُ به).

## المَشَقُّ والمُشَاقَّة

### (نَعْنَع مَمَشُوق)

جاء: «المَشِيقُ: جَذِبُ الشَّيْءِ وإِمَالَتُهُ لِيَمْتِدَّ... والمَشِيطُ.. والامْتِشَاقُ: الاقْتِطَاعُ. والمِشَاقَةُ: ما خَلَصَ مِنَ الكِتَانِ والقُطْنِ ونحوهما» / مشق.  
والفلاحون يقولون لِقَطِيفِ الزيتون والزُّعرور: (مَشِيق)، ولما مُشِيق منه (مُشَاقَة). ويوصف القُدُّ الأَهْيَفُ عند العامة والخاصة بأنه (مَمَشُوق).

## مَشَى

### (مَشَى بَطْنَهُ)

جاء: «مَشَى بَطْنَهُ مَشِيًّا: اسْتَبْلَقَ... والمِشَاءُ: اسْتِبْطَاقُ البَطْنِ... والمِشِيُّ: الدَّوَاءُ الذي يُسَهِّلُ» / مشى.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة على الإسهال.

## مَشَايَة

### (في رجله مَشَايَة جَدِيدَة)

جاء: «مَشَى يَمْشِي وَمَشَى وَمَشَى تَمْشِيَة» / مشى.  
وتطلق العامة على ما تَنْتَعِلُهُ في المِشِي: (مَشَايَة)، كأنها اسم أداة نحو:

(بِرَّاءة وِبَرَّاية) وکلتاها جائزۃ. ولعل فی هذا التخیف تفریقاً بین (مَشَّایة) للنعل و(مَشَّاءة) مؤنث مَشَّاء وهو من یَمْشِ بسوء.

## المَشَّایة

### (تعلم الولد المشي على المشاية)

جاء كما سبق: «مَشَى ومَشَى تَمْشِيَةً..» / مشى.

ومنه قول العامة (المَشَّایة) للدَّرَاجَة التي يتعلم عليها الطفل المشبِّي. وبناء (فَعَّالة) مما جعل قیاسياً لاسم الآلة.

ومعروف أن همزة المد المنقلبة عن یاء أو واو يجوز إبقاؤها أو رُدُّها إلى أصلها فی التثنية والجمع، ولعلمهم قاسوا التأنیث على التثنية والجمع.

## مَصَارُوة وحماصنة

جاء: «ومصاريّ جمعِ مِصْرِيّ» / مصر.

وجاء: «وشيبان قبيلة، وهم الشَّيبَانَة» / شيب.

وجاء: «وشيبان قبيلة، یاؤه بدل من الواو لقولهم الشَّوَابِنَة» / شوب.

وعلى هذا فالنسبة إلى مِصْرِيّ (مصاروة) وإلى حِمَصِيّ (حماصنة) وإلى حوران (حَوَارنة)، وإلى میدان (میدانة)... مقيسة على هذه الصیغة الدالة على النسبة والجمع معاً.

## المَصْطَبَة

### (قعدنا على المصطبة)

جاء: «المِصْطَبَة هي الدُّكَّانِ تَرْتَفِعُ عن الأرضِ فَيَدْرُ ذِرَاعٍ يُجْلِسُ عليها

وئِنَام. والجمع: مَصَاتِبُ» / صطب.

وكذا هي عند العامة، ولكن بفتح الميم، وهي لُعْبَةٌ فيها، ولعلها أَدَقُّ لأنها على بناء اسم المكان.

## المَطْخ

### (شَرِبَتِ الدَوَابُّ مِنَ المَطْخِ)

جاء: «المَطْخُ: ما يَبْقَى فِي الحَيَوضِ أو العَيْدِيرِ مِنَ المَاءِ الذي لا يُشْرَبُ» / مطخ.

وبعض العامة في الريف يقولون للغدير في القرية أو بجانبها: (مَطْخ).

## المَطْمَطَةُ

### (يُطْمِطُ فِي العَمَلِ)

جاء: «مَطْمَطٌ: إِذَا تَوَانَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ» / مطط.

فالمَطْمَطَةُ: هي التَّوَانِي فِي الحَيْطِّ والكَلَامِ. والعامة تقول للمُتَوَانِي فِي عَمَلِهِ أو المَرَاوِغِ المَتَمَاهِلِ: (بِلا مَطْمَطَة). واستعملت الفعل مع سائر تَصْرِيفَاتِهِ.

## تَمَطَّى وَتَمَطَّيْتُ

### (يَمْشِي وَيَتَمَطَّى)

جاء: «تَمَطَّى وَتَمَطَّطَ وَتَمَطَّيْتُ وَالتَّمَطَّى: التَّمَدُّدُ» / مطط.

وكذا هو عند العامة لفظاً ودلالةً. ولكن يُلحظ لدى بعضهم إمالة الفتحة والياء اللينة بعدها، وكذا في أمثالها من الأبنية.

## مَطَّ وَالْمَطَّاط

جاء: «المَطُّ والمُعْطُ والمُعْطُ: المَدُّ» / مطط.

وقد صاغت العامة مبالغة اسم فاعل من (مَطَّ) للدلالة على ما يُشَدُّ به من الحبال المرنة، فقالت: المِطَّاط. واستعملت الفعل الثلاثي مع سائر تصريفاته.

## يَتَمَطَّقُ وَتَمَطِّيق

### (يَتَمَطَّقُ بِالْكَلَامِ)

جاء: «التَّمَطُّقُ: التَّلَمُّظُ» / مطق.

والعامة تقول لمن يَتَلَمَّظُ حَقِيقَةً: (يَتَمَطَّقُ)، وكذا لمن يَهْزِلُ في كلامٍ دون غِنَاءٍ. وبعضهم يعود إلى مصدر المزيد بحرف (فَعَّل)، فيزجر من يَهْزِرُ في كلامه بقوله: (بلا تَمَطِّيق).

## مَاطِلٌ وَالْمُماطِلَةُ

### (رَجَّعَ الدِّينَ وَبِلا مُماطِلَةُ)

جاء: «المِطْلُ: التَّسْوِيفُ والمِدافَعَةُ بالعِدَّةِ والدِّينِ... ومَاطِلُهُ مُماطِلَةٌ ومِطالاً» / مطل.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع سائر تصريفاتها.

## المَعَّازُ

جاء: «المَعَّازُ: صَاحِبُ مِعْزَى» / معز.

والعامة يطلقونها باللفظ للدلالة على صَاحِبِ المِعْزَى (العَنْز) وعلى راعيها أيضاً.



## المِعْزَى والمَعِيز

جاء: «الماعز: ذو الشعر من الغنم خلاف الضأن... وهو العيز، والأنثى ماعزة ومغزاة، والجمع مَعَزٌ ومَعَزٌ ومَعِيز ومِعْزَى» / معز.  
وعامة الشام تجمع الماعز على (مِعْزَى)، وعامة مصر تجمعها على (مَعِيز) ولكنها تكسر الميم على لغة بعض العرب، والجمعان صحيحان.

## مَعَسَ

### (مَعَسَ الزَّيْتُونَةَ)

جاء: «المعس: الدَّلْكُ الشَّدِيدُ» / معس.  
وكذا هو في العامية لفظاً ودلالةً، وتزيد عليه معنى (الهزس).

## الأَمْعَطُ

جاء: «الأَمْعَطُ: الذي لا شَعْرَ على جَسَدِهِ.. والتَّمْعُطُ: سُقُوطُ الشَّعرِ من داءٍ» / معط.

والعامية تقول لمن لا شَبَعْرَ له أو سَبَقَطَ شَبَعْرُهُ: (أَمْعِطُ)، وبعضهم يقول أيضاً (مَمْعُوطُ)، لكنها تَسْتَخْدِمُها في مقام التَّنْدُرِ أو الهزءِ.

## مَعَكَ والمَعَكِ

### (مَمْعُوكُ بالتراب)

جاء: «دَعَكَ الحِصَمَ دَعَكاً: لَيْنَهُ وَذَلَلُهُ وَمَعَكَهُ مَعَكاً» / دعك.  
وجاء: «المعك: الدَّلْكُ.. مَعَكَهُ في التُّرابِ يَمْعُكُهُ مَعَكاً: دَلَكَهُ» / معك.  
والعامية تستعمل هذه الكلمة بدلالاتها الحسيّة بمعنى الدَّعْكَ للشَّيءِ من

تُؤَبِّ ونحوه، وبدلالة معنوية مجازية بمعنى: أَغْلِظَ لَهُ الْقِيُولَ وَضَائِقَهُ، كما تستعملها بمعنى مُعَبَّرٌ وَمُتَسِّخٌ فتقول: «فلان مَمْعُوكٌ بِالطَّيْنِ».

## المَعْمُول

### (أَكَلَ قُرْصًا مَعْمُولًا)

جاء: «المعمولات والمعمول: المرَبِّيَّاتُ والمرَبِّيَّاتُ المعمولاتُ من الرُّبِّ»/

رب.

وكذا يقال لتلك الأنواع التي كان يُسْتَعْمَلُ الرُّبُّ أَي المرَبِّيَّ في صُنْعِهَا، ثم صارت الكلمة تُطْلَقُ على أنواعٍ منها، ولو لم يَدْخُلْ فِيهَا الرُّبُّ.

## مَمْغُوص

### (مَمْغُوصٌ مِنَ الْبَرْدِ)

جاء: «المُعْصُ والمُعْصُ: تَفْطِيعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ وَالْمَعْبَى وَوَجَعٌ فِيهِ...» وقد

مُعْصَ فَهُوَ مَمْغُوصٌ/ مغص.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

## المَمْغَمَغَةُ

### (يُمَمْغَمَغُ كَلَامَهُ)

جاء: «المَمْغَمَغَةُ: الاِخْتِلَاطُ... وَمَمْغَمَغَ الْكَلَامَ: لَمْ يُبَيِّنْهُ»/ مغمغ.

والعامة تستعمل الكلمة باللفظ والدلالة وفي مجمل تصريفاتها.

## مَقَّل

### (تَمَقَّلَ الْمَنْظَرُ)

جاء: «المُقْبِلُ: النَّظِيرُ... وَمَقَلَيْهِ: نَظِيرٌ إِلَيْهِ... وَمَا مَقَلَيْتُ عَيْنِي مِثْلَيْهِ: مَا أَبْصَرْتُ وَلَا نَظَرْتُ» / مقل.

وبعض العامة تستعمل الكلمة لفظاً ودلالة فتقول: (مُتَمَقَّلٌ، وَمَقَلَهُ) ولكن الملاحظ أن العامة تستعمل الفعل مزيداً بالتاء وتضعيف العين بصيغة (تَقَعَّلَ). كما يلحظ أن بعض العامة تُعَدِّيه بحرف الجر الباء فتقول: (تَمَقَّلَ بِهِ) كأنها تضمَّنه معنى (تَأَمَّلَ).

## الْمَكُّوكُ

### (مَكُّوكُ الْحَايِكِ)

جاء: «الْمَكُّوكُ: الطَّاسُ يُشْرَبُ بِهِ، أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَوَسَطُهُ وَاسِعٌ» / مكك.  
ولكن العامية غَيَّرَتْ دلالتها، فَسَمَّتَ بِهَا (بَكْرَةَ الْخِيوطِ). ولعلَّ ذلك لضربٍ من الشَّبهِ بين شَبْكَيْهِمَا، أو لَعَلَّ الْقَدَمَاءَ كَانُوا يَسْتَعْدِمُونَهُ أحياناً لِلْفِّ الْخِيوطِ.

## مَكَّنِي

### (مَكَّنِي اللَّهُ مِنَ النَّجَاحِ)

جاء: «مَكَّنَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَمَكَّنَهُ مِنْهُ بِمَعْنَى» / مكن.  
وعلى هذا فإن (مَكَّنَ) تعني (أَقْدَرَ عَلَى الشَّيْءِ). والقياس (مَكَّنِي) بنون أصليَّة ونون وقاية، ولكن العامة تدغمها فتقول (مَكَّنِي) وهو استعمال صحيح، يوافق

قراءة حفص في سورة الكهف/٩٥: ﴿مَا مَكَيِّ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ...﴾.

## مَلَان وَمَلَانَةٌ

### (مَلَا الْجِرَّةَ وَمَلَأْتُهَا عَسَلًا)

جاء: «إِنَاءٌ مَبْلَانٌ، وَالْأُنْثَى مَبْلَأَى وَمَلَانَةٌ وَالْجَمْعُ مَبْلَاءٌ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: (مَلَا)... وَكُوِزٌ مَلَانٌ، وَإِنْ شِئْتَ حَقَّقْتَ الْهَمْزَةَ فَقُلْتَ فِي الْمَذْكُورِ: (مَلَان) وَفِي الْمُنْثَى (مَلَأٌ)» / مَلَأٌ.

وإذا كان عامة القدماء يقولون (مَبَلَا) تحريفاً (وَمَبْلَان) تخفيفاً، فإن عامة المعاصرين يقولون (مَبِلَا الجِرَّة) بمعنى (امتلاء الجِرَّة)، كما يقولون: (حوض مَبْلَان) تخفيفاً، و (بَجْرَةٌ مَلَانَةٌ). فالصحيح إذن: (مَبْلَان وَمَلَانِيَّة) للدلالة على الممْتَلَى، أما (مَلَا وَمَلَاة) فهي من عامة القدماء والمعاصرين.

## الْمَالِجُ

### (نَعْمَ الطَّيْنَةُ بِالْمَالِجِ)

جاء: «الْمَالِجُ الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ... مَعْرَبٌ» / مَلِجٌ.

وكذلك هي عند الحَرَفِيِّينَ، فَهُوَ كَيْفٌ مِنْ حَشَبٍ أَوْ مَعْدِنٍ يُمَبَّدُ بِهَا الطَّيْنُ عَلَى الْجِتَادِ وَيُنَعَّمُ. وَيَلْحَظُ أَنَّ الْعَامَّةَ كَسَرَتْ اللَّامَ تَقْرِيْبًا لِلْكَلِمَةِ مِنْ بِنَاءِ الْأَسْمِ الْعَرَبِيِّ (فَاعِلٍ).

## الْمِلْحُ

### (مِلْحُهُ عَلَى ذَيْلِهِ)

جاء: «مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ غَيْرِ الْحَافِظِ لِلوَدِّ أَوْ الْمَعْرُوفِ...» /

ملح.

والعامّة تقول للمعنى نفسه: (مَلْحُجُهُ عَلَى ذَيْلِهِ)، وهو تعبير مجازي على غرار ما قالت العرب. وكأنَّ الطَّاعِمَ يَنْفُضُ نُثَارَةَ مِلْحٍ مَا أَكَلَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ طَرَفِ ثَوْبِهِ، فلا يبقى عنده من أثرِ الإِكرامِ شَيْءٌ.

## مَالِحٌ وَالْمَمَالِحَةُ

جاء: «المِمَالِحَةُ: المِرَاضَةُ وَالْمُوَاكَلَةُ» / ملح.

والعامّة تقول لمن تدعوه إلى طعامٍ: (مَالِحْنَا) أي كَيْلِ مَعْنَا، وإذا كان اللسان يذهب إلى أنّها من (المَلِيح) وهو الرِّضِيع، لكن لا يبعد أن تكون من (المَلِيح) للزومه الطَّعام.

## المَلَّاحُ

### (المَلَّاحُ غَطَّى الزَّرْعَ)

جاء: «ويُقَالُ لِلنَّدَى الَّذِي يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ عَلَى البُقُلِ: (أَمَلَّخَ) لِيَبَاضِهِ» / ملح.

والفَلَاحُونَ يقولون له: (مَبَلَّاحٌ) وهو اشتقاق من المادة نفسها والدلالة نفسها، وهي المشابهة باللون الأبيض.

## مَلَخَ وَمَمْلُوخٌ

### (مَلَخَ يَدَهُ)

جاء: «المَلِخُ: قَبْضُكَ عَلَى عَضَلَةٍ عَضًّا وَجَذْبًا... وَمَلَخَ الشَّيْءَ وَامْتَلَخَهُ:

اجْتَذَبَهُ فِي اسْتِلَالٍ» / ملخ.

وكذا هي في استعمال العامية لفظاً، ولكنها توسّع الدلالة لِتَشْمِلَ أيضاً

معنى خَلَعَ العُضْبُو من مكانته. أما الفلَّاحون فيقولون لِقَطْعِ العُصْبِ عشوائياً: (مَلَخ)، ومن الفعل صاغوا اسم المفعول (مَمْلُوخ) لما هو مَقْطُوعٌ.

## مَلَصَ

جاء: «المَلِصُ: الرَّلْقُ من اليَدِ.. والائْتِمَالُصُ: الإِفْلَاتُ» / ملص.

وجاء: «الائْتِمَالُصُ والائْتِمَالُصُ: هو سُرْعَةُ خُرُوجِ الشَّيْءِ من الشَّيْءِ» / دلص.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة فتقول: (مَلَصَ من يَدِي) بمعنى أَفْلَيْتَ، لاسيما في مقام التَّنْذُرِ والتَّبَسُّطِ. وقد تَسْتَعْمَلُ الفعل متعدياً بمعنى خَلَعَ، كأن يقال (مَلِصَ يَدَهُ)، وهي إخراج الشَّيْءِ من الشَّيْءِ. وفي العربيَّة أفعال كثيرة تأتي لازمة ومتعدية نحو: (وَقَفَ وَرَجَعَ).

## أَمْلَطَ

جاء: «الأَمْلَطُ: الذي لا شَعْرَ على جَسَدِهِ إلا الرُّأْسَ واللَّحْيَةَ» / ملط.

وكذا هي عند العامة، وهي تُرْفِقُهَا غالباً (بأَخْطَ) على التوكيد أو الإتيان. كما صاغت من الصفة الفعل (مَلِطَ)، واشتقت منه اسم المفعول (مَمْلُوط) لمنزوع الشعر. والصواب أمלט ومَلِطَاءَ.

## مَلَّ ومِلَالَةٌ

### (مَلَّ الخِيَّاطُ الثُّوبَ)

جاء: «مِلَّ الثُّوبَ مِبَالاً: دَرَزَهُ... مِلَّ ثُوبَهُ يَمَلُّهُ إذا خَاطَهُ الخِيَّاطَةُ الأُولَى قَبْلَ الكَفِّ» / ملل.

والعامة تَسْتَعْمَلُ الفعل باللفظ والدلالة، لكنها تجعل المصدر (مِلَالَةٌ) قياساً متوهماً على (خِيَّاطَةٌ) لقرَّبهما لفظاً ودلالةً.

## مَلَّ وَمَلَّالَةٌ

### (مَلَّتِ الْحَيَّةَ بَيْنَ الزَّرْعِ)

جاء: «مَلَّ وَنَمَلَّ: انْسَلَّ» / ملل.

وكذا هو عند العامة تقولها لمن يَنْسَلُّ خُفِيَةً. وأطلقت بعض الجيوش على السَّيَّارَةَ المَصْبَفْحَةَ أو الدَّبَابَةَ الصَّبْغِيَّةَ (مَلَّالَةٌ)، اسم آلة أو مبالغة اسم فاعل انتقلت للاسمية، لقدرتها على التَّسَلُّ مُتَخَفِيَةً.

## الْمَنِحَةُ

### (قَدَّمَ لَهُ مَنِحَةً)

جاء: «الْمَنِحَةُ: الهِبَةُ... وَكُلُّ عَطِيَّةٍ مَنِحَةٌ» / منح.

والعامة تطلق (المَنِحَةَ) على كلِّ عَمَلٍ حَسَنٍ يُقْبَلُ لِلآخِرِينَ. وعلى هذا فالكلمة محمولة على التَّشْبِيهِ، فالإحسان للآخرين عَطِيَّةٌ لهم.

## الْمَنْدَلُ

جاء: «وَمَنْدَلٌ: بَلَدٌ فِي الْهِنْدِ: وَالْمَنْدَلِيُّ مِنَ الْعُودِ أَجْوَدُهُ.. وَالْمَنْدَلُ وَالْمَنْدَلِيُّ

عُودٌ الطَّيِّبُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ» / مندل.

ولما كان أكثر المنجمين يَسْتَعْمَلُونَ البَخُورَ، أو هذا النوع من العُودِ فِي صِبْغَتِهِمْ، غَلِبَ عَلَيْهَا هَذَا الْاسْمُ، مِنْ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِأَدَاتِهِ وَهُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الْجَازِ. وَقَدْ أُتْبِنَتْهُ الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ بِمَعْنَى (ضَبْرَبُ مِنَ الْكَهَانِيَّةِ) يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الضَّائِعِ أَوْ الْمَسْرُوقِ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ مُؤَكَّدٌ.

## الْمَنَوَةُ

### (مَنَوَتِي الصِّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ)

جاء: «الْمَنَوَةُ: الْأُمْنِيَّةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ» / مني.  
وكذا هي عند كثيرٍ من العامة إذ يقولون: (مَنَوَةُ نَفْسِي كَذَا..) أي أُمْنِيَّتِي.

## مَاشَ وَمَوْشَةَ

### (يَمُوشُ الْكَرَمَ)

جاء: «مَاشَ كَرَمَهُ مَوْشًا: إِذَا طَلَبَ بَاقِي فُطُوفِهِ» / موش.  
والعامة تقول لمن يُقَفِّي على عَمَلٍ بعد إنجازه للتأكد منه: (يَمُوشُهُ) بتفخيم  
الفتحة مع الواو اللينة بعدها.

## مَالُهُ

جاء: «المالُ: ما مَلَكَتَهُ من جميع الأشياءِ» / مول.  
وعامة الخليج والعراق يستعملون هذه الكلمة بمعناها تماماً ويصفون بها  
فيقولون: (الكتابُ مالي والدار مالِك) ويعنون بذلك (مَلِكِي ومَلِكُك) والوصف  
بالاسم أو المصدر وارد في العربية كما يُقال: (قَلْبٌ حَجَرٌ) أي قاسٍ، و (شَاهِدٌ  
عَدْلٌ) أي عادل.

## المُؤْنَةُ

### (بَيْتِ الْمُؤْنَةِ)

جاء: «المُؤْنَةُ: القُوَّةُ.. وقال الجوهريُّ: المُؤْنَةُ تُهَمَزُ وَلَا تُهَمَزُ» / مأن.  
أي يجوز نطقها (مُؤْنَةٌ)، وهي الكلمة التي تستعملها عامة الشام للدلالة



على ما يُدخَرُ من الأقوات.

## المير والميري

### (موظف ميري)

جاء: «الأمير: الملكُ لِنفاذِ أمره، بيِّنُ الإمارة والأمازة...» / أمر.

وبعض العامة لا سيما في البدو تقول للأمير (مير)، وتنادية بقولها (يا مير). وتنسب إليه بقولها (ميري) بدل (أميري)، وفي مصر تطلق كلمة (الميري) على كل ما هو حكومي. وحذف الهمزة مَسْمُوعٌ في بعض الكلمات نحو: (أناس وناس). وفي الشام كان يُقال المدارس الميريّة أي الحكومية.

## مايع

### (وَلَدَ مايع)

جاء: «ماع السيمنُ يبيعُ أي ذاب... وميعةُ الشبابِ والسُّكر: أنشيطُهُ ومُعظُمُهُ» / ميع.

والعامة تستعمل هذه الكلمة بدلالاتها المجازية نحو قولهم: (شبابٌ مايع) وترجّره بقولها: (بتلا مياعة) أو ميوعة، ولا تعني العامة بها أن الولد في ميعة الشباب ونشاطه، بل تعني أنه يشبّطُ في تبدُّله وترخُّصته، كأنه ذاب وسال لتليته الزائد، وهو مما يَحْتَمِلُه الجاز. ولكن المصدر القياسي من الفعل (ماع) هو (الميع).

## حرف النون

### يُنَانِي وَنَانَاةٌ

#### (يَأْكُلُ نَانَاةً)

جاء: «النَّانَاةُ: التَّرَاخِي.. نَانَاً: تَرَاخَى» / نَانَا.

والعامية تقول لمن يتراخى فيما أُوْكِل إليه من عَمَلٍ، أو لمن يَتَبَاطَأ في الطَّعَام ونحوه: (يُنَانِي)، وَيُحْتُّ على الإسراع بالأكل يقولهم: (بِلا نَانَاةً).

### نَبَشٌ وَالتَّنْبِيشُ

#### (نَبَشَ الْمَسْرُوقَاتِ)

جاء: «نَبَشَ الشَّيْءَ يَنْبُشُهُ نَبْشاً: اسْتَخْرَجَهُ بعد الدَّفْنِ... والنَّبْشُ: [اسْتِخْرَاجٌ] كُلُّ دَفِينٍ» / نبش.

والعامية تستعمل الفعل الثلاثي (نبش) للدلالة على الحْفِير لاستخراج شَيْءٍ. ولكنها ضِعَّفَت الثلاثي إلى (نَبَّشَ) لِتَدُلُّ به على التَّفْتِيشِ في مِظَنَّة الإخفاء، لاستخراج ما هو مُحْبُوء، فنقول: (نَبَّشْتُ جِيبَهُ أو في جيبه)، وهذا مما تحتمله الدلالة المعجمية.

### نَتْرٌ وَالتَّنْتَرُ

#### (نَتَرَ يَدَهُ بِسُرْعَةٍ)

جاء: «التَّنْتَرُ: الجَذْبُ بِجَفَاءٍ.. نَتَرَ يَدَهُ» / نتر.

وجاء: «نَتَرَ الشَّيْءَ: هَزَّهُ بِقُوَّةٍ» / برأ.

وكذا هي في العامية، وتضمَّنُها معنى السُّرْعَةِ أيضاً.

## نَتَرَ وَمَنْتُورَةٌ

### (نَتَرَ الْأَغْرَاضَ عَلَى الْأَرْضِ)

جاء: «النَّثْرُ: نَشْرُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ تَرْمِي بِهِ مُتَفَرِّقًا مِثْلَ نَشْرِ الْجَوْزِ وَالسُّبْكَرِ وَكَذَلِكَ نَشْرُ الْحَبِّ إِذَا بُدِرَ» / نثر.

فالنَّثْرُ هُوَ التَّفْرِيقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَةِ لِمَنْ يُفَرِّقُ الْأَشْيَاءَ هُنَا وَهُنَا: (نَتَرَهَا)، وَتَصِفُ الْأَشْيَاءَ الْمَفْرَقَةَ بِأَنَّهَا (مَنْتُورَةٌ)، وَهِيَ الدَّلَالَةُ الْمَعْجَمِيَّةُ نَفْسَهَا، وَلَكِنْ بِإِبْدَالِ الثَّاءِ تَاءً فِي بَعْضِ الْعَامِيَّاتِ.

## نَتَشَ

### (نَتَشَ الرَّغِيفَ)

جاء: «النَّتَشُ: أَكَلُ الْجَرَادِ النَّبَاتَ» / نتش.

وَالْعَامَةُ تَقُولُ لِمَنْ يَأْكُلُ قِطْعَةً مِنْ رَغِيفٍ: (نَيْتَشَ الرَّغِيفَ)، وَالْفَلَّاحُونَ يَقُولُونَهَا لِأَكْلِ الدَّابَّةِ الْحَشِيشِ، وَيُقَالُ لِلْقَمَّةِ الدَّابَّةِ: (نَتَشَهُ).

## نُتْفَةٌ

جاء: «النُّتْفَةُ: مَا نُتِفَ بِالْأَصَابِعِ مِنْ نَبْتٍ وَغَيْرِهِ» / نتف.

وَالْعَامَةُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْقَلِيلِ (نُتْفَةٌ)، أَي هُوَ بِقِدْرِ مَا تَأْخُذُ الْأَصَابِعُ مِنَ الشَّيْءِ، وَقَدْ تَطْلُقُهُ عَلَى الْقَلِيلِ عَامَّةً فَتَقُولُ: (نُتْفَةٌ كُتُبٌ).

## نَتَقَ

### (بَطْنُهُ نَاتِقٌ)

جاء: «وَمِمَّنْ حَتَّى نَتَقَ نُتُوقًا: أَنْ يَمْتَلِي جِلْدُهُ شَحْمًا وَحَمًا... وَالنَّاتِقُ مِنْ

الماشية: البَطِينُ / نتق.

فقول العامية لمن عَظِمَ بَطْنُهُ: (نَتَقَ بَطْنُهُ) أو (بَطْنُهُ نَاتِق) أي مُتَلَيٌّ ومُرتَفِع، صحيح.

## نَجَّدَ وَتَنَجَّدَ

### (نَجَّدَ لِي الْمَسْكَبَةَ)

جاء: «النَّجَّدُ: السَّيْلَانُ وخروج الماء..» / نَجَّدَ.

والفلاحون يستعملونها بالدلالة نفسها، فيقولون: نَجَّدَ لِي الْمَسْكَبَةَ التي أُسْبِقِيهَا، أي انظُرْ إن كان الماء قد زَادَ وخرج منها إلى غيرها. والمسْكَبَةُ: هي قسيمة محدّدة من الأرض يُسَكَّبُ فيها الماء لثروى نباتاتها.

## نَجَّرَ

جاء: «النَّجْرُ: القَطْعُ» / نَجَّرَ.

والعامية تستعملها لِحُضْمِ الخضروات والفاكهة دون تَأْتِقٍ أو كِيَاَسَة، فنقول: (نَجَّرَ البَطِيخَةَ والثُّفَاحَةَ)، وكثيراً ما تستعمل العامية للتناول بالفم ألفاظ القطع نحو: (قرط).

## نَجَّرَ

جاء: «نَجَّرَ الرَّجُلُ يَنْجُرُهُ نَجْرًا إِذَا جَمَعَ يَدَهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِالْبُرْجُمِيَةِ الوَسْبَطِي، والنَّجْرُ: الدَّقُّ» / نَجَّرَ.

والسُّيُوفَةُ من العامية يستعملون هذه الكلمة للدلالة على الضَّرْبِ عامية فيقولون: (نَجَّرَهُ قَتَلَهُ).

## يَتَنَحَّنِحُ وَنَحْنَحَةُ (تَنَحَّنِحُ قَبْلَ الدُّخُولِ)

جاء: «النَّحْنَحَةُ أَنْ يُكْرَّرَ قَوْلُ (نَحَّ نَحَّ) مُسْتَرْوِحاً» / نحح.  
والعامة تطلقها على إصدار الصَّيُوتِ لِيَسْمَعَ الآخَرُونَ فَيَعْلَمُوا قَدُومَ  
شَخْصٍ.

### نَحَّ

جاء كما سبق: «النَّحْنَحَةُ: أَنْ يُكْرَّرَ قَوْلُ (نَحَّ نَحَّ) مُسْتَرْوِحاً» / نحح.  
والعامة أعادت الرباعي المضاعف (نَحَّنِحُ) إلى الثلاثي المضاعف (نَحَّ)  
بخلاف ما تذهب إليه غالباً. وتستعمل الفعل للدلالة على الاسترواح من  
التَّعَبِ أو مكابدة التعب، فتقول يَنْحُ من التَّعَبِ مُكَابِداً أو مُسْتَرْوِحاً.

### اسْتَنْحَبَ

جاء: «انتخب الشيء: اختاره... والنُّحْبَةُ: المُنْتَقُونَ مِنَ الرِّجَالِ» / نحب.  
ومعروف أن صيغة (استفعل) تفيد معنى طَلَبِ الشَّيْءِ، فقول بُسَطَاءِ الْعَامَةِ:  
(استنخب) يعدل طَلَبَ النُّحْبَةِ الْمُنْتَقَاةِ مِنَ النَّاسِ، وهو استعمال لا يتعارض والقياس.

### نَحَبَ

### (نَحَبَ أَوَّلَ)

جاء: «الانْتِخَابُ: الْاِخْتِيَارُ وَالانْتِقَاءُ وَالانْتِزَاعُ» / نحب.  
والعامة تقول: (نَحَبَ الْبِضَاعَةَ)، بمعنى انْتَقَى مِنْهَا الْأَجْوَدَ وَأَخْبَدَهُ، كما  
يقول للمُنْتَقَى أَوَّلًا: (نَحَبَ أَوَّلَ) أي ما انْتَقَى مِنَ الْبِضَاعَةِ أَوَّلًا.

## النَّادِبَةُ وَالنَّدَابَةُ

جاء: «النَّدَبُ: أن تدعو النَّادِبَةَ الميِّتَ بِحُسْنِ الشَّاءِ... وأن تَبْذُرَ النَّائِحَةَ الميِّتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ» / ندب.

وكذا هي في استعمال العامة لمن تَصْبِرُخُ وتُعَدِّدُ مآثر الميِّت. ويستعمل بعضهم مبالغة اسم الفاعل (نَدَّابَةٌ)، وهو صحيح.

## نَدَفٌ

جاء: «النَّدَفُ: الأَكْلُ.. والنَّدَافُ: الكَثِيرُ الأَكْلُ» / ندف.  
والعامة تستعملها باللفظ، وتدل بها على أَكْبَلِ الشَّيْءِ مجازاً، أي أَخْبَذَهُ دون حق.

## نَدْمَانٌ وَنَدْمَانَةٌ

### (نَدْمَانٌ عَلَى الْغَلَطِ)

جاء: «نَيْدِمٌ عَلَى الشَّيْءِ نَيْدِمًا وَنَدَامَةً: أَسْتَفَ... وَرَجُلٌ نَادِمٌ وَنَيْدِمَانٌ... وَتَنْدَمٌ... وَالْأُنْثَى نَدْمَانَةٌ... وَالْجَمْعُ: نُدَّامٌ وَنِدَامٌ وَنَدَامِي» / ندم.  
وكذا هي في استعمال العامة، ولكنهم يجمعونها على (نَيْدِمَانِينَ) بالياء والنون، طَرْدًا على قاعدة أن ما يؤنث بالتاء يجمع جمع سلامة، والصواب جمع التكسير إلحاقاً بالأصل في جمع (فَعْلَانِ).

## نَدَةٌ

### (نَدَةٌ عَلَيْهِ)

جاء: «النَّدَةُ: الرَّجْرُجُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّرْدُ عَنْهُ بِالصِّيَاحِ.. وَنَدَةٌ يَنْدُهُ نَدَاهًا

إذا صَوَّتَ» / نده.

والعامة في الشام ومصر يستعملون (نَيْدَة) بمعنى (نادى)، ويَجْمَعُهَا مع النداء التَّصْوِيْت. فيقولون: (نَيْدَهُ عَلَيْهِ إِذَا نَادَاه) وهو نَيْوُغٌ من تخصيص الدَّلَالَة، فالنَّدُّه ليس التَّصْوِيْت عَامَّةً بل الصَّوْت الذي يُدْعَى به البعيدُ.

## النَّدَاوَة

### (نَدَاوَةُ الْعُشْبِ لَطِيفَة)

جاء: «النَّدَى: البَلِيلُ... وما يَسْبِقُ بِاللَّيْلِ... وقولهم (النَّدَاوَة) الواو فيه بَدَلٌ من ياء وأصله (نَدَايَة) لما ذَكَرْنَا من الإِمَالَة في النَّدَى» / ندي.  
وكذا هي في العامية لفظاً ودلالةً.

## النَّدَاوَة

### (صَاحِبُ نَدَاوَة وَكْرَم)

جاء: «قال ابن جني: أما قَبُولُهُمْ في فلانٍ تَكْبَرُمْ وَنَبْدَى، فالإِمَالَة فيه تدل على أن لام النَّدَاوَة ياء، وقَوْلُهُمْ (النَّدَاوَة) الواو فيه بدل من ياء وأصله نَدَايَة» / ندي.

والعامة تستعملها باللفظ للدلالة على الكرم والسخاء.

## الْمَنْزُول

### (مَنْزُولُ عَامِرٍ)

جاء: «النُّزْلُ: المَنْزِلُ... والنُّزُولُ: الحُلُولُ... ونَزَلَ بِهِمْ... والنَّزِيلُ: الضَّيْفُ... والنُّزْلُ: الضَّيْفَة... ونَزَلَهُمْ ونَزَلَ بِهِمْ ونَزَلَ عَلَيْهِمْ» / نزل.

والعامة في بلاد الشام تستعمل كلمة (مُنزُول) بمعنى (مُضافة)، أي مكان إقامة الضَّيف، والكلمة في الأصل هي (مُنزُولٌ به)، حُذِف حرف الجر الذي يُعَدِّي به الفعل (نَزَلَ)، وبقي اسم المفعول دالاً على المكان. وتقبل الكلمة لوجهين إما لاشتقاقها من المتعدِّي بنفسه، أو من المتعدِّي بالحرف، لكنه حُذِف.

## تَنَزَّهُ وَالتَّنَزُّهُ

### (امشُوا نَتَنَزَّهُ)

جاء: «التَّنَزُّهُ: الخروج إلى الأرض ذات الرِّياحين» / نزه. وهكذا هي في العامة لفظاً ودلالةً، إذ يقولون: (خَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ).

## نَسَّرَ وَنَسْرَةَ

### (نَسَّرَ الفُرُوجَ، وَنَسْرَةَ لَحْمَةَ)

جاء: «نَسَّرَ الشَّيْءَ: كَشَبَطَهُ... والنَّسِيرُ: نَبْتُ اللَّحْمِ بالْمِنْقَار... وَتَنَسَّرَ الحَبْلُ وَنَسَّرَهُ وَنَسْرَهُ: نَشَرَهُ» / نسر.

والعامة تستعمل (التَّنْسِير) بمعنى نَزَعَ اللَّحْمَ وَنَشَرَهُ على وجه الطَّعام، ويقال للقطعة منه (نَسِيرَةٌ) كما تقول للقطعة الصغيرة المَشَبِطِيَّة من الحَشَبِيَّة: (نَسِيرَةٌ) على التشبيه. وكلها دلالات متقاربة. وقد أثبت المعجم الوسيط (النَّسِيرَةَ) للدلالة على قطعة اللحم المطبوخ وأشار إلى أنها مُحدَّثة.

## نَسَّفَ وَتَنَسِيفٌ

### (نَسَّفَتِ البُرْغُلُ)

جاء: «النَّسْفُ: العَرَبَلَةُ» / نسف.



والعامة تستعملها مع تصريفاتها باللفظ والدلالة، فتقول (نَسَيْفَ الْقَمِيحِ) أي غَرَبَلَهُ لِتَنْقِيَتِهِ مِنَ الشَّوَابِ وَالتَّبْنِ وَخَوِهُمَا.

## النَّسْوَة

### (كانت نسوة مني)

جاء: «النَّسِيَان: ضَنْدُ الدَّكْرِ وَالْحَفِظ. نَسِيَهُ نَسِيًا وَنَسِيَانًا وَنَسْبُوَةً وَنَسَاوَةً وَنَسَاوَةً، وَالْأَخِيرَتَانِ [أَي نِسَاوَةٌ وَنَسَاوَةٌ] عَلَى الْمَعَاقِبَةِ» / نسا.  
والعامة تستعمل المصدر (نَسْبُوَةً) بفتح النون، ويمكن قبولها على المعاقبة أيضاً كما ورد عن القدماء في (نِسَاوَةٌ وَنَسَاوَةٌ).

## نَشَأً وَاسْتَنْشَأَ

جاء: «نَشَيْمْتُ الرِّيحَ: شَمَمْتُهَا، وَالْإِسْتِنْشَاءُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، [أَي يَجُوزُ (الاستنشأ) بلا همزة]» / نشأ.

وتستعمل العامة هذه الكلمة ومشتقاتها باللفظ والدلالة بمعنى شم الرائحة أو استنشق الهواء. وَالْإِسْتِنْشَاقُ وَالتَّشْمُّ بِمَعْنَى، إِذْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ: «اسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ: شَمَمْتُهَا».

## النَّشُو

جاء: «النَّشِيُّ: أَحْدَاثُ النَّاسِ... وَهُوَ لَأَنْ نَشَأُ صِدْقٍ... فَإِذَا طَرَحُوا الِهْمَزَ قَالُوا هُوَ لَأَنْ نَشُو صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشِي صِدْقٍ وَرَأَيْتُ نَشَأَ صِدْقٍ» / نشأ.  
ولكن العامة تقتصر على استعمال (النَّشِيُّ) بمعنى الأَحْدَاثِ أَوْ الْجِيلِ الجدید، في حالات الرفع والنصب والجر.  
ومعروف أن ليس في العربية اسمٌ مُنْتَهٍ بِوَاوٍ مضموم ما قبلها.

## نَشٌّ وَنَشَّاشَةٌ

### (أَرْضٌ رَطْبَةٌ نَشَّاشَةٌ)

جاء: «وَسَبَّحَةُ نَشَّاشَةٌ: تَنْشُ مِنْ النَّزِّ... أَي نَزَاةٌ تَنْزُ بِالْمَاءِ» / نشش.  
والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

## نَشٌّ

### (نُشُّ الذَّبَّانِ مِنَ الْبَيْتِ)

جاء: «وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يَنْشُ النَّاسَ بعد العِشاءِ  
بالدُّرَّةِ أَي يَسُوقُهُمْ إِلَى بيوْتِهِمْ... والنَّشُّ: السَّيْوُوقُ الرَّفِيقُ... وَنِشٌّ وَنَشِيْنَشٌ:  
سَاقٌ وَطَرْدٌ» / نشش.

والعامة تقول لِتَدْفِعِ الشَّيْءَ وَطَرِدَهُ: (نِشٌّ)، ومن أقوال لاعبي الشطرنج  
للتَّحذِيرِ: (نُشُّ الشَّاهِ أَوْ نُشُّ الْوَزِيرِ) أَي أَبْعَدُهُمَا وَاطْرُدُهُمَا مِنْ أَمَامِ بِيَدَيَّ فَقَدْ  
وَقَعَا فِي مَرْمَاهِ. كما يقال لِلْمِدْبَةِ التي يطرد بها الذباب (مِنْشَّة).

## تَنْشِنَشٌ

جاء: نَشِنَشَ الرَّجُلُ إِذَا دَفَعَهُ وَحَرَّكَهُ... وَالتَّنَشِنَشَةُ: النَّفْضُ وَالتَّنَرُّ» / نشش.  
والعامة تقول لمن خِيفَ مَرَضُهُ أَوْ ضَيْقُهُ: (تَنْشِنَشَ) بمعنى حَبَّرَكَ وَانْبَتَفَضَ  
مِنْ مَرَضِهِ، وليس هذا الاستعمال ببعيد عن الدلالة المعجمية، وإن كان  
استعماله هنا مجازياً.

## نَشَلٌ وَنَشَالٌ

### (نَشَلُ الْمِحْفَظَةِ وَهَرَبٌ)

جاء: «النَّشَلُ: النَّزْعُ» / نشل.

والعامة تقول لمن يَنْزِعُ شيئاً من يَدِ صاحبه أو جِيئَهُ خِلْسَةً وَمِحْفَظَةً وَيَهْرُبُ به: (نَشَالٌ)، وهي مبالغة اسم فاعل من الفعل (نَشَل) ومصدره (النَّشَل)، وشاعت الكلمة في مصر بخاصة للدلالة على من يَسْرِقُ ما في الجيوب.

## نَشَلٌ

### (نَشَلُ اللَّحْمَةِ مِنَ الْقَدْرِ)

جاء: «النَّشَلُ: إِخْرَاجُ الشَّيْءِ مِنَ الْقَدْرِ وَرَفْعُهُ» / نشل.

وكذا تستعملها العامة لِرَفْعِ شَيْءٍ مِنْ سَائِلِ حَارٍّ كَرَفْعِ اللَّحْمِ مِنَ الْقَدْرِ، ورفع القَمْحِ الْمَسْلُوقِ مِنَ الْجَفْنَةِ. كما تستعمله العامة مجازاً لِمَدِّ الْيَدِ عِنْدَ الضَّيِّقِ، فيقال: (نَشَلَهُ مِنْ وَقْعِيهِ).

## نَصَبٌ وَنَصْبَةٌ

### (نَصَبُ كَرْمٍ عِنَبٍ)

جاء: «الْجِيَابُ: الرِّكَايَا الَّتِي تُحْفَرُ يُنْصَبُ فِيهَا الْعِنَبُ، أَيْ يُعْرَسُ فِيهَا» / جب.

والفلاحون يقولون: (نَصَبَ كَرْمًا أَوْ نَصَبَ زَيْتُونًا). بمعنى (عَرَسَ) ويسمُّون العَرَسَةَ (نَصْبَةً).

## النَّصَابُ وَالنَّصَابَةُ

جاء: «النَّصَابُ: جُرْأَةُ السَّكِينِ وَهُوَ عَجْزُهَا» / نصب.

والعامة تقول لمُقِيمِضِ السكِينِ (نَصَابٌ وَنِصَابَةٌ)، وزيادة التاء في آخر الأسماء كثيرة في العربية لِضَرْبٍ مِنَ التَّخْصِيسِ. ولكن العامة تقع في خطأ صرفي لا يُقبل وهو تَسْكِينِ الحرفِ الأولِ مِنَ الكَلِمَةِ، وهذا مخالفٌ لسنن العربية في أنها لا تبدأ بساكن. فالصواب كَسْرُهُ كالأصل.

## النَّصَبُ وَالتَّصَابُ

### (عملية نصب واختيال)

جاء: «النَّصِبُ وَالتَّنْصِيبُ: البَلَاءُ وَالتَّشْرِؤُ. وَالتَّنْصِيبُ: الشَّرْكُ المِنْصُوبُ... ويقال: نَصَبَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ نَصْباً إِذَا قَصَدَ لَهُ وَعَادَاهُ وَتَجَرَّدَ لَهُ» / نصب. والعامة تقول للمحتال (نَصَّابٌ) على سبيل المجاز، لأنه كَمَن يَنْصَبُ شَرْكاً لِلْأَنَاسِيِّ فيوقع بهم وينال من أموالهم.

## نَصَّبَ

### (نَصَّبَ أُذُنِيهِ)

جاء: «وَصَيْفِيحٌ مُنْصَبٌ أَي نُصِّبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَنَصَّبَتِ الحَيْلُ إِذَاهَا، شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ أَوْ المِهَالِغَةِ». واستعارتها العامية للإنسان فقالت لكل من يحاول التَّنْصِيبَ واسْتِزَاقَ السَّمْعِ: (نَصَّبَ أُذُنِيهِ).

## النَّصْتُ وَالتَّنْصِيتَةُ

### (أَقْرَأَ عَلَى النَّصْتِ)

جاء: «نَصَّبَتِ الرَّجُلُ نَصْبَةً وَأَنْصَبَتْ وَأَنْتَصَبَتْ: سَيَّكَتْ، وَالتَّنْصِيتَةُ: الاسم

من الإنصات،... والإنصاتُ: السُّكوتُ» / نصت.

فالتَّصْتُ والإنصاتُ والتَّصُّبَةُ هي السُّبُكوتُ. والعامَّة تقول لمن فَعَلَ شيئاً وهو ساكِتٌ لا يُجِدُّ صوتاً ولا جَلْبَةً: (عَمِلَهُ على النَّصْتِ أو النَّصْتَةِ).

## أَنْصَفَ وَأَنْتَصَفَ

### (أَنْصَفَ اللَّيْلَ)

جاء: «نَصَفَ النَّهَارُ وَأَنْصَفَ وَأَنْتَصَفَ: بَلَغَ نِصْفَهُ» / نصف.

والعامَّة تستعملهما باللفظ والدلالة، فقول العامَّة: (أَنْتَصَفَ النَّهَارُ

وَأَنْصَفَ)، صحيح.

## النَّاطُورُ

### (نَاطُورُ البِنَايَةِ غَايِبٌ)

جاء: «النَّاطُورُ والنَّاطِرُ: هو الذي يَحْرِسُ الشَّجَرَ... والنَّظْرُ: الحَفِيزُ

بالعين، والمصدر النَّطَارَةُ» / نظر.

وكذا تستعملها العامَّة مع تصريفاتها للدلالة على الحَفِيزِ والحِراسَةِ للمواد

العَيْنِيَّةِ.

## نَطَّ وَنَطَّنَطَ

### (نَطَّ من فَوْقِ الجَسْرِ)

جاء: «تَنْطِنَطُ الشَّيْءُ: تَبَاعَدَ... وَنَطَّ في الأَرْضِ نَطًّا: ذَهَبَ» / نطط.

والعامَّة تستعمل الكلمة بمعنى القَفْزِ والوَتْبِ من مكان إلى آخر. وليست هذه

الدلالة ببعيدة، لأن في القَفْزِ والوَتْبِ معنى الانتقال والذهاب من مكان إلى آخر.

## نَطَفَ

### (نَطَفَ قَلْبُهُ مِنَ الْبُكَاءِ)

جاء: «النَّطَفُ: القَطْرُ، ونَطَفَ الماءُ: قَطَرَ... ونَطَفَيانِ الماءُ: سَيَلَانُهُ.. ونَطَفَ الماءُ: قَطَرَ قليلاً قليلاً» / نطف.  
والعامية تقول لمن بكى كثيراً: (بَكَى حتى نَطَفَ قلبه) أي قَطَرَ قَلْبُهُ وعُيُونُهُ. فالاستعمال مجازي سليم.

## النَّاطِفِ

### (حلاوة بالنَّاطِفِ)

جاء: «النَّاطِفُ: القُبَيْطُ، لأنه يَتَنَطَّفُ أي يَقْطُرُ قَبْلَ خُثُورَتِهِ» / نطف.  
والعامية تُطْلِقُهُ على نِوَعٍ مِنَ القَطْرِ المَعِيدِ لِلتَّحْلِيَةِ. والكلمة شائعة بين الحَرْفِيِّينَ وصانعي الحَلْوَى.

## النَّاطُورِ

جاء: «النَّطْرُ: حِسُّ العَيْنِ.. نَظَرَهُ نَظْرًا ونَظَرَ إِلَيْهِ..» / نظر.  
والعامية في العصر الحديث تقول للآلة التي تُقَرِّبُ البعيدَ وتجْعَلُهُ مَنظُورًا: (ناضور) بإبدال الظاء ضاداً. ومعروف أن (فاعول) من أبنية اسم الآلة نحو: (ساطور وناجود)، أما الخاصة فتقول له (مَنْظَار) وهو بناء اسم آلة أيضاً.

## المَنْظُورِ

### (الوَلَدُ مَنْظُورٌ، فَارْقُوه)

جاء: «المَنْظُورُ: الذي أَصَابَتْهُ نَظْرَةٌ، أي أَصَابَتْهُ العَيْنُ» / نظر.

وبعض العامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكن بإبدال الظاء ضاداً على عادتها في بعض مواد الظاء. فتقول للنَّظَر (نَضَرَ)، مع أنها تلفظ الفعل بدلالته الأصلية بالظاء، فتقول: (نَظِير وانتظر...). ولعل هذا الإبدال للتفريق بين الدالتين.

## اسْتَنْظَرَ

جاء: «اسْتَنْظَرَهُ: طَلَبَ مِنْهُ النَّظِرَةَ واسْتَمَهَلَهُ... وَنَظَرَهُ وانتظرَهُ إذا ارتَقَبَ حُضُورَهُ» / نظر.

وإذا كانت الفصيحة قد بَنَيْتْ مِنْ فَعِيلٍ (اِفْتَعِيلٍ)، للدلالة على تَرَقُّبِ الحضور فإن العامة بَنَتْ مِنْهُ (اسْتَفْعَل) للدلالة نفسها. وقد يَرِدُ (اِفْتَعَل) بمعنى (اسْتَفْعَل) نحو (اعْتَصَمَ واستعصم).

## اسْتَنْظَفَ

### (اسْتَنْظَفَ السِّيَّارَةَ واشتراها)

جاء: «الاستنظاف: أخذ الشيء التَّطْيِيفُ» / نظف.

والعامة تستعملها بمعنى تَحَيَّرَ ما هو جَيِّدٌ فَأَخَذَهُ، فالدلالة واحدة، لكنها تُبَدَلُ الظاء ضاداً، وكذا في سائر تصريفات الكلمة. وطالما ظُنِمَ هذا الحرف قديماً وحديثاً. والصواب إخراج الأحرف من مخارجها الصحيحة.

## النَّاعُورَةُ

### (سمعت صوت الناعورة)

جاء: «النَّاعُورَةُ: الدُّولَابُ... والنَّاعُورُ واحدُ النَّوَاعِيرِ التي يُسَدِّتَقَى بها يُدِيرُها الماءُ ولها صَوْتُ» / نعر.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

## النَّعْرَةُ

جاء: «نَعَرَ الرَّجُلُ: صاحَ وصَبَّوتَ بِحَيْثُومِهِ، وهو من الصَّبَّوتِ. والنَّعِيرُ: الصُّرَاخُ في حَرْبٍ أو شَرٍّ... والنَّعْرَةُ: الحَيْلَاءُ» / نعر.

فالنَّعْرَةُ الصَّبْرُوحَةُ والصِّيَاحُ، وعليه فقول العامة: (يحكي بِنَعْبِرَةِ قَوِيَّةً) بمعنى نَبْرَةِ عَضَبٍ قوية كالصَّبْرُوحَةِ، سليم.

## مُنْعَعٌ وَالتَّنْعَعَةُ

### (الوَلَدُ مُنْعَعٌ)

جاء: «التَّنْعُ: الضَّعِيفُ.. والتَّنْعَعَةُ: ضَعْفُ الذَّكْرِ بعد قُوَّتِهِ» / ننع.

والعامة تقول لمن بَدَتْ عليه علاماتُ المَرَضِ أو ارتَفَعَتْ حرارته: (مُنْعَعٌ) أي (ضَعِيفٌ)، ومعروف أن العامة تقول للمريض (ضَعِيفٌ) وللمرَضِ: (ضَعْفٌ) كما تقول للمرض الخفيف: (نَعْنَعَةٌ). وكأَنَّ العامة أعادت المصدر (نَعْنَعَةٌ) إلى فعله الرباعي (نَعَّعَ) بمعنى (ضَعَّفَ) ثم صاغت منه اسم المفعول (مُنْعَعٌ).

## نَعْرٌ وَنَعَّارٌ

جاء: «ظَلَّ فلانٌ يَتَنَعَّرُ على فُلانٍ أي يَتَبَدَّمَرُ عليه... وَنَعَبِرُ النَّاقَةَ: صاحَ



بها... وَنَعَرَ يَنْعِرُ نَعْرَانًا وَتَنْعُرًا: غَلَى وَعَضِبَ» / نعر.

والعامّة تستعملها للدلالة على تَيْذُمُرِ الْوَلَدِ وكثرة تَشْيِكِيهِ وتَيْذُمُرِهِ، وتَرْجِيهِ عن ذلك بقولها: (بلا نَعْر).  
عن ذلك بقولها: (بلا نَعْر).

## اسْتَنْغَصَ

### (اسْتَنْغَصَتِ الْأُمُّ لِابْنِهَا)

جاء: «نَغِصَ نَغِصًا: لم تَيْتَمَّ هِنَاءُئِهِ... والنَّغِصُ: كَبَدْرُ الْعَيْشِ... وَنَغِصَ تَنْغِصًا» / نغص.

والعامّة تقول: (اسْتَنْغَصَ فَلَانٌ لِأَخِيهِ) أي لم تَيْتَمَّ هِنَاءُئِهِ بما هو فيه من مُتَعَّةٍ وَسُرُورٍ لغياب أخيه. وهو صحيح، وقد جاء (استفعل) هنا بمعنى (فَعِلَ) الْمَجْرَدِ لا بمعنى الطَّلَبِ نحو: (عَنِيَّ وَاسْتَعْنَى وَأَنَسَ وَاسْتَأْنَسَ).

## نَغَلَ وَيَنْغُلُ

### (جُرْحُهُ يَنْغُلُ)

جاء: «نَغَلُ الْجُرْحُ نَغِيلاً: فَسِدَ. والنَّغِيلُ: الفَسَادُ... وَيَنْغِيلُ الْأَدِيمُ...» / نغل.

والعامّة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكنها تضمُّ عين المضارع خلافاً للأصل. وغالباً ما تقوله عند التَّشْكِي من فساد الجُرْحِ.

## نَغَّمَ

### (نَغَّمَ لَهُ وَمَا انْتَبَهَ)

جاء: «يَنْتَغِمُ بِشَيْءٍ: يَتَكَلَّمُ بِهِ. والتَّغْمُ والتَّغْمَةُ: الكَلَامُ الْحَفِيُّ» / نغم.

وعليه فقول العامة (نَعَّمْنَا لَهُ) بمعنى (أَلَمَّحْنَا إِلَيْهِ وَكَلَّمْنَاهُ مُدَاوِرَةً)، صحيح.

## مِنْفَاخٍ وَمِنْفَخَةٍ

جاء: «المِنْتَفِخُ: المِمْتَلِيُّ كِبْرًا وَعُضْبًا» / نفخ.

والعامة تقول لمن يَتَبَجَّحُ وَيَتَبَنَّفِجُ تَكْبِيرًا: (مِنْفَاخٍ) تشبيهاً له بأداة النَّفْخِ ليس فيها إلا الهواء، أو على أنها مبالغة اسم فاعل من (نَفِخَ)، أي هو كثير النَّفْخِ تَكْبِيرًا. ومن (المِنْفَاخِ) صاغت كلمة (مِنْفَخَةٍ) على وزن (مَفْعَلَةٌ) الدال على السَّبَبِيَّةِ نحو (مَبْخَلَةٌ وَمَجْبَنَةٌ) لما يدعو إلى البُخْلِ والجُبْنِ. كما اشتقت من (مِنْفَاخِ) الفعل (مَمْنَفَخَ) أي تظاهر بالكِبَرِ وتكَلَّفِيهِ. والاشتقاق من المِشْتَقِ معروف في العربية نحو (تَمَسَّكَن) من (مِسْكِين).

## نَفَرٌ

### (نَفَرُ الدَّمْعِ مِنْ عَيْنِيهِ)

جاء: «نَفَرُ الجُرْحِ نُفُورًا: إِذَا وَرِمَ... وَنَفَرَتِ العَيْنُ وَغَيْرَهَا مِنَ الأَعْضَاءِ تَنْفَرُ نُفُورًا: هَاجَتْ وَوَرِمَتْ. وَالنَّفَرُ: التَّفَرُّقُ... وَنَفَرَ العَزَالُ: شَرَدَ» / نفر. والعامة تقول (نَفَرَ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنِيهِ) بمعنى هَاجَ وَخَرَجَ بِقُوَّةٍ، ويمكن حَمْلُهَا على المجاز.

## نَقْدٌ وَمِنْقَادٌ

### (نَقَرَهُ العُصْفُورُ بِمِنْقَادِهِ)

جاء: «المِنْقَادُ: مِنْقَارُ الطَّائِرِ» / نقد.

وهو كذلك عند العامة. ولكنها استعملت فعله الثلاثي (نَقَدَ) بمعنى (نَقَرَ) وهو

ما لم يذكره اللسان، فقالت: (نَقَدَ الدَّيْكَ الحَبَّ)، والاشتقاق سائغ.

## النَّقَادَة

### (سَرَّحْنَا الغَنَمَ مع النَّقَادَة)

جاء: «النَّقَادُ: راعي الغَنَمِ الصَّغَارِ» / نقد.

والفلاحون والرُّعَاة يقولون لمن يَزْعَبِي غنماً مُتَفَرِّقَةً للناس وليست بقطيع واحد: (نَقَادَة)، بزيادة التاء للمبالغة، وبإبدال القاف همزة كما هو شائع عند بعضهم.

## نَقَّر

جاء: «نَقَّرَهُ يَنْقُرُهُ نَقْرًا: ضَرَبْتَهُ» / نقر.

والعامة تستعملها بمعنى الضَّرْبِ أيضاً. والأكثر استعمالها للضَّرْبِ الحَفِيفِ.

## نَقَرَ

### (نَقَرَ الخَشَبَة)

جاء: «نَقَرْتُ الشَّيْءَ: ثَقَبْتَهُ بالمنقارِ» / نقر.

وكذا هي في العامية، للدلالة على خَرَقِ الخَشَبِ ونحوه بالمنقار.

## النُّقْرَة

جاء: «النُّقْرَةُ فِي القَفَا: مُنْقَطَعُ القَمَحْدُودَةِ وهي وَهْدَةٌ فيها» / نقر.

وكذا هي في استعمال العامّة لفظاً، ودلالةً على الحُفْبَرَة الصغيرة بين الرأس والرَّقْبَة.

## نقار ومُنَاقِرَة

جاء: «المِنَاقِرَةُ: المِنَارَعَةُ.. والتَّقَار: النَّزَاعُ»/ نقر.

وكذا تستعمله العامّة لفظاً ودلالة، عندما يكون النزاع بسبب أمورٍ تافهة غالباً.

## نَقَرَ وَنَقَّرَ

### (نَقَرَ مِنَ الْخَوْفِ)

جاء: «النَّقْرُ والنَّقْرَانُ: الوَثْبَانُ صُعْدًا»/ نقر.

والعامّة تستعملها للدلالة على الوَثْبِ في المكان والإجْفَالِ من المفاجأة،

ويلحظ تخصيصُ الدَّلالةِ للوَثْبِ خَوْفًا.

## نَقَّطَ وَنُقِطَ

### (نَقَّطَ الْعُرُوسَ)

جاء: «ما بَقِيَ من أموالمِ إِلا النُّقْطَةُ، وهي قِطْعَةٌ من نَخْلِها هنا وقِطْعَةٌ

من زَرْعِها هُنَا»/ نقط.

ولعل منها قول العامّة لما يُقَدَّم من هدايا أو مالٍ للعروسين (نُقِطَ)، فالفعل

(نَقَّطَ) والمصدر (النَّقْطِيطُ)، كأنه جمع مالٍ من هذا وذاك لمعونة العروسين في

تَأْتِثِ بيت الزَّوجِية، ويقوِّي ما ذَهَبْنَا إليه أن عامّة مصر يقولون للنقِطِيطِ (نُقْطَةُ)

بلفظها المعجمي، وقد أثبتتها المعجم الوسيط بمعنى هَدِيَّةِ العروسَيْنِ وأشار إلى

أنها مولدة.

## نَقَفَ

(نَقَفَهُ بِإِصْبَعِهِ)

جاء: «النَّقْفُ: أَيْسَرُ الضَّرْبِ» / نقف.

وكذا هي عند العامة، إذ تُطْلَقُهَا عَلَى الضَّرْبِ عَامَّةً، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ يَسِيرًا.

## نَقَّ وَنَقَّنَقَ

(نَقَّتْ عَصَا فِيرَ بَطْنِهِ)

جاء: «يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جِيَاعٌ: نَقَّتْ عَصَا فِيرَ بَطْنِهِ... وَنَقَّنَقَ: صَوْتٌ» /

نقق.

وكذا هي في العامية حَرْفِيًّا، وَبَعْضُهُمْ يَسْتَعْمَلُ (نَقَّنَقَ) وَهُوَ صَحِيحٌ.

## النَّقَّ وَالنَّقَّاقَ

(لَا تَنَقَّ عَلَيْنَا)

جاء: «نَقَّ الظَّلِيمُ وَالدَّجَاجَةُ وَالحِجَلَةُ وَنَقَّنَقَ: صَوْتٌ... وَالتَّقِيقُ وَالتَّقْنَقَةُ:

أَصْوَاتُ الصَّفَادِعِ» / نقق.

والعامة تقول لكثير الكلام الملحاح (نَقَّاقَ)، ولكلامه (النَّقَّ)، وهو

استعمال مجازي، وباب المجاز مُتَّاحٌ.

## النُّقُولُ

(نَقَّلَ الضُّيُوفَ)

جاء: «النُّقْلُ: مَا يُتَنَاوَلُ عَلَى الشَّرَابِ، جَ نَقُولُ» / نقل.

والعامّة تستعمله لما يُقَدَّم للضيّف من قِطَعِ الحَلْوَى ونحوها. وفيها تَعْمِيمٌ للدلالة، فهي كُلُّ ما يُتَنَاوَل ضيافةً سوى الطَّعام.

## نَكَتَ وَوَيْنَكْتُ

### (نَكَتَ الْأَغْرَاضَ وَنَكَتَ الْخِزَانَةَ)

جاء: «نُكَيْتَ الْعِظْمَ: أُخْرِجَ مُخْتِئَةً» / نكت.

والعامّة تقول لمن أَخْرِجَ ما هو مُحَبَّباً مُحَبَّرٌ: (نَكَتَيْهِ)، لأن مُبَحَّحَ الْعِظَامِ مُحَبَّرٌ دَاخِلُهُ وَيَصْعَبُ إِخْرَاجُهُ.

## نَكَزَ

### (نَكَزَهُ وَنَبَّهَهُ)

جاء: «النَّكَزُ: الطَّعْنُ وَالغَرَزُ بِشَيْءٍ مَحْدَدِ الطَّرْفِ... وَنَكَزَ الدَّائِيَةَ: ضَرَبَهَا يَسْتَحِثُّهَا... وَنَكَزْتُهُ وَوَكَّزْتُهُ وَهَزَنْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ» / نكز. والعامّة تستعملها لفظاً ودلالةً، وهو استعمالٌ صحيح.

## نَكَشَ وَنَكَّشَ

### (لَا تُنَكِّشُ عَنِ عُيُوبِ النَّاسِ)

جاء: «النَّكَّاشُ: النَّقَّابُ عَنِ الْأُمُورِ» / نكش.

والعامّة تستعمل هذا الفعل للدلالة على التَّنْقِيبِ عَنِ الْأَشْيَاءِ. كما تستعملها للدلالة على حَفْرِ الْأَرْضِ لِإِخْرَاجِ عُشْبِهَا وَتَنْقِيبِهَا، فَكَأَنَّ النَّكَّشَ هو تَنْقِيبٌ عَنِ الْعُشْبِ الضَّارِّ لِتَخْلِيسِ الزَّرْعِ مِنْهُ. ولعل هذه الدلالة الأخيرة متوهّمةٌ مما جاء في اللغة من قول العرب: «أَتَوْا عَلَى الْعُشْبِ وَنَكَّشُوهُ: أَيِ اتَّوَا

عليه وأفنوه». وضعفوا الثلاثي فقالوا: (نكش)، وهي زيادة قياسية للمبالغة.

## الْمِنْكَاشُ وَالنَّكَاشَةُ

### (حَفَرَ الْأَرْضَ بِالْمَنْكُوشِ)

جاء كما سبق: «النَّكَاشُ: النَّقَابُ عَنِ الْأُمُورِ» / نكش.

وسبق أن النَّكْشَ عند المعاصرين يعني الحْفِيرَ والعِرْقَ لإزالة العشب من الأرض. وإقراراً بهذه الدلالة أجاز مجمع القاهرة كما في الوسيط كلمة (مِنْكَاش) للدلالة على ما يُنْكَشُ به أي يُخْرِجُ به الشَّيْءُ. وشاع بين عامة الشام (المِنْكُوش) اسم آلة بمعنى المِنْكَاشِ.

## نَمَّصَ وَالنَّمِيصُ

### (رَعَى الْغَنَمَ النَّمِيصَ)

جاء: «النَّمِيصُ: النَّبَاتُ حِينَ طَلَعَ وَرَقُهُ» / نمص.

وهي كذلك عند الفلاحين، ويقولون: نَمَّصَ الزَّرْعُ أي طلعت أول أوراقه، وَنَمَّصَتِ الْأَرْضُ أي غَطَّاهَا النَّمِيصُ.

## النُّهُورُ وَالنُّهُورَةُ

جاء: «النَّهْرُ وَالنَّهْرُ: مِنْ بَحَارِي الْمِيَاهِ، وَالْجَمْعُ أَهْأَرْ وَنُهُورٌ» / نهر.

والعامة كذلك تجمع النهر على (نُهُور).

## النَّهْزُ وَالنَّهْزَةُ

## (أَنْهَزَ مَعِيَ الصُّنْدُوقَ)

جاء: «النَّهْزُ: الدَّفْعُ والتَّحْرِيكُ» / نَهَزَ.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها. فيقال: (رَفَعْنَا الحِمْلَ

بِنَهْزَةٍ واحدة).

## التَّهْنَةُ

### (ضَرَبَهُ حَتَّى نَهْنَهَهُ)

جاء: «التَّهْنَةُ: الكَفُّ، تقول: نَهْنَهْتُ فُلَانًا إِذَا رَجَرْتَهُ فَتَنَنْهَهُ أَي كَفَفْتَهُ

فَكَفَّ» / نَهْنَهُ.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها ودلالاتها.

## النَّوُّ

### (الجَوُّ اليَوْمَ نَوًّا)

جاء: «النَّوُّ هو النَّجْمُ الذي يكونُ به المطرُ... والنَّوُّ: الذي يجيءُ فيه

المطرُ... والنَّوُّ: السُّقُوطُ، وكانت العربُ تُضيفُ الأمطارَ والرياحَ والحَبْرَ والبَرْدَ

إلى السَّاقطِ منها [أي النجوم]» / نَوًّا.

ولارتباط نَوِّ النجوم، وهو سُقُوطُها في أوقات معلومة، بالمطر، فقد أعطت

العامة النَّوَّ معنى المطر، وهي دلالة انتقلت إليها بالمجاورة كما يقول البلاغيون

والدلاليون، فقد سمَّت العربُ المطرَ سماءً مجاورةً للمطر إياها. أمَّا تخفيف الهمزة إلى ما

يجانس ما قبلها فهو مَسْمُوعٌ في الفصيحة ومن نظائره: (شَيْءٌ وشَيْءٌ).

## النَّايِحَةُ والنَّوَّاحَةُ



## مثل النَّايحة والرَّدَّادَة)

جاء: «النَّوْحُ: مصدر نَاحَ يَنْوَحُ، ويقال: نَائِحَةٌ ذاتُ نِيَاحَةٍ، ونَوَّاحَةٌ ذاتُ مَنَاحَةٍ».

والعامية تستعملها باللفظ والدلالة، ويلحظ تسهيل الهمزة إلى الياء، وهو شبه مُطَّرِدٍ في العربية.

وكثيراً ما تُتَّبَعُ النَّايحةُ (بالرَّدَّادَة)، لأنَّ النَّايحةَ هي التي تنوح بعبارة مؤثرة، والرَّدَّادَة تُكْرَّرُ كلامها وتُرَدِّدُه.

## ناصَ ونَوَّاصَة

جاء: «ناصَتِ الشَّمْسُ: غابَتْ» / نوص.

والعامية تقول: (ناصَ المَصِّباحُ أو ناصَتِ الكَهْرُبَاءُ)، بمعنى غابَ ضِيؤُ المصباح، وضَيَعَتْ إنارة الكهرياء. كما يقولون للمصباح خافت الضوء (نَوَّاصَة) أي أداة تُغَيِّبُ الضوء وتُثَقِّلُه، وهو استعمال مُمكن. كما يستعملون الفعل (ناص) وسائر تصريفاته للدلالة نفسها.

## النَّير

### (ربط النَّيرِ على الفَدَّانِ)

جاء: «النَّيرُ: الحَشَبَةُ التي تكونُ على عُنُقِ الثَّورِ بأدائها... والحَشَبَةُ المَعْتَرِضَةُ على عُنُقِي الثَّورَيْنِ المقروئَيْنِ للجرَّاة، وهو نَيْرُ الفَدَّانِ» / نير.  
وكذا هي عند الفلاحين لفظاً ودلالة.

## النِّيرَة

### (شَدَّ الحَايِكِ النِّيرَة)

جاء: «وَالنِّيرَةُ مِنْ أَدْوَاتِ التُّسَاجِ يَنْسُجُ بِهَا، وَهِيَ الْحَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ» / نير. والحزفيون يستعملونها باللفظ والدلالة، ولكنهم يَكْسِرُونَ الرَاءَ ويميلونها قبل تاء التأنيث، كما هي الحال في كثير من الكلمات المنتهية بها، ولاسيما في عامية الشام، إذ يقولون (جَمِيلَة) بكسر اللام بدل (جَمِيلَة) بفتحها وهو الأصل.

## نِيقَة

### (أَكْرَمَنِي نِيقَة مِنْ بَيْنِ الكُلِّ)

جاء: «وَتَبَيَّوَقَ فِي الْأَمْرِ أَي تَأَنَّقَ فِيهِ وَالاسْمُ مِنْهُ النِّيقَةُ... وَتَنَوَّقَيْتُ بِهِ: تَرَفَّقَيْتُ بِهِ، وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ النِّيقَةِ... وَالانْتِيقَاقُ مِثْلُ الْانْتِيقَاءِ.. وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ (النِّيقَةُ)» / نوق.

وعلى هذا فقول العامة (نيقة) بمعنى (انتقاء واختيار) صحيح. فيصبح معنى عبارتهم: أكرمني انتقاء واختياراً من بين الكل.

## حرفه الماء

### الهأهأة

جاء: «جارية هأهأة: ضحَاكَةٌ، وهأهأ إذا فَهَقَ وأكثر المدَّ» / هأهأ.  
وهي كذلك عند العامَّة، ويُزَجِر من يضحك بصوت عالٍ بقولهم: (بلا هأهأة)، وهي مصدر الفعل (هأهأ).

### الهبرة وهبر

#### (لحمة هبرا)

جاء: «الهَبْرُ قِطْعُ اللَّحْمِ.. والهَبْرَةُ: بِضْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ لَا عَظِيمَ فِيهَا...  
وهَبْرٌ يَهْبُرُ هَبْرًا: قَطَعَ قِطْعًا كِبَارًا... والهَبْرُ: الضَّرْبُ وَالقَطْعُ. وناقَةٌ هَبْرَةٌ وهَبْرَاءُ  
ومُهَوَّبَةٌ كذلك أي كثيرة اللحم» / هبر.

والعامَّة تقول لقطعة اللحم الحمراء الخالصة من العظم ومن الدهن أيضاً  
(لحمة هبرا)، وهو قَصْرٌ للصفة الممدودة (هبراء). وتعني العرب (بالهبر) اللحم  
الأحمر، لأن ما سِوَاهُ شَحْمٌ.

ولكن العامَّة أعطيت الفعل (هبر) دلالة مجازية معاصرة فهي تقول (هبر  
هبرة كبيرة) تعني احتال أو اختلس أو ارتشى بمبلغ كبير.

### هوبر والهوبرة

جاء: «الهَوْبَرُ: الفَهْد... والهَوْبَرُ: القِرْدُ الكَثِيرُ الشَّعْرُ» / هبر.

والعامَّة تقول لمن يَعْلُو صَوْتَهُ وَيَصْخَبُ فِي المَحَاجَّةِ: (يُهَوِّر)، أي يَتَشَبَّهُ بالفَهْدِ  
ادِّعَاءً، كقولهم (يَتَنَمَّر). وَيُسَبَّهُ بالقِرْدِ احتقاراً، ويزجر فاعله بقولهم: (بلا هوبرة).

## هَبَجُ وَالْهَبَجُ

### (هَبَجُهُ بِالْعَصَا)

جاء: «الهِبَجُ: الضَّرْبُ بِشَيْءٍ رِخْوٍ كَالْحَشَبِ ... وَهَبَجَ يَهْبِجُ هَبْجًا: ضَرَبَ مِنْهُ حَيْثُ مَا أَدْرَكَ» / هَبَجُ.

وكذا هي عند العامة مع سائر تصرفاتها.

## هَبَشُ وَهَبَّاشُ

### (يَهْبِشُ رِزْقَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ)

جاء: «الهِبَشُ: الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ ... يَهْبِشُ لِعِيَالِهِ» / هَبَشُ.

والعامة تقول لمن يجمع ما يحتاج إليه من هنا وهناك: (يَهْبِشُ وَهُوَ هَبَّاشُ). والاستعمال سائغ.

## هَبَشُ وَالْهَبَشُ

جاء: «الهِبَشُ: نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ ... وَقَدْ هَبَشَهُ إِذَا أَوْجَعَهُ ضَرْبًا» / هَبَشُ. والعامة تستعملها بمعنى الضَّرْبِ وكذا بمعنى الحَمِيشِ. وهو سَبْحُ الْجِلْدِ بِالْأَظْفَرِ. وفي الأخيرة تخصيص للدلالة.

## هَتَّ

### (هَتَّ عَلَيْهِ وَسَكَّتَهُ)

جاء «الهِتُّ: حَطُّ الْمُرْتَبَةِ فِي الْإِكْرَامِ ... وَالهِتُّ: زَجْرُ الدَّابَّةِ» / هَتَّ. والعامة تقول: (هَبَّتْ عَلَيْهِ) بمعنى زَجَرَهُ، وهي قريبة من الدلالة المعجمية، وتُحْمَلُ عَلَى الْجَازِ لِلتَّحْقِيرِ.

## أَهْدَأُ وَهَدَّأُ

### (هَدِّي حَالِك)

جاء: «أَهْدَأُهُ: سَكَّنَهُ: وَهَدَّأُ: سَكَّنَ، يَكُونُ فِي سُكُونِ الْحَرَكَةِ وَالصَّبْوَتِ» / هَدَأُ.

وإذا كان اللسان لم يذكر (هَدَّأُ) المضعَّف، فإن القياس يبيِّنه بمعنى (سَكَّنَ). وعلى هذا فقول العامة (هَدِّي حَالِك) بمعنى هَدَّيْ غَضَبِك، سليم. ويلحظ أن العامَّة سهلت الهمزة في (هَدَّأُ) إلى الألف، وفي (يُهَدِّئُ) إلى الياء. وتسهيل الهمزة إلى حرف يجانس ما قبلها كثيرٌ، وهو مُطَّرِدٌ في العامية. كما أن استعمالها بمعنى (تَبَّتْ في مكانك) صحيح أيضاً، لأن سكون الحركة يعني ثباتها.

## الْهَدُّ وَالْمَهْدُودُ

### (هَدَّ الْجِدَارَ)

جاء: «الْهَدُّ: الْهَدْمُ» / هَدَد.

وكذا هي في العامية مع سائر تصريفاتها: (يَهْدُ وَمَهْدُود...).

## هَدَّ وَيَهْدُ

### (تَرَكَاه يَهْدَّ وَيَعْدُ..)

جاء: «هَدَّ الْبَعِيرُ: هَدَّيْرُهُ... وَالْهَيْدُ وَالْهَبْدُ: الصَّبْوْتُ الْعَلِيظُ... وما سمعنا العامَّ (هادَّة) أي رَعْدًا... وَالْهَدِيدُ وَالْعَدِيدُ: الصَّوْتُ».

والعامية تقول لمن يَتَوَعَّدُ وَيُعَلِّظُ بقوله وصَبْوَتُهُ: (يَهْدُ)، وأتبعوها بالفعل (يَعْدُ) كأنه يَهْدِدُ وَيَعِيدُّ ما سوف يَفْعَلُهُ. وبعضهم يقول (يَهْدُ وَيُفِيدُ

بالقاف)، أي يقطع الآخرين بلسانه. والاستعمال مقبول.

## انْهَدَّ

### (انْهَدَّ حَيْلِي)

جاء: «انْهَدَّ الجبلُ: انْكَسَرَ... وَهَدَّتْهُ المصيبة: أَوْهَنْتُهُ» / هدد.

وعلى هذا فقول العامة عند التعب أو المصيبة (انْهَدَّ حَيْلِي) أي وَهَيْتُ فُؤُوتِي وانْكَسَرْتُ، صحيح.

## هَدَّهَدَ وَالْهَدَّهَدَةُ

### (هَدَّهَدَ الوالد حتى ينام)

جاء: «هَدَّهَدَتِ المرأةُ ابْنَهَا أي حَرَّكَتْهُ لِيَنَامَ، وهي الهَدَّهَدَةُ» / هدد.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً مع سائر تصرفاتها.

## هَرَأَ وَيَهْرِي

### (هَرَأَ البَرْدُ)

جاء: «الهَرِيئَةُ: وَقْتُ البَرْدِ.. وَهَرَأَ البَرْدُ: اشْتَدَّ عَلَيْهِ حتى كاد يَمُتُّهُ» / هَرَأَ.

فقول العامَّة: (هَرَأَ البَرْدُ، وَبَرْدٌ يَهْرِي)، بتسهيل الهمزة، صحيح.

## هَرَتَ وَمَهْرُوت

### (القَمِيصُ مَهْرُوتٌ من طَرَفِهِ)

جاء: «هَرَتِ الثَّوبُ: شَقَّه» / هرت.

وكذا هو عند العامَّة إذ تقول: (نُوبٌ مَهْرُوتٌ.. وَأَنْهَرَتِ الثَّوبُ بالحجر). كما

تستعملها العامة بمعنى (الهرس) أيضاً وهو من الإبدال اللغوي.

## مُهْرَجٌ وَتَهْرِجٌ

### (كلام كَذِبٍ وَتَهْرِجٍ)

جاء: «الهِرْجُ: الاختِلاطُ، هَرَجَ النَّاسَ يَهْرِجُونُ هَرْجاً... وَالهِرْجُ: كَثِيرَةٌ الكَذِبِ... وَالهِرْجُ: الفِتْنَةُ» / هرج.

والعامة صاغت من الفعل الثلاثي (هَرَجَ) المضعَّفَ (هَرَجَ)، واشتقت منه سائر تصريفاته مثل (مُهْرَجٌ وَتَهْرِجٌ)، للدلالة على الكَذِبِ والتَّلْهِيَةِ، ويمكن قَبُولُها توليداً بالنظر لشيوعه بين معظم العرب، وقد أثبتها المعجم الوسيط مولدة.

## هَرٌّ وَهَرَّهْرٌ وَالْهَرَارَةُ

### (هَرَّهْرُ العنقود)

جاء: «الهُرُورُ وَالْهُرُّورُ: ما تَنَاطَرَ مِنْ عناقيد الكَرَمِ» / هرر.

والعامية تقول: (هَرَارَةُ العَنَيْبِ) بكسر الهاء، كما تقول: (هَيْرَت حَبَّيات العنقود) أي سقطت منه وتَنَاطَرَت، اشتقتُها من الاسم (الهِرُّور) كما قالت (هَرَّهْرَ) بمعنى تناثر اشتقتُها من (الهُرُّور). ومعروف أن بناء (فُعالة) يأتي للدلالة على بقايا الأشياء وما تفرَّق منها كالنُّثارة.

## هارش ومُهارشة

### (العَبُوا ولا تَتَهَارِشُوا)

جاء: «المِهَارِشَةُ وَالْمَحَارِشَةُ: تَقَاتُلُ الكِلَابِ» / هرش.

والعامة تقولها للأناسي على سبيل المجاز، وتعني بها العِتْرَك غير المؤذي.

وصاغت منه الفعل المزيد بحرفين (تَهَارِش) بمعنى هارش. وقد تأتي (فاعِل) بمعنى (تفاعِل) نحو: شارك وتشارك.

## هَرَش

جاء: «رَجُلٌ هَرِشٌ: مَائِقٌ جَافٍ» / هرش.

والعامّة تطلق هذه الكلمة على الرجل الجافي والجافّ كبير السنّ. ولكنها تنطقها على وزن (فَعَل)، وهو من أوزان الصفة المشبهة، كما وَزَن (فَعَل). ويلحظ أن العامة نادراً ما تستعمل بناء (فَعَل)، فهي تعيّرُه إلى (فَعَل) نحو: (نَشِطٌ وَنَشِطٌ) أو (فَعَل) كما في هذه الكلمة. والصواب الأصل.

## هَرَشَ وَيَهْرُشَ

### (يَحْكُ وَيَهْرَشُ)

جاء: «هَرَشْتُ جَرَبَ البَعِيرِ: حَكَّكْتُهُ حَتَّى تَقَشَّرَ الجِلْدُ... وَحَرَشِيَهُ بالحاء والحاء [حَرَشَهُ] حَرَشاً أَي خَدَشَهُ» / هرش.

والعامّة تستعملها باللفظ للدلالة على الحَكُّ للجِلْد وغيره.

## هُسِّنَ

### (هُسِّنَ وَلَا كَلِمَةً)

جاء: «هَيْسَ الكَلَامَ: أَخْفَاه... الهَسِيسُ: الهَمِيسُ... والهَيْسُ هُوَ زَجِيرُ الغَنَمِ: هُسِّنَ هُسِّنًا» / هسس.

والعامّة تستعمل كلمة (هُسِّنَ) بمعنى: اسْبِكْتُ أَي أَخْفَيْتُ صَبَوْتِكَ. أو هو طلب السُّيُكُوتِ زَجِيراً، مجازاً من زَجِيرِ الغنم، كأنها اسم فعل أمر بمعنى



(اصْتُمْتُ). وكثيراً ما يستعير العرب للأناسيِّ ما وضع أصلاً لمواشيهم. وبعض العامة تبدل السين صاداً للتفخيم فتقول: هُبُصْ. والإبدال بين السين والصاد مسموع نحو: (السِّراط والصِّراط).

## المَهْضُوم

### (شخص مهضوم)

جاء: «المَهْضُومُ: اللَّطِيفُ» / هضم.

وكذلك العامة تقول للرجل اللَّطِيفِ المِحْبَبِ (مَهْضُوم). أما قولهم (فلان لا يَنْهَضِم) للدلالة على ثِقَلِ ظِلْمِهِ فهو من باب الجواز كأنَّه طعامٌ عَسِيْرُ الهَضْمِ، أو هو عَدِيمُ اللَّطَافَةِ.

## الأَقْط

### (أَكَلْنَا الهِقْط)

جاء: «الأَقْطُ والإِقْطُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ المَحِيضِ يُطْبَعُ ثم يُتْرَكُ حتى يَمْتَصِّلُ» / أقط.

ولكن العامة في البدو يقولون له (الهِقْط)، بإبدال الهمزة هاءً.

## الهَلْس

### (دَخَلَ عَلَى الهَلْس)

جاء: «أَهْلَسَ إِلَيْهِ أَي أَسَرَّ إِلَيْهِ حَدِيثاً... وَهَالَسَ الرَّجُلَ: سَارَهُ... وَأَهْلَسَ فِي الصَّحِكِ: أَخْفَاهُ» / هلس.

ومنها قول العامة لما يُفْعَلُ بالسَّرِّ: (عَمِلَهُ عَلَى الهَلْس).

## هَلِكٌ وَهَالِكَةٌ

### (هَلِكُهُ مِنَ الشَّغْلِ)

جاء: «هَلِكٌ يَهْلِكُ: مات... وقال أبو عبيدة: تَمِيمٌ تقول: هَلِكُهُ يَهْلِكُهُ هَلِكًا، بمعنى أَهْلَكِيهِ... ومفازة هَالِكَةٌ مِنْ سَالِكِهَا أَي هَالِكَةٌ لِلسَّيَالِكِينَ» / هلك.

وكذا هي في العامية بصيغة الفعل الثلاثية وبمعنى المزيد المتعدي. كما يستعمل العامة أيضاً (هَالِكَةٌ) بمعنى مُهْلِكَةٌ.

## المُهْلَهَةُ

### (ثِيَابُ مُهْلَهَةٍ)

جاء: «المُهْلَهَةُ: سُخْفُ النَّسْجِ... وثوب هَلْهَلٌ: رَدِيءُ النَّسْجِ» / هلل.  
والعامة تقول للثوب البالي (مُهْلَهَلٌ وَمُهْلَهَلٌ) لأن دوام لُبْسِهِ جَعَلَ نَسْجَهُ سَخِيفًا رَقِيقًا. ويلحظ اختلاس ضمة الميم في أول الكلمة.

## هَلْهَلٌ وَهَلْهَلَةٌ

### (هَلْهَلُوا لِلضُّيُوفِ)

جاء: «هَلْهَلَ الصَّوْتُ: رَجَعَهُ» / هلل  
والعامة تقول للترحيب بالضيِّفِ بِتَرْجِيعِ الأَصْوَاتِ وَتَرْجِيدِ عبارات الحفاوة بهم: (هَلْهَلَةٌ). وهي ليست ببعيدة من الدلالة المعجمية.

## هَلَّلٌ

جاء: «أَهْلَ الرَّجُلِ وَاسْتَهَلَ: رَفَعَ صَوْتَهُ... وَهَلَّلَ وَجَّهَهُ: اسْتَبْتَارَ وَظَهَّرَتْ عَلَيْهِ أَمَارَاتِ السُّرُورِ» / هليل.

والعامية تطلق (التَّهْلِيلَةَ) على الحُيْدَاءِ والغِنَاءِ المُفْرِحِ الذي يُسَدِّتَقَبَلُ به العريس. علماً بأن (هَلَّلَ) ليس لها هذه الدلالة في اللسان، ولكن الاشتقاق مما سبق مُؤدِّ إليها .

## مَهْلُوس

### (مُصَابٌ بِالْهَلُوسَةِ)

جاء: «رَجُلٌ مَهْلُوسٌ وَمُهْتَلَسُ الْعَقْلِ: ذَاهِبُ الْعَقْلِ مَسْلُوبُهُ» / هلس.  
والعامية تقول لاختلاط العقيل واضطرابه: (هَلُوسِيَّةٌ)، ولمن أُصِيبَ به (مُهْلُوسٌ)، وتطلقه أيضاً على فَرَطِ الحَذَرِ من الشَّيْءِ أو التَّشَبُّوْفِ إليه. لم يَرِدِ الفعل (هَلَسَ) صراحة في اللسان، وورد في القاموس: (هَلَسَهُ المرضُ)، فألحقتُهُ العامَّةُ بالرباعيِّ المجرد (فَعْبُولٌ) ومن نظائره: (رَهَبِكَ وَرَهَبُوكَ إِذَا أُسْبِرِعَ). وقد شاعت الكلمة مصطلحاً في علم النفس للدلالة نفسها.

## هَمَج

### (جَمَاعَةٌ هَمَجٌ لَمَجٌ)

جاء: «الهِمَجُ من كلام العرب أصله البَعُوضُ، ثم يقال لِإِذَالِ النَّاسِ: هَمَجٌ هَامِجٌ... وَالهِمَجُ: الرَّعَاغُ من الناس، وهو الهَمَلُ الذين لا نِظَامَ لَهُمْ» / همج.  
والعامية تستعملها باللفظ والدلالة، ولكنهم في الإتياع يقولون: (هَمَجٌ لَمَجٌ)، والتغيير للإتياع مما تُجيزه العربية أحياناً، كقولهم (شيطان لَيْطَانٌ) وكان القياس الغدوات.

## هَمَر

### (هَمَر فِي وَجْهِهِ)

جاء: «الهِمَّارُ: الذي يُكثِرُ الكلامَ... والهِمْرَةُ: الدَّمْدَمَةُ بِعَضْبٍ» / همر.  
والعامة تقول لمن يتكلم بعَضْبٍ في وجه آخر تأنيباً: (يَهْمِرُ فِي وَجْهِهِ)،  
ولاسيما عند الجواب.

## هَوَّت

### (هَوَّت عَلَيْهِ)

جاء: «التَّهْوَيْتُ: التَّصْوَيْتُ... وَهَوَّتَ بِهِ: صَاحَ وَدَعَا» / هيت.  
والعامة تقول لمن يَصْنِيحُ بآخر زاجراً: (هَوَّتَ عَلَيْهِ)، كما تقول لمن يُشْتَبِرُ  
للسَّيَّارَةَ يدعوها للوقوف (هَيَّوَّتَ لَهَا). وتقول للحِدَاثِ (تَهْوَيْتُ)، وهو قريبٌ  
من الدَّلَالَةِ المعجمية.

## هَوَّر

### (هَوَّرَتِ السَّيَّارَةَ)

جاء: «وَكُلُّ مَا سَقَطَ مِنْ أَعْلَى جُرْفٍ أَوْ شَفِيرِ رَكِيَّةٍ فِي أَسْفَلِهَا فَقَدْ تَهَوَّرَ  
وَتَدَهَوَّرَ. وَهَوَّرَهُ: صَرَعَهُ، وَهَارَ الْبِنَاءَ هَدَمَهُ» / هور.  
وعليه، فقول العامة: (هَوَّرَتِ السَّيَّارَةَ وَتَدَهَوَّرَتِ) صحيح.

## هَوَّر

جاء: «تَهَوَّرَ اللَّيْلُ وَالشِّتَاءُ: ذَهَبَ أَكْثَرُهُ» / هور.  
فقول العامة: (هَوَّرَ الرَاتِبُ أَوْ الْمَعِاشُ) إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ الْكَثِيرُ، صحيح. إِذْ

قد يأتي تَفَعَّل بمعنى فَعَّل نحو: (فَكَرَّ وَتَفَكَّرَ).

## الهُوشَةُ وَالْمُهاوشَةُ

### (تَهاوِشتَ العِشايرَ)

جاء: «الهُوشِيَةُ: الفتنَةُ والهَيِّجُ.. وفي حديث الإسراء: فإذا بَشَّرُ كثير يَتَهاوشون، والتَهاوِشُ: الاختِلاط على وَجْه الإفساد..» / هوش.  
والعامية، ولا سيما في البدو يقولون للوَفْعَةِ أو الشُّجارِ بين حَيَّينِ أو عَشيرَتَيْنِ (هُوشة)، وللمشاركة فيها (مُهاوشة). وهو استعمال صحيح. ولكن يلحظ لدى بعضهم تفخيم الفتحة مع الواو اللينة إلى الضم.

### هُوشٌ وَالتَّهْويشُ

### (لا تُهَوِّشْهُ عَلَيْنَا)

جاء: «هُوشٌ بينهم: أفسد» / هوش.

والعامية تقول: (هُوشِيه علينا) بمعنى سَلَطَه علينا لِئَحْرِشَ بَيْنَنَا، كما تستعمل العامة والخاصة (التَّهْويش) بمعنى الإثارة إلى الخلاف. وهي معانٍ قريبة من الدلالة المعجمية.

### هَهْ وَهاهْ

### (هَهْ تَذَكَّرْتُ... هَاهْ لا تَعْشْ)

جاء: «هَيْه: كلمة تَذَكَّرُ.. وتكون بمعنى التَّحذير.. وهَاهْ: كلمة وَعِيدٍ في حالٍ» / هوه.

والعامية تستعملها كذلك تُكَاهَةٌ لِلتَّذَكُّرِ. كما تستعملها مقرونة بالوعيد

## هَاهُ

### (هَاهُ، وَصَلَ أَخُوكَ)

جاء: «عَلِقَ رَجُلٌ امْرَأَةً فَكَانَ يَتَنَوَّرُهَا بِاللَّيْلِ [يَجَاوِلُ رُؤْيَيْهَا]، فَقِيلَ لَهَا إِنَّ فُلَانًا يَتَنَوَّرُكَ لِتَحْذَرَهُ فَلَا يَرَى مِنْهَا إِلَّا حَسَنًا، فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ رَفَعَتْ مُقْبَدَمَ ثَوْبِهَا ثُمَّ قَابَلَتْهُ وَقَالَتْ: يَا مُتَنَوِّرًا (هَاهُ)، فَلَمَّا سَمِعَ وَرَأَى مَا فَعَلْتَ، قَالَ: فَيَسْمَا أَرَى» / نور.

ويفهم من هذا الخبر أن كلمة (هَاهُ) جاءت بمعنى (انظُر)، وهي متداولة بهذا المعنى في كلام العامة، كقولهم: (هاه.. وَصَلَ أَخُوكَ).

## الْهَيْصَةَ

جاء: «الْهَيْصُ: الْعُنْفُ بِالشَّيْءِ» / هيص.

والعامة تقول للمناوشة وابتداء العُنف: (هَيْصَةَ) بزيادة التاء على آخر الاسم وهي كثيرة في العربية، وبإمالة فتحة الهاء مع الياء اللَّيْنَةُ إلى الكسر لدى بعضهم.

## هُوَّ وَهِيَّ

### (رَاحَ هُوَّ وَهِيَّ إِلَى السُّوقِ)

جاء: «ومن العرب من يُشَدِّدُ الواو من (هُوَّ) والياء من (هِيَّ)» / الهاء.  
أي يلفظونها (هُيَّ وَهِيَّ). وهو الاستعمال الشائع لهذين الضميرين لدى العامة، فهو صحيح على لهجة بعض العرب.

## حرفه الواو

### الأوباشُ

#### (جماعة أوباش)

جاء: «الأوباشُ: الأَخْيَاطُ من النَّاسِ.. والبَيُوشُ: العَوَّغَاءُ... والبَيُوشُ: الجماعةُ من الناسِ المِخْتَلِطِينَ... وجماعة القوم لا يَكُونُونَ إلا من قبائلٍ شَتَّى... والأوباش جمع مَقْلُوبٌ فيه [أَي جَمْعُ بَوشِ أبْواشٍ ومقلوبه أوباش]» / وبش. وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة، تطلقها على جماعة الدَّهْمَاءِ الأَشْرَارِ.

### واجد

#### (الخير واجد والحمد لله)

جاء: «الوَجْدُ والوَجْدُ: اليَسَارُ والسَّعَةُ.. والواحدُ: العَنِّي» / وجد. وعامة الخليج يقولون للكثير: (واجد) بمعنى موجود وميسور، جاءت صيغة (فاعل) هنا بمعنى (مفعول)، وهو أُسْلُوبٌ معروف في العربية ومن نظائره (كاسٍ) بمعنى (مَكْسُوفٍ) و (راضٍ) بمعنى (مَرْضِيٍّ) ويلحظ أن مِن عامَّة الكويت من يُبْدِل الجيم ياءً فيلفظها (وايد).

### وحداني

#### (وَلَدَ وَحْدَانِي لِأَهْلِهِ)

جاء: «الوَحْدَانِي: هو الواحداني، وهو المفارق للجماعة المنفرد بنفسه» / وحد. والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، لمن يعيش وَحِيدَهُ أو لمن كان وحيداً

لأُمَّه وَأَبِيهِ.

## الْوَجْهُ وَالْوَجَاهَةُ

### (عَمُّكَ وَجْه بَلَد)

جاء: «ورَجُلٌ وَجِيهٌ: ذو وَجَاهِيَّةٍ... ووَجَّهه السُّبُلَانُ وَأَوْجَهه: شَبْرَفَهُ...  
ورَجُلٌ وَجْهٌ: ذو جَاهٍ وَقَدْرٍ» / وجهه.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، فتقول: (فلان وَجْهٌ بَلَد) أي من أعيانه  
المعروفين. وتقول: (هو من أصحاب الوجاهة).

## الوجاهة

جاء: «وقد وَجَّهَ وَجْهَهُ، وَأَوْجَهَهُ: جَعَلَ لَهُ وَجْهًا عِنْدَ النَّاسِ وَرَجُلٌ وَجِيهٌ:  
ذُو وَجَاهِيَّةٍ أَيْ ذُو جَاهٍ وَقَدْرٍ» / وجهه.

والعامة تقول لأصحاب المكانة الاجتماعية ترسلهم في خِطْبَةٍ أو صُلُحٍ  
(جَاهِيَّة). وبما أن الكلمة لم ترد في اللسان فالراجح أَنَّ أصلها (وَجَاهِيَّة)،  
حُدِثَ مِنْهَا الْوَاوُ. ونظيرها في الفصيحة (وَجْهَةٌ وَجْهَةٌ) بمعنى الاتِّجَاه.

## وَحَوْحٌ وَالْوَحْوَحَةُ

### (يَتَوَحَّوْحُ مِنَ الْبَرْدِ)

جاء: «وَحَوْحَ الرَّجُلُ: رَدَّدَ نَفْسَهُ فِي حَلْقِهِ مِنَ الْبَرْدِ» / وحح.  
وكذا هي في استعمال العامة، فعلاً ومصدرًا.

## واخذه ومواخذه



## (لا تُواخذونا على التّأخير)

جاء: «آخِذْهُ مُؤَاخِذَةً: عاقِبَهُ» / أخذ.

وبعض العامة تُسَيِّهَلُّ الهمزة إلى الواو في (مُواخذة)، وتبدل بها واواً في (واخذ)، وهو كثير في العربية نحو: (تأكيد وتؤكد) هذا في اللفظ، أما في الدلالة فهي تستعملها بمعنى أَيْسَبِرِ العقوبة وهو اللّوم، فقولهم (لا تُواخذونا) يعني (لا تُلومونا).

## الْوَحَامَةُ

### (كُنَّسُوا الْوَحْمَ مِنَ الطَّرِيقِ)

جاء: «الوَحَامَةُ: الثَّقِيلُ... وَشَيْءٌ وَخِمٌ أَي وَيِيءٌ... وَوَحِيمٌ الْعَاقِبَةُ أَي ثَقِيلٌ رَدِيءٌ» / وضم.

والعامة تقول للقدارة: (وَخَامَةٌ وَوَحِمٌ). ليس لمادة (وَخِمٌ) هذه الدلالة في اللسان، ولكن (الْوَحَامَةُ) تحتلها مجازاً، لأن القدارة والقَدْرُ رَدِيْبَةٌ وثقيلة على النَّفْسِ، وقد يُسَمَّى الشَّيْءُ بِصِفَةِ من صفاته، فقد سُمِّيَ المَطَرُ (غَيْثاً) بِصِفَةِ من صفاته وهي إغاثة الإنسان والنبات.

## وَدَّرَ وَالتَّوْدِيرُ

### (وَدَّرَ مَالَهُ)

جاء: «وَدَّرَ الرَّجُلُ تَوْدِيرًا: أَوْقَعَهُ فِي مَهْلَكَةٍ... وَوَدَّرَ وَجْهَكَ عَنِّي أَي نُحِّهْ وَبَعَّدَهُ» / ودر.

فقول العامة (وَدَّرَ مَالَهُ أَوْ وَدَّرَ صَاحِبَهُ)، بمعنى أَهْلَكَه أَوْ أَضَاعَهُ، صحيحٌ.

## وَدِّي

### (بِوَدِّي النَّجَاحِ)

جاء: «الْوُدُّ: الْحُبُّ... وَوَدِدْتُ الشَّيْءَ أَوْدًا، وهو من الأُمْنِيَةِ... وَوَدِدْتُ: تَمَنَّيْتُ... وتقول بِوَدِّي أن يكون كذا... وَدَّ الشَّيْءَ وُدًّا وَوَدًّا...» / ودد.  
وبعض عامة العرب تستعمل (وَدِّي) أي أمنيته ورغبتى، باللفظ والدلالة تماماً، أي أُمنيته ورغبتى كقولهم (وَدِّي النَّجَاحِ). ولكن في الشام يقولون (بِتَدِّي النَّجَاحِ) عوضاً عن (بِوَدِّي) حُذِفَت الواو تخفيفاً لكثرة الاستعمال. والصواب إثباتها.

## وَرِش

### (وَلَدٌ وَرِشٌ)

جاء: «الوارِشُ: النَّثِيظُ، وقد وَرِشَ وَرِشًا... والوَرِشَةُ من الدَّوَابِّ التي تَفَلَّتْ إلى الجَرِيِّ وصاحبها يَكْفُها» / ورش.

فالوَرِشُ هو ما يَنْزِعُ إلى التَّفَلُّتِ من الدَّوَابِّ. ولكن العامَّة تُطلقها على الولدِ كثيرِ الحركة والذي يَنْزِعُ إلى التَّفَلُّتِ والعَبَثِ. وهو استعمال صحيح على الحقيقة أو المجاز بالتشبيه. وكان قياس الصفة المشبهة هذه (فَعِل) كما مرَّ، ولكن العامَّة تلفظها على وزن (فَعِل). وغالباً ما تغيَّر العامَّة (فَعِل) إلى (فَعِل) نحو (حَتْرِكٌ وَتَرِقُ)، وتعليل ذلك بأمرين: الأول أن كسر أوائل الكلمات هو لغة بعض العرب. والثاني أن ثمة صفات مشبهة أتت على (فَعِل) نحو: (إِبْد) للولودِ كل عام من الإماء. قال الجوهري: وأحسبهما لغتين (أَبْد وإِبْد). وإذا كانت العرب قد قالت في حَذِرٍ (حَذِر) وفي طَمَعٍ (طَمَع)، ففِعِلٌ أَيْسَرُ نطقاً.

أما أن المعجم لم يذكر الصفة المشبهة (وَرَش) بل أورد اسم الفاعل (وارش) فالجواب أن كلاً منهما صفة ولا يشترط في الصفة المشبهة السَّماع.

## وَرَطٌ وَالْوَرْطَةُ

### (وَقَعْنَا فِي وَرْطَةٍ كَبِيرَةٍ)

جاء: «الْوَرْطَةُ: الهَلَكَةُ.. الأَمْرُ تَقَعُ فِيهِ مِنْ هَلَكَةٍ وَعَيْرِهَا... وَوَرَّطِيَهُ تَوْرِيْطًا: أَوْقَعَهُ فِيْمَا لَا خَلَاصَ لَهُ مِنْهُ.» /ورط.  
وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع سائر تصريفاتها.

## وَرَقَةٌ

### (ثَمْنُهُ مِئَةٌ وَرَقَةٌ)

جاء: «الْوَرَقُ: المَالُ مِنْ دِرْهَمٍ وَإِبِلٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ... وَالدَّرَاهِمُ الْمُضْبِرُوبَةُ...  
والواحدة وَرَقَةٌ» / ورق.

فقول العامة في الشام والعراق لَوْحِيْدَةُ التَّقْدِ (وَرَقَةٌ)، صحيح. وكذا قول الخاصة (سُبُوقِ الأَوْراقِ المَالِيَةِ). وقد وُصِفَتْ الأَوْراقُ بِالمَالِيَةِ لِلدَفْعِ اللَّبْسِ لِأَنَّ إِطْلَاقَهَا يَعْنِي أَوْراقِ الشَّجَرِ.

## الْوَعْوَعَةُ

### (كلامٌ فارغٌ ووَعْوَعَةٌ)

جاء: «وَرَجُلٌ مَهْدَارٌ وَعَوَاعٌ، نَعْتُ قَبِيحٌ. ووَعْوَعٌ الكَلْبُ والذَّبُّ وَعَوَعَةٌ: ووَعْوَعًا: عَوَى وصَوَّت.. والوَعْوَاعُ: الصَّوْتُ والجَلْبَةُ» / وعع.

والعامية تقول للهَيَذِرِ والجَلْبَةِ (وَعْوَعِيَّة)، ولمن يَصْرِخُ وَيُجَلِّبُ: (يُوعِيوع) وتَزْجُرُ المَهْدَارِ ومثير الجَلْبَةِ بقولها: (بِلا وَعْوَعَة). وهو استعمال مقبول.

## وَقْدَةٌ

### (نَهَارٌ وَقْدَةٌ)

جاء: «الْوَقْدَةُ: أَشَدُّ الحَرِّ» / وقد.

والعامية كذلك تقول للساعة الحارّة من النهار، أو النَّهَارِ الحارّ: (وَقْدَةٌ).

## وَقْوَقٌ وَالْوَقْوَقَةُ

جاء: «الْوَقْوَقَةُ: الكَثِيرَةُ الكلامِ والكَثِيرَةُ» / وقق.

والعامية تقول لكثير الكلام (وَقْوِواق) ولكثيرة الكلام دون غناء: (وَقْوَقِيَّة). وإذا كان اللسان لم يذكر الفعل والمصدر لهذه الدلالة فإن الاشتقاق الصرفي - وهو قياس - مؤدّ إليهما.

## الْوُلْدُ

### (ما أكثر الوُلْدُ في الشارع)

جاء: «الْوُلْدُ .. جمع وُلْدٍ» / ولد.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

## وَلَوْلَتْ وَالْوَلُولَةُ

### (وَلَوْلَتْ الْأُمُّ عَلَى ابْنِهَا)

جاء: «وَلَوْلَتْ الْمَرْأَةُ: دَعَتْ بِالْوَيْلِ وَأَعْوَلَتْ، وَالاسْمُ الْوَلُولُ... وَالْوَلُولَةُ: صَوْتُ مُتَتَابِعٌ بِالْعَوِيلِ وَالِاسْتِغَاثَةِ» / ولول.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، وفي سائر تصريفاتها.

## الْوَهْرَةُ

### (لِفُلَانٍ وَهْرَةٌ)

جاء: «وَهَرَ فُلَانٌ وَهْرًا: أَوْقَعَهُ فِيمَا لَا مَخْرَجَ مِنْهُ» / وهر.

والعامة تقول (لِفُلَانٍ وَهْرَةٌ فِي الْقَلْبِ) أي وَقَعَ مَهِيْب.

## الْوَهْسَةُ

جاء: «المَوْهَسَةُ: الْمَسَارَةُ» / وَهَسَ.

أي الكَلَامُ بَيْنَ اثْنَيْنِ سِرًّا، وَهُوَ مَا يَقْتَضِي خَفْضَ الصَّوْتِ وَإِخْفَاءَهُ، وَلَعَلَّ مِنْ هَذِهِ قَوْلُ الْعَامَّةِ: (لَمْ نَسْمَعْ لَهُ وَهْسَةً) أَي وَلَوْ صَوْتًا خَفِيْفًا، مَعَ أَنَّ اللِّسَانَ لَمْ يُعْطِ الْفِعْلَ (وَهَسَ) هَذِهِ الدَّلَالَةَ. وَلَكِنْ وُرُودُ (المَوْهَسَةُ) يُؤْذِنُ بِاسْتِعْمَالِ الْفِعْلَيْنِ (وَهَسَ وَوَاهَسَ) لِهَذِهِ الدَّلَالَةَ.

## حرفه الياء

ياسر

(عنده مال ياسر)

جاء: «الْيَسْرُ والْيَاسِرُ من الغِنَى والسَّعة... والْيَسْرُ: السَّهْلُ» / يسر.  
وعلى هذا فقول بعض العامة في الخليج: (عنده مال ياسر)، صحيح.  
ويمكن حملها على معنى (المال سَهْلٌ عنده، أو مَوْفُورٌ) لأن المال لا يكون سهلاً إلا إذا كان حاضراً متوفراً لصاحبه.

اليسار

(يعمل باليسار واليمين)

جاء: «الْيَسَارُ: اليَدُ الْيُسْرَى» / يسر.  
والعامة تستعمل هذه الكلمة بلفظها ودلالاتها تماماً.

اليمين

(يَعْمَلُ بِالْيَمِينِ وَالْيَسَارِ)

جاء: «يُقَالُ لِلْيَدِ الْيُمْنَى يَمِينٌ» / يمن.  
والعامة تستعمل هذه الكلمة بلفظها ودلالاتها تماماً.

# فهرست

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٦	يَتَأَمَّر		المقدمة
٧	الإمام	١	أَبَّ
٧	الإمَّة	١	الأُمَّة
٧	أَهَّل	٤٥ - ١	الأَهْلُ
٨	الأواعي	٢	الأَجْرُ
٨	الأوان	٢	الأَحَّة
٨	الأَوْقِيَّة	٣	أَحَّ
٨	الإيَّاس	٣	واخَذَ
٩	إيَّ	٣	أَوَّادِم
١٠	بابا	٤	أَدَم
١٠	البَتَّع	٤	إِدَام
١٠	بِجَّ	٤	الأُذُن
١١	بُجْبُوحة	٤	الأَرْجحة
١١	البَحْثُ	٥	آرَش
١١	بِجَّع	٥	أَرَم
١٢	بَدَيْثُ	٥	أَزَّ
١٢	بَرَّير	٥	بَرَّيرُ
١٢	بَرَّجَم	٦	وَزَه
١٣	البارح	٦	الأَمارة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٠	البَطَّةُ	١٣	بِرًا
٢٠	بَطَّ	١٣	البِرِّيَّةُ
٢٠	بَطَّلَ	١٤	البِرَّانِي
٢٠	بَطَّال	١٤	الأَبْرَشُ
٢٠	بَعَجَ	١٤	البِرْطِيلُ
٢٠	مَبْعُوج	١٥	البِرْطَمَةُ
٢١	الأَبْعَدُ	١٥	البِرَّاكُ
٢١	البِعْبَعَةُ	١٥	بِرْك
٢١	البِعْلُ	١٦	البِرِيمُ
٢١	البِعِيْثَةُ	١٦	بِرِم
٢٢	تَبَعَّدَ	١٦	المِرْوْمَةُ
٢٢	البِعُو	١٧	البُرُورُ
٢٢	بَقَّرَ	١٧	البِرْزُ
٢٢	مَبْقُور	١٧	بَسَن
٢٣	بَقَّبَقَ	١٧-١٨	بَسَطَ
٢٣	البِقْبِقَةُ	١٧	مَبْسُوط
٢٣	البَاقِلَى	١٨	البِسْطَةُ
٢٣	البِقْوَةُ	١٨	البِشَارَةُ
٢٣	بَقَّى	١٩	بِصَّارَةٌ
٢٣	بَقَّتْ	١٩	بَطَّحَ
٢٤	بَقَّى	١٩	مَبْطُوحٌ
٢٤	بُكْرَةٌ	١٩	البَطْحَا



الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٩	بَايِرَة	٢٤	بَكَّ
٣٠	بَاس	٢٤	بَلَّط
٣٠	البُوسَة	٢٥	البَلَاطَة
٣٠	البُوش	٢٥	البَلِط
٣٠	بَوَاق	٢٥	البَلْطَة
٣١	البال	٢٦	البَلُوعَة
٣١	البُورِق	٢٦	البالوعة
٣١	البِيب	٢٦	بُلبُل
٣١	البِيبَة	٢٦	البِنَج
٣١	بِيبَت	٢٦	بِنَجَّج
٣٢	بِيبَضَ	٢٧	البُنْدُقُ
٣٣-٣٢	بِياضَة	٢٧	باهت
٣٢	بِياضات	٢٧	بَهَّرَ
٣٣	البِيضان	٢٨	تَبْهُور
٣٣	البِياض	٢٨	بَهْوَرَة
٣٣	البِياعة	٢٨	باهي
٣٤	مَبِيع	٢٨	بَاخَ
٣٥	تَبِعي	٢٨	بايخ
٣٥	التَّابِعة	٢٩	البُورُ
٣٥	المَبِئَل	٢٩	بُورَ
٣٦	التَّبَّان	٢٩	البِيزُ
٣٦	التَّحْتَانِي	٢٩	البِيار

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٤٢	الثَّرُود	٣٦	الثُّرْبَة
٤٣	ثِقَلَة	٣٦	ترتر
٤٣	ثِقَالَة	٣٧	المِثْرَاس
٤٣	مُثَلَّم	٣٧	تَشُو تَشُو
٤٤	الثُّمُّ	٣٧	التَّعْتَعَة
٤٤	الثَّنَاء	٣٨	الثَّفَّ
٤٤	تثَاءَب	٣٨	تِثْن
٤٥	الأثْنُول	٣٨	ثِقْنَة
٤٦	الجُبِّ	٣٨	الثَّلْم
٤٦	جَبَد	٣٩	مُتَلَبِل
٤٧	الجَبَانَة	٣٩	مُتَمِّم
٤٧	الجَبُوتَة	٣٩	الثَّمْتَمَة
٤٧	أَجْحَر	٣٩	الثَّنْبَل
٤٧	جَاحَش	٤٠	تَالِي
٤٧	جُحَاشَة	٤٠	تَوَالِي
٤٨	الجَحْش	٤٠	الثَّنَايَة
٤٨	الجَدَع	٤٠	تَيْس
٤٨	جَرَد	٤٠	الثُّو
٤٨	جَارِدٌ	٤١	الثَّومَرِي - الدَّومَرِي
٤٩	الجُرَد	٤١	الثَّايَهَة
٤٩	الجُرْدَة	٤٢	ثَحِين - تَحِين
٥٠-٤٩	جَرَش	٤٢	الثَّرِيد

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٥٦	حَمَم	٥٠	الجاروشة
٥٦	حَمَام	٥٠	الجرس
٥٦	الجُنْب	٥٠	الجاروف
٥٦	الجُنْجَل	٥١	جَرَم
٥٦	جَنَف	٥١	جَمْرُوم
٥٧	جَهَّحَه	٥١	الجُرْن
٥٧	الجُهَّال	٥١	الجُرَّة
٥٨	الأجاويد	٥٢	جُعَيْدي
٥٨	الجيرة	٥٢	جَعَدَ
٥٨	الجُوْنَة	٥٢	جَفَلَ
٥٩	الجَوَّالِيّ	٥٣	جَلِخَ
٥٩	يَجِي	٥٣	الجِلَال
٥٩	جَاة	٥٣	الجِلَالَة
٦٠	تَحَبَّك	٥٤	الجَلَّة
٦٠	الحَبَل	٥٤	جَلَّلَ
٦٠	حِتَّة	٥٤	مُجَلَّلَ
٦١	الحِجَّة	٥٤	الجَلَامِيق
٦١	المِحْحَنَة	٥٤	جَلَا
٦١	حَدِّي	٥٥	جَمَاد
٦١	حَرَج	٥٥	جامد
٦٢	حَرْدَان	٥٥	الجَمَّار
٦٢	الحِرْدُون	٥٥	الجَمَّالَة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٦٨	الحَشْوَةُ	٦٢	الحَرِيرَةُ
٦٨	حاشاك	٦٢	يَجْرُ
٦٨	الحاصُود	٦٣	الحِرَاق
٦٩	الحَصِيرَةُ	٦٣	مُحْرِقٌ
٦٩	حَصْرَمَ	٦٣	حَرْقَصَةٌ
٦٩	حَصْرَمَةٌ	٦٣	حرامِيّ
٦٩	حَطَّ	٦٤	حَرَنَ
٧٠	الحافُ	٦٤	حَزَرَ
٧٠	الحُفْحَفَةُ	٦٤	الحَزْرَ
٧٠	الحَفَّاف	٦٥	الحَزَّازَةُ
٧١	الحفلة	٦٥	مُحْرِقٌ
٧١	الحُقْرَةُ	٦٥	حَزَكَ
٧١	الحُقْلَةُ	٦٥	مُحْرَكَ
٧١	الحُكْر	٦٦	حَزْنان
٧٢	الحاكورة	٦٦	الحِيسُ
٧٢	الحُكْلَةُ	٦٦	حَشَّ
٧٢	الحكيم	٦٦	حَشَّاش
٧٣	الحاكم	٦٦	حَشَّشَ
٧٣	حَكِي	٦٧	الحَشِيش
٧٣	الحِكاية	٦٧	حَشَكَ
٧٤	الحُكْوَةُ	٦٧	الحَشْم
٧٤	الحُكْوَاتِيّ	٦٨	الحِشْمَةُ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٨٠	المِحْموم	٧٤	الحَلْق
٨١	الحَمَّة	٧٥	تَحْلَل
٨١	حَمَل	٧٥	حلحل
٨١	حَامِلَة	٧٥	حَلْحَلَة
٨١	الحَنْتَرَة	٧٥	مَحْلُول
٨١	الحَنْتَقَة	٧٦	الحَلُوم
٨٢	الحَنْجُورَة	٧٦	حُلُوءٌ
٨٢	حَنْحَن	٧٦	حُلُوءَة
٨٢	الحَنِيد	٧٦	اسْتَحْلَى
٨٢	الحَنْش	٧٧	يَتَحَالَى
٨٣	مُحْنَش	٧٧	الحُلُوى
٨٣	حَنْفَش	٧٧	الحُلُوان
٨٣	مُحْنَفَش	٧٧	حَمِيءٌ
٨٣	مُحْنُ	٧٨	الحَمْرَا
٨٤	حُوبَة	٧٨	اسْتَحَمَر
٨٤	الحَارَة	٧٨	الحَمِيس
٨٤	الحَيِز	٧٩	الحَمِش
٨٥	الحَاجَة	٧٩	حَمَض
٨٥	الحَاجَات	٧٩	الحَامِضَة
٨٥	المِحَاحَة	٨٠	الحَمُّ
٨٥	الحُوَارَى	٨٠	تَحَمَّم
٨٥	الحَوْش	٨٠	الحَمَى

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٩٢	الخُرْج	٨٦	حَوْشٌ
٩٢	الخُرْزَة	٨٦	تَّحْوِيشَة
٩٣	خَرَّعَه	٨٦	يَنْحَاش
٩٣	الخَرِيع	٨٧	حاص
٩٣	خَرَطَ	٨٧	الحياصة
٩٣	خِرَاطَة	٨٧	حَوِّطَ
٩٤	خَزَرَ	٨٧	تَّحْوِيطَ
٩٤	خَسَّسَ	٨٨	الحَيْلُ
٩٤	خَسَلَ	٨٨	الحَيْلان
٩٤	مَحْسُولٌ	٨٨	الحَيْلَة
٩٥	خَشَّ	٨٩	اسْتَحَى
٩٥	الخَشْمُ	٩٠	مَحْبَاةٌ
٩٥	الخِصْلَةُ	٩٠	خَجَى
٩٦	الخِصْمُ	٩٠	الخَايِبَة
٩٦	الخِطْرَة	٩٠	الخَبِيرَة
٩٦	الخَاطِرُ	٩١	خَبَّصَ
٩٦	يُخَفِّقُ	٩١	تَّخْبِصَ
٩٧	خَلَّصَ	٩١	خَبَطَ
٩٧	خالِصٌ	٩١	الخِطْمِي
٩٧	الخَالِعَة	٩١	خَدَّامٌ
٩٨	خَلَقَتْ	٩٢	خَرَّشَ
٩٨	خَلِيفَة	٩٢	الخَرَّيشَة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٠٤	الحَيْش	٩٨	أَخْلَفَتْ
١٠٤	الحَيْشَة	٩٨	الخِلف
١٠٤	خَوِي	٩٩	خَلَفَ
١٠٤	الخاوي	٩٩	خَلُونِي
١٠٥	الدَّاب	٩٩	خامِج
١٠٥	دَبَّ	١٠٠	يَجْمَعُ
١٠٦-١٠٥	الدَّبْدَبَة	١٠٠	خَمَّ
١٠٦	دَبْدَب	١٠٠	خَمَّخَم
١٠٧	الدَّبْر	١٠١	خام
١٠٧	دَبَّر	١٠١	الخام
١٠٧	دَبَّق	١٠١	الخَمَّ
١٠٨	الدَّبْلَة	١٠١	الخَمَّخَمَة
١٠٨	الدَّخْدَاح	١٠٢	خَنَزْرٌ
١٠٨	مدَّخَدَح	١٠٢	خَنَزْرَة
١٠٨	دَحَّه	١٠٢	الخَنَازِير
١٠٨	الدُّخْرُوجَة	١٠٢	خَنَقَ
١٠٩	دَحَل	١٠٢	خاوذ
١٠٩	دَحَمَ	١٠٢	مخاوذة
١٠٩	دَحَّام	١٠٣	الخَوَّخَة
١٠٩	دَخِيل	١٠٣	الخان
١١٠	دَخَل	١٠٣	الخانة
١١٠	الدَّخْلَة	١٠٤	خَيْس

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١١٦	الدَّقْل	١١٠	دَد
١١٧	الدُّكْر	١١١	دَرْدَب
١١٧	دَكَّ	١١١	دَرَجَتْ
١١٧	الدَّكَّة	١١١	دارج
١١٨	الدُّكْمَة	١١١	الدَّرْدَشَة
١١٨	دالِع	١١٢	الدَّرَاسُ
١١٨	دَلَق	١١٢	الدَّرَاسَةُ
١١٨	مَدْلُوق	١١٢	الدُّرَاعَةُ
١١٩	يَنْدُلُ	١١٢	دَرَى
١١٩	دَمَسَ	١١٣	الدَّرْهَمَانِيّ
١١٩	مُدَمَّسُ	١١٣	دَسَّ
١١٩	دَنَاء	١١٣	الدَّعَسُ
١٢٠	الدَّنْدَنَة	١١٣	المدْعُوسُ
١٢٠	دَنَق	١١٤	الدَّعْسَة
١٢٠	يَتَدَهْدِي	١١٤	دَعَك
١٢٠	الدَّهْدَهَة	١١٤	مَدْعُوك
١٢١	دهور	١١٥	مُدَاعِك
١٢١	الدَّهْوَرَة	١١٥	الدَّعَايَة
١٢١	مَدَهْوَشُ	١١٥	اندغر
١٢١	داخ	١١٦	الدَّفَا
١٢١	الدَّوْحَة	١١٦	الدَّفَان - الدَّفِيَان
١٢٢	دَوْد	١١٦	الدُّقَّة



الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٢٨	الدَّرْوَة	١٢٢	الدِّيَار
١٢٨	الدَّرَارِي	١٢٢	الدَّيْرَة
١٢٩	ذَرَى	١٢٣	مَدَار
١٢٩	دَرَى	١٢٣	الدَّوَّارَة
١٢٩	تَدَقَّطَ	١٢٣	دَاسَ
١٢٩	ذَمَطَ	١٢٣	دَوَّاسَة
١٣٠	الرَّأْس	١٢٤	الدُّوَكَّةُ
١٣٠	الرَّيْس	١٢٤	الدُّوَلَابُ
١٣٠	رَوَّسُوهُ	١٢٤	الدُّون
١٣١	الرَّوَّاس	١٢٥	الدِّيوان
١٣١	راس	١٢٥	الدِّيوانِيَّة
١٣١	تَرَبَّصَ	١٢٥	الدَّيَاة
١٣٢	الرَّيْع	١٢٥	الدِّيَاثَة
١٣٢	رَيْع	١٢٦	المَدْيُون
١٣٢	المَرْبُوع	١٢٧	مَدْبُذَب
١٣٣	المَرْابِيع	١٢٧	ذَبَّلَ وَذَبَّلَ
١٣٣	المَرْابِعة	١٢٧	الدَّبَّانُ - الدَّبَّان
١٣٣	الرَّيِّيان	١٢٨	ذَرْدَر
١٣٣	تَمَرَّجَحَ	١٢٨	الدَّرَارِي
١٣٣	المَرْجُوحَة	١٢٨	الدَّرَاع
١٣٤	مُرَاجَعَة	١٢٨	يَتَدَرَّى
١٣٤	الرَّجُل	١٢٨	الدَّرْوَة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٤٠	رَشْرَش	١٣٤	الرَّجَالِي
١٤٠	رَشَق	١٣٤	رَجَد
١٤٠	رَصَّ	١٣٤	راجود
١٤٠	مَرْصُوص	١٣٥	الرَّجَاجِيل
١٤٠	الرُّطْلُ	١٣٥	الرُّجْمَةُ
١٤١	المِرَاعَاة	١٣٥	مَرْجَبَا
١٤١	الرَّعْرَعَةُ	١٣٥	الرَّحْرَحَةُ
١٤١	المِرْعَعُوعُ	١٣٦	نَتْرَحَّص
١٤١	رَفَسَتْه	١٣٦	الرُّحْصَةَ
١٤١	الرَّفْس	١٣٦	رِخْف
١٤٢	الرَّفْش	١٣٧	رَحَى
١٤٢	الرَّفْرَفُ	١٣٧	الرَّيْدِي
١٤٢	الرَّفْرَافُ	١٣٧	الرَّذْح
١٤٢	رَكَنَ	١٣٧	رَدَّ
١٤٢	رَاكِنٌ	١٣٨	الرُّدْن
١٤٣	الرِّكَانَةُ	١٣٨	الرِّزَّةُ
١٤٣	ارْتَكَى	١٣٨	الرَّوَزَنَةُ
١٤٣	المِرْتَكِي	١٣٩	الرَّسَن
١٤٣	رَمَرَمَ	١٣٩	رَشَّح
١٤٤	الرَّمْرَمَةُ	١٣٩	الرَّشْح
١٤٤	مُرْنِخٌ	١٣٩	المِرْشَحَةُ
١٤٤	الرَّأَوْنَدُ	١٤٠	رَشَّ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٥٠	الرَّيْبِيَّة	١٤٥	رَهْوَان
١٥٠	أَنْزَرَب	١٤٥	رَوًّا
١٥١	رَزَنَق	١٤٥	تَرْوِيءٌ
١٥١	الرَّزْنَقَةُ	١٤٥	رَوَّج
١٥١	الرُّطَّ	١٤٥	التَّرْوِيح
١٥٢ - ١٥١	أَزْعَر	١٤٥	الرَّوْحَةُ
١٥١	زُعْرَان	١٤٦	رَاح
١٥٢	يَزْعَق	١٤٦	الرِّيَّاحَةُ
١٥٢	زَعِيق	١٤٦	المَرَاحِ
١٥٣ - ١٥٢	زَعْرَع	١٤٧	الرَّيْحَةُ
١٥٣ - ١٥٢	الرَّعْرَعَةُ	١٤٧	رَائِق
١٥٢	الرُّعْرُغ	١٤٨	زَبَر
١٥٣	الرُّفْلَقَةُ	١٤٨	الرِّيَّارَةُ
١٥٣	رَفَح	١٤٨	الرِّيَّابُوقَةُ
١٥٤	الرُّفَاق	١٤٨	المُرَيْلَةُ
١٥٤	الرُّكْرَةُ	١٤٩	رَحَل
١٥٤	رَحْلَف	١٤٩	تَرْحَلِق
١٥٥	الرَّمَالَةُ	١٤٩	رُحْلُوقَةُ
١٥٥	رَمَّ	١٤٩	مَرْحُوم
١٥٥	رَمَزَم	١٥٠	زَحَّ
١٥٥	زَنَا	١٥٠	زَرَب
١٥٥	مَرْزُوءٌ	١٥٠	المَرْزَاب

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٦١	سَحْنُ	١٥٥	الرَّيْبِيلُ
١٦١	مَسْحُون	١٥٦	الرَّيْحَةُ
١٦٢	ساحن	١٥٦	الرَّيَاحَةُ
١٦٢	مُسَاحِنَةٌ	١٥٦	رَهَقَ
١٦٢	سَحَمَ	١٥٦	الرَّوْجَةُ
١٦٢	تَسْحِيمٌ	١٥٧	رَوْقٌ
١٦٢	المِسْحَرَةُ	١٥٧	الرُّوْلُ
١٦٣	السُّحْرَةُ	١٥٧	زاح
١٦٣	سَخِيفٌ	١٥٨	زَيْرٌ - الزَّيَّارُ
١٦٣	سَخَافَةٌ	١٥٨	الرَّيَّارُ
١٦٣	السَّخِيفُ	١٥٨	الرَّيْطَةُ
١٦٤	السُّخُونَةُ	١٥٩	الرَّيْنُ
١٦٤	سَخْنَانٌ	١٥٩	مَرْيُونٌ
١٦٤	أَسْدَحٌ	١٥٩	مَرْيُونَةٌ
١٦٥	سَدٌّ	١٥٩	المَرْيُونُ
١٦٥	سَدَّادَةٌ	١٦٠	السَّبَّابَةُ
١٦٥	سَرَّبٌ	١٦٠	السَّبْرُ
١٦٥	مُسَرَّبٌ	١٦٠	السَّبْرَدَةُ
١٦٥	سَرَّحَ	١٦٠	السَّبْوَعُ
١٦٥	مُسَرَّحٌ	١٦١	يَسْحَبُ
١٦٦	سَرَطَعٌ	١٦١	سَحْبَةٌ
١٦٦	مُسَرَطَعٌ	١٦١	سَحَّ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٧١	سَكُنْكَ	١٦٦	المِسْطَبَة
١٧١	السَّكَّةُ	١٦٦	السَّاطور
١٧٢	السُّكَّان	١٦٦	سَطَعَ
١٧٢	سَلَأَ	١٦٦	السَّطَّعُ
١٧٢	سَلَّتْ	١٦٧	السَّطْلُ
١٧٢	السَّلِيخ	١٦٧	السُّفْرَة
١٧٣	انْسَلَقَ	١٦٧	السَّفَطُ
١٧٣	المِسْلَة	١٦٨	السَّطْمُ
١٧٣	المِسْمَطُ	١٦٨	مَسْطوم
١٧٤	السَّمْطُ	١٦٨	السَّطْمَة
١٧٤	السَّمْسار	١٦٨	ساقب
١٧٤	السَّمْسَرَة	١٦٨	مُسَاقِبَة
١٧٤	اسْتَسَمَنَ	١٦٩	تَسَقَّمَ
١٧٤	السِّنْ	١٦٩	مُسَقَّم
١٧٥	سَاهِمٌ	١٦٩	سَقِيم
١٧٥	مُسَهِّمٌ	١٦٩-١٧٠	السَّاقَط
١٧٥	السَّاهِي	١٦٩	السَّاقِطَة
١٧٦	السَّوَادَة	١٧٠	السُّقَاطَة
١٧٦	السُّودان	١٧٠	المِسْكَبَة
١٧٦	الإِسْوَارَة	١٧٠	السُّكْرُ
١٧٦	الأَساور	١٧٠	التَّسْكِيرُ
١٧٦	السُّوسَة	١٧١	المِسْكَرُ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٨٢	الشَّبْرَقَة	١٧٧	ساط
١٨٢	السَّبَّاصَة	١٧٧	مِسْوَط
١٨٣	السُّوبِقُ	١٧٧	السَّاف
١٨٣	يَتَشَتَّرُ	١٧٧	يَسْوَى
١٨٣	مَسْتَوْر	١٧٨	يُسْوِي
١٨٣	السَّتْوَة	١٧٨	اسْتَوَى
١٨٣	السَّتْوِيَّة	١٧٨	ساب
١٨٤	الشَّجِيع	١٧٨	سايِب
١٨٤	شَحَّاز	١٧٩	سايِر
١٨٤	شُحَادَة - شحادة	١٧٩	مَسَايِرَة
١٨٤	الشَّحْطَة	١٨٠	الشُّوم
١٨٥	شَحْب	١٨٠	الشَّئْمَة
١٨٥	شَحَّ	١٨٠	شأن
١٨٥	شَحَّاح	١٨١	الشَّبُّ
١٨٥	شَدَّ	١٨١	الشَّبَّة
١٨٦	تَشَدَّق	١٨١	الشَّبَابُ
١٨٦	المَشْرِيبَة	١٨١	شَبَاب
١٨٦	التَّشْرِيْبَة	١٨١	شَابَة
١٨٧	شَرَشْر	١٨٢	شَبِخ
١٨٧	الشَّرَشْرَة	١٨٢	ومَشْبُوح
١٨٧	الشَّرَاشِر	١٨٢	الشَّرِيْبَة
١٨٧	الشَّرَاشِير	١٨٢	يَتَشَبَّرِق

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٩٢	الشُّدْف	١٨٧	شَرَّ
١٩٣	الشَّقْفَة	١٨٨	مَشْرور
١٩٣	شَقْل	١٨٨	شَرَطَ
١٩٣	الشَّقْلَة	١٨٨	الشَّرْطَة
١٩٤	الشُّكَّار	١٨٨	شَرِقَ
١٩٤	تَشَكَّرَ	١٨٨	الشَّرْفَة
١٩٤	الشُّكُّ	١٨٩	المِشْرِقَة
١٩٥	شَكَّ	١٨٩	شَرَمَ
١٩٥	الشُّكْلُ	١٨٩	مَشْرُوم
١٩٥	الشُّكَّالَة	١٨٩	شِرَى
١٩٥-١٩٦	شَكَّلَ	١٨٩	شَرُوك
١٩٥	الشُّكْلَة	١٩٠	شَطَبَ
١٩٦	الأَشْكَالَة	١٩٠	الشَّاطِر
١٩٦	مَشْكُولَة	١٩٠	الشَّطَارَة
١٩٧	الشُّكَيْلَة	١٩٠	تَشْبِطَنَ
١٩٧	شَكَمَ	١٩٠	شَيْطَنَة
١٩٧	شَكَى	١٩١	الشُّعْبَة
١٩٧	شَكَّ ِيتُ	١٩١	الشُّعْرَة
١٩٨	شَلَحَ	١٩١	الشُّعَيْل
١٩٨	التَّشْلِيحُ	١٩١	الشُّعَيْلَة
١٩٨	المِشْلُحُ	١٩٢	الشُّقْبَان
١٩٩	شَلَّ	١٩٢	شَقْشَقَ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٠٤	الشُّوَيْتَة	١٩٩	وَمَشْلُول
٢٠٥	التَّشْيِيد	١٩٩	شَمَر
٢٠٥	الشَّيْن	١٩٩	تَشْمَس
٢٠٦	صاصى	٢٠٠	شَمَّسَم
٢٠٦	يُصَاصِي	٢٠٠	الشَّمَّشَمَة
٢٠٦	الصَّحَّة	٢٠٠	المِشْنَعْفُ
٢٠٦	صَحَّ	٢٠٠	الشَّيْنِيَة
٢٠٧	صَحَّ	٢٠١	شَنَّ
٢٠٧	الصَّخُو	٢٠١	تَشْنِين
٢٠٧	الصُّخْرُ	٢٠١	أَشْهَرَتْ
٢٠٧	الصُّخُونَةُ	٢٠١	مُشْهَرَة
٢٠٧	صَدَّعَ	٢٠١	شَهْ
٢٠٨	صَرَّ	٢٠٢	شَهْوَان
٢٠٨	الصُّرَّة	٢٠٢	شَهْوَانَة
٢٠٨	صَرَّصَر	٢٠٢	مِشْوَار
٢٠٨	المِصْرَاع	٢٠٢	شَاف
٢٠٩	المِصْرُوع	٢٠٢	يَشُوفُ
٢٠٩	الصَّرْمَة	٢٠٣	الشَّوْافَة
٢٠٩	مِصْرُوم	٢٠٣	شَاط
٢٠٩	الصَّارِي	٢٠٣	شَال
٢١٠	المِصْطَبَة	٢٠٤	الشَّيَال
٢١٠	الصَّفِيحَة	٢٠٤	مُشَّنُون



الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢١٨	مُضَعِّع	٢١٠	صَلَى
٢١٨	ضَعُضَعَة	٢١١	صَمَّد
٢١٨	الضُّئَى	٢١١	صَمَّد
٢١٨	الضَّهْرُ	٢١١	صَابَ
٢١٩	الضَّيْعَة	٢١٢	صَوَّبَ
٢١٩	ضَيَّفَ	٢١٢	التَّصَاوِيرَ
٢٢٠	ضَافَ	٢١٢	صَوَّرَ
٢٢٠	المُضَافَة	٢١٣	صَوَّلَ
٢٢١	ضَامَ	٢١٣	التَّصْوِيلَ
٢٢١	الضَّيْمَ	٢١٣	صَيَّحَ
٢٢١	الضَّرَّةَ	٢١٤	الصَّيْرَةَ
٢٢١	ضَوَّى	٢١٤	الصَّايِعَ
٢٢٢	أَنْطَبَخَ	٢١٤	المُصَيِّفَ
٢٢٢	الطَّبَّخَة	٢١٥	صَيَّفَ
٢٢٢	الطَّابِقَ	٢١٦	ضَبَّ
٢٢٣	تَطَبَّقَتْ	٢١٦	ضَابِطَ
٢٢٣	الطَّبَّالَ	٢١٦	الضَّحْوَةَ
٢٢٣	الطَّبَّالَة	٢١٧	الضَّرْبُ
٢٢٣	طَحَلَهُ	٢١٧	المُضْرُوبَ
٢٢٣	مَطْحُولَ	٢١٧	المُضْرَبَ
٢٢٤	طَحَّ	٢١٧	المُضْرَبِيَّةَ
٢٢٤	الطَّرْحَ	٢١٨	الضَّرْسَ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٣٠	الطُّمِيَّة	٢٢٤	المطْرَح
٢٣٠	طَمَسَ	٢٢٤	الطَّرَاحَة
٢٣١	الطَّمُّ	٢٢٥	طَرَّ
٢٣١	مَطْمُومٌ	٢٢٥	الطَّرَار
٢٣١	الطَّنَجْرَة	٢٢٥	الطَّرْطُور
٢٣١	يُطَنِّزُ	٢٢٥	يَطْرُؤُ
٢٣١	التَّطْنِيزُ	٢٢٦	الطَّرَشُ
٢٣٢	طَهَّرَ	٢٢٦	الأَطْرَش
٢٣٢	طُهور	٢٢٦	طَرَقَ
٢٣٢	الطُّوبَةُ	٢٢٦	طَرَقَتْ
٢٣٢	الطُّوبُ	٢٢٦	التَّطْرِيقُ
٢٣٢	الطَّاسَة	٢٢٧	الطَّرْمُوسُ
٢٣٣	الطَّوْشَة	٢٢٧	طُشَاءَة
٢٣٣	طاش	٢٢٧	الطَّشِّي
٢٣٣	طائشة	٢٢٧	يَسْتَطْعِمُ
٢٣٤	الطَّاقَة	٢٢٨	الطُّعْمَة
٢٣٤	طُول	٢٢٩ - ٢٢٨	طَفَّ
٢٣٤	طَيِّحَ	٢٢٩	طَقَّ
٢٣٥	الظَّرْفُ	٢٢٩	طَقَّطَقَ
٢٣٥	ظِرَاف	٢٢٩	الطَّقْطَقَة
٢٣٦	انْظَلَمَ	٢٣٠	طَلَسَ
٢٣٦	ظَهَرَ	٢٣٠	الطَّلَعَة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٤٢	ما عدا	٢٣٧	عَبَّيْتُ
٢٤٢	العَدَّارِي	٢٣٧	مُعْبَعِبُ
٢٤٣	تَعَدَّرَ	٢٣٧	العَيْطُ
٢٤٣	العَرَبْدَة	٢٣٧	العِبَاطَة
٢٤٣	عَرَعْرَة	٢٣٨	عَبَقَ
٢٤٣	مُعَرِّعِر	٢٣٨	العِبَايَة
٢٤٣	يَعَرَّرَ	٢٣٨	عَتَّتْ
٢٤٤	العِرْزَال	٢٣٨	مُعْتَنَة
٢٤٤	العَرْصَة	٢٣٩	العَتْرَسَة
٢٤٤	العَرْض	٢٣٩	العَتَّال
٢٤٥	عِرْق	٢٣٩	تَعَثَّرَ وَمَعَثَّرَ
٢٤٥	عَرْقَب	٢٣٩	العُجْبَة
٢٤٥	عَرَكَ	٢٤٠	العِجَار
٢٤٦-٢٤٥	مَعْرُوك	٢٤٠	العَجُوزَة
٢٤٦	مُعَارِك	٢٤٠	العَجَلَة
٢٤٦	مَعْرُوكَة	٢٤٠	العَجِي
٢٤٦	عَرَكَ	٢٤١	العِدْل
٢٤٦	عَرَكََة	٢٤١	العَدِيلَة
٢٤٧	العَرَمَة	٢٤١	العَدِيل
٢٤٧	عَرَّام	٢٤١	العَدَّان
٢٤٧	عَرَّم	٢٤٢	عَدَّى
٢٤٧	مُعَرَّم	٢٤٢	يُعَدِّي

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٥٣	مَعْقُور	٢٤٧	الأَعْرَب
٢٥٤	عَكَرَ	٢٤٨	العازب
٢٥٤	عَكَشَ	٢٤٨	المِعْرَب
٢٥٤	يَعْكِشُ	٢٤٩	عَزَّرَ
٢٥٤	العُكَّةُ	٢٤٩	تَعْزِيرُ
٢٥٥-٢٥٤	عَلِقَ	٢٤٩	العِزْوَةُ
٢٥٥	عَلْفَةٌ	٢٤٩	العِيسَةُ
٢٥٥	العَلَاقَةُ	٢٥٠	التَّعْشِيقُ
٢٥٦	عَلِقَ	٢٥٠	تَعَشَّمُ
٢٥٦	عَلِقُ	٢٥٠	العِشْمُ
٢٥٦	العَلِيقُ	٢٥٠	عَصَّ
٢٥٦	عَلَّعَلْ	٢٥١	العَطَّارُ
٢٥٦	العَلَّعَلَةُ	٢٥١	العَطَّعَطَةُ
٢٥٦	العَلِّيَّةُ	٢٥١	عَطَّالٌ
٢٥٦	العَلَالِيُّ	٢٥١	المِعْطُونُ
٢٥٧	عَمَّرَ	٢٥٢	العَظْمُ
٢٥٧	يُعَمِّرُ	٢٥٢	عَظْمَةٌ
٢٥٧	العَنْقَصَةُ	٢٥٢	عَفَسَ
٢٥٧	عَنَّ	٢٥٢	عَفَسَ
٢٥٧	مَعْنَاةٌ	٢٥٣	عَفَسَ
٢٥٨	العَوْدُ	٢٥٣	العُفْبِيُّ
٢٥٨	العِيدِيَّةُ	٢٥٣	عَقَّرَ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٦٥	العَشْمَرَة	٢٥٨	تَعَوَّزَ
٢٦٥	العَشَاوَة	٢٥٨	المِعْوَز
٢٦٦	عَشْيَان	٢٥٨ - ٢٥٩	العَوَامَة
٢٦٦	عُشِي	٢٥٩	العَايل
٢٦٦	عَضْبَانَة	٢٥٩	عَيْشَة
٢٦٦	عَطَّ	٢٦٠	المِتْعَيْش
٢٦٧	عَطُس	٢٦٠	العَيْش
٢٦٧	العِطَايَة	٢٦٠	العَيْشَة
٢٦٧	العُقْوَة	٢٦١	عَاش
٢٦٨	العَلَّة	٢٦١	المعَاش
٢٦٨	عَلَّ	٢٦١	عَيَّطَ
٢٦٨	عَلَّعَل	٢٦١	عِيَاط
٢٦٨	العَلْوَة	٢٦١	عَايف
٢٦٩	التَّعْمِيس	٢٦٢	العَيْلُ
٢٦٩	العُمَيْضَى	٢٦٢	أَعَانَ
٢٦٩	العَمْغَمَة	٢٦٣	غَبَّ
٢٧٠	المُعْمُومَة	٢٦٣	غَبَنَ
٢٧٠	عَمْيَان	٢٦٣	العَبَنَ
٢٧٠	العَمَّيْنَة	٢٦٣	العَمِينَة
٢٧٠	العَنَام	٢٦٤	العُنْمِي
٢٧١	غَارَ	٢٦٤	عَرَّعَرَ
٢٧١	غَايرَ	٢٦٤	عَشِيم

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٧٧	فَرْحَانَةٌ	٢٧١	العَوَاءُ
٢٧٨	فَرْدٌ	٢٧١	عَوَّلٌ
٢٧٨	اسْتَفْرَدَ	٢٧١	تَعْوِيلٌ
٢٧٨	الْفَرْزَةُ	٢٧٢	العُيَابُ
٢٧٨	الْفِرْزُ	٢٧٢	العَيْضَةُ
٢٧٩	تَفَرَّسَنَ	٢٧٣	الْفَالُ
٢٧٩ - ٢٨٠	فَرَّشَ	٢٧٣	الْمَتَيْتُ
٢٨٠	فَرَّشَطُ	٢٧٣	الْمَتَّةُ
٢٨٠	فَرَّشَطَةٌ	٢٧٤	فَاتِرٌ
٢٨٠	فَارُوطِي	٢٧٤	فَتَّرَ
٢٨١	يُفَرِّطِشُ	٢٧٤	يَفْتَقُّ
٢٨١	فَرَّطِشَةٌ	٢٧٤	تَفْتِيقٌ
٢٨١	تَفَرَّضَ	٢٧٤	فَحَمٌ
٢٨١	الفِرَاعَةُ	٢٧٥	فَخْتَةٌ
٢٨٢	اسْتَفْرَغَ	٢٧٥	مَفْرُوحٌ
٢٨٢	فَرَفَحَ	٢٧٥	الْمَفْحَفَخَةُ
٢٨٣	الْمُرْفُورُ	٢٧٥	فَدَغٌ
٢٨٣	الْمَرْفَرَةُ	٢٧٦	الْقَدَانُ
٢٨٣	يُفَرِّعُ	٢٧٦	الْمَرْتَكَةُ
٢٨٣	الْمَرْقَعَةُ	٢٧٦	الْمَرْتَنَةُ
٢٨٣	الْمَرْيَكَةُ	٢٧٧	التَّفْرِجُ
٢٨٤	الْمَرْيَكُ	٢٧٧	الْمَرْجَةُ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢٨٨	فَصْنَفَص	٢٨٤	فَرْكَحَة
٢٨٩	يُفَضِّضُ	٢٨٤	مُفْرَكِح
٢٨٩	الْمُضَفِّضَة	٢٨٤	الْقُرَيْبَة
٢٨٩	الْفَاضِي	٢٨٥	الْفِرْناس
٢٩٠	فَطَسَ	٢٨٥	الْقَرْهَدَ
٢٩٠	فَطِيع	٢٨٥	الْقَرْهُود
٢٩٠	مُفْعُوص	٢٨٥	يَقْرِي
٢٩١	الْفَاعِلِ	٢٨٥	الْقَرِي
٢٩١	فَقَّا	٢٨٥	فَرَزَ
٢٩٢	اسْتَفَقَّدَ	٢٨٥	مُفَزُور
٢٩٢	الْفَقِير	٢٨٦	فَرِعَ
٢٩٢	الْفُقْر - الْمُفَقَّر	٢٨٦	الْفُرْعَة
٢٩٢	فَقَسَ	٢٨٦	الْمُسْفَسَة
٢٩٢	فَقَسَ	٢٨٦	فَسَخَ
٢٩٣	فَقَسَ	٢٨٦	الْمَسْخ
٢٩٣	التَّفْقِيع	٢٨٧	الْمَسْخَة
٢٩٣	فَقَّعَ	٢٨٧	الْمَسِيخَة
٢٩٤	الْفِكْر	٢٨٧	فَشَّ
٢٩٤	الْفِكَاك	٢٨٧	انْقَشَّ
٢٩٤	قَلَّتْ	٢٨٨	قَشَّ
٢٩٥	الْقَلْتَان	٢٨٨	تَقَشَّقَشَّ
٢٩٥	قَلَّتَة	٢٨٨	الْمَشْقَاش

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٠٢	تَقْنَيْتِ	٢٩٥	فَأَصَرَ
٣٠٢	قَتَّرَ	٢٩٦	فَلَعَ
٣٠٢	تَقْتِيرِ	٢٩٦	مَقْلُوعٌ
٣٠٢	اسْتَقْتَلَّ	٢٩٦	تَفَلَّقَ
٣٠٢	مُسْتَقْتَلٍ	٢٩٦	المَقْلُوقُ
٣٠٢	الْمَقْحَقَّةُ	٢٩٦	الْمَقْلَقَةُ
٣٠٣	الْقَدَّاحَةُ	٢٩٧	فَلَّ
٣٠٣	الْقُدْحُ	٢٩٧	يُقَلِّى
٣٠٣	الْقِدَّةُ	٢٩٧	يَتَقَلَّى
٣٠٤	قَدَّ	٢٩٨	فَنَكَ
٣٠٤	قَدَفَدَ	٢٩٨	الْفَهَامَةُ
٣٠٤	مُقَدَّفَدَ	٢٩٨	فَات
٣٠٤	الْقَدَّ	٢٩٨	فَايِت
٣٠٥	قَرِيْتُ	٢٩٩	الْقُوْطَةُ
٣٠٥	المَقْرِيَّةُ	٢٩٩	فَاعٌ
٣٠٦	الْمَقْرُ	٢٩٩	فَوْعَةٌ
٣٠٦	الْمَقْرُقُورُ	٣٠٠	الْقَيْشُوشُ
٣٠٦	المَقْرَّرُ	٣٠١	المَقْبَاجَةُ
٣٠٦	المَقْرَّةُ	٣٠١	قَبَعَ
٣٠٧	قَرَشٌ	٣٠١	القُبَالَةُ
٣٠٧	قَارَشٌ	٣٠١	القِيْبَالُ
٣٠٧	مُقَارَشَةٌ	٣٠٢	قَتَّتْ



الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣١٣	القَشْر	٣٠٧	مُقَرَّش
٣١٣	المِقَشَّة	٣٠٨	قَرَص
٣١٤	قَشَّط	٣٠٨	القَرَص
٣١٤	تَقْشِيط	٣٠٨	القُرَاضَة
٣١٤	القِشْم	٣٠٩-٣٠٨	قَرَط
٣١٤	قَصَادَة	٣٠٨	تَقْرِيط
٣١٤	المَقْشُورَة	٣٠٩	المَقْرُورَة
٣١٥	القُصَارَة	٣٠٩	قَرَطَم
٣١٦-٣١٥	قَصَّصَ	٣٠٩	مُقَرَّطَم
٣١٦	يَتَقَصَّع	٣١٠	القِرْفَة
٣١٧-٣١٦	قَصَفَ	٣١٠	مُقَرِّف
٣١٧	قُصِفَه	٣١١	قَرَفَ
٣١٧	القَصَل	٣١١	قَرَقَ
٣١٨	اسْتَقْصَى	٣١١	يَقْرُقُ
٣١٨	قَصَّيْت	٣١١	قَرَمَد
٣١٨	يَقْضُ	٣١٢	القُرْنَة
٣١٨	قَضَّضَ	٣١٢	القَارُوزَة
٣١٨	القُضَامَة	٣١٢	قَرَّ
٣١٩	قَاطَعُهُ	٣١٢	تُقَرِّزُ
٣١٩	مُقَاطَعَة	٣١٣	قَسَّقَسَ
٣١٩	يَقْطَع	٣١٣	القَسَقَسَة
٣١٩	قَطِيعَة	٣١٣	قَشَّ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٢٥	يَتَقَمَّع	٣١٩	قَطَّعَ
٣٢٦	قَمَّعَ	٣١٩	مُقَطَّعٌ
٣٢٦	القَمِيمِ	٣٢٠	القِطْفِ
٣٢٦	القَمِيمِي	٣٢٠	القَطْفَةُ
٣٢٦	القَنْزَعَةُ	٣٢٠	القَطَائِفِ
٣٢٧	القَنِيصِ	٣٢٠	القَطَابِيُّ
٣٢٧	القَهْرُ	٣٢١	القَهْرُورَةُ
٣٢٧	المَقْهُورُ	٣٢١	قَفَّرَ
٣٢٨	قَوَّادٌ	٣٢١	القفا
٣٢٨	قَوَادَةٌ	٣٢١	قَانِرٌ
٣٢٨	قَوَّرَ	٣٢٢	قَلَّعَ
٣٢٨	تَقْوِيرٌ	٣٢٢	انْقَلَعَ
٣٢٩	قَوَّسٌ	٣٢٣	قُلَالٌ
٣٢٩	القَوَّاسِ	٣٢٣	القَلْبِيُّ
٣٢٩	القَيْلِ	٣٢٤	قَمَّرَ
٣٢٩	القال	٣٢٤	تَقْمِيرٌ
٣٣٠	قَيْلٌ	٣٢٤	القِمَاطِ
٣٣٠	القَوَّالِ	٣٢٤	التَّقْمِيْطِ
٣٣٠	القَوَّالَةِ	٣٢٤	المَقْمِطِ
٣٣٠	قام	٣٢٤	قَمَطَ
٣٣١	قَيْلٌ	٣٢٥	القِمْعِ
٣٣١	تَقْمِيلٌ	٣٢٥	قَمَّعَ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٣٧	كَرْش	٣٣٢	كَبَّ
٣٣٧	الكِرَاش	٣٣٢	كَبَّكَب
٣٣٧	كَرْع	٣٣٢	الكَبْرَة
٣٣٨	كُرْمَى لَكَ	٣٣٢	الكَبْرِيَّة
٣٣٨	كِرَا	٣٣٢	كَبَّرَت
٣٣٨	يَسْتَكْرِى	٣٣٢	الكَبْرَة
٣٣٨	الكِرَاء	٣٣٣	كَبَس
٣٣٩	المِكَارِي	٣٣٣	الكَبْسَة
٣٣٩	المَكْرِي	٣٣٣	المَكْتَب
٣٣٩	الكِرَائَة	٣٣٣	كِثَار
٣٣٩	الكَرَاوِيَا	٣٣٤	الأَكْتَع
٣٣٩	الكَرَاوِيَة	٣٣٤	كَتَّفَه
٣٤٠	كَزَّ	٣٣٤	كِتَاف
٣٤٠	كَسَح	٣٣٤	كُح
٣٤٠	انكسَف	٣٣٥	كَدَّ
٣٤٠	مَكْسُوف	٣٣٥	الكَدَّان
٣٤١	كَشَّر	٣٣٥	كَزَّع
٣٤١	مُكَشَّر	٣٣٥	مُكْرَعَة
٣٤١	الكَشْرِي	٣٣٦	كَرَّدَس
٣٤١	الكَشَّة	٣٣٦	كَرَّكَر
٣٤١	الكَشْك	٣٣٦	تَكَرَّكَر
٣٤٢	الكَاغِد	٣٣٦	الكَرْشَة

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٤٨	كَوَّم	٣٤٢	الكَوَاغِد
٣٤٨	تَكْوَمٌ	٣٤٢	كَفَّ
٣٤٨	الكَيس	٣٤٢	كَفَّفَ
٣٤٩	كَيْفَ	٣٤٣	الكَفْكِيْرُ
٣٥٠	لَبَجَ	٣٤٣	الْكُلْبَةُ
٣٥٠	اللَّبْحَةُ	٣٤٣	يَتَكَالَبُ
٣٥٠	لَبَزَ	٣٤٣-٣٤٥	كَلَبَ
٣٥٠	اللَّبَزَ	٣٤٤	مُكَلَّبٌ
٣٥٠	لَبَطَ	٣٤٤	الْكُلَّابُ
٣٥٠	اللَّبَطُ	٣٤٤	الْكَلْبَةُ
٣٥١	يَلْبِقُ	٣٤٥	الْكَمْخَةُ
٣٥١	لَبِقَ	٣٤٥	تَكَمَّمَكُمُ
٣٥١	مُتَلَبِّكُ	٣٤٥	مُتَكَمِّمِكُمُ
٣٥١	مُتَلَبِّكَ	٣٤٥	الْكَمْكَمَةُ
٣٥٢	اللَّبِيكَةُ	٣٤٦	كَنَّكَنَ
٣٥٢	اللَّبِيئَةُ	٣٤٦	الْكَنَّكَنَةُ
٣٥٢	اللَّبِيئَةُ	٣٤٦	كَاهَنَ
٣٥٢	التَّلْبِيئَةُ	٣٤٧	الْكَارَةُ
٣٥٣	اللَّتُّ	٣٤٧	كَوَّثَرَ
٣٥٣	اللَّتَاتُ	٣٤٧	الْكَوَارَةُ
٣٥٣	تَلَّتَمُ	٣٤٧	الْكَوَايِرُ
٣٥٣	لَتَمَةُ	٣٤٨	الْكَوْمَةُ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٥٧	لَفَت	٣٥٣	تَلَخَّلَح
٣٥٧	اللَّفَتَة	٣٥٤	لَحْمَةٌ
٣٥٧	لَفَق	٣٥٤	لَحْمَةٌ
٣٥٧	اللَّفَقَة	٣٥٤	لَحْن
٣٥٨	المَلْفَسَة	٣٥٤	التَّلْحِين
٣٥٩-٣٥٨	لَفَطَ	٣٥٤	لَزَّ
٣٥٨	لافُوط	٣٥٤	مَلزُوز
٣٥٩	المَلْفَط	٣٥٥	لَزِقَ
٣٦٠	لَقَم	٣٥٥	المِلَازِمَة
٣٦٠	المَلْقَم	٣٥٥	لَزِقَ
٣٦٠	لَقَّ	٣٥٥	مُلزَق
٣٦٠	اللَّفْلَاق	٣٥٥	المِلزَمَة
٣٦٠	اللَّفْلَقَة	٣٥٥	اللازِمَة
٣٦١	اللَّقْن - اللكن	٣٥٥	المِلزوم
٣٦١	لَكَ	٣٥٦	اللسُّ
٣٦١	واللُّكُ	٣٥٦	لَطَّ
٣٦١	المَلِكُوكُ	٣٥٦	اللطَّ
٣٦١	المَلِكَلِك	٣٥٦	اللطَّامة
٣٦٢	تَلَمَّق	٣٥٦	لَطِي
٣٦٢	لَمَلَم	٣٥٦	تَلَطَّى
٣٦٢	اللَّ مَة	٣٥٧	لَعَاب
٣٦٢	اللَّهُوَجَة	٣٥٧	مُلَعَّب

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٦٨	المرة	٣٦٢	اللَّهْدَة
٣٦٨	المروّة	٣٦٣	الألوا
٣٦٨	مَرَّت	٣٦٣	يَلُوب
٣٦٨	مَمْرُوت	٣٦٣	لايِب
٣٦٨	تَمْرَجَح	٣٦٣	لَوْح
٣٦٩	المَرْجُوحَة	٣٦٣	تَلْوِيح
٣٦٩	المُرُّ	٣٦٤	اللَّوْح
٣٦٩	مَرْمَر	٣٦٤	يَلُود
٣٦٩	المَرْمَرَة	٣٦٤	يَلُوص
٣٧٠	المَرَسَة	٣٦٤	لَوَاص
٣٧٠	مَمْرُوع	٣٦٥	الليوان
٣٧٠	المُرُّ	٣٦٥	الألّية
٣٧١	مَرَّر	٣٦٥	الليّة
٣٧١	التَّمْرِين	٣٦٥	اللَّوِي
٣٧١	مَرَّ	٣٦٥	اللّي
٣٧١	مَرْمَر	٣٦٦	مَحَّ
٣٧١	مَرَّع	٣٦٦	مُحْصَرَم
٣٧١	تَمْرِيَع	٣٦٧	مُحْرَك
٣٧١	رَمَّت	٣٦٧	المِحْل
٣٧١	المَرِيَّتَة	٣٦٧	تَمَدَّد
٣٧٢	مَمْسُوخ	٣٦٧	مَدَّر
٣٧٢	مَسَدَّ	٣٦٧	مُدَّر

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٧٧	مَعَسَ	٣٧٢	مَسَكَ
٣٧٧	الْأَمْعَطُ	٣٧٢	مَمْسُوكٌ
٣٧٧	مَعَاكَ	٣٧٣	المِشْقُ
٣٧٧	المِعْكَ	٣٧٣	المِشَاقَةُ
٣٧٨	المِعْمُولُ	٣٧٣	مَشَى
٣٧٨	مَمْعُوصٌ	٣٧٣	مَشَّيَاةٌ
٣٧٨	المِعْمَعَّةُ	٣٧٤	المِشَّيَاةُ
٣٧٩	مَقَّلَ	٣٧٤	مَصَارُوةٌ
٣٧٩	المِكُّوكُ	٣٧٤	المِصْطَبَةُ
٣٧٩	مَكَّيٌّ	٣٧٥	المِطْحُ
٣٨٠	مَلَانٌ	٣٧٥	المِطْمَطَةُ
٣٨٠	مَلَانَةٌ	٣٧٥	تَمَطَّى
٣٨٠	المَالِجُ	٣٧٥	تَمَطَّيْتُ
٣٨٠	المِلْحُ	٣٧٦	مَطَّ
٣٨١	مَالِحٌ	٣٧٦	المِطَّاطُ
٣٨١	المِمَالِحَةُ	٣٧٦	يَتَمَطَّقُ
٣٨١	المَلَّاحُ	٣٧٦	تَمَطِّيقٌ
٣٨١	مَلَخَ	٣٧٦	مَاطِلٌ
٣٨١	مَمْلُوخٌ	٣٧٦	المِمَاظَلَةُ
٣٨٢	مَلَّصٌ	٣٧٦	المِعَّازُ
٣٨٢	أَمَلَطَ	٣٧٧	المِغْرَى
٣٨٢	مَلَّ	٣٧٧	المِعْيِزُ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٨٨	تَنجِيد	٣٨٢-٣٨٣	مَلَأَلَة
٣٨٨	نَجْر	٣٨٣	المِينِيحَة
٣٨٩	تَنَحَّح	٣٨٣	المِنْدَل
٣٨٩	نَحْنَحَة	٣٨٤	المِنْوَة
٣٨٩	نَحَّ	٣٨٤	مَاش
٣٨٩	اسْتَنَحَب	٣٨٤	مَوْشَة
٣٨٩	نَحَب	٣٨٤	مَالُه
٣٩٠	النَّادِبَة	٣٨٤	المَوْنَة
٣٩٠	النَّدَابَة	٣٨٥	المِير
٣٩٠	نَدَف	٣٨٥	المِيرِي
٣٩٠	نَدْمَان	٣٨٥	مَاع
٣٩٠	نَدْمَانَة	٣٨٦	يُنَانِي
٣٩٠	نَدَة	٣٨٦	نَانَا
٣٩١	النَّدَاوَة	٣٨٦	تَبَّش
٣٩١	النَّدَاوَة	٣٨٦	التَّنْبِيْش
٣٩١	الْمَنْزُول	٣٨٦	نَتْر
٣٩٢	تَنْزَه	٣٨٦	النَّتْر
٣٩٢	التَّنْزُهَة	٣٨٧	مَنْتَوْرَة
٣٩٢	نَسْر	٣٨٧	نَتَّش
٣٩٢	نَسْرَة	٣٨٧	نُتْفَة
٣٩٢	نَسْف	٣٨٧	نَتَّق
٣٩٢	تَنْسِيف	٣٨٨	نُجْد



الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٩٧	نَطَّ	٣٩٣	النَّسْوَة
٣٩٧	نَطَّنَط	٣٩٣	نَشَأ
٣٩٨	نَطَف	٣٩٣	اسْتَنَشَأ
٣٩٨	النَّاطِف	٣٩٣	النَّشُو
٣٩٨	النَّاطور	٣٩٤	نَشَّ
٣٩٨	المِنْظور	٣٩٤	نَشَّاشَة
٣٩٩	اسْتَنْظَر	٣٩٤	نَشَّ
٣٩٩	اسْتَنْظَف	٣٩٤	تَشَنَّش
٤٠٠	النَّاعورَة	٣٩٥	نَشَل
٤٠٠	النَّعْرَة	٣٩٥	نَشَّال
٤٠٠	مُنْعَع	٣٩٥	نَصَب
٤٠٠	النَّعْنَعَة	٣٩٥	نَصْبَة
٤٠٠	نَعَّر	٣٩٥	النَّصَاب
٤٠٠	نَعَّار	٣٩٥	النَّصَابَة
٤٠١	اسْتَنْعَص	٣٩٥	النَّصْب
٤٠١	نَعَل	٣٩٥	النَّصَاب
٤٠١	يَنْعُلُ	٣٩٦	نَصَّب
٤٠١	نَعَّم	٣٩٦	النَّصَّت
٤٠٢	مِنْفَاخ	٣٩٦	النَّصَّت
٤٠٢	مَنْفَخَة	٣٩٧	أَنْصَف
٤٠٢	نَقَّر	٣٩٧	وَأَنْصَف
٤٠٢	نَقَّد	٣٩٧	النَّاطور

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٤٠٧	النُّهُورُ	٤٠٢	مِنْقَاد
٤٠٧	النُّهُورَة	٤٠٣	النَّقَادَة
٤٠٨	النَّهْز	٤٠٣	نَقْر
٤٠٨	النَّهْرَة	٤٠٣	النَّقْرَة
٤٠٨	النَّهْنَهَة	٤٠٤	نِقَار
٤٠٨	النَّوُّ	٤٠٤	مُنَاقِرَة
٤٠٩	النَّاجِحَة	٤٠٤	نَقَز
٤٠٩	النَّوَّاحَة	٤٠٤	نَقَط
٤٠٩	نَاص	٤٠٤	نُقُوط
٤٠٩	نَوَّاصَة	٤٠٥	نَقَف
٤٠٩	النَّيِّر	٤٠٥	نُقَّ
٤١٠	النَّيْرَة	٤٠٥	نُقْنُق
٤١٠	نَيْقَة	٤٠٥	النَّقَّاق
٤١١	الهَامُأَة	٤٠٥	النُّقُول
٤١١	الهَبْرَة	٤٠٦	نَكَت
٤١١	هَبْر	٤٠٦	يُنْكُتُ
٤١١	هَوَيْر	٤٠٦	نَكَز
٤١١	الهَوْبْرَة	٤٠٦	نَكَش
٤١٢	هَبَّج	٤٠٧	المِنْكَاش
٤١٢	الهَبَّج	٤٠٧	النَّكَاشَة
٤١٢	هَبَّش	٤٠٧	تَمَّص
٤١٢	هَبَّاش	٤٠٧	النَّمِيس

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٤١٦	يَهْرُش	٤١٢	الهِبْش
٤١٦	هُسَن	٤١٢	هَتَّ
٤١٦	المَهْضُوم	٤١٣	هَدَّأ
٤١٧	هَقُط	٤١٣	الهُدُّ
٤١٧	الهَلْس	٤١٣	المَهْدُود
٤١٨	هَلَك	٤١٣	هَدَّ
٤١٨	هَالِكَة	٤١٣	يَهْدُّ
٤١٨	المِهْلَهْلَة	٤١٤	انْهَدَّ
٤١٨	هَلَّهَلُوا	٤١٤	هَدَّهَدَ
٤١٩	هَلَّل	٤١٤	الهُدْهَدَةُ
٤١٩	مَهْلُوس	٤١٤	هَرَا
٤١٩	هَمَج	٤١٤	يَهْرِي
٤٢٠	هَمَر	٤١٤	هَمَرَت
٤٢٠	هَمَّوت	٤١٤	مَهْرُوت
٤٢٠	هَمَّور	٤١٥	مُهْرَج
٤٢٠	هَمَّور	٤١٥	تَهْرِيح
٤٢١	الهَمَّوشَة	٤١٥	هَرَّ
٤٢١	المِهْمَاوشَة	٤١٥	هَرْمَر
٤٢١	هَمَّوش	٤١٥	الهَرَارَة
٤٢١	هَه	٤١٥	هَارَش
٤٢٢	هَاه	٤١٥	مُهَارَشَة
٤٢٢	الهَيْصَة	٤١٦	هَرِش

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٤٢٧	وَرَطَّ	٤٢٢	هُوَّ وَهِيَّ
٤٢٧	الْوَرْطَة	٤٢٣	الأَوْبَاشُ
٤٢٧	وَرَقَة	٤٢٣	وَاجِد
٤٢٨	الْوَعْوَعَة	٤٢٣	وَحْدَانِيَّ
٤٢٨	وَقْدَة	٤٢٤	الْوَجْهَة
٤٢٨	وَقُوق	٤٢٤	الْوَجَاهَة
٤٢٨	الْوُقُوقَة	٤٢٤	يَتَوَخَّوْحُ
٤٢٨	الْوُلْد	٤٢٤	الْوُحُوْحَة
٤٢٩	وُلُولت	٤٢٥	وَإَخَذَه
٤٢٩	الْوُلُولَة	٤٢٥	مُواخَذَة
٤٢٩	الْوَهْرَة	٤٢٥	الْوُخَامَة
٤٤٢٩	الْوَهْسَة	٤٢٥	وَدَّر
٤٣٠	يَاسِر	٤٢٥	التَّوْدِير
٤٣٠	الْيَسَار	٤٢٦	وَدِّي
٤٣٠	الْيَمِين	٤٢٦	وَرِش